

# الكتاب المشتمل على

ترتيب الزئفارة

تأليف

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الدين الأندلسي

المعروف بالزيات

التي هي بالكتاب

أعاد طبعه في دار الكتب بمكة المكرمة في سنة ١٢٩٥

لصاحبها

محمد بن محمد الزيات



DT  
142  
A2  
I13  
1968

CORNELL  
UNIVERSITY  
LIBRARY



Provided by the Library of Congress  
Public Law 480 Program

Cornell University Library  
DT 142.A2I13 1968

Kawakib al-sayyarah fi tartib al-ziyarah



3 1924 028 632 648



75-961253



## فهرست

مباحث کتاب الکواکب السیارة... .. صحیفه ا، ب و ج

---



## فهرست كتاب الكواكب السيارة

صفحة	صفحة
٣	الخطبة
٥	الفصل الاول في فضل مصر ونبيلها وجندھا
٧	فصل وقد تقدم الكلام على فتح مصر الخ
١٠	فصل فيمن ملك مصر من بعد الطوفان والمرأة التي أخذت ولدها على كتفها وأغرقها الله مع قوم نوح
١١	الفصل الثاني في عجائبها
١٢	الفصل الثالث في فضل الجبل المقطم ومساجده
١٤	الفصل الرابع في شروط الزيارة وآدابها
١٨	الفصل الخامس فيمن دخل مصر من الصحابة ودفن بها منهم
٣٠	فصل في ابتداء الزيارة وترتيبها وتعيين الشق وتحديدھا
٣١	مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها وهو ابتداء الزيارة وذكر مناقبھا
٣٣	ذكر وفاتها رضي الله عنها
٣٦	ذكر من دفن قرب السيدة نفيسة رضي الله عنها
٣٦	تقسيم القرافة الى ثلاث جهات فالجهة الاولى منها النقعة الصغرى والمشاهد والنقعة الكبرى . والجهة الثانية منها جهة الامام ورش والمصيني والعمانية وسنا وثناء . والجهة الثالثة منها جهة الجبل وأبي السعود ورزبهان وتربة ابن دقيق العيد وأبي الربيع وابن عطاء الله السكندري .
٣٧	ذكر ابتداء الشق على مارتب في صدر الكتاب وهو من مشهد الاشراف
٣٧	ذكر تربة اشهب صاحب الامام مالك
٤٧	ذكر بني مسكين
٤٨	مشهد القاضي بكار
٥٠	سجن القاضي بكار وسببه
٥١	اقراؤه الحديث وهو بالسجن
٥٦	ذكر قبور ذكرھا القضاء
٥٦	ذكر مقبرة الحضارمة
٥٩	ذكر مشهد طباطبا
٦٤	الفرع الثاني من الشق تربة الصائغ
٧٣	ذكر تربة المادرائين وهو من قبة نهارويه
٧٤	الجوسق المادرائي وبنائه على هيئة الكعبة
٧٤	الفرع الثالث أقله تربة الامام حسان الانصاري الخ
٨٣	الشقة الاولى من المشاهد اذا أخذت مشرقا من قبة الصديق الخ
٨٤	تربة النجدي وهي أول المشاهد
٨٧	الشقة الثانية
٨٧	ذكر المشهد المعروف بالسيدة زينب بنت يحيى المتوج
٨٨	ذكر من بهذا المشهد من الاشراف
٨٩	ذكر المشهد المعروف بالسيد الشريف هاشم الهاشمي



(ب)

(تابع) فهرست كتاب الكواكب السيارة

صفحة	صفحة
١١٥ الشقة الاولى من النقعة الكبرى	٩٠ ذكر مشهد زينب ابنة الشريف
١٢٠ ذكر تربة سالم الغفيف	هاشم
١٢٠ ذكر تربة ابي بكر القمى	٩١ ذكر ماحول المشهد من الاشراف
١٢٣ ذكر حومة الشيخ عبدالمعطى	٩٢ ذكر المشهد المعروف بالسيدة آمنة
١٢٤ الشقة الثانية الجهة الشرقية منها	ابنة موسى الكاظم ومن حولها من
١٢٧ ذكر مقبرة الفقاعى	الصالحين
١٢٩ ذكر قبر الشيخ الزاهد المعروف	٩٦ ذكر المشهد المعروف بالقاسم الطيب
بالفقاعى	٩٦ الشقة الثالثة ابتداءها من مشهد
١٣١ الجهة البحرية من الشقة الثانية	السيدة كلثم واتهاؤها حوش الشيخ
١٣٤ ذكر تربة ابي الفضل الجوهري	مسلم
الواعظ	٩٦ ذكر مشهد السيدة كلثم
١٤٦ ذكر تربة الانبارى ومن بها من	٩٨ ذكر مشهد الامام الليث بن سعد
العلماء والصالحين	١٠٢ ذكر مقبرة الصديقين ومن بها منهم
١٥١ ذكر تربة ابي العباس الحرار	ومن غيرهم
١٥٥ الشقة الثالثة من النقعة الكبرى	١٠٤ ذكر من يعرف قبره من الصديقين
١٦٨ ذكر مقبرة التجيبين	١٠٦ ذكر تربة صاحب بهاء الدين محمد
١٧٤ الكتاب الثانى فى الترافة الكبرى	ابن على المعروف بابن حنا
ومساجدها ومن دفن بها	١٠٨ ذكر تربة الامام العالم المحدث الصوفى
١٧٤ ابتداء الزيارة فيها من تربة الماوردى	نغر الدين الفارسى
١٧٤ ذكر الجامع المعروف بجامع الاولياء	١١٠ ذكر زربية نغر الدين الفارسى
١٧٥ ذكر الجوة القبلية من هذا الجامع	١١٠ ذكر زربية ابي الخير التنباتى
١٨٢ ذكر المسجد المعروف بمسجد الاقدام	١١٤ تمام الكلام على شقق المشاهد وابتداء
١٨٣ المسجد المعروف بالرصد	الزيارة من مسجد الامن
١٨٣ جامع راشدة	١١٤ النقعة الكبرى وتقسيمها الى ثلاث
١٨٥ ذكر الجهة الثانية وهى الوسطى	شقق



(ج)

(تابع) فهرست كتاب الكواكب السيارة

صفحة	صفحة
٢٥١ ذكر التربة المعروفة ببني اللهب	١٨٩ تعيين أول شقة زيارة ورش
٢٥٣ ذكر من بها من غير بني اللهب	الوسطى واليسرى واليمنى
٢٥٧ أما الجهة الشرقية فيها قبر الخرجى	١٨٩ ذكر تربة ابن كثير
٢٥٩ ذكر التربة المعروفة بأبي الربيع الملقى	١٩٣ ذكر التربة المعروفة بالمزنى
٢٦٤ ذكر الحوش المعروف ببني رشيق	١٩٧ ذكر التربة المعروفة بالشيخ ابى عمرو
٢٦٦ ذكر التربة المعروفة ببني السكى	١٩٨ ذكر التربة المعروفة بتربة مسافر
ومن حولها من الصالحين والعلماء	قديمًا وتعرف الآن بحوش المقادسة
٢٧٤ ذكر تربة المجد الانجيمى ومن بها	١٩٩ ذكر من حول تربته من العلماء
من العلماء والاولياء	٢٠٤ ذكر من حول تربته من الجهة القبلىة
٢٧٦ فصل فى ذكر جامع ابن طولون	٢٠٩ ذكر مشهد الامام الشافعى رضى الله عنه
٢٧٧ الجزء الثالث فى الجهة الثالثة وهى	٢١٥ ذكر تربة السنجارى
الصغرى	٢١٧ ذكر المشهد المعروف بالمصينى
٢٧٨ ذكر تربة الامير احمد بن طولون	٢٢٠ ذكر التربة المعروفة بأبى القاسم الفلافلى
٢٨١ الشقة الثانية من الجبل	٢٢٣ ذكر تربة التميميين
٢٨٢ ذكر المشهد المعروف باليسع ورويل	٢٢٥ ذكر الزاوية المعروفة بالشيخ يوسف
٢٨٥ ذكر التربة المعروفة بالدينورى	العجمى
٢٩٥ ذكر الحوش المعروف بالشيخ صبيح	٢٣٣ ذكر التربة المعروفة بذى النون المصرى
٣٠٣ ذكر التربة المعروفة بأبن الكيزانى	٢٣٧ ذكر التربة المعروفة بشقران
٣١١ ذكر التربة المعروفة بالشيخ رسلان	٢٤١ ذكر المشهد المعروف بعقبة بن عامر
٣١٢ ذكر التربة المعروفة بأبى طالب انحى	الجهنى
الشيخ أبى السعود	٢٤٥ ذكر التربة المعروفة بأبى الطيب خروف
٣١٦ ذكر تربة سيدى أبى السعود	٢٤٥ ذكر الجهة الشرقية من تربة أبى
٣٢١ فصل اسمه اللعة فى زيارة السبعة	الطيب خروف
	٢٤٦ ذكر تربة الفقيه عبد المحسن بن احمد
	الورادى

( تمت الفهرست )



# الكتاب السيرة في تربيت الزيادة

تأليف  
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن ناصر الدين الأنصاري  
المعروف بابن الزيات  
المتوفى ٨١٤هـ

أعاد طبعه بالأوقاف مكتبة الشوقية

لها

مكس محمد الزبيب

مكتبة

مكتبة

مكتبة

مكتبة

مكتبة

مكتبة

مكتبة

مكتبة

مكتبة





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام الأوحيد أبو عبد الله محمد ابن الامام الفاضل الشيخ ناصر الدين محمد ابن جلال الدين عبد الله ابن أبي حفص سراج الدين عمر الانصارى العباسى السعوى المعروف بابن الزيات تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته بئنه وكرمه آمين

الحمد لله الذى خلق الوجود ودبره • وجعل مصر جنة ونهرها من سدره المنتهى يتحدر •  
وذكرها فى كتابه العزيز فى آيات شريفة تذكر • فقصدت الصحابة اليها من كل محجر •  
ودفن بعضهم بها فصارت به شكر • فسبحان من جعل سفح المقطم سكن أوليائه وجعلهم  
غروسا وأودع فيه نفوسا التى حين تنشر • وبين فيه فضائل وأظهر • فكأن سمنه سما •  
تبصر • وقبورهم نجوم ليس تدثر • فهو بقراءة القرآن ينمو فضله ولا ينكر • فقبور الصالحين  
كأنها أصداف فيها جواهر غلت أن تقوم أو تسمر • فظاهرها شعث وباطنها روض  
أزهر • وفى الجنان أرواحهم تنعم كما ورد فى الأثر • ترى كل قبر منها كوحاجة فيها  
مصباح ينور • يراه العاصى فيبكي على ظلمة قبره ويحسر • فسبحان من جعلهم أحياء  
فى كل طور من الأطوار كطور الذر والصلب والأحشاء والأرض والبرزخ والمحشر • وأقامهم  
شفعاء عنده بأذنه فيساعد من زارهم وباشقاوة من قصر • فمن أحبهم فهو منهم وحشر معهم  
الى أشرف محضر • قم أيها المذنب الى قبورهم بعزم قبل أن تغبر • وتوسل بهم الى ربك  
فالتوسل بهم يحمى ويشكر • وشنف سمعك بمنابهم فهى تروى فى الكعب وتسطر • فعند  
سماع منابهم يخشع القلب وتدمع العين وتحمى • وتنزل الرحمة عند ذكرهم كما أعلمنا به المصطفى  
صلى الله عليه وسلم وأخير • فمن معجزاته الزاهرة كراماتهم الظاهرة محقق ذلك لا ينكر

ومن شرفه العالى كل ساد وافخر \* وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ليلا ونهارا من طيبة الى زيارة البقيع كما ورد في صحيح الخبر \* هذا وهو سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأهل بيته المطهر \* ونسأل الله أن يجمعنا معهم في الجنة على كتب المسك الأذفر \*

(وبعد) فقد سألتني بعض اخواني أن أجمع له كتابا في ترتيب زيارة القرافة وتصحيح من دفن بها من الصحابة والتابعين وتابعيهم والشهداء والسادة العلماء والمحدثين ومن ولى القضاء من زمن الصحابة الى عصرنا والقراء ومشايخ الرسالة والمتصدين والوعاظ والخطباء والمؤذنين وأهل التصوف وأرباب الأسباب وأن أصحح له من صح دفنه منهم ممن فيه خلاف والأماكن المخصوصة بالاجابة كما ورد في الآثار الماثورة والأخبار المشهورة فاجتهدت في تحصيل ذلك على وجه الفتح لالتماس البركة لا للباهة والمنظرية ولم أقصد بذلك إلا وجه الله الكريم والافتداء بالسلف العظيم لأقتنى آثارهم وأتقل أخبارهم وأذكر بعض ما رووه في كتبهم السالفة المنسوبة الى زيارة الصالحين فلقد نظرت الى ما جمعه وألقوه فرأيت كل واحد منهم ألف تأليفا وأدى اجتهاده فنسأل الله أن يجعلنا وإياهم من أهل السعادة

فمن ألف في ذلك الشيخ أبو عمرو الكندي وأبو عبد الله القضاى وابن يونس والمختار القرشى صاحب المزارات والضراب وابن أنس عطايا والمسيحي وابن خلكان وابن عبد البر وابن غانم والحموى وابن عبد الكريم والحسن بن زولاق والحافظ السائى وابن الربيع والأسعد النسابة وحرملة وابن سعد وابن بلاوة النسابة<sup>(١)</sup> والمكي وابن فضيلة وابن عثر وابن الحمامية وصاحب المزارات المصرية وصاحب كتاب هادى الراغبين والشيخ موفق الدين ابن عثمان والشيخ محب الدين الناصح وبعدهم الشيخ أبو عبد الله القرشى المعروف بابن الجباس وبعدهم الشيخ سراج الدين الملقب وهو آخر مؤلف رضى الله عنهم أجمعين

ولقد أحسن كل منهم ما ألف وجمع . فمنهم من ذكر خططا وقبائل . ومنهم من ذكر مدافن ومساجد وقبوراً مختصرة . ومنهم من ذكر بعض الصحابة . ومنهم من ذكر بعض القرافة . ومنهم من ذكر فتح مصر وبعض الشهداء . ومنهم من ذكر بعض التابعين . ومنهم من ذكر بعض القضاة . ومنهم من ذكر فضل المقطم . ومنهم من ذكر للزيارة آداباً وشروطاً . ومنهم



من ذكر بعض فضائل مصر وأهلها ونيلها . ومنهم من ذكر الأولياء طبقات عشر بفعل أول طبقة الصحابة ثم أهل البيت ثم التابعين إلى أرباب الأسباب ولم تقف إلا على أربع طبقات . ومنهم من جعل القرافة جهتين في جزئين جهة كبرى وجهة صغرى ولم تقف إلا على جزء واحد . وقد استخرت الله تعالى أن أجعلها ثلاث جهات في ثلاثة أجزاء وكل جهة أصل يشتمل على عشرة فروع بحدود محدودة وكلما ذكرنا جهة منها تذكر ما فيها من الخطط القديمة الخطية والتابعة والسالفة ونذكر ما بقى من خططها القديمة القضائية ونبين ما أثر منها وما بقى ليتضح ذلك للزائر وينتفع به الطالب وقد بينت فيه مواضع الغلط وزرهم على التوالي قبرا بعد قبر وقد جعلت صدر هذا الكتاب خمسة فصول

الفصل الأول في فضل مصر ونيلها وجندها وما ورد فيها من الآيات الشريفة والأحاديث النفيسة

الفصل الثاني في عجائبها

الفصل الثالث في مقطمها وما عليه من المساجد والمعابد والأماكن المخصوصة بالعبادة وما ورد فيه من المدح الشريف بنقل السلف

الفصل الرابع في شروط الزيارة وآدابها وترتيبها . وختمت هذا الكتاب بفصل سمته اللعة في زيارة السبعة

الفصل الخامس فيمن دخلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دفن بها منهم رضي الله عنهم أجمعين

## الفصل الأول

( في فضل مصر ونيلها وجندها )

قال الله تعالى (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر ميوتا) وقال تعالى (ولقد بؤأنا بني إسرائيل مبوءاً صدق ورزقناهم من الطيبات) وقال تعالى (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض) . وقد روى في تاريخ مصر لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الأعلى من حديث ابن أبي عمير عن الحسن بن يونس عن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج عن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه أنه قال مصر خزائن الله كلها إلا ترى إلى قول يوسف

عليه السلام (قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم) فكان ليوسف سلطان مصر جميع سلطان الارض مضافا الى ماتحت يده . وقد روى أيضا من حديث ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب بالسند الصحيح في قول الله تعالى (أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي) قال لم يكن في الارض يومئذ ملك أعظم من ملك مصر وأما الأنهار فكانت جسورا وقناطر بتقدير وتدير حتى ان الماء يجري من تحت منازلها وأقيمتها فيجرونها كيف شاؤوا وفي قوله تعالى (فأخرجناهم من جنات وعبود وزروع ومقام كريم) قال كانت الجنان بحاقي هذا النيل من أوله الى آخره وهو من أسوان الى رشيد قال الواقدي كان بمصر ستة خلجان . الأول خليج الاسكندرية . الثاني خليج سخا . الثالث خليج دمياط . الرابع خليج سردوس . الخامس خليج منف . السادس خليج الفيوم وكانت متصلة لا ينقطع منها شيء وبين كل خليجين زرع هكذا كان ترتيب مصر من أولها الى آخرها مما يلقه الماء قال الواقدي وكانت مصر تروى جميعها من ستة عشر ذراعا لما دبروا لها من الجسور والقناطر قال والمقام الكريم المنابر وكان بها ألف منبر قال القضاعي وقد روى من حديث سعيد بن كثير قال كنا بقبة الهواء عند المأمون فقال ما أدري ما الذي أعجب فرعون حيث قال أليس لي ملك مصر قال أفول يا أمير المؤمنين قال قل يا سعيد فقلت ان الذي ترى بقية ما دمر الله ألا ترى الى قول الله تعالى (ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون) فقال صدقت ثم أمسك . وقد روى من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال في خطبته واعلموا أنكم في رباط الى يوم القيامة لكثرة الأعداء حولكم لاسما وقلوبهم اليكم في الزرع والمسال والخير الواسع والبركة . وقد روى من حديث كعب رضي الله عنه أنه قال من أراد أن ينظر الى جنة عدن فليتنظر الى مصر اذا أزهرت . وقد روى من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سيحان وجيحان والقرات والنيل كل من أنهار الجنة وهو أعد لها لطوله وبعد جريانه . وقد روى من حديث عمرو بن العاص مرفوعا اذا فتح الله على يديكم بعدى مصر فانخذوا بها جندا كثيفا فذلك الجند خير أجناد الارض فقال أبو بكر رضي الله عنه ولم ذلك يا رسول الله قال لأنهم في رباط الى يوم القيامة . وقد روى من حديث عمرو بن العاص مرفوعا ان الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقطبها خيرا فان لكم منهم نسبا وصهرا . وقد روى عن أبي ابن كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم مصر فاستوصوا بالاقباط خيرا فان لهم ذمة ورحما قال القضاعي وكان فتحها سنة عشرين من الهجرة



النبوية والخليفة يومئذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه والأمير عليها عمرو بن العاص بن وائل السهمي وكان دخوله اليها من الشام بعد فتحه قيسارية وكان عتده جيشه ثمانية عشر ألفا من العرب وأكثرهم من اليمن قال القضاعي قرأت بخط الكندي في تاريخ مصر أن عمرو بن العاص سار من الشام الى مصر في سنة تسع عشرة وكانت عتده جيشه ثلاثة آلاف فارس وخمسمائة وحكى عن الكندي أن سبب تسميتها مصر أن أول من سكن أرضها مصر بن بصر بن حام بن نوح وهو أبو القبط بعد أن أغرق الله قومه وأول مدينة عمرت بمصر منف فسكنها ثلاثون نفرا من ولد نوح وكان أكبرهم مصر ومنف بالقبطية ماف وتفسيرها ثلاثون وكانت إقامتهم قبل ذلك بفتح المقطم وتفرقوا هنالك بيوتا كثيرة وكان نوح عليه السلام قد دعا لمصر أن يسكنه الله الأرض الطيبة المباركة التي هي أم البلاد وغوث العباد ونهرها أفضل الأنهار ويجعل الله فيها أفضل البركات ويسخر الله لها جميع أهل الأرض فسأله ولده مصر عنها فأخبرها بها ووصفها له وكان مصر بن بصر بن حام ابن نوح قد كبر سنه وضعف أمره فحمله ولده وجميع اخوته الى مصر فسكنوها فبذلك سميت على أسماء أبناء نوح

### فصل

وقد تقدم الكلام على فتح مصر وقد ذكر يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قدم من الحجابة وذلك سنة ثمان عشرة خلا به عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين اتدنى في المسير الى مصر فانك ان فتحتها كانت غوثا للمسلمين وعونا لهم فتخوف عمرو بن الخطاب رضي الله عنه من ذلك على المسلمين فلم يزل به عمرو ابن العاص يرغبه في ذلك ويهونه عليه حتى ركن لذلك وعقد له على أربعة آلاف فارس (١) وقد روي عن الكندي أن عمرو بن العاص رضي الله عنه سار ومعه ثلاثة آلاف وخمسمائة فارس فلما أرسله عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له سرفاني مستخير الله في تسييرك وسيأتيك كتابي سر يعا وسار ممثلا لأمر المؤمنين عمر بن الخطاب ومعه سليمان بن خالد وعبد الله بن المقداد بن الاسود الكندي وسار بجيش الاسلام والمسلمون معه حتى قرب الى مصر فشاووا أشراف الصحابة رضي الله عنهم عن دخوله مصر قبل أن يدخلها أو شيئا من أرضها فانصرف الصحابة على الرأي تلك الليلة فقالوا له ان دخلتها قبل أن

(١) في هذه العبارات مخالفة لما في غير هذا الكتاب من كتب المؤرخين

بأبيك كتاب أمير المؤمنين فالرأى لك وأظهر الثاني هو وجيشه وقال له رؤساء الصحابة  
 استقبل مصر بوجهك واستعن بالله واستنصره فسار عمرو بن العاص واستشار عبد الله بن  
 عمرو بن الخطاب فأمره بحصار مصر وأرسل كتابا إلى عمر أننا وصلنا إلى مصر ومنتظرون  
 ما أمرتنا به في مقوقسها وفي فتحها وأرسل به عمرو بن مساعد فسار به وأوصل الكتاب إلى  
 عمر بن الخطاب قال الكندي كتب عمر إلى عمرو أمره أن ينصرف فوصل إليه الكتاب  
 وهو متوكل فلم يستطع أخذ الكتاب من الرسول فدفعه إلى ولده عبد الله فقراه على  
 المسلمين فقال لمن معه أتم تعلمون أن أمير المؤمنين عهد إلى عهدنا نقاتل عن دين  
 الاسلام ولا نؤتى ونعز دين الله تبارك وتعالى ونحامي عنه كما كنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم قال لهم الرأي أنا نعلم المقوقس ثم أرسل إليه بهذه فهداه هدية مع خواص  
 بطارقه فقال عمرو بن العاص لمن معه تعلمون هذه الهدية من ملك مصر قالوا نعم قال ان  
 أمير المؤمنين عهد إلى قبل أن أخرج من عنده ان يلحقني كتابه قبل أن أدخل إلى أرض  
 تنسب إلى مصر أن أقف عند ذلك وأرجع والآن قد دخلت فسيروا أتم وامضوا على  
 بركة الله تعالى فساروا والتفوا بجيش القبط بالفرما وقاتلهم في ذلك المكان وكان أول موضع  
 قاتل فيه المسلمون قال الواقدي انهم مكثوا في ذلك الموضع نحو من شهر ثم لحقهم رسول  
 عمرو بن العاص فقدم عمرو وهو لا يدفع الا بالأمر الخفيف حتى أتى بليس فقاتلوه بها  
 نحو من شهر حتى فتحها الله على يديه وسار إلى مصر في نحو شهر حتى فتح الله على يديه  
 مصر وكان بها ما كان وقاتلوا المسلمين واستشهد منهم نحو سبعين رجلا وكان في الجمع  
 عمرو ونافع وقيس وخالد وولده سليمان وجمع من أمراء الاسلام وخاصة الرؤساء منهم  
 مسلمة بن مخلد وعقيل والأحنف ومن يجرى مجراهم وساروا يتبع بعضهم بعضا فكسروا  
 جماعة المقوقس وقتلوا أربعة آلاف من عامتهم خلافا من قتل من العوام وجاء محمد بن  
 الاسود وعبادة وعتبة ومسلمة بن مخلد في اليوم الرابع وخاف عاقبته فأخذ معه خالدا  
 وحذافة ثم ساروا إلى الحصن وأحاط بهم خمسون فارسا وجماعة وأخذوا الحصن وأمير  
 الحصن يومئذ المندمور الذي يقال له مبرج من قبل المقوقس قال القضاعي وكان المقوقس  
 قد تولى أمر القوم والمسلمون تتلافى عشراتهم وقد أيد الله المسلمين وخذل الله القبط  
 وملك عمرو بن العاص في سنة تسع عشرة من الهجرة النبوية وقاضى الصحابة كان  
 في ذلك العصر قيس وكان نزوله في غربي الحنق وأقام مع بني وردان ونزل بساحتهم  
 وكان مع أولاد أخيه ولم تذكر له شقة غير داره التي بناها عام الفتح كما ذكره ابن الجباس



وابن بلوّه وكان من أمر الصحابة ما كان وداره التي ذكرناها موجودة كما ذكر غالب المؤلفين قال القضاعي وأثر بنائها موجود باق وهي التي يسوق وردان الى أن وقع حريق في الدار فأحرقت تلك النشقة وكان ذلك في ولاية عبد العزيز بن محمد بن النعمان القاضي وذلك بعد سنة تسعين وثلاثمائة الفوق ذكر عنه أرباب التاريخ أنه غطس في سفينه هو وأهل الفتوة وكانت السفينة منسفة بباب الحصن والحصن بجانب الجزيرة وقطعوا شجر السرو وتحصنوا هناك والنيل حينئذ في مدد وقيل أنه خرج معهم وقيل أقام في الحصن وسأل المقوقس في الصلح قال فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلا طويلا طولُه عشرة أشبار وصلحه المقوقس عن القبط والروم على أن للروم الخيار في الصلح الى أن يأتي كتاب ملكهم فان رضى لهم تم ذلك على حاله وأن يخط عليهم انتقض الصلح بينه وبين الروم وأما القبط فبغير خيار وكان الذي انعقد عليه الصلح أن قرض على جميع من حضر بمصر أعلاها وأسفلها من القبط دينارين على كل شخص في كل سنة من البالغين شربهم ووضعهم دون الشيوخ والأطفال والقساوسة والرهبان والمنقطعين في الديورة والكائس والبيع وغيرهم ممن لا يتعاطى الدنيا وأنهم لا يعرضون ولا يعترضهم أحد من أهل الاسلام ولا يدخل عليهم بما يضرهم وكان عدد الذين عاقدهم ستة آلاف نفس برضاهم قال ابن زولاق انهم اثنان وعشرون ألفا غير أهل البلاد وقال الواقدي انهم فتحوا مصر صلحا وتعلق بهذا الخبر من نقل عنه وقال غيره ان بها ستة أمان مستجاب فيها الدعاء فتح الله مصر على يد ابن العاص وعبادة بن الصامت والمقداد وشرحبيل بن حسنة وقيس بن سعد وغيرهم من الصحابة وذهب الذين قالوا انها فتحت صلحا بغير عنوة وكذا حكم جميع الارض التي بمصر وكورة الحميم الى مالا نهاية له . ومن قال انها فتحت عنوة عبد الله بن المغيرة الشيباني وعبد الله بن وهب ومالك بن أنس وغيرهم وبعضهم قال ان بعضها فتحت صلحا وبعضها عنوة منهم ابن شهاب وابن طيبة . وكان فتحها يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين من الهجرة هذا ما نقله ابن بلوّه واليه أشار ابن الجباس وشمس الدين بن أبي المجد والقضاعي في تاريخه وذكر أن له عقباً بمصر وشمس الدين ومحمد انهما عقباه وولد له رجل من مصر وأقام بها ومدفنه في مجرى الحصا وهو محل مبارك يستجاب فيه الدعاء والشفعة الكبرى التي قاتلت بها الصحابة لقضاء الحاجات ومحل الذروة وذروة عين الصيرة تسمى النقعة الصغرى نذكره ان شاء الله لاجابة الدعاء ونقل الصحابة

في القرافة الكبرى عدوا ذلك الى الجامع العمري ووقوف الصحابة عند انتظارهم كتاب ابن الخطاب ومحل القتال مجاب فيه الدعاء وقال الصحابة عند التل والوادي وناحية بلبيس مبارك في الاسلام وسوف نذكر الاماكن المذكورة عند انتهائنا اليها

## فصل

نذكر فيه ان شاء الله تعالى من ملك مصر من بعد الطوفان والمرأة التي أخذت ولدها على كتفها وأغرقها الله تبارك وتعالى مع قوم نوح ذكر القضاة ان لها ولدا وأخا كانا في السفينة لم ينج من قوم نوح غيرهما ذكرهما النسابة وذكر أنهما من ولد رجل من مصر لم ينج من الطوفان غيره وكان سبب نجاة انه أتى نوحا عليه السلام فأمن به ولم يأت من أهل مصر غيره فحملة معه في السفينة فلما انتهى الطوفان أتى الى مصر ومعه نفر من ولد نوح فأقام بها حتى هلك قورث ولده علم كتاب أهل مصر وهو العلم الأول ورثاه عنه وكان نص الكتاب المنسوخ إنا وجدنا فيما يدل عليه علم النجوم أن آفة عظيمة نازلة من السماء وخارجة من الأرض فنظرنا ما هي فوجدناها ماء مفسدا للأرض وحيوانها ونباتها فلما تم اليقين قلنا لذلك سوريدي بن سهلوق وكان ملكا عظيما ابن بيتنا قبرا لك وقبرا لأهل بيتك فبنى له الهرم الشرقي وبنى لأخيه الهرم الغربي وبنى الهرم المؤزر لوالده فكتبنا في حيطاتها علما عائدا للامور كالنجوم وعللها والصناعة والهندسة والطب وغير ذلك مما يتشعب به ويضرم مفسرا لمن يفهم بأن هذه الآفة نازلة بأقطار العالم وذلك عند نزول قلب الأسد في أول دقيقة من السرطان فلما مات الملك سوريدي دفن في الهرم الشرقي ودفن هرجيب في الهرم الغربي ودفن كوركوس في الهرم المؤزر وكل هرم من هذه الاهرام أسفله من الصوان وأعلاه من الكدان وهذه الاهرام أبواب تحت الأرض طول كل باب مائة وخمسون ذراعا أما باب الهرم الشرقي فمن الجهة البحرية وأما باب الهرم الغربي فمن الجهة الغربية وأما باب الهرم المؤزر فمن الجهة القبلية وأما مافي الاهرام من الذهب والمعادن فما لا يوصف<sup>(٢)</sup> أن يترجم هذا الكتاب من القبطي الى العربي وهو أجمل التاريخيات فمن أول يوم من نوت عند طلوع شمس سنة خمس وعشرين ومائتين من سني العرب بلغت أربعة آلاف وثلاثمائة واحد وعشرين سنة ثم نظر كم مضى للطوفان الى يومه هذا فوجده ثلاثة آلاف واحد وأربعين سنة وتسعة وخمسين يوما وثلاث عشرة ساعة



## الفصل الثاني

( في عجائبها )

ومن عجائبها صنم الهرمين ويقال انه طلسم الرمل ألا يغلب على الخيزة . ومن ذلك بربا سمند حكي الكندي عنها حكاية وأشياء قد اختصرتها فإن أكثر هذه العجائب قد دثرت وليس لها أثر . ومن ذلك بربا انعيم وهي عجب من العجائب لما فيها من الصور وغيرها وكان ذو النون يقرأ ما عليها من الخط اليوناني وما فيه من الحكمة البالغة . ومن ذلك بربا دير برود وهو شيء عجيب حكي أن فيها ثمانين كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة لا تدخل منها الى ثمانين يوما . ومن ذلك حائط العجوز بحيطه بأرض مصر من اسوان الى العريش شرقا وغربا . ومن ذلك الاسكندرية التي فيها المنار والسواري والملعب الذي كانوا يجتمعون فيه في يوم الذاكرة . ومن ذلك المسلتان وعمود الاعيان وبها عمودان ملتقيان وراء كل عمود جبل من الحصا كحصا الجمرات . ومن عجائبها القبة الخضراء وهي أعجب ما فيها . ومن ذلك منية عقبة وقصر فارس وهي مدينة على مدينة ويقال انها إرم ذات العماد

وأما ما بصعيد مصر من جبال وعجائب وأخشاب فلا يحتمل الوصف . ومن عجائبها منف وما بها من آثار الانبياء والحكماء والملوك وبها البربا التي كانت بها النساوير وهي التي وضعتها دلوكا حين فتحت مصر كانت أحضرت امرأة ساحرة يقال لها بدورة وأمرتها أن تجعل لها سحرا تعرف به من يأتي اليها من الاعداء أو يعترضها فبنت لها بيتا من حجارة في وسط منف وجعلت له أربعة أبواب كل باب الى جهة وصورت فيه صور الابل والخيل والحمر والسفن والآدميين وقالت كل من يأتيك في البر أو البحر راكبا أو ماشيا من أي جهة كانت من هذه الأربع جهات فإن أشخاص تلك الجهة تتحرك فافعلوا ماشيتهم فهما فعلتم بهم فانه يصيب العدو مثل ما فعلتم بهم وبلغ الملوك شأنها فكان كل من يأتي اليها تتحرك تلك الأشخاص فهما فعلوا بالأشخاص أصاب الاعداء وكان كلما تهدم منها شيء لا يقدر على اصلاحه إلا العجوز أو ولدها أو ولد ولدها حتى انقضوا . ومن عجائبها عين شمس وهي هيكل الشمس وبها العمودان اللذان لم ير أعجب منهما وطوطما في السماء فوق الخمسين ذراعا وهما محمولان على وجه الأرض وفيها عجائب كثيرة . ومن عجائبها القروما وهي أكثر عجائبها وأكثر آثارا يذكر أهل مصر انه كان بها طريق الى جزيرة قبرص فغلب عليها البحر وكان بها مقطع الرخام الأبيض والأبيض فغلب عليها البحر ونحاتها الذي لا يوجد

مثله فانه يطرح البسر والرطب حين انقطاعه من جميع الدنيا . ومن عجائبها الفيوم وهي مدينة دبرها السيد يوسف عليه السلام بالوحى . ومن عجائبها نيلها الذى جعله الله حياة أهلها فيه يزرعون فيه تقوم مصالحها . ومن عجائبها حجر الخلل الذى قيل انه يسبح فى الخلل كما يسبح السمك فى الماء وكان بها حجارة كثيرة منها شئ يكسر فيتوقد كالمصابيح وكان بها حرزة اذا حملتها المرأة على فخذه لا تعود تحمل بحمل أبدا . ومن عجائبها حوض كانت بدالات يركب فيه الواحد والاربعة ويحرك الماء الذى فيه شئ فينطلقون من جانب الى جانب فأخذه كافور الاخشيدي وأنخرج الماء منه فوجدوا فى أسفله كتابة لا يعرفون ما هي . ومن عجائبها أشجار بصعيد مصر منها سنطة اذا هتدت بالقطع تذبل وتجمع حتى يقال لها قد عفونا عنك فترجع كما كانت وبها أيضا سنطة يوقد من أحطابها ما شاء الله فلا يوجد له رماد قط . قال القضاعى ومما رأيت محمولا الى مصر سنطة من شأنها اذا وضعت اليد عليها تذبل واذا رفعت عنها تراجعت . قال القضاعى وكان على باب قصر الشمع صنم على خلقه الجمل وعليه رجل راكب متنكبا قوسا وعلى رأسه عمامة وفى رجله نعلان كانت القبط والروم اذا تظالموا يأتون بين يديه ويقول المظلوم للظالم أنصفنى قبل أن يخرج هذا الراكب وينصفنى منك . قال صاحب التاريخ فكانوا يعنون بالراكب الذى صلى الله عليه وسلم قال القضاعى ولما قدم عمرو بن العاص الى مصر غيرت الروم ذلك الجمل لئلا يكون شاهدا عليهم وقال ابن طبيعة بلغنى أن تلك الصورة فى ذلك الموضع أتى عليها ألف سنة وأكثر ولا يعرف من عملها قال القضاعى فهذه عجائب مصر وليس ثم بلد فيه شئ غريب إلا فى مصر مثله أو شبهه

### الفصل الثالث

( فى فضل الجبل المقطم ومساجده )

ذكر المتناتى وغيره انه كان أكثر الجبال أنهارا وأشجارا ونباتا فلما كانت الليلة التى كلم الله فيها موسى عليه السلام أوحى الى الجبال انى مكلم نبيا من أنبيائى على جبل منكم فتناول كل جبل وتشاخ إلا جبل طور سينا فانه تواضع وتضاغر فأوحى الله سبحانه وتعالى اليه لم فعلت ذلك وهو به أعلم قال اجبالا لك يارب فأوحى الله تعالى الى الجبال أن يحود له كل جبل بنى مما عليه بخاد له كل جبل بنى مما عليه إلا المقطم فانه جاد له بجميع ما كان عليه من الشجر والنبات والمياه فصار كما ترونه أقرع قال فلما علم الله تعالى ذلك منه أوحى



اليه لأعوضنك عما كان على ظهرك لأجعلن في سفحك غراس الجنة . وحكى الامام  
 الليث بن سعد أن المقوقس سأل عمرو بن العاص رضى الله عنه أن يبيعه سفحه بسبعين  
 ألف دينار فكتب بذلك الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب اليه عمر  
 سله لم أعطاك ما أعطاك فيه وهو لا يزرع ولا يستنبط منه ماء فسأله عمرو بن العاص  
 رضى الله عنه عن ذلك فقال له انا نجد سفحه في الكتب القديمة انه يدفن فيه غراس الجنة  
 فكتب بذلك عمرو بن العاص الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر بن  
 الخطاب يقول انا لا اعرف غراس الجنة إلا للمؤمنين فاجعلها مقبرة لمن مات قبلك من  
 المسلمين . وقال سفيان بن وهب الطولاني بينا نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح  
 الجبل المقطم وكان معنا المقوقس إذ قال له عمرو بن العاص ما بال جبلكم أفرع لانبات به  
 على نحو جبال الشام قال لا أدري ولكن الله تعالى أغنى أهله بهذا النيل وانا لنجد  
 في الكتب ما هو خير من ذلك قال وما هو قال ليدفن تحته قوم يبعثهم الله يوم القيامة  
 لاحساب عليهم فقال عمرو بن العاص اللهم اجعلني منهم . وقد روى عن كعب الاحبار  
 رضى الله عنه انه سأل رجلا يريد مصر فقال أهمل ترابا من سفح مقطمها فأثابه الرجل  
 بحراب فلما حضرت كعبا الوفاة أمر أن يفرش تحت جنبه في قبره . وقال القضاعى ان  
 عيسى بن مريم عليه السلام مرّ هو وأمه على هذا الجبل فقالت له أمه يا بنى مررنا بجبال  
 كثيرة مارأينا أكثر أنوارا من هذا الجبل قال يا أماه يدفن هنا أمة من أمة أحمد أخى  
 وفى رواية من أمة أنى محمد صلى الله عليه وسلم فهذا الجبل غراس الجنة ورياضها .  
 قال صاحب التاريخ وقطع عمرو للمقوقس الحد الذى بين المقبرة وبينهم قال ابن طيعة  
 المقطم ما بين القصير الى مقطع الحجارة وما بين ذلك فالبحر

وأما ما بنى به من المساجد . فالمسجد المعروف بالنور وهو موضع تنور فرعون الذى كان  
 توقد له فيه النار فاذا رأى أهل مصر النار عرف أهل مصر بركوبه فاجتمعوا له واتخذوا له  
 ما يريد وقيل كان يوقد بالطرفا واللبن والصندروس ليرفع الوبا عن أهل مصر وقال القضاعى  
 وجدت في كتاب قديم أن يهودا بن يعقوب عليهما السلام لما دخل مع اخوته على أخيه  
 يوسف عليه السلام فى قصة الصواع دخل الى مكان بذروة الجبل فأقام به وكان مقابل  
 التنور ثم خلا ذلك المكان الى أيام الدولة الطولونية فأخبر ابن طولون بفضل هذا المكان  
 فأمر بعمارة المسجد والمنار وجعل فيه صهريجا يخزن فيه الماء وأوقف له وللبليارستان  
 بمصر والعين التى بالمعافر ويقال ان تنور فرعون لم يزل يحاله الى أن خرج قائد من فزاد

أحمد بن طولون يقال له وصيد فهدمه واتصل منه بمال وزال رسم التنوير . المسجد المعروف بمقام المؤمن قيل أنه أقام فيه مؤمن آل فرعون ولم يوجد ذلك في كتاب معتمد . المسجد المعروف بالمحرم قيل أن قوما كانوا يحرمون منه فتطوى لهم الأرض فيحجون ويعودون إليه

وأما ما به من الأودية فوادي المستضعفين ووادي الملك ووادي اللبابة ووادي حس ووادي الشياطين ووادي الدجلة القرقوبى على قرن الجبل المقطم المطل على كهف السودان بناء أبو الحسن القرقوبى الشاهد بمصر سنة خمس عشرة وأربعمائة وكان في موضعه محراب حجارة يعرف بمحراب ابن الفخاعى الرجل الصالح وهو زاوية المسجد على يسار المحراب فيه انحصر كهف السودان يقال أن قوما من السودان تقروه وتعبدوا فيه ويقال له كهف السادة ثم بناء الاندلسى البزاز وزاد في سفله مواضع تقرأ وتبلى عليها يقال أنه أنفق أكثر من ألف دينار ووضع الحجاز الذى يملك إليه منه وعمل الدرج النهر التى يصعد عليها الى الوادى وكان ابتدأه بالبناء مستهل المحرم سنة احدى وعشرين وأربعمائة وفرغ منه في شعبان من السنة . مسجد موسى بناء الوزير جعفر بن القرات . مسجد الصخرة كثيرا يرى عليه النور فى الليالى المظلمة . مسجد الديلمى . مسجد الشريف أبى العباس أحمد بن الحسين وهو أحد المسجدين المتقابلين فى أصل العقبة المعروفة بصخرة موسى عليه السلام العارض قال القضاعى يقال لها مغارة ابن العارض وهو أبو بكر جد مسلم التمارى . مسجد اللؤلؤة كان مسجدا خرابا مشهورا بإجابة الدعاء فلما أخبر الحاكم بفضله بناء فى سنة ست وأربعمائة وسماه اللؤلؤة وهو بالقرب من مقام اليسع شقيق شيبان الراعى وسوف يأتى فضل شيبان عند قبره . المسجد المعروف بالمدعى قال القضاعى هو ما بين اللؤلؤة ومسجد محمود وهو مسجد قديم الدعاء فيه مستجاب . مسجد اليسع وسبأى الكلام عليه عند تعيين من به من الأنبياء سلام الله عليهم . مسجد محمود المجاور لليسع وسبأى ذكره عند قبره

## الفصل الرابع

( نذكر فيه شروط الزيارة وآدابها )

فبدأ فيه بم روى عن بريدة عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق ثلاث فامسكوا



ما بدا لكم ونهيتكم عن التبيذ إلا في سقاء فاشربوا من الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا .  
وروى من طريق أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه  
فبكى وأبكى من حوله وقال صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي  
واستأذنته أن أزورها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكروا الموت وفي رواية تذكركم الآخرة .  
وروى عن فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تزور قبر عمها حمزة في الأيام  
وتبكي عنده . وقيل عن عائشة رضي الله عنها أنها زارت قبر أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر  
الصديق رضي الله عنهما وقالت شعرا

وَكَا كَندَمَانِي جَذِيمَةً حَقْبَةً ۖ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِلَ لَنْ يَتَصَدَّنَا

وَعَشْنَا بَخِيرَ فِي الْحَيَاةِ وَقَبِلْنَا ۖ أَصَابَ الْمَنَاءَ رَهْطَ كَسْرَى وَتَبَا

فأول شروط الزيارة اخلاص النية لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالسند الصحيح  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
إنما الأعمال بالنية وفي رواية بالنيات فيقصد بزيارته وجه الله سبحانه وتعالى واصلاح فساد  
قلبه بما يتلوه من القرآن بين القبور والدعاء في أوقات الاجابة ولا يجعل ذلك لزينة ولا لجمل  
ولا ليقال ولا ليدعو على من ظلمه لينال حظ نفسه وشفاء غيظه بل يعتمد على الزيارة  
فانه قد روى عن مالك عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله  
لا نحقون . وعن سليمان عن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا  
خرج الى المقابر يأمرهم أن يقولوا السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات  
والمسلمين والمسلمات أتم لنا فرط وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية .  
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل  
الجبانة يقول السلام عليكم أيها الارواح الفانية والاجسام البالية والمظالم النخرة التي  
خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة اللهم أدخل عليها روحا منك وسلاما منا . فينبغي لمن  
قصده زيارة الصالحين أن يحتب الجلود عليها والمشي أيضا لما روى عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على جمرة  
فتحرق ثيابه حتى تخلص الى جلده خير له من أن يجلس على قبر

ويستحب لمن زار القبور أن يأتي من تلقاء وجه الميت فيقف مستدبر القبلة مستقبلا  
وجه الميت فانه في زيارته ومخاطبته ميتا كما مخاطبته حيا وأن يسلم على الميت كما يسلم على

من يزوره . وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يمر بقبر إلا وقف وسلم عليه .  
وقال تابع كان ابن عمر رضي الله عنه إذا أتى القبور يقول السلام على رسول الله السلام  
على أبي بكر السلام على أبي قال رأيته يفعل ذلك مرارا . وقال سليمان بن صبحم رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك ويسامون عليك  
تسميهم قال نعم وأرد عليهم . وقال أبو هريرة رضي الله عنه إذا مر الرجل بقبر الرجل  
يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام . ولا ينبغي التبرك بتراب القبر ولا تقبيله فإن ذلك من  
عادة النصارى ولا ينتقل ذلك عن علماء المسلمين . وقال أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه  
رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه أتى إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ورفع يديه  
حتى ظننت أنه انتزع الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف . وبلغنا  
أن رجلا أتى نفسه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتداه شاب ياهنا رأيت لو كانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ثم أتيت تزوره ما كنت تصنع قال كنت أقف بين  
يديه وأسلم عليه قال كذلك فافعل فانك في مخاطبته ميتا كمخاطبتك له حيا . وقال المروزي  
سمعت الامام أحمد بن حنبل يقول إذا دخلتم المقابر فاقرؤا فاتحة الكتاب والمعوذتين  
وقل هو الله أحد واهدوها لهم فانها تصل اليهم . وقد سمعت الحافظ أبا العز عبد المغيث  
يقول لما قتل القاضي أبو الحسن محمد بن محمد شهيدا رحمه الله ختم على قبره في يوم واحد  
ما يزيد عن مائة ختمة . وروى عن عاصم عن زيد بن عبد الله قال ان الله تعالى نظر إلى  
قلوب عباده فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه ثم نظر  
إلى قلوب العباد بعد قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب أصحابه رضي الله عنهم  
أجمعين خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه صلى الله عليه وسلم يقابلون على دينه فما رأت  
المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رأت المؤمنون سيئا فهو عند الله سيئ . وقد روى  
عن معقل بن يسار رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا يس  
على موتاكم أخرجه أبو داود في السنن . وقد روى الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن  
معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنم القرآن وذروته نزل مع  
كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحى القيوم من تحت العرش  
فوصلت بها أى بسورة البقرة ويس قلب القرآن أقرؤها على موتاكم . وقال صلى الله عليه  
وسلم إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح  
يدعوله رواه مسلم والنسائي ورواه أبو داود والترمذي . وأما قوله تعالى (وأن ليس للإنسان



إلا ماسمى) قال ابن عباس رضى الله عنهما نسخه قوله تعالى (والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم  
 بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم) . وقال عكرمة كان ذلك القول لإبراهيم وموسى ألا ترى الى قوله  
 تعالى في أول الآية (أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر  
 أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) فاما هذه الأمة فلهم ماسعوا أو سعى عنهم تخبر  
 سعد بن عباد أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لأمى أجر أن  
 أتطوع عنها قال نعم وفى حديث آخر أنه حضر بئرا وقال يارب هذه لأم سعد . ولا بأس  
 بالمحافظة على الدعاء والتماس أوقات الاجابة لأن الدعاء تحفة الميت وسلاح الأحياء .  
 وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما الميت فى قبره إلا كالغريق المنفوث  
 ينتظر دعوة من ابنه أو أخيه أو صديق له فإذا لحقته كانت أحب اليه من الدنيا وما فيها .  
 قال العلماء رضى الله عنهم هدايا الأحياء للاموات الدعاء والاستغفار فإن النبي صلى الله  
 عليه وسلم صلى على النجاشي وهو غائب والبحر معترض بينهم وكذلك خبيب بن عدى  
 لما صلب بمكة صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة . وروى أنه من زار قبر أخيه  
 استأنس به ورد عليه قبل أن يقوم ويكره التضحك بين المقابر فإنه من وضع الأشياء فى غير  
 محلها ووضع الشئ فى غير محله نهاية فى نقصان وكذلك الصلاة فى المقابر لما روى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سبع مواطن لا تجوز الصلاة فيها منها المجزرة والمزبلة  
 والمقبرة . وروى أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأرض  
 كلها مسجد إلا المقبرة والحمام . قال الامام الشافعى رضى الله عنه وأكره أن يعظم مخلوق  
 حتى يجعل قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وعلى من تعوده فينبغى لمن عزم على زيارة  
 الصالحين أن يحضر قلبه ويخلص نيته ويكثر من الصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم  
 لاسيما فى ليلة الجمعة ويوم الجمعة ويحافظ على التزام الدعاء يلتمس ساعات الاجابة  
 فمن دعائه أن يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأعني على خير عزمت عليه وكل  
 عبد من عبادك المؤمنين عمل عملا صالحا ولم يشرك بعبادتك أحدا اللهم طهر قلبي  
 مما سواك واملاؤه بحبك واشغلتني بما يرضيك عني وجنتي ما يفضيك علي اللهم أجمع  
 هذا المقصد وعرفني بركته وشفع في عبادك الصالحين واجعلني محسنا فانك مع المحسنين  
 وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانبياء وشافع الأتقياء وعلى آله وأصحابه أجمعين . قال بشر  
 ابن منصور لما كان زمان الطاعون كان رجل يختلف الى الجبانة فيشهد الصلاة على الخنازير  
 فإذا أمسى وقف على القبور وقال آنس الله وحشتكم ورحم غربتكم تقبل الله حسناتكم

وتجاوز عن سيئاتكم قال الرجل فأمسيت ذات ليلة ولم آت الى المقبرة ولم أدع بما كنت أدعو فبينما أنا نائم وإذا بخلق كثير قد جاؤني وساموا علي فقلت من أنتم فقالوا انك عودتنا عند انصرافك بهدية تهديها اليها فقلت وما هي قالوا الدعوات اللاتي كنت تدعو بهن عند انصرافك الى أهلِكَ قال فما زلت عليهن مادمت حيا

## الفصل الخامس

( فيمن دخلها من الصحابة ومن دفن بها منهم )

مما رواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب وأبو عمر الواقدي وابن شماسه وابن سعد وغيرهم من أرباب علم التاريخ رضي الله عنهم أجمعين وذلك أن الله تبارك وتعالى قد من علينا وبسر لنا إيضاح جمعهم مما قد نقل من تواريخ السادة العلماء . وقد أجمعوا على أن أول من دخلها عمرو بن العاص رضي الله عنه وأن الله سبحانه وتعالى قد جعل فتحها على يديه حكى ابن سعد في كتاب الطبقات أن عمرو بن العاص بن وائل السهمي أسلم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة وحضر فتوح الشام ثم بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى مصر ففتحها الله على يديه في قصة تقدم ذكرها هو وكعب بن يسار بن ضبة بن ربيعة العبسي شهد فتح مصر وخطبته بها معروفة . وروى عنه عثمان بن سعد النخعي ولما دخل البربر الى مصر نزلوا عليه فسمى سوق البربر وذكر القضاعي وغيره أن أهل مصر كانوا يجتمعون حوله فيصف لهم صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا في أنه مات بمصر . ومن دخلها أبو بصرة الغفاري سكن مصر واختلط بها واسمه حميل وقيل جميل قال أبو عمر أصححه الضم<sup>(١)</sup> وحكى ابن يونس في تاريخه أنه دفن بسفح الجبل المقطم وحكى القضاعي في تاريخه عن حرمة رضي الله عنه أنه مع غنقة بن عامر الجهني في قبره وقيل انهم ثلاثة في قبر واحد عقبه وعمرو بن العاص وأبو بصرة الغفاري ولأهل مصر عنه عشرون حديثا . ومن دخلها معاوية بن خديج بن جفنة السكوني وقيل الخولاني وقيل الجهني والأصح السكوني روى عنه سويد بن قيس وعرفطة بن عمرو مات قبل عبدالله ابن عمرو بن العاص قال ابن وهب غزا إفريقية ثلاث مرات وغزا الحبشة فأصيب عيناه قال ابن شهاب دخلت علينا عائشة رضي الله عنها فسألنا كيف كان أميركم حين غزا إفريقية قتلنا رأيناه بخير فقالت أستغفر الله ان كنت لا يفضيه من أنه قتل أني

(١) أي ضم الحاء المهملة



ثم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من رفق بأمي فارق به ومن شق عليهم فاشقق عليه وحكاة ابن عبد البر في الاستيعاب ولأهل مصر أحاديث عنه .  
ومن دخلها مسلمة بن مخلد الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه أدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة ولد عند مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة وقيل لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان ابن أربع سنين قال الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه شهد مسلمة بن مخلد فتح مصر وسكنها وولاه معاوية مصر سنة وقال الواقدي قدم مسلمة بن مخلد والبيا على مصر وافريقية وهو أول من رفع المنار للمساجد في سنة ثلاثين وكانت ولايته على مصر وافريقية ست عشرة سنة وكان بيعت معاوية بن خديج في الغزو الى المغرب وقال عمر بن عتبة عن ابراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال كنت أراي احفظ الناس للقرآن حتى صليت خلف مسلمة الصبيح فقرأ سورة البقرة فما أخطأ فيها وحكى الواقدي أن مسلمة كان اذا قرأ في المحراب يسمع سقوط دموعه على الارض قال الكندي ثم جدد بناء الجامع ولم تدع الصحابة مما بناه عمرو بن العاص الا المحراب الذي وقف عليه الصحابة قال أبو عمر مات مسلمة بن مخلد بمصر وقيل بالمدينة وقال ابن زولاق مات بمصر في آخر ولاية معاوية وهو الأصح وقبره بمصر بخط مذبج الجمل . ومن دخلها محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما يكنى بأبي القاسم وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية تزوج بها جعفر بن أبي طالب ثم مات عنها فتروجها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فمات عنها فتروجها علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ولد محمد بن أبي بكر الصديق في حجة الوداع ذكره صاحب الموطأ وكان محمد بن أبي بكر عبد علي بن أبي طالب مكرما معظما ثم ولاد مصر بعد قصة طويلة انفقت له في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهم لا ينبغي شرحها اعراضا عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ودخل محمد بن أبي بكر مصر في النصف من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين فلم يزل بها الى صفر سنة ثمان وثلاثين وكان قد أحبه أهل مصر لما رأوا من سياسته ورياضة أخلاقه . ومن دخلها عمار بن ياسر رضي الله عنه ولأهل مصر عنه حديث واحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتلك الفئة الباغية يا عمار وهو من المهاجرين وأمه سمية أول شهيدة استشهدت في الاسلام لم تزل تعذب حتى ماتت رضي الله عنها وأنزل الله تعالى في عمار وأبي جهل قوله تعالى (أو من كان مينا فآحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) وكان عمار فارسا

من فرسان الاسلام ولما بلغ عثمان اضطراب الامر على ابن أبي سرح بعث بعمار الى مصر  
فوصل الى سقيل<sup>١١</sup> ونخرج من مصر ولم يمت بها . ومن دخلها معاوية بن أبي سفيان  
يكنى بأبي عبد الرحمن وهو أول وال من بني أمية دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقله العذاب وهو من كتاب وحى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وصل الى عين شمس فرأى فيها من العجائب ما أذهله عن الدخول اليها فرأى  
بها هيكل الشمس ورأى بها العمودين القائمين على وجه الارض وليس لها أساس  
ورأى بها صورة انسان على دابة فلما رأى ما رأى رجع وقال ليس لي في الدخول اليها حاجة  
ولا اهل مصر عنه حديثان وكان معاوية رجلا حليما يضرب بجملة المثل . ومن دخلها  
حاطب بن أبي بلتعة التميمي حليف بني أسد بن عبد العزى دخل الى مصر رضى الله عنه  
قبل فتحها برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس فأكرمه اكراما عظيما وعظم  
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما بالغيا ثم بعث معه هدية الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال بلغني انه يقبل الهدية فكانت هديته بغلة وقباطى وسيرين ومارية  
وغلام خصى اسمه ما بور فقدم حاطب بهدية المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقبلها وتسرى بمارية القبطية ومنها ولده ابراهيم عليه السلام . ومن دخلها خارجة بن  
حذافة العدوي رضى الله عنه شهد فتح مصر مع المسلمين وكان من أعيان الصحابة الذين  
أسسوا المحراب ولأهل مصر عنه حديث واحد وكان أول من غزا في البحر من أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن دخلها أبو الدرداء واسمه عويمر بن عامر وقيل ابن  
يزيد قال القضاعى انه شهد فتح مصر ولا يعرف له بها خطبة ولقد قيل له نرى كل الانصار  
تكلموا بالشعر وأنت ماتقول شعرا فأنشد عند ذلك يقول

يريد المرء أن يعطى مائة . ويأبى الله إلا ما أَرادَا

يقول المرء فائدتى ورزقى . وتقوى الله أفضل الاستفادا

ولا اهل مصر عنه خمسة أحاديث وهو من أعيان الصحابة . ومن دخلها قيس بن سعد  
ابن عباد صحابى ابن صحابى افتخر الجن بقتل أبيه وهو سيد الخزرج أنخى عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شهد أبوه المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجادل عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن دخلها شفيع بن ثابت الانصارى شهد فتحها  
واخطب بها ولأهلها عنه نحو من عشرة أحاديث . ومن دخلها فضالة بن عبيد الانصارى

(١) هكذا بالأصل وفي حسن المحاضرة سقيل



شهد فتحها ولأهلها عنه نحو عشرين حديثا . ومن دخلها رجا بن عبيد الله الانصارى  
رضي الله عنه دخلها بعد الفتح وقدم على عقبة بن عامر الجهني ويقال انه قدم على مسلمة  
ابن مخلد الانصارى رضي الله عنهم . ومن دخلها سهل بن سعد الساعدي وكنيته أبو  
العباس قال صاحب كتاب المشرق لما قدم سهل بن سعد الى مصر اعترف من نيلها  
بيديه وقال هذا يخرج من تحت سدره المنتهى وقيل كان عقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد  
يجلسان بين يديه ويقولان له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبك ويجلسك مات  
رضي الله عنه بالمدينة وهو آخر من مات بها من الصحابة رضي الله عنهم ولأهل مصر  
عنه حكايات ومناقب لأنه كان كثير الحياء ملازما لقراءة القرآن ولم يذكر له بمصر خطبة .  
ومن دخلها السائب بن خلاد شهد فتحها ثم خرج منها ثم قدم على عقبة رضي الله عنه  
ولأهل مصر عنه حديث واحد . ومن دخلها أبو ذر الغفاري رضي الله عنه الصحيح أن  
اسمه جندب بن جنادة دخل مصر واختلط بها وخطبته معروفة ولقد مدحه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذ قال له ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر  
أسلم بمكة وأقام بها أياما ليس له قوت الا ماء زمزم ثم عاد الى أهله ورجع الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أبو نحلة قال انما  
أنا أبو ذر خرج من مصر حين رأى رجلين يختصمان على موضع لبنة وقال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخبر بذلك . ومن دخلها مسلمة بن الحارث الغفاري شهد فتحها  
ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها السائب الغفاري قيل شهد فتحها ولم يذكر فيمن  
حضرها عند الفتح ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها هيب بن معقل الغفاري  
شهد فتحها واختلط بها ولأهلها عنه حديث واحد وهو من أعيان الصحابة . ومن دخلها  
بشر بن ارطاة العامري شهد فتح مصر وله بها خطط معروفة قال القضاعي وكان كثير  
الصدقة وخطبته مما على أصحاب الراية . ومن دخلها المستورد بن شداد القهري وهو من  
أعيان الصحابة رضي الله عنه شهد فتح مصر وله بها خطة ولأهل مصر عنه أحاديث وذكر  
الحفاظ من العلماء أنه لم يرو عن المستورد الا أهل مصر وأهل الكوفة . ومن دخلها  
أبو موسى النافق واسمه مالك بن عبادة رضي الله عنه وقيل عبيد الله بن مالك وهو من  
حلفاء بني عبد الدار شهد فتح مصر واختلط بها وكان رجلا جميلا كثير البكاء عند ذكر  
النبي صلى الله عليه وسلم ويقول فاز من رآه وعمل بعمله ولأهل مصر عنه ثلاثة أحاديث  
وقيل انه مات بمصر وقبره بمقبرة بني غافق كذا قال ابن النحوي . ومن دخلها أبو الأعور

السامي واسمه عمرو بن سليمان حليف بني أمية بن عبد شمس دخل مصر ولم يشهد فتحها  
فقال القضاة لما دخلها مع مروان قال حين رأى سفع المقطم هذا واد فيه عين أهل  
الجنة . ومن دخلها يزيد بن أنيس القهري يكنى أبا عبد الرحمن قال الكندي أنه دخل  
مصر وشهد فتحها وله بها خطة وهي التي في دار السلسلة بالخشابين روى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم حديثا واحدا وكان عمرو بن العاص يحبه وأراد أن يوليّه على الخراج فأبى  
قال الربيع بن سليمان هو فيمن مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام .  
ومن دخلها عبادة بن الصامت أحد الفتيان شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
فقالا شديدا وشهد أيضا فتوح الشام وفتوح مصر وهو من أعيان الصحابة وأكابرهم وكان  
صاحب مشورة عمرو بن العاص لما كثرت القبط عليهم فقال والله لو كانوا عدد الرمل  
ونحن دون الألف نصرنا عليهم لأن أحبنا سعاداء وأمواتا شهداء ولأهل مصر عنه نحو  
عشرة أحاديث خرج من مصر وليس له بها خطة . ومن دخلها أبو أيوب خالد بن زيد  
الانصاري شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونزل صلى الله عليه وسلم حين هاجر  
في منزله حين ازدحم الناس وصار كل أحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم على أن ينزل  
في منزله فجاءه جبريل عليه السلام وقال يا محمد إن الله يأمرك أن ترسل مطبكت فأبى باب  
وقف عليه فأنزل فيه فوقفت على باب أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه وكان أبو  
أيوب جليلا في أصحابه حكى ابن اسحاق وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل  
في دار أبي أيوب نزل في سفلى الدار وكان أبو أيوب وأهله في علو الدار فاندفق السقاء  
في الليل وكانت ليلة شاتية فقام أبو أيوب وزوجته وجعلتا ينشئان الماء بأنهما فلما أصبح  
أبو أيوب أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليرى هل سقط عليه شيء من الماء فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله شكر صنيعكما بالراحة يا أبا أيوب مات أبو أيوب  
ببلاد الروم وخبره مشهور ولأهل مصر عنه نحو عشرين حديثا ولم يخرج من مصر حتى  
غزا في البحر ويقال أنه أول من غزا في البحر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ومن دخلها الزبير بن العوام وهو ابن عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قال عليه  
السلام لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن العوام وهو من العشرة المقطوع لهم بالجنة  
حضر فتح مصر واختط بها ثم خرج منها فقتل في وقعة الجمل فقال على كرم الله وجهه  
للذي قتله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشر قاتل ابن صفيّة بالنار وكان  
قد شهد فتح الشام هو وزوجته أسماء بنت أبي بكر الصديق ودخل مصر ولده عبد الله



ابن الزبير بن العوام وهو الذي صلبه المحجاج على البيت في قصة طويلة وعبد الله هذا أحد العبادلة الذين يدور عليهم العلم دخل الى مصر في خلافة عثمان بن عفان وشهد فتح افرقية وليس هو في القبر الذي بالثقة الذي يقول العوام انه قبر ابن الزبير بن العوام فانه قتل بمكة ودفن بها وسيأتي الكلام على القبر الذي بالثقة في تعيين الشقاق كما تقدم الكلام عليه وبالله المستعان . ومن دخلها سعد بن أبي وقاص دخلها بعد الفتح رسولا من قبل عثمان بن عفان وأعطى بعض أهل مصر ثوبا وقال هذا الثوب الذي غزوت به مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان سعد راميا جمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبيه وقال أرم فذلك أبي وأمي وهو الذي قام على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جئ بصنبة نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أوقفك هاهنا فقال يا رسول الله خفت أن تكون قد دبرت حيلة مع أهلها فقلت أن كان كذلك دنوت منها فقتلتها بخفاء جبريل عليه السلام وقال له يا محمد أن الله يقول لك سلم على سعد وقل له أن الله شكر صنعك البارحة قال صاحب التاريخ نخرج سعد بن أبي وقاص من مصر بعد أن وقف على المحراب . ومن دخلها أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه فقبل أسلم وقبل إبراهيم شهد فتحها واختلط بها ولأهلها عنه حديث واحد رضى الله عنه . ومن دخلها ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلط بها ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها عبد الله بن عباس بن عبد المطلب في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه وشهد فتح المغرب وكان يقول أود لو رأيت مصر لأنها خزانة الأرض وهو أحد العبادلة الذين يدور عليهم العلم حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم برقه ورأى جبريل عليه السلام . ومن دخلها أبو فاطمة الأزدي حكى أبو عقيل انه ممن دخلها ولم يختلفوا أن له بها خطبة وطم عنه حديث واحد . ومن دخلها أبو ريحانة الأزدي رضى الله عنه واسمه ياقوت شهدا ولأهلها عنه حديث واحد ولا يعرف له بها خطبة . ومن دخلها جنادة بن أمية الأزدي شهد فتحها ولأهل مصر عنه حديث واحد وكان رجلا مشهورا بالكرم وله حكايات حسنة . ومن دخلها عمرو بن الحمق الخزاعي قدم اليها في أيام عثمان ابن عفان ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها أبو هريرة رضى الله عنه اختلف في اسمه فقبل عبد شمس وقبل عبد العزى والصحيح عبد الرحمن بن صخر الدوسي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ولا يحجبه عنه وكان يقول يا أبا هر فيقول إنما أنا أبو هريرة فيقول الذي ذكر خير من الآخر ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لأمه وجعل له

في صاعه حبات من برقاوسق منها أوسق وحديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل  
يلقى بيديه في رذاته فحدث حديثا كثيرا وأثنى عليه أبو بكر وعمر وعثمان وكانت عائشة تجله  
وقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وهو أحد فقراء الصفة ولم يحضر  
الحرب بين معاوية وعلي وكان يأكل على سماط معاوية ويصلي خائف على فافا كان  
وقت الحرب صعد على ذروة ف قيل له في ذلك فقال طعام معاوية أدمم والصلاة خلف  
علي أحكم والقعود على هذه الذروة أسلم وهو من أعيان الصحابة وشهرته تفي عن ذكر  
مناقبه ولأهل مصر عنه ثلاثة وثلاثون حديثا . ومن دخلها مالك بن عتاهية التميمي  
شهد فتحها ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها عدي بن عميرة الكندي شهد فتحها  
ولأهل مصر عنه حديثان من غير رواية ذكرهما ابن عبد الحكم وغيره وكان يقول أحب  
الجهاد وأشتاق اليه كما يشتاق الظمان الى الماء . ومن دخلها مسعود بن الأسود البلوي  
شهد فتحها ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها علقمة بن أمية البلوي ذكره الربيع  
ابن سليمان أنه ممن شهد فتح مصر وليس له بها خطبة ولأهلها عنه حديث واحد . ومن  
دخلها أبو مالك الأشعري واسمه تميم وعنه ابن عبد الحكم من التميميين وكان يقول منذ  
أسلمت ماداخلتني ذرة من النفاق ولو عصيت الله معصية واحدة ما ألفت بين الخلق مخافة  
من الله أن يفضحني ويأخذني بها ولأهل مصر عنه حديث واحد . ومن دخلها أبو هند  
وأظنه الداري عنه الضراب ولأهل مصر عنه حديث واحد . ومن دخلها سلامة بن نصر  
الحضرمي عنه الربيع بن سليمان فيمن دخلها من الصحابة وذكر أنه شهد فتحها ولأهلها  
عنه حديث واحد . ومن دخلها أبو ثور القهبي وهو أحد الفرسان قتل ابن عمه في واقعة  
الجمعة قال الربيع بن سليمان شهد فتحها ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها عقبة بن  
المنذر السلمي شهد فتحها ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها سفيان بن وهب  
الخلواتي شهد فتحها وليس له بها خطبة وكان يقول لا ينسب يابني أنا أول من دخل بيعة  
مصر حين فتحها وكانت تعرف عندهم بالبيعة المعظمة قال رضي الله عنه دخلتها وأنا أقرأ  
قوله تعالى (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) فرأيت الصور تساقط ولقد  
نظرت الى سبعة صلبان أخرجت يزيد كل صليب منها على أربعين رطلا من ذهب ولقد  
دخلتها وهي بيعة فما خرجت منها الا وهي مسجد ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها  
صلة بن الحارث المعافري رضي الله عنه معدود من المعافريين ولأهلها عنه حديث واحد .  
ومن دخلها زياد بن الحارث الصدائي ولأهلها عنه حديث طويل ذكره ابن عبد الحكم



وقال كان معه حيان الصدائي وذكر أن لهم عنه حديثا واحدا . ومن دخلها عدى بن كعب التنوخي من أهل الحيرة معدود من العباد كان يصلي أمام الجيوش وقت المضاف والسهام ترمى فتقع بين يديه ولم يصيبه منها شيء قال بعضهم رأيت بين يديه أربعين سهما وهو يصلي فلم يلتفت إلى سهم منها شهد الفتح ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها جاحل الصدفي ذكره ابن عبد البر وهو معروف فيمن سكنها ولا يعرف له حضور يوم الفتح وحكي القرشي أن قبره في مقبرة بني الصدف وفي مقبرة الصدفين رخامة مكتوب فيها عبد الله ابن الحسن بن عبد الله بن جاحل الصدفي ولأهلها عنه حديث واحد ولهم عنه حكاية طويلة وقيل أنه هو القاري كتاب عمر بن الخطاب على النيل حين توقف بحري بأذن الله تعالى . ومن دخلها عوف بن مالك الأشجعي صحابي مشهور قدمها مع معاوية بن أبي سفيان ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها معاذ بن مالك من أكابر الصحابة شهد فتحها ثم أقام بها مدة طويلة وكان رجلا غفيفا حسن القراءة ثم رحل ولأهلها عنه أربعون حديثا . ومن دخلها أبو عبد الرحمن الجهنى دخلها بعد الفتح . ولأهل مصر عنه حديثان ومن دخلها عمر بن مرة الجهنى شهد فتحها وليس له بها خطبة وهو من أعيانهم وكان يقول اني أصبح وأمسى والنار ممثلة بين يدي . ومن دخلها المنذر وسكن إفريقية عنده صاحب التاريخ فيمن سكن إفريقية من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له دعوة مجابة . ومن دخلها عبد الرحمن بن غنم الأشعري رضي الله عنه دخلها مع مروان بن الحكم ولأهلها عنه حديث يرويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واختلف العلماء في صحبته فقال الامام الليث بن سعد رضي الله عنه وابن طيبة له صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن دخلها أبو مليكة البلوي رضي الله عنه وقيل الحميري وليس له بها خطبة ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها حبي الليثي رضي الله عنه ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها حذيفة بن الحارث ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها أبو عميرة المزني رضي الله عنه وهو سعيد بن مالك ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها مالك ابن زاهر رضي الله عنه ولأهلها عنه حديث واحد . ومن دخلها رجل يقال له كثير روى أهل مصر عنه حديثا واحدا وقيل في استاده ضعف

وقال الضراب ومن دخل مصر من أصحاب رسول الله ممن لا رواية لهم عنه جماعة منهم محمد بن مسلمة الانصاري وهو من أهل بدر من أكابر الصحابة وأعيانهم ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب . ودخل مصر أيضا محمد بن حبيب المصري هو وركب المصري وسرق كل

واحد منهم له صحبة بالنبي صلى الله عليه وسلم . ودخل مصر أيضا أبو محمد مسعود بن  
أوس بن زيد البدرى رضى الله عنه من أعيان الصحابة دخلها ثم خرج منها ذكره الضرب  
مع من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ودخل مصر أيضا أبو جبر البدرى  
ودعا لأهلها بدعوات . ودخل مصر أيضا زيد بن أنيس القهري وكنيته أبو عبد الرحمن  
وهو جد أبي الحارث له خطبة بمصر معروفة وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد  
من غير رواية مصر . ودخل مصر أيضا معيقب بن أبي فاطمة الدوسي ذكره الكندى  
والواقدي فيمن شهد الفتح . ومن دخل مصر أيضا بلال بن الحارث المزني معبود من  
الصحابة معروف فيمن شهد الفتح . ومن دخلها أبو ضبيس البلوى ولم يعلم أنه شهد الفتح .  
ودخل أيضا أبو سروعة واسمه عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل وقضيته في شرب الخمر  
مشهورة شهد الفتح وهو الذي حضر هو وأبو شحمة بن عمر فدخل عليهما عمرو بن العاص  
في دار بمصر فوجدهما يشربان الخمر فخذهما بكفه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
فغضب وكتب يلومه في ذلك ثم قال له ابعث الى يابني فبعث به اليه فخذ به فبده ثمانين  
وزاد سباطا فقال أواه يا أبت قتلني فقال اذا قبضت ربك فأخبره أن أبالك يقيم الحدود ثم  
مات بعد ذلك شهيدا أبو شحمة . ودخلها أيضا عائذ بن تعابة البلوى وهو من الذين تابعوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وخطبته تحت البنا بمصر عند المناخ ذكرها  
القضاعى واستشهد عائذ مع أبي رقية الغنمى بالأندلس<sup>١</sup>  
الاورد أنه مولى عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه . ودخلها أيضا نبيه بن صواب المهري وهو من أسس بناء الجامع وكان يضع  
الدين بيديه . ودخلها أيضا نعيم بن الحباب العامري وقيل النجيبى قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في وفد نجيب وابعه ثم قدم الى مصر وذكر قوم أن قبره بمقبرة بنى  
نجيب وسبأى الكلام على هذه المقبرة في تعيين الشفق أن شاء الله تعالى . ودخلها أيضا  
محمد بن ياسر الانصارى كان يدعى فقيه الانصار ذكره الضراب فيمن دخلها ولا يعرف  
له بها خطبة . ودخلها أيضا حمزة بن عمرو الاسلمى قال الضراب دخلها وقال الربيع بن  
سليان دخلها ومات بها هو وجرهد الاسلمى وسبأى الكلام على مقبرة بنى المعافر وبالله  
المستعان . ودخلها أيضا صخار بن صخر شهد فتحها هو والأبيض بن حماد وقيل شهد  
الأبيض ولم يشهد صخار . ودخلها أيضا مطعم بن عبيد البلوى . ودخلها دحية بن خليفة  
الكلبي قال الربيع بن سليمان شهد فتحها وكان جميلا أدوبا وكان جبريل عليه السلام



ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته فلما تاجر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة نزل عليه جبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي فدخل عليه ابن عباس رضي الله عنه يوما وهو مع جبريل فلم يسلم ثم انصرف فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا سلمت فقال يا رسول الله رأيتك تتحدث مع دحية تخفت أن أقطع حديثك فقال نعم ذلك جبريل وأنه سيعاب بصرى يا ابن عباس فلم يمت ابن عباس حتى عمى بصره وفي عقب دحية خلاف قيل انه شهد فتحها وولد له بها ولد ولا صحة لذلك . ودخلها أيضا حنظلة وأبو الطيتم وبشر الحنفي دخلوا مصر . ودخل أيضا جماعة المغرب بصحبتهم فالأعيان منهم سامة بن الأكوع والمصور بن محمرة والمطلب بن أبي وداعة وسلطان بن مالك وربيعة بن عباد

ودخلها ممن اختلف فيه جماعة . فتمهم عبد الله بن عديس أخو عبد الرحمن بن عديس اختلف فيه هل شهد الفتح أم لا . وكذلك الاحب بن مالك وهو ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة . وكذلك العيص بن ثعلبة بن هلال قيل انه دخلها هو وابنه خالد ضمرة بن الحصين بن ثعلبة وحزام بن عوان وعيينة بن عديس ويقال عنبسة بن عدي وهو صاحب الفير المعروف بعينسة وسيأتي الكلام عليه في ذكر الشقق وكل هؤلاء ممن بايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة . وكذلك جنادة بن زرارة سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم جنادة وذلك أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال جنادة فسماه جنادة وقيل ان هؤلاء شهدوا فتح مصر وفي ذلك خلاف . وكذلك عبد العزيز بن سبج<sup>١</sup> بن أمية بن سعد بن عبد الله بن مالك بن جذام قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال عبد العزيز فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزيز . ومن دخلها شرحبيل بن حسنة كاتب وحى النبي صلى الله عليه وسلم له مناقب مشهورة منها دعاؤه يوم فتح الاسكندرية دعا الله سبحانه وتعالى فوقع السور قال القضاء وخطته بمصر مشهورة . ومن دخلها ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كلبه السبع . ومن دخلها أبو رهم ديلم الحسامي شهد فتحها ولأهلها عنه حديث واحد

وأما من دخلها قبل الاسلام فعمر بن الخطاب رضي الله عنه ورأى بها الخليم تنصب ودخلها عثمان بن عفان رضي الله عنه تاجرا ثم ذهب الى الاسكندرية فوجد بها عمرو

(١) في أسد الغابة ابن سبج بن جبير بن منبه

ابن العاص وكان بها عيد يلعبون فيه الكرة فمن سقطت في حجره يكون ملكا بمصر فلما حضرها عمرو بن العاص سقطت في حجره فقالوا له من أين أنت قال من الحجاز فقالوا لا بد أن تملك مصر فلما فتح الله تعالى على يديه أرض مصر ومن حملتها الاسكندرية تذكر ذلك وتعجب من صنع الله تعالى . قال بعض العلماء دخل الى مصر من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة مائة رجل <sup>(١)</sup> منهم عمر بن الخطاب وقال الضراب دخلها سبعون رجلا وقال الربيع بن سليمان دخلها ذو قريات وأبو سعاد والمسيب بن جزء وأبو سعيد ومالك بن فضالة وهو من أهل مصر نسبته ابن الكلثوم وقف على بعض بناء الخامع واختلط مع قومه نجيب وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وكذلك مابور الخصى أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من مصر وكان خادما له وكان يدخل على مارية القبطية وفي حديث أن رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ان عند مارية رجلا فقال لعل اذهب فاقتله فقال يا رسول الله أكون عليه كاللبنة المحممة أم الشاهد يرى مالا يراه الغائب <sup>(٢)</sup> بخاءه فوجده يتنسل من مكرن واذا هو محبوب . وكذلك مارية القبطية فانها من مصر ثم حلت الى النبي صلى الله عليه وسلم في هدية المقوقس كما تقدم الكلام وهي أم ولده سيدى ابراهيم عليه السلام

ومن دخلها عقبة بن نافع بن قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن صرد بن الحارث ابن فهر بن مالك وعقبة هذا أخو عمرو بن العاص لأمه ولله افرقية ذكره ابن عبد البر وهو من أعيان الصحابة رضى الله عنهم دخل مصر واختلط بها ثم خرج منها غازيا فقتله البربر سنة ثلاث وستين من الهجرة ومما روى في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى كأنه في دار عقبة بن نافع اليه برطب يسمى طاب وهو نوع معروف بالمدينة قال فأولتها الرفعة وان ديننا قد طاب لنا وحكى صاحب كتاب تاريخ افرقية أن عقبة بن نافع لما دخل الى افرقية وهو مقدم على الجيش قيل له ان الوادى مملوء بالسباع والحيات فصرى ثم دعا فرأينا الحيات تخرج من تحت الاشجار والسباع تحمل أشبالها وكان عقبة بن نافع محاب الدعوة وحكى انه كان ينزل الى الوادى وما فيه ماء فيدعوه الله سبحانه وتعالى فيسقيهم الله ببركة دعاء عقبة وفي بعض الاخبار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم أجب دعوته فكان لا يدعوه الله تعالى إلا استجاب له وكان الناس يسألونه الدعاء لما يروونه من بركة دعائه ولأهل مصر عنه أحاديث كثيرة . ومن دخلها عبد الله



ابن عمر رضي الله عنهما وكان عبد الله يدعى بحمامة المسجد ولقد مدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال نعم الشاب الصالح أو نعم الرجل عبد الله بن عمر وقال في حقه أيضا كل مسجد يشهد للمبادر فيه بالصلاة ومسجدي هذا يشهد لعبد الله بن عمر وكانت يقوم في المسجد حتى تستعب قدماء فإذا تعبت قال يا قدماءي قد تعبنا نخذ أنت بالساني في التلاوة فلا يزال بين صلاة وتلاوة إلى الصباح قتله الحجاج وهو يطوف بالبيت قتله عبد له أرسله الحجاج وهو آخر من مات بمكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن دخلها عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري شهيد فتحها واخبط بها ولأهلها عنه حديث واحد وعبد الله هذا أخو عثمان بن عفان من الرضاعة وبه استجار يوم فتح مكة فأجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن دخلها عبد الله بن هشام التيمي شهيد فتحها ولأهلها عنه حديث واحد وهو من أعيان الصحابة وأكابرهم له مناقب مشهورة منها أنه كان يمشي منكس الرأس فقبيل له في ذلك فقال أخاف أن يقع بصري على محرم وقد رأيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول ما رأيت أجمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن دخلها عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما حين بلغه قتل أخيه فلما دخلها سأل عن المكان الذي أحرق فيه بغيء به إليه فبكاء شديدا وقال رحمتك الله ما كان أخوفك من الله ليس من آل الصديق إلا مبتلى . ومن دخلها عبد الله بن أناس الجهمي ويقال عبد الله بن أمية دخلها ولا يعرف له بها خطبة وكان رضي الله عنه فصيحاً مداوماً لتلاوة القرآن . ومن دخلها المقداد بن الأسود الكندي حليف بنى زهرة وهو من أهل بدر وشهد فتحها ولهم عنه حديثان متفق عليهما في الصحيحين وهو من أجلاء الصحابة وأعيانهم شهيد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بطل مشهور وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب بألف فارس خرج من مصر بعد الفتح وكان يقول لأهلها لم أزل أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ممثلاً بين عيني . ومن دخلها أناس بن البكير حليف بنى عدي بن كعب من أكابر الصحابة وأعيانهم شهيد الفتح وكان كثير التعب ولاهل مصر عنه حديث واحد . ومن دخلها عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي من أعيان الصحابة وأكابرهم وهو آخر من دخلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر من مات بها وعمر عمر طويلاً قال الامام أبو حنيفة رضي الله عنه حججت مع أبي سنة من السنين فرأى الناس يزدهون في الحرم فسأل عن ذلك فقيل له هذا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذني أبي يسدي ثم أجلسني أمامه

وقال يا بني أسأله أن يتر بيسده على رأسك فسأله فتر بها وأقام عبد الله بمصر حتى مات  
وقبل أنه في القبر الذي على باب تربة عقبة بن عامر الجهني وهو القبر المشار إليه بأدريس  
الحوطاني وسيأتي الكلام عليه وبالله التوفيق

## فصل

( في ابتداء الزيارة وترتيبها وتعيين الشفق وتخصيها )

قد تقدم الكلام على هذا في صدر هذا الكتاب وذلك لما أحببت من زيارة يوم الأربعاء  
لأنه يوم مبارك وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى خلق النور  
في يوم الأربعاء . وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دعا في يوم الأربعاء بين الظهر والعصر قال جابر رضي الله عنه فعرنا السرور في وجهه  
فما نزل في أمر قط إلا نوحيت تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله تعالى فعرنا  
الاجابة وقد نظرت الى ما ألقه الشيخ محمد الدين بن عيسى الفضلاء الناصح صاحب مصباح  
الدياجي فرأيت أنه ابتداء الزيارة من مشهد الامام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
ولم أر أحدا من أرباب علم التاريخ تكلم على الزيارة من هذا المشهد غيره فاف السادة  
العلماء رضي الله عنهم اختلفوا فيه وإنما هو مكان مبارك يتبرك به وسيأتي الكلام عليه  
في جزء غير هذا يتضمن تعيين خطط القاهرة ومشاهدها ومدافن الصحراء ومشاهدها  
ومدافن مصر ومشاهدها ومدافن البحيرة ومن قبرها وتصحيح ما اختلف فيه والتنبيه على  
البعض منهم في هذا الكتاب وبالله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل

أما ابتداءنا بالزيارة فمن المشهد النفيسي على ما تقدم الكلام عليه في صدر هذا الكتاب  
لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال التجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي  
أمان لأهل الأرض وأردت بذلك أصح المشاهد كما رواه السادة العلماء رضي الله عنهم  
ولم أر أحدا من أرباب التاريخ صحيح مشهدا بغير القرافة من مشاهد أولاد علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه إلا المشهد النفيسي لأنها أقامت به في أيام حياتها وحفرت قبرها بيدها رضي  
الله عنها . قال ابن زولاق إن أول من دخل مصر من ولد علي كرم الله وجهه سكينه  
بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم وذلك أنها حملت الى الأصبغ بن عبد العزيز بن  
مروان ليدخل بها فوجدته قد بنى فرجعت الى المدينة وقيل غير ذلك وبهذا المشهد السيد  
الشريف ابن بلوہ النسابة واسمه ابراهيم بن يحيى المعروف بابن بلوہ وبهذا المشهد أيضا



شريف يقال له حيدرة وبه جماعة من الأشراف وهو الآن مشهور على يسار السالك في  
 الحجر في طريق مصر مكتوب عليه هذا مشهد السيدة مكينة . ثم دخلها محمد بن علي بن  
 عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قبل انه توفي بريفها وقيل ذهب  
 الى الديلم . ثم دخلها الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم  
 وهو أبو السيدة نفيسة كان اماما عالما من كبار الأشراف معدودا في طبقة التابعين ولى  
 المدينة من قبل المنصور وكانت له دعوة مجابة وسمى في زمنه بسخي الاستخياء ومدح بقصائد  
 كثيرة واليه انتهت الرياسة في زمنه من بني الحسن ولما ولى المدينة كان بها رجل فقير يقال  
 له ابن أبي ذؤيب فقرب به الحسن وأحسن اليه فلما كثر ماله وثى به الى المنصور وتكلم  
 في الحسن بما ليس فيه حتى قال انه يروم الخلافة فأحضره المنصور وسلب نعمته وعن  
 قليل تبين للمنصور كذب ابن أبي ذؤيب فرد مال الحسن اليه وأنعم عليه انعاما بليغا وأرسله  
 الى المدينة فلما قدم اليها أهدى لابن أبي ذؤيب هدية حسنة وأمنه بمال ولم يقل له  
 أنت فعلت ولا صنعت وحكى عنه انه كان يصلي بالأبطح فمرت به امرأة على يدها ولد  
 بغامت العقاب فاحتطفت الولد فتعلقت المرأة بالحسن فدعا لها فأعاد الله لها ولدها بدعائه  
 وكان رضي الله عنه جميلا سخيا قال الطبري لما مات والد الحسن الأنور أعنى زيدا ترك  
 عليه خمسة آلاف دينار ديناً للناس خلف الحسن انه لا يستظل بسقف حتى يقضى دين  
 أبيه فكان كذلك رضي الله عنه

ذكر مشهد ابنته نفيسة رضي الله عنها وهي السيدة الطاهرة العالية القدر الرئيسة ابنة  
 الامام الحسن الأنور ابن زيد الابليج ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي بن أبي طالب  
 رضي الله عنهم قال الزبير بن بكار ولدت نفيسة بمكة ونشأت بالمدينة ولها صحبة بكثير من  
 النساء الصحابات<sup>(١)</sup> وكانت تحب العبادة من صغرها وكانت لا تفارق حرم النبي صلى الله  
 عليه وسلم حجت رضي الله عنها ثلاثين حجة أكثرها ماشية وكانت تبكي بكاء شديدا  
 وتتعلق بأستار الكعبة وتقول الهى وسيدى ومولاى متعنى وفرحنى برضاك عنى فلا تسب  
 لى سببا به عنك تحججنى وقالت زينب بنت يحيى المتوكل وهو أخو السيدة نفيسة خدمت  
 عمى نفيسة أربعين سنة فما رأيتها أمت الليل ولا أفطرت بنهار فقلت لها أما ترفقين  
 بنفسك فقالت كيف أرفق بنفسى وقدامى عقبات لا يقطعها الا الفائزون وقالت أيضا  
 كانت عمى نفيسة تحفظ القرآن وتفسيره وكانت تقرأ القرآن وتبكي وتقول الهى وسيدى

(١) هذا خطأ فيها ونمت سنة ١٤٥ هـ

يسرى زيارة قبر خليلك ابراهيم عليه السلام فحجت هي وزوجها اسحاق المؤمن بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي بن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم اجمعين ثم زارت قبر خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم ثم رحلا الى مصر وتزلا بالمصوصة في دار أم هانئ وكان يحوارهم رجل يهودي له ابنة مقعدة لا تستطيع القيام فقالت أمها لها يوما اني ذاهبة الى الحمام ولا أدري ما أصنع بك فهل لك أن نحمك معنا قالت يا أماه لا أستطيع ذلك قالت فهل تقيمين في البيت وحدك حتى نعود قالت لا يا أماه ولكن اجعليني عند هذه الشريعة التي يحوارنا حتى نعودي فدخلت أمها الى السيدة نفيسة وسألتها في ذلك فأذنت لها بخاءت بابتها اليها فوضعتها في جانب من البيت ومضت بخاء وقت صلاة الظهر فأحضرت السيدة نفيسة ماء تتوضأ به فتوضأت بخرى من ماء وضوئها ثم اتى جانب الصبية المقعدة فجعلت تمز به على أعصابها فتتمتع بأذن الله تعالى فلما جاء أهلها خرجت اليهم تمشي فسألوها عن شأنها فأخبرتهم فأسلموا وعن قليل رحلت السيدة نفيسة الى درب الكورين وكان الناس يهرعون اليها في كل مقصد ويسألونها الدعاء

ومن مناقبها رضي الله عنها أن النيل يوفى في زمانها الى حين الوفاء بخاء الناس اليها وسألوها في ذلك فأعطتهم فناحا لها فطرحوه في النيل فما رجعوا الا وقد أوفى النيل . ومنها ان الناس كانوا اذا نزل بهم أمر جاؤا اليها وسألوها الدعاء فتدعو لهم فيكشف الله تعالى ببركة دعائها ما نزل بهم فكانت الناس يزدحمون عندها فقال زوجها اسحاق المؤمن يوما لها ارحلي بنا الى الحجاز فقالت لا أستطيع ذلك لأنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي لا ترحلي من مصر فان الله تبارك وتعالى منوفيك بها قال القضاعي فبل لزيت بنت أنس السيدة نفيسة رضي الله عنهم ما كان قوت السيدة نفيسة قالت كانت تأكل في كل ثلاثة أيام أكلة وكانت لها سلة معلقة أمام مصلاها فكانت كلما اشتهت شيئا وجدته في السلة وكانت لا تأكل لغير زوجها شيئا

ومن غريب مناقبها أن امرأة عجوزا كان لها أربعة أولاد بنات يتقنون من غزلين يغزلن من الجمعة الى الجمعة وفي آخر كل جمعة تأخذ العجوز غزل أولادها وتمضي به الى السوق فتبيعه وتشتري بنصف ثمنه فكانا وبنصف ثمنه ما يقتاتون به من الجمعة الى الجمعة فأخذته العجوز يوما ولفته في خرقة حمراء ومضت به الى السوق فبينما هي مارة في الطريق والغزل على رأسها واذا بطائر قد انقض على الرزمة واختطفها وارفع فوقعت المرأة مغشيا عليها فلما أفاق قالت كيف أصنع يايتام قد أهلكهم الجوع وبكت فاجتمع الناس



وسألوها عن شأنها فأكبرتهم بالقصة فدلوها على السيدة نفيسة وقالوا لها امضي اليها واسأليها الدعاء فان الله يزيل ما بك ويسرك الخير قال فحضت المرأة الى السيدة نفيسة وأخبرتها بحالها وما جرى لها وسألتها الدعاء فرحمتها السيدة رضي الله عنها وقالت يا من علا فاقدر ومالك فقهر أجبر من أمك هذه ما تكسر فأنق خلقت وعيالك ثم قالت لها اقعدى فان الله على كل شيء قدير قال فقعدت المرأة عند الباب وفي قلبها من جوع أولادها التهاب فما كان إلا ساعة وإذا بجاعة أقبلوا واستأذنوا في الدخول عليها فأذنت لهم فدخلوا وساموا وسألهم عن أمرهم فقالوا ان لنا لأمرًا عجيبًا نحن قوم نحار ولنا مدة ونحن مسافرون في البحر ونحن بحمد الله سالمون فلما وصلنا الى قرب بلدكم انفتحت المركب التي نحن فيها ودخلها الماء وأشرفنا على الغرق وجعلنا نسد المكان الذي انفتح بجهدنا فلم ينسد فالتجأنا الى الله ونوسلنا بك اليه واذا بطائر ألقى الينا خرقة حمراء فيها غزل فوضعناها في المكان المفتوح فأنسد اذن الله تعالى وبركته وقد جئناك بخمسة درهم فضة شكرًا لله على السلامة قال فعند ذلك بكى السيدة نفيسة رضي الله عنها وقالت الهى ما أراؤك وألطفك بعبادك ثم نادى العجوز بخاءت فقالت لها السيدة نفيسة بكم تبكين غزلك في كل مرة قالت بعشرين درهما قالت أبشري فان الله عوضك عن كل درهم خمسًا وعشرين درهما ثم قصت القصة عليها ودفعت لها الخمسة درهم فأخذتها وأتت الى أولادها وأخبرتهم بما جرى وكيف رزق الله لهنها ببركة السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها

ذكر وفاتها رضي الله عنها قال القاضي رحمه الله أقامت السيدة نفيسة بمصر سبع سنين وثلاث أول يوم من رجب وكنيت الى زوجها استحق المؤمن كلاً وحفرت قبرها بيدها في بيتها وكانت تنزل فيه وتصلي كثيراً وتقرأ فيه مائة وتسعين ختمه وكانت اذا عجزت عن القيام لضعفها تصلى قاعدة وتسبح وتقرأ كثيراً وتبكي بكاءً كثيراً قالت زيات فلما كانت أول جمعة من رمضان قرأت سورة الانعام وكان الليل قد هدأ فلما وصلت الى قوله تعالى (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) غشي عليها فمضت لصدري فشهدت شهادة الحق وقبضت رحمة الله عليها ووصل زوجها في ذلك اليوم فقال اني أحملها الى المدينة وأدفنها بالبقيع فاجتمع أهل مصر الى أمير البلاد واستجاروا به عند استحقاق ليرده عما أراد فأبى فجمعوا له مالا جزيلًا حتى وسق بعيره الذي أتى عليه وسأله أن يدفنها عندهم فأبى فباتوا منه في ألم عظيم فلما أصبحوا اجتمعوا اليه فوجدوا فيه غير ماعهده بالأمس فقالوا له ان لك لشأنًا عظيمًا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يقول في رث عليهم أموالهم وأدفنوها عندهم وذلك في سنة ثمان ومائتين بعد موت الامام الشافعي بأربع سنين ودفنت بدارها بدرب السباع وكان يوم دفنها يوما عظيما مشهودا وأتوها من البلاد والضواحي فصلوا عليها بعد دفنها قال أبو موسى دخلت الى ضريحها فوضعت يدي على الضريح فسمعت قائلا يقول أهكذا تدخل على أهل بيت النبوة

وقال ابن النحوي كان ذو النون المصري وأبو علي الروذباري يزورانها رضى الله عنهم وكان لما صحبة بالامام الشافعي رحمة الله عليه وقيل انه سمع منها الحديث وانها صلت عليه مأمومة ولقد رأيت في مناقبها كتابا يسمى (الدرة النفيسة في ترجمة السيدة نفيسة) وانما أردت الاختصار فينبغي لمن زار هذا المكان أن يقول عند دخوله من باب الضريح رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد اللهم انك قد ندبتني الى امر قد فهمته واعتقدته وجعلته أجرا لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم الذي هديتنا به اليك ودللنا به عليك فكان كما قلت وكان بالمؤمنين رحما حبيبا اليه ما هديتنا عزيزا عليه ما اعتقنا وتلك القريضة التي سألتها له وهي المودة في القربى اللهم اني مؤديها مرید النفع بها في ديني ودنياي متوسل اليك بها يوم انقطاع الأسباب اللهم زده شرفا وتعظيما وحب لنا بزيارتهم مغفرة وأجرا عظيما السلام عليكم يا بني المصطفى يا بني فاطمة الزهراء اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحاب محمد وعلى أزواج محمد وعلى ذرية محمد اللهم بلغني ما أملت وما رجوت وأعد علي وعلى المسلمين من بركاتهم يارب العالمين

وقال الموفق بن عثمان كان بعض السلف يزور نفيسة فيقول عند ضريحها السلام والتحية والاكرام والرضا من العلي الأعلى على السيدة نفيسة سائلة نبي الرحمة وتشفيع الأمة من أبوها علم العشرة وهو الامام حيدرة السلام عليك يا ابنة الامام الحسن المسموم أني الامام الحسين المظلوم السلام عليك يا ابنة فاطمة الزهراء وسلالة خديجة الكبرى رضى الله عنك وعن أبيك وعمك وجدك وحشرنا الله في زميرتهم أجمعين اللهم بحق ما كان بينك وبين جدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج اجعل لنا من أمرنا الذي نزل بنا باب انفراج قال القضاة خرج اصحاب المؤمن من مصر بعد موت السيدة نفيسة ومعه ولداه منها القاسم وأم كلثوم وماتوا ودفنوا بالبقيع وليس في قبر السيدة نفيسة خلاف فانه زاره الخلف عن السلف وهو مكان جليل معروف باجابة الدعاء

قال السيد الشريف أبو اسحاق ابراهيم بن بلالوه النسابة والسيد الشريف محمد بن أسعد بن علي الحسيني النسابة رضى الله عنهما ليس في قبر نفيسة خلاف ولقد زار قبرها



ذو النون المصري رضي الله عنه وأبو علي الروذباري وأبو بكر أحمد بن نصر الزقاق وبنان  
 ابن محمد الخمال والاستاذ شقران بن عبدالله المغربي وأدريس بن يحيى الخولاني والفضل  
 ابن الفضل بن فضالة والقاضي بكار بن قتيبة واسماعيل المزني وعبدالله بن عبدالحكم وولده  
 محمد وعبد الرحمن والامام عبد الرحمن البويطي والربيع بن سليمان المرادي والربيع الجيزي  
 وحرملة بن يحيى أصحاب الامام الشافعي ويونس بن عبد الأعلى الصديقي صاحب البيت  
 وأبو جعفر الطحاوي والحسين بن بشر بن سعد الجوهري وأبو جعفر النحاس النحوي  
 وأبو بكر الادفوي وأبو نصر الزاهد المعافري وأبو بكر الحداد والامام الرقي والامام عمر بن  
 الوردى والامام ابن مرزوق والامام ثغر الدين الشافعي والامام عثمان ورش المقرئ  
 وأبو الحسن علي القصاعي وابن هشام المقرئ والامام سحنون المالكي وأبو القاسم حمزة  
 الكاظمي وكان ملازما لزيارتها والامام عبد الرحمن بن عمر التميمي والامام أبو الحجاج الاشبيلي  
 وأبو عبدالله محمد بن الوشا وأبو الحسن علي بن ابراهيم الخوفي والامام يوسف بن يعقوب  
 اللغوي ومحمد أبو الحسن الكعكي وأبو سهل الحسروى وابن بابشاذ النحوي وابن نظيف  
 شيخ الحديث والحافظ عبدالغني بن سعيد الازدي وأبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي  
 وأبو زكريا البخاري وعبد الباقي بن فارس وأبو اسحاق ابراهيم بن سعيد الجبار وأبو الحسن  
 ابن النخعي وأبو الحسن الشيرازي وأبو الحسين الخشاب وأبو محمد بن داود الفاسي وأبو الحسين  
 ابن الحسن الفراء وأبو صادق الزبيدي المالكي وأبو الحسن التكني وأبو القاسم البخوري  
 وجماعة من الصالحين والعلماء لا يحصىهم الا الله تعالى وجماعة من الأمراء والملوك لا يحصىهم  
 الا الله تبارك وتعالى . قال السيد الشريف محمد بن أسعد بن علي الحسيني النسابة رضي الله  
 عنه عن شيخه ابن ميهوب عن شيوخه انهم كانوا يزورون قبر نفيسة ويسألون الله عند قبرها  
 كالامام أبي القاسم بن الحباب وابن أبي الطيب وابن بنت أبي سعد الانصاري وأبي المعالي  
 علي وأبي محمد عبدالله بن رفاعه وأبي الفضائل يونس بن محمد المقدسي وأبي الطاهر بن  
 ميهوب والفقهاء ابن المبلط المقدسي امام الجامع وأبي عبدالله الحنفي النحوي وأبي الحسن  
 علي الحضرمي . قال ابن ميهوب زار قبر نفيسة الامام أبو الطاهر السلفي الحافظ وأبو الحسين  
 الشيرازي وعلي ابن الحسين الموصلي وأبو العباس بن الخطبة الفخمي المالكي وأبو القوارس  
 الحنفي الذي كان يختم القرآن في ركعتي الفجر . قال المؤلف وجماعة يطول شرحهم وذكرهم  
 رضي الله عنهم أجمعين وهو مكان عرق بأجاية الدعاء وسيلاني ذكره والتنبيه علي من جدد  
 فيه بناء من السادة الخلفاء ومن قبر به منهم في كتاب غير هذا سميت الخطوط وبالله المستعان

وأما من به فعند الخروج من الباب الشرقي بين البابين مكان وقوف الزوار للدعاء عند الانصراف إلى زيارة القرافة فبه فيها قبر السيد الشريف محمد بن الحسن بن الحسين قال المؤلف ولا أدري هل هو الحسن بن طاهر أم لا وعلى قبره جلالة ونور قال الحيدى كان على سبعون درهما فضيق على فيها فحتمت إلى المشهد النجدي فدخلت من بابه الذي يلي الرباط ودنوت من القبة التي فيها قبر الشريف فقرأت شيئا وبكيت وإذا بامرأة استمعت ودفعت لي قلادة وقالت خذ هذه أوف بها ما عليك لأجل هذا الرجل الذي أنت عند قبره فأخذتها وانصرفت فلم أمش إلا خطوات يسيرة وإذا بصاحب الدين قد أقبل على متبهما وقال لي رد علي المرأة الذي أخذت منها فأنا أولى فسألته عن ذلك فقال رأيت رجلا عاهدي على قصر في الجنة أن صفحت عنك ثم وضع لي فضة في يدي مثل ماله على وأكثر منه وقد جرب هذا المكان بإجابة الدعاء وبه جماعة من الفاطميين يدخل اليهم من الباب المذكور مما يلي الخائط وقد كان عليهم ألواح رخام تشهد بأسمائهم وبه أيضا جماعة من الخلفاء العباسيين وعند الذهاب من الباب المذكور من جهة القبلة قاصدا إلى الرباط على يمين السالك تربة بنى المصلي يدخل إليها من تربة الخلفاء وهي من المدفن القديم وسماها بنى المصلي لكثرة عبادة أبيهم قال أبوهم ما دخلت عليه قط إلا وجدته يصلي وبه جماعة من الأشراف لا تعرف أسمائهم ثم تخرج من هذه التربة قاصدا إلى باب الصحراء نجد على يسارك تربة السيدة جوهرية خادمة السيدة نفيسة رضي الله عنها ثم تمشي من باب الصحراء على يسارك قليلا تجد مشهدا يقولون عنه مشهد القاسم بن الحسين ولم يذكر في أولاد الحسين من اسمه القاسم وإنما هم أشراف لا تعرف لهم أسماء وعند خروجك من هذا المشهد تجد مشهدا يعرف بالسيد الشريف أبي محمد يحيى الحسيني المذكور في التواريخ ثم تأتي إلى القبة القديمة التي يذكر أن بها قبر علي والحسن وأما ما بالمرافة من مشاهد الأشراف فسيأتي ذكرهم في كتاب الخطوط ثم تمشي مستقبل القبلة ما بين القبور تجد قبر الشيخ فتح المرحم قبله بخطوات جيدة قبر الشيخ اسماعيل المفلوج المعروف بالصائم وبالصحراء جماعة سيأتي ذكرهم ثم تأتي إلى تربة الشيخ خالد الخولي من فاعلي الخير ثم تأتي إلى باب القرافة تجد ثلاث جهات كل جهة أصل وكل أصل يشتمل على عشرة فروع فأما الجهة الأولى وهي اليمنى فهي الآن تشتمل على عشر شقق كما تقدم الكلام عليه من ذلك البقعة الصغرى ثلاث شقق والمشاهد وهي ثلاث شقق والبقعة الكبرى وهي ثلاث شقق ثم القرافة الكبرى وجعلتها شقة واحدة لثمة العشرة



والجهة الثانية تستعمل على عشر شقق من ذلك جهة الامام ورش جعلتها ثلاث شقق وجهة المصطفى وهي ثلاث شقق وجهة العثمانية وهي ثلاث شقق وقد جعلت العاشرة شقة سنا وثناء

والجهة الثالثة تستعمل على عشر شقق جهة الجبل وهي ثلاث شقق وجهة أبي السعود ورزبهان وتربة ابن دقيق العيد وهي ثلاث شقق وجهة أبي الربيع وهي ثلاث شقق وقد جعلت العاشرة جهة ابن عطاء الله السكندري لثمة ثلاثين شقة وختمته بفصل سميت اللعبة في زيارة السبعة وبالله المستعان

ذكر ابتداء أول الشقق على مراتب في صدر الكتاب فابتدأوها من مشهد الاشراف وهو المشهد المقابل للسور بعد خروجك من باب القرافة مما يلي المجرى الكائنة بالسور قال الشيخ شرف الدين بن الجباس هو مشهد استجد ولكن دفنه قديم وقال صاحب مصباح الدياجي انه مشهد رؤيا وذلك أن رجلا من فقراء مصر يقال له ابن اللبان رأى في منامه كأن قائلا يقول له ان بهذا المكان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فحدد هذا المشهد وليس بصحيح والأصح أن به أشرافا لا تعرف أسماءهم وبهذا المشهد قبر الشيخ سيار المشرق وبه أيضا قبر الشيخ أبي بكر صديق القرشي ثم تمشي بخطوات يسيرة تجد على يسار السالك تربة بها قبر كتب العوام عليه قبر الشيخ أحمد بن إبراهيم بن جابر بن عبد الله الانصاري وليس بصحيح قال ابن الجباس وليس في عقب جابر من اسمه إبراهيم ويحتمل أن يكون اسمه شابه هذا الاسم فاني رأيت في رخامة قديمة مكتوب عليها بالكوفي ابن جابر الفقيه وهو قبر مشهور يزار بحسن الاعتقاد وقد ذكر ابن الجباس في طبقاته عبد الله الهذلي ذكره صاحب بهجة المجالس ولا يعرف له قبر ثم تمشي مغربا بخطوات يسيرة تجد قبورا في وسط الساحة فيها قبر عليه أربع قطع مكتوب عليه هذا قبر الشيخ يرم وبلية من جهة القبلة قبر الشيخ عيسى الرواس والله أعلم بالصواب

ذكر تربة الشيخ الامام الفقيه المحدث أشهب بن عبدالعزيز بن داود بن ابراهيم القيسي صاحب الامام مالك بن أنس رضي الله عنه كان فقيها عالما كثير الزهد والورع أثنى عليه الشافعي وشيخه مالك بن أنس وروى عن ابن عيينة والوليد وقال ابن عبد البر كان من أكثر الناس علما وجلالة وقال ابن وهب كان أشهب فقيها في علوم شتى ماسئلا عن شيء إلا أجاب وكان رضي الله عنه مقبولا عند الأمراء شفاعته مقبولة وقال الشافعي ما رأيت أفضله من أشهب قال سمعون كان أشهب كالأسد الضاري اذا ناظر في الفقه وكان ابن

القاسم قد حلف أن لا يكلمه فكان اذا عبر على بابه غمض عينيه وكان السبب في ذلك انه تكلم في النظر فلم يزل ابن القاسم على ذلك حتى عزل أشهب قال ابن مسكين كان فيمن يحضر حلقة أشهب فقيه حسن المناظرة وكان له جارية اشترها بمال ورثه من أبيه ولم يكن عنده الا ما اشترى به الجارية فلما جاءت معه الى المنزل وجدته لا يصلح وليس فيه شيء من منافع الدنيا فقالت له إما أن تعيدني الى السوق أو أقتل نفسي فرجع بها الى السوق فاشترها ابن محمود صاحب الجامع الذي بسفح المقطم وسيأتي ذكره في موضعه فلما قبض الثمن رجع الى منزله فتذكرها فتألم لفراقها فمرض وانقطع عن طلب العلم وحضور مجلس الامام أشهب وتصدقده الامام أشهب فلم يعط خبره فقال لأصحابه قوموا بنا اليه فجاؤا الى منزله فوجدوه مغلقا من داخل فاحتالوا عليه وفتحوه ودخلوا فوجدوه راقدًا لا يتكلم فقال له الامام أشهب ما بك وما الذي أصابك أفأنتيك بطبيب قال لا فلم يزل به حتى أخبره بقصته فقال له قم معنا حتى نذهب الى الرجل فقام معهم وجاؤا الى محمود فوجدوه في داره وخدمه بين يديه فلما رأى محمود أشهب قام اليه من مكانه وقبل يده وسأله عن سبب قدومه فأخبره بقصة الفقيه وقال له انظر في حاله فقال والله جميع ما ترى من المصاع والتعاش حولها وفي هذه الليلة يدخل بها ولدي فسكت أشهب وهم بالانصراف واذا بولد محمود قد جاء فنظر الى الامام أشهب وقبل يده وقال لوالده هذا أشهب المجاب الدعوة ما الذي جاء به قال يا ولدي جاء في طلب الجارية فلانة وأخبره بالقصة فقال ياسيدي أشهدك على أن الجارية وجميع ما صنعتها الصنائع ملك يمين الفقيه لأجل الامام أشهب وأعطى الفقيه الجارية والدار وجميع ما فيها كل ذلك بركة الامام أشهب قال ابن النحوي كان الامام أشهب قضيا عالما ورعا زاهدا محدثا خطيبا يعد من الفقهاء ومن المحدثين ومن المتصدرين ومن الخطباء وقال كان الامام أشهب اذا خطب تصدع خطبته قلوب المستمعين لقصافته وبلاغته وقال محمد بن عاصم المعافري رأيت ليلة من الليالي كأن قائلًا يقول يا محمد فأجبتة فقال

ذهب الذين يقال عند فراقهم • ليت السلاسل أهلها تتصدع

وكان أشهب مريضًا فقلت ما أخوفني أن يموت فمات من مرضه ذلك وذلك في شعبان سنة أربع ومائتين وكان مولده سنة أربعين ومائة . وفي طبقته صحبته بن سعيد وهو من أكابر أصحاب مالك رضي الله عنه دخل الى مصر وأقام بها وهو من أكابر الفقهاء كان يقول العلم حجة الله على عباده والعلماء مع الانبياء وخير الناس علمائهم وقال عبيد



ركبت مع سمعون البحر فوق في خوف شديد فتمت والسفينة محيطة بها الامواج فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أتخاف أهل السفينة وفيهم سمعون قال فاستيقظت وإذا البحر قد سكن فنظرت فإذا سمعون يصلي بخت إليه بعد صلاته فنظر الي وقال اسكت لئلا يعلم أهل السفينة وقال بعض العلماء ان لم يكن بالمغرب نبي فأت الله قد جعل فيها قبر سمعون . ومن طبقته يحيى بن بكير وسليمان ذكره عند بيان قبره

وبتربة الامام أنسب قبر الامام العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن القاسم العتيق والعتيقون جماعة أعترفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فكل من كان من ذريتهم نسب اليهم وكذلك الطلقاء وانتهى الزهد في زمن ابن القاسم اليه وكان مجاب الدعوة قال الشيخ عبد الوهاب البغدادي كان ابن القاسم كثير الصيام حتى رؤى بياض عظمه من شدة اتخاله وقال ابن الجوهري الواعظ كانت ترى خضرة البقل في ثلاثة من العلماء اذا أكلوه ابن القاسم ووهب بن الورد وعتبة الزاهد قال القاضي عياض رضي الله عنه في الطبقات مات والد عبد الرحمن بن القاسم وخلف عشرة آلاف دينار فتوزع عنها عبد الرحمن ولم يأخذ منها شيئا وقال كان أبي لا يحسن الصرف على مذهب مالك وروى الحارث بن مسكين عن ابن القاسم انه قال رأيت فيما يرى النائم كأن قائلا يقول لي ان الله يصلي عليك وعلى سعيد بن زكريا وروى عن ابن القاسم انه قال كنت بالاسكندرية فتمت ليلة من الليالي فرأيت كأنني اصطدت طيرا بازيا فقصصته فإذا هو مملوء جوهرًا بخت به الي زيد بن شبيب فسألته عن ذلك قال عسى أن تكون حدثت نفسك بطلب العلم فقال كذلك وقال ابن القاسم رجلان اقتدى بهما في ديني مالك بن أنس في العلم وسليمان في الورع وكان من دعائه رضي الله عنه اللهم امنعني من الدنيا وامنعها مني قال وكان ابن القاسم يحتم في كل يوم وليلة ختمتين وقال بعض أصحابه صليت معه صلاة عيسى الاضحى ثم دخل المسجد فاستقبل القبلة وسجد سجدة طويلة حتى خشيت أن يغرقني الغداء مع أهلي فدنوت منه فسمعتة يقول اهلبي اقلب عبيدك الي ما أعدوه لهم في يومهم هذا وانقلب عبد الرحمن اليك يرجو مغفرتك قال فرجعت الي أهلي وحضرت معهم الغداء ونمت هنيئة ثم جئت الي المسجد فوجدت ابن القاسم على حاله

وقال يحيى بن عمر خرج ابن القاسم من مصر الي بعض الصحاري فأخذه العطش وكان قد خرج الي تلك الارض بعض أمراء مصر فيينا هوسا وجماعته اذ وقعت دولهم ولم يتحرك بفعلوا يضربونها ويسوقونها وهي لانهض فقال الأمير لاناس ممن هو معه

أنظر لنا في هذا الأمر فوالله ما حبسنا إلا الله فنظر فإذا هو بشخص يلوح من بعد وكان الشخص هو ابن القاسم يخاف إليه الرجل وقص عليه قصتهم فقال انى عطشان فأتى إليه بماء فشرب فانطلقوا بأذن الله تعالى وروى أن الامام عبد الرحمن بن القاسم حلف بالمشى الى مكة انه لا يكلم أشهب وكان أشهب يطلب رضا ابن القاسم قال ابن وهب فلم أزل بابن القاسم حتى قال أمشى الى مكة وأكله فخرج ابن القاسم ماشيا وخرج أشهب ماشيا وخرج معهما عبدالله بن وهب قال سمعتون وخرجت معهم فكان أشهب يمد نطعا في الطريق اذا نزل ويطعم الناس وكان ابن وهب يمد دونه فقال لا هل لك أن تحضر ابن القاسم طعامنا قلت ولعل ذلك فلم أزل بابن القاسم حتى أتى الى أشهب وجلس فلما قدم الطعام نظر ابن القاسم الى الملع وجعل يأخذ بأصبعه ثلاث مرات ثم انصرف فلما خلوت به قلت له قد اقتضرت على الملع قال انى لا أعلم فيه شبهة

وكان ابن القاسم في الزهد والورع على جانب عظيم ومناقبه غير محصورة ويطول شرحها وفي قبره خلاف والأصح انه بترية أشهب وتوفى رضى الله عنه في سنة احدى وتسعين ومائة ويلييه من جهة الحائط قبر الشريف العريان الشهيد رضى الله عنه ومن وراء تربة الامام أشهب من الجهة الشرقية قبر القبة يحيى النلا والى جانبه قبر أبى بكر المصفر المعروف بالرباطى حكى عنه أنه أوصى أن يدفن في هذا المكان وأن يؤخذ كفته اذا لحد وتوفى بعد ثمانين وثمانئة ويلييه من جهة القبلة قبر الشيخ أبى الحسن على التمار المعروف بزيارة الحسين ثم تأتى الى الجهة الغربية من وراء حائط الامام أشهب تجد في جدار الحائط حوشا لطيفا مبني بالحجر به قبر ثمان قطع مكتوب عليه هذا قبر أبى عبدالله محمد بن ابراهيم ابن على الواسطى ثم تجد أمامك عند الخروج من هذا الحوش المذكور قبر ميمونة العابدة تعرف بالسوداء يروى أنها زوجة ذى النون المصرى رأى ليلة من الليالى كأنه قائلا يقول له ياذا النون ان عدليك في الجنة ميمونة السوداء قال ذو النون فاستيقظت من منامى وقد عزمت على زيارتها فكنت ماأرا في بعض الطرقات فلقيني انسان واستخبرنى عن حالى فأخبرته انى ذاهب الى ميمونة فقال لى ومثلك يذهب الى امرأة مجنونة فأردت أن أرجع فقلت وما على أن أراها فلما جئت اليها قالت ياذا النون أنت الذى تقف مع الخيالات ياذا النون والله ما أنا مجنونة بل أنا بحجة مفتونة وأنشدت تقول

مالا منى فيك أحبابى وعدالى \* الا لغفلتهم عن عظم بلبالى

ياذا النون اجعل التقوى زادك والزهد شعارك والورع دثارك لا يبعد عنك مطلوب



ولا يفتلق في وجهك باب المحبوب إذا النون أن لله عبادا عزفهم به فمرفوه وأطلق ألسنتهم  
بذكره فذكروه لو احتجب عنهم طرفة عين قطعهم شديد الخوف واللين وكان مكتوبا  
على عكاظها

ما بقى دمع فأبكي \* ها فتأدى فتشوه

أن وجدت غير حي \* فدعوني ودعوه

ثم قالت إذا النون ليس الموعد ها هنا موعدي وموعدك الجنة

وبلى قبرها من الجهة الغربية قبر موسى بن طلحة التكريزي ثم تمشى قاصدا للسور تجد  
قبر الشيخ الفقيه الامام أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الجلي ذكره القرشي في تاريخه  
وذكره ابن الجباس في الطبقات وعده من المحدثين والفقهاء والمتصدرين وروى بإسناده  
الى مروان قال قالت لعائشة رضي الله عنها هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان  
لأبن آدم جبالان من ذهب لا يتغنى لهما ثالثا ولا عملا عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله  
على من تاب قالت نعم . وفي طبقاته القاضي مالك بن سعيد الفارقي الشهيد المذكور ذكره  
ابن الجباس وعده من الفقهاء والقضاة والشهداء فهو معدود في الثلاث طبقات وقبره من  
وراء السور ليس يفرق بينهما الا بناء السور حكى انه عزل نفسه عن القضاء في النصف  
من رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ولم يزل الى الخامس من ذي القعدة سنة أربع  
وأربعمائة فلما ولي الحاكم أحضره وأمره أن يكتب سب الصحابة على أبواب المساجد  
فلم يكتب الا قول الله تعالى ( لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه  
في ساعة العسرة ) ثم عاد اليه فقال له أفعلت ما أمرتك قال نعم فعلت ما يرضى الرب قال  
وما هو فقرأ عليه الآيات ثم انصرف فأمر بضرب عنقه فضربت يوم السبت كما أمر  
الحاكم وقريبا منه قبور عديدة أشهرها قبر الرجل الصالح أبي جعفر الناطق ذكره ابن  
ميسرة في تاريخه وحكى عنه أن فراقوش لما وصل الى هذا المكان وكان بعض الاسرى  
يحفرون في مكان قبره فسمع من جوف القبر قائلا يقول امسك يدك فأمسكت يد الأسير  
فقال له الامير وملك مملك قال سمعت كلاما وكلمتا أردت أن أصنع بيدي شيئا أجدها  
لا تتحرك وأنا أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وقيل انه دفن الى جانبه  
وقريب منه قبور مكتوب عليها السادة الاشراف الطباطبيون وتقول العوام الشريف طباطبيا  
وليس بصحيح ويقولون أم الامام الشافعي وليس بصحيح فانها بمكة قال المؤلف عفا الله  
عنه دفنت فاطمة الازدية أم الامام الشافعي بمكة وهو الاصح ثم تأتي الى مشهد آسية

وليست بأسية بنت مزاحم زوجة فرعون المشهورة قصتها في القرآن قال الشيخ موفق الدين ابن عثمان في تاريخه أنها ابنة مزاحم بن أبي الرضا بن سمثون بن خاقان أحد وكلاء أحمد بن طولون وقال صاحب كتاب مصباح الدباجي هي آسية ابنة زرور بن نهارويه بن أحمد بن طولون قال شيخنا الأدمي رحمه الله هي آسية ابنة مزاحم بن مطر بن خاقان وهو الأصح وإنما من بني خاقان والمقبرة تعرف ببني خاقان . وأما آسية زوجة فرعون المشهورة في القرآن فليس لها قبر يعرف وذلك لما رواه الثعالبي في قصة الماشطة من طريق عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كنت ليلة أسرى بي وجدت رائحة طيبة فقلت مأهذه يا جبريل قال عليه السلام هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها قلت وما شأنها قال بيئنا هي تمشط ابنة فرعون إذ سقط المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون أي قالت لا ولكن ربى ورب أبيك الله قالت أولك رب غير أبي قالت نعم قالت فأعلمه بذلك قالت نعم فأعلمته فأحضرها وقال يا فلانة ألك رب غيري قالت نعم ربى وربك الله فأمر ببقرة من نحاس فأحيت ثم جعل يلقي أولادها واحدا واحدا في تلك البقرة فقالت إن لي اليك حاجة قال وما هي قالت أحب أن تجمع عظامي وعظام أولادي في ثوب واحد فتدفننا جميعا قال لك ذلك علينا فلم يزل بأولادها حتى انتهى إلى ابن لها رضيع فكانها تقاعست من أجله فأنطق الله الولد فقال بأماذ افتحمني فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قال ابن عباس رضي الله عنهما إن الله أنطق في المهد أربعة عيسى ابن مريم عليه السلام وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة ابنة فرعون وقبل أن آسية عليها السلام لما رأت ما فعل فرعون بماشطة ابنته أرادت أن ترجعه عن ذلك فقال لها كأنك على ما هي عليه قالت نعم فأمر أن تعذب وفي بعض أقوال الثعالبي أنها رفعت إلى الجنة

وبلى تربة آسية المقدم ذكرها قبور أصحاب الخيم وهناك قبور لا تعرف أسمائهم ثم ترجع إلى باب السور فأصدا إلى الجهة القبليية نجد قبرين مبنيين بالحجر أحدهما قبر أبي عبد الله العافق وقيل الثاقبي والثاني أولاد ابن بنت أبي هريرة الخيزين وإلى جانبهما قبور عديدة فديعة قال ابن ميسرة في تاريخه هم من فقهاء مصر وذكرهم نسباً متصلاً بقريش منهم أحمد ومحمد أخوه وعبد الله ويحيى وإسماعيل وإليهم من الجهة الغربية قبر كبير قال صاحب كتاب مصباح الدباجي كان عليه رخامة مكتوب فيها هذا قبر فضل بن بحر الناجر وحكى عنه المسيحي حكاية مطولة وهو الآن كوم نراب وهو معدود من أرباب الأسباب



في الطبقة العاشرة وإلى جانبه من الجهة القبيلة قبر عتر نجار المنبر و يقال جاز منبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل أنه جاور المنبر الشريف عشرين سنة وكان على قبره خامة قديمة تشهد بأنه عتر بن جعفر فقيه مصر وعلمها انتهت إليه الرئاسة في العلم والفنوى في زمانه وكان عظيم الشأن جليل القدر كثير الصمت وكان يقول لسان ابن آدم سبع ضارى أن أطلقته تدمت وإن أمسكتها سالت ذكره ابن يونس في تاريخه وعنده في طبقة الفقهاء والمحدثين فهو معدود في الطبقتين وإلى جانبه قبر خديجة ابنة العباس بن مرداس السلمي وقريب منها قبر رجل من ذرية عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم وإلى جانبه من الجهة القبيلة بخطوات يسيرة قبر المرأة الصالحة زينب بنت الياجلى قال صاحب مصباح الدياجى كان على قبرها قبة حسنة البناء وإلى جانبها قبر الخليفة الأمر على ما قيل وقريب منه من الجهة الشرقية قبر الشيخ أبي القاسم القوطى وإلى جانبه قبور عديدة قد درست قال شيخنا الأدمى هي قبور المغاربة اللواتي هم قوم شهبوا بالصالح وفعل الخير قيل أنهم كانوا يصنعون ألواحاً بأيديهم ويفرقونها على صفار المكاتب ثم تمشى مغرباً تجد تربة مبنية بالحجر ليس بها باب بها قبران أحدهما قبر السيدة الشريفة فاطمة الصغرى القرشية يتصل نسبها بعبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم والثاني قبر عائكة ابنة عيسى المكية وهو مكان مبارك عرف بإجابة الدعاء حكى ابن أعشى عطايا أن رجلاً ناجراً مر في الليل قريباً من هذه التربة ومعه متاع له فعرض له جماعة يريدون أخذ ماله فآراهم قصد إلى هذا المكان ولم يكن به بناء فتوسل إلى الله تعالى فسمع قائلاً يقول له اقرأ الله لا اله الا هو الحى القيوم فقرأها فكان القوم يمسونه بأيديهم ولا يشعرون به فطال عليهم الأمر فمضوا وتركوه وهذا المشهد ذكره جماعة من أهل التاريخ وإلى جانبه من الجهة البحرية قبر الشيخ نجم الإبله كان رجلاً مجذوباً يظهر عليه أكثر أحوال الفقراء وكل من سأله الدعاء يقول له كشك ولحم فشهر بذلك وله حكايات مشهورة وتحت جدار هذا المشهد من الجهة القبيلة قبر الشيخ عبد الرحمن الخواص وتقول العوام إبراهيم الخواص وليس بصحيح فانه لم يمت بمصر وأما عبد الرحمن هذا فانه أخو شبل الواعظ وسيلقى ذكر شبل عند بيان قبره وكان عبد الرحمن هذا يسمى واعظ المقبرة قيل انه أقام عشرين سنة يقف كل يوم على المنامة ويقول شعراً

أيها العالم مسم • مثلنا بالامس كنتم

ليست شعري في سفركم \* هل ربحتم أم خسرتم  
فأقام تلك المدة ولم يحبه أحد فبينما هو يوم من الأيام يتكلم على عادته إذ سمع قائلاً يقول  
قد وجدنا ما عملنا \* سوف تلقون ما عملتم<sup>(١)</sup>  
فلما كان من الغد مات رضى الله عنه قال صاحب مصباح الدياجي كان على قبره  
حائط قصير البناء وعند رأسه عمود وأما إبراهيم الخواص فسيأتي الكلام عليه في كتاب  
غير هذا يتضمن أحوال السلف ومدافنهم قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام بن غانم  
المقدسي في كتابه المسمى بشرح الأحوال كيف حالك يا خواص حتى أنت مكتوب من  
الخواص ومن أين لك هذا الاختصاص قال يا قوم جواهر الاحجار لا يحلبها الا غواص  
وطباء القفار لا يقتنصها الا فناص وطريق الاخلاص لا يسلكها الا خواص فمن طلب  
نفسا خاطر بنفيس ومن وثق همته قطع بالتحسيس فعلى قدر همة الطالب تنال المطالب  
وعلى قدر خطبة الخاطب يسمع جواب المخاطب ما كل قاصد يبلغ المقاصد ولا كل  
وارد يستعذب الموارد ولا كل واجد متواجد ولا كل مجاهد مشاهد كم عليل لا يعاد ولم  
قتيل لا يعاد وكم مرید لا يراد وكم قريب حظه الاعداء فوائده الخواص لا يجلس عليها الا  
من تطهر بطهور (وترعنا ما في صدورهم من غل) وطيب بطيب (سلام عليكم طهيم  
فادخلوها خالدین) وغذى بلبان (اذ كروني اذ كركم) وسقى بشراب (ومسماهم ربهم شرابا  
طهورا) وكسى خلعة (يحبههم ويحبونه) وعقد له لواء (نحن اولياؤكم) وكتب له توقيع (يختص  
برحمته من يشاء) وحى بحماية (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) فمن صبح له هذا الانعام  
غاص في بحر الصفا وعام ومن حرم عليه هذا الطعام لم ينفعه عمل ولو عبد الله ألف عام  
شمر

ليهنك يا قلب يوم اللقاء \* ويهينك يا عين ذاك السنا  
فتحن من الوصل في موعد \* اذا فصل الحكم ما بيننا  
اذا ماشجا الطرف ذاك الحما \* وبشر قلبي بنيل المنا  
جمال تقدر في عزه \* وعليه عم جميع الدنا  
فمن جاء يسمى الى بابه \* حقيرا فقيرا ينال الغنا

ومناقب ابراهيم الخواص غير محصورة وتوفي عبد الرحمن الخواص هذا بعد السنين وخمسةائة  
ثم تمشى خطوات يسيرة الى الجهة الشمالية تجد تربة عبدالله بن وهب وتعرف بتربة بنت

(١) وفي رواية وكذا تلقون انتم



طولون بها قبر الفقيه الامام المحدث عبد الله بن وهب بن مسلم مولى ابن أبي رزمة  
من أكابر المصريين مشهور بالعلم والصلاح حدث عن مالك وعن عمرو بن الحارث وعن  
عبد الله بن طهعة وعن جماعة من المحدثين وحدث عنه جماعة وله كتب عديدة منها كتاب  
الجامع وكتاب الاحوال ذكره الكندي وعده في طبقة يزيد بن أبي حبيب وأثنى عليه قال  
الشيخ رشيد الدين أبو الحسن يحيى الحافظ روى ابن وهب عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مائة ألف حديث ما جرح في حديث واحد وحكى أبو داود قال سمعت ابن وهب يقول  
جعلت على نفسي ان اغتبت مسلماً أن أصوم يوماً فلم أجده ذلك يشق على جعلت على  
نفسى ان عدت الى ذلك تصدقت بدرهم فشق على لاني قد لا أجده درهم فما اغتبت  
أحدا بعدها وقال خالد ألف ابن وهب كتاب الاحوال فلما قرأه على القاسم صار لا يتكلم  
ثلاثة أيام ثم مات في اليوم الرابع وحكى أحمد بن سعيد عن ابن وهب انه أراد دخول الحمام  
فلما دخله وسمع لفظ الناس فيه وشدة حره بكى وخر مغشياً عليه فلما أفاق سئل عن ذلك  
فقال تذكرت قوله تعالى ( واذا يتحاجون في النار ) وروى ابن زولاق عن أبي الحسن قال  
سمعت ابن وهب يقول كنت أثنى على الله ثلاثمائة دينار أنفقها في طلب الحديث فبينما  
أنا أصلي في ليلة من الليالي وإذا برجل أتى ومعه قرطاس مربوط فوضعه على فمى فصليت  
العشاء ثم أخذت القرطاس فوجدته ثقباً ففتحته فإذا فيه ثلاثمائة دينار وحكى عنه أنه  
طلب الى القضا فأرأهم الجنون فاطلع عليه بعض جيرانه فوجده يتوضأ والتعبان يشرب الماء  
من يده فقال له لم لا حكمت بين الناس فقال يا أثنى ان القضاة يحشرون مع الملوك والملوك  
يحشرون كالذر والعلماء يحشرون مع الانبياء فأحببت أن أحشر مع الانبياء وقال القاضي  
عياض هو المشار اليه في كتاب الموطأ في أصحاب مالك يقول مالك عنه هو الثقة العدل  
يعنى عبد الله وقال أحمد بن أخيه لا أعلم عمى نام ثلاثين سنة ولقد كنا ننام فيوقظنا ببيكانه  
وقال بن وهب رضى الله عنه اللقمة من الحرام تحبب القلب أربعين صباحاً ولا يزال آكل  
الحرام يأكل الحرام حتى يلقى الله وليس في صحيفته حسنة وقال أيضاً الشبهة تظلم القلب  
وهو من الفقهاء المحدثين وإلى جانبه قبر أخيه عبد الرحمن بن وهب روى عنه جماعة من  
المحدثين ومعهم في التربة قبر ولده أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عرف بمجمل<sup>(١)</sup> وكلها  
فقهاء محدثون وإلى جانبهم قبر السيدة الطاهرة أم الخير ابنة علي بن الحسين العلوية قبرها الى  
جانب قبر ابن وهب قال ابن عثمان هو قبر رخام مكتوب فيه فاطمة ابنة محمد بن الحسن

توفيت سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة قال ابن الجباس ومعه في التربة حسن بن وهب  
 الفقيه كذا مكتوب على قبره وكان على قبره رخامة فيها اسمه ونسبه وأيضاً شعر  
 المال يتفقد حله وحرامه يوما ويسقى في غد آتاه  
 ليس النبي يفتى في دينه حتى يطيب شرابه وطعامه

ثم تمشى خطوات يسيرة تجد على يسارك قبراً كان مبنياً بالحجر وهو قبر أبو الحسن الرماح  
 قال صاحب مصباح الدباجي وهذه التربة قبر القاضي أبي عبد الله محمد كان زاهداً عابداً  
 ذكره الضراب وحكى عنه أنه كان يقرأ في كل ليلة ثلاث ختمات ويأتي أهله ثلاث  
 مرات فلما مات وقعت زوجته وقالت رحمتك الله يا أبا عبد الله لقد أرضيت الله وأرضيت  
 أهلك قال ابن الجباس وإلى جانب ابن وهب قبر وهب بن مسلم مولى ابن أبي زمانة كان  
 من كبار التابعين قال ابن قتيبة عن ابن وهب أنه قال كان أبي من التابعين رأى عقبة  
 وعبد الله بن الحارث وأبا بصرة رضي الله عنهم إلا أنه لا رواية له ثم تمشى مغرباً تجد تربة  
 بها قبر مقبل الحبشي قال صاحب المصباح ولم أر أحداً من أصحاب التواريخ ذكره وحكى  
 عنه بعض الزوار أنهم أرادوا أن يدفنوه بغير هذا الموضع فارتفع نعشه في الهواء وهذه التربة  
 ليست له وإنما هي تربة فاطمة بنت الحسين بن علي ولم ينظروا إلى الرخامة التي في أصل  
 البناء وإلى جانب هذه التربة من وراء الحائط الغربي قبور من الدفن الأول وهم بمساعة  
 من نسل الفضل بن العباس وهو مكان معروف بأجاية الدعاء وقريب منه قبر عيسى وقد  
 تقدم الكلام عليه فمن دخل مصر وليس هو كما قال بعض الزوار عندهم متقدم جيش  
 الإمام علي وقالوا مقدم جيشه أبو موسى الأسدي وليس بصحيح ثم نأى إلى الكوم  
 المعروف بمصلى بنى مسكين ويسمى غير ذلك وقد دثر به قبور كثيرة منهم أبو الحسن علي  
 ابن الحسين بن الحسن المعروف بابن الطلعي كان من الفقهاء المحدثين شهر بالعلم والصلاح  
 وله مصنفات قال ابن رفاعه كنت آتي إلى أبي الحسن بن الطلعي فأجد عنده قوما يقرؤون  
 عليه فأعجب من كثرتهم فسألت عن ذلك فقال هؤلاء الطالان يقرؤون ويستمعون كما تقرأون  
 ويستمعون قال ابن رفاعه كنت أراه إذا سمع الأذان ينهض كأنه نائم من عقال وكان يأتيه  
 الرجل وبه الألم فيضع يده عليه فيشفي لوقته وكان الناس يزدحمون عليه ويكتبون عليه  
 الحديث وسند ذكر رواياته ومن روى عنه من المحدثين وكان رضي الله عنه يتكلم بهذا  
 البيت شعر

أمين الله انت السجين ياس فلم وقعت وليس عليك ياس



قال ابن الجباس وقبره بمقبرة بنى مسكين وبينهم مصاهرة وبهذا المكان هارون بن عبدالله الزهرى كان قاضيا على مصر بعد القاضي عيسى بن المنكدر الذى اتفق له حادث مع المعتصم في سنة أربع وعشرين ومائتين حين قدم الى مصر في السنة المذكورة وكان يقول بخلق القرآن فقال ان يطعن القاضي أجعل له في كل شهر مائة دينار على ما بيده وكان للقاضي عيسى بن المنكدر في كل شهر أربع مائة دينار وهو أول قاض جعلت له جامكية القضاء فلما قيل له في ذلك قال لو قطعني إربا إربا لا أقول بمقاتته فأمر أن يقيد وينادى عليه ففعل به ثم أوقفه وجعل يضربه والناس يصيحون عليه حتى غشى عليه فحمله في القيد الى العراق فمات بالعراق وترك ولدا بمصر وأقامت مصر بعده بلا قاض حتى ولى هارون ابن عبدالله الزهرى المقدم ذكره فلم يزل قاضيا عليها حتى كتب اليه أن يمكث عن الحكم ومات بمصر وقبره بمصلى بنى مسكين

ذكر بنى مسكين فأكرمهم الشيخ الامام العالم القاضي الحارث بن مسكين انتهت اليه الرئاسة في زمنه قال ابن عبدربه في كتابه العقد لما حمل القاضي الحارث بن مسكين الى بغداد في أيام الخليفة أوقفه الخليفة بين يديه وقال له ما تقول بخلق القرآن قال اياى تعنى قال نعم قال مخلوق قال فكفاه الله كبره وحسب انه قال بخلق القرآن وليس الامر كذلك وحكى عنه انه كان مجاور امرأة فقيرة فقيل انها أهدت اليه رطباً في طبق مغطى فلما أكله جعل لها بكل رطبة ديناراً وكان رضى الله عنه إماماً في علوم شتى وله مصنفات عديدة في علم التاريخ وعلم الميقات وعلم الآلات والساعات وولى القضاء على مصر بعد القاضي محمد بن الحارث بن الليث الاصم قيل انه كتب الى ابن أبي داود كتاباً يقول فيه لقد أعظمت الذمة على الله تعالى هل كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم يقولون كما قلت أو يفعلون كما فعلت الويل لك من ديان يوم الدين فلما كان يوم الخميس ثالث شهر شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين جاءه كتاب الخليفة بعزله وضربه وحجسه فقام رجل يضربه فعوق عن ضربه ولم يستطع حركة فتبسم القاضي فقيل له مم تبسمك قال رضى الله عنه ما كان الله ليمسك أيدي الظالمين على جنوب لتجاني عن المضاجع فحبس وولى الحارث بن مسكين ومات القاضي أبو عبدالله محمد بن الليث الاصم بمصر ودفن بجبانته وليس يعرف له بها قبر ودفن القاضي الحارث بن مسكين بمصلاه تحت كوم المنامة وبها نحو عشرين اماماً من ذريته وغيرهم وهم ذرية مباركة ولهم عقب بمصر وخطتهم باقية ذكرها القضاة وقيل انهم من نسل رجل مولى يقال له تمام . ثم تمشى مع ذيل الكوم

مستقبل القبلة نجد على يسارك من الجهة الشرقية قبرين دائرين أحدهما قبر السيد الشريف اسماعيل الديباج بن ابراهيم القمير بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه على ما قبل والثاني قبر أبي الفرج منصور ثم تحتى مستقبل القبلة طالبا مشهد القاضى بكار نجد قبل الدخول اليه قبر الشيخ أبي رحمة أحد مشايخ الزيارة كان مشهورا بالخير والصالح وكان كثير التودد للاخوان وملازما لتلاوة القرآن وزيارة الصالحين ثم نجد هناك قبر الشيخ خزعزل<sup>(١)</sup> الكنتي قال المؤلف واسمه أبو الحسن الواسطي وهناك أيضا قبر الرجل الصالح أبو الجحاج يوسف المعروف بالخضري قال صاحب المفتاح كان عفيفا مشهورا بالصالح ملازما لصلاة الفجر منذ عشرين سنة ما فاتته يوما توفي رضي الله عنه سنة ثمان وسبعين وستائة وهناك تربة الى جانب القاضى بكار من الجهة البحرية تعرف بتربة القاري والمستمع بها قبر الشيخ أبي العباس أحمد بن المشجرة المقرئ كان من قراء أمير الجيوش وكان له صوت جيد بقراءة القرآن قال الشيخ موفق الدين بن عثمان زاد ابن المشجرة قبر الشيخ أبي الحسن الدينوري يوما فرأى فقيرا فسأله الفقير أن يقرأ شيئا من كتاب الله فامتنع عن ذلك فلما رجع الى الأفضل طلب منه القراءة فلم يستطع فسأله عن ذلك فقال لا أدري فقال له فأين كنت اليوم قال زرت قبر الشيخ أبي الحسن الدينوري قال فما الذي اثنى لك قال وجدت فقيرا وطلب مني القراءة فلم أقرأ فقال الأفضل أمير الجيوش فالآن لا يخلصك الا الفقير انهض في طلبه واسأله الدعاء فلما عاد اليه وجده لم يتغير من مكانه فسأله الدعاء وتخرج بوجهه على أقدامه فقال له أقرأ فتح الله عليك فقرأ على عادته كما كان وحكى عنه أنه قرأ بجامع مصر وكان وقت الظهر فسمعه اثنان الى جانب بعضهما فانصدع قلب أحدهما ومات واستمع الثاني فقلب عليه الحال فمات ففصلا وكفنا ودفنا في قبر واحد فالثلاثة بهذه التربة وبهذه التربة قبر الرجل الصالح المعروف بالخمزي قيل إنه كان مقبلا بباب جامع مصر يبيع الخبز بخاءه انسان شريف من العلويين وأودعه مالا وأوصاه على ولده وقال له ان آفست منه رشدا فادفع اليه المال والا أنفقه عليه بالمعروف فلما مات الرجل كان الخمزي ينظر في وجهه الصبي كل قليل نظرة فلما آنس منه الرشد دفع اليه ماله وكان الخمزي فقيرا لا يملك شيئا ولا يجد ما ينفق بل كان عفيفا جدا مشهورا بالخير والصالح رضي الله عنه

ذكر مشهد القاضى بكار رضي الله عنه وهو القاضى بكار بن فتيمة بن أسد بن عبد الله



ابن بشر بن أبي بكرة بن الحارث بن مخلة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى من أهل البصرة وهو من الدفن الأول ذكره القضاي وأثنى عليه دخل إلى مصر في يوم الجمعة ثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين ولم يزل قاضيا حتى مات في ذى الحجة في سنة تسعين وكان السبب في دخوله إلى مصر أن المتوكل استشار قوما فيمن يكون قاضيا على مصر فاجمعوا على أن يولوا بكار بن قتيبة وكان قد بلغ المتوكل ما هو عليه من الزهد والورع والعفة والصلاح فأرسل إليه نجابا وكان مقيا بأرض البصرة فلما أن قدمها النجاب سأل عن مكانه فأرشدوه إليه بغاء إلى المنزل وسأل عنه فقبل له قد مضى إلى القرن بفلس قليلا وإذا به قد أقبل وعلى رأسه طبق الخبز فلما رآه النجاب ملتحفا برداء استحقره فلما دنا منه سلم عليه وقال له أنا رسول الخليفة قد جئتكم بتولية القضاء على مصر وهذا كتاب الخليفة قال يا أئمة لا أقدر على الوقوف قال لم قال لأن الرداء الذي على لوالدي وقد استأذنتها أن أمضي به إلى القرن وأعود ولم أستاذنها في الوقوف معك ثم دخل إلى المنزل<sup>(١)</sup> وعاد فدفع إليه رغيفين وقال له امض في حفظ الله تعالى فتعجب الرجل من ذلك ولم يمكنه ردهما ورجع بعد أن قلده القضاء فلما عاد إلى الخليفة فسأل عن قصته فأخبره بها وكيف أعطاه الرغيفين فقال له الخليفة وما الذي صنعت بهما قال فرطت في أحدهما وجئت بالآخر قال أئمة به فلما جاء به إلى الخليفة أعطاه مائة دينار وقال لو جئت بالآخر لأعطيتك مائة أخرى وأخذ الخليفة الرغيف وصنعه أكلالا وأدوية وأخره فلم يكن إلا مدة يسيرة وأراد الخليفة أن يرسل النجاب في رسالة فقبل أنه أرمذ وقد أشرف على العمى فاستحضره فلما حضر بين يديه أخرج له ككالا وقال له قل باسم الله واجعل منه في عينيك ففعل ذلك فشفي بأذن الله تعالى ومضى في رسالة الخليفة فلما عاد قال بالأمير المؤمنين أريد أن أصنع ذلك الكحل فاني وجدت فيه شفاء عظيما فقال الخليفة عرفت ما صنعت بالرغيف الذي جئت به من عند بكار قال وما الذي صنعت به يا أمير المؤمنين قال جعلناه في أكلالنا وأدويتنا فنجد به ما وجدت من الشفاء والبركة فندم النجاب على ما فرط فيه من أمر الرغيف وكان القاضي بكار من الفقهاء والمحدثين والقراء وبعد في أربع طبقات أخذ الفقه عن هلال بن يحيى وحدث عن أبي داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث وجماعة من المحدثين فما رواه بالسند الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد

بسبع وعشرين درجة وقال الامام أبو جعفر الطحاوي سمعت أبا العلاء الكوفي يقول حضرت يوما عند بكار بن فتيبة فدخل اليه رجلان يختصمان أحدهما أبو الآخر فنظر اليهما وأشد

تعاطيما ثوب العقوق كلاهما \* أب غير بر وابنه غير واصل

وكان يحكم بمذهب أبي حنيفة رضي الله عنه وهو معدود من جملة التالين لكتاب الله وكان اذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها جميع ما حكم به ويكي ويقول يا بكار قدم اليك رجلان في كذا وكذا وحكمت بكذا وكذا فما جوابك غدا اذا وقعت بين يدي الله تعالى وكان أحمد بن طولون يبعث اليه في كل سنة ألف دينار فلما جرى بينهما ما جرى قال أحمد بن طولون وأين جوائزى التى كنت أرسلها اليك قال فى المكاتب الذى كان يضعها رسولك فيه فابعثه يأخذها من مكانها ثم قرأ القاضي (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) الآية قال بخاء الرسول فوجدتها سنة عشر كيبا مانقص منها شئ وهذه جوائزى بكار الذى كان يأخذها من ابن طولون قال ابن زولاق حدثنى بعض شيوخ مصر قال مررت على منزل القاضي بكار فى الليل فوجدته يصلى ثم فرغ من صلاته فبكى وقرأ (كلا انها لظى نزاعة للشوى) وحكى ابن أخيه قال قدم على عمى رجل من أهل البصرة فأكرمه وأثنى عليه وقال هذا كان معى فى المكتب ومضى الرجل الى حال سبيله وجاء بعد أيام فى شهادة عند القاضي بكار ومعه شاهد آخر من أهل مصر فقبل شهادة الرجل الذى كان معه ولم يقبل شهادة الآخر فقلت له يا عم هذا الرجل أشيت عليه خيرا فلم لم تقبله فقال يا ابن أختى ما رددت شهادته إلا لأمر فقال وما هو قال كنا على مائدة ونحن صغار وفيها أرز وفيه عسل فاخذت بأصبعى من وسط الارز فخرى العسل حتى دخل وسط الارز فقال أخرقتها لتفرق أهلها فقلت انهرأ بكتاب الله فأمسكت عن كلامه مدة فما قدرت على قبول شهادته وأنا أذكر ذلك منه وكان القاضي بكار محمودا فى ولايته عفيفا عن أموال الناس مات فى سجن أحمد بن طولون . (ذكر سجنه) وذلك أنه لما خرج الموفق بعث الى الاقاليم يطلب المال بأمر من الخليفة فحمل اليه المال من كل اقليم وبلدة إلا أحمد بن طولون فإنه لم يرسل اليه شيئا فكاتبه الموفق فلم يجبه بشئ وعصى أمر الموفق وكان ابن طولون بمصر يجمع العساكر وركب فى مائة ألف وعشر بن ألفا وخرج الى دمشق وملك أكر الشام وأحضر قضاة الامصار وامرهم أن يخلعوا الموفق وأن يسجلوا على أنفسهم أن الموفق خارجى فأجابوه كلهم الا بكار فإنه قال لا يثبت عندى ذلك فأعاده الى



مصر ولما رجع ابن طولون واستقر في قصره بعث الى بكار بغاء اليه وكان عند بكار يتيم يكفله فلما أحضره أوقفه في مجالس الشرطة وأقام البيتيم معه فقال له البيتيم أنت أكلت مالي وأسمعه كلاما قبيحا فقال بكار اللهم ان كان كاذبا فاسلبه عقله فرئى من ليلته يرجع الناس بالحجارة في الطرقات ثم سجن القاضي بكار فوقف أهل الحديث الى ابن طولون وقالوا على من نقرأ وقد سجن بكارا فقال اذهبوا الى السجن واقرأوا عليه فكان الناس يأتون السجن ويقرؤون على بكار الحديث وكان يغتسل في وقت الجمعة ويتوضأ ويأتى الى باب السجن فيقول له السجن ما أمرت بخروجك فيقول بكار اللهم فاشهد ثم يعود الى مكانه ولم يزل القاضي بكار في السجن حتى احتضر ابن طولون فقال لابنه نهارويه اذهب الى القاضي بكار فقل له أبى يسلم عليك ويسألك أن تدعوه لخرجه من عنده حتى أتى القاضي بكارا فوجده يصلي فلما سلم من صلاته قال له ان أبى يسلم عليك وأنه بسألك الدعاء فقال له قل له انه غليل أشرف على قبره وأنا شيخ فان أشرفت على حفرتي والمجتمع بيني وبينه بين يدي الله تعالى فعاد نهارويه فوجده قد استند به التزع ومات ومات بكار بعده بمدة يسيرة وحكى أمام مسجد الزبير وابن ميسر وابن أنحى عطايا وابن عثمان وابن الجباس ومجد الدين الناصح ان ابن طولون رثى في المنام بعد موته فقليل له ما فعل الله بك قال شفع في القاضي بكار وكانت وفاة القاضي بكار في سنة سبعين ومائتين وقيل ان أمه دفنت الى جانبه قال المؤلف عفا الله عنه ومعه في حومته قبر جده بشر بن أبى بكرة بن الحارث بن مخلدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكندي مات بشر بن أبى بكرة بمصر وقبره عند قبر ولده بكار قال أبو جعفر الطحاوى سمعت أبا العلى الكوفي يقول كان القاضي بكار يقول لى انطلق معى حتى أزور قبر جدى فيأتى الى مكان قبره فيزوره ويقول هذا من التابعين قال الشيخ شرف الدين بن الجباس أخذ القاضي بكار القضا عن دحيم<sup>(١)</sup> بن البيتيم وأسد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي<sup>(٢)</sup> (و) جاء بتوقيع القضا من بغداد فلما وصل الى الرملة مات وولى بعد القاضي بكار القاضي أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي ولاء هارون الرشيد قضا مصر وفلسطين ودمشق وكانت ولايته سنة أربع ومائتين ومائتين) حكى أبو مالك قال أتيت دار أبى زرعة فسألت عنه فأبطل على خروجه فدخلت عليه فقلت لم لا تسرع للناس فقال يا أنحى عفا الله عنك حدث لى أمر منعنى من الخروج اليك قلت بالله ماهو فقال سألنى رجل ثوبا ولم يكن لى غير ثوب واحد فاستحييت أن أرد مسأله فترعت ثوبى له وجعلت

على رداء أهلي فاستحييت أن أخرج للناس على تلك الحال بقاء ولدي فأخذت ثوبه وأعطيته ثمنه قال أبو مالك بحثت إلى هارون الرشيد<sup>(١)</sup> وقلت ما أغفلك عن أبي زرعة قال ما غفلت عنه جعلته قاضيا على مصر وفلسطين ودمشق وها أنا أتفقده بالجواز فيردها قال أبو مالك فقصصت عليه القصة فأعطاني مائتي دينار فأخذتها وجئت بها إلى أبي زرعة فلما دخلت عليه قال ما أسرع دخولك علي فأخبرته فقال لقد كنت أحسبك صديقا كيف نفسي أمرا كان بينك وبين أخيك والله لا كلمتك سنة قال أبو مالك فأخذت المال ورجعت إلى هارون الرشيد وقصصت عليه القصة قال المؤلف وله حكايات مشهورة ولم يزل قاضيا إلى شهر صفر فدخل محمد بن سليمان إلى مصر من قبل الخليفة في جموع كثيرة فصرف أبا زرعة قال الضراب ثم خرج أبو زرعة إلى العراق ثم عاد إلى مصر قاضيا عليها وتوفي بها وقبره يجبانها وليس يعرف له بها قبر قال المؤلف وقد دثر قبر بشر بن أبي بكر وبالخومة المذكورة جماعة من التابعين وهي الطبقة الثانية . منهم القاضي الخيري بن نعيم بن كرب بن مرة الحضرمي يكنى أبا اسماعيل ويعتد أيضا من القضاة وهي الطبقة الرابعة ومعدود من المحدثين وهي الطبقة الخامسة وولي ليني أمية وأثنى عليه مرشد بن أبي حبيب وهو من طبقة وله حكايات مشهورة قال سهل بن علي كنت كثيرا ما أجالس الخير بن نعيم فكنت أراه يتجوز في الزيت فقلت ياسيدي أتكون في أحكامك وتؤتي بالزيت بين يديك وبوزن وبيع قال يا بني إذا أنت جئت بيطن غيرك عرفت قدر ما أنا فيه قال فقلت في نفسي أيجوع إنسان بيطن غيره فلما تزوجت جمعت عندي سبعة من المال فكنت أجوع بيطونهم فكنت أذكر ما قاله القاضي رضي الله عنه وقيل أنه كان يحكم في مسجده إلى بعد صلاة العصر ويخرج على باب المسجد فيحكم بين النصارى واليهود قال يزيد بن أبي حبيب ما أدركت من قضاة مصر أفقه من الخير بن نعيم كان يتكلم في القضاة والقصص وكان يقول الندم كل الندم لمن جار في حكمه وكان يقول أيضا ليتني كنت نسبا منسيا ولم أحكم بين اثنين وكان سبب عزله أن رجلا من الجند فذف رجلا فطلبه للقاضي وأقام عليه شاهدا فسجنته القاضي حتى يأتي خصمه بشاهد آخر فأرسل أبو عيون وكان أميرا على مصر إلى السجن فكسره وأخرج الجندی فعزل القاضي نفسه فأتى إليه الأمير وقال له لم لا تحكم بين الناس قال حتى تعيد الجندی إلى السجن قال فأشرف علينا بمن نولي قال عوف بن سليمان قال ابن النحوي حضرت بين يدي القاضي



الخير بن نعيم خصمين ادعى أحدهما على الآخر بعشرين دينارا فسكت الخصم فقال له القاضي ما يخلصك السكوت فدفع اليه رقعة وقال استرها سترك الله فسترها بكه ونظر فيها فإذا مكتوب العشرون دينارا في ذمتي وما على بها شاهد إلا الله فان اعترفت اعتقلني وان أنكرت استحلقتني أفنتا يرحمك الله قال فبكى القاضي بكاء شديدا وأخرج من كه منديلا وأخرج منه عشرين دينارا وقال لصاحب الطلب خذها فقال ياسيدي ما الخير فقص عليه القصة فقال صاحب المال أنا أحق بذلك والله لا أطالبه أبدا فقال القاضي وأنا والله لا يعود لي المال وقال المديون وأنا والله بعد أنت قضى الله ديني لا ألتبس منه شيئا قال فتصدق به القاضي في المجلس . وحكى عنه رضى الله عنه انه كان في منزله واذا بخصمين يختصمان على باب المنزل فقال للخادم انظري من بالباب فخرجت اليهما فقال أحدهما أريد الاجتماع بالقاضي ينصفني من خصمي وكان وقت المغرب فلما دخلت الخادم اليه قال لن يحصل لي اجتماع بهما الى غد فاخبرتهما بذلك فضا ولما كان الغد أتيا اليه وقال أحدهما ياسيدي إنني ابتعت من هذا الرجل جملا فظهر به عيب فأردت رده عليه فخلف انه ما رده الا بحكم حاكم فبئنا اليك بالامس عقب النهار فلم يحصل لنا اجتماع بالقاضي وكان الرجل معنا فلما رجعنا به الى الخان أخذه أمر الله فمات من ليلته فهل ياسيدي هو في ذمة البائع أم في ذمة المشتري فقال القاضي لا في ذمة البائع ولا في ذمة المشتري بل هو في ذمة القاضي الذي لم يخرج اليكما وبث الحكومة بينكما ثم أدى ثمنه رضى الله عنه قال ابن موهوب رويت عن الخير بن نعيم انه كان يقول معصية العالم بألف معصية وبلغني ان الرجل من علماء بني اسرائيل كان اذا أذنب يصبح وجهه مسودا وله مناقب مشهورة يضيق الوقت عن حصرها وتوفي الى رحمة الله تعالى في سنة ست وثلاثين ومائة وقبره تحت كوم المنامة وكان عليه قبة قال المؤلف وقبره أول قبور الحضارمة وآخرها قبر عبد الله ابن جذام الحضرمي وهو القبر المبني على هيئة المصطبة تحت العقود من تربة سهل بن أحمد المسلولك اليها من تربة طباطبا يفرق بينهما الحائط وسيأتي الكلام عليهم ويحاور قبر الخير ابن نعيم من الجهة الغربية تربة لطيفة في ذيل الكوم بها قبر مرثد بن عبد الله البجلي من كبار التابعين قال ابن طبيعة كان مرثد بن عبد الله البجلي يقسم الليل نصفين يجعل الأول صلاة والثاني تلاوة وقيل إنه ولي القضا بالاسكندرية وتوفي سنة سبعين ومعه في التربة قبر كان مكتوبا عليه كثير مولى عقبة بن عامر الجهني ذكره صاحب المصباح وقال هو من التابعين وذكر له حكاية وذلك أنه أتى عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه وقال له ان

لنا جيرانا يشربون الخمر وإني داع اليهم الشرطة فقال لا تفعل فذهب ثم أتاه ثانيا فقال لا تفعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى زلة فسرها فكأنما أحيى الموتى من قبورهم وذكره ابن عبد البر

ومن طبقتهم أبو قيس واسمه عبد الرحمن وقيل سعد قال الشيخ شرف الدين بن الجباس هو من شهد فتح مصر واختط بها وليس بعسوف له قبر ويحاور قبر الخير بن نعيم من الجهة الشرقية تربة بن عبد الحميد القرشي فمهم أبو الحسن علي بن عبد الحميد القرشي قال ابن الجباس هو من أصحاب أبي الحسن علي بن الرومي وكان بينهما صحبة وكان يرسل له الجوائز وينفقده كل حين وإلى جانبه قبر أخته فاطمة ابنة عبد الحميد القرشية يقال إنها أم جعفر صاحبة السباط وإلى جانبها قبر السيدة الشريفة فاطمة ابنة عبد الله بن الحسن ابن طباطبا كذا كان على قبرها مكتوبا وذكرها ابن الجباس في طبقات الاشراف وقال هي بالقرية من فاطمة ابنة عبد الحميد القرشية ولم يذكر لها وفاة قال المؤلف وهي حومة مباركة وقد دثرا أكثر قبورها ويحاورها من الجهة القبليّة تربة أصحاب قضبان الذهب قيل إنهم رؤا في المنام وبأيديهم قضبان من ذهب فقبل لهم ما فعل الله بكم فقالوا من زارنا فكأنما تصدق بقضبان الذهب وإلى جانبهم من الجهة القبليّة تربة بن سنان وهي تربة متسعة وكان بها ألواح رخام مكتوب فيها أسماءهم وقد فقدت الألواح قال ابن الجباس كان لبني سنان جنان لم ير أبداع منها ولا من ثمرها قال أبو داود في السنن رأيت في جنان بن سنان قتالة فشهبتها أربعة عشر شهرا ورأيت أترجة قد شقت نصفين وحملت على جبل قال ابن التحوي وكان ابن سنان إذا عطشت جنته بسط يديه ودعا الله فتأتى صحابة من عند الله تعالى فتسقى جنته ولما دخل المأمون إلى مصر دخل جنان بن سنان فأعجبه ما رأى فيها فقال المأمون لأمر مصر لمن هذه قال لرجل يقال له ابن سنان قال على به فلما أتى إليه قال له كم تحمل خراج هذه الجنان في كل سنة قال عشرين ألف دينار قال فكم ترد عليك قال لا أستطيع حصره قال لم قال لاني أتصدق بجميع ما يفضل من خراجها وذلك عند الله الحسنة بعشر أمثالها وتضاعف إلى سبعين والذي يزيد عند ذلك مائة ألف دينار كلها صدقة لله تعالى قال المأمون اذهبوا إلى بيته فانظروا ما فيه فلما جاؤا إلى منزله لم يجدوا فيه غير آلة الوضوء فعادوا إلى المأمون وأخبروا بما وجدوا فبكى المأمون بكاء شديدا وقال أيها الشيخ تصدق بالخراج مع ما تصدق به وأنا قد أمرت أمير مصر أن يعطيك ما تريد من أجل الصدقة فقال يا أمير المؤمنين دعني لثلاث قطع<sup>(١)</sup> زخرف الدنيا فينقطع ما بيني



وبينه قال فهل لك في القضاء قال حاش لله ليس لي الا الرجوع الى اهل فقد أبطأت  
 عليهم وأخاف أن يدعوا عليك فقال اذهب الى أهلك لا بأس عليك قال المؤلف واسمه  
 ابراهيم والى جانبه قبر ولده أحمد بن ابراهيم بن سنان البصري دفن عن يمين قبر أبيه قال  
 الشيخ أبو النجيب كانت له جارية سوداء تسمى بلاغ وكان يطحن معها الشعير ثم يمججه  
 بيده وليس له قوت غيره وكان يقول أشد المصاب أن يقال فلان طائع وهو غاص أو  
 فلان عالم وهو جاهل وكان رضى الله عنه له الاجتهاد في العبادة كثير الصلاة والصدقة  
 والمعروف محافظا عليها توفي الى رحمة الله تعالى سنة تسع وسبعين ومائتين والى جانبه قبر  
 أخيه محمد بن ابراهيم بن سنان البصري له حكايات مشهورة والدعاء عند مقبرتهم مستجاب  
 والى جانبه قبر ابنته زينب وذكر صاحب مصباح الدرباحي أن بمقبرتهم رجلا منهم يقال  
 له الحسن وذكر وفاته بعد التسعين ومائتين وتوفيت زينب المتقدم ذكرها في سنة سبعين  
 ومائتين قال الشيخ شرف الدين ابن الجباس في تاريخه من جعل تربة بنى سنان عن  
 يساره ومقبرة الحضارمة عن يمينه ومشهد الشريف طباطبا أمامه وتربة القاضي بكار وراء  
 ظهره ويسأل الله تعالى حاجته فضاها ومن وراء هذه التربة قبر مكتوب عليه في رخامة  
 هذا قبر همام بن عبدالله العافقي حكى الطراغبي رضى الله عنه قال ما دعوت الله عند قبر  
 همام الا وعرفت الاجابة وهي مقبرة مباركة وبها جماعة من العافقيين وقيل هذه المقبرة  
 قبلة بها قبر أبي العلا الكوفي قال المؤلف رأيت في أعلاها مكتوبا اسمه قال ابن الجباس  
 ولا أدري أهو الذي سمع من أبي جعفر الطحاوي ونقل عنه ما تقدم من أمر بكار أم لا  
 وقال صاحب المصباح أن في القبلة مكتوبا صالح بن محمد بن عبدالله العباسي وهذا غلط  
 وصالح وأولاده في حوش شرق مشهد طباطبا وقد ذكرهم ابن الجباس وعين تربتهم وذكر  
 ابن الجباس أن أول من دخل مصر من العباسيين في أيام خلافة بنى أمية صالح بن محمد  
 ابن علي بن عبدالله بن العباس قال الضراب في تاريخه وله حكاية عجيبة وذلك أنه أطلق  
 عليه الموت ببغداد فلم يمت بها وكان الرشيد يحبه محبة شديدة فرض مرضا شديدا أشرف  
 منه على الموت وكان عند الرشيد طبيبان فأمر باحضارهما وكان يحب أحدهما بغض أحدهما  
 مفاصله فقال انه يموت في آخر الليل وقال الآخر نساؤه طلق وعبيده أحرار وماله صدقة لله  
 ان كان هذا يموت في هذه المروضة ثم انصرف فلما كان آخر الليل تشهد ثم مات فتعده  
 وشدة لثامه ثم قال علي بالطبيين فقال لأحدهما أما أنت فصدقت ثم التفت الى الآخر  
 فقال له طلقت نساؤك وعنت عبيدك فتصدق بجميع مالك قال لم يا أمير المؤمنين قال انه

قد مات قال أرنيه فلما رآه الطبيب تقدم إليه وجسه وأخذ ابرة ودخل بها بين لحمه وظففره  
فخرج الدم وتحرك أصبعه فسر الرشيد لذلك سرورا عظيما فقال له الرشيد قد وليتك يا ابن  
عمى مصر فقام لوفته \* دخل الى مصر فحكم بها أياما ثم مات قال الضراب وغيره وقبره  
أول قبر بيض بجبانة مصر وهو معدود من الامراء وهي الطبقة السابعة ومعه في التربة ولده  
ابراهيم بن صالح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وأيضا بها قبر علي  
ابن ابراهيم وبها جماعة من ذريتهم قال ابن الجباس وكان بمقبرتهم ما يزيد على عشرة ألواح  
رخام ولم يبق فيها الا رخامة في أصل البناء مكتوب فيها يحيى المقرئ مولى أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهذا النسب مكتوب على أكثر قبور الجبانة لانهم كانوا  
يفتخرون بذلك قال المؤلف وليس هذا التاريخ موجودا الآن ويجوز هذا الحوش تربة  
لطيفة بها قبر اروي العابدة ويجوزها تربة بها قبر أحمد بن محمد بن يحيى الوائلي وابنته أم  
محمد لا تعرف لهم وفاة ثم رجع الى مقبرة الحضارمة وهي مقبرة مباركة قديمة معروفة باجابة  
الدعاء ذكرهم القضاة في تاريخه وأسماء مدافنهم بحضرموت قال المؤلف عفا الله عنه  
وقد اشترطنا في كتابنا انا اذا ذكرنا مقبرة من هذه المقابر نذكر جميع من فيها ونذكر أولها  
 وآخرها لان القضاة ذكر مدافن كثيرة وقد ذكرنا أكثرها وقبوراً أكثرها لا تعرف وقبوا  
ومساجد ولا بد من تعيين بعضها في هذا الكتاب

فمن مدافنه التي ذكرها في تاريخه الحضارمة ومدافن بني عبسون قال المؤلف وهم  
الطباطبائيون ومقبرة الحارودي ومقبرة الصديقيين ومقبرة المادرائين ومقبرة الخولانيين  
ومقبرة القضاة ومقبرة بني طعمة ومدافن الفقهاء ومقبرة العامريين ومقبرة المعافرين  
ومقبرة التجيبين ومقبرة بني كندة ومقبرة الكلاعيين ومقبرة الغافقيين وسائر الكلام على  
كل مقبرة في موضعها والبيان على ذلك في كل شقة عندها وبالله التوفيق

ذكر مقبرة الحضارمة وأولها كما تقدم الكلام الخير بن نعيم واتهاؤها عبد الله بن جذام  
الحضرمي وقال ابن الجباس آخرها الخير بن نعيم وأولها عبد الله بن جذام الحضرمي ذكره  
ابن الجباس في طبقة القضاة وقال انه أخذ القضاء عن عياض بن عبد الله الأزدي ولم يزل  
على القضاء حتى صرف عنه سنة ثمان وتسعين وهو الثالث عشر من القضاة الأربعين  
ورد بن مجيرة الى القضاء ثم صرف ورد عياض بن عبد الله فلم يزل قاضيا حتى صرف سنة  
مائة ثم ولي عبد الله بن جذام الحضرمي وهو القاضي الرابع عشر وحكم سنين وكان شديدا  
في أحكامه فذكر ذلك أهل مصر وشكوا أمرهم فصرف عنهم فقال الحمد لله الذي خلصني



وجماني وكان اذا تكلم في الحكم قال اللهم غفرانك قد حكمت ولا أعلم هل وافقت أم لا ثم ولي يحيى الحضرمي وهو يحيى بن ميمون الحضرمي روى عن ابن هبة وعمر بن الحارث ولم يزل فاضيا حتى صرف سنة أربع عشرة ومائة قال الضراب ولم يكن محمودا في ولايته وقيل أنه كان بين يدي القاضي يقبل الهدية ثم ولي القضاء بعده زيد بن عبدالله بن جذام الحضرمي وهو الخامس عشر أقام على القضاء سنين ثم مات في سنة خمس عشرة ومائة وكان محمود المذهب كثير التواضع يركب دابة ورشي وحده ويتصدق بقوته وسبب طاولا ويطحن في الليل بيده وأقام مدة تزيد عن خمس عشرة سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء وقيل له إن أمير المؤمنين قد بعث اليك بخمسة دنانير فغلق بابه وبعث يقول للأميراني أخيرك إما أن تأخذها وتنفقها على ضعفائك وإما أن أعزل نفسي من القضاء فتصدق بها ولم يقبل منها شيئا وكان اذا جاء اليه معسر تفرس له ويقول لخصمه وما يدريك أنه معسر فيقول هو كما تقول وقد أنظرتك وكان كثير التواضع وناظر رجلا من القدرية فلم يزل يغلظ عليه في القول وهو يلين له وكما سفه الرجل عليه زاده حلما الى أن ترك القدرية ما كان عليه وتاب الى الله تعالى على يديه ثم ولي القضاء ثوبة بن نمر الحضرمي وهو السادس عشر ولما ولي القضاء دعا زوجته ثم قال لها كيف علمت صحتي لك قالت جزاك الله خيرا فقال لها وقد علمت ما بلبنا به من أمر الناس فأياك أن تعترضيني في خصم أو تذكريني به أو تمنعيني من القضاء فانك ان فعلت ذلك طلقتك فكانت لا تكلمه إلا فيما لا بد لها منه حتى إنها كانت تحتاج الى الماء فلا تذكره له خوفا أن تدخل عليه في يمينه واستعفى فقال له المتولى اشر علينا بمن نولي به بعدك فقال لا يصلح إلا الخير بن نعيم فانه لم يشتهر عنه إلا خير ثم ولي عون بن ساجان الحضرمي فلم يزل فاضيا بها حتى خرج مع صالح بن علي في سنة أربع وأربعين ومائة ثم ولي عبد الرحمن بن سالم الحبشاني ولم يزل فاضيا بها حتى استغاث منه الناس وطلبوا الخير بن نعيم فولى واشتهر له بعد ذلك مناقب عظيمة ثم صرف وولى أبو خزيمة الرعي بن ابراهيم بن زيد وكان سبب ولايته أن أميرا قدم الى مصر فأجمعوا له على ثلاثة حيوه بن شريح وأبو خزيمة وعبدالله بن عباس فأحضرهم وكان الى جانبه رجل يشير الى كل أحد منهم فنظر الى حيوه فوق في نفسه أنه يشير اليه فقال حيوه أيها الأمير أدنى منك ففعل فقال أيها الأمير والله لو قطعتني إربا إربا ما وليت القضاء فقال اني مستشيرك قال عليك بالكوسج فولى أبو خزيمة القضاء وولى عبدالله بن عباس القصص

وكان حيوة بن شريح حاضرا فاستأذن الأمير في الانصراف فقال له انصرف في حفظ الله  
وكان أبو خزيمة اذا غسل ثيابه أو اغتسل يشغل حسب ذلك ويقول انما أنا عامل  
للمسلمين فاذا اشتغلت في غير عملهم فلا يحل لي أن آخذ شيئا وكان له في كل شهر دينار  
وسئل ثمانين دينارا فأبى وقال ليس لي حاجة إلا بهذا وحكى انه كان يصنع في كل يوم  
رستين فيبتغى ثمن أحدهما على نفسه وثالثته ويرسل ثمن الآخر إلى اخوانه بالاسكندرية  
فتعوق مرة ولم يرسل اليهم شيئا فأرسلوا اليه يقولون (إنا لله وإنا اليه راجعون) أهلك  
الدنيا حتى قطعت ما بينك وبين الله تعالى وقيل انه استخاف عبدالله بن هلال الحضرمي  
وكان عبدالله بن هلال يجلس للناس في المسجد الأبيض صاحب المنارة التي تلى الصخرة  
يعرف بمسجد مسلمة بن مخلد وقدم عون بن سليمان فأقره نائباً له لحكم بين الناس حتى  
مات عبدالله بن هلال فقال بعضهم انه في مقبرة الحضارمة وقال ابن الجباس إن قبره  
عند قبر الرفا قبلي الأديوي قال المؤلف وسيأتي الكلام عليه عند ذكر القعة . ثم ولى عبدالله  
ابن طبيعة الحضرمي قيل انه بمقبرتهم وقيل انه بسبخ المقطم وقيل انه في القعة الكبرى  
هو وأخوه عباس بن طبيعة وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى ثم ولى يونس بن عطية  
الحضرمي كانت له حلفة في العلم ثم استناب رجلا من نجيب فبلغه عنه أنه قام لرجل  
في المحاسن فعزله وقال ليس على هذا مضى السلف وكان كثير تلاوة القرآن قال يونس  
ابن عطية لأصحابه إياكم والشح فانه أهلك من كان قبلكم وكان يقول لأمر بالبخل إلا  
ذو القطيعه والفجور وحكى أنه سمع ممن حضر خطبة الزبير بن العوام بالبصرة فقال أيها  
الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى وقال يا زبير انفق ولا تؤك بؤك عليك ووسع  
يوسع عليك ولا تضيّق بضيّق عليك واعلم يا زبير ان الله يحب الانفاق ولا يحب الأفتار  
ويحب السباحة وهي ثمرة الشجاعة توفي رضي الله عنه سنة ست وثمانين<sup>(١)</sup> واختلف أهل  
التاريخ فيمن ولى بعده فمنهم من قال ولى ابن أخيه ومنهم من قال بل ولى بعده ولده  
والله أعلم ثم ولى طبيعة بن عيسى بن طبيعة الحضرمي فلم يزل قاضيا حتى قدم المطلب بن  
عبدالله بن مالك فوجدته قد اشترى حزمة بقل من السوق فقال لا يصلح أن يكون هذا  
قاضيا فعزله في أول سنة ثمان وتسعين ومائة وولى المطلب بن فضل بن غاتم وقيل الفضيل  
فأقام سنة أو نحوها ثم سجن رجلا من الجند عليه دين لأخيه فبعث اليه الأمير يقول له أطلقه  
فقال لا فعزله ثم أعاد عيسى<sup>(٢)</sup> بن طبيعة فلم يزل قاضيا حتى مات في سنة<sup>(٣)</sup> أربع وثمانين

(١) لعنه وماله بدليل ما بعده (٢) اسمه قبل عيسى طبيعة بن عيسى

(٣) هذا خطأ مع قوله السابق فعزله في أول سنة ١٩٥



ومائة ثم ولي عرفتة بن نعيم الحضرمي وعون بن سليمان الحضرمي ويحيى بن ميمون الحضرمي  
قديم الوفاة بمصر معدود من التابعين من أجلاء العلماء روى عن سهل بن سعد الساعدي  
ومعهم في القربة أبو بكر بن عبدالله بن عبيد الحضرمي قال صاحب المصباح انه من ذرية  
العلاء بن الحضرمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب عيون الحكايات أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا في البحرين فيهم العلاء بن الحضرمي بقاء والبحر  
بينهم وبين عدوهم فصلى ركعتين ودعا بخازوا والقباب بصعد من حوافر خيلهم وهي مقبرة  
مباركة معروفة بإجابة الدعاء ومعهم في المقبرة جماعة من الاشراف وشرقي هذه المقبرة كوم  
فيه قبر الشيخ أبي الحسن علي الحزري

ذكر مشهد طباطبا ومن به من نسل طباطبا وأخيه ومن بهذه القربة من غيرهم وتربة  
سهل ومن بها فهذا المشهد قبر مكتوب عليه ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم  
الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ولا خلاف  
عند علماء النسب في صحة هذا النسب إلا أن طباطبا لم يمت بمصر ولا تعرف له بها وفاة  
وسمى طباطبا لرتة كانت في لسانه قال أبو بكر الخطيب لما قدم بغداد في خلافة الرشيد  
سمع به فبعث اليه فظن أن أحدا قد وشى به فدخل على الرشيد فقام الرشيد وأجلسه الى  
جانبه وقال له ما جاء بك يا أبا اسحق فقال ظلمني صاحب الطبا يعني صاحب القبا فكان  
يقلب القاف طاء وللسيد ابراهيم طباطبا من الاولاد لصلبه القاسم الرسي والرس قرية من  
قرى المدينة سكن بها فنسب اليها ولما دخل الى مصر جلس بالجامع العتيق واجتمع  
عليه الناس لسماع الحديث وجمعوا له المال فأبى أن يقبله فازداد أهل مصر فيه محبة  
وكانت له دعوة مجابة قال العبدل النسابة انه كان أبيض مقرون الحاجبين كثير الخشوع  
لا يتكلم الا بالقرآن والحديث قال حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن الحسن المثنى عن  
أبيه الحسن السبط عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال من أراد البقاء ولا بقاء  
فليتحف الرداء وليبارك الغداء وفي رواية ولا يكثر الغداء وليقل من بجامعة النساء خير  
نسائكم الطيبة الرائحة وكان القاسم أكثر أهل زمانه علما وحديثا وقيل إنه عاد الى الحجاز  
ومات بالرس سنة عشرين ومائتين وقيل إنه معهم في القربة ومن أولاد طباطبا لصلبه  
الحسن الأكبر والحسن الأصغر وعبدالله وأحمد وبغا<sup>(١)</sup> الكبير وبغا الصغير والأزرق الكبير  
والأزرق الصغير فمن أولاد الحسن الكبير بهذه القربة علي بن الحسن بن طباطبا كانت له

مكانة قيل إنه بلغ ماله بعد موته ثلاثة قناطير من الذهب ونصف وسبعة قناطير فضة ومائة عبد ومائة أمة وكان قد أوصى بنصف ماله صدقة وتوفى رضى الله عنه في سنة خمس وخمسين ومائتين وبهذا المشهد الامام أحمد بن علي بن الحسن بن طباطبغا كان جليل القدر وله مكانة مذكور في طبقة الشعراء وله كلام رائق قيل إنه تصدق بمال أبيه كله حتى كان لا يجد ما ينفق فكان يأكل في اليوم والليلة مرة واحدة فلما بلغ ذلك ابن طولون وقع له بقرية من قرى مصر وكان يشفع عنده ويمشي في قضاء حوائج الناس فيقضيها قال ابن زولاق لم ير فيمن نزل مصر من الأشراف أكثر شفقة ورأفة وسعياً في قضاء حوائج الناس من أحمد بن علي بن الحسن بن طباطبغا قال ولده عبدالله شفع أبى عند صاحب مصر شفاعته في قوم كان قد طلب منهم مالا فأبى أن يقبل شفاعته فلما كان الليل رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يقبل شفاعته وبهذا المشهد الامام عبدالله بن أحمد بن علي بن الحسن قال ابن التحوي في كتاب الرد على أولى الرفض والمكر فيمن كنى بأبى بكر كانت عبدالله بن طباطبغا شريفاً غنياً فصيحا جميلاً وكان له رباع وضباع ونعمة ودائرة متسعة وكان كثير الانتقاد للفقراء والأرامل والمنفطعين وحكى ابن زولاق قال حدثني عبدالله بن أحمد بن طباطبغا قال رأيت في المنام كأن طائفة في السماء فصعدت اليها ومشيت فيها فرأيت سريراً عليه امرأة فعلمت أنها خديجة فسلمت عليها فقالت من تكون فقلت عبدالله بن أحمد بن طباطبغا فصاحت بإفاطمة قد جاءك من أولادك ولد نخرجت من بيت علي يسار خديجة فقممت اليها فقالت مرحباً بالولد الصالح ثم أقبلت اثنان أعلم أنهما الحسن والحسين فقبلت يد الواحد فقال عمك وأشار بيده الحسن ثم خرج رجل عليه سكينه ووقار فقال أحدهما هذا جدك علي بن أبي طالب ثم رأيت رجلاً أقبل جليلاً جميلاً فانكببت على رجله أقبلهما فنعني وقال لا تفعل هذا يا أحمد<sup>(١)</sup> مرحباً بالولد الصالح وجلسوا يتحدثون فما أنصت طيب حديثهم الى الآن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فأخذ بيدي وأتزلني من الطاق ويدي في يده وهو يقول لي بلغت الارض فأقول لا الى أنت بلغ إيهام رجلى الارض فلما وصلت رجلى للارض انتهت كالمصروع لا أعقل شيئاً بخاؤاً لي بالمعبرين وعلقوا على التعاويذ فبلغ الحديث الى أبى عبدالله الزيدى بخافنى وسألنى عن فضتي فحدثته فقال ليتنى كنت معكم قال ابن التحوي في كتاب الرد على أولى الرفض والمكر فيمن كنى بأبى بكر وكانت في دهليز داره رجالان



يكسران اللوز والفستق لعمل الحلوى للفقراء ولما جاء المعز في المرة الاولى خرج اليه هو وكافور فعاد المعز ولم يدخل مصر وذكر ابن النحوي في هذا الكتاب انه كان يرسل الى كافور في كل يوم رغيفين وجامتين من الحلوى قال بعض المصريين لكافور ان هذا ينزل من قدرك فقال له يا شريف لا ترسل الى شيئا بعد هذا اليوم فتركه فوجد كافور في نفسه شيئا فقال له كافور ارسل الى ما كنت ترسله فقال اني ما كنت ارسل اليك ما ارسل استحقاقا بك وانما لي والددة صالحة تعجن بيدها وتقرأ عليه القرآن قال صدقت فكان كافور لا يأكل كل بعد ذلك الا منه قال العيبدلي النسابة في كتابه المذكور وفي سنة نيف وأربعمائة نام رجل فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا رسول الله اني مشتاق الى زيارتك وليس لي ما يوصلني اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر عبدالله بن أحمد بن طباطبا تكن كمن زارني ومات عبدالله بن أحمد بمصر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ومعه في القبة أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسن ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وهذا النسب صحيح ذكره أبو جعفر شيخ النسابة وكان أبو القاسم يحيى هذا من كبار العلويين انتهت اليه الرئاسة في زمنه ومعه في القبة أيضا والده أحمد أي والد عبدالله ورأسه تحت رجله كان عظيما جليل القدر يسأله السائل فيعطيه أثوابه قال أبو جعفر وكان أحمد بن علي شاعرا فصيحاً وهو قائل هذين البيتين

لقد غزت الدنيا أناسا فأصبحوا \* سكارى بلا عقل وما شربوا حمرا

لقد خدعتهم من زخارفها بما \* غدوا منه في كرب وقد كابدوا ضرا

وله شعر كثير في التشابه وغيرها وله دواوين مشهورة وجاءه رجل فطلب منه مالا فقال لم يكن عندي شيء ولكن خذني فبعني فأخذه وأتى به الوزير المادرائي ليشتريه فقال الوزير وأين أجد مالا يكون ثمنك ثم أمر للرجل بألف دينار وكان أحمد بن علي يقول أشد النجيلة نجيلة السؤال وأشد الندم الندم على المعاصي وبهذا المشهد عند باب القبة السيدة خديجة ابنة محمد بن اسماعيل بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا وكانت خديجة هذه زاهدة عابدة كثيرة الزهد صلى عليها عبدالله هذا وهو بعلمها وكانت يقول عنها كانت تسابقني الى الصلاة بالليل وما رأيتهما ضحكك قط وتوفيت سنة عشرين وثلاثمائة وهي مدفونة معه في القبة تحت رجله هكذا قال ابن الجباس حكى عنها بعلمها حكاية عجيبة مذكورة في كتاب فضائل الاشراف قالت جثت مع بعلي عبدالله الى داره على جانب النيل وكان

فيها أنثاء وقماش فوجدت رجلا فتح الباب وضم جميع ما كان في البيت وجعله على رأسه وكنت في الدار فأردت أن أتكلم فأشار إلي بالسكوت فجعل يزاحنا في السلام والسيد يلقي عنه الحائط حتى لا نصيبه فلما نزل قلت له هذا متاعنا فلم ندعه يأخذه ويتصرف فقال وما يدريك أن يكون ذلك سببا لتوبته فما كان الا عن قليل حتى جاء رجل ومعه عبيد وحشم فقال له ياسيدي أريد أن أدخلوك بغاء معه فقال له هل تذكر الرجل الذي كنت تلقي عنه الحائط بيديك قال نعم قال ياسيدي أنا هو ولقد بورك لي في متاعك حتى ان جميع ما تراه منه ومعى آلاف وقد جئت اليك بهذه الألف درهم وعبيدين وجاريتين فتبسم وقال له منذ رأيتك دعوت لك بالبركة فوالله لا أقبل منك شيئا ثم جاء إلي فأخبرني بذلك وفي هذا المشهد عند الحائط الغربي قبر أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن أحمد بن علي بن الحسن بن طباطبا عرف بصاحب الخورية كان في أول عمره ينام الليل فنام ليلة فرأى الجنة وما فيها من الخور فأعجبته حوراء فقال لها أنت لمن قالت لمن يؤدي ثمنى فقال لها وما ثمنك قالت قيام الليل فقال والله لا نمت بعدها فكان يقوم الليل بعد ذلك فرآها مرة أخرى وهي تقول له اياك والنوم لئلا يفسخ العقد فكان لا ينام في الليل هكذا قال صاحب المصباح وحكى ابن عثمان أنه رأى في المنام كأن جارية نزلت من السماء أضاعت الدنيا لتور وجهها فقال لها لمن أنت قالت لمن يعطى ثمنى فقال لها وما ثمنك قالت له مائة ختمة فقرأها ولما فرغ منها رآها في المنام فقال لها قد فعلت ما أمرتني به فقالت له يا شريف أنت ليلة غد عندنا فأصبح الشريف وجهاز نفسه ودعا الناس الى جنازته وأعلمهم بموته فمات من يومه ذلك قال ابن عثمان وإلى جانب قبره قبر فرج غلامهم كان قد توفي قبلهم وكانوا اذا اشتد عليهم أمر قالوا اللهم بحرمة فرج فرج عنا فيفرج الله عنهم ببركته رضى الله عنه وبهذا المشهد قبر أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي ابن الحسن بن طباطبا مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وكان من الزهاد قال رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من أقرب اليك من أهلكت قال من ترك الدنيا وراء ظهره وجعل الآخرة نصب عينيه ولقيني وكتابه مطهر من الذنوب ومعه في القبر والدته وابنه ومعهما في التربة تقيسة ابنة علي بن الحسن بن طباطبا وكلهم عليهم ألواح رخام تشهد بأنسابهم ووفاتهم وبهذا المشهد يس بن الحسن وليس بهذا المشهد من عليه عمود غيره وبهذا المشهد سليمان بن علي بن عبدالله المبتلى مات سنة ست وسبعين وسثمائة وهو من خدام المشهد ومن خدامه أيضا محمد بن حاتم المقيم به وكان لسانه لا يغفل



عن تلاوة القرآن وتوفي رحمة الله عليه سنة ثمانين ومائة ودفن بهذا المشهد ومن داخل القبة قبر الشريف طباطبا الاصغر وهو أخو عبدالله بن أحمد توفي قبله في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وقبره معروف تحت رجلى عبدالله أخيه وبالمشهد قبر السيدة آمنه ابنة الحسن بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا وهي والده على الازرق ومعهم في التربة قبر الحسين بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن ابراهيم طباطبا وقد دفن هو ووالده في قبر واحد وبه قبر غيسة ابنة علي الازرق وهو الازرق الاصغر وبهذا المشهد قبر أبي أحمد محمد بن عبدالله بن جعفر وبه قبور لا تعرف وقد تغيرت معالم هذا المشهد والادب زيارته بالادب وحسن التبة فانه مكان مبارك وقد جمع فيه من آل النبي صلى الله عليه وسلم جمع كثير وجمع فيه أيضا جماعة من أهل العلم والصلاح فمنهم سهل بن أحمد البرمكي المتوزر للدولة الطولونية وكان مشهورا بالخير كثير البر للفقراء محبا لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشأ التربة المنسوبة اليه بجوار مشهد الاشرف رغبة فيهم ولما حضرته الوفاة عاهد أهل بيته أن لا يبيكوا عليه وأمر أن يدفن بالتربة المذكورة وأنشد

ذا ما بكى الباكون حوى تحرقا وقالوا جميعا مات سهل بن أحمد

فقلت لهم لا تتديبوني لأننى مع القبة الاظهار آل محمد

ولما مات دفن بهذا المشهد بترتبه المذكورة ودفن الى جانبه خلف الكفاي معدود من أرباب الاسباب ذكر عنه انه كان يتصامم عن سماع اللفظ القبيح قيل ان امرأة جاءت تشتري منه كنانا فخرج منها صوت ريح فاستحييت المرأة منه فلما كلمته قال لها ارفعى صوتك فان بى صمما لا أسمع شيئا وكانت ذلك أدبا منه وحلما وتوفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومعهم في التربة قبر الشيخ الامام الحسن بن زولاق اللبى صاحب التاريخ ومعهم في التربة أيضا قبر القاضى أبي الطاهر محمد بن أحمد بن نصر المذهل قال ابن الجباس ولما أبو الطاهر القضاء يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وكان اماما عالما زاهدا يحمل اليه الأموال فلا يقبلها وكان شديدا في الله كثير السلام وقيل إنه ناظر رسولا قدم الى مصر من قبل الفاطميين ولما قدم المعز الى مصر قيل للقاضى أخرج اليه قال ليس لى به حاجة وكان دخول المعز سنة اثنين وستين وثلاثمائة وكان جوهر القائد قد أقره على ما هو عليه ولما دخل المعز الى القاهرة سأل عن

القاضي بغيء به اليه فلما نظر اليه رأى عليه أثوابا رثة فقال له أنت القاضي قال نعم فقال المعز يعطى ألف دينار يصلح بها شأنه فقال ليس لي بها حاجة فغضب المعز وقال يرد علي فقال ليس لي بها حاجة وعندى قوت ثلاثة أيام فقال رجل من أهل الشرطة إنه يدعى الورع بين يديك فقال القاضي للمعز ما يقول هذا وكان المعز حلما فقال يشكرك أيها القاضي فقال القاضي اللهم ان كان قال مافي فاغفر له وان كان قال غير ذلك فاسلبه عقله قال بغيء من وقته قال فتعجب المعز من ذلك وكان يزوره بعد ذلك مستخفيا وقال أبو جعفر بن نصر كنت عند المعز فذكر عنده القاضي أبو الطاهر فقالوا انه لامال له فيمت المعز الى داره فلم يجدوا فيها غير ثلاثة دراهم فقال المعز لقوم قدموا من الغرب هكذا الزهد ولا بلغ المعز موت القاضي تأسف على موته وكانت وفاته سنة تسع وستين وثلاثمائة واستعفى من القضاء ثلاث سنين ودفن الى جانب سهل بن أحمد في تربتهم وتربة سهل بن أحمد تحت العقود وتدخل اليها الآن من باب مشهد ابن طباطبا ثم تخرج من باب المشهد المذكور وتستقبل القبلة تجدد على يسارك ساحة يصعد منها نور قال ابن عثمان كان فيها بين الجوسقيين قبر بأربعة أعمدة وأربعة ألواح رخام على هيئة الصندوق مكتوب عليه هذا قبر يحيى ابن بكير صاحب الامام مالك بن انس قال المؤلف دثر القبر وليس له الآن أثر ولا علامة بل يزاد بالنيسة وحسن الاعتقاد ويجاوره تحت حائط الجوسقي قبر قال صاحب المصباح هو قبر محمد بن سعيد المعروف بنظر الجنان وهناك أيضا قبر قال صاحب المصباح انه قبر مكتوب عليه عبدالله بن علي صاحب ذى النون المصري ثم تأتى الى الصبرة وفي قبورها اختلاف كثير بل كان شيخنا الادمي يقف فيها على قبر ويقول هذا قبر أم كلثوم المغربية ثم يرجع الى مشهد الطباطبي المتقدم ذكره قال صاحب المصباح كان حول هذا المشهد ألواح كثيرة كلهم أشراف من نسل طباطبا وهذا انتهاء أول الشقق فانا قد اشترطنا في صدر هذا الكتاب أن نجعل كل جهة أصلا وكل أصل يشتمل على عشرة فروع ولكل فرع حد محدود وهذا الفرع الاول من العشرة وأما الفرع الثاني فنبدأ به من تربة أبي الحسن الصايغ ثم الى تربة أولاد الشيخ يونس ثم الى تربة الصوفية ثم انتهاؤه الى جوسق المسادراى ذكر تربة الصايغ قال المؤلف وهذه التربة بظاهر باب القرافة وهي تربة لطيفة ظاهرها مبيض بها قبر الرجل الصالح أبي الحسن علي المعروف بصاحب الخاتم وكان بعض الزوار يقف عليه ويقول هو صايغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بصحيح بل صايغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يثرب أرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضية



يصيغها خاتماً وقال انقش عليه لا اله الا الله فتنقش عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فلما جرى به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الذي صنعت قال صنعت ما أمرتني به يا رسول الله قال ما أمرتك الا أن تنقش عليه لا اله الا الله فأوحى الله سبحانه وتعالى اليه يا محمد أنت أحببت اسمنا فكتبته ونحن أحببنا اسمك فكتبناه وبالشفعة قبر صابغ غير هذا سيأتي الكلام عليه عند بيان قبره ان شاء الله تعالى ثم تمشى مستقبل القبلة بخطوات جيدة تجدد على يمين السالك تربة لطيفة بها جماعة من أولاد الشيخ يونس وهذه التربة مجاورة لتربة الصوفية من الشرق ثم تأتي الى تربة الصوفية المقابلة لتربة الامام أشهب بها جماعة من مشايخ الصوفية منهم الشيخ أبو الحسن علي والشيخ شرف الدين حسين والشيخ عبد المجيد والشيخ افتخار الدين جابر المعجمي والشيخ حسن التستري والشيخ زين الدين أحمد بن الشيخ افتخار الدين والشيخ محمد القرشي والشيخ عبدالله النعماني وتمت جدار تربة الصوفية بحجي التلا وقد تقدم ذكره ومن غريبها تحت جدار تربة الامام أشهب قبر الشيخ أبي الحسن علي التمار المعروف بزيارة الامام الحسين حكى عنه أنه كان ملازماً لزيارة مشهد الامام الحسين وكان كلما دخل الى المشهد المذكور يقول السلام عليك يا سبط رسول الله فكان كلما سلم سمع الجواب فلما كان في بعض الايام دخل وسلم فلم يسمع جواباً على عادته فتألم لذلك وضاق صدره فلما كان الليل رأى في منامه الامام الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال يا سيدي اني كلما دخلت عليك وسلمت عليك سمعت الجواب وقد منعت اليوم من ذلك فقال يا أبا الحسن انك لما جئتني كنت مشغولاً عنك يجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تمشى مستقبل القبلة الى وسط النقعة تجد قبراً كان له سور من الكدان ولم يبق من آثاره من الجهة البحرية إلا قطعة وقد صارت الآن ممهدة لا يعرف بها قبر من قبر وهذا القبر المشار اليه هو قبر أعلام الشافعي حكى عنه أنه صحب أربعين سنة ولى فقال اللهم أرني أعلام فرأى في منامه كأن قائلاً يقول له أنت أعلام وكان يدعى بذلك وقبره معروف بإجابة الدعاء وتوفى الى رحمة الله تعالى سنة أربعين وثمانمائة وقريب منه من الجهة الشرقية قبران دائران الى جانب بعضهما القبر الأول هو قبر أبي الحسن علي بن أبي يعقوب البويطي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه وهو من أوصاد الامام الشافعي عند موته وأخبره بامور تحدث في المستقبل مات شهيداً ودفن ببغداد وذلك أنه لما احتضر الامام الشافعي رضي الله عنه نظر لأصحابه فقال للبويطي أنت تموت في المحنة وقال للزني انك لو ناظرت الشيطان قطعته وقال للربيع بن سليمان أنت أنتهم في بعدي

وقال لابن عبد الحكم أنت ترجع الى مذهب أبيك ثم قال للربيع ناد في الحلقة للبويطى فلما سمع ابن عبد الحكم ذلك رجع الى مذهب أبيه وهو مذهب الامام مالك بن أنس ولما مات الامام الشافعى حمل البويطى الى بغداد في أيام المحنة فكان لا يقول بخلق القرآن قال أبو بكر بن ثابت أرسل ابن أبي دؤاد الى البويطى بعض أصحابه وكان قد ضرب ضربا شديدا وأعيد الى السجن مقيدا فقال له اذا كان الغد وطلبت الى المجلس فقل بخلق القرآن ليسمع بذلك أهل مصر ولك أربعون رجلا بحملة تعود بها الى مصر فقال في غد ان شاء الله أتكم فلما كان من الغد جلس الخليفة وابن أبي دؤاد الى جانبه وأحضر أبو يعقوب البويطى فقال ابن أبي دؤاد يا أمير المؤمنين ان أبا يعقوب يقول بخلق القرآن فأمر بأكرامه فقال والله كذب على القاضي فكيف تولوا قاضيا كذبا فأعيد الى السجن مقيدا فمات به رضى الله عنه ومن كلامه ليس الزاهد من لا يجد فيزهذ انما الزاهد من يجد فيزهذ وكان أبو يعقوب البويطى من العلماء الاجلاء معدود في طبقات الفقهاء دفن ببغداد ودفن ولده بجبانة مصر وهو في أحد القبرين المتقدم ذكرهما وأما القبر الثانى فقال صاحب المصباح كان عليه رخامتان مكتوب في احدهما مؤنس ابنة الوليد والثانية محمد بن الوليد وكانا قبرين وصارا قبرا واحدا كوما تريا قال المؤلف عفا الله عنه وهى حومة مباركة معروفة باجابة الدعاء وقد دثر أكثر قبورها ثم تمشى مشرقا بخطوات يسيرة تجد على يسارك تربة لطيفة بها قبر على مصطبة مكتوب عليه السيد الشريف أبو على الحسن بن حيدرة الحسنى ثم تمشى مغربا تجد تربة لطيفة وقد دثرت ولم يبق منها إلا الخائط القبلى والقبر باق على حاله مبني على هيئة مصطبة وهو قبر السيدة الشريفة فاطمة ابنة السيد الشريف على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين ابن الامام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين ذكرها ابن الجباس في طبقاته وغيره من أرباب التاريخ وحكوا عنها حكاية مع بشرى بن سعيد الجوهري وذلك أنه أصاب الناس حقت عظيم وكان زوجها قد مات وخلف مخدعا لا يعرف ما فيه فقالت يوما للخادم وقد ضاق صدرها لعدم الثقة ليت شعري ما في هذا المخدع فتفتحه فوجدت شيئا ملقى في داخله فأخذته فاذا هو كيس فيه عقد قد علاه الصدا فقالت للخادم امض به الى السوق لعلك أن تأتينا ولو بقوت اليوم فخرجت الخادم فطافت به فلم تأخذه أحد منها ولم يدر أحد ما هو فمرت به على باب الصاغة فوجدت رجلا قائما عليه آثار الخمر فنظرت اليه فقال لها يا أمة الله مالك فقصت عليه القصة فأخذ منها العقد وغاب قليلا



وجاء اليها وقال لها هل تبعيه بمائتي دينار فسكتت البخارية وظنت أنه يهزأ بها فتركها وغاب قليلا ثم أتى اليها وقال لها ما يزيد ثمنه على مائتي دينار ونحسين دينارا فقالت البخارية ياسيدي أنا جارية امرأة شريفة أنهزأ بها ولها دعوة مجابة فقال لا والله ما أنا بهازئ بها ولا أقول إلا حقا فقالت البخارية اقبض المال وامض معي الى مولائي فقبض المال وجاء معها الى الدار فدخلت البخارية وأعلمت السيدة فاطمة بذلك فخرجت ووقفت وراء الباب وقالت أحق ما تقول هذه البخارية قال نعم ثم صب المال في طرف البخارية فقالت الشريفة اجعل هذا المال نصفين لك النصف ولنا النصف فقال والله ما ينالني منه شيء بل ينالني منك دعوة تكون في عقبى الى يوم القيامة فقالت جعل الله من نسلك الصالحين فاستجاب الله دعاءها وجعل من نسله الصالحين وكان من نسله أبو عبد الله الحسين وأبو الفضل بن أبي عبد الله الحسين بن بشرى بن سعيد الجوهري رضي الله عنهم وسيأتي الكلام عليهم في مواضعهم وفي شرفها قبر يحيى المنبه للصلاة وهو قبر أربع قطع حجر ومن وراء حائطها القبلي قبر الشيخ الفقيه الامام ابن شماس المهرى معدود من التابعين والمحدثين والفقهاء المذكور في الثلاث طبقات وفي حرمة قبر ابن ماهان المغافري قال صاحب المصباح كان معقودا بالطوب الآجر وقد دثر ثم تمشى مستقبل القبلة بخطوات يسيرة تحجد قبر السيد الشريف أبي القاسم الفريد المعروف بصاحب الخيار حكى عنه أن انسانا ورث عن أبيه مالا فأذهبه ثم تداين ديناً فذهب منه فلقبه صاحب الدين وكتب ورقة اعتقاله ثم وقف الناس له فأنظره الى ثلاثة أيام فلما كان اليوم الثالث قال في نفسه من أين أعطى هذا الرجل ثم أتى الى القرافة وزار أكثر قبورها حتى انتهى الى هذا القبر وكان عليه بناء بالطوب اللبن حاجر فزار الرجل واشتهل الى الله ثم أخذ، النوم فنام قرأى في منامه كأن الشريف صاحب القبر ناوله خيارا وكان في أيام عدمه فاستيقظ فوجده في حجره فتعجب من ذلك فبينما هو متعجب وإذا بالامير ابن طولون واقف على رأسه ثم قال له مررت من هنا مرارا عديدة مارأيتك الا اليوم فنهض الرجل قائما وقص عليه قصته ثم ناوله الخيار فأخرج له الامير ابن طولون مالا وقال له اقتض به دينك وكان الامير ابن طولون ملازما لزيارة الصالحين مشهورا بفعل الخير والى جانب قبر صاحب الخيار قبر السيدتين الشريفتين العراقيتين حايمة وحورا قال صاحب المصباح كان مكتوبا على رخامة أحدهما زوجة الفقيه الككائي وذكرهما ابن الجيلاس في طبقة الاشراف والى جانب قبرهما من الجهة القبليسة قبر حمدونة العابدة معدودة من العابدات ذكرها ابن الجوزي في صفوة الصغوة وحكى عنها أن رجلا

خرج فازا من عمال ابن طولون وكان قد اشتد به الامر فأتى الى قبر حمدونة وكان قد ودع  
أهله فزارها ونام فأنقذه حس حوافر الخيل فنهض قائما فقال له انسان على جواد مابك  
أيها الرجل فقال هارب من عمال هذا الظالم فقال أي الظلمة قال ابن طولون قال وما شأنك  
فقص عليه القصة فقال هل لك أن أشفع لك عند العمال قال نعم فأركبه خلفه وسار  
فلما وصل الى رأس الميدان رأى الرجل العساكر قد ترجلت للذى هو راكب خلفه واذا  
هو ابن طولون فارتعب الرجل لذلك وكان قد سلمه لبعض حجابيه فلما دخل ابن طولون  
الى قصره أحضره بين يديه فرآه قد تغير لونه فقال له لا تخف فأتى ماجئت اليك الا وقد  
شفعت فيك المرأة التي كنت عند قبرها وذلك اني رأيتها في المنام وقالت أغث هذا الملهوف  
فوالله ان يكن رضاك أن أقتل خصمك لأفعلن ذلك ثم أمر عماله أن يكتبوا له مسموحا  
وأعطاه خمسمائة دينار قال صاحب المصباح كان على قبرها قبة لطيفة وقد دثرت الآن  
وتوفيت الى رحمة الله تعالى سنة ست وثلاثين ومائتين قال الهروي حمدونة معدودة بأربعين  
عابدا وقبرها الآن دائر لكن معروف باجابة الدعاء ثم تمشى مشرفا بخطوات تجد قبرين الى  
جانب بعضهما وهما الآن كومان من تراب أحدهما بشرى بن سعيد الجوهري المقدم ذكره  
فما اتفق له مع فاطمة صاحبة العقد ثم قال القضاء ملك بشرى بن سعيد الجوهري  
مائة ألف دينار فتصدق بها وكانت الفقراء تأتيه فيقرض على ذمته ويعطيهم حتى صار  
عليه ألف دينار وقيل أكثر فطالبه أرباب الدين فقالت زوجته لو اختمت من الفقراء  
لكان خيرا لك من القرض فقالت ابنة له صغيرة بأبت اقترض ومالك الدنيا والآخرة يؤدي  
عنك فخرج يوما الى صلاة الجمعة فطرق الباب طارق فقال ابن له من الباب فقال افتح  
فلما فتح الباب رمى له داخل الباب صرة وقال له قل لأبيك يقترض ولا يخف قال فلما  
رجع من الصلاة أخبره أهل بيته بذلك فأتخذ المال وأدى دينه وتأخر معه نيف وخمسون  
دينارا وأما القبر الثاني فهو قبر أبي الحسن علي بن كيش المقرئ معدود من القراء والى  
جانب قبر بشرى بن سعيد الجوهري قبر أبيه سعيد قال ابن الجباس هو معدود من علماء  
مصر قال أبو عبد الله الحسين بن بشرى بن سعيد الجوهري كان جدى قتيها محدثا مجتهدا  
عاش من العمر نحو من مائة وثلاثين سنة ولقد أخبرني قال لقيت يحيى بن خالد فقلت  
له أنت صاحب الرشيد ووزيره قال نعم قلت حدثني عما رأيت منه قال دخلت عليه يوما  
فوجدته متكئا ينظر في ورقة فيها كتابة بالذهب ينظر فيها ويعجب فلما رآني تبسم قلت  
فائدة يا أمير المؤمنين أصلحك الله قال نعم وجدت هذين البيتين في بعض نرائن بنى أمية



وقد افضيت اليها فقلت ما هي فانشدني

إذا سد باب عنك من دون حاجة \* فدعه لآخرى يفتح عنك بابها

فإن قراب البطن يكفيك ملؤها \* ويكفيك من شر الأمور اجتنابها

قال فمجيبت منه فقال سعيد الجوهري شريت مسألة بجمهرة ورأيتها رخيصة وحضر في حلقة فذكر رجل يحيى بن أكرم فقال له سعيد اني لأعلم له حسنة يغفر الله له بها قال وما هي فقال تمادى المأمون على تحليل نكاح المتعة فبلغ ذلك يحيى بن أكرم فدخل عليه فوجده مغضبا فلم يزل به حتى سكن غضبه ثم قال له يا أمير المؤمنين من أين لك تحليل نكاح المتعة بفعل المأمون يستدل فقال له يحيى ليس كما قلت ان الله تعالى قال (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين) فقال وما بعد ذلك يا أمير المؤمنين قال فأولئك هم العادون قال افترضى يا أمير المؤمنين ان تكون من العادين فيكى المأمون وأمر بالكف عن ذلك قال بشرى حدثني أبي سعيد الجوهري فقال يا بني مامن أهل بيت الا وملك الموت فيهم نظرة كل يوم وليلة فمن وجده قد انفضى أجله قبض روحه ثم ذكر الحديث الى آخره وكان عابدا زاهدا ورعا محدثا توفي سنة ثمانين ومائتين وقبره عند قبر ولده بشرى وهو الآن دائر وعند الانصراف عنه تجد قبر خيشمة أمير مصر مات في سجن أحمد بن طولون في قصة طويلة والآن دائر وفي قبليه قبر في تربة صغيرة وعند رأسه رخامة مكتوب عليها علي بن عمار بن طالب الصفار ذكره الموفق بن عثمان في كتابه حكي المسكي وابن بصيلة أن رجلا جنديا جلس عنده وهو يعمل على عادته في النحاس وكان بيده طبق فراه الجندى لايفتر عن ذكر الله فاستحسن ذلك منه فلما فرغ زاده على أجرته دينارا فقال والله لا آخذ الا أجرتي فأقسم عليه فقال ياأخي خذ ذهبك فإن لله عبادا لو أقسم أحدهم على الله تعالى أن يجعل هذا النحاس ذهبا لجعله ذهبا فاذا هو ذهب يأذن الله تعالى ثم قال عد كما كنت فأنما هو مثل فلم يكن بعد ذلك الا أيام قلائل وتوفي الى رحمة الله تعالى وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وقبره مبنى بالطوب الأحمر معقود خشخاشة ثم تثنى مستقبل القبلة الى تربة وردان وهي تربة مشهورة بها جماعة من التابعين والفقهاء والشهداء فأما من بها من التابعين فوسى ابن وردان كان علما بفضل مصر روى عن عمرو بن العاص أنه قال اجتمعت أنا وكعب الاحبار عند معاوية بن أبي سفيان فقال له معاوية أسألك بالله يا كعب هل تجد لنيل مصر

ذكر في النوراة فقال كعب اى والذي فلق البحر موسى انى أجد فى كتاب الله تعالى ان الله  
يوحى اليه عند انتهائه ان الله تعالى يأمرك أن ترجع راشدا وبها أيضا أبو الخلد عيسى بن  
وردان واليه ترجع الذرية وبها أيضا قبر الفقيه العالم أبى القاسم عبد الرحمن بن عيسى بن  
وردان كان فقيها إماما يرجع اليه فى علوم شتى ومن كلامه رضى الله عنه اذا قسد العلماء  
فسد الناس كلهم وقال رضى الله عنه لو صلى الرجل طول عمره ثم ترك صلاة من غير عذر  
سقط من عين الله والصلواتان مغفور ما بينهما وبها أيضا قبر أبى عبد الله محمد بن محمد بن  
أبى القاسم عبد الرحمن بن عيسى بن وردان معدود من الشهداء مات رديما وكتاب الموطأ  
بين يديه ينسخ منه ووقع له حكاية عجيبة فى الفتوة وذلك انه تزوج امرأة فلما دخل بها  
وضعت تلك الليلة فلم يتكلم وحمل لها مرضعة وجدد لها عقدا وصار يكلم الولد وربه بين  
أولاده فلما حضرته الوفاة أحضر ذلك الولد وأوصى أن يقسم له مثل أولاده فقسم له معهم  
وذكر صاحب المصباح ان عندهم الفقيه الامام معين الدين أبو الحسن على بن الميمون  
عبد الوهاب بن عتيق بن وردان كان من كبار العلماء مذكور من المحدثين الحفاظ قال  
صاحب كتاب صلة التكلة كان الفقيه معين الدين من أجلاء العلماء الغالب عليه السكون  
والرئاسة روى الحديث عن جماعة وله شهرة حسنة وذكر وفاته بعد الحسين والستائة قال  
المؤلف عفا الله عنه ولقد عرفت اجابة الدعاء بهذا المكان وعندى وجك من تربة بنى وردان  
الى جهة الغرب تجدد قبورا فى محاريب تحت ذيل الكوم وهم جماعة أشرف لا تعرف  
أسمائهم وغربى هذه التربة تحت ذيل الكوم قبر الشيخ أبى محمد اسماعيل بن عمرو الحداد  
كان رجلا حدادا مرت به امرأة فقيرة فقالت له ان لى ابنتين سافر أبوهما ولم يترك لهما  
شيئا وقد ضاق بى الامر فترك الرجل حانوته ومضى الى السوق فاشتري طعاما كثيرا  
ومضى معها الى منزلها فخرج اليه الابنتان فقالت احدهما كفاك الله نار الدنيا ونار الآخرة  
فكان بعد ذلك يأخذ بيده الحديد من النار فلا يضره ولا يحرقه فقال الرجل سبحان الله  
استجيبت الدعوة وها بعضها قد ظهر فأرجو الله أن يتم نعمته ثم أخلى الدكان وأقام بعد  
الله تعالى واجتهد فى طلب العلم فكان يعد فى زمانه من الفقهاء والمحدثين والقراء فهو معدود  
فى ثلاث طبقات وتوفى الى رحمة الله تعالى سنة تسع وعشرين وثمانمائة والى جانبه قبر  
السيدة الشريفة رقية ابنة عبد الله بن أحمد بن الحسين بن عبد الله الحسينية ذكرها ابن  
الجباس وعين قبرها فقال هو قبر لطيف الى جانب اسماعيل الحداد ثم تمشى مغربا الى وسط  
الجبانة تجد قبرا فى محراب معلق على مصطبة هو قبر الشيخ أبى الحسن الارتاجى المعروف



بتعبير الرؤيا كانت له فراسة في الرؤيا وله حكايات مشهورة ذكرها صاحب كتاب ملح  
 المعبرين وحوله جماعة من ذريته ثم تمشى مستقبل القبلة تجدد قبرا في محراب عليه أربع  
 قطع من الحجر الكلدان هو قبر الشيخ أبي البقا صالح الاستوى امام قبة الامام الشافعي كان  
 مشهورا بالدين والصلاح ثم تمشى مستقبل القبلة تجدد قبرا مبنيا بالطوب الآجر على هيئة  
 المصطبة مكتوب عليه الشيخ مروان ومقابلته من الجهة الغربية على الطريق المسلك قبر  
 الشيخ يعقوب الحمداني ثم تمشى مستقبل القبلة قاصدا ما بين الجوسقين الى مقبرة يحيى  
 ابن بكير كما تقدم الكلام في انتهاء الشقة الاولى وليس يعرف الآن بها قبر من قبر لكن هي  
 ساحة مباركة بها جماعة من العلماء يحيى بن بكير المتقدم ذكره قال القاضي كان قبره على  
 هيئة صندوق ووالده بكير معدود في طبقة التابعين قال ابن الجباس يحيى بن بكير من أكابر  
 أصحاب مالك بن أنس وأكثرهم تواضعا لله تعالى وفي أصحاب مالك يحيى بن بكير ويحيى  
 ابن يحيى ولا أدري هل هو يحيى بن بكير بن نصرأ وهو غيره قال ابن الجباس كان بكير  
 ابن نصر كثير السكوت كثير التواضع قال ابن وهب وكان ابن بكير من أكابر علماء مصر  
 وفقهاها له صحبة بالامام مالك بن أنس مات بمصر ولا يعرف له قبر وفي طبقتهم من  
 أصحاب الامام مالك رضى الله عنه الفقيه ابن أيوب كان فقيها كثير التواضع وكان له صحبة  
 بابن وهب فلما طلب ابن وهب للقضاء استخفى كما تقدم الكلام فسجن أبو أيوب  
 من أجله فكان يحدث أهل السجن ويقول لهم اصبروا فان السجن يكفر السيئات وكان  
 فذكر كتب له عياد لا بأس عليك فظال به الأمر فكتب لعياد أبيانا

سهرت وطار من عيني النعاس • ونام الساهرون ولم يواسوا  
 آمين الله أمنا خير أمن • عليك من التقي فيه لباس  
 ناس من السماء بكل أمر • وأنت به تسوس كما تلبس  
 كأن الحق ركب فيك روحا • له جسد وأنت عليه راس

وفي طبقتهم من أصحاب ابن بكير يحيى بن أيوب كان فقيها عابدا ورعا وكان يقول اني  
 اقرا السورة من أولها الى آخرها فلا أدري هل قرأت أم لا فأظن هذه الغفلة لشؤم ظني  
 وحكي ابن وهب عنه أنه كان يصلي يوما فإذا حية جاءت وجلست على قدمه ولم يتحرك  
 في صلاته فلما سجد خرجت من تحته فإذا هي ميتة فقال هذه حالة من يريد أذى أولياء الله  
 وفي طبقتهم حسن بن عيسى صاحب الامام مالك بن أنس رضى الله عنه كان فقيها عالما  
 له رواية عن مالك بن أنس حكى عنه أنه قال مارفعت لقمة قط الى ثمي الا وفرات عابدا

قل هو الله أحد وكان إذا رأى غنيا يقول هذا يغسل يديه قبل الطعام وبعد فسل عن ذلك فقال الغسل قبل الاكل ينفي الفقر وبعد ينفي الهم وقيل له ما تقول في قديد الغنم قال أقول كما قال أبو الهند

أصكت الظباء فما عفتها \* وإنى لأهوى قديد الغنم

ونزلت تمرا على زبدة \* فنعم الطعام ونعم الادم

ولم تضباب طعام العرب \* ولا تشتهيه نفوس العجم

ومن طبقتهم عبد الله بن بكير أخو يحيى بن بكير المتقدم ذكره كان عالما حافظا وبقال إن يحيى وأخاه عبد الله ووالدهم بكير في مقبرة واحدة وذلك فيما بين الجوسقين ثم تمشى مستقبل القبلة على جانب مقطع الحجارة ثم إلى رأس الصخرة فجذب بها قبر أبي الجيش نمارويه بن احمد بن طولون معدود من الامراء قال صاحب المصباح وليس بها الاراسه وهو معدود من الشهداء حكى عنه أنه كان في زمنه رجل ورث وراثه فأتلفها وأنفقها ولم يبق عنده الا جارية فدعته الضرورة الى بيعها فاشتراها وكيل أبي الجيش نمارويه وجعلها جهازا حسنا وأدخلها دارا حسنة حتى يدخل عليها سيدها أبو الجيش فلحق سيدها عليها فلق عظيم وانفق أن نمارويه ركب ذلك اليوم ومرا على المقابر فوجد شابا يبكي عند قبر ولم يره قبل ذلك اليوم عند ذلك القبر فظن أنه كان كثير الزيارة للقبر فقال له من أنت أيها الشاب وما الذي يبكيك فلقد مررت من هنا مرارا كثيرة ما رأيته الا اليوم فقال ياسيدي ان الذي يبكيني ما اتفق لي بعد موت والدي فقال له ومن والدك قال صاحب هذا القبر وكان قد خلف لي مالا فأتلفته وأنفقته ولم يبق لي الا جارية أحبها وقد ألتفتي الامر الى بيعها فاشتراها وكيل أبي الجيش بن احمد بن طولون وقد تأملت لفراقها وأتيت الى والدي أشكوه ما حل بي بسببها لعل الله أن يذهب عني ما أجده بركته فقال الامير أبو الجيش لعلها فلانة التي من شأنها كيت وكيت قال نعم قال هي لك والدار وما فيها ابتغاء وجه الله تعالى ثم استدعى وكيله وأمره بتسليم الدار والجارية للشاب وحكى عنه أيضا انه رأى شيخا على رأسه قفص قد لفه بحرق فاستدعاه فلما حضر بين يديه قال أيها الشيخ ما الذي في هذا القفص قال ستائر قال وما تصنع بها قال أبيعها في بلاد الشام فتعجب من ذلك وقال في ريعتي من يحتاج الى مثل هذا ثم قال له من أي البلاد أنت قال من بلد كذا وكذا فوقع له بتلك البلدة لولد ولده ومناقبه غير محصورة وأكثرها مذكورة في سيرهم ومعه في التربة جماعة من خدمه كلهم شهداء والى جانب تربة نمارويه تربة



قد دثرت بها قبر القاضي أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم أحد القضاة الأربعة  
دخل إلى مصر في جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة فلما قدم إلى مصر سبه  
العوام وكان بمصر قاض يقال له عبد الله بن أحمد وكان أهل مصر يحبونه فلما قدم عليهم  
أبو جعفر سبوه فلم يرد عليهم ثم قال لهم ما أحببتكم في قاضيتكم قالوا أحببنا منه التواضع  
والخشوع فقال والله ما هو إلا خير مني فلم يستمر حاكما غير أربعة وسبعين يوما ثم عزل  
نفسه وأقام عند محمد بن علي المادرائي إلى أن توفي ودفنه في القبة التي بناها لنفسه وتبره  
معروف بقبر الضيف توفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ثم تمشى إلى الغرب تحت ذيل  
الكوم نجد قبرا هو قبر الشريف الذي لحده ذوالنون المصري بيده ثم تمشى مستقبل القبلة  
تحت ذيل الكوم نجد قبر أبي القاسم المكلاسي المقابل لجوسق المادرائي

ذكر تربة المادرائيين وهي من قبة خمارويه وانتهأوها الجوسق قال المؤلف عفا الله عنه  
وهم جماعة مشهورون بالعلم والصلاح والخير والبر للفقراء قال ابن النحوي في كتاب الرد على  
أولى الرافض والمكر فيمن كنى بأبي بكر أن أبا بكر المادرائي كان ينفق في كل حجة مائة ألف  
وخمسين ألف دينار وكان يخرج معه تسعين ناقة وأربعمئة عربي وكان يحمل معه أحواض  
البقل وأحواض الریحان ومحامل فيها كلاب الصيد ويكثر النعم على آل بيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعلى أبناء الصحابة قال ابن زولاق في تاريخه حدثني أبو بكر المادرائي  
وفد ذكرت ما أنفق قال أنفقت في عشر حجج ألف ألف ومائة ألف دينار وكانت تكفين  
سلطان مصر يرعاه واحزنت دوره ودور المادرائيين بعد موت تكين الجبار واحرق في داره  
عبده رياح وابنه عبد الله وأخوه اسماعيل ثم اعتل ومات فركب الجند لاخذ ماله وكان  
قد سقى سما وعلمت ابنته بذلك فجعلته في أنون الحمام وهو ميت فأنقام به أياما ثم أخرج  
فلم تضره النار فرؤى في المنام قبيل له ما فعل الله بك ولاي شيء لم تضر جسدك النار قال  
أما جسدي فجعلته الصدقة وهو معدود في ثلاث طبقات الشهداء والوزراء والقراء وكان  
كثير التواضع مشهورا بالخير قال المؤلف واسمه محمد وكنيته أبو بكر والدة علي بن أحمد  
حكى ابن عثمان عنه أنه كان وزيرا للدولة الطولونية ثم وزر لأبي الجيش ابن طولون وكان  
الناس يقصدونه في قضاء الحوائج وكان له دور وقصور وملك النظر في جميع الديار المصرية  
والشامية حتى كاد لا يخرج شيء عن أمره وحكى ابن زولاق قال خرج المادرائي يودع قوما  
خرجوا للغزاة فبينما هو مار في بعض الطرقات إذ رأى شيخا قد أقبل وهو يبكي وفي عنقه  
خريطة وهو مقلد بسيف وفي يده عكازة فدعاه علي بن أحمد وقال له إلى أين يا شيخ قال

الى بلاد الروم أنانيل أعداء الله فان لحقني أجلى على الطريق كانت أبحرى على الله تعالى فقال له هل لك في شئ تركبه ثم استدعى بغلام وقال له احضر الساعة غلاما وبغلة وعمامة وسدينا فاحضر ذلك فقال للشيخ خذ هذا ولك في كل سنة مثله فبكى الشيخ وقال اللهم لا تخرمه الشهادة فلما كان من الغد قتل في ذلك الموضع فمات شهيدا وكان ذلك بركة دعاء الشيخ فانه كان أعظم ما في قلبه الشهادة وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائتين ودفن بالمقبرة المذكورة ودفن ولده الى جانبه وكانت وفاة ولده أبى بكر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ومناقبه غير محصورة قال المؤلف وهم جماعة المشهور منهم أبو الحسن على بن أحمد وولده أبو بكر محمد واستماعيل ومعه في المقبرة قبر أبى المجد عيسى بن رستم بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن رستم معدود من التابعين قيل انه توزر للدولة الطولونية وليس له وفاة تعرف وفي المقبرة جماعة من ذريته وهي مقبرة مباركة

ذكر الجوسق المعروف بالمسارقات قال المؤلف عفا الله عنه بنى الجوسق المذكور على هيئة بناء الكعبة وكان له شأن عظيم وكان يجتمع حوله في الاعياد رؤساء الناس وكذلك في ليلة النصف من شعبان وتوقف فيه الشموع المكتبة بالعنبر ويحرق اللبان والجاوى والعود والبحورات الطيبة وتأتى اليه القراء ويجتمعون فيه ويأتى المسارقات بجوازير فرقا عليهم في ذلك اليوم وتلك الليلة وينفق مالا جزيلا والكلام عليه كثير وبطول وإنما قصدت الاختصار وهذا انتهاء الفرع الثاني

وأما الفرع الثالث فنبدأ به من تربة الامام حسان الانصارى متوجها الى تربة أبى بكر ابن نصر الزقاق ويتضمن من بساحته وانتهاه الى قبة الصدفى المجاورة لقبر القاضي أبى الذكر التمار

ذكر تربة حسان الانصارى قال المؤلف وقد جعلتها أول الفرع وذلك لشهرة المكان فانها تربة مباركة وبها جماعة من الصالحين منهم الشيخ حسان الانصارى وكانت وفاته سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وبالتربة قبر ولده بدر الدين حسن وبجانبه مجير الدين بن حسان وبها قبر الشيخ الصالح زين الدين عبد الطارف ابن الشيخ حسان وبها جماعة من أصحابه وبها قبر الشيخ عطية وتبل عطاء المشهدى ثم تخرج من الباب الغربى طالبا للجهة القبلى تجد على يسار السالك قبرا مبيضا تحت جدار حائط هو قبر الشيخ موسى غطلى يدك قال المؤلف وقد رأيته حيا ورأيت له أمورا عجيبة وحالا غريبا وكان الغالب عليه الخشب وكان مكرما عند الناس وسبب تسميته غطلى يدك أنه كان إذا رأى امرأة يضربها على يدها ويقول



غفل يدك فسمى بذلك ثم تمشى مغرباً خطوات يسيرة تجد ثلاثة محاريب وقد دثرت تربتها وهي تربة مباركة بها قبر الشيخ الفقيه الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن الحسين الهاشمي هكذا كان مكتوباً على قبره صاحب الامام عبد الوهاب البغدادي وعليه نفقه وقال بعض الزوار ان هذه التربة قبر عتيق بن بكار وليس بصحيح وسيأتي الكلام على تعيين قبره وإلى جانب هذه التربة المقدم ذكرها من الجهة الغربية جماعة من الاشراف يتصل نسبهم بالامام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثم تمشى مستقبل القبلة الى تربة قد استجدت قبورها كتب عليها العوام المجاهدين وليس بصحيح قال المؤلف ورأيت في رخامة بها مكتوباً العباس الازدي وإلى جانبه أبو عبد الله الازدي وبها جماعة من الصالحين لا تعرف أسمائهم ثم تأتي الى تربة الشيخ الامام الفقيه العالم العامل الزاهد أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي صاحب التصانيف يسمى مالكا الصغير قرأ على أبي القاسم البلخي وأبي حنص بن شاهين وروى عن جماعة من الثقات منهم أبو بكر محمد بن علي بن محمد السلمي وأبو بكر بن ثابت البغدادي وأبو الحسين النيسابوري وجماعة من المحدثين فمما روى بإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل معروف صدقة والمعروف بقى سبعين نوتا من البلاء وبقى صاحبه مينة السوء والمعروف والمنكر خلقان يبصران للناس يوم القيامة فالمعروف لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى النار وقال القاضي عبد الوهاب حدثني الشيخ عبد الواحد اخباراً عن مشايخه بالسند الصحيح عن لقمان عليه السلام انه قال لابنه يا بني لا يكن الديك أكيس منك يؤذيت بالاصحار وأنت تأثم يا بني اياك والكذب يا بني اياك وبعض النظر فان بعض النظر يؤدي الى الشهوة في الغلب يا بني لا تأكل شيئاً فوق شبع فانك إن تركه أو تلقه للكب خير من أن تأكله يا بني إن أردت أن تقطع أمراً فلا تقطعه حتى تشاور مرشداً يا بني إذا أرسلت في حاجة فأرسل حكماً والا فكن أنت رسول نفسك وكان رضي الله عنه إذا ذكر الموت بكى وينشد أحياناً وهي

« من كان منكم تصيب الشمس بهجته » والنار تلغسه في موقف لبثا

ويألف الظل كي تبقى محاسنه » فسوف يسكن بيتاً راعماً جدنا

في قبر مظلمة غبراء مقفرة » حليل تحت الثرى في رميها لبثا

وقال القاضي عبد الوهاب علامة شفاء العالم أن يقف بباب السلطان قال القاضي

أبو الفضل عياض لم يكن في المالكية أحفظ من عبد الوهاب في زمانه له مصنفات عديدة في مذهب أبي عبد الله مالك بن أنس منها كتاب التلقين والمعونة والنصرة قال بعض المالكية لو ظهر كتاب النصر لعبد الوهاب البغدادي لم يحتج معه إلى كتاب آخر ورؤى في المنام فقيل ما فعل الله بك قال اتأني بكل ما علمته وعلمته إلا كتاب التلقين فأنى جعلته مناظرة لشخص صنف كتابا فلم يتفنى وأكثرت ما تفنى كتاب المعونة في شرح الرسالة وحكى أن بعض الفاطميين جلس مع أصحابه فقال أفيكم من يعلم قول القائل لا يفتي ومالك بالمدينة فقال رجل منهم لا يوجد هذا إلا عند القاضي عبد الوهاب البغدادي فقال الخليفة الفاطمي أنا إن أحضرناه لنسأله ليس من المصلحة بل نسعى إليه ونسأله من غير أن يعلم من نحن بخافوا إليه فقال له الفاطمي أيها الشيخ ما معنى قول القائل لا يفتي ومالك بالمدينة قال الشيخ معنى ذلك أن امرأة غاسلة دخلت تغسل امرأة ميتة فضربت يديها على فرج الميتة وقالت ما كان أذاك من فرج فامسكت اليد على الفرج فاخبروا بذلك علماء المدينة فمنهم من قال تقطع يد الغاسلة ومنهم من قال يقطع فرج الميتة حتى لم يبق غير مالك بن أنس فدخلوا عليه رضي الله عنه وكان شابا يقرأ على ربيعة فقصوا عليه ذلك فقال رضي الله عنه تضرب الغاسلة حد القذف فلما إن ضربت خلصت يدها فقبل عند ذلك لا يفتي ومالك بالمدينة ولما كان الشيخ عبد الوهاب ببغداد ضاق عليه رزقه فاستخار الله تعالى في خروجه من بغداد فكتب على حائط عند خروجه منها

سلام على بغداد مني تحية • وحق لها مني الشاء المضاعف  
قوائمه ما فارقتها عن قلبي • وأنى بسطى جانبها لعارف  
ولكنها ضاقت على بأسرها • ولم تكن الارزاق فيها تساعف  
وكانت تكمل كنت أهوى دنوه • وأخلاقه من سوء حظي تخالف

وقيل كان بمصر رجل يرازه أخوه فلما سمع أنه قد خرج من بغداد نذر على نفسه أنه من بشره بوصول أخيه إلى مصر دفع له مائة دينار ثم أخرج من ماله مائة دينار وجعلها في مكان وكان القاضي عبد الوهاب قد سمع بمقالة أخيه فلما دخل إلى مصر في سوق القرافة وجد رجلا يصفّر الخوص يجلس إلى جانبه يحدثه فقال بكم تعمل كل يوم قال بنصف وثمان قال ألك عائلة قال نعم قال هل أدلك على غنائك قال بإسدي ومن لي بذلك فقال له امض إلى سوق البزازين وسأل عن فلان فإذا وجدته قل له إن عبد الوهاب قد نزل بالقرافة فضى الرجل إلى سوق البزازين وسأل عن الرجل فدل عليه فلما وجده سلم عليه



وأخبره بالقاضي عبد الوهاب فسلم اليه المال فقال له ياسيدي هذه أؤديها اليه قال لا بل هذه بشارتك فأخذها واستغنى بها وجمع بينه وبين أخيه ودفنا بمكان واحد وكانت وفاة الشيخ الفقيه عبد الوهاب البغدادي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وقبره مشهور وعنده تنصاع الزوار والسبب في ذلك انه رأى في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ولكل من تصاعف عند قبري وكان شيخنا الادمي قدس الله روحه كلما زاره فعل ذلك هو وأصحابه وبالقرافة قبر المصاعف في غير هذا المكان وسيأتي الكلام عليه عند قبره وإلى جانبه قبر الشيخ الامام الفقيه أبي القاسم عتيق بن بكار كان فقيها من أكابر العلماء وكانت يقول ما أذن المؤذنون قط الا وأنا على وضوء وقيل ان عبد الوهاب كان يثني عليه الثناء الكثير وعند القرشي هو في مقبرة من مقابر النخعة وقال هو عند قبر الواسطي والصحيح انه الى جانب عبد الوهاب مات ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة وبالمقبرة المذكورة قبور الفقهاء أصحاب الحانوت كان شيخنا الادمي رحمه الله يذكر انهم الى جانب عبد الوهاب البغدادي ثم تمشي مستقبل القبلة تجد مقابر بني الاشعث قال المؤلف ولبنی الاشعث ثلاث مقابر بالنخعة اثنان والمقبرة الثالثة مما يلي قبة العبد غربي تربة بني حمويه المجاورة لقبر الشيخ أحمد الادمي أحد مشايخ الزيارة وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى فأما المقبرتان اللتان بالنخعة المقدم ذكرهما الاولى بها جماعة منهم أبو حفص عمر بن الحسين بن علي بن الاشعث بن محمد البصري كان من الائمة المشهورين ذكره القضاعي وابن زولاق وابن الجباص حكى ابن ميسرة في تاريخه ان الدطاء عند مقابرهم محاب كان مكتوبا على قبره هذا قبر أبي حفص عمر بن الحسين بن علي بن الاشعث بن محمد البصري كان بالله مؤمنا ورسوله مصدقا مات وهو يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمقبرة المذكورة قبر أخيه عبد الله بن الحسين بن علي بن الاشعث بن محمد البصري وبالمقبرة أيضا قبر ولده ابراهيم بن عبد الله المقدم ذكره وبالمقبرة قبر جدهم الحسين ذكره صاحب المفتاح وكلهم كان على قبورهم ألواح رخام كان مكتوبا في لوح منها هذا قبر من لازم قراءة الآيات في الاحتجار وعمل عمل البرار رغبة فيما هو اليه صائر ولم يزل يترقى ذروة الفلاح حتى حسب من العلماء الأكابر ولقي الله لقاء من اعتمد بعد التوحيد عليه وهو عبد الله بن عمر بن الحسين بن علي بن الاشعث بن محمد البصري قال بعض المشايخ كنا زور المقابر في يوم السبت فزونا مقبرة بني الاشعث يوما فرأيت بها الرخامة المذكورة فكنت أتفقدتها فبحثت يوما فلم أجدها تلك الرخامة فأحزنتني ذلك فتمت

تلك الليلة مهموما فرأيت في المنام شخصا وعليه أثواب حسنة فقلت له من أنت يرحمك الله فقال أنا عبد الله بن الأشعث الذي تزور قبره وقد سألت الله أن يذهب تلك الرخامة عن قبري فإذا زرتني فاسأل الله ماشئت عند قبري فاقى أشفع لك عند الله فيما تسأله وبالمقبرة قبر الفقيه الامام العالم العلامة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المعروف بابن أخت الشيخ الامام العلامة أبي ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني المذكور في طبقة الفقهاء ذكره الكندي وقال هو المعروف بالحجاب الدعوة فمن كلامه رضى الله عنه من طهر قلبه من الحرام فتحت له دعوته أبواب السماء وله مصنفات في الفقه على مذهب الامام أبي حنيفة قيل انه دخل على تكين الجبار أمير مصر فلما رآه داخله الرعب فأكرم مثواه وأحسن نزله ثم قال له ياسيدي أزوجك ابنتي قال لا قال ألك حاجة بمال قال لا قال أقطعك أرضا قال لا قال فاسألني ماشئت قال وتسمع قال نعم قال إحفظ دينك لئلا ينفلت منك كما تنفلت الابل من عقالها واعمل في فكالك نفسك وإياك ومظالم العباد مات رضى الله عنه بمصر وقال ابن الجباس في تاريخه وقبره بمقبرة بني الأشعث قال وهو القبر الحوض المجر الذي في وسط المقبرة وقال قوم هو عند اسماعيل المزني والأصح انه بمقبرة بني الأشعث وهكذا قال شيخنا الشيخ شهاب الدين أحمد الأدمي وذكره القضاة في حيز محمود والأصح انه بهذه المقبرة وفي طبقاته يحيى بن عثمان بن صالح من أكابر العلماء كان زاهدا ورعا عفيفا عنه الكندي من مشاهير العلماء وكان يقول لا تأمنن مادام الشيطان حيا وجاءه رجل يوما ومعه رقعة مكتوب فيها هذه الأبيات وهو سؤال

يا أيها العالم ماذا ترى \* في رجل مات من الوجد  
من حب حب أهيف أغيد \* رجب المحب حسن القصد  
فهل ترى تقبيله جائزا \* في النعم والعينين والحمد  
من غير ما بخر ولا ريسة \* بل من عفاف منه كي يجد  
ان أنت لم تعف فاقى اذا \* أصبح من وجدى باسمد

فكتب له جوابا يقول

يا أيها السائل انى أرى \* تقبيلك العين مع الحمد  
يقضى الى ما بعده فاجتنب \* تقبيله بالجهد والحمد  
فان من يرتع في روضة \* لابد أن يجنى من الورد  
فاستشعر العفة واعص الهوى \* ولا تكن في الشر مستعد



وفي طبقة الفقيه أبو عبدالله اسماعيل أحد العلماء الثقات مات في سنة أربع وثمانين  
وثلاثمائة ذكره ابن بابشاذ في تعليقاته والمقبرة الثانية من الاشاعة هي مقبرة فاطمة بنت  
الاشعث وقد بنى عليها تربة لطيفة وهي فاطمة بنت الحسين بن علي بن الاشعث بن محمد  
البصري قال العبيدلى وهم بيت بالبصرة يعرفون بنى الاشعث وهذه طائفة منهم وكانت  
السيدة فاطمة من عابدات مصر وقد حارب قبرها باجابة الدعاء وعرفت بوفاء الدين وليس  
بالتربة غيرها وغربي تربتها تربة بها الشيخ عبدالله السائح ثم تآلى الى تربة الرقاق وقبل  
الوصول اليها قبران دائران في الطريق المسلك أحدهما أبو الحسن على المعروف بطب  
الوحش قيل انه كانت الوحوش اذا أصابها وجع أو ألم تآلى الى قبره لتمتلك به فتبرأ باذن  
الله تعالى وآثار قبره ظاهرة من الحجر الكدان وأما الثانى فهو قبر السيدة عائشة المعروفة ببر  
الطير قيل انه كانت الطيور تآلى الى قبرها وهي مثالة فتبرأ باذن الله تعالى قال المؤلف عفا  
الله عنه ولقد رأيت رخامة مكتوب فيها بالقلم الكوفي هذا قبر عائشة ابنة هشام بن محمد بن  
أبي بكر البكرى ولا أدري هل هو تاريخ قبرها أم لا فآلى رأيتها بغير هذا المكان ثم تدخل الى  
تربة الرقاق تجد بها قبر الشيخ الفقيه الصوفي المحقق أبي بكر أحمد بن نصر الرقاق أحد مشايخ  
الرسالة من أقران الجنيد ذكره الامام الحافظ أبو نعيم في الحلية وأبو الفرج في الصفوة  
وذكره النسبى في رسالته وكان رضى الله عنه من أكابر الصوفية مصرى الاصل من  
أكابر أدلما له كلام بديع في التصوف فمن قوله رضى الله عنه لا يصلح الفقر الا لا قوام  
كنسوا بانفسهم المزابيل وقال رضى الله عنه من لم يصحبه التقي في فقره أكل الحرام  
المحض قال الرقاق كنت في كل جمعة أبكر الى الجامع فاجلس عند الجنيد فبينما أنا أمشي  
يوما الى المسجد اذ رأيت اثنين يقولان اذهب بنا الى الجنيد نسأله قال الرقاق فتبعتهما  
حتى دخلا سقاية يتطهران فرأيت معهما شيئا فكرهته فقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم أتيا  
الى الجنيد وأنا أنظر اليهما فوقما عليه فقال أحدهما ماذا يرد من خاض بالانزاج وقال  
الآخر كل ياد يعود الى بادرته فقلت في نفسى ما يفعل هؤلاء فقال الجنيد أين المستغيث  
فقلت في نفسى علم بى وتكلم على خاطرى ثم قال الثانية أين المستغيث أسألتا نجعلك  
في حل فقلت ياسيدى قد حصل لى غيرة فقال يا أبا بكر لانتهم أقواما انتخبهم الحق  
في سابق علمه بكرامة وجدانية حتى اذا استخرجهم من الدر عجن أرواحهم بنور قدسه  
وأقامهم بين يديه بلطفه ونظر اليهم بعين رحمته والبسم تيجان ولا يشه فان دعوه أجابهم  
وان امتحنهم أعطاهم فلا تدركهم أجفاف الالحاظ ولا يغيرهم ترجيح الاسرار فهم

ينظرون به البسه في جميع الاشياء مستغنون به عن جميع الاشياء قال الرقاق فنظرت فلم أجدهم وحكى عنه أبو علي قال دخلت يوما على أبي بكر الرقاق فرأيت به بحالة عجيبة فسكت عنه حتى يرجع فلما أفاق قلت ياسيدي ما الامر قال مررت بخربة فسمعت صوتا ينشد يقول

أبت غليات الشوق الا تقربا      إليك وبألى العبد الا تحبنا  
وما كان صدى عنك صدمامة      وما كان ذلك البعد الا تقربا  
وما كان ذلك العذر الا نصيحة      وما كان ذا الاغضاء الا تعبنا  
على رفيب منك حل بمهجتي      اذا رمت تسهلا عليك تصعبا

قال أبو علي فلما أنشدني الشيخ صرت لأملك بعضي بعضا مما لحقني ثم قال هكذا من تحقق ما رأيت من بليته لم يحل محب من البلاء وقال الرقاق تهت في تيه بني اسرائيل خمسة عشر يوما فلما وقعت على الطريق رأيت انسانا جنديا فاستسقيته فسقاني شربة من الماء فأقامت قسوتها في قلبي ثلاثين سنة وقال الرقاق رضى الله عنه كنت بمكة فاستهيت شربة من اللبن فخرجت الى ظاهر مكة الى أرض عسغان فرأيت امرأة فافتنت بها فقلت يا هذه قد استغل قلبي بك فقالت يا أبا بكر لو استغلت ربك لانساك شهوة الابن فقلت انما نظرتك بعيني هذه فقلعت عيني بأصبعي ورجعت الى مكة يا كيا حزينا نادما فتمت فرأيت نبي الله يوسف عليه السلام فقلت السلام عليك يا نبي الله يا يوسف فقال وعليك السلام يا أبا بكر فقلت أقر الله عينك بسلامتك من زليخا فقال أقر الله عينك بسلامتك من العسفانية ثم مسح بيده على عيني فعادت كما كانت وسمى الرقاق لانه جلس يوما على باب مسجده واذا بانسان أتى اليه هاربا ومعه زق قيل إنه كان مملوا نحرأ فقال استجرت بك ياسيدي قال ادخل الى المسجد فلما دخل الى المسجد جاءت الشرطة في طلبه فسألوا عنه من سيدي أبي بكر فقال لهم دخل الى المسجد فلما سمع الشاب ذلك خاف على نفسه واشتد خوفه واذا بالحائط انفتح فخرج منها فدخل أصحاب الشرطة المسجد فلم يجدوه فخرجوا الى أبي بكر الرقاق وقالوا ما وجدنا أحدا ثم ذهبوا بفناء الشاب الى سيدي أبي بكر وقال له ياسيدي استجرت بك فتدلهم على فقال له يا بني لولا الصدق ما نجوت ومناقبه يضيق الوقت عن حصرها وتوفى بعد الثمانمائة قال المؤلف وفي التربة المذكورة رخامة مكتوب فيها عبدالرحمن بن المغيرة وكان شيخنا الادمي رحمه الله يذكره عند الرقاق ولا يعرف له قبر وتحت جدار حائط الرقاق من الجهة الشرفية قبر الشيخ غازي المجاهد وعند



تربة الزفاق قبور أبناء الزريقة مشايخ الزيارة وهم الشيخ أبو بكر والشيخ ناصر وهما مع جدار الحائط ويجوارهما تربة الشيخ صابر الفقاعي مشهور بالصلاح ولم يكن بالترافة من اسمه الفقاعي غير هذا وأبي الحسن الذي بالنقعة الكبرى وعند تربته قبر الماوردي كان شيخنا لأدمي يزوره ومقابل هذه التربة على سكة الطريق تربة جني وزدان وقد تقدم ذكرها ثم تمشى مستقبل القبلة إلى ذيل الكوم تجد قبر القاضي أبي الذر محمد بن يحيى بن مهدي المعروف بالنهار أخذ القضاء عن القاضي أبي عبدالله بن إبراهيم بن مكرم وفي القضاء بمصر ولم يزل على القضاء حتى وفي النهار وقال قوم أنه أخذ القضاء عن القاضي بكار قال المؤلف وهذا غير صحيح وإنما أخذ القضاء عن ابن مكرم هكذا حكى ابن الجباس في طبقة القضاء وكانت أبو الذر عالما قتيها زاهدا وروى أن عبدالله بن إبراهيم لما مات اجتمع أكابر مصر فوق المسجد عند دار غيسلان وكان منهم السخنياني فقال السخنياني أنا رجل غريب لا أعرف بالكم وما كان لي أن أتكم فيما لا أعلم فلما كان عشية يوم السبت أتى مروان إلى علي بن أحمد فقال له تولى القضاء فامتنع فبعثوا إلى محمد بن يحيى النصار فقال لا فسلوا ما يزيد على ستين رجلا من علمائهم يومئذ فكل أبي وغلق بابه فأتوا إلى ابن عبد الوهاب فأخبروه فقال أذهبوا إلى محمد بن يحيى النصار فإن أبي فاعظوا عليه فذهبوا إليه فجاء معهم فخرج إليه ابن عبد الوهاب بكاتب الوزير ابن الفرات فأمره أن يلى القضاء فولى يوم الأحد والاثني والثلاثاء فلما كان يوم الأربعاء أخذت منه السكك وكانت السكك يومئذ عند القاضي فدفعت إلى علي بن أحمد بن سليمان وإلى موسى بن عبد الملك وكانت السكك ثلاثة أنواع من الذهب وثلاثين لوحا مطلية وسكة الورق وخرج علي بن الحسين من مصر وأقام محمد بن يحيى النصار على القضاء وكان جميل الفضائل وكان يحكم بين الناس بالنهار ويبيع التمر بالليل فقبيل له أن بلغ ذلك الخليفة عزلك فقال أنا أفعل ذلك ليلته وحكى الخرجاني الوزير أن الخليفة لما بلغه بيع التمر بعث بعض غلمانه من بغداد مستخفيا فاشتري منه التمر ورجع إلى بغداد فكان الخليفة يطعم منه من أصابته الحمى فيبرأ واستحضره إلى بغداد فقال له الخليفة يا أبا الذر تمنى علي فقال أتمنى عليك أن لا أكون قاضيا فعزله وعاد إلى مصر فمات بها وهو في القبر الكبير كان عليه رخامة مكتوب فيها هذا قبر القاضي أبي الذر محمد بن يحيى بن مهدي المعروف بالنهار وقبره الآن معروف مشهور بالقرب من قبة الصديق ثم وفي بعده القضاء القاضي إبراهيم بن محمد بن عبدالله الكريدي قدم بالقضاء من بغداد يوم الخميس لسبع عشرة ليلة خات من صفر سنة اثنى عشرة وثمانمائة وخرج

اليه الناس من باب مصر ثم بدأ بالدخول الى جامعها وكان من عادة القضاة أن يبدؤا بدار  
الامير قبل الجامع فبدأ بالجامع وصلى فيه ثم أتى الى دار الامير فسلم عليه ثم دخل الجامع  
فقام أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب فقرأ عهده ثم نزل في دار كهشمش بن نعيم في رفاق  
ابن شاذن الرقي ودار كهشمش معروفة بمصر الى الآن وهي الدار التي على يسارك وأنت  
ذهبت الى مسجد أبي دلامة ذكرها القاضي ولم يزل فاضيا بها حتى قدم ابن أبي بكر  
من انطاكية وتسلم منه جميع أحباس مصر وذلك ان ابن الفرات غضب لعزل القاضي  
فأرسل علي بن أبي بكر على الاحباس منفردا عن القضاء ثم ولي القضاء بعده هارون بن  
ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد وكان رضي الله عنه عالما زاهدا  
كثير الصدقة فاستتاب هارون بن ابراهيم الحسن بن عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن  
معمر الجوهرى كان رضي الله عنه جميل السيرة ملازما لصلاة الفجر يجامع مصر حتى عنه  
المسبحي ان رجلا قدم عليه من بغداد بهدية فردها ولم يقبلها فقال له الرجل ما أهديتها لك  
لطلب المكافأة فقال وأنا ما رددتها عليك الا خوفا أن يقع بصرى عليك في حكومة فلستحي  
منك ومات رضي الله عنه حاكما بها ودفن بقرية القاضي هارون المقدم ذكرها بقرية بني حماد  
بالنقعة الكبرى وسياتي الكلام على تعيين قرية بني حماد عند ذكر النقعة ان شاء الله تعالى  
وانما عرضت بهم لايصال الكلام فانهم من طبقة واحدة والى جانب قبر التمار قبر الشيخ  
الصالح ابراهيم بن بشار وقيل ابن بشرى خادم سيدي ابراهيم بن أدهم رضي الله عنه له  
به صحبة وخدمة عظيمة وحكى عنه حكايات كثيرة منها انه قال دخلت يوما على سيدي  
ابراهيم بن أدهم فوجدته يبكي وينشد

فتشت قلبي فلم يخطر به بشر • علمت أن فؤادي من سواك خلا

فوالذي مكن الاسقام من جسدي • ما زلت من حبه بالبشر مشتملا

ولا شكوت الى خلق ضني جسدي • ولو تقطعت من وجدي فلا وبلا

فها أنا وقفه ماشاء يفعل بي • فليست أول عبيد في الهوى قتلا

وحكى عنه أيضا انه كان بمكة وكان لما انفصل عن ملكه وفارق أهله كانت زوجته  
حاملًا فلما وضعت وضعت ولدا ذكرًا فاختلغوا في تسميته ثم أجمعوا على أن يسموه أدهم  
على اسم جده فلما انتشا الولد قال لأمه يا أماه أرى كل طفل وأباه وليس لي أب فقالت  
يا بني كان لك أب فقال والى أين ذهب أبي قالت ذهب في طلب ربه فقال يا أماه وأنا  
أطلب ما طلب أبي فقالت يا بني أتريد أن تحرقني بنار فراقك كما فعل أبوك فلم يكن الا أياها



قلائل وماتت أمه فخرج الشاب فاراً على وجهه حتى دخل مكة فكان في الطواف وإذا  
بسيدي ابراهيم بن أدهم يطوف بالبيت فجعل يطيل النظر الى الشاب ثم فاضت عيناه  
ثم قال لخادمه اذهب الى هذا الشاب واسأله فذهب اليه وسأله من أنت ومن أبوك فقال  
من بلخ وأبي لا أعرفه ثم تناثر دموع الشاب قال ابن بشار فلم أملك نفسي حين رأيت  
ذلك الشاب ثم رجعت الى سيدي ابراهيم فوجدته مغشياً عليه فلما أفاق قلت له ياسيدي  
انه ولدك فنظر الى وقال يا بني شيء تركته لوجه الله لا أعود فيه أبداً فقلت ياسيدي صله  
وارجع فقام إليه فنظر اليه الشاب وقال له من أنت يرحمك الله قال أبوك ثم ضمه الى صدره  
وبكى وقال الهى أنت تعلم محله منى ثم أنشد

ان كنتى لا أبألى من قدمت اذا \* ولو تناثر من سمر القصاب سيدي

أهل الهوى كلهم للعب قد وردوا \* لكنه ليس ورد الطيب كالاسد

كم قد مددت يدي طوع الغرام لكم \* وقد عجزت فيامولاي خذ سيدي

ثم تركه ومضى فبعد أيام قلائل مات الشاب ففصله ابراهيم بن أدهم أبوه وصكفته  
في رداءه ثم وراه التراب رحمة الله عليهم أجمعين . ثم أتى الى قبة الصديق وهي أول مقابر  
بني الصديق بها قبر أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديق من كبار المحدثين حدث عن  
الليث بن سعد رضى الله عنه وكان ويكلمه وحدث عن غيره وأخذ الحديث عن جماعة من  
العلماء وروايته مشهورة بالخيارى ومسلم وسيأتي الكلام عليه عند بيان قبره ومقابل قبة  
الصديق من الجهة الشرقية قبر تقول عليه الزوار شرحبيل بن حسنة وليس بصحيح ويحتمل  
أن يكون من ذريته وهذا انتهاء الفرع الثالث وسيأتي الكلام على ما بعده وهي شقة المشاهد  
قال المؤلف عفا الله عنه وقد جعلها ثلاث شقق الشقة الاولى من عند قبة الصديق قاصداً  
حارة الكنائين تتضمن تربة عقيل وانهاؤها تربة عمرو بن العاص والشقة الثانية من تربة  
عمرو بن العاص الى تربة القاسم الطيب والشقة الثالثة من مشهد القاسم الطيب الى مسجد  
الامن تتضمن مقابر الصديقين وتربة صاحب ومقام الفخر القارسي

ذكر الشقة الاولى من المشاهد اذا أخذت مشرقاً من قبة الصديق قاصداً لمقبرة الهنود  
وجدت بينهما قبراً مبنياً بالحجر الكدان مسنناً عند رأسه لوح من الرخام وكذلك عند رجله  
وكان بعض الزوار يقف عنده ويقول انه من مشايخ الهنود وليس بصحيح ومقبرة الهنود  
قبلى هذا القبر عند الخروج من الزقاق المجاور لتربة سيدي عبدالله الزوي المقابلة لتربة  
العاقلة قال المؤلف وأخطأ معروف بزقاق الهنود ورأيت على قبر منها عمر الهندي وعلى

أخبر الشيخ محمد الهندي وهم جماعة في الحوش لكن تجدده عليهم الدفن وأما القبر المقدم  
 ذكره فاني رأيت مكتوبا في رخامة بالقلم الكوفي هذا مشهد عمر بن حفص ثم تمشى مغربا  
 بخطوات يسيرة تجد تربة بها قبر الشيخ الفقيه الامام زكي الدين عبد المنعم بن عبد الملك  
 المتصدر بالجامع الازهر وقبيلها تربة بها الشيخ الفقيه الامام بهاء الدين ابن عقيل أوجد  
 العلماء وأجل الفقهاء روى عن جماعة من العلماء وروى عنه جماعة من العلماء له الكتب  
 والمصنفات ونولى القضاء بالديار المصرية واسمه عبدالله بن عبد الرحمن بن عقيل توفي سنة  
 تسع وستين وسبعمائة وقد مضى له من العمر أحد وسبعون سنة وشهران وأربعة عشر يوما  
 وشهرته تنفي عن الاطباب في مناقبه وتحت حائط هذه التربة قبر تحت عقد به الشيخ أبو  
 القاسم العسقلاني وإلى جانبه تربة الشيخ أبي جعفر البلقيني ثم تمشى وأنت مستقبل القبلة  
 بالخط المعروف بخارة الكتائب تجد قبر الشيخ عبد الرحمن العسقلاني وقبره في تربة لطيفة  
 وعند رأسه عمود يشهد باسمه ووفاته ثم تمشى في الطريق المسلول طالبا للجهة الغربية تجد  
 تحت جدار الحائط الغربية قبرا مبيضا تقول الزوار قبر النيران قال شيخنا الادمي رحمه الله  
 هو قبر الشيخ أبي عبدالله الدرعي ثم تأتى إلى القبة المشار إليها بجوار ابن شريح وليس  
 بصحيح والصحيح ما قاله شيخنا الادمي رحمه الله وهو أن بها رجلا من بني قضاعة يقال  
 له محمد بن يحيى بن زكريا القضاعي ثم تأتى إلى قبر الغاسولي وهو في التربة المقابلة للكان  
 المقدم ذكره يفصل بينهما الطريق المسلول ومن وراء هذه التربة من الجهة البحرية قبر  
 الشيخ نعيم من كبار الصالحين المذكور في النواريج وقبره من وراء حائط شرحبيل بن حسنة  
 المقدم ذكره ثم تأتى إلى تربة السهروردية بها رجل يقال له السهروردى قال المؤلف ولأدري  
 هل هو السهروردى صاحب التصانيف أو غيره وهي تربة مشهورة ومن وراء حائطها تربة  
 قديمة بها قبر السيدة الشريفة صاحبة الدجاجة قال المؤلف ولم يذكرها أحد من المؤلفين  
 بل كانت مشايخنا يفتنون عليها وبالترربة المذكورة جماعة من الاشراف لا تعرف لهم أسماء  
 قال المؤلف ورأيت التربة المذكورة رخامة في الحائط مكتوب فيها بالقلم الكوفي موسى بن  
 عيسى بن منصور ثم ترجع إلى تربة التجدي وهي أول المشاهد وإنما بدأت بما تقدم ذكره  
 خوفا من السهو فانه داخلني في أما كن عديدة وسياق الكلام عليها ان شاء الله تعالى  
 في حواشي هذا الكتاب فلما من بها من الاشراف فالشريف القسطنطيني وبها الشيخ  
 أبو العباس أحمد التجدي وجماعة من الصالحاء وعند باب هذه التربة تربة الفقيه الزبير  
 وعند باب تربته عند جدار الحائط قبر الشيخ أبي العباس أحمد الاسكندري وبحرى هذه



التربة قبر الشيخ أبي عبد الله المقدسي وهو قبر عند رأسه قطعة من الكدان مكتوب فيها اسمه ووفاته ثم نخرج من الدرب المستجد البناء نجد تربة محمد بن نافع الهاشمي المذكور في التواريخ معروف قبره بأجابه الدعاء ثم تأتى الى تربة عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ابن سعيد بن سهم السهمي رضي الله عنه واختلف في قبره وحكى القضاعي عن حرملة ان عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني في قبر واحد وحكى ابن الجباس في تاريخه انه على طريق الحاج وكان طريق الحاج من الفتح وقال صاحب كتاب المزارات المصرية انه هو القبر الكبير غربي قبر الامام الشافعي والموضع الذي هو به يسمى مقابر قريش وهو الآن مجاور لقبر محمد بن نافع الهاشمي المقدم ذكره وكذا قال ابن عثمان هو غربي الخندق وشرقي المشهد قال السيد أسعد النسابة والمشهد المذكور وهو مشهد السيدة آمنة ابنة موسى الكاظم وفي بعض الأقوال هو القبر الكبير المشار اليه بقبر القاضي قيس والمستحب لمن زار هذا المكان أن يحضر قلبه ويخلص نيته فانه مكان مبارك قيل ان انسانا أتى الى زيارة هذا المكان فوجد رجلا بالمكان لا يعرف أهو الخادم أم غيره فسأله عن قبر عمرو بن العاص فأشار اليه برجله فما خرج حتى أصيب فيها وحكى عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه كان تاجرا في الجاهلية يختلف بتجارته الى مصر والاسكندرية والحبشة وحكى راشد مولى حبيب بن أوس قال حدثني عمرو بن العاص من فيه قال لما انصرفنا من الأحزاب غزوة الخندق وكانوا يرون رأى ويمثلون أمرى فقلت لهم أما تعلمون ان أمرا محمد صلى الله عليه وسلم يعلو الامور كلها علوا ماء عليه من مزيد وانى والله أرى مالا ترون قالوا وما ترى قال رأيت بأن نلحق بالنجاشي فان ظهر محمد صلى الله عليه وسلم على قومنا فتكون تحت يد النجاشي أحب الينا أن نكون تحت يد محمد صلى الله عليه وسلم وان ظهر قومنا كما منهم قالوا ان هذا لو رأى رشيد قال فقلت اجمعوا أدما كثيرا بجمعوه ثم خرجنا الى النجاشي فلما قدمنا عليه وصرنا عنده جاءه عمرو بن أمية الضمري وكان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب والصحابة الذين كانوا معه فدخل عليه ثم خرج فقلت لأصحابي هذا عمرو بن أمية لو سألت النجاشي فيه لأعطاني إياه فأضرب عنقه فأتى إن فعلت ذلك رأيت قريش انى قد أجزأت عنها اذ قتلت رسول رسول الله ثم دخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع فقال مرحبا بصدیق أهديت لي شيئا من بلادك قال قلت نعم أيها الملك أهديت لك أدما كثيرا قال فقربت به اليه فأعجبه ثم قلت له أيها الملك انى رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فأعطيه

لاقتله فغضب ثم مده يده وضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره فلو انشقت إلى الأرض لدخلت فيها فزعا منه فقالت أيها الملك والله لو ظننت أنك نكره هذا ماسألتك قال أنساني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى قال فقلت أيها الملك أكذلك هو قال ويحك يا عمرو أطعني واتبعه فإنه والله لعل الحق وأنه ليظهر على كل من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال فقلت أتبايعني على الإسلام قال نعم فيسط يديه فبايعته على الإسلام ثم خرجت لأصحابي وقد مال رأيي عما كنت عليه وكتمت إسلامي وخرجت عامدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قبل الفتح فلقيت خالد بن الوليد مقبلا من مكة فقلت إلى أين يا أبا سليمان قال والله لقد استقام المستقيم وإن الرجل لنبي حق اذهب والله فأسلم حتى متى قال قلت ما جئت إلا لأسلم ثم قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد إلى يده فأسلمت وبايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبايعته ثم انصرفت وروى عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك قال فأخذت على ثيابي وسلاحي ثم أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتوضأ فصوب النظر ثم طأطأ ثم قال يا عمرو اني أريد أن أبعثك على جيش يفنك الله ويسلمك قال قالت يا رسول الله اني ما أسلمت للمال ولكني أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون معك فقال يا عمرو نعم المال الصالح مع الرجل الصالح فوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السلاسل من بني قضاة في ثلثمائة فارس فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعده فأمدته بمائتي فارس من أهل الشرف فيهم أبو بكر وعمر وروى عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه كان يقول أيها الناس ما أبعد هديكم من هدى نبيكم كان نبيكم صلى الله عليه وسلم أرشد الناس في الدنيا وأنتم ترغبون فيها ومن كلامه رضي الله عنه من عاتب رجلا بأكثر من عقله فقد ظلمه ومما روى عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا رأى رجلا يتلجلج في كلامه يقول خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد وكان من صفته رضي الله عنه أنه كان أسمر اللون وهو أول أمير أمر على مصر وهو الذي افتتحها كما تقدم الكلام ثم ولي لعثمان بعد عمر وولى معاوية بن أبي سفيان وتوفي وهو أمير على مصر ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين من الهجرة قال يونس في تاريخه ودفن بسفح المقطم وكان طريق الناس يومئذ إلى الحجاز فأحب أن يدعو له كل من يمر بقبره وترك



عمرو بن العاص رضى الله عنه بعد موته اولده عبدالله مائة أردب ذهب وسبع قناطير فضة فتورع عنها عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ولم ياتمس منها شيئا وكان عبدالله ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه اماما عالما ورعا زاهدا وهو أحد العبادلة الذين يدور عليهم العلم ومناقبه غير محصورة وقد تقدم الكلام عليه ثم تمشى منها وهذا انتهاء الفرع الاول من شقة المشاهد . وأما الشقة الثانية وهى من التربة المقدم ذكرها وانتهائها مشهد القاسم الطيب فاذا خرجت من هذه التربة مستقبلا للقبلة أخذت يسارا بخطوات يسيرة وجدت حوشا لطيفا به قبر الشيخ موسى بن رعاة وهو دفن قديم وهو مولى عمرو بن العاص ثم تمشى مستقبل القبلة قاصدا لمشهد السيدة زينب تجد عامودا فى حوش تحت قبة الشافعى مكتوب عليه هذا قبر الشيخ أبى العباس البصير المقرئ ووفاته معروفة على قبره قال المؤلف عفا الله عنه ولم يكن فى القرافة من اسمه أبو العباس البصير غير اثنين أبو العباس هذا وشيخنا الذى فى شقة الجبل

ذكر المشهد المعروف بالسيدة زينب ابنة يحيى المتوج بن الحسن الانور بن زيد الاباج ابن الحسن السبط بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم ذكرها ابن الجباس فى طبقة الاشراف وهى من الحسينيين والاشراف على أنواع عديدة فمنهم حسينيون وحسينيون فالحسينيون يتصل نسبهم بالحسن بن على بن أبى طالب والحسينيون يتصل نسبهم بالحسين ابن على وهو الشرف الاكبر والشرف أيضا متصل بجعفر الطيار بن أبى طالب وله عقب بالقرافة وزينب هذه ابنة يحيى المتوج أخو السيدة نفيسة قالت السيدة زينب خدمت عمى نفيسة أربعين سنة ما رأيتها نامت ليلا ولا أفطرت نهارا وكنت أجد عندها ما يحظر بخاطرى ولا أعلم من يأتى به فتعجبت من ذلك فقالت لى يا زينب من استقام مع الله كان الكون بيدى وفى طاعته وكراماتها كثيرة ذكرها ابن الضراب وفى قبته الشريف سعد الدين سعد الله بن فارس الشام حرب بن محمود واختار انهم بيت كبير بمصر وهم يعرفون بيت نائب الباب من ذرية أبى العباس أحمد بن الخلع وبجانبه السيد أحمد المكفوف ابن الافطس من أرباب الاحوال والتربة على بن محمد بن الحسين بن على الاصغر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب وهذه التربة مشهورة معروفة عند الزوار ومن ورائها خلف القبلة المشهد الكبير المعروف بمشهد أم كلثوم بنت محمد بن جعفر الصادق كان أهل مصر يأتون الى زيارة زينب هذه وكان الظاهر العاطفى يأتى الى زيارتها ماشيا ووفاتها فى الرخامة التى عند رأسها قال السيد أسعد النسابة هو المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص

وليس فيه خلاف وفيه جماعة وحكى أيضا أن أهل مصر جاؤا الى هذا المشهد يستسقون  
وكان النيل قد توقف بخرى النيل بأذن الله تعالى وتوفيت سنة أربعين ومائتين .  
وأما من بهذا المشهد من الاشراف فالسيدة الطاهرة فاطمة ابنة القاسم الطيب بن محمد  
المأمون بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي  
ابن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين تعرف بالعيناء سميت بذلك لحسن عينيها والدعاء  
في محرابها بحجاب ومصحفها الذي كانت تقرأ فيه عند رأسها حكى خادمها انه كان يقرأ  
سورة الكهف فغلط في موضع فردت عليه من داخل القبر وكان المصريون يعظمون هذا  
المشهد لما رأوا من عظيم بركته وتعرف أيضا بالعريبة وقيل انه كان بعينيها شبه من عين  
فاطمة الزهراء وكانت عينا السيدة فاطمة تشبه عين الخور العين ولما ان بن مشهد الامام  
الشافعي رضي الله عنه حملوا من حوله جماعة من الاموات ودفنوه بهذا المشهد وهي  
القبور الصنف التي مع الحائط الى جانب بعضها قال المؤلف وهم يعرفون بنى زهرة وبه  
أيضا قبر السيد الشريف محمد بن اسماعيل بن عبدالله الحسيني وبه أيضا قبر الشريف زيد  
ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن علي بن اسماعيل ابن عبدالله الخضر ابن الحسن المثنى ابن  
الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وبه أيضا قبر السيد الشريف يوسف  
ابن اسماعيل بن ابراهيم الحسيني وبه أيضا قبر السيد الشريف زيد بن محمد بن يحيى بن  
محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الامام  
الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وبه أيضا قبر السيد الشريف أبي القاسم  
ابن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي  
ابن أبي طالب كرم الله وجهه وبه أيضا قبر السيد أبي طالب الحسن بن جعفر وبه قبر السيد  
محمد بن حمزة بن محمد قال السيد أسعد النسابة كلهم بمشهد السيدة أم كلثوم وبالمشهد أيضا  
تربة لطيفة بها قبر الشيخ أبي العباس أحمد السردوسي خادم سيدي أبي العباس أحمد  
البدوي وبالمشهد أيضا جماعة من ذرية السيدة أم كلثوم ولهم عقب يعرفون بالكثمين  
قال رحمه الله والكثمة لغة ثخن الحدود ويعرفون أيضا بالطيارة ثم تخرج من المشهد  
المذكور مائتيا في الطريق المسلوك قاصدا جهة الغرب تجد تحت حائط المشهد قبر  
الشيخ داود خادم العيناء ثم تمشي في الطريق المسلوك تجد قبرا بين الجدران هو قبر السيدة  
هند ابنة عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ذكرها ابن عثمان في تاريخه والخط كله  
يعرف بمدفن بنى زهرة ثم تأتى الى الطريق المسلوك تجد مع الحائط قبرا دائرا قيل انه قبر



البألسي ويسمونه غير ذلك وبالحومة المذكورة تربة بها قبر ابن الجراء وهو متأخر الوفاة حضر  
شهاب الدين القرشي في معاد فلما سمع الوعظ استمع ومات وبالقرافة من استمع ومات غيره  
وسياقي الكلام عليه عند بيان قبره ثم تمشى في الطريق المسلك مستقبل القبلة تجد على  
يمينك قبور الفقهاء بنى زهرة وعندهم جماعة يقال لهم الخيزرون وقيل إن هناك قبر السيد  
والد الشريف أسعد ابن النجوى النسيابة له كتب عديدة من حملها كتاب الرد على أولى  
الرفض والمكر فيمن كنى بأبي بكر وله كتاب يسمى مزارات الاشراف وله كتب موضوعة  
في علم النسب قال الشيخ رشيد الدين العطار ما رأيت أبين من تصانيفه رضي الله عنه  
وله ذرية بمصر مات بعد السجادة وفي طبقته السيد أبو عبد الله محمد بن الحسين من ذرية  
زيادة ثم تمشى خطوات بسيرة تجد قبر علي بن محمود الحافظ وهو قبر حوض حجر عليه  
مجدول كدان مكتوب عليه اسمه ووفاته وهو بازاء المشهد اللطيف الذي مع حائط مشهد  
أم كلثوم الذي به السيد الشريف أبو الحسن علي المنتخب وبالتربة المذكورة جماعة من  
بنى المنتخب وتحت حائطها القبلي قبر الشيخ محمد الدين العسقلاني خادم المشاهد وإلى  
جانبه من القبلة قبر أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي  
ابن أبي طالب كرم الله وجهه وهو مشهد لطيف مجاب فيه الدعاء قال المؤلف وبنيهما  
وبينه تربة بنى المنتخب وكان بعض الزوار يقول إنه أخو الشريف سعد الله الذي مشهده  
بالقاهرة بالخطابة وسياقي الكلام على هذا المشهد ومن حوله من الاشراف والعلماء في جزء  
غير هذا ويحتمل أن يكون من أقاربهم وأن يكونا في قبر واحد ثم تأتي إلى قبر القاضي  
فيس بن أبي العاص الدهمى وهو أول من ولي القضاء على مصر وذلك في خلافة عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه فلما مات فيس بن أبي العاص كتب عمرو بن العاص بنخبر أمير  
المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بوفاته ويستشير فيمن يولى فكتب إليه أن ول  
كعب بن يسار فلما حضر كتاب أمير المؤمنين أرسل عمرو إلى كعب يخبره فقال والله  
لا يكون ذلك لقد كنت حكيما في الجاهلية فلا أكون حكيما في الاسلام فكتب بذلك عمرو  
ابن العاص إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال عمرو صدق والله كعب فاستخلف عثمان  
ابن فيس وقبراهما بالمشاهد معروفان

ذكر المشهد المعروف بالسيد الشريف هاشم الهاشمي وهي التربة المجاورة للقاضي قيس  
المقدم ذكره بها قبر السيد الشريف هاشم بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد  
ابن علي بن اسماعيل الاعرج ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

ابن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المعروف بالهاشمي ذكره أبو عبدالله القرشي في طبقات الاشراف وهو امام جليل القدر وسيرته تغني عن الاطناب في مناقبه وبالترتبة قبر ولده محمد الهاشمي والله أعلم

ذكر مشهد زينب ابنة السيد الشريف هاشم المتقدم ذكره وهو بحري مشهد أيها في الزقاق الضيق وقبرها معروف ونسبها مكتوب عليه وإلى جانب قبرها جماعة من ذرية أبي بكر الصديق ويجاور قبرها تربة لطيفة بها قبر عليه عمود رخام مكتوب فيه هذا قبر أبي الحسن علي بن أبي بكر بن هاشم الخزرجي ووفاته معروفة على قبره وتوفيت زينب الهاشمية المتقدم ذكرها سنة خمس مائة وأربعمائة ومقابل تربتها تربة بها قبر الشيخ موسى المقرئ بقبة الامام الشافعي وعلى الباب قبر السيد الشريف أبي عبدالله محمد بن علي بن عبدالله ابن محمد الاصغر بن إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم وله ذرية عند باب السيد الشريف علي وامامه وراء مشهد الشريف هاشم من الجهة القبليّة فقبر السيد الشريف أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم إلا أني قابلته على شجرة أبي جعفر الرازي فلم يصح وأظن أن الكاتب ترك شيئاً من النسب قلت انه تحت قبلة هاشم ثم تمشي مستقبل القبلة قاصداً مشهد السيد علي تجد قبر رجل من أولاد اسماعيل بن جعفر الصادق ذكره القرشي في طبقاته ثم تأتي إلى تربة السيد الشريف علي بن عبدالله بن القاسم بن محمد ابن جعفر الصادق كان من أهل الصلاح والدين وهو مشهد جليل بنى الظاهر الفاطمي وكان يحمل إليه الذنور وكان الفاطميون يأتيون إلى هذه المشاهد ويتصدقون عندها بالاموال قال أبو عمر الكندي وكانوا يجعلون عليها الستور ومات علي هذا سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وهو الذي شفع لعفان بن سليمان عند سلطان مصر قال ابن موهوب وذلك أن عفاناً كان يتصدق في المواسم والاعياد بالاموال الكثيرة فبعث إليه تكفين صاحب مصر يطلب منه مالا فردده عنه علي وقال له مالك ولرجل جعل ماله وفقاً لله تعالى فلما بلغ ذلك عفان بعث إليه في الليل مائة دينار فردّها وقال للذي جاء بها إليه قل له ان الله يقول من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها فكيف أبيع نصيبي بمائة دينار قال ابن الانباري ثلاثة استحضروهم تكفين في يوم واحد بنان الحال وأبو الحسن بن الصائغ وعلي ابن عبدالله بن القاسم فأما بنان فإنه ألقاه إلى السبع فلم يضره وأما ابن الصائغ فإنه خرج من مصر وأما علي بن عبدالله فإنه نظر إليه فغم لوفته وكان لعبدالله بن القاسم عقب بمصر



يقال لهم بنو طيارة انقرضوا ولم يبق لهم عقب وكل من ادعى ذلك فقد كذب هكذا  
حكى الأسعد النسابة في مزارات الاشراف قلت ومشهده معروف خلف مشهد هاشم  
بحري الحسن والحسين

ذكر ما حول هذا المشهد من الاشراف فعلى باب هذا المشهد تربة لطيفة ملاصقة  
للمشهد بها قبر السيدة زينب ابنة محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن ادريس بن  
عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم  
وقد تقدم ذكر والدها عند الشريف هاشم وهذا القبر هو الذي أشار اليه القرشي في طبقة  
الاشراف وعلى باب التربة قبر ميني مع جدار الحائط هو قبر السيد الشريف حيدرة ومقابل  
هذه التربة تربة بها جماعة من الاشراف يعرفون بأولاد ابن زيد وبالحومة قبر السيدة  
أم القاسم بن عبدالله بن علي بن القاسم الحسينية وهي صاحبة القبر الرخام الذي في التربة  
التي بالقرب من مشهد السيد علي وهو لا يعرف الآن وفي هذه الطبقة السيدة الطاهرة  
مریم ابنة عبدالله بن علي بن عبدالله الحسينية قال القرشي في المزارات هو القبر الرخام  
الذي برأس مشهد اسماعيل قال المؤلف عفا الله عنه ومشهد اسماعيل لا يعرف بين  
المشاهد ولم يذكر هذا أحد من علماء التاريخ والذي أراه أن القرشي أشار الى مشهد علي  
ابن القاسم وأظن أن الكاتب غلط بقوله مشهد اسماعيل ولم يكن بالمشاهد مشهد علي بابه  
مشهد امرأة شريفة الا هذا المشهد قلت والقبر المشار اليه به قبر امرأة شريفة من ذرية  
ادريس الاصغر ابن ادريس الاكبر ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن  
السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم والى جانبها تربة السيد الشريف ابراهيم ابن  
محمد من ذرية أبي العباس المخلع كان إماما في علم اللغة وكان كثيرا ما يمثل بهذه الابيات  
ولقد سألت الدار عن أخبارهم « فتبسمت عجباً ولم تبد

حتى مررت على الكنيف فقال لي « أمواهم ونواهم عندي

والترية معروفة بين المشهدين وبها أيضا قبر السيد الشريف أبي العباس المخلع وفي طبقتهم  
السيد الشريف الزاهد العابد المحدث والد الشريف عز الدين تقيي الاشراف كان معتكفا  
في بيته حتى مات ولا أدري هل هو الشريف تقيي الاشراف عز الدين الذي عند ابن  
عطاء أم لا قلت وهذا لا يعرف له قبر بالمشاهد والى جانب مشهد السيد علي المقدم ذكره  
مقبرة القرشيين بها عمود على طريق السالك مكتوب فيه هذا قبر الفقيه الامام المحدث  
بهاء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشي كان رضي الله عنه مدرسا

بالناصرية وتوفي سنة احدى وسبعين وسبعمائة وهذا المشهد معروف بإجابة الدعاء وقال القرشي في تاريخه إن علي بن عبد الله مات شهيدا قال عند موته تخميت علي الله الشهادة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي أنت من الشهداء فأصابه علة البطن فمات بها ذكر المشهد المعروف بالسيدة آمنة ابنة موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ذكرها الاسعد النسابة وعدها القرشي في طبقة الاشراف وذكرها ابن عثمان في تاريخه حكى ابو سفيان قال حججت في سنة من السنين فلما أتيت عند الكتيب الاحمر رأيت رجلا يأخذ الرمل ويجمعه في اناء ويصب عليه الماء وبأكل ويشرب فقلت له اسقني فسقاني فوجدته سريحا وسكرا فسألت عنه فبلغني انه موسى الكاظم رضى الله عنه وحكى عن خادمها انه كان يسمع عندها قراءة القرآن في الليل ويحكي ان رجلا جاءها بعشرين رطلا من الزيت وعاهد الخادم أنه يقيد ذلك في ليلة واحدة فجعله الخادم في القناديل فلم يقد منه شيء فتعجب الخادم من ذلك فرأها في المنام وهي تقول له يا فقيه رد عليه زيتي قلنا لا تقبل الا الطيب وسله من أين اكتسبه فلما أصبح جاء الى الرجل الذي جاء بالزيت فقال له خذ زيتك قال لم قال انه لم يقد شيئا وقد رأيتها في المنام وهي تقول إنا لا نقبل الا الطيب فقال له صدقت اني رجل مكاس ثم أخذ الزيت ومضى

ذكر ما حولها من الصالحين قال ابن عثمان في تاريخه وعند باب هذه التربة قبر الرجل الصالح المعروف بالقماح كان من أهل الخير والصلاح والدين معدود من طبقة أرباب الاسباب وهو القبر المقابل لباب المشهد تحت جدار الحائط وعند باب هذا المشهد من الجهة الغربية حوش لطيف به قبران من الدفن القديم يقال لهما مشعرة وست الناس مولانا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد ذكر القرشي في طبقة الاشراف السيدة زينب الكلثمية قلت ومعنى قوله الكلثمية أى من ذرية القاسم الطيب وذريته يعرفون بالكلثميين ويعرفون أيضا بالطيارة هكذا قال الاسعد النسابة قال القرشي وقبرها على جانب الطريق عند مشهد آمنة وأقول والله أعلم انه المكان المشار اليه بمشعرة وست الناس وبالحومة قبر الفقيه الامام العالم عبد الله بن ربيع ذكره القرشي في طبقاته وهو القبر الكبير المعروف بالمشاهد الملاصق لمشهد السيدة آمنة قال القرشي كان عليه قبة فلت وهو الان كوم تراب ملاصق لقبة المشهد كان مكتوبا عليه هذه الأبيات

بأمن ترفع بالدينيا وزينتها \* ليس الترفع رفع الطين بالطين  
إذا أردت شريف الناس كلهم \* فانظر الى ملك في زى مسكين



ذلك الذي شرفت بالله همته » وذلك يصلح للدين والدين

وقبره معروف بإجابة الدعاء وعندها قبر في قبة ليس لها سقف يعرف بمصرفه قاضي  
الصحابه هكذا نقل عنه مشايخ الزيارة قال المؤلف وهذا غير صحيح لانا ذكرنا في كتابنا هذا  
القضاة الذين ولوا مصر وغيرها من زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى  
زماننا هذا فلم أر فيهم من اسمه مصرفه قاضي الصحابة ويحتمل أن يكون رجلا من الصالحين  
واسمه مصرفه قالت هذا الأصح وحول هذا المشهد جماعة من الأشراف ولم يكن بالمشاهد  
من اسمه آمنة غير هذه وذكر القرشي آمنة ابنة عبدالله بن الحسن بن عبدالله من أولاد  
القاسم الرمي والذي أراد أنها في حوش طباطبا ومنهم من قال أنها بالمشاهد وليس بصحيح  
ثم تمشى مشرقا بخطوات يسيرة الى مشهد الحسن والحسين ذكرهما ابن عثمان في تاريخه  
وهما ابنا القاسم الطيب ابن محمد بن جعفر الصادق وهو مشهد جليل القدر معروف بإجابة  
الدعاء وبه جماعة من الأشراف ثم تخرج من هذا المشهد فتمشى مستقبلا القبلة تجدد على  
يمينك مشهدا لطيفا به قبر مبنى على هيئة مصطبة هو قبر السيد الشريف أبي عبدالله  
محمد بن علي بن عبدالله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق رضي الله عنهم ثم تأتى  
الى مشهد السيدة أسماء ابنة عبدالعزيز بن مروان المعروفة بصاحبة المصحف الجامع  
العتيق كذا قاله القرشي وقال ابن عثمان هي أسماء ابنة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهذا  
غلط قال بعض مشايخ الزيارة إن اسمها هند وليس بصحيح والصحيح ما قاله القرشي  
وعندها في طبقة التابعين قال الامام أبو عمر الكندى رضي الله عنه هي التي أوقفت  
المصحف الذي يقرأ فيه بعد صلاة الصبح الذي جعلوه مكان مصحف عثمان بن عفان  
حين سرق وهو مصحف قديم كتبته أسماء وجعلته في الجامع العتيق وقالت من أخرج فيه  
غلطة كان له فرس ومائة دينار فتصفحه الناس فلم يقدر أحد أن يخرج فيه غلطة بقاء رجل  
من الحمرا وهي قبيلة تعرف بالحمرا فأخرج فيه غلطة عند قوله تعالى ان هذا أخي له  
تسع وتسعون نعجة فغلط الكاتب وكتب نعجة وكان أهل مصر اذا نزل بهم أمر فتجوه  
وكان في مكانه مصحف عثمان بن عفان حين بعث بالمصاحف الى الامصار في قصة  
طويلة ذكرها ابن عبد البر وماتت أسماء هذه سنة ستين ومائة وذكر الكندى خبرها في قصة  
الامراء عند ذكر عبدالعزيز بن مروان وكان يرى أهل مصر الموضع الذي ولد فيه عمر  
ابن عبد العزيز عند قياسارية بن مرة وذلك مذكور في الخطط ومن نساء التابعين في طبقاتها  
رقية ابنة عقبة بن نافع الحجاب الدعوة قبرها مما يلي المصلى الى جانب سكنة ابنة زين

العابدين بن الامام الحسين وسباني الكلام عليها عند ذكر بيان قبرها عند ذكر شفقتها ان شاء الله وانما عرضت بذكرها هنا لانها في طبقة أسماء وفي طبقتها أيضا أم يزيد بن أبي حبيب وسباني ذكرها في مقبرة بن يزيد ومقبرة بن يزيد في النقة الكبرى خلف مسجد الفتح وفي طبقتها أم عبدالله القرشية توفيت سنة ست وعشرين ومائة قال القرشي وقبرها الى جانب السالك قلت وهو لا يعرف الآن وفي طبقتها أم ربيعة بنت شرحبيل بن حسنة قديمة الوفاة بمصر وهي لا يعرف لها قبر ثم الى جانب المشهد المقدم ذكره تربة قديمة البناء بها قبر الشيخ أبي الخير سلامة بن اسماعيل بن جماعة المقدسي الشافعي المعروف بالضرير كان قتيها عالما محدثا وله مصنفات في الفقه وسمع أكثر الحديث وروى عن عبدالعزيز ابن محمد النصيبيني الانصاري وعن أبي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وجماعة من الثقات وروى عنه جماعة من العلماء المحدثين فهو معدود في طبقة الفقهاء والمحدثين والقراء ذكره الشيخ موفق الدين بن عثمان في تاريخه وبالتربة جماعة من المقادسة ومقابلها تربة متسعة بها قبر السيد الشريف أبي الحسين أخو السيد الشريف طباطبائي وبها أيضا قبر السيد الشريف ابراهيم الجوهري وبها جماعة طباطبيون وبلاصقتها من الجهة القبليسة تربة بن الرضي بها قبر السيد الشريف أمين الدين رضى المصلي وبها أيضا قبر السيدة نفيسة ابنة أمين الدين رضى المصلي وبالتربة بنت نفيسة بنت رضى المصلي ولهم تربة برباط أم العادل المجاور لمشهد السيدة نفيسة وقد تقدم الكلام عليهم ثم تخرج من التربة مستقبلا القبلة تجد على يمينك حوشا به جماعة من الأشراف ثم تأتى الى الدرب المستجد المحيط بمشهد السيد يحيى الشجيه فعند باب هذا المشهد حوش لطيف ملاصق للحوض به جماعة من الأشراف وقيل ان به الشريف التاجورى والصحيح ان الشريف التاجورى والرضي الخشاب بشقة أبي الربيع بالقرب من أبي محمد المقترح قال القرشي في تاريخه كان اماما عالما وذكر في طبقته عبد القوي المعروف بالتاجورى وقال هو في التربة الملاصقة للتربة الرضى الخشاب المتصدر ولا أدري هل هو أشار الى رضى الدين المصلي المقدم ذكره أم لا لان التربة ملاصقة للتربة وقيل إن بالتربة جماعة من الأشراف الحسينيين وبالتربة جماعة من الانصار هكذا أخبرني رجل من ذريتهم أنهم من ذرية اسامة بن زيد وأن لهم معلوما يتناولونه الى الآن وتوفى التاجورى سنة اثنين وخمسة مائة ثم تمشى معربا خطوات يسيرة تجد مع الحائط قبرين الى جانب بعضهما يعرفان بالطراز الفاسل والذهب الفاسل ولا أدري هل هما شريفان أم لا وقبلهما حوش الفقهاء بنى كامل ثم تدخل



من الدرب المستجد الى مشهد السيد الشريف يحيى بن القاسم الطيب بن محمد المأمون  
ابن جعفر الصادق رضى الله عنهم ذكره الاسعد النسابة والرازي وابن بلويه  
النسابة قال القرشي في تاريخه كان شبيها برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن النحوي  
كان بين كتفيه شامة بها شبه بخاتم النبوة وكان اذا دخل الحمام فنظر الناس الشامة التي بين  
كتفيه يكثررون من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمع أهل مصر بقدومه  
خرجوا الى ظاهر مصر يتلقونه وكان ابن طولون أقدمه من الحجاز وكان يوم قدومه يوما  
مشهودا وبالمشهد قبر عبدالله أخيه وقبره في وسط القبة وعند رأسه لوح رخام فيه نسيبه  
وتوفي عبدالله هذا يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وستين  
ومايتين وكان نلوا أخيه في العبادة والطهارة والعفة والصلاح وهم بيت عظيم معروفون  
باجابة الدعاء والقبة أيضا قبر السيدة أم الذرية زوجة القاسم الطيب الى جانب قبر ولدها  
كانت من الزاهدات العابدات قال المؤلف وهي شريفة ذكرها القرشي في طبقة الاشراف  
وبالتربة أيضا قبر السيد يحيى بن الحسن الانور أخى السيدة نفيسة الطاهرة قال القرشي  
وليس بمصر من إختوتها أحد سواه ولا عقب له وحكى انه كان يرى على قبره نور قال أبو  
الذكر دخلت الى قبر يحيى فلم أحسن الادب فسمعت من قبر ورأى يقول قل انما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قلت والواجب على الزائر اذا دخل الى  
مكان فيه أشراف أن يقرأ هذه الآية وهذا المشهد معروف باجابة الدعاء فيه وعند الخروج  
من قبر السيد يحيى تجد حوشا على اليسار مقابل الصهرنج به جماعة من الاشراف وقيل  
إن به البنات الابكار وغيرهم ولو استوعبت أسماءهم لضاق الوقت علينا لكن القصد التمايز  
الكتاب قبل الاجل ثم تخرج من المشهد فاصدا مشهد القاسم الطيب تجد عند حائط الدرب  
القبلى قبر ابن خلكان غير صاحب التاريخ ثم تخرج من الدرب تجد على اليسار حوشا  
به جعفر الجمال ومقابل الحوش قبر مع الحائط يعرف بالمعرف بنفسه يأتي الكلام عليه بعد  
مناقب السيد جعفر وبهذا الحوش قبر السيد الشريف جعفر الموسوى المعروف بالجمال من  
ولد موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ذكره الاسعد النسابة ومن أهل التاريخ من قال انه  
مدفون بترية القاسم الطيب ومنهم من قال انه بهذا الحوش قال الاسعد النسابة انه غربي  
مشهد القاسم قال المؤلف وهذا دليل على انه ليس بترية القاسم الطيب ولو كان بمشهد  
القاسم لاشار اليه وانه بهذا الحوش والحوش ملاصق للمشهد حكى الاسعد النسابة انه حج  
ثمانين حجة وكانت له جمال كثيرة تكرى وتحمل الى الحجاز وكان نقيب مكة وله عقب باماكن

شقي منهم بقية بمصر يسيرة وجعفر الجمال هو شيخ الميمون بن حمزة الحسيني وفي قبره جماعة من ولده وولد ولده وهم الكل يزورون ويقصدون وعلى قبره مشاهد وأثر قال المؤلف والموضع الآن حوش دائر وعند باب هذا المشهد قبر يعلو مصطبة هو قبر الشيخ عمر بن الزريقة أحد مشايخ الزيارة في الليل والنهار ووفاته معروفة على قبره وصلاحيه وخبره معروف وشهرته تغني عن الاطّاب في ذكر مناقبه

ذكر المشهد المعروف بالقاسم الطيب بهذا المشهد السيد الشريف الامام العالم القاسم الطيب ابن محمد المؤمن يلقب بالديباج بن جعفر الصادق رضي الله عنه ذكره القرشي في طبقة الاشراف قال ابن النجوى كان القاسم الطيب من أحفظ الناس لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتد كتب عنه أربعة مائة مجرّة وكان من الاشراف الاجواد قال الرازي كان أولاده يعرفون بالطيارة وقال الاسعد النسابة ويعرفون أيضا بالكاشمين وقد تقدمت هذه العبارة قال أبو عمر رأيت القاسم بمكة يدعو الله وقد اقشعر جسده فقالت له ما هذا يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاستحي من الله أن أدعوه بلبان ما أدبت به حق شكره ومناقبه غير محصورة ووفاته معروفة وهذا آخر الشقة الثانية

ذكر الشقة الثالثة ابتدؤها من مشهد السيدة كاتم وانتهؤها حوش الشيخ مسلم كما تقدم

### الكلام

ذكر مشهد السيدة كاتم وما حوله من الصالحين رضي الله عنهم فوه السيدة كاتم ابنة القاسم الطيب رضي الله عنها ذكرها ابن عثمان في تاريخه ومشهدا معروف بأجابة الدعاء قيل انها تزوجت وحصل لها أولاد وقد انقرضت ذريتها وقيل ان معها في قبرها جماعة من أولادها وقيل لم يكن بالمشهد غيرها وذكرها الاسعد النسابة وشهرتها تغني عن الاطّاب في مناقبها وبجوارها مشهد السيد الشريف ابراهيم الغمر بن عبدالله المحض بن الحسن المنثني بن الحسن السبط هكذا نقله مشايخ الزيارة وقيل انه من ولد ابراهيم الغمر لأن ابراهيم الغمر لم يمت بمصر والله أعلم وبالتربة جماعة من الاشراف ومقابل مشهد السيدة كاتم مع الحائط على الطريق المسلوك قبر الشيخ علي الخافى خادم المشهد وقد انتقل من هذا المشهد مشايخ وخدام وقياماء تذكرك كل واحد منهم عند قبره ان شاء الله تعالى ثم تأتى من المشهد الى قبر الشيخ محمد الشراعى أحد مشايخ الزيارة تلميذ الشيخ عمر بن الزريقة متأخر الوفاة وإلى جانبه تربة الاشراف أولاد جبل وعند بابها حوش به جماعة أشراف ووه قبر الشريف شكر والسيد الشريف مطر ثم تمشي وأنت مستقبل القبلة تجد قبر حوض



حجر بمجدولة كدان وقد خفيت كتابته اسمه أمين الدين الحنفي الضرير ومقابلة تربة بها جماعة من العاقلة وبالحومة حوش متسع به جماعة من الاشراف العباسيين وبه الشريف ابن عمر الغزال ثم ترجع الى ظهر مشهد السيدة كلثم وهي الجهة القبيلة تجدد ملاصقا لهذا المشهد قبرا حجرا كدانا كبيرا عليه عمود رخام مكتوب عليه الشريف جعفر المعترف بذنبه له حكاية مشهورة والى جانبه من الجهة القبيلة تربة بباين على جانب الخندق بها قبر السيد الشريف أبي عبدالله محمد بن محمد بن أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن المفضل بن العباس العباسي الهاشمي توفي الى رحمة الله تعالى سنة خمس وتسعين وستمائة وبالتربة جماعة من أقاربهم كلهم اشراف وبالقرافة جماعة من العباسيين ذكرهم أبو عبدالله القرشي في تاريخه قال القرشي منهم محمد بن اسماعيل القرشي العباسي المحدث توفي سنة أربع وستين وأربعمائة وله رواية وهو معدود من المحدثين ثم تخرج من التربة تجدد حوشا به عمود مكتوب عليه هذا قبر السيد الشريف فتح الدين حسن بن تاج الدين علي بن أبي عبدالله بن علي ابن تاج الملك أبي الحسن علي بن هبة الله بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن حسن بن علي الاصغر بن علي زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين توفي سنة خمس وتسعين وستمائة وبالتربة جماعة اشراف كلهم يرجعون الى هذا النسب وعند باب هذه التربة المذكورة قبر الشيخ علي صيدح توفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبالحومة جماعة اشراف لا تعرف أسماؤهم وبالحومة قبر السيدة زينب بنت المهذب وهو قبر حوض حجر بالقرب من صيدح هكذا أخبرنا الشيخ محمد الطيار ثم تمشي مستقبل القبلة تجدد مع الحائط قبر الشيخ حسان بن علي القطان وعليه بمجدولة مكتوب فيها اسمه ووفاته والقبر على هيئة مصطبة مبنية في جدار الحائط والى جانبه تربة بها جماعة اشراف وهي على جانب الخندق ثم تأتي مغربا الى حوش القاضي خادم الآثار النبوية بهذا الحوش عمود مكتوب عليه تاج الدين البليسي<sup>(١)</sup> خادم الآثار النبوية توفي سابع شعبان سنة ثلاث وستمائة وعلى باب التربة قبر الرجل الصالح سليمان الجماحي والى جانب التربة من الجهة الشرقية قبر القاضي كمال الدين عبدالقادر الحاكم بمدينة فوس توفي في شهر صفر سنة أربع وخمسين وستمائة كذا مكتوب على عموده وكان قد سرق هذا العمود ثم جرى به الى مكانه ثم تمشي مبحرا الى حوش أولاد ابن سنا الملك فتجد قبل الوصول الى هذا المشهد قبرا في الطريق المسلول مبنيا على هيئة المصطبة يعلوها البيضاء يسمونه المعروف بنفسه وقال بعض الزوار إنه من الدرعية قال المؤلف والاصح أنه لا يعرف

(١) نسخة البكيداني

له اسم وإلى جانبه مع الحائط قبر الشيخ عثمان المروحي وهو قبر حجر وهو في المحراب  
ثم تدخل إلى تربة ابن سنا الملك به جماعة من أولاد سنا الملك ومقابل هذه التربة تربة بها  
قبر الشيخ نحر الدين بن زرزور والشيخ أبي القاسم بن زرزور الفارسي ثم تمشي في الطريق  
المسلوك تجد تربة القاضي أفضل الدين الطونجي وإلى جانبه جماعة من ذريته والتربة  
قبي ابن سنا الملك ثم تأتي إلى مشهد عمرو بن مطيع الكندي قال أبو عمر الكندي  
كان خراج مصر في زمن مسلمة بن مخلد الانصاري يحمل إليه وكانت له صدقات يتصدق  
بها بحلول العام من جنة له والجنة في اللغة بمعنى البستان فغار ماء البئر حتى أشرفت أشجارها  
على الموت حكى الضراب في تاريخه قال خرج يوما إلى جنته فرأى الأشجار مصفرة فبكى  
حزنا على مافات من أجزائها ثم بسط يده ودعا ونام فإذا قائل يقول لانسق جنتك بعد اليوم  
نحن نسقيها لك فاستيقظ فوجد الأشجار مخضرة وقد أنبتت وأنبعت النهار فيها فكانت  
لا يسقيها بعد ذلك اليوم وكانت إذا عطشت الأشجار يأتيها المطر بأذن الله تعالى فتروى منه  
نوفى عمرو سنة خمسين ومائة ذكره أبو عبد الله القرشي المعروف بابن الجباس في طبقة  
التابعين وعده في طبقة يزيد بن أبي حبيب وفي طبقة ابن أبي عساقه روى عن عقبة بن  
عامر الجهني من أعيان المصريين كان يقول لابنه أحسن وضوءك وصل ركعتين وصل الله  
ما شئت أضمن لك الاجابة وفي طبقة جماعة من التابعين وبظاهر المشهد قبر في زاوية  
الحائط تحت الدار العالية عليه رخامة بخط كوفي والحوش لطيف بباب صغير هو قبر الفقيه  
ابن سمالك بن عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن كان من أكابر العلماء ذكره القرشي في طبقة  
التفهاء وفي ظهر هذه التربة قبر مع الحائط على جانب الطريق المسلوك معروف عند مشايخ  
الزيارة بواعظ المقبرة ومقابل تربة لطيفة بها الرئيس يوسف بن جناح والرئيس حسن بن  
جناح وهم جماعة معروفون بالرياسة والجهاد في سبيل الله ثم تمشي في الطريق المسلوك  
مستقبل القبلة تجد قبراً مبنياً بالطوب الآخر وعليه محراب هو قبر أبي عبد الله المعروف بتعبير  
الرؤيا ثم تأتي إلى تربة السيد الليث بن سعد

ذكر مشهده ومن به ومن حوله من العلماء والصالحين والأشراف والصدفيعين بهذا  
المشهد قبر الامام الكبير القادر المعظم الشان في الدين والعدل والكرم الليث بن سعد بن  
عبد الرحمن فقه مصر وعالمها أنشئ عليه مائة بن أنس قال الحافظ عبد الغني في كتاب الكمال  
في أسماء الرجال قال الشافعي وابن بكير انه أقسمه من مائة وقال يونس بن عبد الاعلى  
كان دخل الليث في كل سنة مائة ألف دينار وما وجبت عليه زكاة قط قال محمد بن



عبدالحكم أيضا انه كان يدخل لليث في كل سنة أكثر من ثمانين ألف دينار وما وجبت عليه زكاة قط لان الخول كان لا ينقضي عنه حتى ينقضا ويتصدق بها قال ابن يونس وكان له قرية بمصر يقال لها القرما يحمل اليه من خراجها فيجعل ذلك صررا ويجلس على باب داره ويعطى صرة لهذا وصرة لهذا حتى لا يدع الا اليسير من ذلك وحمل من مصر الى بغداد حتى أتى الرشيد ورد عليه زبيدة وأمر له بخمسة آلاف دينار فردها وقال ادفعها لمن هو أحوج اليها مني قال يحيى بن بكير رأيت الفقراء يزحمون على باب الليث بن سعد وهو يتصدق عليهم حتى لم يبق أحد منهم حتى مشى وأنا معه على سبعين بيتا من الارامل ثم انصرف فمشيت معه فبعث غلامه بدرهم فاشتري زيتا وخبزا ثم جئت الى بابه فرأيت أربعين ضيفا جاء اليهم باللحم والحلوى فلما أصبح قلت لغلامه بالله عليك لمن الخبز والزيت فقال يطعم ضيفائه اللحم والحلوى وما رأيته يأكل الا خبزا وزيتا وحكى ابن النجوى من مناقبه قال بلغني عن يونس بن عبد الأعلى الصدقي انه قال صودر رجل من أهل مصر في زمن الليث بن سعد ونودي على داره فبلغت أربعة آلاف درهم فاشتراها الامام الليث ابن سعد وبعتني آخذ المفاتيح فوجدت فيها أيتاما وعائلة فقالوا بالله عليك اتركها الى الليل حتى ننظر خربة نذهب اليها قال فتركتهم وجئت اليه وأخبرته بالقصة فبكي وقال عد اليهم وقل لهم الدار لكم ولكم ما يقوم بكم في كل يوم وقال يحيى بن بكير سمعت أبي يقول ما رأيت أكل من الليث بن سعد كان فقيه النفس عري اللسان يحسن القرآن والفقه والنحو والطب والشعر حسن المذاكرة به وما زال يذكر خصالا جميلة ويعقد بيده حتى عقد عشرا وقال الحسن بن سعيد خرجنا مع الليث بن سعد الى الاسكندرية ومعه ثلاث سفائن سفينة فيها مطبخه وسفينة فيها عياله وسفينة فيها أضيافه فقلنا ياسيدي انا نسمع منك أحاديث ليست في كتبك فقال أوكلمنا في صدرى في كتبى لو وضعت ما في صدرى في كتبى ما وسعته هذه السفينة وروى الفتح بن محمود قال حدثني أبي قال بنى الامام الليث دارا فهدمها ابن رفاعه في الليل عنادا له ثم بناها ثانيا فهدمها أيضا فلما كان في الثالثة أتاه آت في منامه وقال اجمع يا أبا الحارث وزيد أن تمن على الذين استضعفوا في الارض وتجعلهم أئمة وتجعلهم الوارثين وتمكن لهم في الارض فلما أصبح اذا ابن رفاعه قد لحقه الفالج ومات بعد ذلك وقال محمد بن وهب سمعت الامام الليث بن سعد يقول انى أعرف رجلا لم يأت محرم قط قال فعلنا أنه يشير بذلك الى نفسه لان هذا لا يعلمه أحد من أحد وروى أيضا قال جالست الليث وشاهدت جنازته مع أبي فما رأيت جنازة

أعظم منها ولا أكثر منها ورأيت الناس كلهم عليهم الحزن والكآبة ويعزى بعضهم بعضا فقلت لا بى أرى كلا من الناس كأنه صاحب الجنائز فأتى رجل كان الليث فقال يا بى كان عالما كريما حسن العقل كثير الافضال لا يرى مثله أبدا ولما أتى الشافعي مصر أتى قبر الليث وزاره وقال ما فاتني شيء كان أشد علي من ابن أبي ذئب والليث بن سعد وروى أن الامام الشافعي وقف على قبر الامام الليث وقال لله درك يا امام لقد حزن أربع خصال لم يكملهن عالم العلم والعمل والزهد والكرم وقال يحيى بن بكير عن ابن وهب دخلت على مالك فسألني عن الليث فقال كيف هو فقلت بخير قال كيف صدقه قلت يا أبا عبد الله إنه لصديق قال أما إنه ان فعل متمتع الله بسمعه وبصره وقال يحيى بن بكير سمعت الليث كثيرا ما يقول أنا أكبر من ابن طبيعة فالحمد لله الذي متمعنا بعقلنا وقال ابن بكير حج الامام الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة ومائة فسمع من ابن شهاب الزهري ومن ابن مليكة وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير ونافع وعقيل وعمران بن أبي أنس وهشام وجماعة من المشايخ في هذه السنة وقال عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال حججت أنا وابن طبيعة فلما صرت بمكة رأيت ناقعا فخلست معه في دكان رجل علاف فربنا ابن طبيعة فقال من هذا قلت مولى فلما قدمنا مصر قلت حدثني نافع قال ابن طبيعة يا سبطان الله قلت ألم تر الأسود معي في دكان العلاف بمكة قال نعم قلت ذلك والله هو نافع فخرج قابلا فوجده قد مات ثم قدم الأعرج الى مصر يريد الاسكندرية فراه ابن طبيعة فأخذه الى منزله فما زال عنده يتحدث حتى اكثرت له سفينة وأحدره فيها الى الاسكندرية ثم جلس للحديث فقال حدثنا الأعرج عن أبي هريرة قلت متى رأيت الأعرج قال ان أردته فهو بالاسكندرية فخرج الليث للاسكندرية فوجده قد مات فذكر أنه صلى عليه وقال شرحبيل بن جميل بن فريد مولى شرحبيل بن حسنة أدركت الناس في زمان هشام بن عبد الملك والناس متوافرون وكان بمصر يزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن أبي جعفر وجعفر بن ربيعة وأبو هيرة والحارث بن يزيد وغيرهم من أهل مصر ومن أهل المدينة ومن أهل الشام والليث يومئذ شاب حدث السن فرأيتهم يتعارفون فضله وورعه ويقدمونه ويشيرون اليه وكفاه نفرا أنه شيخ مشايخ البخاري ومسلم وروى البخاري عن يونس بن عبد الأعلى عن الامام الليث بن سعد وروى البخاري عن قتيبة بن سعيد عن الليث وروى عن الليث يحيى بن بكير وعبد الله بن وهب ومحمد بن المنثري الصدفي وأحاديثه في الصحاح الستة وهو ثقة عدل ذكره القضاعي وأثنى عليه ولو استوعبنا مناقبه لضاق الوقت علينا وذكره ابن الجلاس في طبقة



العلماء والمحدثين وكان مولده رضى الله عنه في سنة أربع وتسعين ومات سنة خمس وسبعين ومائة ودفن في مقابر الصدوق قال القرشي في تاريخه وكان قبره كالمصطبة ثم بنى عليه هذا المشهد بعد مضي الأربعين وسثمائة قال ابن الجباس في تاريخه لقد رأيته كذلك وبناء ابن التاجر وهو مكان مبارك معروف باجابة الدعاء وزاره جماعة من العلماء رضى الله عنهم أجمعين وبالمشهد أيضا قبر الفقيه الامام المحدث شعيب بن الليث بن سعد كان من أجلاء العلماء معدود من المحدثين قال ابن أبي الدنيا حج شعيب بن الليث سنة من السنين فتصدق بمال عظيم فمر عليه رجل من العلماء فسأل عنه فقيل له هذا العالم ابن العالم الكريم ابن الكريم ولما فقد مال أبيه بعد موته رحل الى الشام ودخل الى دمشق بغائه رجل وقال أنا عبد أبيك ومعى لأبيك تجارة بالنقى دينار وأنا الآن في الرق نخذ مال أبيك وأعتقني ان شئت والا فبعتي فقال أنت حر والمال الذى بيدك هبة مني اليك قال الخطابي فلا أدري أيهما أفضل العبد في اقراره بالمال أم السيد حين أعتقه وأعطاه المال وحكى عنه أيضا انه جاءه انسان فقال له ياسيدي كان والدك يعطيني في كل سنة أو قال في كل شهر مائة دينار فأعطاه مائة دينار الا ديناراً فقال ياسيدي أعجزت عن دينار فقال لا ولكن فعلت ذلك ناديا مع والدي وكان والده رضى الله عنهما قد أوصاه بحفظ العلم ودرس الحديث ومات بعد أبيه وهو بالمشهد المذكور وقبره الآن امام قبر أبيه في المكان الذى على المصطبة المقابلة لباب المشهد وعلى مكانه باب بغلق وليس في المكان قبر سواه ومعه في القبر محمد بن هارون الصدوق وهو أخوه لأمه قيل إنه صاحب الشافعي وقد عد الحافظ السلفي أصحاب الامام الشافعي في قصيدة نظمها ولم يذكر فيها وهي هذه القصيدة

فعليت يا من رام دين محمد \* بالشافعي وما تلاه وقالوا  
أعني محمدا بن ادريس الذي \* فاق البرية رتبة وكالا  
وعلا على النظراء طرا واغتدى \* شمس الهدى والغير كان هلالا  
واجب كذا عن صحبه وأحبهم \* وأجلهم لله جل جلالا  
متجلا بهم وكن من حزمهم \* فهم الجمال اذا أردت جمالا  
وهم الأئمة إن أردت أئمة \* وهم الرجال اذا أردت رجالا  
فاجلهم شيخ الأئمة أحمد \* فيما رواه من الحديث وقالوا  
والأعني ويونس الصدوق وال \* حزني آخر من إليه مالا  
وكذلك حرمة بن يحيى وال \* بويطى الذى قد أعجز الاشكالا

واذكر أبا ثور فقيه عرافه \* وفريدها والحارث البقالا  
ثم الربيعان اللذان نغنا \* في فقهه وتحالا الانتقالا  
والزعفراني الصدوق ورهطه \* في كل قطر واعرف الاطلا  
فالشافعي امامهم عن مالك \* وذويه لاعن رأيه وتغالا  
وهم عن الاتباع والاتباع عن \* صاحب الرسول رواية وسؤالا

وبالمشهد أيضا قبر الشيخ جمال وهو القبر الخشب الذي على باب المشهد معروف الآن  
كان مشهورا بالصلاح وكان أهل مصر يتبركون به ويرون منه أحوالا شتى وكان الغالب  
عليه الجذب والتربة أيضا جماعة من القراء والخدام وعند خروجك من الباب الشرق تجد  
قبر حجر حوض مع الحائط تحت عقد السلم الذي يصعد عليه إلى السطح قيل إنه سعد  
ابن عبد الرحمن والد الامام الليث عده القرشي من التابعين من طبقة بشر بن أبي بكرة جد  
القاضي بكار قال المؤلف والاصح أنه لا يعرف له قبر قلت وهذا هو الاصح وإلى جانب  
المشهد المذكور من الجهة الشرقية قبة بها قبر الشيخ أبي بكر البهائي وعز الدين البلقائي وإلى  
جانبيهما حوش به قبر الشريف الطوسي وإلى جانبه قبر الشيخ عز الدين عافد الانكحة  
وهما تحت جدار الحائط قد دثرا وإلى جانبيهم تربة بها قبر الشيخ محمد المصري المعروف  
بالخليق وعده جماعة من الصالحين وعند شباك الليث قبر عليه عمود مكتوب فيه هذا قبر  
شبل الدولة العسقلاني توفي سنة تسع وعشرين وستائة وقريب منه عمود مكتوب فيه  
هذا قبر الشيخ علي بن عمر المؤذن بمسجد شمس الدين العالائي وبالخومة أيضا قبر الفقيه  
ابن طاب الزمان وهو مشهور معروف وبالخومة أيضا جماعة لا تعرف أحمائهم والمقبرة  
أيضا جماعة من خدام الليث وزواره

ذكر مقبرة الصديين ومن بها منهم ومن غيرهم فأول المقبرة وآخرها كما تقدم في صدر  
الكتاب فأولها قبة أحمد بن يونس بن عبد الأعلى وآخرها قبر يونس بن عبد الأعلى قال  
شيخنا الشيخ أحمد الادمي آخرها مسجد الامن وهذا القول قريب من الاول لأن يونس  
ابن عبد الأعلى قريب من المسجد وهي مقبرة متسعة قال الاسعد النسابة في كتاب مزارات  
الاشراف إن المشاهد من مقابر الصديين قال المؤلف وسموا بالصديين لأن رجلا منهم  
كان يسمى الصدي وقيل هو لقب علي رجل منهم كان يسمى بالصدي فإنه صدف عنهم  
حين دخلوا من جهة سد مارب وقيل إنهم كانوا إذا قدموا على غزاة يأتي عنهم العدو  
بنفسه وإليه ينتسب الصديون ولهم خطة بمصر ذكرها القضا في كتاب الخطط وكلهم



تابعون وفي قبلتهم صحابي هو أكبرهم وأجلهم ذكره القرشي في طبقة الصحابة فأول ما تبدأ به من هذه المقبرة باسمه وهو جاحل الصدفي معدود فيمن سكن مصر ذكره ابن عبد البر وله خطة بمصر حكى القرشي أن قبره في مقبرة الصدفين قال المؤلف وكل ماروينا في كتابنا هذا عن القرشي فهو ابن الجباس لأن القرشي اثنان ابن الجباس هذا والآخر صاحب كتاب المزارات وفي مقبرة الصدفين رخامة مكتوب عليها عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن جاحل الصدفي قال المؤلف وهذه الرخامة لا توجد الآن ولا هل مصر عنه حديث واحد ولم عنه حكايات وقيل أنه الذي قرأ كتاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب على النيل بحرقى بإذن الله تعالى والحكاية قد تقدم ذكرها قال المؤلف وبمصر قبر يسمونه ساعى البحر أعني الذي جاء بكتاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وهذا غير صحيح لأن أكثر قبور أهل مصر فيها الاختلاف ولم يكن بمصر أصح من مسلمة بن مخلد ومشهد محمد بن أبي بكر الصديق ومشهد زيد بن زين العابدين ومشهد عفان والبقية فيها الاختلاف ولا بد أن تذكرها في مزارات القاهرة إن شاء الله تعالى وبالمقبرة أيضا أبو محمد الصدفي من أجلاء التابعين لا يعرف له قبر وبالمقبرة أيضا قبر عباس بن عباس بن هلال الصدفي مشهور بالعلم والصلاح من أكابر التابعين روى عن عمرو بن العاص وغيره قال ابن هبة لم أر أسرع جوابا منه إذا سئل وكان الناس يسألونه فيجيب من غير ترو وكان يتصدق بقوة وكان يقول الجواد لا يعرف إلا في البلوى والورع لا يعرف إلا في الخلوة وكلمة الحق لا تعرف إلا عند الخوف ويقال إن هذا الكلام له مات رضى الله عنه بمصر وقبره في القبور الدوائر قلت وهو لا يعرف وبالمقبرة أيضا قبر عيسى بن هلال الصدفي من كبار علماء مصر معدود في التابعين ولا يعرف له قبر وبالمقبرة أيضا قبر محمد بن هدية الصدفي من أكابر التابعين من أئمة مصر وعلمائهم روى عنه أنه كان يقول اصحب من يذكر حقوقك عليه ولا ينساك إذا غبت عنه وكان يقول إذا أحب الله عبدا شغل به عيوب نفسه وقيل إنه صاحب هذا البيت

لعمرك ما مال الفتي بذخيرة ولكن الآخوان الثقات الذخائر

وبالمقبرة أيضا كثير وهو معدود في العلماء والمحدثين والقراء من أكابر التابعين وبالمقبرة أيضا قبر قيس بن جابر الصدفي روى عن أبيه جابر وكان من علماء مصر وبالمقبرة أيضا أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون الصدفي من أكابر علمائهم وأئمتهم كان يقول في محاسبة القلب عذاب أليم وإذا رأى تقصلا يقول ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون وكذا كان يقول حماد

ابن سلمة وبالمقبرة أيضا سعيد بن هلال الصدفي وبالمقبرة أيضا أبو عبدالله محمد الصدفي . معدود في القضاة وبالمقبرة أيضا عبدالرحمن بن وهب الصدفي معدود في المحدثين وبالمقبرة أيضا أبو عبدالرحمن الصدفي قال المؤلف عفا الله عنه ولم يكن بالقرافة من الصديفين . الا هذه المقبرة الا أني رأيت في كتاب الشيخ عبدالله القرشي المعروف بابن الجباس ذكر رجل منهم في شقة الجبل اسمه عبدالرحمن بن علي بن الحسن بن عبدالله بن مروان وجده عبدالله بن مروان المذكور في كتاب فضائل مصر للكندى قال الكندى قال عبدالله بن مروان الصدفي لما دعى ابن عمي خالد بن يزيد وكان قد توفى بالاسكندرية مرابطا لقي عيسى وعبدالله بن هبة والليث بن سعد فقالوا هو حي عند الله يرزق وتجري عليه أجور المجاهدين الى يوم القيامة وهذا القبر بشقة الجبل في التربة المقابلة للمرأة الصالحة المعروفة بعطارة الصالحين وسيأتي الكلام عليها عند ذكر شقة الجبل ان شاء الله تعالى وانما عرضت به هنا لانه من الصديفين ولم يكن بالقرافة صدفي خارج عن مقبرة الصديفين غير هذا والله أعلم

ذكر من يعرف قبره من الصديفين قال المؤلف وقد ظهر بحوار الليث رخامتان مكتوب في إحدهما هذا مشهد أبي عسكرة بن عبدالله الصدفي توفى في شهر رمضان المعظم سنة خمس ومائة وفي الاخرى هذا مشهد به ابراهيم بن أبي مسكين الصدفي ثم اذا خرجت من باب هذا المشهد الشرق الى جهة الشرق بخطوات يسيرة وجدت تربة بها رخامة في بناء القبة مكتوب فيها محمد بن المشي الصدفي شيخ الامام مسلم وهو عظيم الشأن جليل القدر من أكابر العلماء والمحدثين ذكره القرشي في طبقة العلماء والمحدثين كان محمد بن المشي حافظا للحديث متذكرا له قال عبدالله بن سعيد ما رأيت أحفظ منه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أكثر زهدا منه ولقد كانت الاموال تحمل اليه فيعرض عنها كأنها ميتة وهو شيخ مسلم والبخاري والقريب منه قتيبة بن سعيد الصدفي شيخ مسلم روى عن الليث ابن سعد ولا يعرف له وفاة ويحوى الليث رخامة مكتوب فيها سليمان بن داود بن سعيد الصدفي توفى سنة أربع وتسعين ومائة وبالمقبرة بقية قب من قببات الصديفين لا تعرف أسمائهم وآخرهم يونس بن عبدالاعلى الصدفي وهو الشيخ الامام العالم الفقيه الزاهد المشهور بالعلم والصلاح أبو موسى يونس بن عبدالاعلى الصدفي صاحب الشافعي والليث بن سعد ومالك بن أنس وابن وهب أيضا وهو من أقران قتيبة بن سعيد قال أبو الطيب كان الشافعي في الحلقة بالجامع فدخل من باب مصر يونس بن عبدالاعلى فقال الشافعي ما أعلم



اليوم أحدا دخل من باب مصر أعلم من هذا ولا أعبد ويكفيه أن يكون الامام مسلم  
ابن المجاج القشيري النيسابوري من بعض طلبته والامام محمد بن اسماعيل البخاري فله بذلك  
الفخر العظيم وكان يونس هذا وكيل الليث بن سعد يتصدق على الفقراء ويجلس في حلقة  
الليث اذا غاب قال شعيب بن الليث قال أبي وددت لو قاسمني يونس بن عبد الاعلى  
شطر مالى ولكن يمنعه ورعه قال أبو الطيب كفى أهل مصر فخرا أن يكون فيهم يونس  
ابن عبد الاعلى وذكره الحافظ عبد الغنى في كتاب الكمال من أسماء الرجال قال ابن الجباس  
وقبره القبر الكبير الذى يعرف الآن مقابلا لثربة هبة الله بن صاعد الفائزى وعليه رخامة  
مكتوب عليها اسمه ووفاته وكانت وفاته سنة نيف وستين ومائتين وإلى جانبه موسى ولده  
وزينب ابنته قال المؤلف عفا الله عنه والرخامة قد سرقت والقبر قد دثر ولا يعرف الآن  
الا القبة التى بجانبه وهى آخر مقابر الصديقيين وقيل انها كانت اربعمائة قبة والليث وسطهم  
والله أعلم قال المؤلف عفا الله عنه وبالمقبرة رخامة مكتوب عليها محمد بن الفرات البكرى  
والقبر مبنى على هيئة مصطبة قبلى الليث ومن ذريتهم جماعة شقة الجبل وبالمقبرة أيضا  
سكينة بنت زين العابدين ابن الامام الحسين بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه وقد  
تقدم الكلام على سكينة المذكورة وقد غلط من قال إن السيدة سكينة المقدم ذكرها صاحبة  
المشهد الذى بظاهر جامع ابن طولون انها بنت زين العابدين هكذا حكى القرشى في كتابه  
والى جانبها قبر رقية بنت عقبة المستجاب الدعوة وقبر اختها عند المزنى ذكرها القرشى  
في نساء التابعين الا أن قبرها لا يعرف بالحومة وقبر سكينة هذه ظاهر قال القرشى مما على  
المصلى وهو بحرى المفضل بن فضالة على يسار السالك وعندنا قبر أربع قطع حجر في محراب  
صغير مكتوب عليه هذا قبر الشيخ سليمان استمع ومات وذكر القرشى في هذه الطبقة أخا  
رقية بن عقبة بن نافع المستجاب الدعوة حكى عنه أنه رأى في يد امرأته سوارا من ذهب  
فبكى ثم قال قال معاذ بن جبل أخوف ما أخاف عليكم النساء اذا استورن ولبسن عطف  
اليمن ورباط الشمال وكفنن الفقير مالا يحسد فقالت لا اتخذنه بعد اليوم ثم بكى وتصدقت به  
قال المؤلف الا انه لا يعرف له قبر وبمقبرة الصديقيين قريبا من قبر يونس بن عبد الاعلى قبر  
الشيخ الفقيه الامام جمال الدين أبى العباس أحمد بن زين الدين حسن بن أبى البقا صالح  
ابن نباتة توفى سنة أربع وسبعين وسقانة وقبره الآن حجر وإلى جانبه قبر الشيخ الفقيه  
الامام تقى الدين أبى عبد الله محمد بن أبى محمد عبد الوهاب بن عبد الكريم قبره تحت محراب  
الامام الليث وفي الحومة تربة بها قبر أبى البقا صالح كاتب الليث بن سعد والتربة على

الطريق المسلوك ثم تمشى مستقبل القبلة تجد تربة بنى الرداد وجدهم بالنقعة الكبرى وقبلها  
حوش الشيخ عوض البوشى وبها قبر الشيخ الفقيه الامام العالم عوض البوشى ذكره الشيخ  
صفي الدين بن أبى المنصور فى رسالته وأثنى عليه وبالتربة أيضا قبر الشيخ عبدالوهاب  
ابن الشيخ عوض البوشى وبالتربة أيضا قبر المرأة الصالحة المعروفة بزوجة المرجاني وعند  
بابها البحرى قبر حوش حجر عليه عمود مكتوب عليه هذا قبر الشيخ منصور التجار توفى  
سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وبحريه قبر الفقيه ابن شرارة المقرئ واسمه أبو عبدالله محمد  
فى حوش لطيف كان يزوره شيخنا الادبى ثم تمشى وأنت مستقبل القبلة قاصدا تربة  
الشيخ مسلم السامى تجد على يمينك قبر حوضا حجرا فى حوش صغير هو قبر الشيخ أبى العز  
عن القضاة الحجاز المعروف بشيخ الزوار والى جانبه من القبلة قبر عليه عمود مكتوب عليه  
هذا قبر الشيخ جمال الدين عبدالمعطى ابن القاضى المخلص ووفاته معروفة على قبره والى  
جانبه قبر ولده شرف الدين أبى عبدالله محمد توفى سنة أربع وأربعين وسبعمائة وشرقيهم قبر  
الشيخ الفقيه الصوفى المحقق أبى محمد عبدالقوى الفرقوبى من أصحاب الشيخ شهاب الدين  
المهروردى ثم تمشى فى الطريق المسلوك تجد أمامك محرابا به قبور دائرة وفيها قبر حجر  
قيل انه قبر الشيخ العفيف العطار وقيل انه قبر زينب بنت شعيب بن الليث وهو الاصم  
ذكر تربة صاحب بهاء الدين محمد بن على المعروف بابن حنا وهى تعرف الآن بتربة  
الشيخ مسلم حكى ان صاحب المرحوم كان يحب الفقراء وأهل العلم وأهل الخير وأنشأ  
هذه التربة رغبة فى الفقراء وكان فى زمنه كل من توفى الى رحمة الله تعالى من الفقراء  
يتولى تجهيزه ودفنه بالمكان المذكور حتى جمع فيها مائة ولى فلما ان مات رؤى فى المنام  
فقيل له ما فعل الله بك قال أوقفنى بين يديه وحاسبنى فوجبت لى النار واذا برجل بدوى  
قد أقبل وقال إلهى وسيدى ومولائى رحمتك وسعت كل شئ وشفع فى فشفع وتوفى  
الصاحب المذكور الى رحمة الله تعالى فى شهر شعبان المكرم سنة ثمان وستين وسبعمائة  
ودفن الى جانب سيدى أبى داود مسلم السامى كان سيدى أبو داود مسلم السامى قوى  
الابتداء وله مناقب مشهورة منها انه كان فى زمنه رجل يقال له خضر السلطاني وكان  
يتردد الى الملك الظاهر وكان الملك الظاهر له به عناية وله فيه اعتقاد وكان صاحب  
المرحوم له فى سيدى الشيخ مسلم تعشق عظيم فاتفق انه حضر يوما عند الملك الظاهر  
وكان عنده الشيخ خضر السلطاني فقال للملك لو رأيت صاحبي زهدت هذا فقال بل هذا  
أميز من صاحبك قال ياسيدى أحضر أنت صاحبك وأحضر أنا صاحبي وكان قد جعل



وليمة وجعل فيها طعاما من مال حرام وطعاما من مال حلال وقد جعل ذلك لامتنعانهما فلما حضر السباط قام الخادم على عادته يمد السباط فقبض سيدي مسلم السامي على قدميه وقال للخادم اجلس في هذا يومك أنا اليوم أتولى خدمة الفقراء ثم جعل يلم أصحابه الى جانب ويقدم لهم الحلال ثم جعل الشيخ خضر على جانب وجعل الحرام لهم ثم قال كلوا الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات فمنها لم يعد السلطان يقرب الشيخ خضر وعرف بركة الشيخ مسلم ومناقبه كثيرة توفي الى رحمة الله تعالى سنة ستين وستائة وله عقب باق الى الآن ومن أولاده من دفن بغير هذا المكان وسيأتي الكلام عليهم ان شاء الله تعالى والى جانبه قبر الشيخ أبي عبدالله محمد بن يوسف الشاطبي وليس هو صاحب الشاطبية توفي سنة اثنتين وستين وستائة وعلى باب المقصورة قبر خشب هو قبر السيد الشريف علي المعروف بالعريضي ينسب الى علي العريضي بن جعفر الصادق وعريضة قرية من قرى المدينة وكان هذا الشريف زاهدا عابدا قال القرشي وقبره بترية صاحب قال المؤلف ورأيت مكتوبا على القبر في الطراز الخشب غير ذلك الاسم فرأيت مكتوبا هذا قبر السيد الشريف يوسف بن ابراهيم بن عبدالله الحسيني توفي سنة تسع وخمسين وستائة ويحتمل أن يكونا في قبر واحد قال ابن الجباس والى جانب قبره قبر الشريف أبي عبدالله محمد الكاتب الخياط كان رجلا جمع بين الشرف والصلاح قال ابن شاس رحمة الله عليه قلت للشريف أبي عبدالله لا تخف فانك محروس بنبيك فقال أين أنت اذا قيل اليوم أضع الأنساب وأرفع ان أكرمكم عند الله اتقاكم وبالتربة أيضا قبر السيد الشريف الحبر العالم المحدث الصادق المعروف بقاضي العسكر روى عنه جماعة من المحدثين ذكرهم القرشي ابن الجباس في طبقة الاشراف والى جانبه أحمد السلاوي والى جانبه عز الدين القاياني والى جانبه قبر الفقيه ابن رشيقي وعلي يمين الداخل من باب التربة مع الخائط رخامة مكتوب فيها عبدالواحد بن موسى الصنهاجي وغريبه مع الخائط قبر الشيخ أبي العباس المصدر بالجامع العتيق توفي سنة أربع وستين وستائة والى جانبه قبر الشيخ علاء الدين بن ظاهر والى جانبه قبر الشيخ عمر النخعي توفي سنة أربع وستين وستائة والى جانبه قبر المرأة الصالحة أم جميل العسقلانية وقريب منها قبر الشيخ ظاهر بن عبد المجيد توفي سنة سبع وستين وسبعائة وقريب منه قبر الشيخ داود بن عبدالودود وبالتربة قبر الشيخ يوسف المناوي وأبو يوسف المناوي وفيها أيضا قبر الشيخ ملهام الصوفي وبها قبر الشيخ أبي زكريا يحيى المغربي وبها قبر الشيخ أبي العباس الطويل وبها قبر الشيخ أبي العباس

المدهش وبها قبر أبي العباس السملوطي وبالقربة أيضا قبر المرأة الصالحة أم عبد الكريم  
وبالقربة أيضا قبر الشيخ الفقيه الامام أبي محمد عبدالله بن علي بن موسى بن يوسف المصدر  
بالجامع العتيق المعروف بالدهان وبالقربة أيضا قبر الشيخ لؤلؤ العجمي وبالقربة أيضا قبر  
الشيخ ربحان خادم أبي العباس الحرار وبالقربة أيضا قبر الشيخ أبي بكر خادم الشيخ أبي  
بكر الادفوي وبالقربة أيضا قبر القاضي أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن علي المالكي الحاكم  
بمدينة الاسكندرية توفي سنة خمس وتسعين وستائة وبالقربة أيضا قبر الشيخ أبي عبدالله  
محمد بن علي والد أبي اسحاق المذكور وبالقربة أيضا قبر الفقيه محمد بن علي بن عيسى  
الشافعي المدرس توفي سنة اثنتين وسبعين وستائة وبالقربة أيضا قبر محمد بن عبد الحميد  
توفي سنة ستين وسبعائة وبالقربة أيضا قبر القاضي العدل الامين صاحب علي بن محمد  
والد صاحب المقدم ذكره توفي سنة سبع وسبعين وستائة هكذا مكتوب على قبره  
وبالقربة أيضا قبر القاضي أبي عبدالله محمد بن سليمان بن هبة الله والى جانبه قبر القاضي  
العدل الامين أبي القاسم هبة الله والى جانبه قبر أحمد بن علي بن محمد توفي سنة اثنتين  
وسبعين وستائة وهو أخو صاحب المقدم ذكره وبها أيضا قبر القاضي جمال الدين أبي  
عبدالله محمد بن صفى الدين مظفر والى جانبه قبر والده القاضي صفى الدين وبالقربة أيضا  
قبر الشيخ مسلم وبها جماعة من الخدام قال المؤلف وقد دثر أكثر قبور القربة ولم يبق لها  
شواهد وهذا ما بقى في الذهن وقد تجد فيها الدفن وكذلك تغيرت معالم المكان وقد دفن بها  
الشيخ الفقيه العالم الامام الصوفي المحقق الشيخ بدر الدين بن صاحب وقبره الى جانب  
قبر جده ومن وراء حائطها الغربي قبر الشيخ نضر الدين السقيني والى جانبه قبر الشيخ  
نضر الدين التوريزي والى جانبه قبر الشيخ عبدالله الكرمانى والى جانبه قبر الشيخ نضر الدين  
الهكاري وهم تحت جدار حائط وقبورهم دوائر والطريق يسلك منها الى تربة ابن زنبور  
وانت خارج من تحت المصنع ثم ترجع الى تربة نضر الدين الفارسي تجد قبل وصولك اليها  
تربة بنير باب عليها بها قبر الفقيه الامام العالم أبي حنيفة الاصفهاني ومعه في التربة قبر الشيخ  
الفقيه الامام العالم أبي بكر الاصفهاني قال المؤلف والقبر مبنى بالطوب الابجر ثم تصعد من  
الدرج الى زريبة نضر الدين الفارسي

ذكر تربة الشيخ الامام العالم المحدث الصوفي المحقق نضر الدين الفارسي قال المؤلف  
نذكرها قبل الزريبة لان بها معبد ذى النون المصري ذكره ابن عثمان في تاريخه قال  
الشيخ موفق الدين رضى الله عنه كان السبب في بناء المسجد ما حكاه الشيخ نضر الدين



الفارسي وذلك انه رأى في المنام كأنه واقف على قبر الشيخ أبي الخير التيناني رحمه الله وهو ينظر الى الصحراء وإذا هي مملوءة رجالا وعليهم ثياب بيض وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم فقبل يده فقال له لم لا تبني هذا المسجد فقال يا رسول الله ما بيدي شيء فقال قل للمسلمين يبنونه ثم مشى الى أن أتى الى قبر ذي النون فوقف على شفير القبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك إذا النون فكأن القبر شق وقام منه رجل فقال وعليك السلام يا رسول الله ورحمته وبركاته ثم عدنا الى قبر الشيخ أبي الخير التيناني فقال ياخير ابن هذا مسجدا فانه من توفنا ثم صلى فيه ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وسورة تبارك وفي الثانية فاتحة الكتاب وهل أتى على الانسان ويخرج من المسجد ووجهه الى القبلة الى أن ياتي الى قبر أبي الخير لم يسأل الله تعالى حاجة الا أعطاه اياها قال فانتبهت فذكرت هذا المنام فسمعه رجل وكان يملك دارا فباعها وبني هذا المسجد والتربة مباركة معروفة باجابة الدعاء وهذه التربة قبر الشيخ الفقيه الامام المحدث نضر الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ظاهر بن محمد بن ظاهر بن أبي القوارس الخدرى الفارسي رضي الله عنه يعد من طبقات ثلاث من المحدثين والصوفية والعباد وله مناقب مشهورة وروى أحاديث كثيرة وصحب جماعة من القوم منهم نور بهار العجمي الكازروني الفارسي فما رواه باسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تكلم وكذب ليضحك الناس ويل له ويل له ويل له ذكره ابن أبي المنصور في رسالته وحكى عنه قال كنت عنده يوما فدخل عليه قوم يدعونه ليحضر عندهم في زاوية تعرف بزاوية مسعود الغرابي وكان السبب في ذلك أن رجلا من الصالحين مات وكان مقيا بالقراة فاجتمع أصحابه وعملوا له وقتا واستدعوا له قولا يقال له الفصيح وكان قد انفرق بالغناء في زمانه فلما اجتمعوا واجتمع الناس وقلوبهم مجمعة على سماع الفصيح حضر الشيخ وكان رضي الله عنه له حرمة عظيمة وأصحابه بين يديه وفي خدمته وكان الفصيح شابا حسن الصورة فأحرق الناس بالشيخ نضر الدين الفارسي يتأملون ما يصدر منه فأشار بإبطال الفصيح وأنكر صورة الاجتماع من أجله فسمع الفصيح ذلك فهرب خوفا من الشيخ فكادت تهرق أنفس الناس لقوات الامر الذي اجتمعوا له فعلم الشيخ منهم ذلك فتكلم كلاما كثيرا ثم قال فقير من زمم يقال له علي بن زررور قم فطيب القوم فقام وجلس وسط القوم وكانوا جمعا كثيرا ثم أنشد يقول دو بيت

مازلت أقيم مذهب العشق زمان \* حتى ظهرت أدلة الحق وبلات

مازلت أوحده الذي أعبدته \* حتى رحل الشرك عن القلب وبان  
قال فقام الشيخ نخر الدين ووضع عمامته على الأرض وحلج بهيئته وحرمنه واستغرق  
في وجده فلم يبق في المجلس أحد من الناس الا وكشف رأسه وصاروا صارخين وطابوا  
وحصل لهم أحوال عجيبة لم يعمدوها قبل ذلك ثم صحا الشيخ وغطى رأسه فصحوا  
وغطوا رؤسهم وصاروا متعجبين من صنع الله لهم وكيف عوضهم الله أفضل مما فاتهم  
من النصيح وسماعه وله مناقب مشهورة وقصته مع الملك الكامل وما اتفق له من أجل  
الراهب مشهورة وذكره الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذرى وعده من مشايخه وكانت  
وفاته رضى الله عنه سنة اثنتين وستين وستمائة وإلى جانبه قبر ولديه أبى أحمد محمد وشهاب  
الدين يوسف وعمر الدين على بن يوسف وبظاهر المقصورة قبر الشيخ غير خليفة الفخر  
الفارسي

ذكر زريسة نخر الدين الفارسي بها قبر الشيخ حسن دروشان خادم الشيخ نخر الدين  
توفي سنة خمس وستين وستمائة هكذا مكتوب على قبره وعليه جدول كدان في جدار  
الحائط وقريب منه تحت الشباك قبر الطواشي محسن الصالحى كان من أهل الخير والمعروف  
ووفاته معروفة على عموده وإلى جانبه من الجهة البحرية قبر الشيخ نجم الدين الخوارزمي  
وبالمقبرة أيضا قبر السيد الشريف زين الدين وإلى جانبه مع الحائط جدول كدان مكتوب  
فيه هذا قبر الشيخ بلال عتيق الفخر الفارسي توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة وإلى  
جانبه قبر الشيخ حسن العسقلاني وإلى جانبه مع الحائط قبر الشيخ محمد بن دروشان  
وبالمقبرة أيضا قبر الشيخ كريم الدين عبد الكريم العجمي شيخ خانكة سعيد السعداء هكذا  
مكتوب على عموده وإلى جانبه من الجهة البحرية عمود عليه مكتوب هذا قبر الشيخ  
ضياء الدين محمد المعتمد وبالزربية جماعة من أصحاب الشيخ نخر الدين الفارسي وعلى  
طرف المقبرة قبر على مصطبة هو قبر الشيخ زامل خادم الفخر متأخر الوفاة

ذكر تربة الشيخ أبى الخير التيناني وهي التربة المقابلة لتربة الشيخ نخر الدين الفارسي بها  
قبر الشيخ الصالح الورع الزاهد الولي العابد أبى الخير الاقطع التيناني المباحي ذكره القرشي  
في رسالته وأثنى عليه أصله من المغرب سكن التينات وله كرامات مشهورة حكى ابن  
عثمان في تاريخه أن الهوام والسباع كانت تأنس به فسئل عن ذلك فقال الكلاب يؤنس  
بعضها بعضا وروى عنه قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ذا فاقة  
فأفقت نحمة أيام لم أذق طعاما فتقدمت إلى الضريح المكرم وقلت يا سيدي يا رسول الله



أنا ضيفك ثم تمحيت وتمت خلف المنبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعليما كرم الله وجهه بين يديه فتقدم على فوكزني برجله فقال قم فقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقممت وقبلت الأرض بين يديه فدفع لي رغيفا فأكلت نصفه في النوم واستيقظت وفي يدي النصف الآخر وقال أبو بكر الداراني أئندى الشيخ أبو الخير

أنحل القلب حبه والحنين • وهو أخفى من أن تراه العيون  
(١) لا تدركه الظنون الا ظنونا • وحاشا أن تدركه الظنون

وكان يقول حرام على قلب مشوب بحب الدنيا أن يسبح في روح الغيوب وقال الحسين زرت أبا الخير التنياني فلما ودعته خرج معي إلى باب المسجد وقال أنا أعلم أنك لا تحمل معك معلوما ولكن خذ هذين التفاحتين فأخذهما ووضعتهما في جيبى وسرت ثلاثة أيام فلم يفتح لي بشئ فوضعت يدي في جيبى وأخرجت تفاحة فأكلتها ثم أردت أن أخرج الثانية فوجدتهما اثنتين فلم أزل آكل واحدة وأضع يدي فأجدهما اثنتين إلى أن دخلت أبواب الموصل فقلت هاتان يفسدان على حالي فأخرجتهما من جيبى ونظرت إليهما وإذا بفقر ملقوف في عباءة وهو يقول اشتى تفاحة فناولته إياهما فلما بعدت عنه وقع لي انما بعثهما الشيخ له فطلبت الفقير فلم أجده وقال حمزة بن عبدالله العلوي دخلت على أبي الخير لاسلم عليه وكنت قد ألزمت نفسي أن لا آكل عنده شيئا فلما خرجت من داره إذا به خلفي يحمل طبقا عليه طعام وقال يا فقيه كل فقد خرجت الآن من عقدك وقال ابراهيم الرقي زرت أبا الخير التنياني مرة وكان يصحبنى فقيه فحضرت الصلاة فتقدم وصلى المغرب فلم يحسن الفاتحة فقال الفقيه ضاعت والله سفرتنا ثم تمت أنا ورفيقي تلك الليلة فاحتلمنا فلما أصبح الصباح قال لي رفيقي قد أصابتني جنابة فقلت والله وأنا كذلك فخرجنا إلى مكان نتغسل فيه فلم نجد الا بركة وكان في أيام الشتاء فقلعنا أثوابنا واغتسلنا فما نشعر الا وقد جاء السبع وجلس على أثوابنا فحصل لنا من ذلك مشقة عظيمة فبينما نحن على تلك الحالة إذ أقبل الشيخ أبو الخير وصاح على الأسد فهرب وهو يصبص بذنبه ثم قال ألم أقل لك لا تتعرض لأضيافي وعرك أذنه فانطلقنا من الماء ولبسنا أثوابنا واستغفرنا الله تعالى مما وقع منا فقال الشيخ رضى الله عنه أنتم يا فقههاء اشتغلتم بتقويم الظاهر تخفتم واشتغلنا بتقويم الباطن نخافنا الأسد وقال بكر لم يكن لي علم بما كان سبب قطع يده إلى

أن هجعت عليه وسألته عن ذلك فقال يد جنت قطعت فظننت أنه كانت له صبوة في بدايته كقطع طريق أو غيره ثم اجتمعت عليه بعد ذلك يسير مع جماعة من الشيوخ فنذاكروا مواهب الله تعالى لأوليائه وأكثروا من ذامات الله لهم إلى أن ذكروا طي المسافات وغيره من كرامات الأولياء فقال الشيخ عند ذلك كم تقولون أنا أعرف عبدالله حبشيا كان جالسا في جامع طرابلس ورأسه في جيب مرفعته نخطر له طيبة الحرم فأنخرج رأسه من مرفعته فاذا هو بطيبة ثم أمسك عن الكلام فتغامز الجماعة وأجمعوا على أنه ذلك الرجل وقام واحد فقال ياسيدي ما كان سبب قطع يدك فقال يد جنت قطعت فقالوا قد سمعنا هذا منك مرارا كثيرة أخبرنا كيف كانت السبب قال أتم تعلمون أني رجل من أهل المغرب فوقفت في مطالبة السفر فسرت حتى بلغت الاسكندرية فأقمت بها ثلثي عشرة سنة وكان في الناس خير ثم سرت منها إلى أن سرت بين الشطا ودمياط حيث لازرع ولا ضرع فأقمت ثلثي عشرة سنة وكان في الناس خير وكان يخرج من مصر خلق كثير يربطون بدمياط وكنت قد بنيت كوخا على شاطئ البحر وكنت أجيء من الليل من تحت السور اذا أفطر المربطون ورموا باقي سفرهم أراحهم الكلاب على الباب فأخذ كفاتي وكان هذا قوتي في الصيف قالوا ففي الشتاء قال كان ينبت حول كوخى من البردى آكل أسفله وأعمل في الكوخ أعلاه فكان هذا قوتي إلى أن نوديت في سرى يا أبا الخير زعم أنك لا تشارك الخلق في أقواتهم وتشير إلى التوكل وأنت في وسط المعلوم جالس فقلت إلهي وسيدي ومولاي وعزتك لا ممدت يدي إلى شيء نبذته الأرض حتى تكون أنت الموصل إلى رزقي من حيث لا أكون أنا أتولاه فأقمت اثني عشر يوما أصلى الفرض والسنة ثم عجزت فأقمت اثني عشر يوما أصلى الفرض خاصة ثم عجزت عن القيام فأقمت أصلى الفرض اثني عشر يوما جالسا ثم عجزت عن الجلوس فرأيت إن طرحت نفسي ذهب فرضي فنظرت إلى سرى وقلت إلهي وسيدي اقترضت على فرضا تسألني عنه وضمنت لي رزقا قسمته لي فتفضل على برزقي ولا تؤاخذني بما عقدته معك وإذا بين يدي قرصان وبينهما شيء ولم يذكر لنا ما كان ذلك الشيء ولم يسأله أحد من الجماعة عنه قال وكنت أجد ذلك وقت حاجتي إليه من الليل إلى الليل ثم طوليت بالسفر إلى الثغر فسافرت حتى دخلت قرية وكان يوم جمعة فدخلت المسجد فوجدت في صحنه قاصا يقص على الناس وحوله جماعة فوقفت بينهم أسمع ما يقول فذكر قصة زكريا عليه السلام والمنشار وما كان من خطاب الله تعالى له حين هرب منهم ونادته الشجرة إلى أن يتركها



فانخرجت ودخلها فانطبقت ولحقه العدو فناداهم ابليس الى فهذا زكريا داخل الشجرة  
ثم اخرج لهم هيئة المنشار فنشرت الشجرة حتى بلغ المنشار رأس زكريا فأتى أنه فأوحى  
الله اليه يا زكريا ان أنيت ثانية محولك من ديوان النبوة فصبر زكريا حتى نشر نصفيين  
فقلت إلهي وسيدى لنن ابتليتني لأصبرن وسرت حتى دخلت انطاكية فرآني بعض  
الخوانى وعلم انى أردت السفر لاجل الرباط فدفعنى سيفا وترسا وحرية للسبيل وكنت  
يومئذ أحشم مع الله أن آوى الى وراء سور فجعلت مقامى فى غارا ككون فيه نهارا فاذا  
جن الليل خرجت الى شاطئ البحر وغررت الحرية وأسدت الترس اليها محرابا وتقلدت  
سيفى وأصلى الى الغداة فاذا صليت الفجر عدت الى الغار فكنت فيه نهارى فنظرت  
فى بعض الليالى الى شجرة بطم قد بلغ بعضه وقد وقع على بعضه التدى وهو يبرق فاستحسنته  
وأنيت عهدي مع الله تعالى وقسمى أن لا أمد يدي الى شئ تنبتة الارض فمددت يدي  
الى الشجرة فقطعت منها عنقودا وجعلت بعضه فى فمى ثم تذكرت العهد فرميت ما كان  
فى يدي ولفظت ما كان فى فمى ولكن بعد ان جاءت المحنة فرميت الحرية والترس  
وجلست فى موضعى ويدي على رأسى فما استقر بى الجلوس حتى دار بى فارسان ورجال  
كثيرون وقالوا لى قم وسافونى الى الساحل فاذا أمير وحوله عسكر وجماعة بين يديه من  
السودان كانوا يقطعون الطريق فى ذلك المكان وقد أمسكهم فلما مرت الخيل بالموضع  
الذى كنت فيه وجدونى أسود وممى ترس وسيف وحرية فظنوني من السودان وقالوا لى  
من أنت فقلت عبد من عبيد الله تعالى فقالوا للسودان تعرفون هذا فقالوا لا فقال الأمير  
وكان تركيا بل هو رأسكم وأنتم تفدوننه بأنفسكم فقدموهم وجعلوا يقطعون أيديهم وأرجلهم  
حتى لم يبق الا أنا فقدمونى ثم قالوا مد يدك فمدتها فقطعت ثم أرادوا أن يقطعوا رجلى  
فرفعت رأسى الى السماء وقلت إلهى يدي جنت فقطعت ورجلى ما بالها واذا بفارس وقف  
على الحلقة ونظر الى وألقى نفسه على وصاح ققيل له فى ذلك فقال هذا أبو الخير المباحى  
فصاح الأمير ومن حوله ورمى الأمير بنفسه على رجلى يقبلها ويسكى ويقول بالله اجعلنى  
فى حل فقلت له أنت فى حل قبل أن تقطع يدي ومناقبه غير محصورة وكانت وفاته سنة  
نيف وأربعين وثلاثمائة وبالتربة أيضا قبر الشيخ عبدالحليل الزيات وبالتربة أيضا قبر  
الشيخ عفيف الدين المعروف بالعطار وقيل إنه عند قبر زينب ابنة شعيب بن الليث بن  
سعد والأصح أنه بهذا المكان وهذا ما بالجهة الشرقية من تربة الشيخ مسلم وأما الجهة الغربية  
الملاصقة لتربة الشيخ مسلم فيها حوش الزعفرانى وبهذا الحوش قبر السيد الشريف

شرف الدين أبي العباس أحمد بن جعفر بن حيدرة بن اسماعيل بن حمزة بن علي بن عمر  
ابن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي الأصغر بن علي  
زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وقبره حجر كبدان  
مكتوب عليه اسمه ووفاته وإلى جانبه قبر ابنته السيدة فاطمة ابنة السيد الشريف شرف  
الدين الخطيب ومعهما في التربة قبر الشيخ الفقيه الامام العالم أبي عبدالله محمد المعروف  
بالزعفراني وإلى جانبه قبر ابنته فاطمة وكانت وفاته سنة ست وخمسين وستمائة وكانت وفاة  
ابنته سنة خمس وتسعين وستمائة ومعهما في الحوش جماعة من أصحاب الشيخ فخر الدين  
القارسي ثم تمشى مغرباً بخطوات يسيرة إلى قبر يونس بن عبد الأعلى الصديقي وقد تقدم  
ذكره ثم تمشى مستقبل القبلة خطوات يسيرة إلى مسجد الامن تجد تحته من الجهة  
البحرية حوشاً لطيفاً وعنده لوح رخام في بناء الحوش مكتوب فيه بالقلم الكوفي هذا  
قبر يوسف بن محمد بن حسان ووفاته قديمة والمسجد المعروف بمسجد الامن مسجد مبارك  
معروف بإجابة الدعاء وبناؤه مسجد فوق مسجد ذكره صاحب الخطط وتذكر قصته  
في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى وتم الكلام على شفق المشاهد كما تقدم الكلام عليها ثم  
ابتداء الزيارة من مسجد الامن وذلك كما تقدم الكلام عليه فاني جعلت النقطة ثلاث شفق  
وسبأني الكلام على تحديداتها ثم تمشى مستقبل القبلة تجد قبراً أربع قطع حجر في حوش  
بين الاحواش مكتوب عليه الشيخ المعروف بابن وجيه المحدث عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم توفي في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ثم تمشى مستقبل القبلة تجد قبراً  
دائراً في علو الارض يسميه الزوار أبا القاسم المريقى المعروف بصاحب الركوة وإلى جانبه  
من جهة الشرق حوش مع جدار حائطه به جماعة من أولاد الشبكي كان عليهم أعمدة فيها  
أسمائهم وكان مكتوباً على عمود منها

يا أيها الناس كان لي أمل • قصر بي عن بلوغه الاجل

فلتبق الله ربه رجل • أمكنه في حياته العمل

ما أنا وحدي ثقلت حيث ترى • كل إلى مثله سينتقل

قال المؤلف ولم يبق على قبورهم أعمدة ولقد رأيت التربة مملوءة بالأعمدة ورأيت أسماءهم  
مكتوبة فيها ومن جعلتها الشعر المقدم ذكره ثم تمشى مستقبل القبلة بخطوات يسيرة إلى  
النقطة الكبرى تأتي إلى مقبرة القضاة حين قال المؤلف عفا الله عنه فاما النقطة الكبرى  
فقد جعلتها ثلاث شفق الاولى من مسجد الامن إلى تربة ابن عبد المعطى لتكون



الشقق منتظمة على بعضها الثانية وهي الوسطى من تربة المفضل بن فضالة الى تربة أبي العباس الحواري الثالثة من تربة الادفوى الى مسجد الفصح وقد جعلت القرافة الكبرى شفة واحدة لثمة عشر شقق وهي نككة الجهة الكبرى

ذكر الشفة الأولى من التمة الكبرى وقد ذكرنا ما بين مسجد الامن ومقبرة القضاعيين وهي معدودة من الاولى بها قبر الشيخ الامام العالم أبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى قاضى مصر وشهرته تغنى عن الاطناب فى وصفه كان إماما عالما زاهدا ورعا رحل الى البلاد ووصل فى رحلته الى القسطنطينية وسمع الحديث بمكة وألف الكتب ومات سنة أربع وخمسين وأربعمائة وكان الناطميون يعظمونه وكان يبعث أولاده فى الليل الى بيوت الأرامل فيطوفون عليهم وكان اذا صنع طعاما وأعجبه يتصدق به وقد تقدم ذكره مع القضاة والمقبرة أيضا قبر أبى سلامة على بن عبدالله القضاعى صاحب الخطط كان يعد من علماء المصريين قال أبو عبدالله محمد بن سلامة كان جدى يكتب العلم عن المرقى وكان يكتب فى كل يوم مائة سطر فلا يبيت حتى يحفظها ولما أعت أحمدا ابن طولون الرؤيا التى رآها فى النوم أحضر العلماء من أهل دولته قالوا وما هى قال رأيت فى أول الليل رؤيا وفى آخر الليل رؤيا فاما التى رأيت فى أول الليل فهى نور سطع حتى ملأ ماحول هذا الجامع وأما الجامع فانه مظلم ورأيت آخر الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له متى أموت وأين أدفن فأشار بيده هكذا يعنى أشار بإصبعه الخمسة فأول كل واحد ماعنده فقال أحمد ليس فيكم من يؤول هذه الرؤيا أبى بمصر عالم قالوا رجل من قضاة فى مسجد من مساجدهم بمصر فقال على به بخاذا اليه فوجدوه شيخا كبيرا فآخبروه بالمنايين وبما قال كل منهم فقال عندى تأويل غير هذا أيها الملك قال وما هو وما عندك فيه قال عندى فى ذلك ان جميع ماحول هذا الجامع يخرب حتى لا يبقى سواه قال فما دليلك على ذلك قال قوله تعالى (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) وأما اشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك هذه خمس لا يعلمهن الا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بائى أرض تموت إن الله عليم خبير) فانعجب أحمد بن طولون ذلك وأمر له بمائة دينار فلأبى وقال فقه وغنى لا يجتمعان وهو جد جماعة القضاعيين بمصر ولما مات ابنه سلامة أمر أن يدفن تحت رجله وأنا أذكر عقبه هاهنا وله من الاولاد أبو محمد سلامة بن على القضاعى صاحب رئاسة وعلم بمصر قال القضاعى قلت لأبى أوصنى قال عليك بحسن

الخلق فانه يزيد في الخلق والحفظ وأتيته يوما وقد حلفت رأسي فغضب وقال ماهذه  
المثلة فقلت أمثلة هذا قال نعم قال عمر بن عبد العزيز اياكم والمثلة في الصورة فقيل له  
وما المثلة قال خلق الرأس والحية ومات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ومن عقبه بالتربة  
الامام الفقيه العالم المحدث أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي قاضي مصر له مصنفات  
كثيرة في العلم والحديث والتفسير فمن مصنفاته الفاحم في تفسير القرآن العظيم قريب من  
عشرين مجلدا وكتاب الشهاب في المواعظ والامثال وكتاب منثور الحكم من كلام علي  
كرم الله وجهه وكتاب الاعداد وكتاب انباء الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب المعجم  
في أسماء شيوخه الذين قرأ عليهم ووصل في رحلته الى الشام والحجاز والقسطنطينية وقد  
تقدمت مناقبهم مع القضاة ذكرهم ابن عثمان في تاريخه وبالتربة أيضا قبر زوجته ذكرها  
صاحب المصباح في تاريخه وسما بالقضاعيين لان قبيلتهم تسمى بنى قضاعة ولم يبق  
بتربهم غير قبر واحد مبنى مسنم يعلوه البياض والى جانب تربتهم تربة شهاب الدين العمري  
وهي التربة المطلة على الخندق وهو الشهاب عبدالله بن عبدالوهاب بن محمود المعروف  
بالعمري قال المؤلف والعمريون من نسل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
توفي سنة تسع وعشرين وستائة وكانت له دعوة مجابة وفي تربته أيضا قبر الفقيه الامام  
العالم ابن عبدالسلام المالكي وعليه عمود مشقوق نصفين مكتوب فيه بالكوفي اسمه ووفاته  
وهو القبر البحرى من قبر العمري وليس على قبر العمري تاريخ وانما هو كالمصطبة يليه  
من جهة القبلة وقيل إن تربته هذه خطها له رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم  
وكان لا يقصده أحد في شيء الا أعطاه وهو معدود في طبقة الفقهاء هكذا حكى عنه القرشي  
في تاريخه والى جانبه قبر الشيخ الفقيه العالم الامام رشيد الدين أبي الخير سعيد بن يحيى  
ابن جعفر بن يحيى الارمني العاقد بمصر كان من أجلاء العلماء مات رضى الله عنه  
سنة سبع وستين وستائة وهو الآن لا يعرف له قبر ثم تمشى مغربا خطوات يسيرة تجد  
قبر ذى النون العبدل ابن نجا الانحيمي عابد مصر وليس هو بذى النون المصرى قال ابن  
الضراب في تاريخه كان ذو النون الانحيمي من الزهاد العباد يقتات بدرهم في الشهر وكان  
قد نحل من العبادة وكان يقول رضى نفسك بالجوع تظهر لك مقامات الكشف وقال  
رضى الله عنه رأيت راهبا في بعض الصوامع وقد صار كالشن البالى من كثرة عبادته  
فقلت لنفسى أهل لهذه العبادة والخدمة وهو مشرك قال فرفع رأسه الى وقال استغفر الله  
مما قلت وعزته ما عبدته حتى عرفنى به قلت فما هذه الاثواب قال اثواب أنستر بها عن



الناس قال قلت فما تقول في الاسلام فقال أو غير الاسلام دين (إن الدين عند الله الاسلام) فعلمت أنه مسلم فقلت أديع لي قال أرشدك الله الى الطريق اليه قال فتركته وذهبت قال ذو النون الاخمسي لقيت أربعين وليا كل منهم يقول انما وصلت الى درجة الولاية بالعزلة هكذا قال صاحب المصباح قال ابن عثمان في تاريخه كان ذو النون العدل من الثالين لكتاب الله تعالى وسمع الحديث وحدث عن الشيخ أبي القاسم ابراهيم بن سعيد الجبال وجماعة وروى عن أبي الحسن علي بن يحيى المقرئ بسنده الى ابراهيم بن آدم أنه قال حدثت عن بعض العباد أنه قام ذات ليلة يصلي على شاطئ البحر اذ سمع صوتا عاليا بالتسبيح ولم ير أحدا فقال من أنت يرحمك الله أسمع صوتك ولا أرى شخصك فقال أنا ملك من عند الله تعالى موكل بهذا البحر أسبح الله تعالى بهذا التسبيح منذ خلقت قال فقلت ما اسمك فقال مهلاييل فقلت ما لمن قال هذا التسبيح من الثواب فقال من قاله مائة مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة أو يرى له وهو هذا التسبيح (سبحان الله العلي الديان سبحان الله الشديد الاركان سبحان من يأتى بالليل ويذهب بالنهار سبحان من لا يشغله شأن عن شأن سبحان الحنان المنان سبحان الله في كل مكان) والى جانبه من الحائط القبلى قبر الشيخ أبي الحسن المعروف بالصائغ كتب عليه العوام صائغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤلف وهذا غير صحيح وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما وأمر أن يكتب عليه لا اله الا الله ولم تذكر العلماء من صاغه ولم تذكر له وفاة بمصر لأنه لم يدخل مع الصحابة في فتحها من اسمه الصائغ وقال صاحب المصباح إن هذا القبر قبر عبدالله بن عبدالعزيز بن مروان صاحب المسجد بمصر قال المؤلف ابن عثمان وهذه الاشياء تؤخذ بحسن النية فان كان الرجل ماهو في هذا القبر فالزيارة تصل اليه أين ما كان وما زار الناس هذا القبر سدى والدعاء عنده مستجاب والى جانب ذى النون العدل قبران من حجر الى جانب بعضهما وهما المعروفان بمسيرة الخير وهما أولاد القاسم قال صاحب المصباح انهما من ذرية القاسم الشيخ قال المؤلف ولم يكن بالترافه من اسمه القاسم الشيخ غير القاسم الطيب ابن محمد المأمون وعلى هذا فهما شريفان وبحريهما حوش لطيف به قبر رخام هو قبر الشيخ أبي عبدالله محمد القيسى الا أنه لا يذكر له وفاة ثم تمثني مستقبل القبلة بخطوات يسيرة تجدد قبر زهرة البان البكاية بكت حتى ذهبت عيناها من كثرة بكائها وكان صاحب المرحوم على بن محمد يكثر من زيارتها هكذا حكى صاحب مصباح الدياجى والى جانب قبرها قبر محمد بن محمد البكرى الواعظ

والى جانب قبره قبر الفقيه عبدالله بن أحمد بن الحسن بن اسماعيل الفقيه الشافعي وقد ذكر  
قبره القرشي عند قبر العمري والاصح أنه بهذا المكان وقد ذكر صاحب المصباح تربة  
بني المفضل وذكر أنها بين الضاعى والقمى وقد ذكر الاسعد ابن النحوى النسابة بنى المفضل  
فى كتابه وقال هو المفضل بن المشرف بن ولد جعفر الصادق يقال له ابن حركات وكان ناسكا  
ورعا زاهدا عابدا وأهل مصر يزورونه ويتركون به ثم تآنى الى قبر البلخي الواعظ ذكره  
ابن عثمان قال كان رحمه الله واعظا ورعا كثير الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قيل إن رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يزور قبره وذكر سيف الحق فى كتابه  
أنه كان فقيها فاضلا والى جانبه قبر عليه عمود مكتوب عليه محمد بن الحسين الواعظ  
الواسطى مات سنة احدى وثمانمائة والى جانبه قبر الشيخ أبى الحسن البغدادي والى  
جانبهم المشهد المعروف بصلة قال ابن عثمان فى تاريخه هو صلة بن أشيم العدوى أحد زهاد  
الدنيا وهو رجل عنق من النار وتكفل لمن زاره أن يعتق من النار ان شاء الله تعالى قال  
فى كتابه وأهل مصر يقولون إنه صلة بن أشيم قال المؤلف وهذا ليس بصحيح ولم يثبت  
هذا عند أحد من المصريين وذكر الحافظ أبو نعيم فى الحلية والامام أبو الفرج فى كتاب  
صفوة الصفوة وغيرهما من أرباب التاريخ أن صلة بن أشيم قتل فى العراق هو وولده  
وقال لولده تقدم حتى احتسبك عند الله تعالى فتقدم فقاتل حتى قتل ثم تقدم صلة فقاتل  
حتى قتل فاجتمع النساء عند زوجته معادة العدوية رضى الله عنها فقالت إن كنتن جثتن  
تبشرتنى فرحبا بكن وإن كنتن جثتن لغير ذلك فانصرفن عني فما رأى أصبر منها وكان صلة  
ابن أشيم تضرب بعبادته فى زمنه الامثال ولما تزوج دخلوا عليه من الغد فوجدوه يبكي  
فقالوا لزوجه ما شأنه قالت هو هكذا من أول الليل الى آخره فقالوا له ما يبكيك فقال إنكم  
أدخلتموني بالامس بيتا ذكرت به جهنم وهو الحمام ثم أدخلتموني وقت المساء هذا البيت  
وزينتموه فذكرت به قصور الجنة ثم جثتموني بامرأة ذكرت بها الخور العين فأقام سنة  
يبكي ولا يضاجع زوجته وهى تصوم معه وتصلى ومات رضى الله عنه غازيا كما ذكرنا  
وهذا قبر صلة بن المؤمل أحد رجال الحديث ذكره جماعة من الحفاظ وكان زاهدا ورعا  
رضى الله عنه وقيل إنه صلة بن مؤمل البغدادي وهو الاصح ولا أدري كيف وقع للشيخ  
موفق الدين هذا الغلط فى مرشده فى أماكن كثيرة ولا بد من تعيينها فى هذا الكتاب  
ان شاء الله تعالى روى صلة بأسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يكون فى أمتي  
رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا وروى جعفر بن يزيد العدوى



عن أمانة أنه قال خرجنا في غزوة إلى كابل وبالحيش صلة بن أشيم فقتل الناس عند العقبة  
 فقاتل لارمقن عمله وأنظر ما يذكر الناس من عبادته وصلاته فصلى العتمة ثم اضطجع  
 والنفس غفلة الناس حتى إذا هدأت العيون وثب فدخل غيضة قروية منه فدخلت في أثره  
 فتوضأ ثم قام يصلي يخاف أسد فدنا منه وصعدت أنا إلى شجرة فما التفت ولا ارتعد من  
 الأسد فلما صلى سجد قلت الآن يفرسه الأسد ثم جلس وسلم ثم قال أيها السبع أطلب  
 الرزق من مكان آخر فولى وإن له لزييرا يكاد أن يتصدع منه الجبل فما زال كذلك يصلي  
 إلى الصبح فجلس فحمد الله تعالى ثم قال اللهم اني أسألك أن تجبرني من النار فما مثلي  
 يجترى أن يسألك الجنة ثم أصبح كأنه بات على السباط وأصبحت وبي من الفترة ما الله  
 عالم به فلما دنونا من أرض العدو قال الأمير لا يشدن أحد من العسكر فوق يصلي  
 فذهبت بغلته بتقلها فقام فصلى ركعتين ثم قال اللهم اني أفسمت عليك الا رددت بغلتي  
 على وتقلها قال فلم يشعر الا بالهيلة جاءت فوققت بين يديه فحمل هو وهشام وابن عامر  
 فلم يزالوا يضربان ويقتلان ويقتلان في العدو فانكسر العدو فقال إن رجلين من العرب  
 قاتلا قتالا شديدا يمتنون هشاما وصلة بن أشيم فسمعنا قائلا (ومن الناس من يشري نفسه  
 ابتغاء مرضاة الله والله رؤف بالعباد) وبهذا المشهد قبر الشيخ أبي الحسن على المعروف  
 بابن قادوس وبه أيضا قبر الشيخ سيف الدين كزيش وبه أيضا قبر الشيخ أبي الفتح يحيى  
 ابن عمر بن محمد امام الجامع العتيق ومعه في قبره ولده أبو الذكر محمد وعليهما رخامة  
 وتحت محراب صلة قبر الجلال ابن برهان رئيس المؤذنين بجامع مصر وعند باب المشهد  
 قبر الشيخ اسماعيل المولى وكانت رجلا صالحا ذكره صاحب المصباح وبالمشهد جماعة  
 لا تعرف اسمائهم وعند الخروج من باب هذا المشهد قاصدا إلى سالم العتيق تجد قبر الشيخ  
 أبي الحسن على بن صالح الأندلسي المعروف بالكحال ذكره الموفق في تاريخه وحكى عنه  
 أنه من كراماته ان من أصابه رمد وجاء إلى قبره وقرأ شيئا من القرآن ثم قال بسم الله  
 الرحمن الرحيم ويحسن ظنه ويمسح على عينيه بتراب القبر فانه نافع مجرب كما ذكر جماعة  
 منهم جريوه فوجدوا عليه الشفاء قال ابن أبي عطايا كان لا يضع ميلا في عين حتى يقرأ  
 عليه سورة الاخلاص ثلاث مرات وأناه رجل ذمي وقد عمي فقال له لو أسلمت لعاد  
 اليك نظرك قال والاسلام يرد نور الأبصار قال نعم فقال الذمي والله لا كذبتك أشهد  
 أن لا اله الا الله وأنت محمد رسول الله فذهب وهو ينظر وعلى قبره مجدول كدان قال  
 صاحب المصباح وإلى جانب قبره قبر رخام مكتوب عليه خزيمة بن عمار بن يزيد مات

سنة ثمانين ومائتين قال المؤلف رحمه الله ولا أعلم بالحومة قبرا رخاما الا الذي يليه من جهة الغرب وكان شيخنا يقول ان هذا القبر جماعة أشرافاً وإلى جانبه من الجهة البحرية قبر الامشاطى المؤذن بجامع مصر كان عالماً بعلم الأوقات ذكره صاحب المصباح مع سالم العفيف فى التربة قلت ويغرق بينهما البناء وهو الآن بظاهر التربة .

ذكر تربة سالم العفيف بهذه التربة قبر الشيخ سالم العفيف كان مشهوراً بالخير والصلاح بحجاب الدعوة حكى عنه الموفق فى تاريخه ان رجلاً رآه فى المنام فقال أنا أعجب ممن يزورنى ولا يدعو ويسأل الله حاجة وحكى أن رجلاً جاءه فى حياته وهو قلق فقال له مابك فقال ضاع لى دفتر حساب وأنا عند رجل ظالم وقد دلونى عليك أن تدعوى لى ياسيدى عسى أجده فقال له الشيخ اذهب الى سوق الحلوانيين واشترى لنا رطلاً من الحلوى حتى أدعوك لك فمضى الرجل الى حاتوت الحلوى واشترى منه رطلاً حلوى فوزن الحلوى الرطل وأخرج ورقة يلقه فيها فنظر الرجل الى الورقة واذا هى من دفتره فقال للحلوى من أين لك هذه الورقة فقال من دفتر اشتريته الساعة فقال اتلتى به فأخرجه اليه فإذا هو دفتره لم ينقص شيئاً فدفع له ما اشتراه به وأخذه وأخذ الحلوى وأتى الى الشيخ وقال ياسيدى لقيت الدفتر وهذه الحلوى فقال الشيخ خذ حلاوتك مالى بها حاجة وإنما قصدت قضاء حاجتك وبالتربة أيضاً قبر أبى الحسن على بن فضال الطحان هكذا مكتوب على عموده ثم تخرج من التربة قاصداً الى القمنى تجد قبراً عليه عمود مكتوب عليه هذا قبر الشيخ أبى عبدالله محمد بن محمد الدمشقى . ( ذكر تربة أبى بكر القمنى ) بهذه التربة قبر الشيخ الفقيه الامام العالم أحد قضاة مصر أبى بكر محمد المعروف بالقمنى ذكره القضاة فى تاريخه وقال اسمه عبدالمملك قال ابن ميسر فى تاريخه وجدت فى نسخة من خط ابن خبيرة ان رجلاً من أكابر حفاظ مصر أخبره انه لم يزل يرى العلماء يقفون عند قبر القمنى ويعملون صلاة امامهم وسالماً العفيف عن يمينهم وأبى الحسن الصائغ عن شمالهم ويدعون فيستجاب لهم وذكر العبدى النسابة فى كتابه المسمى بالرد على أولى الرفض والمكر فيمن كنى بأبى بكر قال كان الامام أبى بكر القمنى زاهداً فى عصره محدثاً تأتى الناس اليه قال رجل لقيت الخضر عليه السلام زمن فتنة المستنصر الفاطمى فقلت له ادع لاهل مصر فقال لا تخاف اهل مصر وفى حياتهم أبى بكر القمنى وكان رضى الله عنه قد شهد مشاهد الطالبين ويقال انه من السبعة الأبدال وكان قد لزم بيته فلم يخرج منه عشرين سنة وكان قد ولى القضاء فر فى بعض الطرق فوجد قوماً قد عملوا فرحاً وهم يضحكون ومر يقوم آخرين قد مات



عندهم ميت وهم يكون فقال كيف أحكم بين هؤلاء أصحاب الجنازة ما رضوا بحكم الله وأصحاب القرح أمنوا بكر الله فمضى وتركهم وهو أحد السبعة المختارة الذين أشار بزيارتهم القضاة وهو خامس السبعة وسيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى في آخر الكتاب في الفصل المسمى بالثمة في زيارة السبعة والسبب في زيارتهم وما ورد فيهم وبالثمة جماعة يأتي ذكرهم في غير هذا المكان ثم تخرج من التربة قاصدا للفضل بن فضالة نجد حوشا بغير سقف به قبر الشيخ أبي الحسن علي النعماني قال صاحب المصباح كان واعظا وقال ابن أخي عطايا في تاريخه كانت الوحوش تأتي إلى قبره تتبرك بترابه وهو من أكابر الصالحين وقيل إن في القبر معه ولده ذكره القرشي في تاريخه ومقابل تربة الفضل بن فضالة وسيأتي الكلام عليه عند ذكر الشقة الثانية إن شاء الله تعالى ثم تمشي مستقبل القبلة خطوات يسيرة تجد تربة قديمة بها فبة كتب عليها العوام عبدالله بن تميم الداري قلت وذلك غير صحيح وقد ذكر حذاق أهل التاريخ أن تميما لم يعقب وأن هذا العقب لأبي هند يعني أخا تميم من أبيه وكانا قدما على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عساكر في تاريخه قدما على النبي صلى الله عليه وسلم وهما على دينهما فلما أسلما قال أبو هند لتميم حين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زويت لي الأرض مشارقها ومغاربها وسيلع ملك أمي ما زوى لي منها فقال لتميم تعال نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض الشام أنت تكون لذريرتنا فسألاه فأمر عليا أن يكتب لها هذا ما أنطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قصة طويلة ذكرها الماوردي في الأحكام وتهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم أبو بكر وعمر وهي أرض الخليل وقد قال ابن ميسر في كتابه إن هذه التربة تعرف بتربة الدارين والالواح التي بها تخبر أنهم أشراف وهو الأصح وبالقرافة جماعة من التميميين نذكرهم في مواضعهم إن شاء الله تعالى وإلى جانب هذه التربة من الجهة البحرية قباب قديمة البناء قال بعض مشايخ الزيارة أنهم من المعافرين قلت وذلك غير صحيح لأن مقبرة بني المعافر معروفة أولها حوش الادفوى وآخرها حوش أبي القاسم الوزير قال القرشي المعروف بابن الجباس في تاريخه وكل من ذكرناه من المعافرين فبره بمقبرتهم والأصح أنهم من الدفن القديم لا تعرف أسمائهم وبالحومة قبر الياسمين قريبا من أبي عمر الكندي ذكره الموفق في تاريخه كان من كبار الصالحين وسمى بالياسمين لأنهم كانوا يحدون الياسمين على قبره في غالب الاوقات رضي الله عنه وإلى جانبه من الجهة القبليّة حوش به قبر رخام ولم يكن بالجبانة أحسن منه هو قبر أبي القاسم

استماعيل المعروف بالاهوازي أصله من الاهواز قدم على الفاطميين فظنوا أنه عين لبني  
العباس فسجنوه سبع عشرة سنة ثم أخرجوه فأقام ثلاثة أيام ومات وأوصى أن يدفن مع  
محمد بن الحسين بن الحسن المكي فأُتوا به في القبر وكان محمد بن الحسين المكي  
فاضلاً عابداً صاحب دعوة مجابة بعث إليه كافور خلع الامارة ومعها مائة فارس فخرج  
عليهم وعليه عباءة وقال اذهبوا الى شأنكم فاني اشتريت هذه من الله تعالى بأربعين ألف  
دينار ثم أغلق الباب ودخل الى منزله فبعث اليه من القدر مثل ذلك مرتين فخرج  
وأراهم المنيون وجعل يرحلهم بالحجارة فذهبوا وتركوه وتاريخ وفاته حول قبره من ظاهره  
وتاريخ الاهوازي في باطن القبر ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة هكذا حكى صاحب  
المصباح وقال الموفق انه كان ملك الاهواز وكان من القراء وقرأ عليه جماعة من مصر  
وبالاصق تربته من الجهة القبلى تربة بها قبر حجر كبير لم يكن بالجبانة أكبر منه مكتوب  
عليه هذا قبر فاطمة العابدة الموصلة أصلها من الموصل والعوام يقولون انها ابنة فتح  
الموصل وذلك غير صحيح وكان فتح الموصل قد بكى الدم أربعين سنة فرأى الرب سبحانه  
وتعالى في المنام وهو يقول له الى كم تبكى قال شوقاً الى لقاءك يا رب ومشاهدتك قال ان  
الأبصار لا ترائى في الدنيا قال فما أنا أبكى حتى ألقاك قال يافتح لقد صعد الى حافضك  
أربعين سنة وما في صحيفتك سيئة ومن الزوار من يذكر عنها ان من أراد الحج الى بيت الله  
الحرام يطوف حول قبرها سبعاً ويتوى بذلك تسهيل الحج فانه يحج في سنته وذلك ليس  
له صحة وهو فعل مكروه ثم تمشى مشرقاً بخطوات يسيرة تجد قبر السيدة أم أحمد المعروفة  
بخادمة رباط الخواص وكان رباط الخواص بالقرافة يجتمع فيه الأولياء ذكرها الموفق في  
تاريخه وقيل ان بجانبها أم عبدالعزيز مقدمة رباط الخواص وقيل ان معهم في الحومة قبر  
الربيع المؤذن المعروف بالمرادى ذكره الكندي وغيره وهو خادم الامام الشافعى وأقدم  
أصحابه صحة وأشدهم محبة له قال الامام الشافعى عند الموت أنت أنعمهم لى بعدى وكانت  
 وفاة الربيع بن سليمان المرادى سنة سبعين ومائتين حكى القضاعى في تاريخه ان قبره غرق  
الحنوق مما بلى القضاعى بحريه في حجرة هناك هكذا قال صاحب مزارات المصريين  
انه في هذه البقعة وقال صاحب المصباح انه عند الادفون وقال القرشى انه دفن في مقبرة  
الشافعى قال المؤلف وهو الصحيح والى جانب هذه التربة تربة كبيرة مبنية بالحجر لم يبق منها  
غير الحائط القبلى وهى تربة السيد الشريف الزيدى وهو أبو عبدالله الحسين بن أبى القاسم  
ابن على نقيب النقباء بمصر من ولد الحسين بن على عليه السلام وهو القبر الذى أمام



المحراب شرق القعاعى وكان على بابها لوح رخام مكتوب فيه اسمه وما في التربة تربة  
أوسع منها ولا أحسن ولم يبق لهذا الشريف الزيدى عقب بمصر وإلى جانبها تربة السيد  
الشريف الخشاب وهو أبو عبدالله ابن الحسين بن مسلم من ولد الحسين بن علي عليه  
السلام كان من أهل الصلاح والورع وقبره تحت القبة اللبن شرق تربة الزيدى المذكور  
يفصل بينهما الطريق لا غير ومعه في القبة مريم بنت حرب البراج وهو ناصر بن الحسن  
ابن عبدالله بن ظاهر من ولد الحسين بن علي عليه السلام وهي ترجع إلى الخشاب من  
قبل أمها فاطمة والتربة معروفة الآن وفي حائطها القبلى محراب عند عمود مكتوب عليه  
هذا قبر الشيخ عبد الحبار بن محمد المعروف بالنحاس توفى سنة أربع وخمسين وخمسمائة  
وإلى جانبه عمود مكتوب عليه هذا قبر الشيخ أبي اسحاق إبراهيم بن نصر الكاتب توفى  
سنة ثلاث وستائة وإلى جانبه من الحائط الغربية رخامة في بناء الحائط مكتوب فيها  
هذا قبر المرأة الصالحة بنت أبي الكرم والحومة جماعة من الصالحين وهي حومة معروفة  
بإجابة لدعاء بها تربة الشيخ الفقيه الامام أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم بن عبد المعطى  
توفى سنة ثمان وخمسمائة ذكره القرشى في طبقة الفقهاء وقيل إن اسمه عبد القوى بن  
عبد المعطى واختلاف في اسمه والصحيح ما قاله القرشى ومعه في التربة جماعة من ذريته  
منهم قبر مكتوب عليه عبد الرحمن بن عبد المعطى وشهرته تغنى عن الاطناب في مناقبه  
وبحوى هذه التربة قبر الشيخ على المعروف بيقدر وحكايته مشهورة ومعه في الحومة قبر  
القاضي شعيب وفي قبلى هذه التربة من وراء الحائط مقبرة أولاد ابن بنت أبي سمسد  
الانصارى بها رخامة مكتوب فيها هذا قبر الشيخ الفقيه الامام العالم الأوحى أفضه الفقهاء  
وأجل العلماء شرف الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الحسين على توفى في شهر الله المحرم  
سنة خمس وتسعين وستائة وإلى جانب هذه المقبرة قبر ثلثي جانب الطريق المسلول مبنى  
على هيئة مصطبة عند رأسه بناء على هيئة عمود تحمل عنه مشايخ الزيارة أنه قبر عبد المعطى  
وهو معروف بإجابة الدعاء

ذكر حومة الشيخ عبد المعطى وهي من عند قبره إلى قبر الزعفرانى وهي حومة مباركة  
شجرة الاعمدة منها عمود إلى جانب الشيخ عبد المعطى مكتوب عليه الشيخ الفقيه الامام  
العالم عبدالله بن فارس المعروف بالثقفى أخى الشيخ أبي الجود غياث بن فارس الذى  
قبره بشقة الجبل وهم مشايخ القراءة وهو بحوى عبد المعطى وبهذه الحومة تربة بها عمودان  
مكتوب على أحدهما أبو محمد عبدالله بن أبي القاسم الشهيد وعلى الآخر أبو القاسم المصدر

بمسجد الزبير وعلى باب التربة عمود مكتوب عليه الشيخ أبو الحسن البهاوى وبالحومة  
أيضا قبر أبي الحسن على الأركوان وبالحومة أيضا عمود مكتوب عليه الفقيه أبو محمد  
عبد الباقي وبالحومة أيضا عمود مكتوب عليه الشيخ أبو عبد الله محمد بن عمرو وهو قريب  
من المرأة الصالحة بنت أبي الكرم المقدم ذكرها وبالحومة أيضا عمود مكتوب عليه  
الشيخ أبو الحسن على بن خليفه الرزاز وبالحومة أيضا حوش بنى كهمس به قبر الشيخ  
الامام العالم القاضي عبدالرحمن عرف بابن كهمس وعنده جماعة من ذريته وبالتربة أيضا  
قبر السيدة العابدة الزاهدة فاطمة بنت الشيخ أبي العباس الطيجي ووالدها مدفون بجبانة  
مصر وكان مشهورا بالعلم والصلاح ذكره الشيخ صفى الدين فى رسالته ونذكر مناقبه  
فى كتاب غير هذا إن شاء الله تعالى وعلى باب هذا الحوش قبر الشيخ الامام العالم أبى  
عبد الله محمد بن الحسين المعروف بالزعفرانى صاحب الامام الشافعى رضى الله عنه ذكره  
القرشى فى طبقة الفقهاء بعد الربيع بن سليمان المرادى وذكره الموفق بن عثمان قيل انه  
وقف على قصاب يشتري لحما فاستهزا به القصاب بعد أن ولى فانقصفت يده وما نبي بقدر  
يقطع بها شيئا فسمى خلف الشيخ حتى أدركه وقال له ياسيدى لا تؤاخذنى بما وقع منى  
وادع الله أن يعافىنى فدعا له فعادت يده كما كانت وإلى جانبه قبر ولده وإلى جانبهما من  
الجهة البحرية قبر الشيخ الصالح المهمم الحيزى ذكره الموفق فى تاريخه ونذكر مناقبه  
فى الشقة الثانية إن شاء الله تعالى وقبلى تربة الشيخ عبد المعطى قبر رجل من المعافى  
يعرف بالعريان وهذا انتهاء الشقة الاولى

ذكر الشقة الثانية أولها تربة المفضل بن فضالة واتهاؤها قبر الشيخ أبى العباس الحرار  
فبهذه التربة قبر الشيخ الفقيه الامام أحمد من جمع بين العلم والحديث المفضل بن  
فضالة ينته يعرف بمصر بيت العلم وهو معدود من أكابر التابعين كان الجان يأتون الى  
زيارته ويتبركون به وكانت اذا أصاب أحدا الجن اقسموا عليه به فيدعهم وينصرف  
حدث عن أبيه فضالة وروى عن جده يحتاج بحديثه وأثنى عليه أحمد بن حنبل قال  
البخارى يكنى أبا معاذ توفى سنة إحدى وثمانين ومائة وكان لا يقطر فى السنة الا العيدين  
وأيام التشريق وكان يلبس الصوف على جلده ويجعل أعلاه القطن والكثان قال الخليلي  
كان بالنهار يقضى بين الانس وفى الليل يقضى بين الجن وكانت الجن تكلمه فى الطريق  
ومر على مصروع فى الطريق فقال للجنبة التى صرعته ويحك اتركى فقالت ياسيدى كيف  
أتركه وهو يفيض أبا بكر وعمر والساعة ما فرغ من سبهما فقال لها زبديه عذابا أنزاه الله



تعالى وكان المفضل من أكثر الناس حفظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحاديثه كثيرة بمصر تعرف بأحاديث ابن فضالة حكى حرملة صاحب الشافعي أن في هذا القبر المفضل ووالده فضالة وجده وقال الشيخ رشيد الدين بن عبدالحكم حدثني أبي عبدالحكم قال حدثني جدي يعني ابن رفاعة قال زرت المفضل بن فضالة في الليل فإذا بشخص يلوح مرة ويختفي أخرى فقلت له من أنت فقال لا تر هذا القبر وحده في الليل وإن زرت بالليل فاجهر بالقراءة قلت ولم ذلك فقال إن الجان تزوره في الليل ونحن من جن نصيبين جئنا تزوره هكذا حكى القرشي وحكى صاحب المصباح أنه كان بجواره رجل يهودي وكان يكثر من سب الشيخ في الليل وهو يسمعه من كوة في منزله فقالت له ابنته ايبك هذا اليهودي وأنت تسمعه ولا تكلمه فقال أتى سمعته من أول الليل فأردت أن أكلمه في ذلك فتمت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان القيامة قد قامت وإذا هو قد سبقني على باب الجنة فإذا أنا أنتظر له بقريب مارأيت قال فلم يمت اليهودي حتى أسلم وكان الناس يأتونه ويسألونه الدعاء وفي قبر المفضل والده وجده وأخوه ووالدته وابنته قال الموفق يكنى بأبي معاذ ويعرف بالقيناني ذكره الكندي والقضاعي وصاحب المزارات المصرية وصاحب تاريخ هادي الراغبين وقد سلف ذكره مع القضاة ونذكره إن شاء الله تعالى في فصل زيارة السبعة وإلى جانب قبره قبر القاضي غيث بن سليمان وقد دثر هذا القبر ومعه في التربة جماعة قد دثرت قبورهم وملاصق محرابه قبر القاضي أبي محمد الزهرى لأنه أوصى أن يدفن إلى جانب المفضل لتناله بركته قلت والله أعلم أنه القبر الحوض الحجر الذي من وراء الحائط القبلي الملاصق للجدار وإلى جانبه قبر أم عبدالرحمن زوجة القاضي المفضل والآن لا يعرف لها قبر وبالتربة رخامة مكتوب عليها الفضيل وبالتربة أيضا قبر صاحب الدار واسمه محمد بن اسماعيل وهو القبر البحري من المفضل بن فضالة وليس بعلوه سقف حكى عنه ابن عثمان أنه بنى دارا حسنة وأحسن بناءها فلما فرغ جلس على بابها فدخل عليه ذو النون المصري فقال له أيها المغرور اللاهي عن دار البقاء والسرور لم لا تعمم دارا في أرض الأمان لا يضيق بها المسكان ولا يتنازع فيها السكان ولا يزعمها حوادث الزمان ولا تحتاج إلى بناء ولا طيان ويحيط بهذه الدار حدود أربعة الخلد الأول ينتهى إلى منازل الراجين والخلد الثانى ينتهى إلى منازل الخائفين والخلد الثالث ينتهى إلى منازل المحبين والخلد الرابع ينتهى إلى منازل الصابرين ويشرع إلى هذه الدار شارع ينتهى إلى خيام مضروبة وقياب منصوبة على شاطئ أنهار الجنة في ميادين قد شرفت وغرف قد

زعمت فيها سرر قد رفعت عليها فرش قد فضدت فيها أنهار وكشبان من المسك والزعفران  
 قد عانقوا خيرات حسان وترجة كتابها هذا ما اشترى العبد المحزون من الرب الغفور اشترى  
 منه هذه الدار بالتثقل من ذل المعصية الى عز الطاعة فما على هذا المشتري فيها من درك  
 سوى تقض العهود وحل العقود والغفلة عن المعبود وشهد على ذلك البيان وما نطق في محكم  
 القرآن قال الملك الديان (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة)  
 وتحثم هذه الدار على الخيرات الحسان فلو نظرت وقد برزت حوراء من الحور وقد خطرت  
 في أرض المسك والزعفران ثم تنادى بصوت حسن من يخطبني من الحى القيوم الذى  
 لا يشام ثم تقول سألتك بالحى الذى جمع بيني وبينك فى غبطة وسرور هل تقصك شيئا  
 مما ضمن لك فيقول لا فباعها واشترى هذه الدار وكتب كتابها وجعله فى كفته على صدره  
 فى لحده فوجد بعد ذلك مكتوبا قد وقينا ما ضمن عبدا ذوالنون والى جانبه جماعة من  
 مشايخ القصارين وبظاهر التربة من الجهة الغربية تحت الشباك قبران دائران أحدهما على  
 الآخر فالقبر الاول هو قبر الشيخ يحيى بن على بن الحسن المصرى أحد مشايخ القراآت  
 المعروف بالخشاب كان فاضلا فى علم القراآت بمصر وسمع الكثير من الحديث وحدث عن  
 جماعة من العلماء فهو يعد من طبقتى القراء والمحدثين قرأ على الشريف الخطيب وانتفع به  
 وقرأ على الخطيب الشيخ أبى الجود وحكى عنه رضى الله عنه أنه كان اذا قرأ القرآن  
 تضطرب كل شعرة فى جسده من شدة خوفه وقال بعض أصحابه دخلت عليه يوما  
 فوجدته يبكى فقلت له ما يبكيك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى كم تقرأون  
 القرآن ولا تخشعون فاذا قرأت القرآن فابك فانه من لم يبك عند قراءة القرآن فقلبه كالجمارة  
 أو أشد قسوة فكان بعد ذلك اذا قرأ القرآن يسمع من حضر تساقط دموعه على الارض  
 من كثرة بكائه وكان يقول الانس بكلام الله يذهب كل وحشة وكانت وفاته سنة أربع  
 وخمسة و قيل إن زوجته معه فى قبره هكذا قال صاحب المصباح وأما الثانى الذى يليه  
 من القبلة فهو قبر الشيخ الصالح سفيان النيسبى ذكره ابن عثمان فى تاريخه وحكى عنه  
 أنه كان يصنع النيدة وكان يصنع قدرين فيبيع إحداهما ويقتات منها ويتصدق بالآخرى  
 ويطرح الله له البركة حتى يقيمهما وهو من آرباب الاسباب وبالجملة رجل من بني بكر  
 المصرى ثم غشى مستقبل القبلة بخطوات يسيرة الى تربة الشيخ أبى محمد عبدالعزيز بن أحمد  
 ابن جعفر الخوارزمى رضى الله عنه ذكره الحافظ عبدالعزيز المنذرى وذكر أن الدعاء عنده  
 مستجاب وكان الافضل أمير الحيوش يأتى الى زيارته ماشيا وحرب تراب قبره لرد اللوكة



حكى ابن عثمان قال حدثني من أتق بقوله انه مرض مرضة أشرف منها على الموت قال فرأيت في منامي كأن قائلاً يقول لي توسل الى الله عز وجل عند قبر عبد العزيز فملت نفسي ودعوت الله عند قبره فكشف الله عني ما كنت أجده وكانت وفاته سنة إحدى وأربعائة ومعه في التربة قبر الشيخ الامام حرملة صاحب التاريخ وليس هو حرملة ابن يحيى صاحب الامام الشافعي ذكره الشيخ أبو اسحاق في الطبقات وهو من طبقة البيهقي صاحب الشافعي قال المسيحي كان حرملة من حذاق الفقهاء والغالب على ظني أنه حرملة بن يحيى بن سعيد التجيبي صاحب الامام الشافعي فاني لم أجده في مقبرة بني نجيب والله أعلم ثم تخرج من التربة وتمشي مستقبل القبلة تجد قبراً عليه لوح رخام قال ابن عثمان هو صاحب القنديل حكى عنه انه كان يرى على قبره قنديل في الليالي المظلمة وكان شيخنا الادمي يقول هو أبو العباس أحمد بن العباس قال بعض الزوار هو محمد الزرعي والاصح ما قاله شيخنا الادمي ثم تمشي مستقبل القبلة تجد قبر السكرى المعروف بالزفناوى يقال إنه من أهل الكرم وفعل الخير وقد شهر ذلك عنه وقد حكى عنه الموفق أنه طرح سكر في زمنه على السكرين فلم يجدوا ثمنه فاخذوه على ذمته وأعطى ثمنه وجعله في الخزان فانفق أن السكر طلب فباع ما عنده وجمع المال واحضر السكرين ثم قال لهم اعملوا أن هذا المال الذي وزنته في ثمن السكر افترضته لكم وها قد فجع الله بهذا المال والربح فقسمه وأخذ رأس ماله وفرق عليهم الربح وقيل انه كان يتصدق في كل جمعة بطريجة سكر كان يعملها لنفسه وكان يعمل ستة أيام في الجمعة ويتصدق بيوم منها فاتفق انه جاءت طريجة الصدقة كثيرة فقال الصانع هي كثيرة فقال دعوها وتصدقوا بها وكان على قبره لوح رخام مكتوب عليه ابراهيم بن محمد بن الحسين الزفناوى المعروف بسمسار الخير وهو أحد سماسرة الخير وقبره معروف في طرف مقبرة الفقاعى

ذكر مقبرة الفقاعى وهي مقبرة قديمة ذكرها الكندي والقضاعي وابن عثمان والقرشي وهادي الراغبين والمصباح قال صاحب المصباح بهذه المقبرة قبر الشيخ الفقيه الامام العالم أبي عبد الله محمد بن جابار الصوفي كان من أكابر العلماء وأجلاء الفقهاء وكان يحضر الحلقة بالجامع ثم يأتي الى الراوية فلا يراه الناس الى اليوم الثاني وهو شيخ الفقهاء والصوفية وشيخ المجلى في الفقه وقال المجلى في تاريخه قال حدثني أبو الحسن البغدادي قال وردت الى مصر وأنا مع أبي وأنا دون البلوغ في أيام كافور الاخشيدى وكان أبو بكر المجلى ينوب نفقة كافور ومصالحه وخواص خدمته فانتسجت بينه وبين أبي مودة وكان يأتي الى أبي

ويزوره وكان في بعض الايام قد جاءه بفلس يتحدث هو وأبي ويتذاكرون أخبار كافور فقال أبو بكر لأبي وأنا أسمع إن هذا الاستاذ كافور له في كل عيد أضحية عادة وهو أنه يسلم الى بغلا محملا ذهباً وورقاً وأمضى مع صاحب الشرطة ونطوف من بعد العشاء الى آخر الليل حتى أسلم ذلك لكل من أجد اسمه في تلك الجريدة فاطرق أبوابهم وأقول لهم هذا من عند أبي المسك كافور فلما كان في العيد خرجت على عادتي وزادني في الجريدة أبا عبدالله بن جابر مائة دينار فانفقت الى آخر المال على أربابه ولم يبق الاصرة فجعلتها في كمي وسرت حتى أتينا منزلاً بظاهر القرافة فقال لي النقيب هذه داره فطرق الباب فنزل شيخ عليه آثار السهر كأنه لم ينام فسلمت عليه فرد علي السلام وقال ما حاجتك فقلت الاستاذ أبو المسك كافور الاخشيدي يخص الشيخ بالسلام فقال لي والى البلد قلت نعم قال اذهب اليه وقل له حفظك الله فقلت وقد اتيت معي هذه الصرة وهو يسألني قبوطاً قال نحن نرغبه ونحبيه في الله كيف يغفرنا بالدنيا قال فراجعتني في القول فتغير وجهه فاستحييت من الله عز وجل أن أراجعه فتركته وانصرفت فلقيت الأمير قد تهيأ للركوب وهو ينتظرنى فلما فطن بي قال ما كان منك يا أبا بكر فقلت أرجو أن يستجيب الله فيك كل دعوة صالحة فقال الحمد لله الذي جعلني واسطة في وصول الراحة الى عباده ثم قال لي يا أبا بكر ما الذي كان من ابن جابر فقصصت عليه قصته فقال عد اليه فاذا نزل لك قل له أبو المسك يسلم عليك ثم اقرأ عليه سورة طه الى قوله له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى والبلاد بلاد الله والارض أرض الله والمال مال الله فان أخذت أخذت من الله وان رددت رددت على الله قال فعدت اليه فنزل من سطح داره فقال له اقرأ كما أمرك فلما قرأت بكى وقال صدق والله قد علمنا كافور التصوف دع الصرة وانصرف قال فعدت الى كافور وأخبرته أنه أخذها فسجد شكراً لله تعالى وكان ابن جابر جمع بين العلم والتصوف وصحب أبا بكر الزقاق وكان يقول لا يكون الصوفي صوفياً حتى يتيقن العلم وكان يقول التصوف والجهل لا يجتمعان وكانت كل من في حلفته يفتي ويقرأ العلم حتى الرجل الذي على باب زاويته فاذا جرى الى الشيخ بمتوى أخذها الخادم ودخل فان وجد الشيخ كتب والاكتب عليها قال المسيحي لما مات ابن جابر تبعته الصوفية والعلماء وحملوه على أعناقهم ثم صلوا عليه بمصلى خولان وكان بمصر يوماً مشهوداً ودفن رضي الله عنه بالنقعة وقبره بها مشهور تحت مسجد الفقاعي من قرأ عند مسجد الفقاعي قل هو الله أحد احدى عشرة مرة وسأل الله تعالى حاجة قضاها وقد جرب ذلك العلماء الاكابر



كانت وفاة ابن جابر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وإلى جانب قبره قبر الشيخ أبي القاسم  
ابن الحسن الناصح المعروف بالحنفي توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة ذكره القرشي وإلى  
جانب قبره قبر الشيخ الفقيه الامام العالم شيخ المؤرخين أبي عمر الكندي ومقبرة بني كندة  
بالنقعة ولم يخرج عن المقبرة غيره وإلى جانبه من الجهة الغربية عند رأس ابن جابر الشيخ  
أبو عبدالله محمد التكروري المالكي صاحب ابن جابر وكانت يتكلم في أصول الفقه على  
المذاهب مائة والشافعي وقيل هو التكروري المشار اليه ببولاق وقيل بل هو شيخه وكان  
فقيها فصيحا وناظرا في علوم كثيرة وكان يقول أبداننا زرع مآخض الحصاد وكان أمير مصر  
يسعى اليه ويسأله الدعاء وكانت قد أصيبت عينه فسأل الله أن يردها اليه فعادت اليه كما  
كانت وأرسل اليه كافور مائة دينار فأظهر لرسوله الجنون فعاد إلى كافور وقال له أرسلني  
إلى رجل مجنون فقال كافور ليس هو مجنون إنما هو يقوم الليل ويصوم النهار ثم أخذ الرجل  
في الليل وطاف به على جماعة من الصالحين ثم أتوا ابن جابر وطلبوا التكروري فلم يجدوه  
فخرجنا فإذا رجل يصلي فنظر اليه فإذا هو التكروري فنبهناه حتى أتى إلى درب فوجده مغلقا  
فقال ماهذه عادت منك تغلق في وجهي فإذا الباب انفتح فخرج وخرجنا خلفه حتى أتوا  
إلى المقبرة ثم قام يصلي ثم انصرف فإذا وحش قد جاء وتمرغ في موضع صلاته وأما  
الشيخ أبو عبدالله محمد بن يوسف التكروري الذي ببولاق فكان إماما علما وقد أفرد له  
ابن النحوي جزأ في مناقبه حكى عنه أن امرأة خرجت بولدها إلى البحر بغات السودان  
فأخذوه ولججوا في البحر فتعلقت به المرأة وهو خارج من معبده وأخبرته أن السودان  
أخذوا ولدها وأنهم في تلك السفينة التي نشرت شراعتها فقصد الشيخ البحر ثم قال ياربح  
اسكن فسكر ثم نادى يا أصحاب السفينة ردوا الصبي لأمه فأبوا فقال يا سفينة قفي  
فوقفت ثم مشى على الماء إلى أن وصل إليهم فلما رأوا ذلك بكوا ونابوا وناولوه الصبي  
فأخذه ورجع ماشيا إلى البر ودفع الصبي لأمه قال ابن النحوي وكان رجلا صالحا دباغا  
بقاء اليه عنق فصبع الخليفة وأخذه فدخل عليه خادمه وقال قد أخذوا العنق يا سيدي  
فهل تأذن لي أن أذهب إلى القائد فأخذه فقال اجلس فانهم يردونه عليك فلما أخذه  
وجدوه حجارة فعلم أنها دعوة الشيخ فردوه اليه فإذا هو عنق فصبع وقال له لم لا تسكن المدينة  
فقال لي أشم رائحة كريمة وسيأتي ذكره في كتاب غير هذا . قبر الشيخ الامام العالم الزاهد  
المعروف بابن الفقاعي وهو أبو الحسن كان رحمه الله من كبار المشايخ بمصر صاحب الشيخ  
أبا الحسن الدينوري وغيره وكان يقول والله ما أدبني أبواي حتى احتجت إلى تأديبهما وإنما

أنا مؤدب من الله تعالى وقال رحمه الله قال لي ذات يوم الشيخ أبو الحسن الديبوري امض  
معي الى الحمام فقلت حتى أستاذن والدتي فضوت اليها استأذنها فقالت امض مع الشيخ  
وقم في خدمته فدخلت معه الحمام فلم أزل قائما فقال لي اجلس فقلت ان أمي لم تأمرني  
بالجلوس فما جلست حتى خرج من الحمام وقال رأيت ليلة من الليالي كان القبور مفتحة  
و رجل موكل بها فقلت له كيف حال هؤلاء في قبورهم فقال نادمين أيديهم على خدودهم  
وجعل يده تحت خده وقال أيضا كنا بكرب السودان عشية عرفة وقد اجتمعنا للدعاء  
وطابت النفوس وخشعت القلوب وإذا بشاب حسن الثياب والوجه على فرس حسن  
يفعل يلعب تحت المكان فلما رآه الجماعة شغلوا به عن الدعاء والذكر والخشوع فقلت  
لأصحابنا اني أخاف أن يكون هذا ابليس قد جاءكم بقطعكم عن الله تعالى فوائده ما استتممت  
كلامي حتى غاص في الارض هو والدابة وروى عنه أيضا ان بعض أصحابه أصابه وجع  
في ركبتيه بغاء اليه وقال يا شيخ أسألك الدعاء لي في ذلك فقال له امض الى الجبل المقطم  
فانك تجد اثني عشر رجلا من الصالحين فاسأل أحدهم الدعاء فانه يدعوك قال فضيت  
الى الجبل فرأيت رجلا قائما يصلي فجلست حتى فرغ فسلمت عليه وشكوت اليه ما أجد  
من الوجع وسألته الدعاء فوضع يده على ركبتي فوجدت العافية من ساعتى ثم قال من  
ذلك علي فقلت الشيخ أبو الحسن الفقاعي فقال لي اذا وصلت اليه سلم عليه وقل له  
أنت باق على شهوتك فغثت اليه وأخبرته بذلك فبكى بشدا وقال والله لو علمت أنه  
يقول لك ذلك ما دلتك عليه فقلت له ياسيدي عرفني ما السبب فقال قم الى حالك  
فقلت والله ما أقوم حتى تعرفني فقال لي هؤلاء كانوا اثني عشر يعبدون الله في ذلك المكان  
كانوا كل ليلة تنزل لكل واحد منهم مائدة عليها اثنا عشر رغيفا وحوثا من سمك فجلست  
معه حتى جاءت نوحى فقالوا لي قم فقممت ودعوت الله تعالى وقلت إلهي لا تخضعني  
بين هؤلاء القوم فلم أشعر الا وقد وضع بين يدي مائدة وعليها ثلاثة عشر رغيفا وحوث  
سمك فقلت في نفسي لو كان معها قليل من المالح تذهب به حلاوة السمك وإذا بالمالح  
قد وضع على المائدة فغثت بالمائدة اليهم ووضعتها بين أيديهم فنظر بعضهم الى بعض  
وقالوا لي من أين هذا المالح فقلت أنا سببه فقالوا هل اشتيتته أم جاء بلا شهوة فقلت لهم  
وأنا كالفرحان أنا اشتيتته فقالوا نحن في هذا المكاف لا نشتهي شهوة وأنت تتعرض  
وتشتهي فلا يصحبنا صاحب شهوة فتركتمهم ومضيت وها أنا أبكي على نفسي مما وقع مني  
وله سياحات وعبادات هكذا عند الموفق في تاريخه وحكى صاحب المصباح قول العبيدلى



صاحب أبو الحسن ابن الفقاعي أبا الحسن الدينوري وبلغ مكانه بعده ولما احتضر الدينوري  
 قال له أصحابه لمن تخلفنا قال الله خليفتي عليكم قالوا بمن نفتدى بعدك قال بأبي الحسن  
 هذا فإنه بلغ مقام الفوت فلما مات الدينوري اجتمع الناس على ابن الفقاعي هذا وظهرت  
 له كرامات كثيرة من جملة أن بعض المظلومين دخل عليه وهو يصلي فقال أحرف من  
 صاحب الشرطة فإنه وراني فسلم الشيخ والتفت من ورائه إلى الباب وأشار إليه بيده  
 فصار كله سورا واحدا وأقى صاحب الشرطة فرأى ذلك فرجع فلما ذهب أشار بيده  
 إلى الباب فعاد كما كانت تخرج الرجل ومضى إلى حال سبيله وقال بعض أصحابه لما  
 لحده رأيت قبره قد ارتفع ثم رأيت جلس فسمعت يقول الله ربى فصعدت وفرحت  
 بذلك وإلى جانب قبره قبر الرجل الصالح المعروف بالزمل وإلى جانبه قبر كتب عليه العوام  
 عتبة العلام وليس بصحيح وقد ذكر الحافظ أبو نعيم وفاته ولم يذكر أنه مات بمصر  
 وقال الموفق إنه عتبة الواعظ واسمه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود كان يتكلم  
 على الناس وله مجلس يجلس فيه للوعظ يجامع مصر وذكر أبو عبد الله محمد بن عبد الله  
 المالكي أنه كان يجلس بمصر قبل أن يدخل المعز إلى الديار المصرية قال أبو عبد الله  
 حدثني من أتق به قال كنت في مجلسه فوعظ الناس فأبكى العيون وطابت القلوب ثم قال  
 يا أهل مصر تظهرون المناكر وتعمل نساؤكم الخبائث هذا عتبة راحل عنكم ويستعمل عليكم  
 بعده ثلاثا جونا وطاعونا وسوف يحل بكم سيف الرواقض قال الذي حدثني فوالله ما حضر  
 الميعاد الثاني إلا وقد مات وحل بهم من بعده ما قال وعانيت جميع ذلك ومات عتبة الزاهد  
 رحمه الله تعالى في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وهو الذي غسل الفقاعي وإلى جانب  
 قبره قبر الرجل الصالح المعروف بميمون الخامي كان ينسج الخيام بيده فإذا انقطع خيط علم  
 عليه نقطة حمراء فإذا ذهب به إلى السوق قال للسمسار ناد عليه تحت كل نقطة عيب  
 وهو يعد من طبقة أرباب الأسباب وإلى جانبه قبر دينار العابد ذكره الموفق في كتابه وليس  
 بدينار العابد المذكور في الحلية والصفوة حكى عنه الموفق أنه كان من كبار الزهاد له كرامات  
 من جملة أنها اشترى عنه أنه كان إذا قدم إليه طعام فيه حرام يرى فيه تعبانا يكاد ينهشه  
 فيتركه ولم يأكل منه شيئا وهو معدود من طبقة العباد وقد ذكرنا الجهة الشرقية من هذه  
 المقبرة وأما الجهة البحرية فيها قبر الشيخ النقيض أبي عبد الله المعروف بالوشا كان حسن  
 الهيئة كثير الحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره القرشي في تاريخه  
 وقال قبره في النقة عند قبر دينار العابد والقرية تعرف بقرية أولاد الوشا والدعاء عندهم

مجاب ولا يعرف من هذه المقبرة قبر واحد الا أنها مقبرة عظيمة قديمة ليس لها شاهد  
وفي طرفها قبر الرياشي وهو قبر مكتوب عليه الحسن بن عبد الله الرياشي أحد علماء مصر  
ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وقال صاحب المصباح إن اسمه أحمد بن علي بن أحمد الرياشي  
وذلك المقبرة تعرف بمقبرة الرياشيين ذكرها العبد لي في كتابه وبها جماعة من أولاد اللواز  
وهي مقبرة دائرة لكن الدعاء بها مجاب وتحت مسجد الفقاعي من الجهة الغربية قبر الشيخ  
ابي منصور إمام هذا المسجد قال شيخنا الشيخ شهاب الدين هو الشيخ أبو الحسن إمام  
المسجد المذكور ومن الجهة القبليّة من وراء الخائط القبليّة حصة البناء تحتها قبر الشيخ  
ابي عبد الله محمد بن يحيى الخولاني وقال بعضهم هو قبر الوزير الفاضل وليس بصحيح  
والصحيح انه رجل من بني خولان هكذا أخبرنا الشيخ محمد المعروف بالعجمي أحد مشايخ  
الزيارة وهو ثقة في قوله وإلى جانبه قبر عليه مصطبة هو قبر محمد بن عبد الله بن الحسين  
المعروف بالبراز كان من أكابر الصلحاء وكان إذا فتح حانوته وباع وجاء من يشتري منه  
بعد ذلك يقول اشتر من جاري فقد بعث وله دار بمصر مذكورة وقيل انه البراز صاحب  
الحكاية التي حكاها الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي قال انه كان رجلا برزا مرّت به امرأة  
فقال لها ألك من زوج فقال هل لك أن أتزوجك ولا آتيك الا نهارا قالت نعم  
فزوجها ولم تعلم زوجته فأقام معها سنة فقالت زوجته لجارتها إن سيدك كان يأتي اليها  
في النهار فاذهبي وانظري اذا قام من الحانوت الى أين يذهب قال فذهبت الجارية وجلست  
قريبا منه حتى قام وغلق حانوته ومضى فتبعته الخادم فأتى الى دار فدخلها فاستخبرت الجارية  
عنه من الجيران فقالوا لها انها داره وله بها امرأة فعادت الجارية الى سيدتها وأخبرتها بذلك  
فأقامت معه سنين ولم تذكر له ذلك ولم تقل له تزوجت قط فلما مات جمعت ماله وقسمته  
نصفين وقالت للجارية اذهبي بهذا المال الى المرأة وقولي لها احسن الله عزاءك في بعلك  
فانه مات قال فقامت الجارية وأتت ومعها المال الى داره فطوقت الباب فخرجت المرأة  
فقال من أنت فقصت عليها القصة فقالت خذي المال واذهي به الى سيدتك فان الرجل  
طلقني قال فلا ادري ايّهن احسن انصافا واذا وصلت الى قبر البراز وجدته على مصطبة  
كان من أكابر المؤمنين قال الراوي قال لي من اتق به وهو رجل اعرف انه صادق في قوله  
ونحن عند قبره نزوره ياسيدي أخبرك بأعجوبة قلت وما هي قال أصبحت يوما وما معي  
شيء وقد دخل الشتاء فحُفّت الى قبر هذا الرجل فزرتة ثم قلت يا صاحب هذا القبر انت  
ما سميت برزا سدي وأنا اشتيت عليك ما البسه فاني فقير ومالي شيء وقد تعريت ثم عدت



الى بيتي فلما كان الغد جاءني والدتي ومعها قيص وسراويل وقالت مضيت يا ولدي الى بعض اصحابي فقالوا لك ولد قلت نعم قالوا فادفعي هذا له فقلت لها صدق الله ورسوله ثم قلت في نفسي بئى كساء ارقده فيه قال فلما أصبحت مضيت الى قبره وزرته وحديثه حديث والدتي وقلت له يا شيخ جزاك الله عنى خيرا ولكن بقيت اشتبهى كساء ارقده فيه ثم دعوت الله عنده ورجعت فبينما أنا في الطريق اذا انسان ناوطني كساء فاخذته وحمدت الله تعالى وشكرته وما انقطعت عن زيارته وغريبه قبر رخام في حوض صغير عليه مكتوب عائكة بنت كهعمس والى جانبها من الجهة البحرية حوش مبنى بالقص المحرق فيه قبر ابى طعمة من كبار التابعين عده القرشي في طبقة التابعين وقال هو أول من اقرأ أهل مصر القرآن قال ابن لطيفة كانوا يجتمعون عليه لقراءة القرآن وسماع الحديث قيل له لم لا تدخل الحمام قال بلغني عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال بشس البيت الحمام يكشف العورة ويذهب الحياء قال القرشي وهذا خلاف ما قال ابو الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الدرن ويذكر النار قال القضاعى وتربة بنى طعمة بجمانة مصر مما لى تربة الفقاعى والاصح أن هذه التربة قد دثرت ولا تعرف الآن والى جانب قبر البزاز قبر الشيخ أبى الحسن القرافى كان رضى الله عنه شيخ وقته فى التصوف وكان مذهبه الزهد فى الدنيا ادرك جماعة من العلماء والمحدثين وحدث عنهم ورأى ابا الحسن الدينورى والى جانب قبره قبر الشيخ الفقيه الامام ابى العباس احمد ابن بنت الامام الشافعى المعروف بابى الطيب رضى الله عنه ذكره صاحب الواضع النفيس وعده القرشى فى طبقة الفقهاء والمحدثين صاحب ابا بكر الزقاق وغيره من مشايخ القوم سمع الحديث الكثير وروى عن المشايخ وكان يقول الصلاة تبلغك نصف الطريق والصوم يبلغك باب الملك وقيل انه سأل الله تعالى أن تصيبه الحمى لما فيها من الاجراء<sup>(١)</sup> وتوفى سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وصلى عليه صاحبه ابن الحداد والى جانبه من جهة الشرق مصطبة عليها قبر الفقيه ابن مهيب كان فقيها على مذهب الشافعى وبلاصقه تربة مصلى التراويح واسمه خلف بن رستم المعروف بالضرير قال صاحب كتاب بهجة الظرفاء فى تاريخ الخلفاء لما وفى الحاكم الفاطمى أمر أن تقطع الكروم من الحيزه وأن يترك بيع الفقاع وأن يجعل الاجراس فى أعناق النصارى والقرامى فى أعناق اليهود وأن لا تشارك اليهود والنصارى والمسلمين فى الحمام ومنع من صلاة التراويح وأن يؤذن يحيى على خير العمل ومنع من أكل الباذنجان والملوخية وكتب سب الصحابة على المساجد والحمام قال ابن دحية فى كتاب التبراس واقام أربع سنين ليلا ونهارا فى ضوء الشمع يرصد عطارده وأربع سنين فى الظلمة

يرصد رجل قال صاحب تحفة الغافقاه ثم تاب عن سب الصحابة وكان حين منع من صلاة التراويح لا يستطيع أحد أن يصلها فدخل ابن رستم فصلاها فقتل فهو معدود في طبقة الشهداء وبلاصق قبره قبر ضياء الدين ابن بنت الشاطبي كان من أكابر الفقهاء وأجل العلماء ذكره الشريف في صلة التكملة وقبره الآن على تربة أبي الفضل ابن الجوهري ذكر تربة الشيخ أبي الفضل الجوهري الواعظ رضى الله عنه كان من كبار المشايخ المصريين وبنته بيت علم وعدالة وذريته مباركة كان يعظ الناس بجامع مصر وأقام على ذلك سنين وسمع الحديث الكثير وكان ينشد تلى كربى الوعظ

خذ كلامي مجربا فامتحنه \* وبميزان كنهه عقلك زنه

طاعة الله خير ما لزم العبد فكن طائعا ولا تنأ عنه

ومن كلامه احذر ما فيه هلاك نفسك من نفسك من معاصي الله ينبغي أن تستحي من الله أعظم مما تستحي من الناس كن من الله على حذر إياك أن يراك على ما نهاك فتسقط من عينه وتوفى سنة ثمانين وأربعائة وقبره بجانب قبر والده أبي عبد الله الحسين ويقال انه جاءه رجل مبتلى فقال له ادع الله لى فقال أنا أدلك على من يدعو لك تخشى الى بيت المقدس وتحنال أن تبيت فيه ولا تنام فاذا دخل عشرة يصلون فيه قف حتى اذا فرغوا من الصلاة وخرجوا امسك العاشر منهم وسله أن يدعو لك ففعل ذلك الرجل وأمسك العاشر منهم وسأله الدعاء فدعا له فبرئ من ساعته وقال له من ذلك على فقال أبو الفضل الجوهري فقال والله هو الأول غمرة بغمزة وقيل انه قل ما بيده بقاء الى ابن قادوس يوما وطلب منه شيئا وكان كثيرا ما يأخذ منه فقال له ابن قادوس كم تطلب منى انكسرت القواديس فمضى وتركه وهو ضيق الصدر فلما أتى داره قال لغلामه قد طال شعري وما معنا شئ ندخل به الحمام وتنفقه علينا فامضى الى السوق واتنى بمزين يأخذ شعري فمضى الغلام وأحضر مزينا فلما وصل الى الدار قال المزين هذه دار من فقال الغلام دار أبي الفضل الجوهري فقال والله ان هذا لعجب معي رسالة اليه من الغرب وتنفقة فلما دخل عليه قال له المزين انى مرسل اليك بنفقة من الغرب فقال هاتها أنا أبو الفضل ابن الجوهري فدفع اليه ثلثائة دينار ثم أخذ شعره ومضى فأخذ أبو الفضل الثلثائة دينار ومضى الى ابن قادوس وقال ما انكسرت القواديس ولا أصابها شئ رحمه الله تعالى وذكر زوجته وكانت من الصالحات قالت جرى بيني وبينه كلام فنضب وغضبت وتهاجرنا فلما كان فى بعض الليالى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لى



لا تشغلي قلب ولى الله ورأى الشيخ تلك الرؤيا فأصبح وجاء عندى وطرق الباب  
 قتلت والله جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يميتك وكان يعظ الناس في جامع  
 مصر وينصر مذهب أهل السنة فوشى به واشى الى أمير الجيوش فأمر أن يطلع به الى  
 القاهرة بعنف فحضروا وقالوا قد أمر السلطان بطلوعك الى القاهرة بعنف ولكن لا بأس  
 عليك فقال لهم اطلعوا بى من القرافة لئلا تقوم العوام عليكم فطلعوا به من القرافة فزار  
 الصالحين ومن جملتهم أبو بكر القمى فتوسل به ودعا عنده وجاء الى قبر والده فبكى وقال يا أبت  
 جلست في جامع عمرو ونصرت السنة فرفعت قصتى الى أمير الجيوش فأمر بحضورى  
 وما أدرى ما يراد بى ثم بكى ودعا وتوسل ثم سار معهم الى أن وقف على أمير الجيوش  
 فسلم عليه فرد عليه السلام وأكرمه وقال يا شيخ أبا الفضل لا ترجع تعظ في الجامع ولكن  
 اجلس في الزيادة فقال من كان حاضرا عند أمير الجيوش إنا رأيناك على حالة من ابن  
 الجوهرى فلما حضر بين يديك زالت تلك الحالة بغيرها فقال ابنى رأيت انسانا فى الهواء  
 يقول لى ان أدبت ولى الله قتلناك فنزل ابن الجوهرى وجلس في الزيادة وقال حفظ الله  
 السلطان قلنا الى الزيادة من النقصان ووعظ وزاد أسره وصار يتكلم وينصر السنة وينكر  
 على من خالفه فأخبر الخليفة به وبما ينكره على من خالف مذهب السنة فاستحضره الخليفة  
 فلما حضر وجده جالسا على سرير فى القصر فلما رآه أكرمه وقربه وقال يا شيخ أبا الفضل  
 أريد أن تعمل فى بيتين من الشعر فقال بديهة

ولما رأيتك فوق السرير \* ولاح لى السر والمسد

رأيت سليمان فى ملكه \* يخاطبني وأنا المدهد

فضحك الخليفة وأمر أن لا يعترض عليه وأن يبقى على جلوسه فأكثر القول فى نصر

أهل السنة وأحضره أمير الجيوش فلما دخل عليه وسط دارة أنشد يقول

حب آل النبي خالط عظمى \* وجرى فى مفاصلى فاعذرونى

أنا والله مغرم بهوهم \* عللوني بحبهم عللوني

فأمر بانصرافه مكرما وكان رحمه الله مجاهدا مقبلا لمذهب أهل السنة مؤيدا من الله

عز وجل وقال العبيدلى حدثني جماعة من عدول مصر انه ماتاب أحد فى مجلسه وعاد

الى معصية قط وصعد يوما الى المنبر فحذر وخوف فأعطته امرأة رقعة ففتحها وبكى وقال

اتذكرون ما فى هذه الرقعة قالوا لا قال فيها مكتوب

لا تشغله عن خلق وثاة \* مثله \* غار عليك اذا فعلت عظيم

تصف الشفاء من السقام وأنت لا تدري الدواء به فأنت سقيم  
فلو اتقيت نقيت من ذنب الشقا ولكن يحسمك يا طبيب علوم  
كم ذا التعلل بالأمانى دائما ولديك في هذا الحديث علوم

فترى عن المنبر ومات بعد ليثين ومعه في قبره والده الشيخ أبو عبد الله الحسين بن  
بشرى بن سعيد الجوهري كان رحمه الله من أجلاء الفضلاء من أرباب الكشف وله  
كلام على الخاطر ولم يكن في وقته مثله زهدا وعبادة وورعا وله حكايات عن نفسه عما  
شاهد وخطوب به قيل انه اجتمع مع الشيخ أبي القاسم ابن الاتباري قال ابن الاتباري  
فسمعتني يقول ذات يوم وقد ذكر عنده من يطلب الكيمياء فقال العجب كل العجب  
أن يرمى أهل هذه الطريقة بعمل الكيمياء والله أعلم قوما تعرض عليهم مفروغة فما  
يأخذونها يا سبحان الله اذا وقف العبد بين يدي الله سبحانه وتعالى يتناثر عليه البرقان وقف  
عند شيء منه أوقف عنه ذلك وان لم يقف وكان ناظرا الى المعطى كان المزيد على قدر  
ذلك وذكر عنده ذات يوم رجل كان يسير في السحاب فقال اني أعرف رجلا كان  
في جامع مصر علا حتى رآه رجل وارتفع من الارض وسار الى السماء فقلت له يا سيدي  
ما كان عليه قال كان عليه قباء أبيض والشقائق بين رجليه تلعب بها الريح فعلمت أنه هو  
الذي نظره وقال ابن الاتباري أيضا بيت ليلة في القفافة وحدي بخال في فكري وخاطري  
فقلت فلان له كذا وكذا وفلان له ألف ركعة وقلت يا نفس ما أعظم مصيبتك لم لا تكوني  
مثل هؤلاء فقلت والله لأصلين ما أقدر عليه ثم قمت فصليت ركعتين وتركيت حصاة عن  
يمينى وجعلت كلما صليت ركعتين جعلت حصاة عن يمينى ثم نمت فلما صليت الصبح  
مضيت الى أبي عبد الله بن بشرى الجوهري فبسم وقال ليس العمل في كثرة العدد  
انما العمل في الاتقان قال الله تعالى ليلوكم أيكم أحسن عملا ولم يقل أكثركم عملا وخرج  
أبو عبد الله الحسين بن بشرى رضى الله عنه ذات يوم في جنازة فصلى عليها وجلس هو  
وجماعة في قبعة عند المصلى وهم ينتظرون الجنازة حتى تدفن فتعدوا زمانا ثم قال لمن معه  
قوموا بنا من هذا الموضع فخرجوا منه وعند خروج آخرهم وقعت القبة قال فسئل الشيخ  
أبو عبد الله عن ذلك فقال لما حصلت في المصلى اضطرب سرى فقلت حادثة فلم يسكن  
فقلت في الصحناء فلم يسكن فقلت في البيت فلم يسكن فنظرت فإذا سرى لم يخرج من  
الموضع الذي أنا فيه فقلت حادثة فقلت قوموا بنا فكان ما عرفت قال أبو القاسم الحاكي  
وقال في النقيه أبو عبد الله ودخل عليه ذات يوم رجل ومعه جام زجاج صاف فقلت أرجو



أن تصفو قلوبكم ونياتكم حتى تروا الاشياء قبل ورودها وحكي عنه رضي الله عنه أنه قال كنت يوما مع والدي عند قبر والدتي رحمها الله تعالى فقال يا بني سمعت صاحبي هذين القبرين يتحدثان ثم جئنا على قبر فقال يا بني سمعت من قبر هاهنا وصاحبه يقول أواه أواه أواه فقلت أي قبر تشير اليه فقال يا بني ما أريك إياه إن تلك الله إلى هذا الامر فاستره ما قدرت وحكي أيضا قال دخلت يوما إلى بيتنا فرأيت فيه شيئا من الفاكهة فجعلت أنظر إليها فقالت لي أمي يا حسين بقى للعشاء قليل ما تسوى هذه الدنيا كلها هذه النظرة وقال جئت يوما من جنازة ومعي جماعة من الناس فصعدت إلى والدتي وكانت في غرفة لنا وكانت رأيتني من الطاق والناس معي فقالت لي ما هذه الشهرة ثمشي والناس خلفك ثم شالت طرف الحصر وأخذت بأصابعها شيئا من التراب ثم ذرته في وجهي وقالت من هذا خلقت فلا تكبر نفسك وجاءه ذات يوم رجل يقال له ابن خريطة فقال جئت من عند أبي محمد الخطيب فقال اذهب فاحضر له فمضى فوجده قد مات فلما أخبر الشيخ بذلك قال إني رأيت عند وجه الصبح كأن خادما دخل على وعزاني في أبي محمد الخطيب فتأولته ملك الموت قيل ومات ابن أخيه بمكة وكان هو بمصر وابنته على المائدة وهي بنت ست سنين فقالت مات ابن عمي عبد الرحمن نعم نعم نعم نعم فقالت أم عبد الرحمن ما الذي قلت قالت الصبية ما قلت شيئا فقال الشيخ اكتبوا هذا الوقت فكتبوه وجاء الحاج إلى مصر فقالوا مات في الوقت القلاني الذي قالت فيه الصبية فقال له رجل بعد مجيء الحاج فأتت ياسيدي قال أنا أعرف الذي غسله وغسل في الموضع القلاني وغسله فلان القلاني وروى أنه قل ما بيده يوما فخرج ينسب فوجد ورقة من مصحف مقطعة لم يبق فيها إلا أرجع إلى ربك فأسأله فرجع إلى بيته بغاءه شخص ومعه ثلثائة دينار قال الشيخ أبو القاسم قال لي على الحال وكانت معه وحلف لي بطلاق زوجته التي أعرفها أنه رأى الشيخ أبا عبد الله الجوهري في جنازة عبد الرحمن بمكة فأسرع في طلبه فلم يدركه وكان إذ ذاك بمصر وقال لأصحابه ذات يوم إني لأعرف من كلمة الكرماء الكرام الكاتبون وقال بعض أصحابنا خرجت يوما إلى القرافة ومعي جارية لا تعرف الطريق وكنت راكبا وهي ماشية فشغلني أناس في الطريق بالحديث ومشيت الجارية فتأهت عن الطريق فلم أجدها فدخلت على الشيخ وعرفته ذلك فقال ما اسمها قالت فلانة فقال ماجدها فعرفته فقال اللهم إن كانت عدا عليها عاد غل بينها وبينه وإن كانت قد ضلت فضيق عليها الطريق حتى ترجع إلى مخرجها يا قيوم ومضيت من عنده وأيست من الجارية بسبب ما كان

عليها وجئت الى بيتي مغموما فلما جلست اذا بالباب بطرق فخرجت فوجدت الحسارية  
 قتلت ما بالاك قتلت انك غبت عني فلم ارك فبقيت حائرة فحشيت قرأيت زقاقا من حديد  
 فحشيت فيه الى أن وصلت الى هاهنا وذكر رحمة الله عليه انه رأى والدته في النوم بعد  
 موتها وعليها ثياب من حرير أبيض وأصفر وأخضر وهي فيها تخطو وعليها شمرايح لؤلؤ وهي  
 على شاطئ نهر فقبل لي انظر الى وجهه لم بعض الله قط ما أحسنه وأزهره وأفضره وقال  
 أبو الحسن الشيرازي خرجت مع أبي عبد الله الى مكة فركبنا البحر فلما وصلنا الى الحجاز لم  
 يكن عندنا من الزيارة خبر لصاد الطريق فخطر في سر أبي عبد الله الزيارة وكان مقدما  
 ومؤخرا فنمت قرأيت في المنام قائلا يقول لي إن زرت حفظت وإن سرت سلمت زر تسلم  
 أو سرتغتم لا تتعرض تتدم قال فلما استيقظت فكرت في نزولي وركوبي ومن ينزل معي وخوف  
 الناس في الطريق فنهولت الى جنبي الآخر وانا قائل يقول لي انما هو قذف من الحق  
 بالحق في قلوب اهل الحق من الحق تصديقا للحق بالحق من الحق تفضلا من الحق على  
 الخلق قال أبو الحسن فاكرمت في تلك العشية ونزل معنا جماعة كثيرة فسرنا سالمين الى أن  
 وصلنا المدينة في السحر فقال لي الشيخ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتوحة يده  
 كالاستقبال لي قال أبو الحسن فشعمت في الوقت رائحة طيبة ما شممت قط مثلها ودخلنا  
 المدينة فجلسنا في المسجد وتكلمت واجتمع الى جماعة وكان بعض الاشراف تكلم فلما كان  
 من الغد قال لي رأيت البارحة إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وقد ناولني سيفا وقال لي  
 تكلم في امان الرحمن واستشاره بعض اصحابه في الخروج مع بعض الامراء الى مكة وقال  
 ما أقول شيئا من شاء فليخرج ومن شاء فليقم فخرج معه قوم وتخلف آخرون فلما وصلوا  
 الى بدر مضى ذلك الأمير وتركهم فخرجت عليهم العرب فاخذوهم وجميع ما كان معهم فلما  
 بلغ الشيخ ذلك قال كذا من ركن الى المخلوقين ونسى الخالق قال المؤلف ومن كلام  
 أبي عبد الله هذه الامة رجلان أحدهما نقي والآخر مذنب فالنقي في مقعد صدق عند مليك  
 مقتدر والمذنب شفيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاي الرجلين تخاصم غدا ومن مواعظه  
 اتق الله ايها الرجل وخف من يوم لا بد من حضوره قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس  
 وذلك يوم مشهود أنت تريد عبدك اذا دعوته يقول ليك واذا لم يحبك تقول عبيد سوء  
 تريده بطبعك ولا بعصيتك متى اطعت الله أطعته بما تريده من عبدك ما تستحي منه  
 ما أسوأ رأيك ستقدم غدا وينكشف الغطاء أما سمعت قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك  
 فبصرك اليوم حديد وقال بعض أصحابه رأيت بانخيف مرارا يختلف الى حاجة الانسان



فقلت ياسيدي أراك مختلفا فقال لي يا أبا جعفر من أجل سرطرا إلى من التلزم إلى هاهنا  
وتسميته يقول لو يجمع الكافر خرج من خاطره أنواع الحكمة توفي أبو عبد الله الحسين بإيلة  
عند منصرفه من الحج في شهر صفر سنة ثمانين وثلاثمائة وحمل إلى مصر ودفن مع والده  
في القبر ومعهما في القبر أيضا ولده أبو البركات ابن أبي الفضل الجوهري مات سنة  
إحدى وثلاثين وأربعائة عاش بعد أبيه إحدى وخمسين سنة وبلغ في الزهد إلى درجة أبيه  
ومعهما في القبر أيضا أم أبي البركات زوجة الشيخ أبي الفضل وقبعت أمير مصر على بابها  
حتى حبيت عليه الشمس لتكلمه فلم تكلمه فلما انصرف قالت الحمد لله الذي لم يزوج  
ظالم وبهذه التربة قبر الشيخ الصالح أبي العباس أحمد المعروف بالمناجي حكى عنه الموفق  
في تاريخه أنه كان يخطب في كل يوم حزمة خطب وينفق ثمنها على الفقراء وكان له حال  
عظيم قال بعضهم إن انسانا مشى بين يديه ورمى صرة فيها نفقة وقال له ياسيدي خذ هذه  
الصرة من تحت رجلك فقال والله يا ولدي اني مستغن عنها ولا أمسكها بيدي الله تعالى  
قد حمى عباده من الدنيا وقد أغنانى بهذه الحزمة الخطب التي على رأسي وإن من عباد الله  
من يقول لهذه الحزمة الخطب التي على رأسي صيرى ذهبيا تصير ذهبيا فصارت الحزمة  
ذهبا فقال الشيخ ارجى كما كنت انما ضربت بك مثلا فعادت كما كانت والتربة معروفة  
بتربة المناجي وبالتربة أيضا قبر الشيخ أبي العباس أحمد المعروف بالمناجي ويعرف أيضا  
بالمدلى وقبره تحت رجلى أبي الفضل الجوهري كان مقبلا بجامع مصر وأقام معتكفا  
في المسجد ثلاثين سنة وكان قوته وكسوته من خياطته وكان يخطط قميصا في كل جمعة  
بدرهم ودانقين طعامه وشرابه وكسوته منها في غلاء السعر ورخصه وما طلب من أحد  
شربة ماء قط وكان زاهدا ويلبس الخشن من الثياب وكان حافظا للسان ولم ينقل عنه  
أنه اغتاب أحدا قط وكان سليم القلب كثير الاجتهاد في طاعة الله مع ملازمة الصوم  
وكان لا يفتر لسانه عن تلاوة القرآن وكان فقيها جيدا على مذهب الامام الشافعي وكان  
مكاشفا وربما أخبر بأشياء تحدث في المستقبل وكان صادقا مقبولا عند الناس يستسقى به  
الغيث ويتبرك بدعائه حكى خادمه قال توليت خدمة الشيخ في مرضه فقال لي حضرت  
الملائكة عندي وقالوا لي تمت ليلة الاحد فكان كما قالوا فلما كان ليلة الاحد قعدت عنده  
وما كان يصلي الاجاعة فصليت بهم المغرب فقال لي تنع فاني أريد أن أجمع بين صلاتين  
فاني لا أدري ما يكون مني ثم جمع بين صلاتين وشفع وأوتر ثم أخذ في السياق وهو حاضر  
معنا إلى نصف الليل فقامت فأرحت نفسي ساعة ثم جئت فقال أي وقت هو قلت

قريب الصبح فقال حولني الى القبلة فحولناه الى القبلة فجعل يقرأ مقدار خمسين آية فخرجت روحه ونحن ننظر اليه رحمة الله عليه وذلك سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وبالثربة أيضا قبر الشيخ أبي الفضل السايح وهو على يسار الخارج من قبر المناسحي قيل إنه لقي رجلا قاطع طريق على فرس فقال له اقلع القماش فقلع ثيابه وبقيت السراويل فقال له السراويل قال نخلعه ورمى به اليه وقال خذ وامض في اليم فأخذه وساق الفرس فخرجت كالريح وقويت عليه وسارت في مشوارها الى أن دخلت اليم ووصلت به الى محل الفرق خاف على نفسه وقال انما لقيت هذا من جهة الذي أخذت قمائشه وسراويله فعقد مع الله التوبة الخالصة وسأل عن الشيخ فأرشد اليه بقاءه فلما رآه الشيخ أبو الفضل قال له اترك القماش وامض الى حال سبيلك فقد دعونا لك بالتوبة وبالترية أيضا قبر الفقيه الامام نجر الدين علي بن القفصي المدرس كان من العلماء الفضلاء ولما دنت وفاته أوصى أن يدفن بهذه التربة لتناله بركة الشيخ أبي الفضل ابن الجوهري رضي الله عنه ذكره الشيخ محمد الدين ابن الناسخ في تاريخه وبالتربة أيضا حوش العامريين وهو الحوش الغربي من قبر أبي الفضل الجوهري وقبورهم باقية الى الآن في محاريب تلاصق محاريب أبي الفضل فأكبرهم وأجلهم بشير بن اوطاة العامري شهد فتح مصر واختط بها وخطته بها معروفة قال القضاعي والى بابه كان يهرع المساكين بمصر وكان كثير الصدقة وخطته مما يلي خبطة أصحاب الراية وقد سلف ذكره مع الصحابة وقبره في الحوش وبه أيضا قبر رجل من التابعين اسمه عبد الرحمن العامري مولى نافع بن عمر القرشي العامري عده ابن الجباس فيمن سكن مصر وذكره القرشي في طبقة التابعين قال القرشي وبالجبانة تربة بازاء تربة أبي الفضل الجوهري بها لوح مكتوب فيه قبر عبد الله بن عبد الرحمن بن جبير العامري القرشي والواح كثيرة الا أنها قد فقدت وروى عنه جماعة من الثقات ذكره الامام الحافظ ابن عدي البر قال ابن رشيد وكان يخضب لحينه بالحناء وكان كثير التبعيد زائد الخشوع وكان اذا خضب تمثل بشعر عقبة ابن عامر الجهني حين خضب بالسواد قال المؤلف وشعر عقبة مفرد

أسود اعلاه وتأتي أصوله ٥ ولاخير في الاعلى اذا فسد الاصل

وكان يقول

بياض الشيب طوقني بطوق ٥ يلوح علي من تحت السواد

ومعني بالسنة حداد ٥ كاطراف الأسنة في فؤادي

وبالمفردة أيضا قبر أبي عبد الرحمن العامري كان من أكابر العلماء معدودا في التابعين



من أهل مصر وكان كثير الزهد وروى الحديث الكثير وذكر جماعة أنه معدود في طبقة  
بكير جد يحيى وفي طبقته عبدالله بن جعفر وحبيب بن أبي يزيد بن أبي حبيب وفي قبلتهم  
عبدالله بن سعد بن أبي سرح العاصري شهيد فتح مصر واختط بها وهو مذکور مع الأصم  
لاهل مصر عنه حديث واحد وهو أخو عثمان من الرضاعة وقد سلف ذكره مع الصحابة  
وعلى باب هذه التربة قبر أبي البركات المعروف بالبراز خرج عن ماله جميعه صدقة في مجلس  
أبي الفضل ابن الجوهري وعلى باب هذه التربة أيضا في محراب قبر ضياء الدين ابن بنت  
الشاطبي وقد سلف ذكره ثم تخرج من باب هذه التربة فتمشي مستقبل القبلة قاصدا حوش  
أولاد ابن غلبون تجد على يسارك حوش الفقهاء أولاد ابن أبي خرنوبة وهو ماين مصلى  
التراويح وحوش ابن غلبون قال المؤلف رأيت منها عمودا مكتوبا عليه هذا قبر الاخوين  
الشقيقين أولاد ابن أبي خرنوبة وهو الآن غربي قبر النيسابوري ثم تجد على يمينك تربة  
مخروفة بغير سقف قال ابن عثمان هو قبر عبد الله بن الزبير وفي نسخة أخرى له أنه محمد  
ابن أحمد بن أخت الزبير بن العوام وهذا خلاف الصحيح لما رواه مسلم والبخاري أن  
عبدالله بن الزبير قتله الحجاج وصلبه بمكة في قصة طويلة وإن قيل إنه عمرو بن الزبير فلا  
يصح أيضا ووفاة أولاد الزبير معروفة بغير مصر مع أنه قد صح أن الزبير بن العوام دخل  
الى مصر واختط بها وكان بداره السلم الذي تسلفت عليه الصحابة يوم فتح مصر  
قصر الشمع قال ابن زجال العدل هذا ابن بنت الزبير وفي هذا القول ضعف وقال ابن  
ميسر هو من ذريته وقال القرشي في تاريخه وبالنفقة قبر مكتوب عليه عبدالله بن الزبير  
وليس بصحيح والصحيح أنه قتل بمكة ودفن بها وعبد الله هذا أحد العبادلة (١) التسعة  
ودخل الى مصر عبدالله بن الزبير في خلافة عثمان وشهد فتح إفريقية ولاهل مصر عنه  
حديث واحد وخرج منها ومات بمكة ودخلها الزبير بن العوام وقد سلف ذكره مع الصحابة  
ثم خرج من مصر وقتل في وقعة الجمل وقال علي للذي قتله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول بشروا قاتل ابن صفية بالنار ولم يذكر لاحد منهم بمصر وفاة وبمصر مزار كتب عليه  
العوام أولاد طلحة والزبير وليس بصحيح والصحيح أن هذا القبر الذي بالنفقة لا يعرف له  
اسم وأنه يزاد بحسن النية قال المؤلف ورأيت بمقبرة الصديفين مجدول كدان مكتوبا عليه  
عبدالله بن الزبير وهذا المجدول باق الى الآن بحوى السيدة سكية ولا أدري كيف وقع  
للشيخ موفق الدين مثل هذا الغلط وعلى باب القبة قبر المرأة الصالحة أم محمد ابنة الحسين  
ابن عبد الكريم الماشطة ذكرها صاحب المصباح في تاريخه وإلى جانب هذه القبة

من الجهة القلبية حوش ابن غلبون ذكره الموفق في تاريخه وهو غلبون قبور متلاصقة الى بعضها أحدها قبر الشيخ الفقيه الامام العالم أبي الطيب ابن غلبون كان من كبار المحدثين روى بسنده قال لما أمر الوليد ببناء مسجد دمشق وجدوا في الحائط القيلي لوحا من حجر فيه مكتوب بالتمش كتابة بالقلم الرومي فأتى به الوليد فبعث به الى الروم وسألهم عما فيه فلم يعرفوه فدل على وجوب بن منبه فبعث اليه فحضر فلما حضر أحضروا له اللوح فقرأه فاذا هو من بناء هود النبي عليه السلام فلما رآه وجب حرك رأسه وقرأه واذا فيه اسم الله الرحمن الرحيم ابن آدم لو رأيت ما بقى من أجلك لزهدت ما ترجو من طول أملك وانما بئنا ندمك اذا زلت بك قدمك وأسأمت أهلك وحشمتك وانصرف عنك الحبيب ورد عليك القلب وصرت تدعى فلا تحيب فلا أنت الى أهلك عائد ولا في عملك زائد فاعمل لنفسك قبل القيامة وقبل الحسرة والندامة وقبل أن يحضر أجلك وينزع ملك الموت منك روحك فلا ينفعك مال جمعه ولا ولد ولده ولا أخ تركته وتصير الى منزل ضيق ولا نجد فيه أخا ولا صديقا فاعتنم الحياة قبل الموت والقوة قبل الضعف والصحة قبل السقم قبل أن تؤخذ بالزلل ويحال بينك وبين العمل وكتب في زمان سليمان بن داود عليه السلام وكان أبو الطيب يقول قال بعض الصالحين من خلا بالله أظهره لعبون الناس ومن خلا له أخفاه الله عن عيون الناس وروى عنه أنه قال بت ليلة من الليالي في أيام أبي حريش وكان يقول بخلق القرآن وأنا مفكر في ذلك مهموم لما قد نزل بالناس من الفتنة فبينما أنا نائم على فراشي اذا بهاتف قد جاءني وقال لي قم فقممت فقال لي قل

لا والذي رفع السما

فتريت بالساطع

ما قال خلق في القرا

بل هو كلام مستزل من عند خلاق البشر

قال فلما فرغت قال لي اكتب فددت يدي الى كتاب من كني فكتبت فيه فلما أصبحت ذكرت الرؤيا فددت يدي الى كتاب من كني كان في طاق الى جاني وتصفحته فاذا الأبيات كما قال الهاتف بغاست ولم أخرج الى الطريق فلما علا النهار خرجت الى حوائجي فمشيت قليلا واذا برجل قد قام وسلم علي وقال أخبرني بالرؤيا التي رأيته البارحة فقلت من أخبرك بها قال شاعت بين الناس ويحدثونها فأخبرته بها توفي أبو الطيب ابن غلبون سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وقبل كانوا أربعة يقرؤون كل يوم ختمه لما برحوا



على ذلك حتى ماتوا وبالتربة أيضا أبو الحسن بن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة والتكملة والقراءة وانتهت اليه الرئاسة في زمنه وحكى عنه أنه كان لا يجيز من يقرأ عليه في أول عمره بخاءه رجل من الغرب يقال له جعفر بن حميد المكناسي فقرأ عليه القرآن وجمع بالسبع فسأله أن يكتب له اجازة يقدم بها الغرب فأبى فقال له اني لم أقدم من الغرب الا لأقرأ عليك فلم لا يجيزني فقال يابني اني أخاف أن تقع منك غلطة في كتاب الله أو سهوة فذهب وتركه فلما كان الليل نام الشيخ فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبجزه وأجز من قرأ عليك فلما أصبح قال له بالله عليك ما الذي تعمله من العمل فقال أقرأ في كل ليلة ختمه وأجعل ثوابها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأجازه الشيخ قال الشاطبي لم يكن في زمن ابن غلبون أعلم بكتاب الله منه والى جانبه قبر أخيه وقبر ابنته المعروفة بعروسة الصحراء ماتت في الليلة التي أراد ابن عمها أن يدخل بها والقبر رخام بأربع رماحين وقد اشتهر لها كرامة في هذا القبر وهي أنهم يضعون أيديهم على رماحينه في الشتاء فيجدونها عرقانة والسبب في ذلك أنها ليلة دخلها على ابن عمها حصل لها حياة عظيم لانها ما اجتمعت على رجل غير أبيها فظن فلما كشف ابن عمها الغطاء عن وجهها رأيت ابن عمها فاستحييت منه حياة عظيما وعمت بالمرق ثم قالت اللهم لا تهتكني على أحد من عبادك فاستجاب الله دعاءها فماتت لساعتها بكرا وأظهر الله هذا السر على قبرها والتربة معروفة باجابة الدعاء ثم تخرج من هذه التربة وتمشي في الطريق المسلوكة مستقبلة القبلة تحمد على يمينك قبراً دائراً يقال له ابن أخي المقوقس الذي أسلم على يد عمرو بن العاص في قصة طويلة ذكرها الواقدي في فتوح مصر قال ابن ميسر في تاريخه وهو الذي هندس معهم الجامع العتيق وأمرهم أن يتخذوا الكنيسة العظمى جامعاً قال الواقدي ولما قتل ابن المقوقس أباه وأمر الساقى أن يجعل له السم في الشراب وخرج ابن المقوقس لعمرو ابن العاص وجاء أخو المقوقس فسمع بأمرهم فكتم ذلك فلما خرج ابن المقوقس لقتال عمرو هو ومن معه قصدوا دروب مصر ففلق أخو المقوقس الدروب في وجوههم ومنعهم من الدخول وهرب ابن المقوقس الى الاسكندرية ففتح أخو المقوقس الدروب للمسلمين قال ابن أنس عطايا في تاريخه ويقال ان هذا قبره قلت وهو الصحيح والى جانبه تربة لطيفة بها قبر أحمد بن محمد مهندس المقياس والى جانبه قبر أبي جعفر النيسابوري والى جانبهم قبر مبشر الخير ذكره الموفق في تاريخه رأى في المنام قتيلا له ما فعل الله بك فقال مت مسلماً ولا تبالي ومعهم في الحومة قبر المؤذن كان موذنا بجامع عمرو بن العاص وفي شرفهم

قبور الشمامسة حكي عنهم أنهم كانوا إذا مشوا في الظلام يرى بين أيديهم شعوع موقدة لا يعرف من أين تأتي فإذا وصلوا إلى مواضعهم يذهب الشعاع ولم يجدوه وإلى جانبهم قبور مكتوب عليها رقاياون الضروس كانوا يرقون لوجع الضرس ذكرهم الموفق في تاريخه وإلى جانبهم قبر ابن الامام قال بعض مشايخ الزيارة ان اسمه أبو بكر بن فورك وقال بعضهم ان اسمه أبو الحسن علي ابن الامام وقال صاحب المصباح كان أبو أحمد هذا معدودا من أكابر العلماء في عصره وكانت يطحن في الليل بيده ثم يصنع ذلك خبزا لا كله وطلب للقضاء فاختنى سنين وعنه القرشي في طبقة الفقهاء وإلى جانبه قبر أبي كههمس الجوهري ذكره القضاة في كتاب الخطط قلت وهو المعروف الآن بقراءة سورة يس حكي عنه صاحب المصباح أنه كان يكثر من قراءة سورة يس في الليل والنهار حتى كان آخر قراءته منها عند الموت ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون فرآه ابنه بعد موته فقال له يا بني أكثر من قراءة سورة يس فان لها لسانا تشفع به عند الله وقيل ان وفاته كانت وهو يقرأ اني اذا نفى ضلال مبين فلما ان مات تأسف عليه ولده وقال ما أعهد من والدي الا قراءة القرآن وفعل الخير والصدقة ولا أدري كيف وقف عند هذا الوقف وهو غير وقف فرآه تلك الليلة في هيئة حسنة فقال له يا أبت ما فعل الله بك قال يا بني لما أن وضعتوني في القبر وانصرفتم عني جاءني ملكات فأنقذنني وسألاني وقالوا لي من ربك فما أحسست بنفسى الا وأنا أقرأ كتاب الله فقلت اني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفرت لي ربي وجعلني من المكرمين وذاكر فضائل سورة يس عند ذكر مناقب الشيخ أبي القاسم الادفوى رضى الله عنه وإلى جانبه من القبلة قبر قال ابن عثمان هو صاحب البردة يعنى بردة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك غير صحيح قال المؤلف وبردة النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغنا في آثار النبي صلى الله عليه وسلم التي دخلوا بها إلى مصر أن فيها بردة غير البردة التي في أيدي بني العباس وهي موجودة عندهم إلى الآن ولم يذكر علماء التاريخ انه دخل إلى مصر من الصحابة ممن له بردة من اسمه صاحب البردة وآثار النبي صلى الله عليه وسلم مثبتة عند العلماء ويحتمل أن تكون هذه البردة بردة رجل من الصالحين وإلى جانبهم قبر القاضي أبي سعيد ولي القضا بمصر وكان حسن السيرة في القضاء ذكره صاحب المصباح وإلى جانبه قبر دائريه الشيخ مقبل الحبشي كان رجلا صالحا ذكره الموفق وقال صاحب المصباح انه مات في مجلس أبي الفضل الجوهري ونحوهم من الجهة الشمالية قبة بها قبر عبد العزيز بن مروان أمير مصر لم يدخل إلى مصر



من الامراء اكرم منه وعده القرشي في طبقة التابعين وعند باب هذه حفة قبر الشيخ  
 الصالح أبي الفضل محمد المعروف بالعصافيري قال ابن ميسر في تاريخه لما حمل الى دمشق  
 أتت عصافير خضر ورفرفت على نعشه الى القبر وحكى عنه انه كان يعمل بثلاثة دراهم  
 فيتصدق بدرهمين ويشترى بدرهم عصافير فيعتقها فاتفق أنه أعتق عصفورا ثلاثين مرة  
 وهو يجيئه فقال له بعد ثلاثين مرة وبالك تعتق وتأتى الى الصياد قال فسمع من يقول  
 من ورثه بأبأ الفضل اذ جاء الحين فلا اذن ولا عين ولا حذر من قدر وقيل إن عصفورا  
 من تلك العصافير نزل معه الى قبره فرؤى ميتا في الخمد وقيل إن العصفور لما نزل معه  
 في القبر ثاب ساعة ثم صعد من القبر واذا قائل يقول قد أعتقناه قد أعتقناه والقبر على هيئة  
 مصطبة في بقايا حوش والموضع معروف بمسجد العصافيري وعند باب هذه التربة عمود  
 مكتوب عليه أبو الحجاج يوسف الامام قيل إن الغاسل أراد أن يكفنه في كفن فرأى من  
 نزعته ثم جىء بكفن آخر فكفن فيه وهذا القبر الآن بين العصافيري وبين صاحب الودعة  
 وأما الجهة الغربية من قبة عبد العزيز بن مروان فيها التربة المعروفة بابن حليلة السعدية  
 قال ابن عثمان في تاريخه إن بهذا المكان قبر ابن حليلة السعدية وهو قبر حجر عليه رخامة  
 مكتوب عليها ابن حليلة السعدية أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة قلت وذلك  
 غير صحيح ولم يمت أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة بمصر ولم يذكر أحد من علماء  
 التاريخ انه دخل الى مصر مع الصحابة ولا أدري كيف وقع للشيخ موفق الدين هذا الخلط  
 كأنه والله أعلم انكل على النسخة التي نقل منها قال صاحب المصباح والذي كتب هذه الرخامة  
 رجل يقال له غانم الخامي كان مقبلا بمسجد الانبار وبالتربة أيضا قبر كبير على هيئة مصطبة  
 قال ابن عثمان فيه أولاد أبي بكر الصديق الا انه لم يوضح العبارة قال صاحب المصباح ويحتمل  
 أن يكونوا بكرين ولو نظر الى ما ألفه ابن الجباس لعرف من هو قال الشيخ أبو عبد الله  
 القرشي المعروف بابن الجباس في كتابه المهذب إن محمد بن أبي بكر الصديق خلف ولد  
 بمصر اسمه عبد الله وقبره في النقرة وأشار الى هذا القبر وعده في طبقة التابعين وهذا هو الاصح  
 ومقابل هذه التربة قبر رخام هو قبر أسامة المعروف بالملاح قال صاحب المصباح انه من  
 أصحاب الشيخ شهاب الدين السهروردي وبالخومة قبر صاحب العشاري وبحوى هذه  
 التربة قبور عليها مجاديل كذا فيها بنو أسامة الملاحون والملاح في لغة العراقيين النوني  
 أقول والله اعلم انهم من ريسسة البحر المالح وتذكرهم في مواضعهم إن شاء الله تعالى ثم  
 تمشى في الطريق المسلول مستقبلا القبلة بخطوات يسيرة الى مسجد الانباري تجد تحت

هذا المسجد قبرا به الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن إبراهيم المعروف بصاحب الوديعه ذكره الموفق في تاريخه وحكى عنه أن رجلا أودع عنده مالا فأسل وراءه صاحب البلد وقال له إن فلانا أودع عنده مالا قال نعم فقال له فلم لا تأتيني به قال لو أراد صاحب الوديعه أن يودع عنده شيئا لفعل وما أودعه عنده قال صدقت امض الى حال سبيلك ومن بعد صاحب الوديعه والمصافيرى قبور مشايخ القصارين وقبور جماعة من ريسه البحر المالح وقبر الشيخ الصالح أبي الحسن عرف بالجلاد قيل انه اشترى لابنه سوطا فأعطاه لأمه وقال لها يا أماه اذا نمت فاضربى فانه لو علم النائم ما يقوته في الليل من حلاوة العناب وطيب المناجاة لبكى الدم اذا أصبح وحكى الربيع بن سليمان عن الشافعى انه كان يعيط عيطة عظيمة وقت السحر فسأله عن ذلك فقال يا قوم لو علمتم ما اسمع لتقطعت قلوبكم على ما فاتكم وفي رواية أخرى انكم لو سمعتم هل من سائل لتقطعت قلوبكم على ما فاتكم وبلى هذا القبر من الجهة الغربية تربة الانبارى فعلى باب هذه التربة لوح مكتوب عليه في مجدولة رخام بالقلم الكوفى أبو العباس بن معاوية القرشى قال ابن الجباس في تاريخه هو معاوية بن صالح فقيه مصر وناها وأكثر أهلها ورعا وزهدا وعلمها وكان يحيى الليل فاذا أصبح جلس بين أصحابه في الحلقة ويقول قاتلوا النعاس فلقد غلبنا النعاس البارحة قال القاسم بن يحيى كان معاوية بن صالح بمصر وقال القرشى وقبره الى جانب قبر الانبارى كان إماما ورعا زاهدا وهو معدود في طبقة عبد الرحمن بن القاسم ذكر تربة الانبارى ومن بها من العلماء والصالحين بهذه التربة قبر الشيخ الامام العالم الزاهد أبي بكر الانبارى صاحب كتاب الوفاء والابتداء في القراءة يعد من العلماء وفي طبقة القراء وفي طبقة المحدثين قال الفقيه ابن النحوى في كتاب الرد على أولى الرافض والمكر فيمن كنى بأبي بكر حفظ الانبارى أربعة وعشرين صندوقا من العلم وما حفظ أحد قبله كحفظه وقال له الخليفة ألحسن تعبير الرؤيا قال نعم فذهب من ليلته وحفظه يعنى كتاب القيروانى في التعبير وما جاء الفد الا وقد أتمن علم التعبير وكانت الفتوى تجعل اليه من المغرب ومن العراق ومن غريب حكاياته انه جلس على باب مسجده بخاء رجل خائف من أهل الشرطة فقال له يا سيدي أخبأنى فقال له ادخل المسجد فدخل بخاء القوم فقالوا أين ذهب الرجل الذى مر عليك قال دخل المسجد فلما سمع الرجل ذلك خاف على نفسه فنظر الى الخائط وقد أثنى نصفين ونرج منه ودخلوا فلم يجدوا أحدا بخاء الرجل



بعد مضيه فقال له الشيخ ما كان الله ليضيع من استجار بأبي بكر الانباري وقيل انه وجد عنده ما يزيد عن حمل راية أقلام ووجدوا عنده حمل ليف أبيض قال عبدالله بن بشير قلت للانباري كم حفظت قال ألف سطر في ليلة واحدة وقال أبو هاني قلت للانباري كيف حفظت القرآن قال وأنا ابن سبع سنين وقرأت الفقه في سنة والنحو في شهر وعلم الفلك في سبعة أيام وقيل له نراك كثير الحفظ فقال ما أكلت ما لحاق قط وقال أبو حافظ قلت للانباري ما الذي يذهب حلاوة العلم قال أكل أموال المملوك قلت ما أشد المحبة قال أن تلقى الله وليس في صحيفتك غيبة مسلم مدة عمرك قلت من الناس قال الذين نورعوا عن الحلال قلت من المملوك قال الزهاد اذا قنعوا قلت من الغرقى قال الذين شغلهم معاشهم عن الصلاة قلت من السفلة قال الذين يكتبون الحديث ليأكلوا أموال الناس به وكان يقول من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من الغم والحكم والكسل وقال رضي الله عنه للسلطان حين قال له كيف أنت وكيف حالك قال أقول كما قال بعضهم للمعاوية كيف تسأل عمن سقطت ثمرته وذبلت بشرته وابيض شعره وانحنى ظهره وكثر منه ما كان يحب أن يقل وتقص منه ما كان يريد أن يزيد فترك المعظم وهجر النساء وكان له الشفاء فقصر خطره وذهب لهوه وكثر سهوه وقرب بعضه من بعض فقال له أخبرني عن أطول العرب عمرا فقال أبو عبد الله أنس بن مدركة الخنعمي عاش مائة سنة وأربعمائة وخمسين سنة وكان اذا رمى بالنشاب ورمى أبو عبيد سبه بالرمي وهو قائل هذه الأبيات

إذا ما أمرؤ عاش الهيدة سالما \* وخمسين عاما بعد ذلك وأربعا

تبدل مر العيش من بعد حلوه \* وأوشك أن يبلى وأن يتشمعما

وأبو عبيد نصر الأشجعي عاش مائة وسبعين سنة واعتدل بعد ذلك وصار شابا واسود شعره وكان أعجوبة عظيمة في سائر العرب وفيه يقول الشاعر

لنصر بن دهمان الهيدة عاشها \* وسبعين عاما ثم قوم ذاتا

وعاد سواد الرأس بعد بياضه \* ولكنه من بعد ذلك مائتا

وكان أبو بكر الانباري زاهدا ورعا كثير العلم وكان يسمى البحر في العلم وذكر له ابن النحوي أشياء في كتابه الرد على أول الرافض والمكر فيمن كنى بأبي بكر وقبره بالقمعة معروف بزار وحول قبره الخمسة أبدال ودير العابد ومعه في الزية قبر المحاملي واسمه عبدالله صاحب التصانيف كان من أجل العلماء وأكابر الزهاد يقال انه من وقف بين المحاملي

والانبارى ودعا تاشاء استجيب له وكان المخاملى من الحفاظ وهو شافعى المذهب عنده  
القرنى فى طبقة الفقهاء وحكى أنه كان قد جاور رجلا من الأغنياء بمصر وهو يومئذ من  
طلبة العلم وكان ذلك الرجل الغنى يراه فيقول لابنه يا بنى يعجبني هذا الشاب وأنى لأراه  
ألا وهو يتلو القرآن العظيم أو يقرأ العلم وكان يأمر له بدراهم فيأخذها المخاملى ويستفتحها ثم  
سأل الله أن يسأل له ما يحجر به ثم خرج يوما وأتى الى جبانة مصر ودعا عند مقابر الصالحين  
فلم يزل كذلك حتى أتى قبر عبد الله بن أحمد بن طباطبا فقرأ وبكى عند قبره وكان قد أجهده  
الفقر فيأخذنه سنة من النوم فرآه فى المنام وهو يقول له اذهب فقد قضيت حاجتك قال  
فى الدنيا قال فى الدنيا قال وفى الآخرة قال وفى الآخرة فترى من الجبانة وأتى الى بيته  
وكان شعنا فدخله فإذا على الباب من يناديه فظن أنه بعض الطلبة يصيح به فقال له  
اذهب فليس لى بك حاجة فقال افتح فأنما حاجتك الآن قال ففتح له فإذا هو جاره الغنى  
فأعطاه كيسا وقال له اذهب معى الى الحمام فدخل معه الى الحمام فمسسه وألبسه ثيابا  
نظيفة وقال له إذا دخلت البيت فاضرب على الباب فإذا فتحت لك فادخل وتحدث  
معى ساعة ثم قل بعد ذلك قد جئتكم خاطبا لابنتك فإذا أظهرت لك المخرج قل لا تخف  
هذه ألف دينار مهرها ثم دخل الرجل الى منزله وجاء المخاملى بعد ساعة فطرق الباب  
فقال الرجل لعمامته أنظروا من بالباب فخرجوا وعادوا وقالوا على الباب رجل ذو بزة وهيئة  
حسنة فقال مروه بالدخول فدخل فقام له وترحب به وأجلسه الى جانبه وتحدث معه  
ساعة ثم قال له إني قد جئتكم خاطبا لابنتك فأراه الغضب ثم قال له ما معك ما مظهرها  
قال معى ألف دينار ثم رمى الكيس بين يديه فقام لأمها فقال انا لا نجد مثل هذا فقالت  
زوجها له الساعة فأحضر القاضي والشمود وعقد له على ابنته ودخل بها ولما دنت وفاة  
الرجل أوصى له بثلاث ماله وكانت زوجة المخاملى من الصالحات كان اذا نام المخاملى توقظه  
وتقول له ماهذه عادة أبى وكان يحبى الليل رضى الله عنها وكان المخاملى من العلماء  
المشهورين بالعلم قال ابراهيم بن سعيد الحوفى كنت أرى أكابر العلماء يزورون قبره  
ويتبركون بالدعاء عنده وعند قبر الرجل الصالح دير العابد واسمه على بن محمد المهلبى وإنما  
أطلق عليه هذا الاسم لحكاية جرت له مع السواح وهى أنه قال خرجت يوما فرأيت قوما  
عجبت من نور وجوههم فراقفتهم يومين فلم يأت كل أحد منهم شيئا فبعثت وعطشت فقالوا لى  
ما بك يا غلام فقلت جائع وعطشان فقالوا إنك لا تصلح للرافقة ثم قالوا لرجل منهم رده  
مأخذ يسدى فإذا أنا قائم على باب منزلى وفاتتني صحبتهم فلأجل ذلك سميت نفسى ديبرا



وقيل عنه إنه حفر قبره بيده وكان يأتيه ويتزل فيه ويخرج ويقول بأقبر جاءك دبير ومعه  
 في التربة سبعة من الأبدال كان يشار إليهم في زمنهم بالخير والصالح وهم أحمد وإبراهيم  
 وإسماعيل ومحمد وعبدالله ويحيى وموسى وهذه التربة قبر الرجل الصالح المعروف بالسدار  
 وقيل إن معهم في التربة الخمسة الأشباح ذكرهم الموفق في تاريخه وفي التربة أيضا رخامة  
 مكتوب عليها قبر السبتي بن هارون الرشيد قلت ذلك غير صحيح وقد ذكر أبو الفرج وفاة  
 السبتي ببغداد بعد حكاية طويلة انفتحت له مع صاحب الدار ثم تخرج من باب هذه التربة  
 الغربي تجد قبراً مبنيًا على هيئة المصطبة على باب التربة وعنده محراب قال الشيخ موفق  
 القمي هو القبران ولم يذكر له اسمًا ومكتوب على قبره هلال القبران وهذا غير صحيح  
 والصحيح أن اسمه أبو الحسن على القبران ذكره القرشي في المزارات وابن بصيلة والمكي  
 وحكي عنه الموفق أنه كان من أرباب الطي وكان إذا بقي للوفقة يوم يمضي ويحج ويأتي  
 وكان الجحاح يأتون ويخبرون برؤيته معهم ومن فضائله أن امرأة عجوزًا آتته ومعهما رغبان  
 عجيزتان تريد أن تحبزهما فلما خبرهما وأخرجهما من القبر تهمت وبكت فقال لهما مم بكلاك  
 فقالت إن ولدي بالحجاز وذكرته باسمه ومعه وكنت أشتي لو أكل من هذا الخبز السحي  
 فقال لهما لفيهما في هذا المنديل وأتركهما فتركتهما ومضت وكانت تلك الليلة ليلة غرفة  
 فلما جاء الخج جاء ولدها ومعه المنديل وأعطاه لأمه فقالت لا إله إلا الله متى جاءك هذا  
 المنديل قال ليلة الوقفة وفيه رغبان سخنان وشاع ذلك واشتهر وهذا مما لا يكره فقد اشتهر  
 عن أبي الخير التنبلي لما ذكر في مجلسه أرباب الطي وغيرهم وتذاكروا مواهب الله سبحانه  
 وتعالى لهم فترجم الشيخ رحمه الله وقال أنتم تقولون فلان يمتني في ليلة واحدة إلى كذا وكذا  
 إنني أعرف عبدًا حبشيًا كان جالسًا في جامع طرابلس ورأسه في جيب مرقعته فخطر له  
 خاطر فقال في سره باليتني كنت بالحرم ثم أخرج رأسه من مرقعته فإذا هو بالحرم ذلك  
 فضل الله بؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وإلى جانب قبره قبر زوجته كانت من  
 الصالحات ويحرمها بخطوات يسيرة قبر سيد الأهل ابن حسن المعروف بالتماح قال ابن  
 ميسر في تاريخه حدثني أبي عنه رضى الله عنه أنه كفل خمسًا مائة بيت في دولة المسدصر  
 في زمن الغلاء وكانت له صدقات وبر ومعروف ومن غريبه تربة بنى شداد العامم إلا أنها  
 لا تعرف الآن وقبر سيد الأهل مبني بالطوب الأحمر على هيئة المصطبة وغريبهم جماعة  
 تذكرها عند ذكر الشقة الثالثة إن شاء الله وإلى جانب قبر القبران تربة تعرف بتربة الذهبي  
 بها قبر الشيخ الإمام العالم أبي حفص عمر الذهبي كان إمامًا بمسجد الميتم والجامع العتيق

بمصر وكان فقيرا محدثا عالمنا من أكابر الفضلاء وأجل العلماء وقبره بحومة الفتح بالتربة الشرقية  
 قلت وهي هذه التربة كان كثير العبادة قالت ابنته مارأيت أعبد منه لقد كان يحبي الليل  
 كله قراءة وصلاة وعذة القرشي في طبقة عبد الوهاب البغدادي ومعه في التربة قبر الفقيه  
 حميد المالكي حكى عنه أنه ناظر بعض المائكية في مسألة فقال له أخطأت بإفقيه فقال له  
 كذا قال مالك فقال لم يقله مالك ولا غيره فلما كان الليل ونام الرجل رأى في النوم مالكا  
 وهو يقول والله فلتنه وقاله غيري فلما جاء اليه ورآه قال له يا أحمى صدقنا صدقونا وكان  
 مشهورا بالخير والصالح وفي حائط هذه التربة حوش لطيف قال بعض الزوار فيه أولاد  
 النجيب المقرئ بالجامع العتيق وليس بصحيح وهذا الحوش معروف باق الى الآن بجانب  
 حوش النجيبين وبالتربة رخامة مكتوب فيها أولاد النجيب نذكرهم في الشقة الثالثة  
 إن شاء الله تعالى وذكر القرشي بحومة الانباري قبر الفقيه أبي بكر الحسن صاحب الانباري  
 قيل له يوما أي الطعام تأكله طيبا قال الجوع اذا غلبني قيل له فأي الادام تحب قال الجوع  
 فانه نعم الادام وقبره عند قبر الانباري قلت والله أعلم إنه القبر المشار اليه بأبن فورك السالف  
 ذكره ومن وراء حائط الانباري قبور جماعة من الصالحين قد دثرت قبورهم وذكر القرشي  
 بعضهم في كتابه واذا خرجت من حوش الانباري وأخذت مقبلا تجد على يسارك قبر  
 الرجل النصالح المعروف بالمهمم الحيزي ذكره الموفق في تاريخه وأثنى عليه وهو أحد مشايخ  
 الزيارة حكى عنه انه كان يمشي ويهمهم بشفته فتبعه انسان في الليل حتى أتى الى باب  
 الجامع فرآه مغلقا فانفتح له فدخل وصلى ثم خرج وأغلق الباب فقال له الرجل الذي كان  
 يمشي معه بالله يا سيدي ماذا تقول فقال له الشيخ اسكت أما يكفيك سكوت الكلاب  
 وفتح الباب والى جانب قبره قبر القصار حكى عنه أنه كان اذا سمع المؤذن ألقى الخرقه من  
 يده وبادر الى الصلاة وقيل انه كان يعرف وقت الصلاة بغير اذان وانه كان اذا قصر وجاء  
 وقت الصلاة يترك الخرقه على الحجر ويصلي وذكر الموفق انه القبر البحري من المهمم  
 وحوله جماعة من مشايخ القصارين وقد سلف ذكرهم وشرقيهم قبر الزعفراني وقد سلف  
 ذكره والى جانبه قبر ولده اسماعيل بن حسين الزعفراني صاحب الامام الشافعي ذكره  
 القرشي في طبقة الفقهاء ثم رجع الى الفتح ومن دفن به من الشهداء وهو محل مبارك نذكر  
 من فيه عند ذكر الشقة الثالثة إن شاء الله تعالى ثم تمشى في الطريق المسلك وأنت مستقبل  
 القبلة الى أن تأتي الى تربة الشيخ أبي العباس أحمد الحرار فتجد قبل وصولك الى التربة  
 قبرا دائرا وعليه عمود قديم نقلت عنه مشايخ الزيارة انه عامر المعافى وليس بصحيح



والمعافريون في مقبرة واحدة هكذا حكى القرشي وعامر هذا هو أول من دفن بالقرافة حكى  
الموفق في تاريخه أن المقوقس سأل عمرو بن العاص أن يبيعه سفح المقطم بسبعين ألف  
دينار فعجب عمرو من ذلك وكتب بذلك إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فأرسل إليه عمر يقول سله لم أعطاك ما أعطاك فيه وهو لا يزرع ولا يستنبط منه ماء فأله  
فقال أنا نجد في كتبنا القديمة أنه يدفن فيها غراس الجنة فكتب بذلك إلى أمير المؤمنين عمر  
فأرسل إليه عمر يقول أنا لا نعلم غراس الجنة إلا المؤمنين فأقر بها من مات منهم ولا تبعه  
شيئا فكان أول من دفن بها رجل من المعافري قال له عامر المعافري فقبل عمرت به الجنة  
ووقفت ابنته على قبره تبكي فقبل في ذلك

من لي من بعدك يا عامر \* إذا تولى الزمن الجائر  
تركنتي في الدار ذا غربة \* قد خاب من ليس له ناصر

قلت وهو الآن لا يعرف له قبر إلا أنه بمقبرة المعافريين ويحوار قبره مقبرة بني كندة  
نذكرها قبل مقبرة الشيخ أبي العباس الحرار لأنها مقبرة عظيمة بها جماعة من الصحابة  
والتابعين وهي مقبرة متسعة أولها قبر الشيخ أبي العباس وآخرها قبر الزعفراني السالف  
ذكره وشرقها ابن عبد المعطى وغربها الفتح فهذه المقبرة قبر عدي بن عدي عده القرشي  
في طبقة التابعين وفي مقبرتهم أيضا عمران بن عبد الله الكندي من قبيلة عمر بن محمد بن  
يوسف الكندي قال القرشي مقابل الكنديين بالثقة وقيل إن بمقبرتهم رجلا من الانتصار  
يقال له أبو ضمير من بني عمران شهد فتح مصر ولاهل مصر عنه حديث واحد والكنديون  
جماعة بالمقبرة وقد سلف ذكر بعضهم في ذكر الصحابة ولو استوعبنا ذكرهم لضاق الوقت  
علينا وفي مقبرتهم عدي الكندي دخل مصر وشهد فتحها مع عمرو بن العاص

ذكر تربة الشيخ أبي العباس الحرار التجيبي الأصل الاشبيلي المنشأ من عرب الاندلس  
وكان ينسج الحرير السقلاطون فسمى بالحرار وصحب بها رجلا يقال له ابن العاصي كان  
اماما محدثا فانتفع به وخدمه وكان كثير الاجتهاد ملازما لخدمة الفقراء إلى أن سمع بسیدی  
أبي أحمد جعفر بن سديونه الخزاعي الاندلسي أحد أصحاب سيدي أبي مدين شعيب فهاجر  
إليه من اشبيلية وخرج أيضا معه جماعة من الفقراء كلهم من اشبيلية وكان كل منهم له  
دعوى فلما وصلوا إلى بلاد سيدي أبي أحمد جعفر الاندلسي قال قوم تزورون ابن المرأة  
وكان ابن المرأة رجلا ادعى النبوة فقال الحرار إلى ما هاجرت إلا إلى أبي أحمد جعفر فواقفه  
الجماعة ودخلوا إلى أبي أحمد فوجدوا عنده خلقا عظيما وجما من الناس لا يحصون ونقباء

كل نقيب موكل بوظيفته فأحضروهم بين يدي الشيخ وصنفوهم صفا فنظر اليهم الشيخ من أولهم الى آخرهم ثم قال اذا جاء الصبي الى المعلم ولوجه ممسوح كتب له المعلم واذا جاء ولوجه مملوء فأين يكتب له المعلم فالذي جاء به يرجع به ثم نظر نظرة أخرى وقال من شرب من ماء واحد سلم مزاجه من التغيير ومن شرب من مياه مختلفة لا يخلو مزاجه من التغيير وكان في ذلك إشارة الى الجماعة إذ أشركوا بزيارته غيره قال أبو العباس فشكرت الله تعالى إذ عافاني من ذلك ثم أشار بيده الى الخدام فأقامونا بين يديه ثم أمر أصحابي بالانصراف وأفردني في مكان فيه جماعة من أصحاب الشيخ بإشارته فرأيت دارا فيها أربعائة شاب كلهم من سن خمس عشرة سنة فلما أتيت اليهم قالوا يا أخانا يا أحمد من حين خرجتم من بلدكم أطلعنا الله على أحوالكم وعرفنا كل واحد منكم بأى وصف جاء فلما كان اليوم الثاني صار قوم منهم يجتمعون في موضع ويجعلون سماعا فأخذوني صحبتهم فلما اجتمعنا في المكان أحضروا شيئا للأكل ثم قرأ انسان شيئا من كتاب الله ثم شرعوا في السماع واذا بأثنين قد دخلا المكاتب فأخذا واحدا من الجماعة ونرجا به ثم عادا فأخذا آخر ثم جاءا فأخذاني ونرجا بي الى الباب فوجدت متولى المدينة قائما على الباب وكنته في خد الباب الواحد وحرته في الخد الثاني وزيارته بين يديه وكلمها خرج واحد يتسلمونه ويذهبون به الى المسجد فلما خرجت بقيت واقفا قد دام الوالى لاهو ينظرني ولا زبائنه واذا الحائط الذي خلفه انشق واذا برجل عليه ثياب خضر أخذني وأخرجني من الحائط وقال انج أنت فما عليك من هؤلاء فذهبت الى الجامع فاذا البلد قد أرحف بأخذ الفقراء وكان السبب في ذلك ان الشيخ قد نهى أصحابه أن يجتمعوا على تلك الصورة وكان ذلك بسبب مخالفتهم ثم أمر الشيخ بتخليتهم وبقيت أنا مستحي منهم كيف نجوت دونهم واذا بخادم الشيخ قد جاءني وأدخاني على الشيخ فوجدت الجماعة الذين كنت معهم حاضرين فجلس بين يدي الشيخ فقال الشيخ للجماعة ما منكم الا من يمشي على الماء ويطير في الهواء لاعمالهم مثل ما عمل هذا حين دخلوا عليه قال أبو العباس فشكرت الشيخ الذي مدحني بهذا ثم انصرفنا فلما كان اليوم الثالث جاءني الخادم وأحضرني بين يدي الشيخ فلما جلست نظر الى الشيخ وأمدني بما أمدني ثم قال انصرف الى بلدك فقد استغنيت وقال رضي الله عنه سافرت الى اشبيلية فبند خرجت من بين يدي الشيخ انكشف لي العالم العلوي كشفا لا يحتجب عني منه شيء وكنت أمشي على الارض وهي تحتي كالأغوة على وجه الماء وكان أهلي ومعارفي يختلفون في فمنهم من يقول ما هو أحمد وكنت أدخل الى المسجد فأخضع نفسي



مع تعالى وأشهد لمن أصلي ومع من أصلي وقال رضي الله عنه لما سافرت من الغرب الى  
ديار مصر عبرت على المهدية فوجدت فيها الشيخ أبا يوسف الدهماني فبت معه تلك الليلة  
في رباطه على البحر ثم سافرت فلما دخلت الى مصر وجدت فيها الشيخ أبا عبد الله القرشي  
وكنيت أتردد الى ميعاده أياما لا أكلمه من ظاهر واذا سيدي أبو يوسف قد جاء من  
الغرب ونزل في حى القرشي وخدم به كثيرا فانفق انى وجدت أبا يوسف وهو يحمل  
حاجة لنفسه فقوت عليه من ذلك وجئت الى منزله وقلت له ياسيدي أأأذن لي أن أخدمك  
مادمت بمصر بحكم أن تركنى على حالى الى أنا عليها فقال نعم تخدمته وكنيت لأأناول له  
شيئا وكنيت حالى الى كنت عليها انى كنت في مخزن في فندق عند مسجد الهميم فيه من  
فش القصب وفيه ابريق وكنيت لأأوى غير هذه الحالة وكنيت أكب زنارا حريرا بدرهم  
وأجعلته عند الزيات فأأخذ منه في عشية كل يوم رغيفا أقتات به فاذا فرغ الدرهم أكب  
زنارا غيره فانفق ان أبا يوسف حضر عند القرشي في وليمة عملها له فلما مد السباط والشيخ  
القرشي صدر البيت وكنيت فيمن حضر ولم أكل شيئا فقال القرشي يا قوم من الحاضر  
ولا يأكل شيئا فقالوا ياسيدي الحارر فسكت فقال له أبو يوسف لم لأأذن له في الأكل  
قال يا أبا يوسف ما حكى في نفسه قال ياسيدي فما أنا وجدته عندك فقال يا أبا يوسف  
نعم ولكن اجتمع بك قبل ولم أكن أخبرت القرشي بذلك وكان سيدي القرشي ضريرا  
قال رضي الله عنه فلم أزل على حالى أكب الحرير حتى قيل لي ان لم تركه أعينك ومما  
اتفق لي في خدمة الشيخ أبي يوسف الدهماني انه دفع لي الشيخ القرشي قفة فيها قمح قدر  
ثلاث ويات غملتها على رأسي فلما صرت في وسط الطريق انحلت فوطى من وسطى  
فاستندت الى مصطبة ووضعت القفة عليها وشددت وسطى وطلبت من يرفع القفة معى  
على رأسي فلم أجد فأدخلت رأسي تحتها ورفعتها فساخت رقبتى وانفرت فرقتين وعرجت  
فلم أطق الكلام فتكلمت بها الى سيدي أبي يوسف ومضيت الى المكان الذى كنت أنا  
فيه بغلست على تلك الحالة هنيئة واذا بالسيد الخضر عليه السلام قد دخل على وفى يده  
إناء فيه غسل والحرف يعنى حب الرشاد فقال اشرب يا من يخدم أولياء الله فان من يخدمهم  
لا يصيبه سوء فأخذت ذلك وشربته فذهب عني ما كنت أجده فقممت وبأدريت الى أبي  
يوسف وكان ملازما ميعاد القرشي فقال يا أحمد امض الى القرشي ومسله ان كان يعمل  
ميعادا باليوم فذهبت وأنا مستهول التذموم على القرشي فلما وصلت الى بابه وقفت متحيرا  
فلم يسعني الا امتثال أمر أبي يوسف واذا طاقة فتحت من غرفة عالية واذا الخادمة

أخرجت رأسها وقالت يا أحمد قل لابي يوسف ما يعمل اليوم ميعادا وقال رضى الله عنه  
لما سافر أبو يوسف خرجت معه الى البحر لاودعه فنظر الى وقال يا أحمد وهبتك نصف  
عملى وقال رضى الله عنه دخل على الخضر فى المكان الذى كنت فيه آوى فسلم على  
وسلمت عليه فقال لى يا أحمد كن منى وذاتيا قلت فمن فى الوجود وذاتيا فقال اثنان واحد  
بوادى ابراهيم بالحجاز والآخر بالجزائر فكان الشيخ ثالثهم وقال أيضا دخل الخضر على مرة  
وكان وقت السحر فسلم على وقال قد طلعت الشمس فقلت ياسيدى أى شمس قال  
شمس الحقيقة فلما أراد الانصراف قلت له أوصنى فشمع عن رجله ونظر اليهما بعنى  
اخدم وتواضع وكانت صفته الى أن مات وقال رضى الله عنه دخلت على النبي صلى الله  
عليه وسلم فوجدته يكتب مناشير الأولياء وقد كتب لائى محمد منشورا فقلت ياسيدى  
يا رسول الله لم لا كتبت لى وقد كتبت لائى فقال يا أحمد أريد أن تكون ٢ فهارا فاطرقت  
وقال رضى الله عنه خرجنا من اشبيلية جماعة نريد السياحة وكان من جملتنا محي الدين  
ابن عربى وحاكنا أمير يقال له عمار فيينا نحن نمشى فى برية اذا بالخضر قد أقبل وذيله  
على الأطراف ولواحظه عارفة فلما رأيناه عرفناه فكسا جماعة منا هبة يعجز عنها غيره  
وشغلهم وهو سائر يحادثهم ثم سلم ولم يستطع أحد يرد عليه السلام منهم وكل ذلك لأثر  
دعائى كانت عندهم وكنا مرة جالسين فى مكان وقد دخل علينا رجل لا نعرفه فكسا منا  
هبة فسلم وركع والتفت الى الجماعة وقال سؤال الوجود ملان أوفارغ فلم يجبه أحد فقال  
آدم لما أكل من الشجرة أكان محمد حاضرا أم غائبا فلم يجبه أحد فقال لما أخرجت حواء  
من ضلع آدم ماسة المكان الذى كانت فيه وتكونت عنه فلم يجبه أحد فسلم ومضى وكان  
الذى سألهم الخضر عليه السلام وقال رضى الله عنه خرجت مرة من اشبيلية وحدى  
أسافر الليل فعند ما خرجت من البلد واذا بشخص يشبه أهل الجن فسلم على وصار  
يحادثنى أن مشيت مشى وإن قعدت قعد يقرأ سورة إنا أرسلنا نوحا الى قومه فبقى مئى  
أياما فقلت له ماتكون يرحمك الله فقال أنا مؤمن من مؤمنى الجن أرسلت اليك أوأنسك  
فلما وصلت الى البلد الذى أريد راح عنى وقال رضى الله عنه كنت حالة تجر يدى بمصر  
أتردد الى مسجد كان قبالة مصنع الخفارين بطريق القرافة أبيت فيه وكنت أخرج  
فى الليل وأمشى فى الجبانة فيكشف الله لى أحوال أهل القبور والمنعمين وغيرهم من المعذنين  
لاختلاف أحوالهم فما رأيت أحسن من الجهة القبيلة من الفصح قال الاستاذ صغى الدين  
فلما أدركته الوفاة أشار الى بأن أحقر له قبرا فاخترت له مكانا قبلى الفصح فدفت به وأخبرته



به قبل موته فقال أحسنت بارك الله فيك وبالترتبة جماعة من ذرية الشيخ أكبرهم الشيخ أبو العباس أحمد المعروف بابن النقيب وله حكايات تذكرها في غير هذا الموضع وإلى جانب قبر الحارث قبر الفقيه الإمام محمد الأنباري عنه ابن الجباس في طبقة الفقهاء وبالترتبة أيضا الفقهاء أولاد ابن عبد الحكم القرشيون رضي الله عنهم أجمعين

ذكر الشقة الثالثة من القصة وهي من جوسق المادرائين إلى القصر وقد سلف ذكر المادرائين وقد ذكرها القضاعي في الخطط نال صاحب المصباح بن علي هيئة الكعبة وكان أهل الرياضات يجتمعون عنده في الأعياد ويوقدون فيه الشموع الكثيرة ويجتمع حوله اقراء ويتلون فيه القرآن وتأتي المادرائيون ويغرقون الجوائز في ذلك اليوم رغبة لما في ذلك المكان من الخير والبركة وقال الكشي ما رأيت من بكاء حوله الفقراء والأرامل والايتم كالمدرائي لما مات وجرى بعد موته أشياء وسيرة معروفة مذكورة تعرف بسيرة المدرائي وهذا الجوسق مسجد فوق مسجد والدعاء فيه بحجاب<sup>(١)</sup> (ميرك الناقة تحديده من شاطئ النيل إلى محل الشهداء تبركت به القبط قديما ولما فتح عمرو بن العاص مصر أخذه قهرا ودفن به الصلحاء من هذه الأمة ورأوا به الضياء في ليلة سبت النور كما يرون ببركة الدم وشاهدوا ذلك النور يسير من البصرة إلى

برؤيته لذلك النور بذلك ا

( ثم تمشي مغربا إلى المصلاة الجديدة المعروفة بمصلى خولان فتجد عند بابها الشرقي في آخر الحائط قبرا دائرا عليه بقايا طوب هو قبر السيدة زكية ابنة الخير ابن نعيم ومعها في الحومة قبر السيدة قطار الندى وخبرها معروف ثم تدخل إلى المصلى من الباب البحري قال ابراهيم الخانط والدعاء تحت قبتهما بحجاب إلا أنها قد تغيرت معالمها ومعالم القبة وقد جددتها صاحب المرحوم ابن زنبور وقد ذكرها الكندي والقضاعي في كتاب الخطط وهي خطة قديمة صحابية وهي مدافن الخولانيين أولها المصلى وآخرها مسجد زهرون ودورهم ومساجدهم بمصر ذكرها القضاعي في الخطط وقال صاحب المصباح وإذا خرجت من بابها القبلي ومشيت خطوات يسيرة تجد أمامك قبرا رخاما مكتوبا عليه الحسن بن يحيى الشيبه ابن القاسم الغائب وهذا القبر موجود إلى الآن وإلى جانبه قبر الشيخ الإمام العالم ابن أبي وداعة صاحب سعيد بن المسيب حكى عنه ابن عبد البر أنه مات بمصر ودخل إليها وسار إلى المغرب ثم عاد إليها يريد الحجاز واجتمعت عليه جماعة من المغرب قال رضي الله عنه كنت أجالس سعيد بن المسيب وأحاديثه فماتت زوجتي فأخبرته في اليوم الذي مات فيه فشهادها وعاد وعدت فقال هل لا تزوج فقلت كيف أتزوج ولا أملك سوى درهمين فقال

أنا أزوجه فأخذها رحمه الله تعالى وزوجني ابنته فقصت الى منزلي وصليت العشاء  
ثم قدمت العشاء وكان خيرا وزينا فاذا بالباب يطرق فخرجت فاذا هو سعيد بن المسيب  
فقال لي انك كنت رجلا عزا فكرهت أن أتركك وحدك وهذه زوجتك قال ثم أدخلها  
وذهب فأعلمت الجيران وقلت ان سعيد بن المسيب قد زوجني ابنته وجاءت أمي فقالت  
وجهي من وجهك حرام حتى أصلحها الى ثلاثة أيام قال فلما كان بعد ثلاثة أيام دخلت  
عليها فاذا هي من أحسن الناس قارئة محدثة تقوم فتصلي في الليل وتعرف حق الزوج فأتينته  
فقال لي كيف ذلك الانسان قتل على ما يحب الصديق ويكره العدو فقال ان رايك منه  
شيء فالعصا ثم بعث الى بمائة دينار وعنده القرشي في طبقة النخاء وقال قبره قبلي المصلي الا  
أنه لا يعرف الآن ثم تحشى مشرقا خطوات يسيرة تجد قبة قد سقطت بعضها تحتها السدان  
الشريفتان فاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى أما فاطمة الكبرى فهي ابنة عيسى الامام  
ابن محمد بن اسماعيل بن القاسم الرضي ماتت بعد الستين والاربعمائة وتاريخ وفاتها عند  
رأسها في أصل القبة والدعاء تحتها بحجاب وقال القرشي من جعل هذه القبة وراءه والادوي  
أمامه ويقف ويسط يديه ودعا استجيب له وهذه القبة هي رأس مقبرة الجارودي وقد  
ذكر القرشي في كتابه خلاف ما ذكر الموفق في تاريخه فبورا كثيرة وتربا بن الجومق وهذه  
القبة قد دثرت بصارت جبانة واحدة وهي تعرف الآن بمقبرة الجارودي أولها مقابر المدائين  
وأخرها القبة المذكورة فأجل من بها السيد الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن اسماعيل  
المعروف بالجارودي عنده القرشي في طبقة الاشراف وهو من طبقة الميموني بن حمزة  
ويسمونه صاحب النافوس وصاحب النافوس رجل غيره وكان الشريف الجارودي ذا علم  
ودين وأمانة حكى أبو محمد المالكي أن الاربعة الذين يجاورونه كلهم أشراف من أولاد  
المسيب والى جانبه من الجهة البحرية قبر البكري أبي عبد الله محمد الواعظ كان يسكن  
بالخشابين بمصر وكان الناس يأتون اليه ويجلسون تحت منزله فيعظهم من طاقته قال ابراهيم  
البكاء وعظهم ليلة فاهتر منزله خمس مرات كالمستمع اذا هزه السماع وكان يقول يستحب  
للعاصي حضور مجالس الذكر لعله أن يجد بعد قساوة قلبه ليئا وكان يقول اذا أردت أن  
تعصى الله فانظر مكانا لاراك فيه فان علمت أنك لا يسرك عنه شيء فاستحي أن تعصيه  
هكذا حكى عنه صاحب المصباح والى جانب قبره قبر صغير حكى ابن عثمان عنه كانت  
رجله طالعة من قبره على وجه الارض يقال إنه رفس والدته فدعت عليه قال الموفق إنه  
رأى الرجل وهي طالعة على وجه الارض فجاء قوم من الزوار فوجدوها على وجه الارض



فجعلوا ترابا كثيرا عليها ودفنوها فلما جاء يوم الزيارة وجدوها قد ضلعت على التراب فقلوا  
 يا قوم ما بينا عاصي غير هذا تعالى ندعوا الله باخلاص لعله يستردنهم منهم دعوا الله ونصرعوا  
 وبكوا فاستجاب الله دعاءهم وسترها فلم يرجع أحد يراها بعد ذلك اليوم قال الموفق وقبله  
 تربة كبيرة بها امرأة شريفة لم يبق من التربة الا أثر القبة وبالمكان أربعون شريفا ونساء  
 الشريف طباطبا وبالخومة أشراف كثيرة لا يعرف منها قبر من قبر ومعهم في الخومة قبر حبة  
 العناب ذكره الموفق في تاريخه قول أنه كان مع قوم من الزوار من مصر مع الشيخ أبي رحمة  
 فمروا بهذه البقعة ووقف الشيخ أبو رحمة يتكلم ثم التفت الى الشيخ حبة وكان شيخا كبيرا  
 وقال له يا شيخ مابق الا القليل فقال الشيخ حبة أيش قلت يا سيدي فقال قلت مابق الا  
 القليل فقال والله صدقت مابق الا القليل وجلس وجعل رأسه بين ركبتيه فلما فرغ الشيخ  
 من التكلم قالوا له قم وحركوه فاذا هو ميت رحمة الله عليه فغسلوه ودفنوه في البقعة التي مات  
 فيها وحكى عنه صاحب المصباح أنه خرج يوما مع أصحابه فمر بهذا المكان الذي هو مدفون  
 به فقال ها هنا أدفن اليوم ثم وصل معهم الى قبر الشيخ أبي الحسن المقرئ فمات هناك  
 وهو يزور الصالحين ثم حمل الى هذا المكان ودفن فيه والمقبرة معروفة بأجاية الدعاء قال  
 صاحب المصباح والى جانب المقبرة مقبرة الغرباء وقد دثرت فلا تعرف الآن وهذا آخر  
 مقبرة الجارودي ثم تمشى من القبة وأنت مستقبل القبلة قاصدا تربة الادفوى تجد قبل  
 الدخول عند الباب الغربي ملاصقا للسقاية قبر الشيخ الصالح عبد الحسيب بن سليمان  
 المعروف بصاحب الجاية حكى عنه أنه أوقف جلبة لله لتعدي من يحج وجعل فيها من الزاد  
 والماء فأقامت ما يزيد على ستين لم تغب في سفر قط وقال بعض مشايخ الزيارة إن الى  
 جانبه قبر السيد الشريف أبي الدلالات قلت ولا أعلم صحة هذا القول لانه لم يذكر أحد  
 من أرباب التاريخ وعلماؤنا النسب من اسمه أبو الدلالات غير اثنين الواحد بشقة الجبل  
 والآخر بالفرافة الكبرى ويحتمل أن يكون شريفا لا يعرف له اسم ثم تدخل الى تربة  
 الادفوى قال العبيدلى في كتابه الرد كان الادفوى من العلماء المحدثين وذكره القرشى  
 في تاريخه وأثنى عليه وكان من السبعة الابدال ذكره القرشى في طبقة الفقهاء وقال إن اسمه  
 محمد الادفوى وكان مشهورا بالعلم مات سنة خمس مائتين وهو معدود في طبقة سليمان  
 ابن زياد أدرك جماعة من العلماء وقرأ عليهم وله كتاب الاستغناء في تفسير القرآن كتبه  
 لا مير مصر فكتب الى جانبه يمكن الاستغناء عنه ورده عليه فدعا عليه فلم يتم غير  
 ثلاثة أيام وكفى فخرا أنه شيخ جماعة من المحدثين الاكابر منهم أحمد بن عبد الجبار

وأبو الحسن الخوئي وأحمد الكاظمي وكان يجتمع اليه الفقهاء والقراء والصوفية وكان يحج مع كل طائفة سنة فخى عنه أنه حج سنة ومعه جماعة من الصوفية والقراء فزاولوا منزلة ولم يكن معهم زاد فقال للفايلة من معه شيء يرجو ثوابه فلا يرم في هذه القصعة فصار كل أحد يرى فيها ما ييسر له فبينما هم كذلك وإذا بثمان كبير قد جاء وفي يده دينار فرمى به في القصعة ثم قال بلسان فصيح نحن من جن نصيبين أتينا نحج معك في هذا العام إلى بيت الله الحرام وكان الادفوي كثير الاطراق إلى الارض ومعه في القبر ولده أبو القاسم عبدالرحمن ذكره القضاة وأثنى عليه ولد من الاخوة محمد بن محمد بن هارون الاسواني وهو أخوه لأمه وقبره قبل عبدالحميد صاحب الجبلية وعلى يسرة الداخل من الباب الغربي عمود مكتوب عليه أبو الحجاج يوسف بن عبداللّه المصري إمام مسجد حمام القار وبالقربة أيضا قبر الرجل الصالح أبي القاسم الجلاجلي صاحب المجدول الرخام الطويل وبالقربة أيضا قبر مكتوب عليه ابن عبدالبر غير صاحب الاستيعاب ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وبالقربة أيضا قبر الشيخ الصالح الورع الزاهد مظفر أبي عمر يوسف بن عبداللّه بن محمد عبدالبر المالكي متاخر الوفاة كان مقيا بدير الطين وكان كثير التلاوة للقرآن انتفع به جماعة وكان لا يتناول شيئا من أبناء الدنيا لأنه كان الغالب عليه الزهد وبالقربة أيضا قبر الشيخ أبي اسحاق ابراهيم كانت وفاته بعد سني الخمسمائة وكان رجلا صوفيا وكان يجلس ليلة الجمعة في جوسق الادفوي ومعه جماعة من أصحابه فتكلم ليلة من الليالي على الحور العين وناموا تلك الليلة فرأى كل واحد منهم حورا تقول له أنا صاحبك في الجنة كذا حكاه صاحب المصباح وبها أيضا قبر الشيخ محمد بن يونس خادم الادفوي في حياته وبها أيضا قبر أم أبي الربيع الزبدي ذكرها ابن بلو ولا أدري أشريفة هي أم لا حكى عنها صاحب المصباح أنها كانت تصحب الركب فإذا عطشوا أتوها فتقول الماء أمامكم فيجدون الماء أمامهم وقال أيضا إن بهذه القربة قبر الرجل الصالح المعروف بالنحاس جد بني النحاس وقيل إنه النحاس صاحب الكتاب ولا أدري هل هو أشار لابن النحاس أو لغيره وبني النحاس بشقة الجبل في حوش الكيزاني ولم يكن بالقرافة من اسمه النحاس وله كتاب في الزيارة والله أعلم وبها أيضا قبر الفقيه الحسن بن سليمان ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وأن الناس كانوا يأتون اليه ويسألونه في العلم ويأتونه بالمال فيقول تصدقوا به قبل أن تدخلوا على في المكان وحكى عنه أن أحمد ابن طولون بعث اليه بأربعة آلاف دينار فأراد أن يردّها فقال له بعض أصحابه إنه شديد الغضب وربما شفعت عنده في مسكين فلا يقبل قال فأخذها ثم قال لبعض أصحابه



إذهب بها الى السوق فأشتر بها عبيدا فذهب واشترى بها عبيدا وعاد اليه فقال لا تدخلوا  
على بهم الا وفي يد كل واحد منهم عتاقته فما دخلوا بهم عليه الا وهم على تلك الحالة قال  
الفرشي وقبره عند قبر الادفوي عليه لوح رخام أقول والله أعلم إنه أشار الى قبر الجلاجلي  
وبها أيضا قبر فيه أولاد الشيخ يعقوب الدقاق وقيل إن بالتربة جماعة من المعافرين  
والتربة الآن معروفة بالخولانيين ونحتم التربة بمناقب الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن ابن  
الادفوي رحمه الله وهو معه في القبر كما تقدم الكلام كان من أجلاء العلماء ومن طلبته  
محمد بن القضاعي وأبو الحسن الخالعي يروى عنه القضاعي حديثا يرغب في قراءة سورة يس  
وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس من قرأ  
سورة يس يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الاجر مثل من قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة  
وأما مسلم قرئت عنده اذا نزل به الموت نزل عليه بكل حرف عشرة أملاك يقومون بين  
يديه صفوفًا ويصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويشهدون  
دفنه وأما مسلم قرأ سورة يس وهو في سكرات الموت أقام ملك الموت حتى يحيطه خازن  
الجنان بشراب من شراب الجنة يشربه على فراشه ويتقدم ملك الموت فيقبض روحه  
وهو ريان ويبعث يوم القيامة وهو ريان ويدخل الجنة وهو ريان وهذا الحديث ذكره وهو  
واهي الاسناد وكان أبو القاسم كثير العلم له حلقة يجامع مصر يحضرها سادات العلماء وكان  
أكثر لباسه الصوف فدخل بعض علماء العراق الى مصر فرأى خلق العلماء بالجامع حتى  
وقف على حلقة أبي القاسم الادفوي فسمعه يتكلم في علوم كثيرة فعاب عليه لباسه وأنكر  
ذلك بقلبه فقال أبو القاسم أفيكم من يحفظ أبيات الشافعي فقالوا لا فأنشد يقول

على ثياب لو تباع جميعها \* بفلس لكان الفلاس منهم أكثرا  
وفيهن نفس لو يعادل جودها \* نفوس الوري كانت أجل وأوفرا  
قال فتقدم العراق وقال ياسيدي أريد أن أكون أخاك في الله فأنشد يقول  
ولم أرك الدنيا وكشفي لأهلها \* فما انكشفوا لي عن صفاء ولا صدق  
طلبت أخا في الله غربا وشرقا \* فأعوزني هذا على كثرة الخلق

فقال له الرجل قد جئت من العراق بأحمال هي لك فقال لو قبلت من غيرك قبلت منك  
ولكنني أخاف أن أقبل منك فيطمع فينا الملوك فتصدق بمالك على من شئت واقنع  
مني بثلاث فقال وما هي فقال أكرم نفسك بالطاعة وارفع يديك عن الدنيا واجعل  
افتقارك الى الله عز وجل وقد نصحتك والسلام قال فخرج العراقي وهو يبكي ويبعث اليه

ملك مصر جائزة فوجدها فقال له التماسد ان أصحابك قبلوا الجائزة فاقبلها فردّها وكتب الى الملك يقول

أرى رجلا بالذي الدين قد فنعوا ولا أراهم رضوا في العيش بالدون  
فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين  
فاما وقف الملك على ذلك غضب فقال له وزيره انت خرائتك أيها الملك وأمرالك  
وعساكك لاتتيك من دعائه وكان أبو القاسم دواما يتمثل بهذا البيت  
استغن عن كل ذي قرى وذى رحم \* ان الغنى من استغنى عن الناس

أدرك جماعة من العلماء وروى عنهم ودفن مع أبيه في قبره مات يوم الجمعة سابع ذي القعدة  
سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ثم تخرج من القبرة من الباب الشرقي تجد عند باب القبرة قبورا  
دائرة فيها قبر التجار المقدسي المعروف بالاصم حكى عنه أنه كان يعمل في الخشب فإذا  
جاء وقت الصلاة أمسك القدم في الخشب فيعرف أن الوقت استحق فما فاتته صلاة  
في وقتها ثم تمشى الى المسجد المعروف بمسجد زهرون وقيل هارون والأصح زهرون وهو  
قديم البناء ذكره علماء التاريخ قال الموفق ان به صحابيا وشهيدا ولم يذكر هذا غيره من علماء  
التاريخ وفي هذا القول ضعف لانه لم يذكر في طبعة الصحابة ان بهذا المكان صحابيا وقيل  
انه أول مسجد أسس بالقرافة والموضع يعرف بخطبة بني خولان وهي قبيلة منهم صحابة  
وثابعيون منهم جماعة عرفت أسماؤهم قال ابن الجباس ورأيت مكتوبا على قبر منها  
أبو الحسن بن عمر بن عثمان بن عمر بن زكريا الخولاني أشهد أني عبد الله مفر بوجدانيته  
واني أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى خلق  
السموات والارض وخلقني ويحييني ويميتني ويخلصني اللهم فاغفر لي ذنوبي وتجاوز عن  
سئلاتي وارحم ضعفي واغفر عني وفقني عذاب النار اللهم اني متوكل على فضلك واحسانك  
يامالك الدنيا والآخرة مات صاحب هذا القبر في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وبالقرّة  
أيضا أبو حمزة الخولاني وأبو زيد الخولاني معدودان في التابعين ومن التابعين الامام العالم  
عبد الله بن جحيرة الخولاني الاكبر والى جانبه قبر أخيه عبد الله الأصغر وقد سلف ذكرهم  
مع الفضاة وهم بأزاء مسجد زهرون من الجهة القبليّة ورأيت على قبر منها مكتوبا زهرة  
الخولانية وفي طبقته محمود بن كعب من كبار التابعين وبالمقبرة أيضا أبو مرة مولى قيس  
ابن عبيد الانصاري معدود من التابعين قال القرشي وغيره مع الخولانيين وفي طبقتهم المقداد  
ابن سلامة وهذه المقبرة تشمل على مقابر عديدة منها مقبرة الفافقيين وأول هذه المقبرة



من جوسق خولان وهو الجوسق الذي غربي المصلي وهو بيت الخطابة الآن وقيل  
ان به قبر رجل من بني خولان وبالقبرة أيضا قبر موسى بن أبوب الغافق من كبار التابعين  
وسعد بن عبدالرحمن الغافق وإياس بن عامر الغافق ومالك بن مزاحم ولهم مقبرة أخرى  
عند الخير بن نعيم وبالقبرة الخولانيين مقبرة بني الحارث وهو الحارث بن يعقوب والد عمر  
معدود في العلماء والمحدثين قال ابنه عمر كان أبي يقول لي وأنا ابن عشر سنين إذا سمع  
المؤذن توضأ فان قلت نعم مسح على رأسي وقال اللهم اجعله هاديا مهديا وان قلت لا  
زأري بعينه حتى أقول إنه جاء بقرستي ومعه ولده عمر عرف بابن حارث كان اماما عالما  
جليلا عظيم الشأن مفتي أهل مصر من كبار التابعين معدودا في طبقة عبدالله بن أبي جعفر  
قال القرشي ومقبرة بني الحارث بمقبرة النفايع وقال لي من أتق يقوله إنها قبلي الأدفوى  
وبمقبرة الأدفوى عبدالله بن هيرة من كبار التابعين الا أنه لا يعرف له قبر وبمقبرة الأدفوى  
قبر الشيخ أبي الحسن علي السهري ذكر صاحب المصباح أن شرف السهري قبر الشيخ  
الامام العالم أبي عبدالله محمد بن رفاعة السعدي سمع من الخليلي وقرا سيرة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان يقول رفيق إذا قرأت العلم على الشيخ أبي الحسن الخليلي رجل  
من الحان وكان يسبقني مرة وأسبقه أخرى وله عقب بمصر ومن شرقه جماعة من ذرية  
الربيع بن سليمان المرادي وهم من ذرية الشيخ الصالح المحدث شرف الدين المعروف بابن  
الماشطة وشرقي الأدفوى جماعة لا تعرف أسماؤهم وبالحومة قبر الشيخ الفقيه الامام العالم  
أبي عبدالله محمد بن ليسون القاسبي جليل القدر عظيم الشأن ذكره القرشي في طبقة الفقهاء  
وقال قبره عند قبر الحوفي بالنقمة وراء تربة الغافق المحدث وقد دثر هذا القبر وهو لا يعرف  
الآن وقبلي الأدفوى المصلي المعروف بمصلي عنيسة وهو المصلي القديم ذكره القضاة  
في الخطط وهو الآن دائر وهذا ما بين الأدفوى ومسجد زهرون ولم يعرف من هذه المقابر  
قبر من قبر وهذا هو الأصح وبإزاء المسجد المذكور قبر الشيخ الامام العالم الزاهد أبي الحسن  
علي بن ابراهيم المعروف بالحوفي ذكره القرشي قال رضي الله عنه من حفظ القرآن وعصى  
فهو أشقى الأشقياء ومن حفظه وأطاع فهو أتق الأنبياء والعاصي من حملة القرآن المجاهر  
بمعاصي الله سكوته أفضل من قراءته إذ كل آية تلغنه إذا قرأها فإذا سكنت استراح من  
اللغة وقال رضي الله عنه حجة الله على عباده القرآن فمن أضاعه أضاع حجة الله وهو مدفون  
الى جانب والده ابراهيم بن سعيد ويعرف أيضا والده بالخيال وله مصنفات في علوم التفسير  
قال الأدفوى كل طالب يأخذ من شيخه وأنا أخذ من هذا يعني علي بن ابراهيم وحكي

عنه القرشي انه مشى في مسألة من مصر الى بغداد فلما دخلها وجد الشيخ قد مات فسأل  
عن قبره فأتاه وقرأ عنده ختمة ثم نام فرآه في المنام فقال له اني جئت من مصر في طلب  
المسألة منك وألقاها اليه فأقاده إياها وزاده خمس مسائل فلما انبته وأراد الخروج من  
بغداد واذا بمنادى يسأدي من دخل الى هذه المدينة واسمه علي بن ابراهيم الحوفي فليكن  
أمير المؤمنين قال فراودت نفسي عن الرجوع واذا بامرأة تقول يا فلاح يا فلاح فاستبشرت  
الخبر من نداثها فلما أتيت قصر الخليفة رأيته قد نزل لاجلي ووقف بالباب حافيا فلما  
وقع بصره علي مشى خطوات الى وسلم علي وقال لي ادخل يا أبا الحسن فدخلت والخليفة  
يحجيني فلما جلس قال لي ما الذي قال لك الشيخ في المنام فأخبرته فبينما هو يخاطبني  
اذ وقعت بطاقة بخبر ان الروم نزلوا بموضع كذا فقال لي الخليفة ياسيدي في الجند ضعف  
وأخاف علي المسلمين فيسقط يدي ودعوت وودعت الخليفة ومضيت فأمر لي بدنانير  
وعلمان فلم أقبل منها سوى درهمين ثم خرجت متوجها الى مصر ف وقعت بطاقة بعد أيام  
ان أولئك القوم من الروم قد هلكوا عن آخرهم في يوم كذا وساعة كذا فوجدوها الساعة  
واليوم الذي دعا فيه الشيخ للخليفة قال الخلمي قال الحوفي ما وضعت في تفسيري هذا  
شيئا الا استخرت الله تعالى بركعتين وقال الخلمي خرجت يوما من منزلي وأهلي يقولون  
وددنا لو أكلنا سمكا فلقيني رجل يريد الشيخ فشدنا فقال لي الرجل خرجت من منزلي  
وأهلي يقولون وددنا لو أكلنا لحما فلما دخلنا علي الشيخ رحب بنا ثم جلسنا فاذا بالباب  
يطرق فخرج عبد له ودخل ومعه لحم فوضعه بين يدي الشيخ فرفع الشيخ بصره وقال  
للشيخ الذي اشتهى أهله اللحم قم فامض به الى أهلك فأخذه ومضى به ثم دخل رجل  
علي الشيخ ومعه سمك فقال يا أبا الحسن خذه فأخذه وأتيت به لاهلي وسئل الحوفي عن  
الفقير فقال من لا يسأل الناس الخاف ولا غير الخاف وكان كثير الزهد في الدنيا دائم البكاء  
قال أبو الحسن الخلمي ما رأيته ضاحكا ولا متبسما قط حتى مات وكان يقول لا أبرح كأني  
أعابن البعث والحساب وكان يقول لو عرضت علي الدنيا وما فيها بغفلة ساعة عن الله  
مارضيت بها وكان يقول موت الولد العاق نعمة متباعدة وكان يقول اياكم والمجلة فرب عجلة  
يفضب منها الرب وكان قد حفر قبره بيده قبل موته وقرأ فيه التحنات فلما حضرته الوفاة  
بكي فقال له بعض أصحابه مثلك يبكي عند الموت فقال وكيف لا يبكي مثلي وما رأيت  
منظرا أنقطع من القبر ولا أدري علي ما أنا قائل فلما مات ودفن رآه الخلمي في المنام وهو  
متبسّم فقال له ياسيدي ما عهدت بك متبسما في الدنيا فقال ذهب تلك الحشرات ومنافقه



غير محصورة وشهرته نفى عن الاطئاب في مناقبه وحوله جماعة من الخولانيين وقد دثرت قبورهم ولم يبق منهم غير قبر واحد وهو المشار اليه بالقاضي زهرون ولم يذكر صاحب كتاب زهرة النظار من قضاة مصر من اسمه زهرون والاصح انه زهرون الخولاني ثم تمشي وأنت مشرق خطوات يسيرة تجد قبر شكر الابله ذكره المسكي في تاريخه وصاحب المصباح وقال الموفق كان من عقلاء المجانين وهذا غلط لان الاولياء لا تنسب الى الجنون وانما كان الغالب عليه الوله والجذب وكان له اشارات وكرامات مشهورة في تعديته الى الجنة نوبة حريق مصر حكى انه لما احترقت خرج الناس يريدون التهديد الى الجنة فخرج مع الناس فركبوا في مركب وهو معهم فغرقت في وسط النيل فلما أن نجا منها من نجا وغرق من غرق وجدوا الشيخ قائما على البر وثيابه جافة ولم يلحقه بلل ومقطفه في يده وهو متيسر والى جانبه قبر ابن ربحان المسلم ولم يبق من أثر ترتيبه غير محراب صغير وهو بين مسجد زهرون والمفضل بن فضالة ثم تمشي وأنت مستقبل القبلة تجد قبر الشيخ الفقيه الامام العالم أبي الربيع سليمان بن أبي الحسن المعروف بالرفا ذكره صاحب المصباح والى جانبه قبر والده أبي الحسن الرفا كان متصدرا بالجامع العتيق والى جانبيهما جماعة من المسافلة وهذه المقبرة مشهورة باجابة الدعاء لانها مشهورة عند المصريين مستفاضة والخط معروف الآن بطن البقرة ومعروف بالنقعة لانهم يذكرون انه حصل في هذا المكان قتال عظيم بين الصحابة فانتفع المكان من دم المسلمين فسمى بالنقعة وهذا مستفاض بين مشايخ الزيارة والخط على ضفة البركة اولها قبر الادفوى وآخرها قبر الرفا والى جانب الرفا جماعة من الصالحين منهم الفقيه الامام العالم أبو الفرج أحمد المعروف بالفائق توفي سنة أربع وستين وأربعمئة كان حافظا فاضلا سمع الحديث من أكابر الحفاظ وقال رضي الله عنه كنت أصعب شيئا وأقرأ عليه فقصدته في بعض الايام فرأيت في الطريق امرأة فنظرت اليها ثم تذكرت ما على في ذلك فاستحييت فلما دخلت على الشيخ وقرأت عليه توقفت فقلت مالي اليوم فنظر الى الشيخ وقال هذه من تلك النظرة التي وقعت في الطريق فاستحييت منه وما مشيت بعدها في الطريق الا وكانت رأسي في الارض ومعه في قبره ولده أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفائق صاحب الكتاب في الحديث كان ثقة عدلا زادا على أبيه في الرئاسة توفي سنة احدى وعشرين وخمسمئة ذكره الحافظ عبد العظيم المندري في المحدثين وكان ينشد هذه الايات

الناس شبه ظروف حشوها صبر \* وفوق أوجها شيء من العسل

تحلو لذائقها حتى اذا انكشفت \* له تبين ما تحويه من دغل  
ومعهما في القبر أبو نصر البغدادي المقرئ معدود من القراء والرؤساء في العلم معدود  
في طبقة الفائق قال صاحب المصباح وتاريخ الثلاثة في رخامة واحدة الا أنها فقدت  
ولا تعرف البقعة الا بقبر الرفا والى جانبهم من الشرق مقبرة الخلفاوين بها قبر الشيخ قطيطة  
الخلفاوى ثم غشي مستقبل القبلة تحفة لبن دائرة قال صاحب المصباح ان بها قبر رجل  
من بنى أعين كأنه يشير الى عبدالحكم وبنو عبدالحكم مقبرتهم التي دفن فيها الشافعي ولم  
يكن بالقرافة من يعرف بنى أعين الا بنى عبدالحكم ومشايخ الزيارة يشيرون الى ان بهذا  
الموضع صاحب المنديل وقال بعضهم هو صاحب النور وأشار القضاعى في هذه الخطة  
(١) بقية عياش بن هبة وعبدالله بن طيبة وذكر الالواح التي كانت عليها الاشعار والمقبرة  
غربي قبر الشيخ يعيش الغرابي والى جانبها قبر الشيخ الامام العالم أبي الحسن على بن  
الحسين النخعي كان حسن المناظرة كثير العلم عده القرشي في طبقة الفقهاء وأثنى عليه  
صاحب المزارات وهو صاحب الخلفيات في الحديث وروى السيرة النبوية حكى ابن رفاعه  
ان الجان كانوا يقرؤن عليه القرآن ويأتون الى زاويته ويسمعون منه حديث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ابن رفاعه رأيت الشيخ أبا الحسن على النخعي في النوم قلت ما فعل  
الله بك فقال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت أحبه فقال الله تعالى وأنا  
أحب من يحبك فأدخلني الجنة والى جانبه قبر والده والى جانب قبر والده قبر الشيخ  
الفتية العالم أبي عبدالله محمد المعروف بالقضي أحد مشايخ القراءات وهو من طبقة أبي  
الحسن يحيى بن أبي الفرج الخشاب قرأ عليه عدة من مشايخ القراءات وسمع الحديث على  
جماعة من الحفاظ وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة هكذا حكى الموفق وقال صاحب  
المصباح وهو معروف بصاحب الدجاجة حكى انه كان له مال وعقار بمصر ففرض  
فأشتمى دجاجة تساوى دينارين فصنعت له فلما قدمت بين يديه طرق الباب طارق  
فقال للحارثية انظري من الباب فقالت امرأة أرملة لها أولاد أيتام فقال للحارثية انجري  
لها الدجاجة فأخرجتها لها فأخذتها المرأة وذهبت الى بيتها وكانت تسكن في دار الشيخ  
فوضعتها بين أولادها ليأكلوها فقالوا هذه لاتصلح لنا فبينما هي تحدثهم واذا بالباب يطرق  
فخرجت فاذا هي بوكيل الشيخ جاء يطالبها باجرة الدار فقالت والله ما أملك شيئاً من الدنيا  
الا هذه الدجاجة ثم أخرجتها له فأعجبته فأخذها وقال لنفسه هذه ماتصلح الا للشيخ



بخاء بها للشيخ فلما رآها قال له من أين لك هذه فقص عليه القصة فقال اذهب فاجعل  
الدار لها ولاولادها واعمل اليهم في كل سنة ما يقوم بهم فأنصرف الوكيل بعد أن وضع  
الدجاجة بين يدي الشيخ ومضى الى المرأة وفعل ما أمره به ثم إن الشيخ أراد أن يقطعها  
ويأكل وإذا بالباب بطرق فقال من قال جاز لكم فقير فقال بإجارية انخرجها له فأنخرجها له  
فأخذها وقال هذه لاتصلح لي فمتى غلق في الطريق ولد الشيخ ولم يعلم أنه ولده فأنخرجها  
وقال ياسيدي اقبل هذه مني فأعجبته وأخذها ودفع له شيئاً من الدنانير ثم قال في نفسه  
والله هذه تصلح لوالدي بخاء بها اليه فقال له من أين لك هذه فقال من رجل فقير من  
جيراننا كنت أعرفه قديماً وكان له مال ودنانير وهو الآن فقير فسأله عما أعطاه له فذكر له  
ذلك فقال اذهب اليه بخسين ديناراً ووضع الدجاجة بين يديه وأراد أن يأكلها وإذا بالباب  
بطرق فقال للجارية انظري من بالباب إن كان مسكيناً فانت حرة لوجه الله فخرجت وعادت  
وقالت ياسيدي بالباب مسكين فقال أعطيتها له وانت حرة لوجه الله فخرجت وأعطتها  
للمسكين وعظمت رحمة الله عليه حكى هذه الحكاية عنه المسكي وكان من أجلاء العلماء  
والي جانب قبره قبر الضراب وولده صاحب التاريخ وهناك تربة تعرف بقربة سماسرة الخير  
الانساطيين ولم يبق منهم غير قبرين حوضين حجر متلاصقين لم يكن بالحومة أكبر منهما  
قال ابن عثمان جلست امرأة عند رجل منهم وقالت اللهم فرج كربتي فقال لها ما بك  
أيتها المرأة فقالت لي ابنة يتيمة تدخل بعد ثلاث ليال بيتها وليس معي غير هذه العشرة  
دراهم فقام وأخرج لها شواراً وقال هذا لايتك على شرط قالت وما شرطك قال أن تقول  
لها اذا فرج قلبها أن تقول اللهم أذهب كربتي فلان يوم الفرع الاكبر فذهبت المرأة الى ابنتها  
وقالت لها كما قال الشيخ قدعت له فلما مات رؤى في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال  
أوقفني بين يديه وقال ياسيدي قد أذهبت كربتك واستجبت دعاء المرأة وبالحومة قبور  
كثيرة لاتعرف أسمائها وبالحومة قبر أبي نصر المعافري الزاهد توفي سنة أربع وعشرين  
وثلاثمائة قال ابن عثمان وعلى اليسار قبر الشاب الثائب ثم تمشي وأنت مستقبل القبلة الى مقبرة  
أبي القاسم الوزير المعروف بابن المغربي وهي مقبرة مشهورة بإجابة الدعاء وهي أول مقابر  
المعافريين ومقبرة المعافريين مشهورة وهي من حوش أبي القاسم الوزير الى قبر الادفوي  
أولها قبر ابن إيشاذ النحوي وآخرها قبر الادفوي والمعافريون قبيلة نزلت بمصر منهم صحابة  
وتابعيون فمنهم صلة بن الحارث المعافري معدود في طبقة الصحابة وطم عنه حديث واحد  
هكذا حكى القرشي في تاريخه وقال ومقبرة المعافريين حمزة بن عمر الاسلمي قال الضراب

دخل الى مصر وقال ابن الربيع دخلها ومات بها وقبره بمقبرة بني المعافر هو وجرهد الاسمي  
وشهد جرهد الفتح وبالمقبرة أيضا عقبة بن مسلم نزل المعافر وكان إماما في الحديث قال  
عقبة بن مسلم كتب صاحب الروم الى معاوية يسأله عن أفضل الكلام ما هو وعن أكرم  
الخلق على الله وعن أكرم الاماء على الله وعن أربعة لم يخلقن في رحم وعن فبر سار  
بصاحبه وعن مكان طلعت عليه الشمس مرة واحدة لم تطلع فيه بعد ذلك فلما فرأ  
معاوية الكتاب قال ما علمي بذلك ثم كتب الى ابن عباس فكتب اليه يقول أفضل  
الكلام لا اله الا الله والي تليها سبحان الله والثالثة الحمد لله والرابعة الله أكبر وأكرم الخلق  
على الله آدم وأكرم الاماء حواء وأما الاربعة اللاتي لم يخلقن في رحم فآدم وحواء والكبش  
الذي فدى به اسماعيل وعصى موسى وأما القبر الذي سار بصاحبه فالحوت سار بيونس  
وأما المكان الذي طلعت فيه الشمس مرة واحدة فالمكان الذي انفلق لموسى فلما وقف  
صاحب الروم على ذلك قال ما أظن هذا كلام معاوية هذا كلام ما أصابه الا رجل من  
آل بيت النبوة وبمقبرة المعافرين اسماعيل بن يحيى المعافري وعبد الرحمن بن أبي شريح  
المعافري وفي طبقتهم ابن عمر المعافري وعمران بن عبدالله المعافري وأبو عتات المعافري  
وأبو عباس المعافري وخلد بن عبيد المعافري وعميرة بن عبدالله المعافري وهؤلاء من  
التابعين وما منهم رجل الا وله رواية في الحديث ولم نزل ذريتهم بمصر وخطه بني المعافر  
معروفة بمصر ذكرها الكندي والقضاعي ومن ذريتهم سراج المعافري مات في سنة أربع  
عشرة وثلاثمائة حكى أن المأمون طلب منهم مالا في بعض السنين وكان قد قيل لأمير مصر  
عنهم إنهم لا يعرفون العدد ولا الكيل وأنهم به الليل وان أجسادهم كانوا قد اعتزلوا الناس  
فبعث الى شيوخهم المأمون حين دخل الى مصر فقال أريد ألف دينار قرضا فلما جاءهم  
الرسول قالوا لا نقدر على ألف دينار نحن ندفع ما نقدر عليه بجمعوا له ألوف كثيرة وقالوا  
للرسول قل له والله ما نقدر الا على هذا وما وصلت القدرة لآلف دينار فلما جاءه الرسول  
ومعه المال وأخبره بقصتهم وما جرى له معهم تعجب المأمون ورد عليهم المال وشكرهم  
وأثنى عليهم وقال والله ما قصدت الا أن أطلع على بلهمهم وبالمقبرة جماعة غير المعافرين  
منهم الشيخ الامام العالم أسد بن موسى يكنى بأبي ابراهيم فقيه مصر وعالمها ذكره الكندي  
في مختصره وكتابه الكبير بعد أشهب وابن القاسم وقدمه على ابن عبد الحكم والمزني والربيع  
وكان أسد بن موسى من العلماء الحفاظ قال بعضهم رافقت أسد بن موسى فبينما نحن  
في حربة فأشرف علينا القطاع فقال لهم أنا أسد بن موسى فضحكوا فقال اللهم اليك



أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهو اني على الناس لا اله الا أنت الى من تكلفى الى عدو  
يجهمني أو الى (١) ما رد تمله نفسي ان لم يكن بك على غضب فلا أبالي قال بقت أقدامهم  
في أما كنهم ثم قال يا أنحى هذا دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تقيف فإذا نزل بك  
أمر فقل كما قلت وكان أسد بن موسى يقول الدنيا مزيلة عند العاقل فلا يذل الانقيس  
وروى أسد بن موسى عن جماعة من العلماء قال ابن النحوي في كتاب المزارات وقبره  
بمقبرة بني المعافر وهكذا قال ابن الملقن في تاريخه وبالمقبرة أيضا قبر الفقيه الامام العالم اوحيد  
العلماء أبي عبدالله محمد بن علي بن حفص الفرد وجده حفص المعروف بالفرد معدود  
فيمن دخل الى مصر في طبقة ابن علي الفقيه قال القرشي وقبره بمقبرة بني المعافر وبالمقبرة  
أيضا الشيخ الامام الفقيه العالم المعروف بابن خلف قال الكندي واسمه علي بن خلف  
ابن قديد ذكره الكندي في علماء مصر وهو من طبقة عبدالرحمن بن ميسر كتب الخليفة  
لأمير مصر أن يستشير فيما يفعل فكان الأمير يأتي الى داره ويستشير في أموره مات بعد  
عبدالله بن سعيد بسبعة أيام وقبره بالجبانة قال الكندي وقبره بني المعافر وقيل ان بالمقبرة  
الحبر العالم يحيى بن الوزير أحد علماء مصر ذكره القرشي في طبقة الفقهاء كان له لسان  
فصيح دعى الى القضاء فأبى ولقبه بعض أصحابه وهو يحمل طعامه فقال له ياسيدي دعى  
أحمله عنك فقال أنا أحق أن أحمل سلعتي وكان لا يزال يحمل حاجته على يده وكان يقول  
خير الناس أهل القرآن اذا تواضعوا وكان يقول للفقراء إياكم وبيع حظ الآخرة فانه يقال  
يوم القيامة أين الفقراء المراءون وكان رضى الله عنه يأتي أن يقبل الهدية ويقول لا بد  
لصاحبها من المكافأة إما في الدنيا وإما في الآخرة وفي قبره اختلاف والأصح أنه لا يعرف  
وبالمقبرة أيضا قبر القاضي عابس بن مرادى وقد سلف ذكره مع القضاة وبالمقبرة أيضا  
القاضي إبراهيم بن البكاء قال أبو القاسم الوزير مقبرتنا هذه مقبرة البكاء وبالحمومة على بن  
إبراهيم القاري حليف بني زهرة عده ابن ميسر في تاريخه وقال مات بمصر وقبره بالنقعة  
قلت وهو لا يعرف الآن وبالمقبرة أيضا قبر أبي القاسم الوزير المعروف بابن المغربي والحوسق  
المعروف بحوسق أبي القاسم الوزير لم يبق منه غير قبة مخروقة بغير سقف ذكره ابن عثمان  
في تاريخه وقال صاحب المصباح هو الذي جزأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم التي  
اختصرها ابن هشام جزأها ثلاثين جزأ وكان لا يركب في كل يوم حتى يقرأ جزأ منها وقال  
له بعض الفاطميين ان فلانا يسبك عندى فاقطع جائزته فلما خرج زادها فقال له يسبك

(١) هكذا بالاسل والنواردة في الحديث ثم الى قريب ملكته أمرى

وتزيدها فقال استجيت من الله أن أنتقم لنفسى وقال رضى الله عنه كانت لى كوة فى دارى  
وكنيت أسمعه فى كل ليلة يسبى أقام على ذلك عشرين سنة فما لفته فى يوم قط ولا زدته  
الا احسانا ولا بت حتى حالته ما يقول ولما مات أوصى أن يجعل خاتمه فى أصبعه  
ففسى أهله ذلك فرفع أصبعه فعجب الناس من ذلك وقال هل أوصاكم بوصية قالوا نعم  
وأخرجوا له الخاتم فجعله فى أصبعه فاستقر وكان مكتوبا على خاتمه

وان طابت الاوطان لى وذكرتها \* فان مقبلى فى جسدك أطيب

ومن وراء الخائط القبلى قبر الشيخ الامام العالم أبى الحسن على بن بابشاذ النحوى  
صاحب المقدمة فى النحو ذكره ابن خلكان فى الاعيان سقط من سطح جامع مصر فمات  
وكان يسمى بالسقيط وعده ابن الجباس فى طبقة الشهداء وحكى عنه صاحب المصباح انه  
ختم عند كل غامود من أعمدة جامع مصر مائتى ختمة وصلى عنده ألف ركعة وكان فاضلا  
وانتفع به جماعة من الطلبة قال ابن بابشاذ من استولت عليه الغفلة أناه الشيطان من حيث  
شاء وكان يقول يتقرب الرب الى العبد بالنعمة وهو يتقرب اليه بالمعاصى وقال له رجل  
انى أدعو فلا يستجاب لى فقال هل أكلت الحرام مرة فى عمرك قال نعم قال كذلك  
قد حجت عن الاجابة وقيل له ما للناس فسدوا فقال غفلوا عما هم صائرون اليه ففسدت  
أقوالهم وأفعالهم وهذا القبر أول مقابر التجيدين

ذكر مقبرة التجيدين ومن بها من الصحابة والتابعين والعلماء فاجل من بها نعيم بن  
خباب العامرى وقيل التجيى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وباعه ثم قدم  
الى مصر ويقول التجيدين انه فى مقبرتهم فى وسطها وانه القبر الكبير كذا ذكره القرشى  
فى طبقة الصحابة والمقبرة أيضا قبر مسلمة بن خديج التجيى من أكابر التابعين كان من  
دعائه يقول اللهم فرغنى لما خلقتنى ولا تسغنى بما تكفلت لى به ولا تحرمنى وأنا أسألك  
ولا تعذبى وأنا أسئفرك قال ابن وهب وهذا أحسن ما سمعت من دعائه وقيل ان  
الحجاج سمعه فأناده آت فى النوم وقال له ادع الله قال وكيف أدعو قال قل اللهم يامر  
لا يعلم كيف هو الا هو فرج عنى فقالها فلما أصبح الحجاج أحضره فى أربعين رجلا فأناد  
تسعة وثلاثين الى السجن وأطلقه قال القرشى مات بجمانة مصر وقبره بالقرب من قبر  
ابن بابشاذ وفى طبقته عبد الرحمن بن عسكر الصناجى أصله من اليمن وقدم الى المدينة  
لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أيام وهو منسوب الى صناجى بن قاهر  
ابن قطن بن نزار ذكره الضراب فى تاريخه والمقبرة أيضا القاضى أبو اسحاق بن انقرات



قال القرشي وهو بمقبرة التجيبين وكان أبو اسحاق رجلا صالحا كثير الاجتهاد والعبادة وقد سلف ذكره مع القضاة وفي قبيلة بني نجيب الامام العالم صدر الدين عبدالوهاب التجيب كان يقول كان سفيان الثوري يقول العبادة عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة عنه القرشي في التجيبين ولا أدري هل هو بالمقبرة أم لا وبالمقبرة أيضا أبو علي عمر بن مالك التجيب روى عن فضالة بن علي مات بعد المسائتين معدود من أكابر التابعين والمحدثين قال القرشي وقبره بمقبرة بني نجيب وقد دثرت هذه القبور ولم يعرف منها إلا قبر ابن بابشاذ النحوي وبها قبر النجيب المقرئ بالمصنف بجامع مصر وقد تقدم ذكره وقد ذكر القرشي في هذه الحومة قبر القاضي عبدالله بن محمد الحصري كان شافعي المذهب وقد سلف ذكره مع القضاة قال القرشي وقبره معروف بجبانة مصر بالتربة التي الى جانب بني رداد وكان في حائطها لوح رخام مكتوب فيه عبدالله بن محمد الحصري وقد دثرت هذه التربة ولا تعرف الآن وذكر القرشي أن في هذه الحومة قبر القاضي ابراهيم بن محمد الكريدي وعنه في طبقة النصارى وقد سلف ذكره مع القضاة وحكى أن قبره بالتقعة في تربة بني حماد وهي التربة الوسطى ذات البابين والأصح أنها لا تعرف الآن وتربة بني حماد الحسن بن عبدالرحمن بن اسحاق الجوهري وقد سلف ذكره مع القضاة وهي التربة الشرفية من الفتح والحومة أيضا الشريف الميمون بن حمزة عنه القرشي في طبقة الاشراف وذكره الاسعد النساب في كتاب مزارات الاشراف وهم بيت علم ورئاسة من أهل الخير والديانات وسلامة العقائد من الاهواء والمضلات وتربة بني حمزة بن عبدالله الحسيني بجبانة خولان شرق قبر مروان الحمار وقبلي مصلى عتبة وقال ابن الجباس هي التربة الملاصقة لبني رداد وقال هو الميمون بن حمزة بن الحسين بن محمد بن الحسن بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وهو جد الشريف حيدرة وذكر لهم ابن النحوي نسباً غير هذا فقال هو الحسين بن محمد بن الحسين بن حمزة بن عبدالله بن الحسن الأصغر ابن الامام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كان بمصر يقال له أبو الشقف وهو جد بني حسان وقبر ولديه جعفر ومحمد بها وبها قبر أبو يعلى حمزة ابن عبدالله وبها قبر أحمد بن حسان بن عبدالله بن الحسين والميمون بن حمزة هو تلميذ أبي جعفر الطحاوي ومقدم شهود مصر وكان يكتب في شهادته لا اله الا الله الحق الذي لا يموت وعلى اقوار فلان وفلان وكان محمداً تقياً وروى عن جعفر الخصال الموصوفى ابن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى الكاظم رضي الله عنهم وروى عن يحيى بن الحسين

ابن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام كتابه في النسب وروينا نحن عن محمد بن ابراهيم الارسوفى الكاتب الأديب وعبد المنعم بن موهوب المقرئ كلاهما عن ابن الحسين بن عبد الكريم بن الحسن المقرئ البجلي عن أحمد بن قاسم عن الميمون المذكور مختصر المزني وعقيدة الامام أبي جعفر الطحاوى بالسند المذكور عن الميمون وغير ذلك من كتب الحديث كسنة الامام الشافعى وغيرها من كتب الحديث عن الميمون قال الاسعد النسابة وقبره عن يمتة الداخل الى التربة وهو الوسط من القبور الثلاثة وعند رأسه لوح رخام فيه مكتوب قوله تعالى وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين وولده قاسم كانت وفاته سنة سبعين وثلاثمائة وبأثرية قبر ولدى قاسم وهما أبو الحسن محمد النسابة وهو الأكبر وأبو ابراهيم أحمد المحدث وهو الأصغر كانا عدلين وجهين بمصر مقدمين أما أبو الحسن محمد النسابة فهو تلميذ الشريف أبي الغنائم عبدالله ابن الحسن الحسينى الزيدى النسابة صاحب كتاب نزهة عيون المشتاقين في أنساب الطالبين وغيرهم وقد سجن هذا الشريف وسلسل وكان متقنا فيما يكتبه محررا نسب من ينسبه مأمونا فيما يسطره وله عقب متصل باق بمصر وكان مشغوبا بكتب السجلات في أنساب العلويين وروى عن جده الميمون بن حمزة وهو مع أبيه وجده في القبر وأما أبو ابراهيم أحمد أخوه فهو شيخ مفرد في الحديث أخذ عن جده الميمون وعن جماعة وهو شيخ البجلي وابن خطاب السكندرى وأبى الحسن بن القزويني المشرف وغيرهم وله الفوائد في الحديث وهو الذى صلى على القضاعى ومات بعده بسير وبالحومة قبر الشيخ الفقيه العالم أبى الطاهر اسماعيل المعروف بالبراز من أكابر العلماء قال الخلقى لم أر أكثر مناظرة منه في العلم ولا أوسع منه في المباحثة الدينية ولقد رأيته يفطر في رمضان على الخبز والملح فقلت له ماهذا فقال

والنفس راغبة اذا رغبنا « واذا ترد الى قليل نمتنع

ولقد دعوته في شهر رمضان فجاء ومعه كتاب الرسالة للشافعى فجلس ينظر فيه حتى اذا كان وقت الفطر جثنا اليه بطعام فامتنع من الأكل فقلنا له انما هو حلال فقال يا أباي ما شككت أن طعامك من الحلال ولكن لى عادة لا أستطيع أن أدعها فقلت ما عادتك قال رغيفان وشئ من الملح فأرسلت من جاء برغيفين وشئ من الملح فأكل فلما فرغ قال يا أباي أنت طالب ومطلوب يطالبك من لا يفوتك وتطلب ما لا تدركه قال القرضى وقبره قريب من الخلقى عند تربة بنى رداد أمراء النيل وذكر الموفق أن الى جانب أبى القاسم



الوزير أبا سعيد الماليني وقبر أبي الفتح بن غالى الصوفي وقبر البسطامي وقبور بنى تاشفين  
ملوك الغرب وقد سلف ذكرهم فيما بين تربة أبي القاسم الوزير وتربة الجرجاني وقد دثرت  
هذه القبور وهي لا تعرف الآن وفي قبيلتهم قبر الوزير الجرجاني قيل انه أقام وزيراً ستين  
سنة على ثلاثة خلفاء ذكره الموفق وصاحب المصباح وحكى انه قطعت يده تحت القصر  
عند الباب وذلك أن رجلاً من الولاة ظلم الناس وحاف عليهم فأتوا الخليفة ومعه  
المصاحف فقال لداعي الدعاة سلهم عن شأنهم فأخبروه بما صنع معهم وإلى أرضهم  
فأخبر الخليفة بذلك وكان الخليفة يكتب عنده أسماء الولاة فتصفح اسمه فيهم فلم يجد هذا  
الاسم عنده فقال للوزير الجرجاني أنت وليته قال لا فأمر بإحضاره فلما حضر سأله الخليفة  
من ولاء فقال مولانا أمير المؤمنين وأخرج منشور ولايته وخط الخليفة عليه وتحت علامة  
الوزير فقال له الخليفة ويلك من كتب لك هذا الخط فقال هذا الوزير فغضب الخليفة  
وأمر بقطع يده وعزله عن الوزارة فأقام بمنزله مدة ثم تبين للخليفة العاصد أنه مظلوم  
وأمرهم زوروا عليه وعليه فأناه الخليفة بنفسه وأمر له بعشرة آلاف دينار وأعاد له وظيفته  
وكان يربط له القلم على يده المقطوعة فيكتب ويعلم بها قال أبو زيد الطالبي رأيت الجرجاني  
ركب من الغد في ثلاثة آلاف ورأيت وقت الظهر مقطوع اليد محمولا على دابته إلى بيته  
وكان حسن السيرة كثير التودد وحكى ابن عثمان أنه لما أمر الخليفة بقطع يده أمر من  
أخرج يده اليسرى من كفه اليمنى وقطعها فقال بواسطة إيش انه لم يخرج للقطع إلا يده  
اليسرى فقال المتولى تقطع يده اليمنى فقطعت ونفى وقيل ان ذلك كان في زمن الحاكم  
بأمر الله وان الحاكم تذكره بعد ذلك وأمر بإحضاره وقال له من دفع اليك التوقيع فقال  
أستاذك وقال لي هذه علامة الحاكم ومما تهتمه فأمر بإحضار الأستاذ فحضر فقال له أنت  
دفعت التوقيع للوزير قال نعم قال فمن دفع لك التوقيع قال كاتب الجهة وسيرى رسالة  
إلى الوزير فأمر الحاكم بقتل المتولى والأستاذ وكاتب الجهة فقتلوا وأعاد الوزير إلى وظيفته  
وقد دثرت هذه التربة ولم يبق منها غير باقية واسم الوزير الجرجاني أبو البركات الحسين  
ثم رجع إلى مسجد الفتح حكى الموفق أنه أول مسجد أسس عند فتح مصر والدعاء به  
مجاب وبه محراب لطيف خشب منفرد في زاوية المسجد حكى عنه بعض مشايخ الزيارة  
أنه كان مع الصحابة وكان يحمله عامر المعافري وينصبونه وقت الصلاة وهذا كله غير صحيح  
لأنه لم يذكر في تاريخ من تواريخ مصر وحكى صاحب كتاب المزارات المصرية أن أول  
مسجد أسس عند فتح مصر الجامع القديم الذى بالقرافة الكبرى ووافق عليه القضاء

وكان هذا الجامع معبد الشيخ العفيفي العسقلاني وبجومة الفتح جماعة من الاولياء  
منهم الشيخ العفيفي العسقلاني الصامت وقبره على المصطبة مقابل باب المسجد ومن وراء  
تربيته قبور بني رزاد أمناء النيل لهم حكايات في الامانات والصدق وأصلهم من البصرة  
ذكر القضاة سبب دخولهم الى مصر وتذكر مناقبهم في غير هذا الموضع وقبورهم مبنية  
بالطوب الاحمر وقال غير واحد من أصحاب السارخ انهم قريون من قبر الحلبي والأصح  
انهم بهذا المكان وبالجومة قبر دزاس بن عبدالله العادلي قال بعضهم انه حسان التراس  
وبالجومة قبر نجيب المقرئ وبالجهة الغربية تربة الافضل أمير الجيوش وهي الملاصقة  
لحائط الفتح وأما الجهة الشرقية من مسجد الفتح ففيها تربة بني الذهبي وقد سلف ذكرها  
ثم تمشي وأنت مستقبل القبلة تجد قبر الناطق وعند رأسه قبر الحفار قال ابن عثمان لما أراد  
هذا الحفار أن ينزل بالشيخ في قبره سمعه يقول رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المترين  
فلما سمع الحفار ذلك لزم العبادة والصلاة والصوم ولم ينزل على ذلك منقطعا في بيته الى  
أن مات ودفن بهذا المكان وإلى جانبها من الجهة القبليّة قبر الشيخ المعروف بالمقدسي كان  
متصدرا بالجامع العتيق ومسجد الغنم وهو معدود في طبقة الشهداء وعموده باق الى الآن  
بأزاء الفتح وإلى جانبه من الجهة القبليّة قبر عمير العابد وأخيه على العابد ذكرهما الموفق  
وإلى جانبها من الجهة القبليّة مع حائط المسجد قبران أحدهما إلى جانب الآخر هما قبرا  
الفقيه الامام المعروف بابن البرادعي كان زاهدا عابدا والآخر صاحب الكرمة قيل ان رجلا  
رأى في المنام كأن تلك البقعة كلها أنهار وأشجار وكروم فوقف متعجبا فإذا هو بصاحب  
هذا القبر قد قام منه وقال مثل ما عندكم فوق هكذا عندنا أسفل أما سمعت قوله صلى الله  
عليه وسلم قبر المؤمن روضة من رياض الجنة فلما أصبح كتب على قبره صاحب الكرمة  
وإلى جانبه قبر القفصي المغربي المصلي بمسجد الزبير كان من أكابر العلماء ذكره الموفق  
في تاريخه وإلى جانبهم من القبلة قبر أبي بكر الأجرى وهو في حوش صغير وهو وراء قبة  
الفتح وأما الجهة القبليّة ففيها تربة يزيد بن أبي حبيب عده القرشي في طبقة التابعين من  
طبقة عبدالله بن أبي جعفر يكنى أبا رجاء بن أبي حبيب واسم أبي حبيب سويد كان  
نوبيا اعتنقه امرأة مولاة لابي جميل بن عامر سمع من عبدالله بن الحارث ومن أبي  
الطفيل كان مفتيا لأهل مصر في زمانه وهو أول من أظهر العلم بمصر والكلام في الحرام  
وفي الحلال وكان الليث بن سعد يقول يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا وروى عن عقبة  
ابن عامر الجهني وكان الناس يزدهون على يابه قال يحيى بن بكير قال الليث ليتني أدركت



ابن أبي حبيب صغيرا وروى أحمد بن حنبل عن يزيد بن أبي حبيب قال سمعت عبد الله  
 ابن الحارث يقول ما رأيت أحدا أكثر تبعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يزيد  
 ابن أبي حبيب قلت لعبد الله بن الحارث في مجالس فيه بعض قبض مصر إن هذا القبطي  
 جاري فادع له بالاسلام رغبة فيه فقال ان سبقت له سابقة كما سبقت لي آمن لقد  
 كنت على شرك فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء أسير من بني المصطلق  
 وغيبته في بعض الطريق جارية سوداء وبعض مامعي خوفا أن يأخذني فحشيت اليه  
 وكلمته في ذلك الأسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماجئت به فقلت ماجئت بشئ  
 فقال أين الجارية السوداء ثم جعل يحدثني ويقول خلفتها في موضع كذا وكذا قال فقلت  
 أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله والله ما كان معي من أحد ولا مسبقني  
 اليه أحد فقال القبطي من أخبره قال يزيد بن أبي حبيب الله أخبره فقال صدقت وأنا  
 أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله قال ابن عبد الحكم في تاريخه وقد كنى أهل  
 مصر شرفا أن يكون منهم يزيد بن أبي حبيب ذكره الامام الحافظ في كتاب الكمال  
 في أسماء الرجال وترتبه من خلف الفتح وهو القبر المنى بالطوب على هيئة المصطبة  
 وبالتربة المذكورة أخوه خليفة بن أبي حبيب من كبار العلماء وبالتربة أم يزيد بن أبي  
 حبيب عظيمة الشأن جليلة القدر معدودة في نساء التابعين في طبقة أم ربيعة بنت  
 شرحبيل بن حسنة قديمة الوفاة والى جانبها من القبلة قبر الناطفاني معدود في طبقة  
 أبواب الاسباب وبالحومة جماعة من الصالحاء قد دثرت قبورهم ثم تمشي مغربا خطوات  
 يسيرة الى مقبرة الكلاعيين بها قبر مرثد بن عبد الله الكلاعي مفتي أهل مصر في زمانه  
 كان كثير الورع والعلم واسع الرواية ترجع الفتوى اليه في زمانه بمصر كان الناس يزدهمون  
 على بابه كثيرا هذا يسأله في التفسير وهذا يسأله عن الاحكام وهذا يسأله عن الانساب  
 ولا يسأله أحد في علم من العلوم الا أجابه عنه القرشي في طبقة التابعين قال القاضي  
 ومقبرة الكلاعيين مشهورة بمصر مقابل قبر الجرجاني وهي تربة متسعة أولها تربة الجرجاني  
 وآخرها تربة الشريف الماوردي الحسيني وهذا بقية الشقة الكبرى وتمت بحمد الله وعونه  
 وهذا انتهاء الكتاب الأول من الكواكب السائرة في ترتيب الزيارة ويليه الكتاب الثاني

## فصل

نذكر فيه القرافة الكبرى ومساجدها الخطية والصحابية والتابعة  
وما بقي منها موجودا الآن ومن دفن بها من الأشراف والعلماء وصحة ما اختلف فيه  
وكيف سميت القرافة قرافة

بدأ بزيارتها من تربة الشريف الماوردي وهي التربة البحرية من الجامع المبينة  
بالحجر الواسعة البناء قال صاحب المصباح هو السيد الشريف اسمعيل الحسيني الماوردي  
المعروف بالعابد بمصر ذكره الحافظ عبد الغني في كتاب الكمال في أسماء الرجال قال الشريف  
اسمعيل رأيت رجلا من العلماء في النوم وهو متغير اللون فقلت له ما بك فما عهدت لك الا  
ورعا قال شهدت شهادة فاعلق باب الجنة دوني وقال رضي الله عنه العلم بغير تقوى كالهباء  
المنثور بلغني أن العلم يقول يوم القيامة رب سل هذا لم أضعني وبالترية المذكورة في  
السيدة الشريفة أم محمد بنت احمد الحسينية وهي جدته أم أبيه مكتوب على قبرها  
الصوامية الفؤامة ذكرها القرشي في طبقة الأشراف ويلاصق تربة الماوردي تربة بني الذهبي  
وهم المشار اليهم بالأشراف وهم بيت معروف بمصر والحومة جماعة من الأشراف قد دثرت  
قبورهم ولم يبق بالحومة المذكورة غير قبعة

ذكر الجامع المعروف بجامع الاولياء رضي الله عنهم حكى صاحب المزارات المصرية  
في الخطط الصحابية أن الجامع المذكور من خطة بني عبدالله بن مانع يعرف بمسجد القبة  
قدما وهو جامع القرافة الآن وكان القراء يجتمعون فيه ثم بنى عليه المسجد الجامع المعروف  
الآن بجامع الاولياء بنىه أم العزيز في سنة ست وثلاثين<sup>١١</sup> وثلاثمائة والحراب القديم منه  
هو المحراب الاخضر وهذا الجامع مبارك لم يزل الناس يلجعون اليه في أيام الشدائد للتضرع  
الى الله عز وجل وهو موضع شريف معروف بأجابة الدعاء فيه وأبتدى في بنائه في شعبان  
من السنة المذكورة وجعل على بنائه يحيى بن طلحة مولى عامر بن لؤي وكانوا يصلون  
الجمعة في قيسارية العسل حتى فرغوا من بنائه في شهر رمضان قال صاحب المزارات  
وفيه بيت المال باق الى الآن وهي القبة التي على العمدة يودع مال الايتام فيها بناه أسامة  
ابن زيد متولى خراج مصر سنة سبع وتسعين في أيام سليمان بن عبد الملك ثم بناه احمد  
ابن طولون في سنة ست وخمسين ومائتين وأنه باق الى الآن على الزيادة التي في قبته الى



العمد بحضيرة القبلة وهو موضع شريف يحجب فيه الدعاء مازال المصريون أهل الصلاح يشركون بهذا المكان الى الآن ولهذا شهر بجامع الاولياء

ذكر الجهة القبلية من هذا الجامع فيها تربة الشيخ الفقيه الامام العالم أبي عبدالله محمد ابن النعمان كان من العلماء الاجلاء محافظا على علوم النسب له مصنفات منها كتاب دعائم الاسلام وكتاب التلويح والدرر وكان العاضد يأتي الى زيارته ويمشي اليه من قبر حمران قال المؤلف ويزعم مشايخ الزيارة أن قبر حمران في التربة البحرية من الجامع المجاورة لتربة المسوردي وهي باقية الى الآن ذات القصب ويقول بعضهم انه قبر مروان الحمار وهو غير صحيح والصحيح الاول كذا مكتوب في أعلى القبة مسجد حمران حكاة صاحب المصباح وكان ابن النعمان يسكن القرافة الكبرى بالمكان المعروف بالحنسة والنار وقال للعاضد يوما انك ترسل الى خادمك يخبرني بقدمك فأحظ بذلك فكان العاضد بعد ذلك يأتي وحده حتى يطرق الباب ويدخل اليه وحده ثم يجلس دونه وجلس العاضد يوما فحدثه في مناقب أجداده فقال حدثني في مناقب نفسك ثم أنشد يقول

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم \* والمنكرون لكل أمر منكرو

وبالتربة أيضا قبر القاضي أبي الحسن علي بن النعمان أخيه وهم جماعة بيت علم وورئاسة قد سلف ذكرهم مع القضاة وتربة بنى النعمان معروفة مشهورة الى الآن وهي التربة العظمى الحسنة البناء شرق تربة تاج الملوك وقبلها قبر المرأة الصالحة بريرة ابنة ملك السودان قد عرف عندها اجابة الدعاء قال القرشي وقبلى الجامع تربة بها جماعة من أولاد عبدالله المحض قال المؤلف والمحض في اللغة اللبن الخالص من الماء ولعبدالله هذا ترجمة تذكرها في غير هذا الموضع والى جانبها تربة بها ألواح رخام مكتوب عليها أقارب أمير المؤمنين الفاطميون المعزونيون منسوبون الى المعز الذي نسبت اليه القاهرة المعزية لانه بناها له جوهر عبده وكان المعز قد جاء قبل ذلك في زمن كافور الى مصر فخرج اليه هو وعبدالله طباطبا فقال عبدالله مانسبك ما حسبك فرجع المعز وهذه هي المرة الاولى فلما دخل الى المغرب بعث جوهر القائد فملك مصر ثم بعث جوهر يقول قد ملكت مصر فركب من المغرب وأتى الى مصر فخرج اليه أهل الاسكندرية يثلقونه ودخل الى مصر فزينت له فلم يثقت الى زينتها وقصد القاهرة واستقر في القصر وعدل في الناس وكان فاضلا ليبيا قال صاحب كتاب المشرق فمن حسناته قتل القرامطة الذين سرفوا الحجر الاسود قال ابن دحية في كتاب البراس وكانوا قتلوا أهل مكة في يوم الموسم حتى الاطفال في المهدي

وأخذوا الحجر الأسود فلما جاء المعز طلبوا منه ألف كس فلأجابهم لذلك وصنع دنانير من نحاس وطالها بالذهب وقيل ختمها بدنانير من ذهب وبعث بها اليهم وأخذ منهم الحجر الأسود فهذه من حسناته ومات بعد ذلك ودفن بالقصر وفي القصر جماعة من الخلفاء الفاطميين وبالقرافة الكبرى من ذريته جماعة وقال صاحب المصباح انه بقرية الفاطميين التي بالقاهرة قريبة من دار الضرب وقال ان أول الخلفاء يعني الفاطميين المعز وهو من ذرية المهدي وزعموا أن المهدي من أولاد اسمعيل الاعرج ابن جعفر الصادق رضي الرزي وابن خنداع هذا النسب قال الرازي أبو المهدي من أهل سلمية وقال صاحب كتاب المشرق في تاريخ أهل المشرق وفي نسبهم ماتهم عنه الاستماع وصحح ابن الطوير نسبهم وقال المهدي من أولاد الثلاثة الذين اختفوا والصحيح ما قاله ابن خنداع وبالقربة أيضا قبر المعز لدين الله كان فاضلا لم يحدث بالديار المصرية أمرا قبيحا وكان يقول السخاء نور القلوب ودخل الى مصر سنة احدى وستين وثلاثمائة وبقيت القاهرة سنة ستين وثلاثمائة وبهذه القربة ولده نجم لقب بالعزيز بأمر الله وكفى بابي المنصور عمر احدى وأربعين سنة وكانت ولايته احدى وعشرين سنة وستة أشهر وكان يصل الناس بالجوائز ويتصدق في كل يوم في ركو به بالمسالك الكثير ووصل عطاؤه الى العراق والعزيز هذا هو أبو الحاكم بأمر الله أوصى له بالخلافة ولم يكن في الفاطميين أفك منه وكان اسمه منصورا ويكنى بابي علي عاش سنا وثلاثين سنة وكانت خلافته احدى وعشرين سنة والأصح أنه لا يعرف له قبر وقطع جميع الكروم بالديار المصرية ومنع من بيع الزبيب والقمح ومن عمل الخفاف النساء وجمع الأراامل كلهم في دور ووكل بهم العجائز ووكل بالعجائز الشيوخ ومنع من صلاة التراويح وأمر بها في آخر ولايته وقيل ان اخته قتلت وقيل انه دخل في كنز ولم يخرج منه قالت وهذا هو الأصح وقيل انهم وجدوا دابته عند دير شمران<sup>(١)</sup> اذكر هذا كله أبو الخطاب في كتاب النبراس وقيل انه ناب عن جميع ما فعله قبل موته والله أعلم وبهذه القربة الظاهر لا عزاز دين الله على بن الحاكم يكنى أبا الحسن عاش ثلاثا وستين سنة وكانت دولته خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر وتوفي بمنظورته التي يقال لها الدكة حكى أنه وقع في نفسه شيء من أبي بكر الصديق فرآه في النوم وبده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من هذا فقال هذا أبو بكر من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فأنشأ عن بغضه ولم ينظأهر أحد في زمنه بالرفض وبهذه القربة قبر المستعلي بأمر الله عاش سبعا وعشرين سنة وكانت ولايته سبع سنين وشهرا واحدا وبالقربة أيضا الأمر بأحكام الله



عاش ثمانيا وثلاثين سنة وسبعة أشهر وكانت دولته عشرين سنة وهذه التربة المستنصر بالله  
أبو العباس أحمد عاش ستين سنة وكانت دولته أربعين سنة وفي زمنه وقع الغلاء والحرب  
بمصر وتخرب خط جامع ابن طولون وأكل الناس بعضهم بعضا وبلغ الازدب القمع  
أحدا وسبعين ديناراً ولم يكن في الفاطميين أشنع سيرة منه قال ابن دحية في التبراس ليس  
هو بالمستنصر إنما هو البطال المستتر وهو القائل لساقيه يوم عيد الاضحى في شعر بقوله

قم فامزج الراح يوم البحر بالماء فلا يحل ضحى الا بصبياء

وهذه التربة الأمر بأمر الله بن المستعلي عاش ثمانيا وثلاثين سنة وتسعة أشهر وكانت  
دولته عشرين سنة وكان كريما فصيحا قال ابن الطوير خراج الأمر ليلة فربيت فسمع  
امرأة تقول لبعليها والله ما أضاجعتك ولو جاء الأمر ومعه ثلاثون ديناراً فلما سمع الأمر  
كلامها أرسل الخادم إلى القصر بخاء بمائة دينار وطرق الباب على الرجل ففتح ودخل  
الأمر وقال لزوجة الرجل خذي هذه مائة دينار بدل الثلاثين وضاجعي زوجك وأنا الأمر  
وكان أهل خير وصلاح وهذه التربة الخليفة الظاهر أقام خليفة إلى سنة تسع وأربعين  
وخمسةائة وفي أيامه جرى برأس الحسين إلى القاهرة وذلك سنة خمس وأربعين وخمسةائة  
وهذه التربة قبر الخليفة الفاتح قال المؤلف واسمه عيسى استخافه أبوه الظاهر وله من العمر  
خمس سنين عاش إحدى عشرة سنة وكانت ولايته ست سنين وخمسة أشهر وبها قبر  
الخليفة العاضد عاش تسعا وأربعين سنة وهو رابع عشرهم وآخر من ركب في المظلة منهم  
وفي زمانه اختلفت أمور الفاطميين وإلى جانبه قبر ولده وهو آخر من بها من الفاطميين  
ولقبه الحامد وفي قبلي الجامع تربة بها قبر السيدتين الشريفتين أم محمد ومحمدية ابنتي القائم  
الحسيني الفاطمي وفي قبلي الجامع تربة كبيرة دثرت ولم يعرف منها الآن إلا تربة بنى  
الديان وأما الجهة الغربية من الجامع ففيها تربة الوزير طلائع بن رزيك وهي ملاصقة  
للجامع كان وزيرا للفاتح والعاضد وجمع له بين السلطنة والوزارة وكان مجاهدا ويعرف بابي  
الغارات وبنى جامع بهاب زويلة ليجعل فيه رأس الحسين فلم يقدر على ذلك وبنى الظاهر  
جامع الفكاهين بسبب الرأس أيضا فلم يقدر على ذلك وجعلوها في قصر الزمرد في دهليز  
من دهاليز الخدمة وبنوا عليها المشهد وكانوا كلما دخلوا القصر أعطوه الخدمة ونذروا ترجمته  
في غير هذا الموضع ومات شهيدا وإلى جانب ترته تربة صنعها الملك ذكرها صاحب  
المصباح وأما الجهة البحرية من الجامع ففيها قبر الشيخ الامام العالم أبي العباس أحمد بن  
تاميت اللواتي القاسي سمع الحديث من أبي الحسن ابن الصانع وغيره من العلماء وكان الناس

يأتون الى ابن الصائغ يقرؤن عليه فيقول من فاتته شيء مما يقرؤه على فليقرأه على ولدى  
بعض أبا العباس فانه شاركني في سماعي وقال بعض العلماء دخلت عليه فوجدت عنده  
رجلا نحيفا فلما انصرف رأيت كاتريج في مشيته فقلت له من هذا فقال هذا من أهل  
الخطوة تزوي له الأرض فكيف شاء سلكها وقبره معروف الآن عند باب تربة طلائع  
ابن رزيك ومن بحريه تربة بنى الجباب بها قبر عبد العزيز بن الجباب يعرف بين أهل  
الحديث بالحافظ ومعه جماعة من ذريته وفي بحريه السبع قباب التي على صف ذكرها  
ابن ميسر في قصة طويلة وهم من الفاطميين وقد ابتدأ صاحب المصباح بزيارة القرافة  
من هنا وقد فاتته شيء كثير مما ذكرناه وهناك قبر ظافر الاطفيحي صاحب القناطر والسبيل  
وهو صاحب أبي الفضل الجوهري وقبره لا يعرف الآن وبالحومة قبر خالص خادم الحافظ  
وقبور خصايا الفاطميين وتجده بالحومة قبرا مكتوبا عليه أبو تميم تراب الحافظي جد بنى  
تراب بلغ منصب الوزارة في أيام الحافظ وهو الذي بنى للحافظ مشهد رقية وبالحومة تربة  
تُعرف بتربة محمد بن اسمعيل صاحب المصنع الذي هنالك ومنه الى الجوسق المعروف بجوسق  
الشريف الخطيب كان من أكابر القراء وهو شيخ أبي الجود في القراءة انتهت اليه الرئاسة  
في زمانه وكانوا يأتون اليه من البلاد والامصار وكان خطيبا بجامع مصر ومعه في التربة  
زوجه الشريفة المعروفة بأم هيطل كانت عابدة زاهدة قال بعض قراء مصر كتبت مع الشريف  
الخطيب فقال لي لولا أن الرجل لا يحل له أن يرى امرأته لأحد لأريتك من زوجتي  
عجبا فقلت بالله ما هو فقال انها تسقى الافاعي في يدها ويألفى الثعالب فينام عند رأسها وكان  
يحكي عنها أمورا غريبة عندها القرشي في طبقة الاشراف وهذا الجوسق قبل الوصول الى  
مسجد الريج وهو خطي وقد دثر مسجد الريج وهناك تربة منقذ كان من أمراء الفاطميين  
وبالقرب منهم قبر السيد الشريف المعصوم دخل الى مصر في زمن ابن رزيك فلم يختر ابن  
رزيك أن يدخله على الخليفة الفائر فخرج من مصر فلما خرج منها قال الفائز لابن رزيك  
بلغني أن المعصوم دخل الى مصر فقال انه رحل يريد بغداد فقال رده فرده من الشام  
وكانت له منزلة عند الفاطميين حتى انهم كانوا يأتون الى زيارته صباحا ومساء وكان  
يقول أعجب من المذهب كيف تستقر قدماء على الأرض وهو الذي أوقف عليه ابن رزيك  
وعلى ذريته أرض بلقيس ومعه في التربة قبر الشريف المشجب بن علي الحسيني ثم تمشي  
وأنت مستقبل القبلة قاصدا الى الخط المعروف بحارة العوائمة به تربة لطيفة على شرعة  
الطريق بها قبر السيدة الشريفة الخضراء ومعها قبر الشيخ علي الفاي التكروري امام



الجامع ذكره ابن الملقن في طبقات الاولياء توفي سنة احدى وسبعين وستائة وبالخط المذكور قبر الشيخ خليفة التكويزي بلغ من العمر مائة وعشرين سنة وهو متأخر الوفاة وبالخط المذكور قبر الرجل الصالح المعروف بابن بنت الحميرة ثم تمشى في الخط المذكور الى أن تأتي الى قبر الرجل الصالح المعروف بالصناديق وقال بعضهم هو أبو الحسن الحلبي وليس بصحيح والصحيح ما قاله القضاة روية عن الكندي قال الخط المعروف بمسجد الاحجور وهم بنو محاجر من المعافر وقال في الخطط هو قدام القصر من القرافة وهو مدور الاركان وهو معروف الآن بمسجد الحلبي شيخ المصريين في الحديث وقبر الصناديق عند باب المسجد عن يمنة الداخل والمسجد شرف مبارك مجاب فيه الدعاء ثم تدخل الى السوق فاصدا الى مسجد بنى قرافة وهم من المعافر وهذا المسجد أشرف مساجد القرافة ذكرا وأعلى قدرا ولا خلاف في اجابة الدعاء فيه قال المؤلف وهذا المسجد سميت القرافة قرافة لانهم كانوا نازلين بهذه الخطة وقرافة اسم أمهم فعرفوا بها كما عرفت تجيب وبجيلة وخندف بأمهم وكذا بآلهم كبنى عوف وبنى أشجع وبنى أرأش وبنى عامر وبنى اربة وبنى نمان وبنى شافع وبنى يشكر وبنى مازن والمفسين والاشعريين والاسلميين والحميريين وبنى مانع وبنى مزينة وبنى سوم والمجلىين والتميسيين وبنى عمارة والخلولانيين وقبائل كثيرة بطول شريحهم وما منهم قبيلة الا وطأ خط ودفن بالقرافة وقد سلف ذكر بعض مدافنهم بهذه الجهة وسنبين مدافنهم في غير هذا الموضع ومنهم من قال انما سميت القرافة لان الزائر اذا أقبل عليها يلقى رافة وهذه عبارة حسنة وقال بعضهم ان قوما أكلوا بها طعاما وقرفوا فسميت القرافة وكل ذلك غير صحيح والصحيح ما نقلناه عن القضاة وهذا المسجد مازال الصالحاء والعلماء والمشايخ يتبركون به ويدعون الله تبارك وتعالى فيه فيعرفون الاجابة قال المؤلف وهو معروف الآن بمسجد الرحمة وهو في الرحبة التي قبلي سوق القرافة تجاه دار حسن الرائض ودار صافي الصغيرة بلاصق مصنع احمد بن طولون وهو معروف الآن مشهور وقد كان من يلحقه من المصريين أمر ضايقه أو أصابته شدة يقصد هذا المسجد ويصلى فيه ويسند ظهره للعمود<sup>(١)</sup> الذي في وسطه الذي عليه صفة منامه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم فيه وانه يأمر بالدعاء فيه فتقول همومهم وتفرج همومهم وتقضى حوائجهم برحمة الله عز وجل) وكان الماوردي وزير مصر يلزمه كثيرا ويلزم مسجد الاقدام وكان هذا المسجد الشريف كثيرا تأتيه الذنوب بالشمع والخلوق والبحور فغفل الناس عنه وهو اليوم

مهجور ويجاوره المسجد المعروف بالنباش والخط بالقرب من تربة تاج الملوك وكان عند  
 هذه التربة مجتمع المصريين في المواسم والاعياد والتربة معروفة الآن باقية قال ابن النجوى  
 سمى بالنباش لنبشه عن العلم وقال أيضا رأيت بخط بعض العلماء أن النباش جهاز ألف  
 بنت ومائتين يتسمى وخمسة آلاف ومائتين من الصبيان الايتام وكفن ألف طريق  
 وسجانة ورجل اثنين وثلاثين حجة وكان يحضر حلقة الفقيه ابن النعمان ويجود على طلبة  
 العلم ومن العجب أن قبره غير معننى به وهو مهجور قال ابن النجوى وسمع به رجل من  
 بغداد فأناؤه فوجده قد مات فألقى قبره وبكى عنده فراه في المنام فقال له لو جئت بنا  
 ونحن أحياء أعطيناك مما أعطانا الله ولكن اذهب الى المختار وقل له انه يسلم عليك  
 ويسألك في خمسين ديناراً فلما جاء اليه هابه أن يسأله ووقف ينظر اليه فقال له المختار حاجي  
 مصرورة وأنا أنتظرك من الليل فأخذها ومضى وفي طبقته هلال الانصارى ذكره القرشى  
 وقال قبره بالترافة الكبرى وعلى قبره مكتوب هذا قبر هلال الانصارى درس في العلم  
 وأدمن العلم خمس عشرة سنة وقبره دائر ويجاور مسجد النباش المسجد المعروف بالزقريط  
 معروف باجابة الدعاء مقصود بالبركة باق الى الآن ويجاورهم جماعة من الاشراف منهم  
 السيدان الشريفان مسلم ومحمد الحسينيان وهما من أعيان الاشراف لهما رئاسة ووجاهة  
 وعفة وصيانة وهما مدفونان بدارهما المذكورة تحت القبة التي الى جانب مسجد الزقريط  
 شرق دار ابن النعمان وهي تربة شريفة هكذا حكى الأسعد ابن التحوى في تاريخه وبالجملة  
 تربة عبدالله العلوى كان جليل القدر قتل بمصر وكان يجالس يحيى بن أكرم ببغداد فقال له  
 بعض من حضر في مجلسه حدثنا من طريق يحيى بن أكرم قال رأيت قد امتحن رجلاً  
 سأله أن يوليه القضاء فقال له ماتقول في رجلين أنكح كل واحد منهما الآخر أمه فولد  
 لكل واحد منهما من زوجته ولد فم قرابة كل واحد من الولدين من الآخر فقال لأدري  
 فقال من لا يعرف مثل هذه المسئلة يكون قاضياً على المسلمين هلا قلت ان كلا منهما  
 عم الآخر لأمه قال المؤلف وقد امتحن الامام محمد بن الحسن الامام الشافعى رضى الله  
 تعالى عنه بمثل هذه المسئلة في حضرة الرشيد والى جانبه مسجد القاضي أبى عبدالله  
 محمد بن سعيد ويجاوره من الجهة الشرقية عند باب المسجد قبر الشريف أبى الدلالات  
 نقيب الاشراف كان حافظاً لعلوم الانساب حكى عنه أنه حج في سنة من السنين ثم عاد  
 الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام في الحرم فرأى رجلاً يشرك كل رجل  
 من التائمين بالحرم بالجنة حتى أنهاء فاعرض عنه فقال له لم لم تبشرنى كما بشرت أصحابى



فقال له أنت تحضر مكان الرقص فقال أنا نائب فقال له فأنت إذ من أهل الجنة فاستبفظ من منامه فقال له صاحبه رأيت مناما وأريد أن أقصه عليك فأخبره بتمام مثل منامه فكان أبو الدلالات لا يحضر بعدها مكان الرقص قال المؤلف وقبره معروف الآن عند المسجد المذكور على يسرة الداخل لابن النعمان وبالحومة قبر أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن يحيى القرشي المؤدب كان رجلا صالحا ذكره ابن عطاء في تاريخه وهو لا يعرف الآن ثم تأتى الى زاوية الشيخ الصالح أبي الحسن على المعروف بابن قفل كان زاهدا له دعوة مجابة قال عبد المحسن بن سليمان المهدوي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له يا رسول الله دلني على رجل أزوره هو خير أمتك الآن قال عليك بابي الحسن ابن قفل فلما أصبحت أتيت وزرته فرأيت على وجهه نور الولاية قال رضى الله عنه ساعة من الليل تذهب أربعين كربة من كرب الآخرة وكان يقول الاصل في الولاية الرياضة ومن ادعى الولاية من غير رياضة فقد اقترى ولا يزال الرجل يطبع حتى يكون من الله أقرب من قارب قوسين ولا يزال يعصى حتى يكون بينه وبين الله تعالى ما يزيد عن سبعين حجبا وقال أبو عبد الله بن النعمان كان أبو الحسن إذا تكلم أخذ بجميع القلوب وكانت له فراسة صادقة ومكاشفات وحكي عنه أصحابه حكايات كثيرة وظهر له من الكرامات كثير وأفاد جماعة وبظاهر زاويته تربة بها قبر ولده هما جمال الدين وشهاب الدين أحمد وكان أحمد هذا كثير البشر حسن الخلق كثير الحياء وهو بالمشهد الذي يقابل باب الزاوية رضى الله عنه وهناك قبر الشيخ الصالح الجليل القدر العظيم الشأن الزاهد الناسك أبي القاسم المراغى صاحب ابن الصباغ وكان يحدث عنه بكرامات كثيرة قال الشيخ أبو القاسم قال لي الشيخ يوما يا أبا القاسم العين تحجيك فقلت ياسيدي ما معنى هذا الكلام فقال له إذا لحظتلك أعين الناس بالتعظيم سقطت من عين الله تعالى وكان الشيخ أبو القاسم يتكلم في علم الحقيقة بأشياء حسنة ويقال انه بلغ درجة القطبية وكان الشيخ أبو القاسم كثير التوّدع عظيم البشر مات بقرافة مصر الكبرى ودفن بها وخلف ذرية صالحة وله كلام حسن في التصوّف وعلى قبره جمالة وفور وهناك تربة الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى صاحب التصانيف الحسنة المعروف بابن النعمان له تصانيف عديدة وسمع الحديث الكثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى جماعة من صلحاء عباد الله واستجيبت دعوة شيخه له وبني مساجد كثيرة في الاسلام تقام فيها الصلوات الخمس وكانت له عقيدة حسنة وأوصى أن تكتب عقيدته عند قبره وكان محبا للخير مبغضا للشر وله أخبار حسنة قال

رضي الله عنه انه حصلت له معرفة الاسم الاعظم وكان يرذ على أهل البدع بما يفيظهم به قال محمد بن سعيد مارأيت أبا عبد الله بن النعمان الا هبته لما كان فيه من السر وله مناقب مشهورة وله مصنفات منها سفينة النجا لمن التجا في مناقب الشيخ أبي النجا وحدث عنه بأشياء يضيق الوقت عن تبينها وقال بعض المصريين ان الدعاء بين هذه الزوايا مستجاب وبليه من جهة القبلة زاوية الشيخ الصالح صفى الدين بن أبي المنصور وهو الشيخ الصالح العارف المحقق أبو عبد الله حسين ابن الامام العلامة صاحب جمال الدين أبي الحسن على ابن الامام العلامة كمال الدين أبي المنصور ظافر بن حسين الأزدي الانصارى الخزرى الصوفى المحقق تلميذ الشيخ أبي العباس الحرار تلميذ الشيخ أبي جعفر أحمد الاندلسى تلميذ الشيخ أبي مدين شعيب رضي الله عنهم أجمعين له الكتب والمصنفات من جملتها كتاب العطايا الوهيبه في المراتب القطبيه وتلييس ابليس وله الرسالة بمن رآه واجتمع عليه من المشايخ بالديار المصرية وبلاد المغرب وبلاد الشام والعراق والاراضى الشريفة المقدسة وصنف الرسالة وسنه أربع وثمانون سنة وقال فيها وضعت ما بقى في الذهن وصحب الشيخ أبا العباس وهو ابن أربع عشرة سنة وذكر عنه أشياء يضيق الوقت عن ايرادها وترك نعمة أبيه ولزم خدمة الشيخ أبي العباس الحرار الى أن مات ثم مات الصفى بعده وشهرته تفنى عن الاطناب في مناقبه ومبلى تربته من الجهة القبلىة المسجد المعروف بمسجد النارجية وهو من خطة بنى المعافر ولطم غيره بالحومة أيضا وبالقرب منه بئر بنى المعافر وهى خطة ذكرها القضاعى في الخطوط

ذكر المسجد المعروف بمسجد الاقدام ذكره القضاعى والكندى حكى الكندى قال سمي بالاقدام لان مروان بن الحكم لما دخل الى مصر وصالح أهلها وبايعوه امتنع من بيعته ثمانون رجلا من بنى المعافر سوى غيرهم وقالوا لانتكث بيعة ابن الزبير فأمر أن تقطع أيديهم وأرجلهم وقتلهم على قبر المعافر في الموضع المعروف بمسجد الاقدام فسمى المسجد المذكور بهم لانه بنى على أقدامهم ويقال جئت على قدم فلان أى على أثره وقيل انه أمرهم بالبراءة من على عليه السلام فلم يتبرؤا منه فقتلهم هناك وقال بعضهم سمي بالاقدام لان به قدم موسى عليه السلام وهذا غير صحيح وهو معروف بإجابة الدعاء وهو واسع البناء يصعد اليه بدرج من الحجر والخط معروف به وعند باب هذا المسجد من الجهة القبلىة قبر السيدة الشريفة المعروفة بالحضراء قال شيخنا انها بهذا المكان وقال بعضهم انها في المكان السالف ذكره والأصح ما قاله شيخنا وبلى هذا المسجد



من الجهة البحرية قبر القاضي أبي عبد الرحمن ذكره القرشي في طبقة الفقهاء والقضاة وقد سلف ذكره مع القضاة وهو في القبة التي في أعلى الكوم وبالحومة المسجد المعروف بالنقطة الملاصق لتربة أبي القاسم المراغي وبالحومة مساجد كثيرة وقد دثرت ومنها مسجد بنى سريع بن مانع الأشعري وهو معروف الآن بالجامع القديم له منارة مربعة في وسطه بنى سنة إحدى وخمسين من الهجرة وهو مكان شريف مقصود بالبركة وهو غربي جوسق عبدالله بن عبد الحكم بينهما الطريق وكان الشافعي رضي الله عنه يأتي إلى عبدالله بن عبد الحكم ويبيت عنده في علو الجوسق لما يعهد من بركته وقد دثرت هذه النخلة ثم تمشي مغرباً من مسجد الاقدام قاصداً إلى جامع القبلة وهو من خطة الحاكم وسمى بالقبلة لانه كان يعلوه حجارة كبار فإذا رآها المسافرون من طراظنوا انها قبلة وهو الآن بلا خطة ويجاوره الرباط المعروف برباط الافرم وخطته باقية إلى الآن ومن بعده مسجد اللازورد هو من خطة الحاكم وسمى باللازورد لانهم لما حفروه وجدوا تربة عملوا منها اللازورد . المسجد المعروف بالرصد هو من خطة الحاكم وقيل ان الحاكم كان يرصد في هذا المكان عطارذ وزحل وقد تقدم ذلك في صدر الكتاب . جامع راشدة هو من خطة مصر وقال بعض المصريين سمي بجامع راشدة لان راشدة حظية الحاكم بنته وهذا غير صحيح والصحيح انه كان بهذه النخلة عرب نازلة يقال لهم بنو راشدة اختطوا بهذا المكان فبناه الحاكم على أثرهم فسمى بجامع راشدة وهو من خطة الحاكم وكان مقبياً به الشيخ راشد ثم انتقل منه إلى الجامع الأزهر ثم مات ودفن بالصحرَاء وبالحومة مساجد كثيرة من خطط الحاكم وغيره نذكرهم في جزء غير هذا لان هذه النخلة من خطط مصر وآخر خطة القرافة الكبرى الرصد وقال بعض المشايخ انه كان بالقرافة الكبرى اثنا عشر ألف مسجد ستة آلاف برزق وستة آلاف بمسقعات وقد دثرت ولم يبق منها الا ما ذكرناه في هذا الكتاب وقد ذكر صاحب المزارات مسجد بنى عوف وقال بعضهم انه من خطة القرافة وهو مسجد بنى عوف بن غنم بن حرام بن عكابة من بنى عبدالاشهل مما يلي القبلة وهو أعظم مساجد مصر قدماً وأعلاها ذكراً لانه صلى به من بايع تحت الشجرة مائة رجل الأرجلا وقد ذكر ذلك القضاغي عن الكندي وعرف بمسجد الزير لانه كان به زير من آثار الصحابة رضي الله عنهم وكان في الدروة التي كانت على يسار الداخل من باب المسجد فيقال انه اذا سكب فيه ماء يدرهم حرام أصبح فارغاً واذا كان من حلال أصبح كما كان فذهب الزير في الشدة التي كانت بمصر سنة ستين وسفانة

وهذا المسجد لاشك في اجابة الدعاء عنده وذوو الحاجات يقصدونه ويدعون الله عنده فيعرفون الاجابة ومن المساجد المعروفة المقصودة بالبركة مسجد سكن بن مرة الرعيثي وفي هذا المسجد بئر يستشفى بمائها من الحمى باذن الله تعالى وقد استفاد هذا وهو محارب عند المصريين وان من اصابته الحمى واغتسل من مائها يشفى وتذهب عنه باذن الله تعالى وحكى عن بعض ملوك مصر انه اصابته الحمى فذكر له ذلك فقصد البئر واتى اليها واغتسل من مائها وصلى ركعتين ودعا الله تعالى فاذهبها الله تعالى عنه فامر ببنائه وتجديده وعمل بأعلاه منطرة بقيت الى وقت الشدة الكائنة في سنة سبع وتسعين وخمسمائة فخر بها المفسدون وهي الآن متهدمة دارسة وهذا الموضع معروف عند المصريين ببئر سكن وهو في ذيل الكوم شرق الشرف على يسرة السالك من القرافة الكبرى الى درب الكوم الاحمر وهو أول مسجد مبارك مقصود مشهور من الحطة الصحابية وبالخطة أيضا قبر السيدة الشريفة مريم ابنة عبد الله بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن القاسم الرسي ابن طباطبا عرف بمشهد النور كان القبر مدفونا في الكوم بالموضع المذكور بجوار دار ابن مخوف المنجم بطريق القرافة الكبرى بحارة اليهود غربي المسجد المعروف بمسجد الشرفة جهة شاكر الافضالية عند مصلى الجنائز وكان أكثر الناس من أهل الحجة يرون أكثر الليالي على موضع قبرها نورا مثل العمود من موضع قبرها الى السماء فانهى ذلك الى جهة الحافظ فامر بالنش في الموضع فظهر القبر وعليه بلاطة مكتوب فيها النسب المقدم ذكره فامر الحافظ ببناء المشهد المذكور وجعل عليه قبة وجعل البلاطة عند رأس القبر وقد عرف المصريون اجابة الدعاء عند هذا الموضع والحافظ هنا هو الذي بنى مشهد رقية وهو مشهد رؤيا وبني مشاهد كثيرة ومساجد كثيرة وقد ذكر هذه الشريفة مريم الاسعد النسابة في تاريخه وعندها القرشي في طبقة الاشراف وبالقرافة ومصر والقاهرة مشاهد كثيرة معدودة من مشاهد الرؤيا ومشاهد تعرف بمشاهد الرؤس منها مشهد السيد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب ومشهد التين به رأس ابراهيم الغمر من أعيان الاشراف عنده القرشي في طبقة الاشراف والتين اسم الذي بنى المسجد وهذا المسجد باق الى الآن معروف بظاهر القاهرة ومشهد زيد بن زين العابدين وقد ذكر الكندي دخول رأس زيد هذا الى مصر قبل دخول رأس الحسين وتذكر قصة رأس زيد في غير هذا الموضع مشهد رأس محمد ابن أبي بكر الصديق أمه اسماء ابنة عيسى الخنعمية وقصته طويلة وقد اشرطنا في كتابنا أن لا نذكر الا الأحسن والامسالك عما شجر بينهم أتقن بناء هذا المشهد الزمام ولم يكن بالمشهد



غير الرأس المتقدم ذكره وبمصر مشاهد رؤيا ومشاهد رؤس وقد ذكر بعضها في صدر الكتاب ولا بد من تعيين بعضها في ذكر الشفق ان شاء الله تعالى وبكيمان مصر مساجد كثيرة صحابية وتابعة وسلفية قد دثرت ولا يعرف منها الآن شئ وبالخط المذكور مدافن وقياب وجواسق ذكرها الكندي والقضاعي في تاريخه وهي الآن كيان تراب وقد ابتدأ الشيخ موفق الدين بن عثمان بالزيارة في تاريخه من هذه الكيمان لما فيها من المساجد والمدافن المعروفة باجابة الدعاء ثم دخل بالزيارة من الباب الجديد الى مصلى بنى مسكين القديم المعروف الآن بكمون المنامة وذكر في زيارته رجلا من الدفن الاول قات وهو غيبسة وابدأ على اثره صاحب هادى الراغبين وكل منهم له ابتداء في الزيارة يضيق الوقت في شرحه وقد ابتدأ في الزيارة من المشهد النفيسى وأخذنا يمين جهة واحدة الى القرافة الكبرى كما تقدم الكلام عليه وانتهينا الى هذا والله الحمد والمنة تمت الجهة الكبرى الاولى

### ذكر الجهة الثانية وهي الوسطى

قال المؤلف عفا الله عنه وهي أصل يشتمل على زيارة ورش والعنانية والمصينى وسنا وشا وأبى الربيع وحكم زيارتها كالجهة الاولى كل شقة منها تشتمل على ثلاث شقق كما تقدم الكلام في صدر الكتاب وقد أخذناها جهة واحدة الى أبى الربيع قبرا بقبر على التوالى حتى لو أخذ أحد هذا الكتاب في يده وزارهم دله على زيارتهم واحدا بعد واحد لانى أوضحته غاية الايضاح وفقت به على المصباح وبدأت بزيارة هذه الجهة من قبر الشيخ عبدالله الدرويش بعد زيارة المشهد النفيسى والصخرة وما بباب القرافة من المشاهد وقد ذكر بعضهم أن بباب القرافة قبر شمعون الصفا أحد الخواريين وأنه مدفون الى جانب السيدة عائشة في المكان المعروف الآن بالخمرس وهذا غير صحيح لأنه لم يذكر أحد من المؤرخين انه دفن بمصر أحد من الخواريين وقال بعضهم هو سمعون وهو غير صحيح وقال بعض مشايخ الزيارة ان مقابل مشهد السيدة عائشة قبر يزيد بن معاوية وذكروا أنهم وجدوا رخامة في الطريق مدفونة بفعلوها في التربة على قبر وقالوا هذا قبر يزيد بن معاوية وذلك غير صحيح وقال بعضهم هو قبر عبدالله بن يزيد بن معاوية وذلك غير صحيح لان يزيد وعبدالله لا تعرف لهما وفاة بمصر وأصح ما بالحومة مشهد السيدة عائشة لها نسب متصل بالامام الحسين بن على بن أبى طالب والحومة قبور عديدة لاصحبة لاسمائها ثم تدخل من باب القرافة قاصدا الى زيارة ورش فتبتدى بالشيخ عبدالله الدرويش وهو في التربة

المعروفة الآن بتربة ابن الساس كان هذا الشيخ من أجلاء الصلحاء له أحوال وكرامات  
اشتهرت وكانت نشأته بزاوية الشيخ يوسف العجمي وقد رياه ودخل به الخلوة فأقام  
بها أياما ثم خرج منها ففتح عليه بجذبة ربانية ثم اشتهر بحاله لما أن أقام بباب القرافة  
وصار الناس يهرعون اليه من البلاد والقرى وشهد له علماء الزمان بالولاية والصلاح قال  
سيدي الشيخ يحيى الصنافيري لؤس في جندي مثل درويش وعرف بفضل الشيخ  
مسعود المريسي وكان معاصرا له وعاصر أيضا الشيخ شهاب الدين والشيخ صالح والشيخ  
أحمد الجزوري وجماعة من أولياء وقته قال المؤلف حكى عنه الشيخ حسن المؤدب قال  
كنت أزور الشيخ عبدالله الدرويش وكان يكرمني وحصل لي معه أشياء كثيرة من  
كرامات الأولياء منها أني كنت أدخل عليه فأراه بعينه ومرة أراه بعين واحدة وكان  
يتطور في سائر الصفات وصلب الخنزير بباب القرافة وضرت له التحليلية عنده وكان ذلك  
مجاهدة في القرنج وظهرت له كرامات عديدة يعجز الوصف عنها ونوفي في شهر رجب  
سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ومن وراء تربته تربة بغير سقف فيها قبر الشيخ عبدالله  
الدرعي وإذا أخذت في الطريق المسلولك مستقبل القبلة قاصدا إلى تربة الشيخ يوسف  
العجمي تجد قبل وصولك إليها تربة لطيفة بها قبران أحدهما الشيخ خضر السعودي أخو  
الشيخ داود الأعزب والآخر الشيخ أحمد البطايعي الرفاعي ثم تأتي إلى تربة الشيخ  
يوسف العجمي العدوي من أصحاب الشيخ عدى بن مسافر الأعزب كان هذا الشيخ  
يحكي عن نفسه أنه جاع ليلة فرأى الشيخ عدى في النوم فقدم له طبقا فيه عنب فأكل  
منه في النوم فاستيقظ فوجد حلاوة العنب في فيه هكذا حكى عنه صاحب المصباح  
ومعه في التربة قبر الشيخ أحمد خوش خادم الشيخ عدى ويجاورها التربة المعروفة بالزين  
زين الدين بن مسافر وهي التربة المعظمة المحسنة البناء ذات القبة كان هذا الشيخ من  
كبار السالكين المجتهدين له عبادات وسياحات حكى عنه أنه بينما هو مسافر ذات يوم  
في بعض الطرقات وقد لحقه عطش شديد أذ رأى كوزا مملوا ماء معلقا في طاق والهواء  
يضر به فتأقت نفسه للشرب منه بفلس تحت الطاق لعل أحدا من أهل المنزل يخرج  
فيطلب منه الكوز فبينما هو جالس أذ أخذته سنة من النوم فرأى حورية عظيمة فقال  
لها ياسيدي أنت لمن قالت لمن يخالف نفسه ويترك شهوة الماء المبرد في الكوز فقال لها  
ما بقي لي حاجة في ذلك فضررت الكوز بكها فأنكسر فاستيقظ على حس وقعته على الأرض  
فحمد الله الذي عوفضه عن تلك الشرية بتلك الخوراء ولهذا عرف بصاحب الحورية وهو



من ذرية صخر بن مسافر أنحى عدى بن مسافر وكان الشيخ عدى أعزب وقيل انه سأل الله تعالى أن يجعل ذريته في أخيه صخر فاستجاب الله دعاءه وجعل ذريته في أخيه ولهذا السيد نسب متصل بالسيد صخر ونذكر نسبه ونسب الشيخ عدى في مناقبه وأما الشيخ عدى بن مسافر فله كرامات عظيمة اشتهرت في البلاد وله مریدون وخدام ليس الخرقه من الشيخ عقيل والشيخ عقيل لبس من مسلمة والشيخ مسلمة لبس من الشيخ أبي سعيد الخراز والشيخ أبو سعيد الخراز لبس من الشيخ محمد القلانسي والشيخ محمد القلانسي لبس من والده عليان الرملي والشيخ عليان الرملي لبس من الشيخ عمار السعيدى والشيخ عمار السعيدى لبس من الشيخ يوسف القافى والشيخ يوسف القافى لبس من الشيخ يعقوب والده والشيخ يعقوب لبس من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأمير المؤمنين عمر بن الخطاب لبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه خرقه الشيخ عدى لبسها من مسلمة ونشأ بها من حال الصغر والسبب في ذلك ما حكى عن الشيخ مسافر رضى الله عنه انه كان صاحب سياحة وتجرید فأقام مدة ثلاثين سنة في سياحته فبينما هو نائم اذ رأى قائلاً يقول له يا شيخ مسافر امض في هذه الليلة الى أهلك وواقع زوجتك فانها تحمل منك بولد صالح وكل من باشر زوجته في هذه الليلة فانها تحمل منه بولد فضى سيدي مسافر الى أن أتى داره في الليل فطرق الباب فقالت زوجة الشيخ من الباب قال زوجك مسافر فقد أذن لي أن آتي اليك وأواقعك في هذه الليلة فتحملين بولد صالح وكل من واقع زوجته من أهل البلد في هذه الليلة فانها تحمل منه بسلام وفي رواية بولد صالح فقالت له ان أردت أن تجتمع بي هذه الليلة اطلع على هذا الكوم وناد يا أهل البلدة أنا مسافر قد أتيت الى أهلي وأذن لي في هذه الليلة أن آتي الى أهلي وأجامع زوجتي تشتمل مني على حمل فيكون من حملها ولد صالح وكل من باشر زوجته في هذه الليلة تحمل بولد صالح قال لها ولم أفعل ذلك قالت له لانك تجتمع بي هذه الليلة وتمضي الى حال سبيلك فأشتملت منك على حمل فيقول أهل البلدة زوجك له ثلاثون سنة غائباً وما جاء فمن أين لك الحمل ففعل ما أمرته به ونادى في أهل البلدة وجاء الى زوجته وواقعها فاشتملت منه على حمل فحملت بسيدى عدى فلما ان كمل لها من الحمل سبعة أشهر اذ مر عليها مسلمة وعقيل وهي تملأ على السقاء فقال الشيخ مسلمة لعقيل سلم بنى على ولى الله فقال وأين ولى الله فقال مسلمة أما تنظرون هذه المرأة التي على السقاء ولهذا النور الذي هو ممتد من جوفها فهو نور الشيخ عدى فسلم عليه ومضيا الى حال سبيلهما

فلما ان تكامل حملها ووضعت سيدي الشيخ عدى وكل له من العمر سبع سنين وقيل  
أكثر من ذلك فبينما هو يلعب بالكرة مع الصبيان اذ مر به مسلمة وعقيل فقال مسلمة  
لعقيل أتعرف هذا الشاب فقال له من هو هذا قال هو عدى بن مسافر فسلم بنا عليه  
فسلمنا عليه فرد عليهما السلام مرتين فقال له مسلمة سلمنا عليك مرة رددت علينا  
مرتين لم هذا قال المرة الزائدة عوض عن السلام الذي سلمتم علي في بطن أمي ولولا  
حرمة الشرع لرددت عليكما السلام وأنا في بطن أمي فاقتدى بهما وصار له نسبة بهما  
ثم انه شرب الفتوة لحفيد الاندلسي وحفيد الاندلسي شرب لجعفر الباسي وجعفر الباسي  
شرب لابي الفتح الحمصي وأبو الفتح الحمصي شرب لاسد الغني وأسد الغني شرب  
لجعفر الكوفي وجعفر الكوفي شرب للقاضي شريح بالبصرة والقاضي شريح بالبصرة شرب  
لامير المؤمنين علي بن أبي طالب وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب شرب من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وحكى عن الشيخ عبدالقادر الكيلاني رضى الله عنه انه كان ذات  
يوم يعط الناس على المنبر فكان يتكلم في التصوف ثم ترك التصوف وتكلم في المحبة  
وقال كلامي لهذه الشجرة ثم تكلم وقال كلامي لهذا الطائر الذي على الشجرة وصار يردد  
الكلام الى أن فرغ ثم نزل عن المنبر وجلس بين أصحابه فلما استقر في الجلوس راح الطير  
الى حال سبيله فقال بعض أصحاب الشيخ ياسيدي أراك في هذا اليوم مخاطبا للطير  
ولم تشر الى أحد من الجماعة بالكلام فقال ماتدرون من الطائر الذي على هذه الشجرة  
قالوا الله أعلم فقال الشيخ هذا عدى بن مسافر جاء من بلاده في صفة هذا الطير وحط  
على الشجرة ثم قال يا عبدالقادر تكلم في المحبة فتكلمت من أجله في المحبة وكان هذا  
الشيخ أبو المحاسن يوسف من أكابر المشايخ وبالمقام جماعة من خلفاء سيدي عدى  
ابن مسافر ثم تخرج من التربة فتأخذ مشرقا قاصدا الى تربة الشيخ محمد القدسي وهي على  
سرعة الطريق مشهورة لان هذا الشيخ محمد القدسي من كبار الصالحين وقيل انه  
يرجع الى الشيخ محمد القدسي الكبير الذي دفن ببيت المقدس وبحرى تربته حوش فيه  
قبر المرأة الصالحة لبابة بنت القاضي بكار هكذا نقل عنها مشايخ الزيارة وهذا غير صحيح  
لانه لم يذكر أحد من علماء التاريخ ان لبيكار بمصر بنتا يقال لها لبابة ويحتمل أن تكون  
هذه من الصالحات تزار بحسن النية ومعها في الحوش الشيخ عبدالله العراقي ومجاهد  
وفي حوشها قبر الشيخ أبي بكر النحوي والى جانبه قبر العراقي ومن قبلى تربة القدسي تربة  
فيها قبر الشيخ أبي القاسم اسماعيل الدميري المعروف بالبراز في التربة المقابلة لتربة سيف



المقدم ثم ترجع الى الطريق المسلول قاصدا الى تربة الطباخ فتجد قبل وصولك اليه زاوية الشيخ خليل المسلسل ومعه في التربة قبر الشيخ احمد أبي العباس المعروف بالمسلسل وهو من مشايخ الانجاء المعروفين بالخير والصلاح ومن بحرى تربتهم قبر صاحب الشمعة حكى عنه خادم المسلسل انه كان يرى على قبره شمعة توقد في الليالي المظلمة فاشتهر هذا السيد بهذه الكرامة ولا يعرف له اسم وانه من قبور الرؤيا والى جانبه من الجهة البحرية حوش الشيخ علاء الدين المعروف بالساجي خادم الامام الحسين بن علي بن أبي طالب كان من كبار العلماء له المصنفات الكثيرة وشهرته تغني عن الاطناب في منافبه ومعه في التربة جماعة من ذريته وبالتربة أيضا قبر السيد الشريف المعروف بابي الدلائل وهذا الحوش هو أول شقة زيارة ورش الوسطى وتربة القدس في أول زيارة شقة ورش اليسرى وتربة الشيخ أبي المحاسن يوسف العدوي أول زيارة شقة ورش اليمنى فاذا أخذت من تربة المسلسل مقبلا الى تربة الطباخ وجدت قبر الشيخ الامام العالم أبي عبدالله محمد ابن الشيخ أبي الحجاج الاقصرى المعروف بتاج العارفين والى جانبه من القبلة تربة بها قبر الشيخ أبي عمر عفان المعروف بالمصالح قيل ان له مصالحة منصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم والخومة معروفة بتربة المعز وهي التربة العظيمة الحسنة البناء بها قبر الساطان المجاهد المرباط وليس هو بالمعز القاطمى وانما هو المعز التركمانى ذكره صاحب تاريخ الخلفاء وولايته معروفة وبني المعزية بمصر وله تربة أخرى عند السيدة كلثم ثم تمشى مستقبل القبلة تجد على يسارك حوشا به قبر الشيخ الامام العالم العلامة أبي عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بالصولى ذكره القرشى في كتاب مهذب الطالبين وقال قبره من وراء تربة المعز وآخر هذه الشقة تربة أولاد الصيرفى ومن بحرى تربة المعز قبر الشيخ الامام العالم أبي القاسم عبدالرحمن المعروف بالفارسي وقبره على هيئة المصطبة وعند رأسه مجدول رخام مكتوب بالقلم الكوفى أبو علي الحسين ابن القاسم بن عبدالرحمن الفارسي ذكره القرشى في طبقة الفقهاء قال ادريس الحفار حفرت قبرا الى جانبه فسمعت الشيخ من قبره يقرأ القرآن والى جانب قبر الفارسي قبر الشيخ أبي الحسن على المعروف بقراءة بسم الله هكذا مكتوب على قبره قلت وهو الذى أشار اليه ادريس الحفار ثم تمشى قاصدا الى تربة ابن كثير تجد تربة أولاد ابن رزين خطباء الجامع الأزهر وقضاة الديار المصرية وقد سلف ذكرهم مع القضاة ذكر تربة ابن كثير قال بعض مشايخ الزيارة انه عبدالله بن كثير صاحب الرواية

وليس بصحيح لان الامام الشاطبي ذكر في الشاطبية انه مدفون بمكة قال الشاطبي  
رضي الله عنه

ومكة عبدالله فيها مقامه . هو ابن كثير كافر القوم معتلا

وهذا القبر يقال له قبر العلاء بن كثير وهم جماعة ذكرهم القرشي في طبقة الفقهاء والى  
جانبهم من القبلة قبور المغافرية المراكشيين وقال بعضهم هم الفقهاء السطحيون والاصح  
ماقاله القرشي في كتاب مذهب الطالبين وهم الآن في التربة الجديدة المجاورة للعلاء  
ابن كثير ومن بحريه عند الدرب قبر الرجل الصالح المعروف بالصائغ وهو مجاور لتربة  
الشيخ عمر التكروري وكان الشيخ عمر التكروري من كبار الصالحين وهو من طبقة الشيخ  
خليفة والشيخ علي وكان معاصريهم وأوصى أن يدفن بهذا المكان على شريعة الطريق  
ليرحم عليه من يمر بقبره وترثه قبلي تربة ابراهيم السطار وهذا في مجز الامام الشافعي  
ومن قبلي تربة ابن كثير في مجز ورش وعلى يمين السالك قبر الشيخ أبي القاسم اسمعيل  
التاجر هكذا مكتوب على عاموده وعلى يسار السالك مقبرة أولاد الشيخ مرزوق السبكي  
وهم جماعة معروفون بالخير والصلاح ومن قبليهم في الخراب قبر الشيخ أبي القاسم المخزومي  
ومعه في الحوش قبر الشيخ الصالح المعروف بالطبري وقال بعض مشايخ الزيارة اسمه  
عبدالله ويعرف بذلك طبر وفي الحومة قبر الشيخ الفقيه العالم الامام أبو محمد الطبري  
صاحب التصانيف والتاريخ المشهور وكان من اجلاء العلماء وشهرته تغني عن الاطّلاع  
في مناقبه وهذا القبر مابين المخزومي والازمة يعني بحري ورش وقد ذكر القرشي في كتاب  
مذهب الطالبين بالحومة قبر أبي عبدالله محمد بن محمد بن طباطبا عطاء الشافعي وكان  
مكتوبا على قبره انه كان من أصحاب المزي وعليه تفقه وفهره بحري ورش ولا أدري  
هل هو أشار الى هذا القبر أم لا ثم ذكر الى جانبه قبر الفقيه محمد بن قاسم بن عاصم وهو  
الذي مدح كافورا بالآيات التي من جملتها

مازلت مصر من سوء يراد بها . لكنها رقصت من عدله فرحا

والسبب في ذلك أنه لما ولي كافور مصر أقامت الزلزلة عمالة ستة أشهر وكانت أيام عدل  
ورخاء فتعجب الناس من ذلك فمدحه الشيخ بهذه الآيات ثم ذكر الى جانبه قبر الشيخ  
الفقيه الامام أبي محمد الحسن بن ابراهيم أدرك كافور الاخشيدى وهو صاحب الحكاية  
المشہورة قال أرسل عبدالرحمن صاحب الاندلس مالا الى مصر وأمر أن يترق على الفقهاء  
المالكين وكان بمصر الفقيه أبو بكر الحنّاد فقال لكافور أرضيت بملكك وعدلك أن ترسل



الاموال للساكنين والشافعيون معك فقال كافور كم أرسل للساكنين قالوا عشرة آلاف قال هذه عشرون ألفا للشافعيين قال جزاك الله خيرا وبحري ورش قبور الازمة وهما قبران مسنان بالطوب والآجر مشهوران بالخير والصلاح نذكركم بالدوام على المشايخ ولا يعرف لهم وفاة والى جانبهم من القبلة قبر الشيخ الامام العالم عثمان بن سعيد المعروف بورش المدني صاحب الرواية معدود في طبقة القراء وأصل ورش جنس من اللين لقب به لانه كان شديد البياض وكان كاتب القاضي أبي الطاهر عبد الحكم بن محمد الانصارى توفي سنة سبع وتسعين ومائة حكى عنه ابن عثمان في تاريخه أن لصا جاء الى بيته ليأخذ مافيه فوجد على الباب غلقة حديد فلما قدر على فتحه فقال في نفسه هذا البيت فيه هاش كثير وما كان معه غير درهم كبير فدفعه للنجار وقال له افتح لي هذا الباب ففتح له الباب ثم دخل الى الدار ليأخذ مافيه فلم يجد فيها غير ابريق وجرة مكسورة فقال في نفسه جئت اسرق سرقوني ثم دخل ورش فقال له من أدخلك ههنا فقال أنت نصبت على الناس فظننت أن في بيتك شيئا آخذه وحكى له القصة فدفع له درهما وقال هل لك في مصاحبتى قال نعم ثم جاءت تلامذة الشيخ فقص عليهم قصته فدفعوا له شيئا كثيرا وبقى مع ورش حتى مات ودفن تحت رجليه وحكى بعضهم انه لما ان دخل ورش وقص عليه اللص القصة قال له استغفر الله بخلس واستغفر الله مائة مرة فقال للشيخ ياسيدي قد استغفرت الله مائة مرة فبينما هو يتكلم مع الشيخ واذا بالباب يطرق فقال انظر من بالباب واذا بالباب غلام الخليفة ومعه صرة فيها مائة دينار وقال للشيخ ان أمير المؤمنين يسلم عليك وأرسل لك هذه الصرة اعطها لمستحقها فقال له سلم عليه وقل له قد سبقها مستحقها فاعطى الصرة للرجل واذا المطر ينظر فقال له ابشر ان زوجتك تحب ولدا ذكرا فراح الرجل الى بيته فوجد زوجته وضعت ذكرا فاشتري لها ما يقوم بحالها ثم عاد الى الشيخ وقال ياسيدي ما تعجبت من المالية كيف حصلت وانما عجبت من قولك في الولد قال ماهو من عندي استدللت بقول الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا فلما ان حصل الاستغفار والمالية والمطر استدللت بهذه الآية على الولد فتألم ولزم خدمة الشيخ الى أن مات ودفن تحت رجليه ثم تألى الى قبر الشيخ داود السقطي المعروف بالامام قال بعض العوام انه امام جامع الاقمر وقال بعضهم انه امام الجامع الازهر والتصحيح انه امام مسجد بخط الازهر وكان مقبيا به منقطعاً عن

الناس مشغولا بالعلم والعبادة وإلى جانبه من الجهة القبلية قبر الشيخ شاور الحبشي المعروف بالخياط كان من أكابر الصالحاء معدود في طبقة أرباب الاسباب وكان يحيط القميص بفنتلة واحدة إلى أن يفتح جيبه وكان يتصدق بأكثر أجرته ويأيه من الجهة القبلية تربة الشيخ شيبان الراعي قال ابن عثمان في تاريخه هو محمد شيبان بن عبدالله المعروف بالراعي أحد زهاد الدنيا سمع قارئا يقرأ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فذهب على وجهه فارا فلم يره الناس بعد سنة فلما كان بعد السنة قيل له لم هربت فقال من ذلك الحساب الدقيق وروى زيد بن حبان قال خرجت حاجا أنا وشيبان الراعي وسفيان فلما وصلنا بعض الطرق إذا نحن بأسد قد عارضنا فقلت لشيبان أما ترى هذا الكلب قد عرض لنا فقال لا تخف فما هو إلا أن سمع كلام شيبان فيصيح وضرب يذنبه مثل الكلب فالتفت إليه شيبان وعرك أذنه فقال له سفيان ما هذه الشهرة فقال وأي شهرة يا نوري لولا كراهة الشهرة ما حملت زادي إلى مكة إلا على ظهره وقيل أنه مرت به رابعة العدوية فقالت له أريد الحج إلى بيت الله الحرام فأخرجك لها من جيبه ذهبا حتى تنفق فمدت يدها إلى الهواء وقالت أنت تأخذ من الجيب وأنا تأخذ من القيب وإذا كفنا مملوء ذهبا فمضى معها على التوكل ومر الامام الشافعي هو والامام أحمد بن حنبل رضي الله عنهما على شيبان رضي الله عنه فأراد الامام الشافعي أن يقصد إليه فقال الامام أحمد بن حنبل ان الله لا يتخذ وليا جاهلا فقال له سله فتقدم أحمد إلى شيبان فقال له كم يلزمك زكاة على غنمك فقال له على مذهبكم على أربعين رأسا فقال له وهل مذهبكم غير ذلك قال نعم الكل زكاة قال له ما الدليل قال ما قال أبو بكر رضي الله عنه حين قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفت لعيالك قال الله ورسوله فقال ما يلزمك إذا سهوت في الصلاة قال ان كان على مذهبكم فسجدتان وان كان على مذهبنا نعيد الصلاة فقال له ما الدليل فقال قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فأعيدوها عقوبة لما<sup>١١</sup> ادعت ويجب على حد وهو أن أضرب بالحديد ويقال لي هذا جزء قلب غفل عن ذكر الله تعالى فقال له ما حقيقة المعرفة فقال نور في القلب وغاب فلم يره فقال أحمد أتيت إلى من بقى في الشرع وفي مذهب الحقيقة ولما مات المزني رحمة الله عليه قال ادعوني قريبا منه فإنه كان عارفا بالله وروى عنه أنه أتى إلى بركة قليلة الماء فأخذته سنة من التوم فنام بخنوب فبقي متحيرا في الغسل ففهمهم فالت سحابة فطرت عليه فأغتسل وقد عرف هذا المكان



باجابة الدعاء ولم نزل نرى المشايخ يذكرون شيان بهذا المكان وقال بعضهم هو بأرض الشام  
فببركته يستجاب الدعاء بهذا المكان حيث كان والاصل في الزيارة اخلاص النية  
قال ابن (١) بينه وبين المزي قبر الحياط كان من الصالحين معدودا في طبقة أرباب  
الاسباب وهذا القبر ظاهر الى الآن وإلى جانبه قبر السيدة فاطمة خادمة الشيخ أبي  
الحجاج الاقصرى

ذكر التربة المعروفة بالمزنى - هو الشيخ الامام العالم اسماعيل بن يحيى المزنى صاحب  
الامام الشافعى ذكره القضاعى وأفرده في السبعة المختارة وهو الذى تولى غسل الامام  
الشافعى توفى سنة أربع وستين ومائتين قال صاحب المزارات المصرية هو القبر المسمى  
حكى ابن عثمان فى تاريخه انه خرج من جامع مصر ونعله معلقة بيده وقد أقبل عبد الله  
ابن عبد الحكم فى موكب فعجب مما رأى من حسن حاله فسمع قارئا يقرأ وجعلنا  
بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا فقال والله أصبر وأرضى عنه ابن الجباس  
فى طبقة الفقهاء قال المزنى لم أكن حضرت العلم فلما دخل الامام الشافعى مصر رأيت  
الناس يزدحمون عليه فقلت ما بال الناس يزدحمون على هذا الشاب المجازى قالوا لعله  
قلت ومالى لأقرأ العلم فقرأت العلم وكنت أحفظ فى اليوم والليلة مائة سطر وقرأت  
كتاب الرسالة على الامام الشافعى غير مرة واستفدت منه فوائد كثيرة قال الامام الشافعى  
عليك بالعزلة نفقه وكان يقول لم تصدر على حفظ العلم الا بالتقوى وقال بعض العلماء  
لم تر عيني وتسمع أذنى أحسن نظرا من كتاب الله ثم أنشدنى

من أراد العيش والراحة فى دهر طويل  
فليكن فردا من الناس وسيرضى بالجهول  
ويداوى مرض الوحدة بالصبر الجميل  
وكذا من عرف الناس على كل سبيل  
من ذى امر بغضب ومداراة جهول  
ولعين السر مؤذ والتقى من ملول  
وتمام الامر لاتة رف سمحا من بحيل  
فاذا ما بنت عنهم عشت فى ظل ظليل

قال المزنى قال الامام الشافعى إياك والهوى فإنه يهوى بك الى جهنم وقال سمعت  
أشهب يقول

ذهب الذين يقال عند فراقهم . ليت البلاد بأهلها تتصدع  
قال القرشي كان المزي في صباه حديدا فمزت به امرأة فقيرة فقالت له ان لي بنتا  
وسافر أبوهن ولهن ثلاثة أيام لم يجدن شيئا يتفقون به فترك الدكان ومضى فاشترى طعاما  
كثيرا وذهب معها فخرج ثلاث بنات فقالت واحدة منهن وقال الله نار الدنيا والآخرة  
فكان في الدنيا يدخل يده في النار فلا تضره شيئا وقال ابن بنته ما رأيت جدي ضاحكا  
قط إما أن يصلي وإما أن يقرأ العلم وإما أن يوجه مسألة في دين الله تعالى وكان كثير  
البكاء إذا رأى ميتا محمولا على الاعناق ويشيع الاموات الى القبور فلما مات المزي  
وحمل من داره الى القبر رأى الناس الطير على نعشه حتى أفشد من حضر الجنازة أبياتا  
ورأيت أعجب ما رأيت ولم أكن . من قبل ذلك رأيته لمشيح  
طيرا ترفرف حوله وتحفه . حتى توارى في تراب المضجع  
أطهار رسل الله قد نزلت له . والله أعلم فوق ذلك المرجع  
ومناقبه مشهورة غير محصورة وروى عن الشافعي فوائد كثيرة من جملة ما ترك  
صلاة ولم يعرف عينها ومسائل ذكرها أبو اسحاق . ذكر من حوله من التابعين والعلماء  
والصالحين وإلى جانب تربته من القبلة حوش لطيف بين الحدر به قبر الابيض بن عقبة  
ابن نافع يكنى أبا الاسود وانما سمي بالابيض لصباحة وجهه قال القرشي في طبقة  
التابعين هو وابنه الاسود في قبر واحد وإلى جانبهم قبر السيدة هند بنت نافع بن الاسود  
ابن الابيض بن عقبة بن نافع الهاشمي وقد ذكرنا اختها عند تربة سكيمة وإلى جانب  
قبر المزي قبر ابن ابنته ذكره القرشي في طبقة الفقهاء أخذ عن جده المزي كان من  
الابدال الورعين الزهاد وقبره وراء حائط قبر جده قلت وهي الحائط الشرق وهو القبر  
الصغير في جدار الحائط ليس يفرق بينه وبين رجلى جده الا الحائط وقد ذكر القرشي  
بالحومة قبر الفقيه الامام ابراهيم بن محمد الصوفي اشتغل على المزي قال القرشي وقبره  
قبلي قبر المزي وهذا لا يعرف الآن ثم ذكر بالحومة قبر علي بن الربيع بن سليمان وهذا  
لا يعرف الآن و بالحومة تربة الشيخ آدم المراءوي وهي التربة الملاصقة لتربة السيدة  
هند بينهما تربة محمد بن سعيد المعروف بالنقاش حكى عنه انه كان جالسا بالشارع  
الاعظم بالدرب المعروف به الى الآن فر عليه رجل في يوم الجمعة يريد الثقاله عليه فقال  
له اصلي لي وكان من عادته لا يعمل يوم الجمعة شغلا فقال له الشيخ رح الى حال سبيلك  
أدى انت مصلوح فقال الرجل اصلاح الاكاديش قال اصلاح الاكاديش ان شاء الله



فراح الرجل الى حال سبيله فوقع في واقع فدخلوا به الى الشرطى فضربه وشق أنفه  
ومروا به من الشارع والجماعة ينظرون اليه ويقولون هذه دعوة الشيخ والحومة قبر  
الشيخ أبي القاسم العسقلاني قريب من قبر ابن ابنة المزنى وقال بعضهم أن أبا جعفر الطحاوى  
بالحومة وليس بصحيح وعند باب المزنى قبر الشيخ زين الدين أبي بكر المصرى المعروف  
بالشرابي اشتهرت له كرامات وكلام على الخياط وكان الغالب عليه حالات الخذب  
ياوى المكان الخراب ويأكل اذا أطمع ويحود بما عنده قليل السؤال يضيق الوقت  
عن ايضاح مناقبه والى جانبه من الجهة الشرقية قبر الشيخ ابراهيم الراعى وبالحومة قبر  
الخياط والمواز وهما في حوش لطيف واذا سلكت فى الطريق المسلك الى زاوية الرومى  
زرت قبر الشيخ أبي القاسم العسقلاني المعروف بالمعاز هكذا مكتوب على عاموده  
وبالقرب منه قبر الفقيه ابن درغام المالكي امام مسجد درب البقالين وفى تربة الشيخ  
عبدالله الرومى الشيخ أبو الحسن على الشطنوفى معدود فى طبقة القراء ومقابل تربته تربة  
المسافة بها قبر الشيخ أحمد العباسى والشيخ موسى الصامت وجماعة من المسافة  
واذا زرت من المزنى مبحرا وجدت عامودا مكتوبا عليه الشيخ أبو الحسن على الخياط  
وهو عند باب تربة الحصنى وهى التربة الكبيرة ذات البابين المقابلة لتربة الخياط واذا  
زرت من المزنى مقبلا قاصدا الى الخط المعروف بتربة الطيارين وجدت قبرا دائرا عليه  
بقية عامود هو قبر الشيخ عبدالله المعروف بالشاطي وهو قبلى شيبان ثم تأتى الى حوش  
الحيلين المجاهدين المعروفين بريسة البحر المسالخ ولهم حوش آخر عند صاحب المحجين  
ومقابل تربتهم تربة الشيخ الصالح أبي السعود بن ياسين لاتعرف له وفاة تزوره بالثلث  
من المشايخ وبالحومة قبر الشيخ الامام العالم أبي عبدالله محمد المعروف بالمهذب هكذا  
مكتوب على عاموده كان من بكار الحفاظ له كتب ومصنفات وبالخط المذكور مما يلى  
تربة الطولونى قبران فى حوش لطيف فى المجرى المعروف بالمعز قال بعض مشايخ الزيارة  
ان اسمهما عبدالله البجلي وعبدالله البهنسى وقال شيخنا هم يعرفون بالمنارية وهما  
فى الحوش القبلى من حوش الصوفى وقبلى هذا الحوش حوش لطيف على شرفه  
الطريق قريب من تربة الطولونى قبر الشيخ عبدالله الخامى صاحب الحكاية المشهورة  
حكى عنه انه كان مقبلا بالقراءة وكان يصنع بها الحياكة فبينما هو ذات يوم جالسا اذ جاءه  
قاصد الوزير ومعه حمير عليها اجمال نظرون قالوا له ياشيخ ان الوزير طرح على الناس  
النظرون وأرسل هذا نصيبك فقال لهم لا حاجة لى بشئ يأتى من عند الظامة ارجعوا به

فقالوا لا تقدر على ذلك قال الشيخ وأنا ما أخذ شيئا فدخلوا الدار وطرحوا النطرون على الأرض وجاؤا يخرجون فلم يجدوا المكان بابا وقالوا للشيخ اطلقنا ياسيدي لوجه الله قال ان أردتم تخرجوا من هذا المكان خذوا ما جئتم به فأعادوه الى أوعيته واذا الباب قد فتح لهم فحملوه وجاؤا به الى الوزير فقال لهم ما بالكم رجعتم بهذا النطرون قالوا كلهم أخذوا الا ما كان من الشيخ ما أخذ شيئا وقصوا عليه القصة فقال لهم تكذبون أنتم أخذتم منه البرطيل أنا أمضى معكم اليه حتى أنظر كيف جرى لكم فركب الوزير وسار الى أن أتى عند الشيخ فسلم عليه وقال له يا شيخ لم رددت هذا النطرون وهو لا ينحسر شيئا في الثمن فقال الشيخ مالنا عادة يطرح أحد علينا شيئا نجيبوا الى حجارة وتطلبوا بها ثمننا ثم انه اغتاض من الشيخ وأشار الى من معه أن يطرحوا ما معهم فطرحوه فاذا هو حجارة لا ينتفع بها فلما أن نظر الوزير الى ذلك استغفر الله تعالى مما جرى منه في حق الشيخ ووقع له توقيعا أن لا يرى أحد عليه ولا على أهل القرافة وهم الالاف لم يطرح عليهم نطرون بركته رضى الله عنه ومعه في الحوش قبر الشيخ الصالح أبي عبدالله محمد الصوفي العاقد وبالحومة مقبرة الغمريين بها مجدول كدان مكتوب عليه الشيخ الصالح ابن نفيس التكروري والى جانبه عامود مكتوب عليه الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد المعروف بالعسقلاني وقريب منه في الحومة قبر الشيخ الصالح نصير المعروف بالعجان معدود في طبقة أرياب الاسباب وهي الطبقة العاشرة من كتاب مذهب الطالبين قال بعضهم هو القبر الحوض الحجر الكبير لم يكن في الحومة أكبر منه وهذا غير صحيح وقد أوقفنا شيخنا على قبر غيره عليه رخامة مكتوب عليها اسمه ووفاته وهو الاصح ثم تمتنى مستقبل القبلة الى تربة أولاد الصيرفي وقد ذكر ابن الجباس في تاريخه ابن الصيرفي هذا وعده في طبقة القضاة وذكره ابن ميسر أيضا وعده من قضاة مصر وقد سلف ذكره ومناقبه مع القضاة قال القرشي في كتاب المزارات وقبر ابن الصيرفي في سفح المقطم ولم يكن في السفح المذكور من اسمه ابن الصيرفي غير هذا وحكى عن الشيخ على بن الجباس انه كان يزور القرافة ولا يعرف هذا القبر فرأى في المنام قائلا يقول له يا شيخ على تزور القرافة ولا تزورنا قال من أتم قالوا نحن أولاد الصيرفي فأصبح وجاء الى المكان وزارهم ولهم نسبة طويلة منقوشة على الشباك والى جانب تربتهم من الجهة القبالية قبر دائره هو قبر الشيخ عبدالقادر بن مالك الزيات واذا أردت أن تزور شقة سنا وشنا في الحجر المذكور تجد حوشا على يمين السالك قريب من تربة أولاد الصيرفي به عامود مكتوب



عليه هذا قبر الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة مفتي المسلمين شيخ المحققين أبي محمد عبدالله الشافعي الانصاري ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وأثنى عليه وعند رأسه قبر ولده المعروف بالعفيف ومعه في حوشه جماعة من البكرين ذكرهم القرشي في كتاب مذهب الطالبين ثم تمشي في الطريق المسلولك تجد على يسارك تربة بها قبر الشيخ الامام العالم محي الدين المعروف بالزاوي وعلى اليمين حوش فيه قبر بعمود معروف عند مشايخ الزيارة بالعقيلي قال بعضهم ان تراب قبره ينفع لحل العقد وقال بعضهم ما سمي بالعقيلي الا لكونه من نسل عقيل وحوله جماعة من الصالحين وهذه العطفة تسلك منها الى قبر الشيخ كليب الشامي وفي شرعة الطريق قبر الشيخ علي المعروف بالعمري شيخ الزيارة قيل هو أول من زار الليل بالطائفة ومقابله حوش لطيف فيه عمود مكتوب عليه هذا قبر الشيخ الصالح الورع الزاهد أبي حفص عمر ومنه الى تربة الشيخ أبي عمرو الحوفي وعند باب تربة الحوفي قبر الشيخ الصالح أمين الدين المعروف بالضرير وعلى قبره مجدول كدان والى جانبه من جهة القبلة مقبرة أولاد الزادعي ولم يكن في الجبانة أحسن من أعمدهم ولهم نسب طويل مكتوب على أعمدهم والى جانبهم عمود مكتوب عليه الشيخ صالح العفيف ابن أبي الوفا ومن وراء حائط أولاد الزادعي محاريب فيها قبر عليه مجدول كدان قديم قيل انه قبر الشيخ أبي عبدالله محمد الشرايحي

ذكر التربة المعروفة بالشيخ أبي عمرو ولم يكن بالعمدة أشهر منها هو الشيخ الامام العالم أبو عمرو عثمان بن مرزوق المعروف بالحوفي صاحب الشيخ الامام العالم العارف عبدالقادر الكيلاني وروى عنه أشياء له مناقب مشهورة وفاته سنة أربع وستين وخمسمائة وقد جاوز السبعين وخرقته باقية الى الآن انتفع به الجلم الفقير وله المصنفات والشعر الرائق وهو أبو عمرو عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة الخنيلي القرشي وبالتربة جماعة من ذريته وعند باب التربة قبر الشيخ أبي القاسم المعروف بالكثافي وعلى قبره مجدول كدان مقابل للتربة المذكورة والى جانب التربة المذكورة حوش الفقهاء أولاد الجزار الشيخ أبي اسحاق ابراهيم بن محي الدين عبدالغني ابن الجزار مشهورين بالعلم والصلاح ومعهم في الحوش قبور أولاد الخشاب وهم الشيخ الرشيد بن الطاهر اسماعيل بن أبي اسحاق بن الخشاب بن سلع الخشاب عز القضاة يوسف بن الخشاب مشهورون بالخير والصلاح وهم في حوش الفقهاء أولاد الخشاب والى جانبهم التربة المعروفة بمسروور الخادم كان من فعلاء الخير له الحال المعروف به بالقاهرة المحروسة مودع بيت مال الايتام وبالعمدة

فهر الشيخ الامام أبى القاسم عبدالرحمن بن عيسى بن فراش بن عبدون العدل الضرير  
المنعوت مالكامات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة بالقاهرة ودفن بباب تربتهم المعروفة بهم  
الى جانب أبيه سمع من الحافظ أبى محمد ومن أبى القاسم ودرس بالمدرسة السيوفية<sup>(١)</sup>  
بالقاهرة وكان من أجلاء العلماء وأكابر الفقهاء قال بعض أصحابه رأيت في المنام بعد موته  
فقلت ما فعل الله بك قال تجاوز عني يحفظ العلم وما فتحت عيناي فرأيت الالهة  
ذكره القرشي في طبقة الفقهاء ولا تعرف تربتهم الآن وذكر في طبقة أيضا الفقيه الامام  
العلامة المحدث أبابكر بن أبى الحسن على بن مكارم ولا يعرف له قبر وذكر في هذه الطبقة  
أيضا الفقيه الامام أبى عبد الله محمد بن الشيخ أبى محمد عبدالوهاب بن يوسف بن على  
ابن الحسن الدمشقي الاصولي المصري كان فقيها على مذهب أبى حنيفة كان يلقب  
شمس الدين يعرف بابن المحسن مات في حكم العزيز بالقاهرة المحروسة ودرس بالمدرسة  
السيوفية وسمع الحديث الكثير ولا يعرف له الآن قبر

ذكر التربة المعروفة بتربة مسافر قديما وهي معروفة الآن بحوش المقادسة ذكرها  
القرشي في كتاب مذهب الطالبين بها جماعة من العلماء والصلحاء فأجل من بها الشيخ  
الامام العالم الحافظ أبو محمد تقي الدين عبدالغني بن عبد الواحد بن سرور بن على  
المقدسي صاحب عمدة الاحكام وله الكتب والمصنفات والى جانبه قبر ولده ومعه  
في الحومة قبر أخيه الفقيه المحدث ووفاته معروفة على قبره والى جانبه قبر الشيخ مسافر  
التخمي صاحب التربة وبالتربة أيضا الفقهاء أولاد المناخلي وبالتربة أيضا الفقهاء الحرائيون  
وبالتربة أيضا قبر المرأة الصالحة أم علاء الدين المحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبالتربة أيضا قبر الفقيه الامام أبى الفتح أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصارى  
الدمشقي الحنفي امام الحنفية كان زاهدا ورعا ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وقال في كتابه  
وقبره بتربة مسافر وبالتربة أيضا قبر الشيخ الفقيه الامام المعيد بن حيازة الشافعي كان  
عظيم الشأن جليل القدر عده القرشي في طبقة الفقهاء وقبره الآن الى جانب قبر الشيخ  
مسافر وفي طبقة أيضا الفقيه الامام أبو العباس احمد الحرائي كان فقيها عالما إماما ورعا  
من أجلاء العلماء وأكابر الفقهاء كان يقول اذا أردت أن أمشي بقدمي الى معصية خات  
الارض تأخذ قدمي ان مشيت بقدمي وكان يقول اجعل الله أمامك تأمن من الذنوب  
والمعاصي ذكره القرشي في كتاب مذهب الطالبين وبالتربة أيضا الشيخ محمد الانصارى



والشيخ داود الحراني وشرف الدين التائي ونور الدين الناسخ والشيخ شرف الدين الكلائي والشيخ عبدالله المبلط وناصر الضرير المبيض والشيخ محمد اليماني والشيخ محمد العراق والافتخار اليماني وتاج الدين الخطيب الموصلی وبالتربة أيضا الشيخ أبو ربيعة نزار الشافعي وبالتربة أيضا الشيخ فراس سعد الدين الحارثي وقد ذكرهم القرشي في تاريخه هو فراس وأبوه عبدالمحسن بن مرتفع الشافعي وعبدالرحمن بن القاسم الانصاري وبالتربة أيضا جمال الدين بن ظافر الحمصي وعبدالرحمن بن عيشم الانصاري وشمس الدين امام الحنابلة وأبو اسحاق ابراهيم المناخلي وشمس الدين القلانسي وأحمد الحراني وعبدالله الحراني وعائشة بنت ابراهيم المناخلي وحسن بن منصور الماسكي ابن عرسية وقد ذكرناه بهذه المقبرة ودفن بالتربة الشيخ نور الدين بن الناطر أحد مشايخ الزيارة وبالتربة جماعة من الصالحاء يضيق الوقت عن وصفهم

ذكر ما حول تربته من العلماء والصالحين فمن وراء هذه التربة من الجهة البحرية قبر الفقيه الامام أبي عبدالله محمد يعرف بابن عرسية قال القرشي قبره وراء تربة مسافر وأشار بعض المشايخ الى أنه القبر الكبير الذي في المحراب والاصح انه لا يعرف الان كان من الاخبار قال ولده كان أبي يأخذ طعامه وينطلق به الى الطيران ثم يدخل وهو يمسح فيه ويقول ما أطيب هذا الطعام فقالت له أمي لم لا تأكل مع أولادك وهذا مندوب اليه فقال لي في ذلك شأن فلما مات فقد الطيران ما كان يفعله معهم وفي حائط هذه التربة الغربي ألواح رخام مكتوب فيها الفقهاء الحواريون وفي الجهة الغربية عمود مكتوب عليه الشيخ الصالح عبدالرحمن الرومي عتيق وجهه الدين بن باقة ووفاته معروفة على قبره وأما الجهة القبلية فيها جماعة من الاشراف أجلاهم وأعظمهم الشيخ الامام العالم أبو المجد عيسى ولد الشيخ الاستاذ عبدالقادر الكيلاني ذو النسيب الصريحين على قبره عمود مكتوب عليه نسبه ووفاته ودفن عنده الشيخ العالم علاء الدين ولد الشيخ عبدالقادر الكيلاني وهذا القبر معروف عند حوش المقادسة ومن قبله التربة المعروفة بكافور الاخشيدي هو أبو المسك مولى الاخشيدي أبي بكر محمد جليلة مات في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ذكره الموفق ابن عمات في تاريخه وهو معدود من الامراء قال أبو بكر محمد ابن علي المارداني وكان وزيرا لكافور ولتكن وللدولة الطولونية قلت لكافور وهو يعد نعمة الله عليه كيف كنت في بلاد السودان وكيف جليكم وكم كان سنك قال أربع عشرة سنة قال اسحاق بن ابراهيم كان لكافور أفاضل في كل سنة لحاج البرد ينفذ معهم مالا

كثيرا وطعاما ويبيعت معهم صندوقين من كسوة يأخذهم يتفرقتهم لاولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له من الغلمان الترك ألف وسبعون تركيا يعلق عليهم باب داره وتنام ألفي غلام روم مقيمين معه سوى المولدين والسودان يكون الجميع أربعة آلاف غلام وكان له راتب في مطبخه في كل يوم ألف وسبعمئة رطل لحم سوى الدجاج والحراف المشوية والحلوى سوى النفقة على ذلك وكانت له خزانة شراب يجري منها في كل يوم سبعون قربة من سائر الاشربة فتفرق على سائر الخاشية ويهدى اليه قاضي أسسوط في كل سنة خمسين ألف سفرجلة تعمل شراب سفرجل وقال الحسن بن ابراهيم أرسل عبد الرحمن صاحب الاندلس مالا يفرقه على المساكين وهي الحكاية المشهورة تقدمت في صدر الكتاب فلما مات كافور وجدوا في خزانته عينا وجواهر وثيابا وسلاحا وغير ذلك مبلغه ألف ألف دينار وكان متواضعا حتى أن كافورا لحقه جرب كثير حتى كان لا يظهر ولا يقابل فطرده سيده فكان يمشى في السوق المنسوب لني حباسة وفيه طبابخ يبيع الطعام فعبر كافور وطلب منه فضربه بالمغرفة على يده وهي حادة فوق مغطيا عليه فأخذه رجل من المصريين ورش عليه الماء وداواه حتى وجد العافية فأتى به لسيده وقال للذي داواه خذ أجرة ما فعلت معه فقال الاجر على الله وكان كافور كلما عزت عليه نفسه يذكر ضربة الطباخ بالمغرفة وربما يركب ويأتى ذلك الزقاق وينزل ويسجد شكرا لله تعالى ويقول لنفسه اذكرى ضربة الطباخ بالمغرفة وحديثه مع ابن جابر مشهور ومن غريب مناقبه حكى أبو جعفر المنطقي قال دعاني كافور يوما وقال لي تعرف منجما كان يجلس عند دار فلان قلت نعم قال ما فعل قلت مات من مدة ستين كثيرة فقال اعلم أني كنت مررت يوما فدعاني وقال لي أنظر لك قلت افعل فتظر ثم قال ستملك هذه المدينة فتأمر فيها وكان معي درهمان فدفعتهما اليه فقال أي شيء هذا قلت مامعي غيرهما فقال وأزيدك ستملك هذه المدينة وغيرها وتبلغ مبلغا عظيما فاذا كرتي وانصرف فلما تمت البارحة رأيته في المنام وهو يقول لي ماعلي هذا فارقتك فأريد أن تمضي وتسال عن حاله فمضيت الى داره فسألت عنه فقيل لي له بنتان واحدة بكر والاخرى متروجة فعدت اليه وأخبرته فأرسل اليهما بأربعمائة دينار واشترى لهما دارا بأربعة آلاف درهم وتوفي كافور سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وتحت رجله قبة لطيفة قال ابن عثمان ان تحتها السيدة (١)

ومكتوب على عموده جبريل الخياش ثم تخرج من التربة قاصدا الى سناوتنا تجد



سبع قبور على صف قال ابن عثمان في تاريخه انهم وزراء كافور ثم تأتي الى التربة المعروفة  
بسناوشا ذات البابين وهي حوش لطيف بغير سقف <sup>١١</sup> ذكرهم ابن الجباس في طبقة  
الاشراف وعندهم من اولاد جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين  
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قيل ان كل واحدة منهن كانت تقرأ في كل ليلة  
ختمة فلما ماتت الواحدة بقيت الواحدة تقرأ عن أختها وتدعو لها ومعهم في الحوش  
قبر السيد الشريف عبد الله والى جانبه قبر الفقيه ابن الحشاش ومن الناس من يأتي الى  
قبريهما ويخرج ويقصد بذلك الشفاء وهذا فعل مكروه التفرغ بين القبور والتبرك بتراب  
القبور والادب في الزيارة ان الانسان اذا أتى الى مقبرة أشراف بقرأ اما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا وردده صاحب كتاب مزارات الاشراف وعند  
باب الحوش قبر دار تحت رجلى الطرائقي هو قبر الشيخ مصطفى الانصاري والى جانبه  
قبر الشيخ أبي الحسن الطرائقي المعروف بأفراء الضيف ذكرهما الشيخ موفق الدين بن  
عثمان في تاريخه حكى عنه انه كان يحب الفقراء ويكرمهم غاية الاكرام فبينما هو ذات يوم  
جالس في حانوته اذ مر عليه عشرة من الفقراء فسلموا عليه فأكرمهم غاية الاكرام وأضافهم  
الى داره وصار يشبههم في المأكل كل وغيره فاشتبهى كل منهم عليه شهوة فقضاها لهم وكان فيهم  
فقير لم يأكل له شيئا فقال له ياسيدي لم لا تشتهي فقال أشتبهى منك أن تزوجني ابنتك  
وكان له ابنة جميلة فقال له حتى أشاورها فضى اليها وقال لها قد طلبك مني رجل من الفقراء  
يتزوج بك فقالت بأبت تكون هذه عين السعادة فكتب كتابه عليها وأتى اليه بالثواب  
وألبسه اياها ودخل عليها في ليته فبينما الطرائقي نائم في تلك الليلة اذ رأى ان القيامة قد  
قامت والخلق مجتمعون في المحشر والحق سبحانه وتعالى يفصل بين عباده واذا ينادي ينادي  
أين الطرائقي فجاء به في الموقف وخوطف بأحسن خطاب وقيل له انظر الى هذا القصر  
فنظر اليه فاذا هو قصر عظيم فقيل هذا عوض عن اكرامك للفقراء ثم أفرغ عليه ثياب  
من السندس الاخضر وقيل له هذا عوض عن الثياب التي ألبستها للفقير ثم قدم بين يديه  
موائد عليها ألوان من الذهب والفضة فيها من المأكول ما لا يعبر عنه وقيل له هذا بأطعامك  
للفقير ثم جيء اليه بحوراء لو برزت لاهل الدنيا لمساتوا شوقا اليها وقيل له هذه عوض  
عن ابنتك التي زوجتها للفقير ثم قيل له أرضيت عني كما رضيت عنك ها وجهي فتعلى  
بالمشاهدة فاستيقظ من منامه وتلك الانواب عليه وطعم الاكل في فيه مسك وعبر وروائح  
تلك الحورية وقد سكر من لذة الخطاب فقام فرحا مسرورا مما رأى فقال أرواح الى الفقير

وأستأنس منه فأتى اليه وسلم عليه وقال له كيف حالك في ليلتك مع زوجتك فقال له الفقير وكيف كانت ليلتك أنت الآخر في قصرك وعناقتك للحرورية وإكرام الرب لك وما أعطاك من الخيرات فبكى ودعا الله سبحانه وتعالى أن يقبضه في ليلته فمات رحمه الله ومناقبه غير محصورة ومن بحريه قبر الشيخ سديد الدين البصال وعند باب الحوش الشرقى قبر الشيخ أبى الحسن النعمان وعند رجله قبر عبدالله بن مسعود الشهير بالكلبوانى نقيب الزوار كان من أهل الخير والصلاح ومن وراء الحائط الشرقى قبر الشيخ الحرومكى الزهرى ووقفاته على قبره معروفة وبالقرب منه تربة بها قبر الشيخ منصور الاسكندراني ومن قبلى سناوشتا تربة أبى الفضل جعفر المعروف بابن الفرات كان وزيرا لكافور الاخشيدي وكان أبوه وزيرا للقتدر وله ذرية بالقرافة فى أماكن شتى والتربة قديمة ذات أبنية وإلى جانبها من جهة الغرب حوش الفقهاء بنى ميدوم به قبر الشيخ الامام شرف الدين أبى عبدالله محمد بن ابراهيم الميديمى والشيخ شرف الدين محمد بن صدر الدين الميديمى وبرهان الدين الميديمى والشيخ تقي الدين أبى العباس أحمد بن قاسم الميديمى وعبدالله بن ابراهيم الميديمى وهم جماعة بيت علم وصلاح وإلى جانب هذا الحوش حوش به أولاد ابن دار البراغيث وهم الشيخ زين الدين عبدالقادر بن دار البراغيث والشيخ ناصر الدين بن عمر بن زكى الدين بن دار البراغيث وجماعة من ذريتهم وهناك قبر الشيخ خليل الخوانسارى من غمر بن حوش الشيخ جمال الدين عبدالله وهناك قبور الفقهاء بنى الحلال وفى غمر بن قبر المعروف التتافى وأيضا قبر الفقيه الامام عبدالكريم بن عبدالرحمن المعروف بابن الدباغ وفى الحوش أيضا قبر عليه عمود مكتوب عليه أبو محمد الطحان وإلى جانبه من الجهة الغربية حوش فيه أعمدة كثيرة مكتوب عليها الفقهاء بنى ماضى وإلى جانبهم حوش الفقهاء أولاد القطروانى ومن قبلى حوش بنى الدباغ تربة قديمة بها قبر السيد الشريف أبى عبدالله محمد بن أحمد بن أبى القاسم الجعفرى وهذا الحجر يسلك منه إلى دكاكين بنى بدر والخط معروف الآن بجامع الحراى ودفن عند جامع الحراى الشيخ عبدالله الجبرى ومعه جماعة من أولاد الشيخ عبدالقادر الكيلانى وفى الخط المذكور قبة مبنية بالطوب الاحمر بها قبر الشيخ يوسف المعروف بالكعكى صاحب المسجد المعلق بالشارع ذات النار باق إلى الآن وعند بابها قبر الشيخ الصالح عبدالله الدرعى وجد بدرع نوى هذا يوسف المقرئ الذى قرأ على الدهان وكان له معرفة فى علم التلک وفى التلبلى قبر القلاح بن يوسف الاكبحى ومن وراء تربته قبر الشيخ جبريل بن عدلان المعروف بالكثافى



ثم ترجع من دكاكين بنى بدر قاصدا الى ثربة الشهيد في محرابه تجدد على قارعة الطريق حوش الفقهاء بنى ناشرة عليهم أعمدة مكتوب عليها بالقلم الكوفى أسماءهم وإلى جانبهم حوش الفقهاء أولاد العجمية هكذا مكتوب على أعمدتهم ومكتوب على عمود منها الشيخ خليل بن العجمية ثم تمشى في الطريق المسلك الى الثربة المعروفة بتربة ابن حمدان واسمه نقي الدين إبراهيم الواعظ وتعرف الآن بتربة صدقة الشرايشى ومن غربيه قبر عدى ابن الحسن الكهمى ومن شرقيه قبر الشيخ منصور الزعيم وقبر الفقيه أبى اسحاق المعروف بابن ناشرة الدخاخينى ومنهم أبو عبدالله محمد بن ناشرة المتصدر بجامع مصر انتهت إليه الرئاسة في زمنه وهو جد بنى ناشرة وبها قبر الشيخ الفقيه الامام أبى المنيع واسمه رافع بن دغمش الانصارى سمع الحديث وحدث عن أبى القاسم مكى وعن عبدالسلام الرملى وكان اذا صلى الصبح جلس في مكانه في محرابه حتى تطلع الشمس فدخلوا عليه يوما فوجدوه مذبوحا في محرابه ولم يعلموا قاتله فاجتمع أهل مصر يكون عليه ومشى الامراء والسلطان في جنازته وكان يوما مشهودا فلما كان اليوم السابع من قتله ذبح يهودى بجانب مسجده فدفن ولم يعلم قاتله فرأى اليهودى بعض جيرانه في المنام فقال له من قتلك قال الذى قتل الفقيه رافع وهو فلان فلما أصبح أعلم بذلك شرطى البلد فوصى عليه فأحضره ومعه غلامه فقال الغلام على أى شئ تمسكونى والله هذا الذى قتله وهذه المديّة التى ذبحه بها وكانت البارحة ثنى كباين المريض فاعترف وصلب بالخمراء بغاء الكلب وولع في دمه فقال الامام عبدالغنى أشهد أن الكلب لا يبلغ في دم مسلم وروى القاضى عياض هذا اللفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر الرجل الذى قتل حين رأى المطرود في الطريق فقال اطأبوه فان الكلب لا يبلغ في دم مسلم وتوفى رافع في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ووافق عليه ابن عثمان في تاريخه وذكر ابن الجباس في طبقة الشهداء محمد بن الحسن بن عبدالله الككالى الشهيد بجامع مصر وقال قبره تحت حائط دار ابن حمدون الواعظ هل هو أشار بهذا الاسم الى رافع أو الى غيره ولم نر المشايخ يذكرون بهذا المكان غير الشهيد في محرابه وحكى عنه القرشى انه قتله بعض الرافضة وهو ساجد بالليل ثم دخل الذى قتله في بيته ليأخذ ما فيه فلم يجد فيه شيئا من أمتعة الدنيا غير ختمة فأخذها ونرجع من باب المنزل فلقيه صاحب الشرطة فقال له ما الذى معك قال مصحف فقال له وتعرف تقرأ قال نعم قال افتحه واقرأ ففتحه ووجد في أول سطر ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فقال لاشك انك قتلت هذا ولم يزل حتى قرره فأقر فصلب

ذكر ما حول تربته من الجهة القبليّة حوش قصير الباب به قبر الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العجمية ومعه قبر الزكي عبد الغني بن العجمية ومقابل هذه التربة قبر الشيخ سلطان بن يزيد المغربي أحد القراء السبعة والمحدثين وعموده من وراء الحائط وقبره مسنم ومن بحرى هذه التربة الفقهاء أولاد جميل اللبان وكان جميل اللبان له صدقة ومعرفة ولما مات رآه ابنه في النوم فقال يا أيت مافعل الله بك قال يا بني <sup>(١)</sup> أوقفني على نقطة ماسقطات من يدي وإلى جانبه قبر محمد بن يحيى المعروف بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبحانيه قبر أبي فروة وذريته منهم من ستم الحديث ومنهم من لم يسمع ومعهم في الحومة قبر الفقيه الريالوسي المغربي وذكر بعض مشايخ المصريين أن بالحومة قبر أبيهم الشيخ جميل اللبان والحومة قبر الشيخ أبي الحسن الخباز وذكر ابن الخباز أن إلى جانب الشهيد في محرابه أربعة من العلماء المحدثين وعليهم أربعة أعمدة وقد دثروا ولا يعرفون الآن وذكر أن بالحومة أيضا الفقهاء أصحاب الوليد الطرطوشي وهم خمسة منهم الفقيه أحمد والفقيه محمد والفقيه إبراهيم والفقيه علي والفقيه يوسف وهم لا يعرفون الآن وذكرنا منهم على الطريق تحت الدار العالية قبر الفقيه العالم أبي القاسم البويطي قال القرشي وعلى قبره جلالة ومهابة وأخبرني من أثق بقوله أن الدار العالية التي أشار إليها القرشي التي بالقرب من تربة الشهيد في محرابه وقريب منها قبر سعدون المغربي ومقابل تربة فيها قبر الشيخ رضوان الانصاري العلي المعروف بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه في التربة قبر الشيخ الصالح محمد السلاوي المعروف بصاحب المسبحة وذكر القرشي أن بهذه التربة قبر الفقيه محمد بن محمد الاسيوطي قال القرشي وقبره على الطريق المسلول بخط العثمانية فإن أول شقة العثمانية من تربة الشهيد في محرابه ثم تمشي في الطريق المسلول إلى التربة المعروفة بالشيخ ثابت الطيان وهي تربة ابن عباس الساجر ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وعده في طبقة القاضي مجلي وكان فقيها عالما مالكي المذهب وكان يكثر من زيارة الصالحين وكان يعمل في الطين بأجرته ويقنات وربما يتصدق بأجرة عمل يده ويبيت طاويا وهذا الذي يشير اليه العوام بمشعر الزوار بالجنة قال المؤلف قيل إنه رأى في المنام وعلى رأسه تاج من ذهب فقبل له مافعل الله بك فقال له بشر زوار الصالحين بالجنة ومن غربي هذه التربة مقبرة الفقهاء الشافعيين بها قبر الشيخ الامام محمود بن أبي البقاء المعروف بصاحب القيروط على قبره جلالة ومهابة وعندده الشيخ خليل بن غلبون أحد مشايخ القراءة ثم تمشي مبحرا إلى أن تأتي إلى قبر القاضي مجلي الكبير يكنى أبا سلامة وهو



جدة شبيل الواعظ صاحب عبدالرحمن الخواص قال القرشي وفبر أبيه بالخط المعروف  
بالعثمانية بحرى قبر صاحب القيراط ومعهم الحسن بن شبيل والحومة مشهورة وعلى  
قبورهم هيبة وجلالة توفي أبو مجلى في سنة ثلاثين وخمسمائة وهناك أعمدة مكتوب عليها  
أسماء جماعة من المحدثين ثم تمشى مبحرا الى أن تأتي الى التربة الجديدة اللطيفة التي بها  
قبر الشيخ أبي الغنائم كليب بن شريف الشامي وذكر ابن عثمان في تاريخه ابن أشرف  
والاول أصح عنه القرشي في طبقة الفقهاء وفي طبقة الصوفية حكى بعضهم قال سمعت  
في سنة من بعض السنين وكان معنا الفقيه أبو الغنائم فاتفق لنا أن جماعة من العربان  
خرجوا الى القافلة فصاح الفقيه مجلى يا أبا الغنائم فساداه لا تخف فانا امام القافلة فكان  
العربان كلما أتوا القافلة وجدوا من يحول بينهم وبينها فرجعوا ولم يتعرضوا لأحد منها  
وقال أيضا فلما كان في بعض الايام لحق الركب عطش شديد فقلت له أما تنظر الذي  
حل بنا وبالقوم من العطش فقال الساعة ينزلون بالماء فما كان غير خطوات حتى أشرفوا  
على الماء فزلوا وملؤا أسقيتهم ثم طلبوا العين فلم يجدوها وكان الشيخ كليب الشامي  
محجب الدعوة وكان صرفيا وذكر القرشي الى جانبه خمسة أعمدة ولم يذكر من أسمائهم  
غير الفقيه أحمد والفقيه محمد والفقيه اسماعيل وهذه الأعمدة لا تعرف الآن وبالحومة  
قبر السيد الشريف عبدالله الجعفرى الزينبي ذكره القرشي في طبقة الاشراف وكان على  
قبره عمود فسرق والقبر باق الى الآن مبنى بالطوب الاحمر وبالحومة جماعة من الاشراف  
وهم بالقرب من قبر العقيلي وقد سلف ذكرهم ثم تمشى بخطوات يسيرة الى قبر الفقيه أبي  
القاسم بن الدهمة قريبا من قبر الشيخ احمد المنير أحد مشايخ الزيارة ثم تمشى في الطريق  
المسلوك مستقبل القبلة الى قبر أبي عبدالله المغربي الحافظ صاحب الدعوة الحجابة وعلى  
قبره عمود مكتوب عليه اسمه ووفاته والخط معروف بخط اليمنى وقد ذكرنا الخطة المعروفة  
الآن بزاوية اللبان وهم أهل خير وصلاح معروفين بزيارة الصالحين وقبل زاوية اللبان  
قبر الفاسولى واسمه أبو القاسم عبدالرحمن ومعه جماعة وهم مونس والشيخ يعيش ومعهم  
قبر الشريفة ابنة مغيث وبالحومة عمود مكتوب عليه أبو الحسن على النابلسي وبالحومة  
جماعة من العلماء وأسمائهم على قبورهم وإذا أخذت من قبر الشيخ أبي عبدالله المغربي  
مستقبل القبلة في الطريق المسلوك فاصدا الى التربة المعروفة الآن بالشيخ أبي الحسن  
على بن لاحق الخصوصي كان من أجل الفقهاء وأكابر المشايخ حكى عنه أنه زار معيه  
المكاشفة وكان معه جماعة من الفقهاء فلما دخل عليها حصل لها السرور بقدم الشيخ

وأمرت الخادمة أن تهنيء لهم شيئا للأكل وكان طعامهم ملوخية فقالت لولدها ساعد  
 الخادمة في الطعام فقام الولد مع الخادمة إلى أن تهنيء الطعام فقالت له الخادمة دق في شوية  
 فلفل وكان عندهم حب أيارج فحسبه الصغير انه الفلفل فدقه ورشه في الطعام فلما ان  
 غمر فوه جاءت السيدة معينة لذوق ملح الطعام فوجدته مرا فقالت اللهم لا تفضحني  
 بين يدي الشيخ فحملته ووضعته بين يدي الشيخ وقالت لا تؤاخذني قال كله بركة فأكلوه  
 فلم يجدوا طعم مرارة فيه فقال لها الشيخ أين ذهبت تلك المرارة قالت أذهبتها حلاوتك  
 فلما فرغ الشيخ من أكله قال لها أريد أن تغسلي لي ثوبي قالت ياسيدي مافي الزير ماء  
 فقال الشيخ ان الزير ملاّن ووضع يده فيه فاذا هو ملاّن بالماء بغامت وملاّت منه  
 وغسلت ثوب الشيخ فلما نشف ألبسته وأخذت النار في يدها وأطلقت فيها البخور  
 وبخرت بها ثياب الشيخ وقالت له أنت أوريتنا في الماء أوريتناك في النار وهذه التربة  
 مقابلة لتربة مكارم الدرعي ومعه في التربة قبر يحيى بن مكارم الدرعي وبحري هذه التربة  
 حوش فيه قبر الشيخ عماد الخياط خادم الشيخ أبي زكريا يحيى السبتي حكى الشيخ عماد  
 قال كنت أخدم الشيخ فبينما أنا واقف في خدمته واذا بالباب يطرق فقال الشيخ انظر  
 من الباب فخرجت فاذا هو سبع عظيم فلما ان نظرت اليه حصل لي منه رعب عظيم  
 فرجعت الى الشيخ وأنا متغير اللون فقال ويحك يامسكين تخاف من السبع ثم مد يده  
 على قلبي وقال اخرج أبصر له حاجته فلما ان خرجت اليه اذا به قد مد يده الى فنظرت  
 اليها فاذا فيها دمل كبير قد ملئ بالقيح ففجرت له فخرج منه مادة كثيرة فلما ان حصل له  
 الشفاء باسم العتبة ثم تمرغ على رجلي ومضى الى حال سبيله والشيخ أبو زكريا له مناقب  
 كثيرة ذكرها ابن أبي منصور في رسالته نذكرها عند بيان قبره ان شاء الله تعالى ومقابل  
 تربة الخصوصي من الجهة الشرقية قبر معينة المكاسفة والى جانبها قبر أم جهيم المكاشفة  
 ويليهم من الجهة القبليّة قبر الشيخ رزين القحاح ويلي معينة المكاشفة من الجهة البحرية  
 عمود مكتوب عليه أبو حسن على الانصاري ويلي معينة المكاشفة من الجهة الغربية  
 قبر الشيخ طرخان الاعرج ومقابله قبر دائر تحت حائط ابن لاحق الخصوصي هو قبر  
 الشيخ ناجي الانصاري له مناقب عظيمة وهو الذي ذكره ابن لاحق الخصوصي باخباره  
 بالمغيبات واتفاقه من الغيب قال والى جانبه قبر ولده رضوان بن طرخان قال صحيحنا معه  
 سنة من بعض السنين فحدثنا الى بعض المنازل فقالت الفقراء ياسيدي قد فرغ منا الزاد  
 ولم يكن معنا شيء من الدنيا نشترى به زادا فنظر الى خادمه وقال يا علي قال ليلىك



ياسيدي قال بشر اخوانك وادفع لهم ما بقي معك من الدنيا فقال ياسيدي لم أدخر منها شيئا فقال ادن مني فدنوت منه فضربني على رأسي فتساقط الذهب من عمامتي فقال كيف تحيي من اخوانك فأخذه وربطه في شجرة أم غيلان وقال من هنا لا تتبعنا فلما ان قضينا مناسك الحج وعدنا الى مصر واستقر الشيخ في زاويته خرج بعض الفقراء فرأى الخادم على الباب مكتفا فأخبر الشيخ بحاله فقال أتم راغبون فيه قالوا نعم قال فائذنوا له في الدخول فدخل وقبل يد الشيخ وقام على عادته في الخدمة فلما استحضر الشيخ للوفاة سأله الفقراء من يكون مكانه فأشار الى خادمه فلما توفي الشيخ أجلسوه مكانه فلما كان أو ان الحج جمع الفقراء وقال لهم أتم تعرفون عادة الشيخ في كل سنة ثم وضع لهم سجادة وقال كل من كان معه شيء ومن لامعه شيء يخط يده تحت السجادة ثم هيا لهم الزاد وساروا الى أن أتوا الى ذلك المكان الذي ضرب فيه الشيخ الخادم فقال للفقراء اقرؤا للشيخ الفاتحة فقرأوها وأهدوها الى الشيخ ثم بكى الخادم بكاء شديدا ثم ضحك فقال له الجماعة ماهذا البكاء والضحك فقال أما بكائي فعلى فراق الشيخ وأما ضحكي فعلى نفسي والله لما ضربني الشيخ على رأسي ما كان معي لا أحمر ولا أصفر وإنما الشيخ كان يتفق من الغيب فاشتبهت ستر نفسه ولما ربطني في أم غيلان ومضيت الى حال سبيلكم كنت معكم في طول الطريق أتولى خدمة الشيخ ولم يرني منكم أحد وكان الشيخ يعني عنكم ثم تمشي من هذا القبر قدر عشرين خطوة تجد حوشا لطيفا به قبر الشيخ أبي الحسن على المعروف بالسكران من خشية الله وقيل ان به قبر ناجية الانصارية وكتبوا على باب الحوش قبر الشيخ محمد الآدمي ثم تمشي وأنت مبحر فاصدا الى قبر الشيخ عبدالله الاسمر تجد قبل وصولك على يدك اليمنى حوشا كبيرا بغير سور فيه قبر الشيخ ناصر الدين أبي عبدالله محمد المصمودي السعودي جد المؤلف عفا الله عنه كان يحب الفقراء ويحود عليهم بما عنده من المال ويصل الارامل ويكثر من زيارة الاخوان ومعه في التربة جماعة من ذريته ومن وراء هذا الحوش قبر دائر عليه مجدول كدان مكتوب عليه الشيخ أبو الليث المعروف بالقطان ثم تأتي الى قبر الشيخ عبدالله الاسمر معروف مشهور بالخير والصلاح كان مؤدبا حكى عنه الفاسل لما غسله انه لم ينزل منه شيء من ماء غسله على الارض الا أخذه أهل مصر واقتسموه في مكاحلهم ورأيت نورا عظيما قد أضاء على بدنه وقد ذهب تلك السمرة من جسده وصار أبيض من اللبن وله حكايات مع ابن صولة المالكي نذكرها عند قبره ثم تأتي الى قبر صاحب الاسد وهو الشيخ أبو القاسم

ابن نعمة المعروف براكب الاسد حكى عنه انه كان في سياحته يركب الاسد فأراد الرجوع  
واذا بالاسد قد دخل من باب المغار فرجع الشيخ وجلس في المغار يتلو القرآن بفعل الاسد  
ظهوره في ظهر الشيخ ونام الشيخ فرأى الاسد في المنام وهو يقول له ما معني عنك الا آية  
من كتاب الله قال وما هي قال قوله تعالى ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
قال فاستيقظ الشيخ من منامه فاذا بالاسد قد بصص بذنبه وأشار للشيخ أن يركب ظهره  
فخرج الشيخ من المغار وهو راكب على ظهره الى باب منزله رحمة الله عليه وعموده باقى الى  
الآن في حوش وهذا أول الشقة الثانية من العثمانية ثم تمشى وأنت قاصد الى قبر اسماعيل  
الزغمورى تجد على يمينك تربة الشيخ المعروف بقراءة سورة الاخلاص ويعرف أيضا  
بصاحب الخلعة قيل انه عبدالله الكحال رأى في المنام وعليه خلعة بطراز واحد قيل له ما هذا  
قال كنت أقرأ الفاتحة ولا أبسمل فقبل له لو بسملت أتممتها لك ثم تأتى الى الحومة المعروفة  
بالزغمورى فأجل من بها قبر جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ذكره القرشي في طبقة التابعين  
قال القرشي في كتاب مذهب الطالبين وبخط العثمانية قبر مكتوب عليه جعفر بن عمرو  
ابن أمية الضمري ولم يثبت ان جعفر هذا مات بمصر والاصح انه من أولاد الاصمغ  
ذكره الكندي في كتابه وأما جعفر بن أمية الضمري فانه يروى عن أبيه حديثا  
في مسلم قال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزم من كتف شاة فأكل منها  
فدعى الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ وهذا القبر معروف الآن بهذا  
الخط وحوله جماعة منهم قبر اسماعيل الزغمورى على قبره مجدول طويل كان اماما عالما  
يتكلم على الخطر معتقدا بحجاب الدعوة رحمة الله وعند باب حوشه قبر أبى عبدالله محمد  
النشار المجاهد في سبيل الله والى جانبه قبر عبدالله الخالق بن نعمة أخى راكب الاسد  
وقريب منه قبر الشيخ أبى القاسم النقاش وبالحومة حوش جماعة من الانصار بين هكذا  
مكتوب على أعمدهم ثم تمشى بخطوات يسيرة الى أن تأتى الى صاحب الحجين وهو  
الشيخ أبو القاسم عبدالغنى المعروف بصاحب الحجين حكى عنه قال حججت سنة من  
الستين الى بيت الله الحرام فبينما أنا في بعض المنازل اذ وقفت راحلتى وأشرفت على  
الهلاك فقلت الهى وسيدى ومولاى لا الى بيتك أوصلتنى ولا عند أهلى خيلتلى واذا  
برجل قد جاءنى وقال يا شيخ اردفنى على راحلتك فقلت يا أنى ان راحلتى قد وقفت  
وأشرفت على الهلاك وأنا متجبر في نفسي فقال لا تبالي ثم ركب خلفى فلم أشعر الا  
والهجين تعدو تحتنا كالسيل الحارى فلم أشعر الا ونحن بمكة فقال امض بنا نفصى



مناسك الحج ونمضي الى حال سيدنا فقلت له افعل مايدالك فمضى بي الى عرفات وكانت ليلة الوقفة فوقنا بالجبل وفضينا مناسك الحج فقال ارجع بنا فلم أشعر بنفسى عند الصباح الا وأنا على باب الامام الشافعي وراحلتي ميتة قال فبقيت متحيرة في نفسي قال فقصصت قصتي على بعض اخواني فقال لي أما تعرفه قلت لا ولكنه لما كان زاكيا خلقى كان يقول يا رب ذي النون كن لذي النون فقال والله هو ذو النون المصري رحمة الله عليه وقال بعض العوام ان المهجين مدفون الى جانب قبر صاحب التجيب وليس بصحيح وهذا آخر الشقة العثمانية ومقابل تربته تربة بها جماعات من الارصوفيين ومن شرفيه جماعة من القلاية منهم قبر عليه مجدول مكتوب عليه الشيخ جبريل القليوبي وفي تربته على سكة الطريق جماعة مكتوب على أعمدتهم الفقهاء الجليلين ثم تمشى في الطريق المسالك وأنت مغرب من صاحب المهجين فاصدا الى تربة المجاهدين المعروفين برية البحر المسالح وقد سلف ذكرهم ثم تمشى مغربا فاصدا الى قبر الشيخ أبي الحرم مكي البصري تجدد على يمينك حوشا به قبر الشيخ صالح أبي عبدالله محمد المعروف بتاج العارفين ومعه في الحوش قبر الشيخ الصالح عبدالله المعروف بابن الرفعة ومن غربيه عمود أبي الحرم مكي ثم ترجع وأنت مشرق الى التربة المعروفة بالعثمانية وقد عرف هذا الخط كله بهذه التربة لان بها امرأة من نسل عثمان بن عفان وبالتربة جماعة من الاشراف العباسيين من نسل الفضل بن العباس وقد ذكر القرشي في كتاب مهذب الطالبين جماعة من العباسيين بالقرافة نذكرهم في مواضعهم ان شاء الله تعالى ودفن بهذه التربة الشيخ يوسف التمار قريب الوفاة وقد جدد بناءها بحسب الصالحين الشيخ محمد ابن الفقيه وبهذه الحومة جماعة من الصالحين ذكرهم القرشي في تاريخه ولا تعرف قبورهم ثم تمشى مغربا فاصدا الى مشهد الامام الشافعي وقد انتهت شقة العثمانية ونذكر بعدها شقة المصفي

تبتدى من مشهد الامام الشافعي كما تقدم الكلام في صدر الكتاب وبالله التوفيق ذكر مشهد الامام الشافعي يعرف قديما بمقبرة بنى زهرة ويعرف أيضا بمقبرة أولاد ابن عبدالحكم والخطبة من المشاهد وقد نقل من هذا المشهد جماعة عند بناء القبة ودفنوا في مقبرة العيلاء وقد سلف ذكرهم في صدر الكتاب فتذكر ما في هذا المشهد من العلماء والصالحين ونذكر ما حوله من الاشراف والعلماء بعد ذكر الامام الشافعي فأجل من بهذه المقبرة الامام العالم العلامة القدوة المحقق أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن السائب بن عبيد بن عديز بن هاشم بن المطلب بن عبيد مناف القرشي

المطلب الشافعي نسبة الى جده شافع ذكره القضاعي في تاريخه وأثنى عليه وذكره القرشي في أول طبقة الفقهاء وقدمه على الليث بن سعد لاجل قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مولده رضى الله عنه قال القرشي في كتابه مذهب الطالبين ولد بغزة في سنة مائة وخمسين وهي السنة التي مات فيها الامام أبو حنيفة رضى الله عنه وتوفي في يوم الجمعة سلع رجب سنة أربع ومائتين كما أفاد صاحب كتاب المزارات المصرية ثم نشأ بمكة وأقام بها وكان من أحفظ الناس للشعر كان يخرج الى جبال العرب فيكتب الشعر ثم يعود الى مكة قال ابن غانم في كتاب الواضع النفيس قال انى لا تحفظ شعر أربعائة مجنون ثم أنشد

ولولا الشعر بالعلماء يزرى \* لكنت اليوم أشعر من لييد

ولم يزل بمكة حتى خرج الى مالك بن انس بالمدينة فدخلها ومالك يحدث الناس فسمعه يقول لانس حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن صاحب هذا القبر ومرة يقول حدثني نافع عن انس عن صاحب هذا القبر ومرة يقول حدثني ابن شهاب الزهري عن عمرو بن الزبير عن صاحب هذا القبر حتى روى سبعين حديثا كلها مسندة فكان الشافعي يكتب الحديث بريقه على يده فما يحف الریق حتى يحفظه فلما فرغ أشار اليه الامام مالك فقال له يا غلام أنتزأ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت في حجره فقال لا ولكنى أكتب الحديث فلا يحف حتى أحفظه وقد حفظت جميع ما أملتته ثم جعل يروى للامام جميع ما رواه من الاحاديث حتى رواها جميعها فأحبه الامام مالك وأتى به الى منزله بالعقيق وأحسن قراءه وتفرس فيه العلم فأقام عنده بالمدينة حتى أفتى وكان أول فتواه بحضرة الامام مالك رضى الله عنه قال صاحب الواضع النفيس في مناقب الامام محمد بن ادريس جاء رجل الى الامام مالك بن أنس فقال له يا امام انى بعث رجلا قمر يا جفائي في وقت المساء فقال لى ان القمرى الذى بعثه لى لا يصبح شيئا فتشاجرت أنا وإياه فخلعت بالطلاق أن القمرى لا يهدأ من صياحه فقال له الامام مالك طلقت زوجتك وكان الامام الشافعي في الحلقة فلما خرج رآه يبكي فقال له ما بك فقال أو ما سمعت ما قال لى الامام فقال له الامام الشافعي ايمأ أكثر صياحه أم سكوته فقال صياحه أكثر فقال انك لم تحنت فعاد الرجل الى الامام مالك وقال له يا امام انظر فى مسألتى هل تجد لى فرجا ويكون لك الاجر فقال لأعلم الا الذى أخبرتك به فقال ان فى خلقك من أفتانى ان لاشئ على فقال ومن المفتى قال هذا الشاب فقال الامام مالك



للامام الشافعي من أين لك هذا فقال انك حدثتنا عن نافع عن عبد الله بن عمر أن فاطمة بنت قيس أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان معاوية وأبا جهم خطباني فانيهما أتزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما معاوية فصعلوك وأما أبو جهم فإنه لا يضع عصاه عن عاتقه والعرب تجعل أغلب القملين كنداومته فلم يرد عليه الامام مالك وحفظ الموطأ فكتب له محمد بن الحسن أبوابه فكتب تحت كل باب حديثه فلم يزد حرفا ولم ينقص حرفا وحكى أيضا ان الامام رحل إلى اليمن مرتين قرأ فيهما من العجائب شيئا كثيرا منها انه قال سمعت بامرأة لها وجهان يتحركان نخطبتها من ولها فكننت اذا قبلت أحد الوجهين يفتاظ الآخر حتى أقبله ودخل إلى العراق ومشى في ركابه الامام أحمد بن حنبل وأثنى عليه وسماء شمس الهدى ناصر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتحنه الامام محمد بن الحسن بمسائل في حضرة الرشيد فأجاب عنها لوفته وكان أصبر الناس على الفاقة وأسرعهم جوابا اذا سئل وكتب إليه رجل في مجلس الرشيد رفعة الغز فيها .

ماذا تقول هداك الله في رجل \* أضنى يحب عجوزا بنت تسعين

وكان الرجل يريد بذلك الخمر فكتب تحت ذلك يقول

خفض عليك فقد حق البكاء له \* حب العجائز<sup>(١)</sup> دون السنين والعين

قال الامام رضى الله عنه رأيت قبل البلوغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفل في فمي ورأيت على بن أبي طالب وقد أخرج من كفه ميزانا فأعطاه لى فعبثت ذلك فقيل لى انك تكون فى الناس كالميزان يعرف بكلامك الحق من الباطل ولما أراد الدخول الى مصر قال وهو سائر اليها

أرى النفس منى قد تنوق الى مصر \* ومن دونها أرض المهامه والقفير

فوالله ما أدرى الى العلم والغنى \* أساق اليها أم أساق الى قبر

ودخل الى مكة ومعه خمسمائة دينار وقيل خمسمائة ألف فما نام حتى تصدق بها وتصدق في مصر في يوم واحد بتسعة آلاف درهم وأصلح له رجل نعله وهو ذاهب الى الصلاة فأعطاه عشرة دنانير واعتذر له وكان يقول

والهف قلبي على مال أجود به \* على المقالين من أهل الضرورات

انى أحبي عدوى حين أنظره \* لأصرف الهم عنى بالتحيزات

ومرض بمصر بعلة البطن ثم مات بدرب النخل وغسله المرنى قال القضاعى ودفن

بمقبرة بنى زهرة وقال المزني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له  
يا رسول الله ما أغنيت عن الشافعي قال سألت الله أن لا يحاسبه وقال الربيع بن سليمان  
رأيت الامام الشافعي في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال نصب لي منبرا تحت ساق  
العرش وقال لي تكلم بين ملائكتي وكان أسمر رقيق السمرة في عارضه خفة كثير الحياء  
مدحه الحافظ السلفي بقصيدة يقول فيها

فعليك يا من رام دين محمد \* بالشافعي وما تلاه وقال  
أعني محمدا بن ادريس الذي \* فاق البرية رتبة وكمالا  
ونذر رجل من أهل العراق أن يقرأ عند قبره ألف ختمة فقدم وقرأها فلما فرغ  
منها أنشد

قد وفينا بنذرنا يا ابن ادريس \* من وجئناك من بلاد العراق  
وتلونا عليك ما قد نذرنا \* من كلام المهيمن الخلاق

وفي قبته قيل

الأحياء من قبّة ذات أنوار \* تضيء فيهدى ضوءها في الدجا الساري  
يشير إلى الناس (١) العشارى بآتى \* علوت على بحر من العلم زخار  
وقال المؤلف عفا الله عنه أنشدني بعض أصحابي الفضلاء

حكوا قبة للشافعي وما حكوا \* بحار علوم تحتها تدفق  
به كان للإسلام نور وبهجة \* وللدن والدنيا جمال ورونق  
تأمل ترى ذلك الضريح مجللا \* وأنواره تعلو عليه وتسلق  
عليه من الرحمن ألف تحية \* تزيد وتركو في الزمان وتشرق  
والذي أنشأ هذه القبة على ضريح هذا الامام العظيم الملك الكامل بن العادل لسبع  
خون من جمادى الاولى سنة ٦٥٨

وهذا ما انتهى إلينا مختصرا وقال ابن عثمان هو محمد بن ادريس وساق نسبه ثم قال  
وفضائله ومناقبه أشهر من أن تذكر ولا بد من إيراد لمعة من ذلك روى المزني رحمه الله  
نعائى قال سمعت الشافعي رضى الله عنه يقول رأيت على بن أبي طالب في النوم فسلم  
على وصالحني وخلع خاتمته من أصبعه وجعله في أصبعي وكان لي عم ففسرها لي فقال  
أما مصاحفتك لعل فأمان من العذاب وأما نزع خاتمته من أصبعه وادخاله في أصبعك  
فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم علي في المشرق والمغرب وعن الربيع بن سليمان قال رأيت الشافعي



رضي الله عنه في المنام بعد وفاته فقلت له ما فعل الله بك فقال أجلسني على سرير من ذهب ونثر عليّ اللؤلؤ الرطب وقال الشافعي عرض عليّ مالك ككتبه أربع مرّات وأنا حاضر ولو شئت أن أكتبها أملاء لفعلت وعن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل رضي الله عنه يقول روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يمن على أهل دينه في رأس كل قرن برجل من أهل بقي بيّن لهم أمر دينهم وإنّي نظرت في سنة مائة فإذا هو عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ونظرت إلى المائة الثانية فإذا هو محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وعن أحمد بن حنبل أنه قال ما رأيت أتبع للأثر من الشافعي وقال الشافعي أشد الأعمال ثلاثة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة حق عند من يرجي ويخاف وعن أبي بكر الحميدي قال قدم الشافعي من صنعاء اليمن ومعه عشرة آلاف دينار فقتل قريبا من مكة فأنّاه أصحابه يسلمون عليه فإبرج من مكانه ومعه منها شيء وقال عبدالله بن أحمد يأتى أى رجل كان الشافعي فأنى سمعتك كثير الدعاء له فقال يا بنى كان الشافعي كالشمس في الدنيا وكالعافية للعبد وعن الربيع بن سليمان أنه قال كان الشافعي يحبي الليل كله وكان يختم في كل شهر ثلاثين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة وعاش أربعاً وخمسين سنة والدعاء عند قبره مستجاب بإجماع علماء التاريخ ولو استوعبنا مناقبه لضاق الوقت علينا وقال القضاعي هو القبر البحري من قبر ابن عبدالحكم وإلى جانبه قبر أبي محمد عبدالله بن عبدالحكم صاحب الشافعي وصاحب مالكا أيضا وابن وهب وكان عالماً سخيّاً لا ينأى حتى يطوف على بيوت جيرانه ويسأل عن أحوالهم ويصنع الطعام بيده فلا يأكل منه شيئاً بل يحمله للضيفان والخيران وهو ابن أعين بن ليث ولاجل ذلك يعرف بالاعين وكان جده أعين قدم إلى مصر وسكن الاسكندرية وولد له بها عبدالحكم أبو عبدالله هذا وعده القرشي في طبقة الفقهاء وأثنى عليه القضاعي وكانت له منزلة عند السلاطين ولما احتضر الشافعي أوصى أن يغسله وكان غائباً فلما حضر قيل له إن الامام أوصى لك أن تغسله قال إنما أراد أن أقضى دينه اثنتي بدفنه بغيره إليه بالدفن فوفى عنه عشرة آلاف درهم وقيل دينار وقال صاحب المزارات المصرية هو الذي تولى أمر الامام الشافعي منذ قدم إلى مصر إلى حين مات فلما مات تولى غسله هو والمزني وكان يقول من عرف قدر نعمة الله عليه جاد بما في يده قال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم كان المساكين يأكلون اللحم والحلوى في منزل أبي وكان عشائه الخبز الحشن والبقل وكان يقول خير الطعام ما أذهب الجوع وأطيبه ما طيبته العافية ولما مات ابن عبدالحكم سمع البكاء في دور مصر

وكانت عندهم مصيبة عظيمة قال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بعثني أبي الى ابن وهب بمائة دينار فطرحها وقال علم ومال لا يجتمعان سلم على أبيك وقل له جزاك الله خيرا والله لا أعلم في ماله شبهة لكنني أخاف أن أبيت غنيا ويكون في هذه البلدة فقير وكان الناس يزدحمون على بابه ليأخذوا الصدقة فيرى كأنه الأب الشفيق على الفقراء ولد سنة أربع وخمسين ومائة وتوفي سنة أربع عشرة ومائتين وهو الى جانب الشافعي كما تقدم قال ابن النحوي اختلف الناس عند وفاة الامام الشافعي فقال أهل المعافر تدفنه في مقبرتنا وقال الصديقيون تدفنه في مقبرتنا وقال التجيبيون تدفنه في مقبرتنا وقال بنو عبدالحكم نحن أحق به وكانت مقبرتهم تعرف بمقبرة بني عوف والى جانبه قبر ولده أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم صاحب الامام الشافعي صغيرا وكان من أكابر العلماء له التاريخ المشهور كانت له همة في العلم والادب وكان اذا قرأ لا يسمعه أحد الا يبكي وخرج عن ماله وحديث عن الامام الشافعي وغيره وهو محدود في طبقة الفقهاء والمحدثين والفقراء واستقبل الشافعي عند قدومه ومعه ألف دينار فقال من أنت قال ابن عبدالحكم فدعا له فحفظ العلم والحديث وكان يطالع الصفحة فيحفظها من مرة وهو من أكابر هذه الطبقة وقال رضي الله عنه رحت ليلة الى شاطئ النيل فاذا امرأة تبكي فقلت ما يبكيك فقالت نزلت لأملأ هذا السقاء فسقط ولدى عن كنفى في البحر فانا أبكي عليه قال فبكيت شفقة عليها ثم نظرت الى البحر فاذا الامواج تحمله فصاحت لأمه هذا ولدك فرأته متربعا لم يصبه شيء وقال ابن عبدالحكم هذا لو قيل لي ما نلتى لقلت أن أرى كتاب أعمالى في الدنيا توفي رضي الله عنه سنة ثمان وستين ومائتين وتحت رجل الامام الشافعي شبك خلفه قبر الشيخ نجم الدين المعروف بالخبوشاني وحيد وقته وفريد عصره منع أهل البدع ورد عليهم واستتابهم عما عملوه من العقائد الفاسدة وأظهر عقيدة الاشعرية بالديار المصرية وكان له دعوة مجابة وكان صلاح الدين يوسف بن أيوب يأتي الى زيارته ويقف عليه ويسأله الدعاء حكى صاحب سيرة صلاح الدين انه أعطى النصر بدعاء الخبوشاني وكان اذا خرج الى الغزو يسأله الدعاء فيدعوه له فينتصر ومدحه ابن خصيب بآيات فأراد أن يحيزه فقال له اجعل جائزتي دعوة فدعا له وكان من عادة المعجم أن المدرس يجلس في الدرس وعلى رأسه طرطور فخرج يوما الى الدرس وقد جعل الطرطور على رأسه ظانا أنه في بلاده فلما دخل حلقة الدرس تبسم كل من كان به فنظر اليهم وصلى ركعتين ثم جلس فباقي أحد منهم الابكي وخرج في بعض الليالي يطوف على



بيوت الطلبة بالمدرسة فسمعهم يقرؤون القرآن حتى أتى الى خلوة فنظر من خلال الباب  
فراى صاحب الخلوة قد وضع الكتاب من يده وأنشد يقول

تطاول هذا الليل والعين تدمع \* وأورثني حزنا بقلبي يوجع  
فبت أفاسي الليل أرعى نجومه \* ويات فؤادى خائفا يتفرع  
إذا غاب عني كوكب في مغيبه \* تغيب عقلي آخر حين يطلع  
إذا ما تذكرت الذي كان بيننا \* وجدت فؤادى بالهوى يتقطع  
وكل محب ذا كسر لحبيبه \* يرجي لقاءه كل يوم ويطمع  
فذا العرش فرج ماترى من صباي \* فأنت الذي ترعى امورى وتسمع

فلما أصبح الخبوشانى قال للفقير ما الذى كنت تقول الليلة فقال كنت أقرأ العلم فقال  
حدثني حديثك فقد سمعت أشيادك فقال ياسيدى كانت لي ابنة عم بانت عني بالطلاق  
فوجدت عليها وجدا عظيما وسألت أباه أن يردها لي فأبى وحلف أن لا يردها لي حتى  
يأتيه الخبوشانى ماشيا وأنا أستحي أن أذكر ذلك لك ياسيدى قال فضحك الخبوشانى  
فيئنا هما كذلك اذ أقبل صلاح الدين ودخل على الشيخ نجم الدين فرآه ضاحكا فسأله  
فأخبره بقضية الرجل فأمر له بثلاثمائة دينار ثم ذهب الشيخ معه ماشيا الى منزل أبيها  
فخرج وقبل يده وقال له ياسيدى انه فقير فأخرج له المال فقال له ردها له وأولم قال  
فردّها له وأولم وكان الخبوشانى عابدا زاهدا عذبه القرشى في طبقة الطوسي ومع الامام  
الشافعي في القبة قبر الملك العزيز والملكة شمس أم الملك العزيز وعند الخروج من هذا  
المشهد بين البابين بالمدرسة الصابونية قبر القاضي ابن القاضي لسبعة أجداد معدود  
في طبقة القضاة والقراء والصوفية وأما الجهة البحرية من مشهد الامام الشافعي عند  
الدرب الحديد تدخل منه الى المقبرة الملاصقة لشباك الامام الشافعي فيها جماعة من القراء  
والصلحاء أجلهم الشيخ وحشى كان من كبار الصلحاء وهي تربة لطيفة بهذا الحوش وقال  
بعضهم ان بهذه المقبرة قبر الشيخ أبي اسحاق إبراهيم بن المروزي ذكره القضاة في تاريخه  
وقال هو مع الشافعي في حجرته قلت وهو الآن لا يعرف الا مع صاحب الزمان

ذكر تربة السجاري هي التربة العظمى الحسنة البناء المقابلة للجامع بها جماعة من العلماء  
والقضاة وآخر ما ذكره القرشى منهم القاضي أبو الحسن السجاري وقد سلف ذكرهم  
مع القضاة والى جانبهم تربة بها قبر المواز وذكر القرشى في الخطة قبر الفقيه ابن الحسين  
كان من أجلاء العلماء وأكابر السادة والأصح انه لا يعرف له قبر الآن وفي طبقة النخبة

ابن الحسن الحضرمي من أصحاب الدينوري ولا يعرف له قبر وفي الخطبة الفقيه ابن غزال  
ويعرف بابي حفص الحضرمي ومعه في التربة يحيى بن عمر صاحب ابن قاسم وترتيبهم  
لا نعرف الآن ثم تآلى الى باب الشافعي البحري نجد الى جانبه تربة لطيفة بها قبر الشيخ  
أبي المحاسن يوسف السندي المعروف بصاحب الرمانة وإلى جانبه تربة صغيرة بها قبر  
الشيخ حمزة التفدوسي الخطاط ثم تمشى من الطريق المسلك الى التربة المعروفة بالصرفندي  
قال ابن الجباس هو خلف بن عبدالله الصرفندي كان من العلماء الاخيار وكانوا ينقلون  
انه من جملة من أرادوا قتله عند بناء حائط الامام الشافعي فسمعوا من جانب قبره  
قائلا يقول أخرجون رجلا أن يقول ربى الله وكان قد عمر عمرا طويلا ومعه في التربة  
جماعة من العلماء وبها جماعة من الاراسفة منهم الشيخ أبو الحسن علي الارسوفي وهو  
شيخ الصرفندي حكى ابن عثمان قال روى الصرفندي في النوم وهو يقول زوروا شيخى  
قبلى فأنك أنا شئ الاب والدةاء عنده بحباب ومنه الى تربة الشيخ أبي الحسن علي الدلكي  
وهي تربة لطيفة بغير سقف وتعرف الآن بهذا الشيخ كان من كبار الصالحين وفي بعض  
تعاليق شيخنا ان الدلكي هذا كان من شيوخ الكيزاني ومعه في التربة الشيخ كرجي  
والشيخ منرج القرشي وإلى جانبهم تربة بها قبر الشيخ أبي عبدالله محمد المزني وإلى جانب  
هذه التربة على الطريق المسلك قبر الشيخ عبدالرحمن بن أحمد الداراني وعموده مع الحائط  
في حوش لطيف وإلى جانبه من الجهة القبيلة التربة المعظمة المعروفة بابن شيخ الشيوخ  
بها جماعة ذكروهم القرشي منهم الشيخ نحر الدين أبو الفضل يوسف ابن شيخ الشيوخ  
والشيخ أبو الحسن محمد ابن شيخ الشيوخ وأبو الفتح عمر ابن أبي الحسن علي بن أبي  
عبدالله بن حمويه الشافعي مات قتيلا من يد الفرنج وهو معدود في طبقة القراء والشهداء  
والصوفية وحمل من المنصورة الى قراقة مصر ودفن بها ثامن شهر ذى القعدة سنة  
ست وأربعين وسبعمائة وكان مولده بدمشق سنة اثنين وثمانين وخمسمائة وسمع الحديث  
من أبي الفضل منصور العمري وحمل معه الشيخ الجليل أبو الحسن محمد ابن القاضي  
أبي الطاهر اسماعيل وكان قد قتل معه قال المؤلف ولهم تربة أيضا بشقة الجبل بها الشيخ  
أبو الحسن علي ابن شيخ الشيوخ نذكره عند شقة الجبل وإلى جانب هذه التربة الجديدة  
قبر الشيخ أبي عبدالله محمد المقدسي ومقابل هذه التربة تربة مرتفعة عن الارض يصعد  
إليها بدرج بها قبر الشيخ مروان الرفاعي وولده حسن وإلى جانب هذه التربة من الجهة  
الغربية تربة الملك الفائز وإذا أخذت في الطريق المسلك قاصدا الى مشهد السيدة كلثم



تجد على يمينك تربة بها السادة الاشراف أولاد ابن ثعلب وإلى جانبها تربة الشيخ شهاب الدين العطار أحد مشايخ الزيارة وإلى جانبها من الجهة القبليّة تربة القاضي بدر الدين ابن جماعة وقد سلف ذكره مع القضاة ومقابلته تربة بها بهاء الدين زهير وهذه الجهة القبليّة من مشهد الامام الشافعي وقد ذكرنا الجهة الغربيّة التي تلي المشاهد وأما الجهة الشرقيّة وهي شقّة المصينيّ فيها جماعة من العلماء منهم الخفيّ أبو الليث الشامي كان من أجلاء الفقهاء معدود في طبقة الصرغندي قال القرشي وقبره خلف الدار التي بجوار المصينيّ تدخل اليه من الزقاق الذي بجوار تربة ابن شيخ الشيوخ غربيا منه قلت وهو الآن مجاور لقبر الخواص مقابل مشهد المصينيّ ثم تمثني في الطريق المسالك قاصدا إلى مشهد المصينيّ تجد على يمينك قبر الشيخ أبي العزّ القرقي أحد مشايخ الزيارة وهو في حوش لطيف وقبره معروف بإجابة الدعاء ويؤدي إلى الجهة القبليّة عند باب مشهد المصينيّ قبر الشيخ أبي الحسن الابهرى المصينيّ الضرير شيخ القراءات السبع قرأ على أبي الحسن الاهوازي وقرأ الاهوازي على أبي العباس أحمد بن محمد العجلي وقرأ العجلي على أبي العباس الرازي وهو قرأ على ابن شاذان وهو قرأ على أبي الحسين أحمد بن زيد الخلواتي وهو قرأ على هشام بن عامر السلمي بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم وله روايات في مذهب السبعة يطول شرحها وأخذ عنه الخشاب والشريف الخطيب وابن الخطيب رضي الله عنهم وهو شيخ المصينيّ معدود في طبقة القراء ذكره القرشي وسماه بالمصينيّ الكبير وتحت رجله قبر الشيخ علي الاسمر

ذكر المشهد المعروف بالمصينيّ ذكره الموفق ابن عثمان في تاريخه وعده القرشي في طبقة الفقهاء ثابت الطيان كان اماما عالميا فريدا عصره ووحيد دهره هو أبو عبدالله عبدالرحمن وقيل أبو عبدالرحمن والصحيح أبو عبدالله قال القرشي وقبره معروف بالدرباق سمع الاحاديث الكثيرة وحدث عن جماعة وكان قد انقطع في بيته فكان الناس يزدهنون على بابه لسماع الحديث حكى ولده عبدالله قال كان بجوارنا رجل قصاب اشترى كبشا ففرض من ليلته فلما أيقن بموته قال اللهم اني أشهدك ان عاش هذا الكبش كان جلده ورأسه للشيخ عبدالرحمن المصينيّ فأصبح وقد عوفي فذبحه وباعه وأتى بالخلد إلى الشيخ فقال له الشيخ وأين الرأس فقال آتيتك بها الساعة ياسيدي ثم مضى وأناه بها فقال الشيخ اكتم عني وكانت له دعوة مجابة وقد اشتهر عنه من قول الناس ان من زاره لم يزل في امن الله تعالى إلى مثل ذلك اليوم الذي زاره فيه وكان كثير الاجتهاد قرأ في الغرب

على شيخه ثم جاء الى مصر فوجد في مقلمته قلما معه من أقلام الشيخ فعاد الى الغرب  
ورده اليه وعاد الى مصر قال أبو عبدالله صحبت المصيني وقد أردت الحج فقلت له  
ياسيدي اني قصدت الحج فادع لي فقال اذا اصابتك مصيبة فادعني قال فخرجت  
فركبنا البحر فهاج الريح وأشرفنا على الفرق فتاديت بأبا عبدالله فلقد سمعت تليته في أدنى  
ليك لييك ثم رأيت البحر سكن من وقته فلما عدت الى الشيخ قال كيف كان طريقكم  
فقلت ما أصابنا شدة بدعائك قال ولا في اليوم الذي ناديتني فيه وأنت في البحر وقال  
عبيد ما رأيت أزهد من المصيني لقد كنا نأتيه بالاموال فيردّها حكي عنه أن رجلا كان  
يعمل على دابته فوقعت منه في الطريق فقال ان قامت هذه الدابة فأجرتها للشيخ  
فقامت فلم يذهب اليه بشئ فلما كان في اليوم الثاني وقعت فقال ان قامت فأجرتها للشيخ  
فقامت ولم يذهب اليه بشئ فلما كان في اليوم الثالث وقعت فقال ان قامت هذه الدابة  
فأجرتها للشيخ فقامت فلما كان آخر النهار جاء بأجرتها الى الشيخ فضرب عليه الباب  
فقال لم لم تأت في اليوم الاول خذ ما جئت به وأذهب بارك الله لك فيما جئت به مات  
رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين وخمسمائة والى جانب مقبرته تربة لطيفة بها قبر الشيخ  
مشعل الانصارى وفي تربة المصيني جماعة منهم ولد الشيخ أبي عبدالله محمد بن المصيني  
كان أوجده العلماء في وقته قال المصيني كل ولد يأخذ من والده وأنا أخذت من ولدي  
هذا والتربة أيضا قبر الشيخ الزكي الجزار المقدم ذكره فيما جرى له مع الشيخ والى جانبه  
قبر الرجل الصالح الزكي المعروف بالحمار واذا أخذت من قبر المصيني مغربا على النبين  
زرت قبر الشيخ أبي الفوارس القيرواني ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وسماه بالقزويني  
وقال وقبره على الطريق وأنت فاصد الى المصيني قلت وقبره الى الآن بازاء تربة ابن شيخ  
الشيخ تحت المنارة يدخل اليه من الباب الذي تجاه باب الامام الشافعي القبلي بالتربة  
التي بازاء تربة ابن شيخ الشيخ وفي قبليه تربة كبيرة قديمة البناء بها القاضي الحموي  
وفي قبلي المصيني مقبرة الخطباء الحيزيين وقد ذكر القرشي الفقيه الحموي خطيب جيزة  
مصر وعدّه في طبقة الشهداء ولا أدري هل قبره بهذه المقبرة أم لا ولم يكن بالقرافة خطباء  
جيزيون غير هذه المقبرة ويحتمل أن يكون معهم وفي قبليهم قبر الشيخ شبل الدرعي  
وتربته معروفة على سكة الطريق ومعه في التربة قبر الفقيه ابن حميس المقرئ معدود  
في طبقة القراء وهذه الخطة من الشقة الوسطى وفي غربيها قبر الشيخ شهاب الدين بن ثنا  
بازاء تربة الحموي على الطريق المسلك وفي قبليه تربة على سكة الطريق بها قبر الشيخ



الواعظ الواسطي وفي شرفيه قبر الشيخ شهاب الدين بن قصيبه وأخويه نضر الدين بن قصيبه وأحمد وبها جماعة من بني قصيبه وخطتهم معروفة بهم الآن ثم تمشى في الطريق المسلك من تربة الواعظ الواسطي الى أن تأتي الى قبة صاحب النور قد اشتهر عند المصريين بصاحب النور لما كانوا يرون على قبره من النور في ليلتي الجمع وعلى عموده مكتوب هذا رجل من بني المعافر وفي شرفيه جماعة من المجاهدين من ذرية الضراب وفي غربيه الملك الفائز وفي قبليهم حوش به عمود على قبر مكتوب عليه الشيخ أبو الحسن علي بن سندر العسقلاني وفي قبلي قبة صاحب النور مقبرة الفقهاء بني ضرغام المالكية ووفاتهم على أعمدتهم ومنهم تخرج في الطريق المسلك تجد تربة الشيخ مسعود المريسي ومعه في التربة قبر الوزير نضر الدين عثمان انتهت الشقة النبي وفي قبلي مقبرة الفقيه ابن خميس المقرئ مقبرة السادة معبري الرؤيا وقبليهم قبر الشيخ شرف المدار انتهت وإذا أخذت من مشهد المصيني مشرقا الى قبر السيدة فاطمة الخصوصية تجد قبر الشيخ أبي العز التيدى قبره دائري في حربة وعلى باب تربته حوش به عمود مكتوب عليه الشيخ أبو القاسم عبدالرحمن الخاسمي ومعه في التربة قبر الشيخ الزكي بن معني الخاسمي ثم تأتي الى قبر الخصوصية وهي مشهورة بأجابة الدعاء كانت من الصالحات العابدات وهي من طبقة ميمونة العابدة وقبرها مسنم مع الحائط وإلى جانبها من الغرب تربة بغير سقف بها قبر الشيخ مسعود النوبختي ثم ترجع في الطريق فاصدا الى الخط المعروف بالسهنوري فاصدا قبة العيد فتجد قبل وصولك اليها عمودا مكتوبا عليه الشيخ وناب الوردى وفي بحريه قبر الشيخ أبي القاسم المتصدر بالطامع العتيق واسمه أبو الكرم ومعه في الحومة قبر الشيخ أبي القاسم هبة الله عرف بالطائر هكذا مكتوب على قبره وبازاء قبة العيد قبر الشيخ الفقيه الامام العالم المعروف بابن عساكر واسمه أبو الكرم بن عبدالغني بن عساكر وفي غربيه قبر السيدة فاطمة ابنة شرف القطان ومعه في الحوش قبر والدها الشيخ شرف الدين وعند باب الحوش قبر الرجل الصالح المعروف بالطحان وقبة العيد جماعة من الاشراف وإلى جانبها من الجهة الشرقية قبر الفقيه المغربي المعروف بخادم الشبلي ومقابلها على سكة الطريق تربة القاضي أبي الحسن علي المعروف بالسهنوري وبها جماعة من ذريته وهي الى الآن تربة دائرية بغير سقف ولا باب ويلها من جهة القبلة تربة بها قبر الشيخ الصالح أبي بكر عتيق الحنبلي ويلها من جهة الشرق تربة الشيخ أبي الطاهر مفصل الصالحين وهو الذي غسل سيدي أبا السعود ومعه في التربة جماعة من ذريته

ومقابل تربته قبر الشيخ شهاب الدين المعروف بالآدمي أحد مشايخ الزيارة وهو مسلكتا في هذه الطريقة وكان من أهل الخير والامانة والصدق أخذ عن شيوخه بسنده المذكور وروى أن أول من زار بالزوار نهارا في يوم الاربعاء الشيخ عابد وقبره بشقة الجبل وأول من زار بالطائفة الشيخ علي الغمري وقد ذكرنا قبره وفي حومة الآدمي الفقهاء أولاد الارتاجي وإلى جانبهم قبر الشيخ أبي البقا صالح المعروف بصاحب الصنجد ومنه إلى تربة الفقهاء أولاد ابن حمويه وهم جماعة معروفون بخدمة الامام الحسين بن علي ابن أبي طالب ومقابل تربتهم تربة لطيفة بها قبر الشيخ شرف الدين بن ليسون والخط معروف الآن بمأذنة الزير وإلى جانب التربة حوش به قبر الشيخ محمد القصديري وإلى جانبه حوش المخزوميين ومنهم على سكة الطريق قبر أربع قطع حجارة مكتوب عليه الشيخ أحمد الآدمي أحد مشايخ الزيارة قديم الوفاة وإلى جانبه على سكة الطريق مقبرة بني الاشعث وهذه إحدى الثلاث مقابر الثلاث ذكرها ابن الجباس ولم يبق من هذه المقبرة شيء ظاهر غير قبر واحد في وسط الطريق وفي الحومة أولاد ابن بكير وفي الحومة عمود مكتوب عليه شكر بن المطوع وفي الحومة قبر الفقيه ابن الصواف وفي الحومة قبر الشيخ أبي الحسن علي النابلسي ثم تأتي إلى تربة السهوري وقد ذكرنا الجهة الشرقية منها وأما جهتها القبليّة فاذا أخذت من تربة السهوري مقبلا قاصدا إلى قبر ابن بزي النحوي وجدت عند المحاريب قبرا مكتوبا عليه ظافر بن قاسم الباقلائي وقريب من هذه التربة تربة لطيفة بها رجل من نسل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبالحومة قبر الشيخ أبي الفضل البطوني ويليه من جهة القبلة عمود مكتوب عليه قبر الشيخ أبي القاسم الحجار

ذكر التربة المعروفة بأبي قاسم القلاقل كان من أكابر الصالحين معروف في طبقة آرباب الاسباب قيل انه كان يبيع القلاقل وكان يريح ربحا عظيما فمثل عن ذلك فقال لما أن أخرج من بيتي أقول كما يقول الطير قليل له وما ذا يقول الطير فقال يقول اللهم يامن إليه خطانا اغفر لنا خطانا نخرجنا اليك نماما سألناك أن نعود بظانا قال فاذا قلت ذلك يرزقني الله الربح الذي تزونه ويليه من الجهة القبليّة عمود مكتوب عليه موسى ابن ماضي المعروف بابن عساكر ومعه في الحومة قبر الشيخ أبي الحاج يوسف بن رواج الانصاري وحوله جماعة من ذريته ويليه من جهة الشرق عمود مكتوب عليه أبو الربيع سليمان الطحان ذكره الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري وفي قبلي تربة القلاقل



قبر الشيخ الامام العالم عبدالله بن برى النحوي ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وهو وحيد  
 دهره كان فقيها اماما صالحا وكان له ثوب له كان أحدهما ضيق والآخر واسع وكان  
 يشتري حاجته ويحطبها في الكم الواسع واشترى يوما خبزا وعنبا وحطبا فجعل الجميع في كفة  
 فنقل الحطب على العنب فانعصر ونزل ماؤه من كفة فقال لبعض الطلبة هل أمطرت  
 المطرة فقال ياسيدي السحابة في كم الشيخ وقال له أهل بيته يوما انا ذاهبون الى الحمام  
 فقال عجّلوا فاني آتيكم بحوائج طعام تطبخونه فلما مضى الى السوق ومضى أهله الى الحمام  
 اشترى بيضا وارزا ولحما وحطبا ثم أتى الى المنزل فوجده مغلقا فرمى جميع ما كان معه  
 من الطاق ثم ذهب الى الجامع وجاء وقت المساء فقال لاهله هاتوا اغرفوا لنا من الطعام  
 فقالوا وأى طعام انما وجدنا حطبا وقشر بيض فقال واللحم فقالت زوجته أكله القطط  
 فقال لا اله الا الله ماظننت أن القطط تأكل حراما وما علمت ان أحدا يأكل حراما الا  
 اليوم وجاء اليه رجل فأعطاه صرة فيها ثلاثون دينارا فظنها فلوسا فتر على رجل فقير يقول  
 من يساعدي بدرهمين فعذله الثلاثين فقال الفقير أنا ما أريد الا درهمين عددا بغاء الى رجل  
 وقال له اقرضني درهمين فاقرضه فأخذهما وأتى بهما الى السائل فدفعهما اليه فقال  
 السائل هذا خير من الذي أعطيتني أولا فقال للسائل قم بنا نزدها الى صاحبها فقام معه  
 وأتى الى صاحب الدينارين فقال له الشيخ هذه الفلوس مايتعامل بها أحد فقال ياسيدي  
 هذه ماهي فلوس هذا ذهب وهو من زكاة مالي نخذه فقال لا والله هذا أحق وأشار  
 الى السائل فقال السائل وأنا لا آخذها فاني ما كنت محتاجا الا الى درهمين فقال الشيخ  
 وأنا لا آخذها وقال صاحبها وأنا لا تعود الى فطرحوها ملقاة حتى مر الناس فتصدقوا بها  
 وكان له جارية تصنع الطعام فصنعت له يوما ارزا بعسل ثم قالت له ياسيدي حرك القدر  
 حتى آتى بفعل يحركها فذاق منها فقال في نفسه انها تحتاج الى ملح ثم طرح في الارز  
 ملحاً بلخاءت الجارية فوجدته قد استوى فنزلت القدر وغرفت فلم تشعر الا وأمير مصر  
 قد جاء الى الشيخ يسلم عليه فلما دخل الدار وجلس قدم له الشيخ من الارز فلما أكل  
 منه استملحه فقال له ياسيدي أتم ما غسلكم الارز قبل أن تضعوه في العسل قال نعم  
 ياسيدي قال فيه بعض ملح فقال أنا وضعت فيه الملح وهل يطبخ طعام بغير ملح فتبسم  
 الامير وعجب من أمره وركب يوما في البحر مر بكا فرأى البحر ساكنا فظن انه وصل  
 الى البر فنزل من المركب ومشى على الماء فصاح صاحب السفينة ياسيدي ماوصلنا الى  
 البر فرجع فأخذ صاحب السفينة بيده وقال له ياسيدي كيف مشيت على الماء فقال

انما مشيت على الارض وانت خيل لك ذلك فلما وصل الى البر ونزل ومضى الى حال  
سبيله مضى صاحب السفينة الى بعض الامراء وأخبره بذلك فأخبر الامير السلطان  
بذلك فأراد النزول اليه فشاع الخبر أنه قد توفي رضى الله عنه فنزل وصلى عليه قال  
ولما صلى عليه سمع بعض من حضر جنازته قائلاً يقول رحمك الله يا ابن برى ما شغلتك  
الدنيا عنا ولا غمرك ما فيها وقال بعض العلماء رأيت ابن برى بعد موته فقلت له ما كان  
منك فقال لما جعلتموني في القبر وانصرفتم عني أتاني انسان فقال أحدهما من ربك  
فقلت وهل غير الله رب فقال الآخر ومن نبيك فقلت محمد رسول الله ثم قرأت لا تفرق  
بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير وكما سألتماني فأنا أسألك  
فقلت من ربكما فقالا ثم قد عرف الله وقال أبو سعيد ما رأيت أنصح من ابن برى  
ولا أزهد ما كانت الدنيا تساوي عنده جناح بعوضة ولولا ما أعطى من العلم ما عده  
القرشي من العلماء وقال له بعضهم ياسيدي لم لا تعرف ما يعرفه الناس فقال اني لما كنت  
صغيراً كنت أخرج من البيت الى المكتب ومن المكتب الى البيت لا أعرف غير ذلك  
الى أن بلغت الحلم فلما بلغت الحلم قرأت العلم فكنت آتي من البيت لحقصة الدرس  
ومن حلقة الدرس الى البيت الى الآن لا أعرف غير ذلك ولم أنزل منقطعا عن الناس  
كما تروني لا أخالط أحدا الا في الطاعة وكان يقول مسكين من يلقى الله بالذنوب  
ما أشد نجله ولو مع العفو وفي طبقة الفقيه الامام العالم أبو العباس أحمد بن أبي الطاهر  
اسماعيل ابن الشيخ علي بن غنایم الانصارى الدمشقي الاصل عرف بابن النحاس  
المصرى المولد الحنبلي المذهب مات بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان مولده  
سنة ثلاث وتسعين وخمسائة كان فقيها عالما سمع الحديث من أم عبد الكريم فاطمة ابنة  
سعيد الخير الانصارى وهو ابن أنحى أبي سعيد كان من الفقهاء الزهاد وقال القرشي  
قبره على الطريق المسلول الى جهة السهوى تحت الدار العالية قال المؤلف والدار العالية  
قريب من ابن دغش الانصارى وفي طبقة الفقيه الامام العالم زين الدين النحوى كان  
بحاثا في العربية اشتغل عليه جماعة وانتفعوا به ولا يعرف له الا ان قبره وفي طبقة الامام  
الفقيه العالم محب الصالحين ابراهيم بن اسحاق كان من أهل الخير والصلاح قال أبو الحجاج  
المدرس بمدرسة المالكية كان يطوف على زوايا المشايخ وأما كن الفقراء وحكى انه وجد  
فقيرا في مسجد ناخا وهو متوسد لبنة بفلس عند رجله حتى استيقظ فقال له ادع الله لي  
فقال حماك الله من النار فلما كان الليل سمع قائلاً يقول ان الله قد استجاب دعوة ذلك



الفقير لك فكان بعد ذلك لا يجد فقيرا الا قبل يده وسأله الدعاء ذكره القرشي قلت وهو لا يعرف له قبر الآن وفي قبليه التربة المعروفة الآن بالزير والى جانبها من الحائط الغربي قبر أبي الربيع سليمان الزعفراني وقال بعض مشايخ الزيارة والى جانبه الشيخ أبو الربيع السبتي وهما القبران اللذان على صف واحد مع الحائط وحولهم جماعة من الانصارين أسماؤهم مكتوبة على أعمدهم ووفاتهم ولى التربة من الجهة الغربية قبر الشيخ أبي القاسم الحجار ومن الجهة القبليّة قبر الشيخ الصالح أبي الربيع سليمان المغربي وحوله جماعة من الانصارين ثم تمشى خطوات يسيرة مشرقا الى تربة التميميين فتجد قبيل وصولك اليها عمودا مكتوبا عليه درع بن ضرار رضى الله عنه

ذكر تربة التميميين بها جماعة من ذرية تميم الداري وبها عمود مكتوب عليه هذا قبر الشيخ الامام العالم شرف الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن القرشي وبها قبر الشيخ الامام العالم القاضي أبي العباس التميمي المحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معدود في طبقة الفقهاء والمحدثين والقضاة وبها أيضا قبر القاضي الصفي بن ابراهيم الداري وبها أيضا قبر القاضي مهذب الدين اسماعيل التميمي وبها أيضا قبر الشيخ أبي الحسن علي بن الحسن الداري وعماد الدين يوسف بن أحمد الداري وبها أيضا قبر القاضي محي الدين أبي عبدالله محمد بن شرف الدين بن أبي القاسم عبدالرحمن الداري وبها أيضا قبر الفقيه الامام العالم أبي عبدالله محمد ابن الشيخ جمال الدين البليسي وعند باب هذه التربة قبر مسنم مبنى بالطوب الاحمر عليه عمود مكتوب عليه هذا قبر الاخوين الشقيقين سيف الدولة وعز الملك ولدى محمود العقلائي ولى تربة التميميين جماعة من الارمويين منهم الشيخ جمال الدين الأرموي وذريته وبحريها تربة المجاهدين ريسة البحر المسالخ بها قبر الشيخ منصور المجاهد وذريته ومن وراء حائط هذه التربة مقبرة المساقلة بها قبر الشيخ أبي عبدالله محمد المعروف بالسكيسيك العقلائي معدود في العباد وأرباب الاسباب وحوله جماعة من العقلائين وفي هذا الحجر قبر البنات الابكار وهو مبنى بالقص الحجر ويلهم من الجهة البحرية مقبرة الفقهاء أولاد ابن رجال الشافعية وهم علماء محدثون وأعمدهم على قبورهم تشهد بوفاتهم ومنهم الى مقبرة المنذرين وهو حوش عليه هبة وجلالة به قبر الشيخ الامام العالم الحافظ صاحب الكتب والمصنفات المشهورة زكي الدين عبدالعظيم المنذري ومعه في التربة جماعة من ذريته ثم ترجع الى قبر السكيسيك وتمشى في الطريق المسلوكة قاصدا الى تربة زريهان وأول زيارة هذه الشقة من قبر مغسل الصالحين

وقد ذكرناها فتجد قبل وصولك الى التربة على الباب الثانى المدور تربة لطيفة بها قبر المرأة الصالحة زينب الفارسية كانت من الصالحات العابدات مشهورة بفعل الخير المذكورة بمداومة زيارتها خلفا عن سلف ثم تدخل الى تربة الشيخ زربهان وهو الشيخ الامام العالم أبو عبدالله محمد المعروف بزربهان المعجمى الفارسى ذكره الشيخ زكى الدين المنذرى فى معجمه وأثنى عليه وعنه فى مشايخه وهو معدود فى طبقة الصوفية والعباد حكى عنه الشيخ زكى الدين رضى الله عنه أنه لما دخل الى مصر وهو فى حال تجريده نام على حانوت رجل صفار يعنى نحاسا فسرق الحانوت تلك الليلة وجاء صاحب الحانوت فوجد حانوته سرق فقال لصاحب الدرك ما أعرف حانوتى الامنك فقال صاحب الدرك ما كان نائما على حانوتك الا هذا الفقير فقال الرجل ان كنت اتهمت هذا الفقير فأجرى على الله فانى توهمت فيه الخير قال فنظر الشيخ الى صاحب الدرك وقال ان من عباد الله من يقول لهذا الطبق صرذها فيصير ذها بأذن الله تعالى قال فصار الطبق ذها فنظر اليه الشيخ وقال له عد كما كنت انما ضربت بك مثلا فعاد الطبق الى حالته قلت وهذه الكرامة تعد من انقلاب الاعيان فقال له الرجل ياسيدى ادع لى فقال أغنى الله فقرك فأغنى الله الرجل وكان يعد من أغنياء مصر ببركة دعوة الشيخ رضى الله عنه

وأما انقلاب الاعيان كرامة للاولياء فكثير ذكر الشيخ عبدالله البانعى فى كتاب روض الرياحين جملة من انقلاب الاعيان وعد لهم كرامات كالمشى على الماء والطيران فى الهواء والكشف عن أحوال الموتى وسماع كلام الموتى وأحياء الميت بأذن الله وانزواء الارض لهم والكلام على الخاطر والكلام على المستقبل والكلام على الماضى والاخبار بالمقبيات والاتفاق من الغيب وإيثارهم على أنفسهم وانفلاق البحر لهم وركوب السحابة وأعظم من هذا أنهم يشفعون يوم القيامة بعد شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وقال العلماء رضى الله عنهم كلما كان معجزة لنبي جاز أن يكون كرامة لولى الا ما خص به النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يكون لأحد مثله ولهذا الشيخ زربهان كرامات خارقة وعبادات ومجاهدات وحكى عنه بعض مشايخ الزيارة أنه كان عنده قط وكان الشيخ قد ألقى فيه سرا حتى انه كان اذا قدم على الشيخ أضياف يصيح بعددهم فصاح يوما أربعين مرة وجاء الضيفان فعدهم الشيخ فوجدهم واحدا وأربعين رجلا فملك أذن القط وقال له لم كذبت فقام القط وطاف عليهم واحدا واحدا حتى أتى الى رجل منهم فطلع على رأسه وبال عليه فنظر الشيخ الى الرجل فاذا هو نصرانى فقال له الشيخ أنت على هذه المثابة وتصحب



هؤلاء الجماعة فقال ياسيدي لي مدة أصحهم وأنا على هذه الحالة فما افتضحت إلا اليوم  
ثم أسلم على يدي الشيخ رضي الله عنه وقد أنكر شيخنا الآدمي هذه الحكاية وهي مشهورة  
مستفاضة وقد روى عنه الفخر الفارسي وهو تلميذه أشياء كثيرة كان يراها منه وعلى  
قبره هيبة وجلالة وعند خروجه من باب التربة تجد قبراً صغيراً مع الحائط عليه عمود  
يذكر أنه قبر القط صاحب الحكاية وليس بصحيح والذي على العمود مكتوب قبر  
القطان وهو الأصح ثم تخرج من التربة وأنت قاصد إلى زاوية الشيخ يوسف العجمي  
تجد قبل وصولك إليها قبر الشيخ أبي عبدالله الحموي المعروف بالمصغر وهو في التربة  
الصغيرة المقابلة لتربة أولاد درباس وذريته وهو القاضي صدر الدين وقد ذكره القرشي  
وابن ميسر وبالحومة قبر الفقيه امام مسجد برجوان بحارته معدود في طبقة الأئمة والقراء  
وقبره على باب الدرب الحديد وبالحومة حوش الفقهاء وهم في الحجر السالك إلى الجبقي  
ذكر الزاوية المعروفة بالشيخ يوسف العجمي وما حولها من الأولياء والعلماء قبلها من  
الجهة البحرية من داخل الدرب الحديد تربة بها قبر الشيخ الصالح الفقيه الامام العالم  
بهاء الدين علي المعروف بابن الجمزي تريد وقته ووحيد عصره كان من العلماء الاجلاء  
المشهورين بالفتوى شهد له علماء الأمصار بالمعرفة والتحقيق وكان شافعي المذهب وكان  
يتكلم في الأصول والفروع سمع الحديث من جماعة من الرواة قال بعض أصحابه ما رأيت  
أكرم منه ما رأيته سئل الا أعطى ووقع رجل فيه فأصابته الحمى شهراً ثم رأى الرجل بعد  
الشهر من يقول له اذهب إلى ابن الجمزي وتحلل منه تذهب عنك الحمى فجاء إلى الشيخ  
وتحلى منه فذهبت عنه الحمى ذكره القرشي في طبقة الفقهاء والمحدثين ومعه في التربة  
جماعة من ذريته وقد ذكر القرشي بهذه التربة قبر عتيق بن حسن بن عتيق القسطلاني  
الكبير قلت وهذا غلط لأن عتيق بن حسن وذريته بتربة البكرين القريبة من الجبل  
الاحمسي وهذا هو الأصح وعند شبك تربته قبر الفقيه الامام ابن طوغان الشافعي  
المصلي بمسجد سوق وردان كان شافعي المذهب قال أبو عبدالله محمد بن أبي الفتح  
الدمشقي كان ابن طوغان كثير العبادة والزهد حفظ التنبيه في ثلاثة أشهر وأقام أربعين  
سنة بصوم ولا يفطر الا في العيدين وحكى عنه أن الرجل كان اذا صعد إلى المسجد يصلي  
خلفه لا ينصرف من خلفه حتى يبل لحينه بالدموع ولا يعود إلى معصية ذكره ابن الملقن  
في تاريخه وعنه القرشي في طبقة الفقهاء وقال القرشي توفي في آخر سنة السمانه وذكر  
في طبقة الشيخ أبا القاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله محمد بن سليمان الحمفي الحنفي

المنعوت بالوجه كان فقيها مجيدا محدثا كثير الورع مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة  
صحب جماعة من الفقهاء وصحب ابن بري النحوي وابن الصابوني يذكر مع الفقهاء والمحدثين  
دريس وأفتى وصنف وكان أحد الفقهاء الحنفية المشهورين المعروفين بحسن الفتوى وكان  
يقول كنت أستهي أن أرى الامام أبا حنيفة فوأيته في النوم فقلت له من أنت قال أبو  
حنيفة فقلت ادع لي فقال بماذا قلت بالحنفة قال على شرط قلت ما الشرط قال تلازم  
الخمسة وترك الناس الا في طلب العلم قلت قد فعلت قال ولك ذلك فأنا أرجو أن يوفى  
لي بما رأيت وهو لا يعرف له قبر الآن وعند باب تربة الشيخ يوسف المعجمي جماعة  
من مشايخ الانجم والتربة المذكورة الشيخ الامام الصالح العارف القدوة مربي المريدين  
وقدوة العارفين الشيخ جمال الدين يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني  
كان عارفا بالله تعالى وبسلوك الطريق أدرك الشيخ يحيى الصانفي وكان يزوره كثيرا  
ويقهم ما يقوله الشيخ من الاشارات والتلاويح وله مناقب جليلة يضيق الوقت عن  
وصفها وله ذرية باقية الى الآن وتوفي في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وسبعائة  
وأما الجهة القبيلة من تربة فمن وراء المحراب مقبرة السادة الحنابلة وتعرف قديما بتربة  
بني نجمة ذكرهم القرشي فمنهم الفقيه الامام زين الدين علي بن ابراهيم بن نجما الانصاري  
الواعظ توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة هكذا مكتوب على عموده وإلى جانبه قبر الشيخ  
الفقيه الامام أبي الفرج عبد الواحد الانباري الحنبلي كان من أكابر العلماء حكى عنه  
العز الحنبلي قال لما غسل رأوا رجله نوزمتا فقال بعض أهله ليس هذا من مرض  
وانما هو من طول قيامه في الليل وقال بعض الحنابلة رأيت في النوم فقلت له ما فعل  
الله بك قال أعطاني نعيما لا يفقد وحياة بلا موت والدعاء عند قبره محاب واذا خرجت  
من الدرب فاصدا الى تربة أم الاشراف وجدت على يسارك حوش الفقهاء أولاد  
الشرابي به جماعة من العلماء منهم الفقيه الامام عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان  
المقسطي كان من أجلاء العلماء مات سنة أربع عشرة وستمائة وإلى جانبه قبر الشيخ  
الامام العالم أبي الجود حاتم بن ظافر بن حامد الارسوفي توفي سنة أربع وستمائة قال  
الفقيه عبد الوهاب رأيت رجلا جالسا عند قبره فأخبرني انه من ذريته وحكى عنه أن  
أني كذب عنده مرة فحلف أن لا يكلمه سنة وكان يقول لنا الصدق نجاة في كل شيء  
وكان يقول لنا اني أرى وجوها فأتفرس فيها من كثرة العبادة وتحمت رجلي المقسطي قبر  
المرأة الصالحة خديجة ابنة الشيخ هارون بن عبدالله بن عبد الرزاق بن هارون المغربية



الدوكالية ولدت سنة أربعين وستمائة وحجت خمس عشرة حجة ثلاث عشرة منها ماشية  
واثنان راكبة وقرأت القرآن بالقرآت السبع وحفظت الشاطبية وتوفيت الى رحمة الله  
تعالى ليلة الاثنين خامس شهر الله المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة وهي بكر هكذا  
مكتوب على رخامة قبرها ومعهم في الحوش قبر الشيخ عبدالباري بن عبدالحالق الشراي  
والى جانبه قبر الشيخ عبدالحالق المسكي المحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبحري هذه التربة تربة لطيفة بها قبر الشيخ نصر الدين بن عبد الوارث المسكي وبحري  
هذه التربة تربة لطيفة بها قبر الشيخ أبي عبدالله محمد البليسي وقد ذكر القرشي في حومتهم  
قبر الشيخ الامام العالم أبي حفص ويقال أبي الخطاب عمر بن أبي القاسم علي بن أبي  
المكارم بن بشارة الانصاري الدمشقي الاصل المصري المولد الشافعي المذهب كان  
خطيبا بجامع المقسم وهو من بيت علم كان أبوه من أجلاء العلماء وأخوه أبو بكر أيضا  
قال القرشي وقبورهم في التربة التي غربي أم الاشراف قلت وهم في التربة الآن مات أبو  
القاسم في سنة ست وأربعين وستمائة قال القرشي ورأيت منهم على سكة الطريق السيدين  
الشريفين العالمين الورعين الزهدين الفقيهين اسحاق والفقيه اسماعيل المقيمين بمشهد الحسين  
ولا يعرف لهما الآن قبر وفي حومتهم قبر الشيخ شهاب الدين زائر الصالحين ثم ترجع الى  
مقبرة الطوسي بها جماعة من العلماء ويلها من الجهة القبليّة مقبرة البكرين وهم جماعة  
من نسل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكرهم القرشي ويلها من الجهة البحرية مقبرة  
ابن الصابوني ويلها من الجهة الغربية مقبرة المهلبين كان الشيخ شهاب الدين أبو الفتح  
محمد المعروف بالطوسي يقول لو حفظنا حرمة العلم مارأينا أحدا من أبناء الدنيا وقال  
أبو حفص عمر الذهبي لما دخل الطوسي الى بغداد وبلغ الخليفة قدومه بعث اليه فلما  
حضر قيل له قبل الارض فلم يسمع فقيل له هذه تحية أمير المؤمنين فقال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يأتي اليه الرجل فيسلم عليه ويجلس وهو خير الخلق فقيل له سلم  
علي أمير المؤمنين فانه من خلف الستة فقال لا أدري هل ذكر خلف الستة أم أني فرقه  
الخليفة الستة فسلم عليه ثم جلس فجعل يحدثه ويسأله عن مسائل فيجيب عنها وبلغ من  
جلالته في العلم أنه كان اذا ركب يصيح الجاويش قدامه ويزدحم الناس على بابه  
وقال ابن ماهان رضي الله عنه جئت الى باب الطوسي فرأيت الناس يزدهمون فعددت  
ألف فتوى وكان رضي الله عنه اذا قال قال الشافعي يقول قال شمس الهدى وكان يقول  
نحن في زمن مافيه من يطلب العلم وكان يقول العلم زين والجهل شين وكان عبد الجبار

يقول ما رأيت أحسن بزة منه وجاءه رجل ومعه دراهم فقال ماهذه فقال جائزة التدريس  
فبكي وقال والله امتنها حرمة العلم وقال بعض العلماء كنت أجالس الطوسي فقال لي يا هذا  
إن كرامة الله للعبد حسن الثناء عليه وإن عنوان هوانه على الله سوء الثناء عليه والناس  
أحاديث فإن استطعت أن تكون أحسنهم حديثا فافعل وكن كما قال ابن دريد  
انما المرء حديث بعده • فكان حديثا حسنا لمن وعى

مات رضى الله عنه بعد الحسمالة وقبره معروف الآن وحوله جماعة من ذريته ريليه  
من الجهة القبليّة مقبرة البكرين بها قبر عبدالله بن هاشم البكرى قال المؤلف ورأيت دلي  
قبر منها مكتوبا الشيخ أبو الفتوح الحسين بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك  
ابن عبدالله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن نصر بن معاذ بن عبدالرحمن بن القاسم  
ابن محمد بن أبي بكر الصديق وعلى آخر الشيخ صدر الدين أبو علي الحسين بن محمد بن  
محمد البكرى وعلى آخر شمس الدين الحسين بن محمد بن محمد البكرى وقد ذكر أكثر هذه  
المقبرة ويليهما من الجهة الغربية مقبرة المهلبين بها جماعة من العلماء منهم أبو بكر بن  
عبد الغفار المهلبى الحمدانى قال كنت أحفظ الشعر وأكثر من حفظه فرأيت في النوم  
رجلا ومعه جفنة نار مملوءة وهو يأخذ منها ويلقيه في فمى فقممت وأنا خائف مما رأيت  
فأتيت بعض العلماء فقصصت عليه ذلك فقال عندك مال حرام قلت لا فقال هل تحفظ  
الشعر قلت نعم قال هو ذلك فتركته وطليت العلم وقال رأيت عمارة الشاعر في النوم  
فقلت له يعجبني قولك

يا قوم ما في الهوى العذرى أعذار • لم يبق لي مذ أقر الدمع انكار

لي في القدود وفي ضم النهود وفي • لثم الخدود ككايات وآثار

هذا اختبارى فوافق إن رضيت به • أو لا فدعنى وما أهوى وأختار

فقال لم ينفعنى مما قلت غير بيتين قلت وما هما فأنشدنى

طمع المرء في الحياة غرور • وطويل الآمال فيها قصير

وحياة الإنسان ثوب معار • واجب أن يرده المستعير

ثم قال تجنب الشعر وعليك بالعلم مات رضى الله عنه سنة احدى عشرة وستمائة ومعه  
في التربة الموقى أبو محمد عبداللطيف بن عبدالغفار المهلبى مات سنة ثمان وستمائة وبها  
أيضا قبر الشيخ أبي العز أحمد بن قاسم بن أبي النصر الشافعى عده القرشى في طبقة العلماء  
مات سنة ست وأربعين وستمائة وبها أيضا قبر الشيخ تقي الدين محمد شيخ الصوفية



وبها أيضا قبر شمس الدين محمد المهلبى الهمداني والشيخ أبو حفص عمر المهلبى والشيخ شرف الدين التستري وجمال الدين بن كمال الدين التستري وبها جماعة من الصالحاء وعند بابها الشرق تربة الشيخ أبي زكريا يحيى السبتي وهو بالقرب من قبر الشيخ أبي الطاهر المحلى شيخ المجد الانجمي وعليه عمود رخام مكتوب عليه اسمه ووفاته كان هذا الشيخ من كبار الزهاد ذكره الشيخ صفى الدين بن أبي المنصور في رسالته وهو معدود في طبقة الصوفية والعباد كانت له سياحات وتجارب وحدث عنه الشيخ عماد الخياط بأشياء كان يراها منه وكان السبع يأتي الى بابه ويتوسل به وعلى قبره مهابة وجلالة ويحاور تربته من الجهة الغربية مقبرة الشيخ أبي الطاهر الانصارى شيخ المجد الانجمي ذكره أبو عبدالله القرشي وهو معدود في طبقة الفقهاء والخطباء والأئمة وهو الشيخ أبو الطاهر محمد ابن الحسين الانصارى توفى ليلة الاحد السابع من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة صاحب الشيخ ابا عبدالله القرشي ودعاه وقال القرشي له يا محمد قد استوهبتك من الله وتفرس في الشيخ المجد وصحت فراسته فيه قال الشيخ عيسى القليوبي كان لابي الطاهر دعوة مجابة وكان يقول لا يعرف الحلم الا مع الغضب وسمع رجلا يسبه بخلس وأكل معه وبسط له الود حتى كان بعد ذلك أحب الناس الى الرجل وكان يقول جالس العلماء بالصدق وجالس الصالحين بالادب وحكى عنه بعض العلماء انه سار في بعض الطرقات فخرج عليه قوم ليقطعوا عليه الطريق فبأ رجل منهم فقال له ما حركتك قال مع صاحب الشرطة قال تاب الله عليك واعطاك خير الدنيا والاخرة فتاب الرجل وتزوج بامرأة نزل الصوف فحصل له من جهتها خير كثير وخطب بجامع مصر وكانت خطبته بليغة وقال بعضهم ركبت مع الشيخ أبي الطاهر في النيل فقال سبحان الله ان هذا النيل لا يزيد قطرة ولا ينقص قطرة الا بأذن الله وان من في قلبه حلاوة الايمان يجد حلاوة ذلك ولقد يصلي عليه رجال كما يصلي أحدنا على الارض وكان بليغ الكلام ومعه في التربة قبر الشيخ ضياء الدين عيسى القليوبي توفى في الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين وستمائة كان مدرسا بالمدرسة المعروفة بسوق الغزل بمصر وكان زاهدا عابدا وكان الفقيه أبو الطاهر يثنى عليه ويقول هو من الصالحين واستخلفه في الصلاة عنه مرارا وبالتربة جماعة من العلماء والاولياء ثم تمشى وأنت مستقبل القبلة قاصدا الى جامع ابن عبد الطاهر تجد بهذا الخط جماعة من الاولياء منهم قبة قديمة تعرف بقبة الصبغة بها قبر السيد الشريف أبي العباس أحمد المعروف بابن الخياط الهاشمي

ومعه جماعة من الاولياء وبالحظ المذكور الفقهاء اولاد البوشي خطباء الجامع المذكور  
وفي الخط المذكور التربة المعروفة بتربة الست حديق حولها جماعة من الاولياء منهم تربة  
الاخنائية وبها قاضي القضاة برهان الدين الاخنائي المالكي كان من أهل الخير والدين  
يحب الفقراء والصالحين متأخر الوفاة ومعه في التربة قبر أخيه ومجاور تربة الست حديق  
من جهة القبلة قبر الشيخ أبي عبد الله محمد الصوفي وقريب منه قبر يعقوب المهندي  
المتطرب حكى عنه انه لما أن توفي ونطق بالشهادة صاروا يدبرونه الى الشرق فيدار الى  
القبلة فكفنوه ودفنوه في مقابر اليهود قرأه السلطان في النوم وهو يقول له أموت مسلماً  
وأدفن في مقابر اليهود فاذا أصبحت خذني وأدفني في مقابر المسلمين فاني ما مت الا  
مسليماً فقال له ايش فيك من الاماير قال في شامة في المكان الفلاني فلما أصبح السلطان  
دعا بأقاربه وقص عليهم المنام وقال لهم اصدقوني الحق كيف كانت حكايته فقالوا أسلم  
عند موته فقمروا عليه وأخذوه وغسلوه وصلوا عليه ودفنوه في هذا المكان واسلموا  
ودفنوا عنده وهما أبو المنسا وأبو البركات وقريب منهم قبر الشيخ أبي السعود المعروف  
بابن قاضي قضاة اليمن وقريب منه قبر الشيخ أبي الحرم مكي وقريب منه قبر الشيخ  
شعبان الآدمي وقبليه قبر الشيخ الامام العابد الزاهد كمال الدين الخطيب بجامع الخطيري  
له الكتب والمصنفات معدود في طبقة الفقهاء والخطباء والائمة متأخر الوفاة ولا يشك  
في اجابة الدعاء عند قبره وقبره في حوش لطيف على سكة الطريق المذكور ثم تمشي  
وأنت مغرب قاصدا الى أنس الناصح تجد قبل وصولك اليه تربة المجاهدين وقريب منهم  
قبر مبنى بالطوب الاحمر به جماعة من مشايخ الانجسام وقريب منه قبر الشيخ عيسى  
الكردي في تربة لطيفة وفي الخط المذكور جماعة من الاشراف وفي الحومة جماعة من  
الاولياء لا تعرف قبورهم ثم تأتي الى قبر الشيخ أنس الناصح ذكره القرشي وأثنى عليه وعنه  
في طبقة الفقهاء كان اماماً عالماً وهو معدود في طبقة المتصدرين قال القرشي وقبره خلف  
سماسة الخير مكتوب على عموده هذا الذي طال عمره في طاعة الله نسخ بيده مائة  
ختمه وأربعين وستة وعشرين موطاً ومات يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة  
سنة خمسائة وله من العمر مائة سنة قال القرشي والى جانبه من القبلة على المسطبة ذات  
المحراب قبر الشيخ خداع وليس هو صاحب التفسير وحوله جماعة من الصالحاء وقريب  
منه قبر ابن أبي الروس وحوله جماعة من الاشراف وقريب منه قبر القاضي ابن أبي  
الحواضر ثم تأتي الى التربة المعروفة بسماسة الحسير وهي تربة عليها مهابة وجلالة ذكرهم



ابن عثمان في تاريخه وحكى عنهم أن رجلا جاء بعد موتهم الى السوق يطلب شيئا لله تعالى وقال لرجل لعلك أن تأخذ لي شيئا من أهل الخير فقال أنا أدلك على أهل الخير فجاء به الى قبورهم وقال له هؤلاء سماسة الخير فقال له أتيت بي الى قبور ثم جلس عندهم عزونا جائعا فنام مما لحقه من الهم فرأى في منامه واحدا منهم فقص عليه القصة فقال له الشيخ امض الى دارى بالمكان القلاني تجد ولدى قفل له يخفى في مكان كذا من الدار ومهما وجدته يدفع لك منه ما تنفق قال فاستيقظ الرجل وأتى الى الدار التي وصفها له واجتمع بولده وذكر له المنام فحفر فوجد برنية فيها ثلثمائة دينار فاخذها ودفع للرجل منها ما أغناه عن السؤال فهؤلاء فاعلو الخير في حياتهم وبعد وفاتهم رضى الله عنهم وهم ثلاثة قبور على صف واحد وهم السيد أحمد والسيد عبدالله والسيد على ويعرفون بالسكرين أيضا وعلى باب تربتهم في جدار الحائط قبران لطيفان أحدهما الفقيه القرطبي صاحب التربة وغشم البلان ويليه من الجهة القبلى قبر الشيخ يحيى المعروف بنار القدح وعلى جانب الطريق المسلك ابن رقاعة السعدى ومن وراء تربتهم قبر الفقيه أبى عبدالله محمد بن الحسين الهاشمي الحنبلى ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وقال قبره وراء سماسة الخير مكتوب على قبره هذا الذى أفنى عمره فى طاعة الله وهو لا يعرف الآن ومن وراء تربتهم قبر الشريفة بنت الشريف أبى العباس ابن الخطاط الهاشمي قال المنير اسمها عائشة ومن وراء تربتهم عمود مكتوب عليه الشيخ أبو الحسن الصقلى وعند باب تربتهم قبر الشيخ ابراهيم الغيطى وعلى اليمن وأنت قاصد الى مدروز الفقراء قبر الصياد قال المنير واسمه ابراهيم عرف بصاحب السمكتين ومقابله تربة بها الفقهاء أولاد ابن صورة ومن جهة الخندق مقابل لهذه التربة قبر السيدة عرفة ابنة السيد عبدالوهاب السكندري ثم ترجع الى التربة المعروفة بالكتر وقد ذكر القضاعى هذا المسجد فى كتاب الخطاط وعده من مساجد الصحراء وقال الموفق ابن عثمان هو المسجد المعروف بالكتر تحته الكتر وكان هذا المسجد صغيرا جدا فهدمه رجل يعرف بالفرقوى وبناه روى القضاعى أنه لما أن هدم هذا المسجد وأمر بمارته رأى فى النوم قائلا يقول له احضر على خمسة أذرع تجد من تحت هذا المسجد كنزا قال فاستيقظ وقال هذا شيطان فرأى ذلك ثلاث مرات فلما أصبح أتى المسجد وأمر بعض الفعلاء بحفر الموضع الذى قيل له عنه فحفر فإذا قبر عليه لوح كبير وتحت مبيت فى لحد كأعظم ما يكون من الناس جثة وأكفانه طرية لم يبل منها شئ الا نحو رأسه فانه رأى شعره قد نخرج من الكفن فقال هذا هو الكتر بلا شك

وأمر بإعادة اللوح في التراب وأخرج القبر عن جدار الحائط وأبرزت التربة للناس مقابله  
قبر الرجل الصالح المعروف بشحاذ الفقراء كان إذا رأى فقيراً يمضي إلى الاغنياء ويطلب  
منهم ويأتى بما يحصل للفقير وقيل انه أخذ على اسم الفقراء شيئاً كثيراً وفرقه بينهم على  
قدر حاجتهم فبقى معه فضلة فلم يجد بمصر فقيراً يدفعها إليه وقبره معروف بجدار الحائط  
مقابل تربة الكثر ويلىه من الجهة القبيلة مقبرة الصواع كانوا أهل خير وصالح حكى عنهم  
بعض مشايخ الزيادة انه كان بعضهم يبيع ويشتري المصاغ بخافت امرأة يوماً من الأيام  
لتشتري منه سواراً فأجلسها على حانوته ثم طلب يدها ليقبس عليها سواراً فمدت يدها  
فنظر إليها فأعجبته فسك يدها وقبلها فخذت يدها منه وقامت ومضت فوقع في نفسه من  
ذلك شيء عظيم واستغفر الله تعالى وعقد التوبة وقال لنفسه انظرى كيف فعلت هذه  
الفعلة الذميمة ولأم نفسه لوماً عنيماً ثم أغلق حانوته وأتى إلى منزله فلما دخل واستقر به  
الجلوس قالت له زوجته أى شيء صنعت اليوم من القبائح في الحانوت فقال لاى شيء  
تسأل فقال ان السقاء جاء اليوم وسكب لنا الماء على العادة فمدت يدي لأعطيه القلوس  
من وراء الباب فلما أخذ القلوس قبل يدي وجذبني فخذت يدي منه فأطلقني ومضى  
فقلت في نفسي هذا ماله عادة بذلك ولولا أن زوجي فعل ما يوجب مجازاته بذلك ما فعله  
فقال لها الشيخ نعم جرى ما هو كيت وكيت وحكى لها الحكاية ومعهم في الحوش قبر الفقيه  
الشيخ العالم أبى العباس أحمد ابن الخطبة النخعي المالكي كان من الفقهاء المالكية ذكره  
القرشي وعده في طبقة الفقهاء كان يسكن بالشارع الاعظم وأقام به عدة سنين يقرأ الحديث  
ويأكل من نسخ يده وكان له بنت يعلمها فكانت تلصق وضربت على خطه وكان يعرض  
عليه المال فلا يقبل ويأتيه سلاطين مصر بالمال فلا يقبل منهم شيئاً وجاءه رجل من  
أخوانه وقال له ياسيدي اشتريت هذا البلى على اسمك وأسألك أن تقبله مني فقال  
عاهدت الله أن لا أقبل من أحد شيئاً خلف الرجل بالطلاق الثلاث لا بد من قبوله فقال  
قد قبلته اجعله على الحبل وكان في مسجده فجعله على الحبل فأقام ثلاثين سنة معلقاً  
على الحبل ولم يزل مقيماً بالشارع إلى نوبة مصر المشهورة وحرقها فنزل في دويرة بها  
وتوفي فيها وقبره مشهور بهذه الخطبة معروف إلى الآن وكان يقول عاهدت الله على  
العزلة والجوع وقال عبد الله بن سعيد غلطت في حديث فقلت على من أصححه فتمت  
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي صحح حديثي على ابن الخطبة فاني أحبه  
وان الله يحبه بحبي إياه وقال بعض الفقهاء المالكية قلت لابن الخطبة قيل عن المزني



انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ما فعل الله بالشافعي فقال سألت الله أن لا يحاسبه فقال ابن الخطية أتدري بماذا قلت لا قال لانه كان يقول اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على سيدنا محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون وهذه صلاة ماصلاها أحد قبل الشافعي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الملك يحملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشافعي فلما قدم الشافعي على الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أسألك أن لا تحاسب الشافعي فانه صلى على صلاة ماصلاها أحد على قبله وكان ابن الخطية ينسخ فلا يفرغ من كتابة الكتاب حتى يحفظه ويتكلم على معانيه وكان اذا تكلم في رجال الحديث كانوا كأنهم معه في صحيفة وله الحواشي على كتاب مسلم والى جانبه من الجهة القبلية من وراء الحائط قبر صاحب الجريدة كان من أهل الخير والصلاح وقبره مقابل لتربة ذى النون المصري

ذكر التربة المعروفة بذي النون المصري بها جماعة من العلماء ومشايخ الرسالة أكبرهم وأجلهم ذو النون المصري ذكره القضاعي في تاريخه وقال صاحب المزارات المصرية هو ذو النون بن ابراهيم الانجمي مولى قریش يكنى بأبي الفيض وقبره معروف باجابة الدعاء وعند رأسه شاهد فيه اسمه ووفاته وكان ذو النون ذا علم وحكمة ويقال ان معه الاسم الاعظم وأخباره مشهورة بطول شرحها وبركة الدعاء عنده مستفاد في الناس قال صاحب المزارات وأخذ تراب قبره لقضاء الحاجة مجرب وجماعة من المصريين فعلوا ذلك فعرفوا بركته بمشيئة الله تعالى يختص برحمته من يشاء وذلك أنه اذا أراد الانسان قضاء حاجة أو شفاء مريض فليأخذ من تراب قبر هذا الرجل الصالح قدر درهم أو أكثر ويسأل الله حاجته وينذر الله تعالى أنه اذا قضيت حاجته أو شفى مريضه يعوض بدل ذلك التراب مسكا أو كافورا أو زعفرانا أو ماتيسر من أنواع الطيب ويبعد ذلك التراب الى موضعه وربما علقوه على الوجع فيشفى بإذن الله تعالى قال الشيخ وأمره صحيح مجرب قال ابن عثمان بروايته الى يونس بن الحسين سمعت ذا النون المصري يقول وقد سأله انسان عن أصل توبته فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فتمت في الطريق فانتبهت وفتحت عيني واذا أنا بقبرة عمياء سقطت من شجرة على الارض فانشقت الارض وخرج منها سكرجتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة في احدهما سمس وفي الاخرى ماء ورد فأكلت من هذه وشربت من هذه فثبت ولزمت البساب وعن أبي موسى قال رأيت ذا النون المصري وقد تقاتل اثنان أحدهما من أولياء السلاطان تعدى على الرجل وفك سته

وقال يبنى وبينك الامير فضيا الى أن جازا على ذى النون فقال لها ما سبب غيظكما فقصا عليه القصة فأخذ السن وبلها برقه وردّها الى فم الرجل وحرك شفثيه فتعلقت بأذن الله وشبّت مكانها وحكى أبو جعفر قال كنت عند ذى النون المصرى فتذاكرنا كرامات الاولياء فقال ذو النون من الطاعة أن أقول لهذا السرير يدورنى فى زوايا البيت ثم يرجع الى مكانه فيفعل فدار السرير فى أربع زوايا البيت وعاد الى مكانه وكان هناك شاب فأخذ يسيكى ومات لوقته وقال بكير بن عبد الرحمن كنا مع ذى النون المصرى فى البادية فتزلنا تحت شجرة أم غيلان فقلنا ما أطيب هذا الموضع لو أن فيه رطباً فتبسم الشيخ ذو النون وقال تشتهون الرطب قلنا نعم فحرك شجرة أم غيلان وقال أقسمت عليك بالذى أبدلك وخلفك الا تثر علينا رطباً فتناثر الرطب من فوقها فأكلنا ثم نمنا وانتهينا فحركنا الشجرة فتناثر عنها شوك وقيل لذى النون المصرى عند موته ماتت شهي قال أن أعرفه ولو قبل موتى بلحظة وكان يقول من عرف الناس عرف نفسه ومن عرف نفسه عرف ربه وقال أيضا أعرف الناس بالله أشدهم تحميرا فيه وقال أيضا الزهاد ملوك الآخرة وهم الفقراء العارفون وقال علامة العارف ثلاث لا يطفى نور معرفته نور ورعه ولا يعتقد باطنا من العلم ينقص عليه باطنا من الحكم ولا تحمله كثرة نعم الله تعالى على هنك أستار محارم الله عز وجل وقال ايضا كنت راكبا فى سفينة فسرقت فيها درة فاتهموا بها شايبا فقلت دعونى أرفق به فبحث اليه وجلست فأخرج رأسه من تحت كسائه فتحدثت معه فى ذلك المعنى وتلطفت به لعلمه يخرجها فرفع رأسه الى السماء وقال أقسمت عليك يا رب أن لا تدع أحدا من الحيثان الا ويأتينى بجمهرة قال فرأيت حينانا كثيرة طافية على وجه الماء فى فم كل حوت جمهرة فقال خذوا ثم ألقى نفسه فى البحر ومشى على الماء حتى غاب عنا وعن أبى سعيد المالينى عن ذى النون المصرى يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت جبريل عليه السلام يقول يا محمد من قال من أمتك فى كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كانت له أمانا من الفقر وأنسا من وحشة القبر واستجلب به الغنى وقرع به باب الجنة وسئل ذى النون المصرى كيف الطريق الى الله تعالى فقال ظمأ الطواجر وقيام الليل يدلانك على طريق الله تعالى وعن سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول اللهم متع أبصارنا بالحوالان فى جلالك بسهرها عما نامت عنه قلوب الغافلين واجعل قلوبنا معقودة بسلاسل النور وعلقها بأطناب الفكرة ونزه أبصارنا عن سوء مواقف المتحيرين وأعطاها الانس فى خدمتك مع الجوالين وعن ابن الجلاء انه قال لقيت سقانة شيخ مارأيت فيهم



مثل أربعة شيبان وعمران وابن أبي شوبة والمزني رضي الله تعالى عنهم أجمعين وأربعة من العباد حاتم والبصري والعلاء الكوفي ومحمد وما رأيت مثل ذي النون المصري وكان ذو النون المصري يقول ذكر الله تعالى دواء وذكر الناس داء فاستكثروا من الدواء وأقلوا من الداء وعن محمد بن قطن قال رأيت مكتوبا على عصا ذي النون

كيف احتيالى ودا بي الامل \* وليس لي في صحيفتي عمل

زادى قليل ورحلتي بعدت \* من عدم الزاد كيف يرتحل

وقال ذو النون انما دخل الفساد على الناس من ستة أشياء الأول من ضعف النية بعمل الآخرة الثاني صارت أبدانهم رهينة لشهواتهم الثالث غلبهم طول الامل مع قرب الاجل الرابع آثروا رضاء المخلوقين على رضاء الخالق الخامس اتبعوا أهواءهم ونبتوا سنة نبيهم وراء ظهورهم السادس جعلوا زلات السلف حجة أنفسهم ودفنوا أكثر مناقبهم ولما مات ذو النون بالجيزة حمل في قارب مخافة أن يتقطع الجسر من كثرة الناس مع الجنائز قال المؤلف فلما أخرج من القارب وحمل على أكثاف الرجال جاءت طيور خضر فاكشفت الجنائز ترفرف عليها حتى عطف بها نحو حمام الغار فغابت فذكرت ذلك لأبي يحيى بن هلال بعد زمان فقال لي والله رأيت مثل هذه الطيور ترفرف على جنازة المزني وأنشد بعضهم في ذلك

ورأيت أعجب ما رأيت ولم أكن \* من قبل ذاك رأيته لمشيع

طيرا ترفرف حوله وتحفه \* حتى توارى في حجاب المضجع

ثم احتجب عن العيون فلم أحط \* علماً بكبه مصيره والمرجع

وأظنها رسل الاله نزلت \* والله أعلم فوق ذاك الموضع

وكانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائتين وكان اسمه ثوبان بن ابراهيم وورعه وزهده لا يخفى وكان قد وشى به الى المتوكل فاستحضره من مصر فلما حضر ودخل عليه وعظمه فبكى ورده الى مصر واعتذر له وقال يونس بن الحسين سمعت ذا النون المصري يقول وقد سئل لم أحب الناس الدينار فقال لان الله تعالى جعل الدنيا خزانة أرزاقهم فمدوا أعينهم اليها وقال ابن أبي السرح فأت لذى النون كيف كان حاله مع المتوكل حين أمر بقتلك فقال لما أوصلني الغلام الى الستر رفعه وقال لي ادخل فدخلت ونظرت فإذا المتوكل في غلالة مكشوف الرأس وعبيد الله قائمون على رأسه وهو متكئ على السيف فعرفت في وجوه القوم الشر ففتحت لي بابا فقلت في نفسي يا من ايس في السماء نظرات

ولا في البحر قطرات ولا في الرياح روحات ولا في الارض حبات ولا في قلوب الخلائق  
 خطرات ولا في أعضائهم حركات ولا في عيونهم لحظات الا وهي لك شهادات  
 وعليك دالات وبرويبتك معترفات وفي قدرتك متحيرات في القدرة التي تحير بها من  
 في الارض والسموات الا صليت على محمد وعلى آل محمد وأخذت قلبه عنى قال فأخذ  
 المتوكل بخطو حتى اعتنقني ثم قال أتعبناك يا أبا الفيص ان تشأ تنم عندنا وان تشأ تتصرف  
 فاخترت الانصراف وقال أيضا عبد ذليل ولسان كليل وعمل قليل وكتاب طويل ونيل  
 جزيل فأين أذهب ياسيدي الا بالدليل قال ودخل غلام ذي النون المصري الى بغداد  
 فسمع قولا فصاح الغلام صيحة ختر مغشيا عليه فحركوه فاذا هو ميت فأخبر بذلك  
 ذو النون فدخل بغداد وقال على بالقول فاسترده الابیات فصاح ذو النون صيحة فوقع  
 القول ميتا فخرج ذو النون وهو يقول النفس بالنفس ومعه في القربة أبو علي الروذباري  
 واسمه الحسن بن همام كان من أولاد كسرى أنوشروان ذكره القشيري في الرسالة وكانت  
 وفاته سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة روى عنه ابن الكاتب قال مارأيت أحدا أجمع لعلم  
 الشريعة وعلم الحقيقة منه سئل عن الصوفي فقال من لبس الصوف على الصفا وروى  
 أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الاصبهاني قال بلغني عن أبي علي الروذباري  
 انه قال أنفقت على الفقراء كذا كذا ألفا ما وضعت شيئا في يد فقير بل كنت أضع في يدي  
 فيأخذ الفقير منها حتى تكون يد الفقير فوق يدي أو قال حتى تكون يدي تحت أيديهم  
 ولا تكون فوق أيديهم وقال أبو علي سمعت المحاسبي يقول من أضيق المحن معاشرة الاضداد  
 وكان يقول اكتساب الدنيا مثلة النفس واكتساب الآخرة معزة النفوس فواعجب لمن  
 يختار المثلة لما يقني ويترك العز لما يبغي ومعه في القربة الصوفية والى جانب أبي علي من  
 جهة القبلة مع جدار الحائط جماعة ذكرهم ابن عثمان والى جانب ذي النون المصري قبر  
 السيد الشريف القابسي ومعه الشيخ علي القاني وعند خروجك من القربة بين البابين  
 تجد على يمينك قبر الشيخ أبي عمران موسى بن محمد الاندلسي الواعظ الضرير المعروف  
 بصاحب القصيدة ذكره القرشي في طبقة الشهداء وذكره الشيخ موفق الدين كان  
 من كبار المشايخ جمع بين العلم والورع وكان له مجلس وعظ وصنف قصيدة في فضل  
 أم المؤمنين منها

ما شأن أم المؤمنين وشأنى • هدى المحب لها وضل الشانى

انى أقول مبيتا عن فضلها • ومترجما عن فعلها ببيتانى



بامبغضى لاثنتي عشرة عجة . فالبيت بيتي والمكان مكانى  
وهي قصيدة طويلة وكان ذلك في أيام أمير الجيوش فلما أعلموه بذلك أمر بحمله  
من مصر مسحوبا على وجهه فقال له بعض جلسائه هذا رجل ضرير ضعيف القوى  
لا يستطيع النهضة مع كبر سنه فقال يحمل الى الحيرة ولا يسكن مصر فحمل اليها وانفق  
في بعض أيام ان أمير الجيوش ركب الى الحيرة فدخل مسجدا فيه موسى الاندلسي  
فوجدته جالسا في محرابه فصلى ركعتين ثم التفت اليه وسأله عن حاله فأخبره بقصته فقال  
له اقرأ شيئا من القرآن قال نعم فقال اقرأ فقرأ فعجب من حسن قراءته وبكى بكاء شديدا  
وقال له أنشدنى القصيدة التي أخرجت من مصر لاجلها فأنشده اياها فأمره بشكرها  
فأعادها فقال له يا شيخ لا تدع على السلطان فانه لم يعلم بحقيقة قصتك وأنا أحد غلمانه  
ولا بد من ذكرك له فطيب قلبك وشرح صدرك ولا تدع عليه ثم خرج من عنده  
فقالوا له أتعرف من كان عندك قال لا فأخبروه بالامير فاياك أن تكون قد تكلمت معه  
بشيء يؤذيكم فقال لا والله وبقي متخوفا فلما وصل أمير الجيوش الى مصر أمر واليها أن  
يمضى اليه ويحمله الى موضعه فردّه الى مكانه رضى الله عنه ومعه جماعة من الاولياء واذا  
خرجت من ذى النون المصرى قاصدا الى تربة شقران تجد قبيل وصولك اليها قبور  
الصوفية وقبر الرجل الصالح المعروف بالبرار وقبر الرجل الصالح ذى العقلين

ذكر التربة المعروفة بشقران بها قبر الشيخ الصالح العابد الزاهد شقران بن عبد الله المغربي  
ذكره القضاعى في تاريخه وصاحب المزارات المصرية وحكى عنه الموفق قال خادم  
شقران دعانى ليلة فقال أريد أن أغتسل فلم أجد ماء فلحظ السماء بطرفة وقال اللهم انى  
قد عجزت عن الماء وانقطع رجائى من غيرك فأعطف على قمتى فقلت حياتى قممت  
وقد سمعت وقع الماء فى الاناء فمسست الماء فوجدته باردا فحرك شفتيه فسخن الماء  
ثم جاء الى المغتسل وكانت ليلة باردة مظلمة فقال لو كان معنا مصباح كان أمكن لنا  
فى الظاهر فرأيت مصباحا قد أضاء له فأغتسل ولما بلغ ذى النون خبر شقران بالمغرب  
ارتحل اليه فلما وصل الى بلده سأل عنه فقيل له الساعة قد دخل الى خلوته ولا يخرج  
من بيته الا للجمعة ولا يكلم أحدا الا بعد أربعين يوما بغسل عند بابيه أربعين يوما فلما  
خرج قال له ما الذى أقدمك بلادنا فقال طلبك فوضع فى يده رقعة قدر الدينار مكتوبا  
فيها ياد اثم الثبات يا مخرج الثبات يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات قال ذو النون  
والله لقد كانت غطى فى سفرى ما سألت الله تعالى بها حاجة الا قضيت حاجتى

وكان من أجل الناس نظرت إليه امرأة فافتتنت به فذكرت أمرها لعجوز فقالت أنا  
أجمع بينكما فمر شقران يوما على بابها فقالت له ياسيدي لي ولد غائب وقد جاء كتاب وله  
أخت تحب أن تسمع كتابه وما فيه فلو جئت وقرأته على الباب لشفيت الغليل فجاء إلى  
الباب فقالت له ادخل لتسترا عن أعين الناس قال فدخل فغلقت الباب وخرجت امرأة  
فالتصقت بجانبه فولى وجهه عنها فقالت كنت مشتاقة إليك فقال لها أين الماء حتى أتوضأ  
فأنته بالماء فقال اللهم أنت خلقتني لما شئت وقد خشيت الفتنة وأنا أسألك أن تصرف  
شرها عني وتغير خلقتي قال فتغيرت خلخته اليوسفية للحال أيوبية فلما رآته دفعته في صدره  
وقالت له اخرج فخرج وهو يقول الحمد لله رب العالمين ثم عاد إلى حسنه وجاءه رجل  
ومعه صغيرة قد لحقها الجنون فقرأ عليها شقران ثم أخذها أيوها ومضى بها إلى البيت  
فصرعت وتكلم الجنى على رأسها وقال والله لاسكنت هذه البلدة ولا عدت إليها خوفا  
من شقران أن يحرقني فإن مسها أحد غيري فلا حرج علي وعرفوا شقران بذلك لئلا  
يعود بالدعاء على وقال ذو النون المصري رضى الله عنه سمعت شقران يقول إن لله عبادا  
خرجوا إليه باخلاصهم وشمروا إليه بطيب نفاقة أسرارهم قاموا على صفاء المعاملة  
في محارب الكد فساروا إلى ميادين أنوار ملكوته وبادروا إلى استماع كلامه بحضور  
أفهامهم فعند ذلك نظر إليهم بعين الملاحظة وشاهد منهم تهديدات الأسف وفي ضمائرهم  
حرارات الشغف فعندها أسرجت لهم نجائب المواهب وحضت بهم العطايا والتأييد  
وأذاقهم كأس الوداد فطلعت في قلوبهم كواكب مواكب القلق وجرت بهم في بحار  
الاشتياق فوصلت إلى روح نسيم التلاق فكيف إذا رأيت ثريا الإيمان قد علقت في قلوبهم  
وهلال التوحيد قد لاح بين أعينهم وبحار الوفاء قد تدفقت في قلوبهم وأنهار ماء الحياة  
قد تصادمت إلى جوارحهم فنسموا روائح الدنو من قرب به وهبت لهم رياح اللقاء من  
تحت عرشه فوافقت هوائف الملكوت بالسنة القدرة إلى أسماعهم وأفهامهم وشيعها روح  
نسيم المصافاة إلى أذهانهم وأوقدت في أسرارهم مصابيح الأفكار فأشعلت ضمائرهم  
بالأذكار وزفت إلى عقولهم أزواج التلق فرج بها الشوق في مفاصلهم فتطارت أرواحهم  
إلى روح عظيم الذخائر ثم نادى لأبراج وذاك أنها لما وصلت إلى الحجاب الأعظم المعظم  
أقسمت أن لا تبرح ولا تزول حتى تتم فكشف لها الحجاب ونادى أنا الرب الأعظم  
أنا علام الغيوب أنا المطلع على الضمائر أنا مراقب الحركات أنا مرصد الفخطات أنا عالم  
بجاري الفكر وما أصغت إليه الأسماع ثم قال لأرواحهم أنا طالعك ورفعتك إلى قري



وقرنت ذكرى مع ذكرك ايلافا وعرفتك نفسي وصافيتك اعطافا وجللتك سترى الحافا  
فاشكرني ازدك اضعافا ثم قال يا قلوب صفوق الشمس ويا اهل محبتي حافظي على لزوم  
مودتي انا الرب فلما وعت القلوب كلام المحبوب وردت على بحر الفهم فاعترفت منه  
روى الشراب فهل عليها عارض صدر اليها من محبوبها فسجدت له تعظيما وأذن لها  
فكلمته تكليما فأنفخ عليها من نوره فزادها تهييا فرجعت الى الابدان بطرائف الفوائد  
فظمئت وعطشت فهل تدري ما أعطشتها وكشف لها عن غيوبها فطاشت وشاهدت  
قربه فعاشت في كل يوم تطالع علما جديدا فهو لها يزيد وكيف لا يكون هذا العبد  
كذلك وأنوار الصديق عليه متراكمة ومراتب الحقائق فيه متصطب وروحه قد سارت  
في مراتب التوفيق باقلاع الانابة الى محبوبها تسير فلو شاهدت سرائهم وقد وصلت  
اليه فرواها من نسيم قربه وزودها من طرائف علمه المكنون فحي ذلك فليتنافس  
المتنافسون ثم بكى طويلا وقال يا ذا النون ألا ليج خدوم ألا بطل يدوم ألا حليف وداد  
ألا صحيح اعتقاد ألا حبيب لييب ألا مطرود كئيب ألا شيخ مشفق ألا راغب  
في الجزيل ألا عارف بالخليل أين من أسرجت بواطنه بحب الله أين من ظهر على  
جوارحه نور خدمة الله فشهد شواهد الهيبة عطاياه بحمد الله أين من شهد القرب فلم  
يتحرك أين من راقب الرب في سريره أين من دامت معاملته أين من نطق بعلم  
القرب أين من شرب بكأس الحب أين من عرف الطريق أين من نطق بالتحقيق  
أين من أدنى فلم يبرح أين من شوق فلم يفرح أين من سقى فباح أين من بكى فراح  
أين من ألف فشغل أين من وصل فغنم أين من لزم فأخبر أين من صلح فأحضر  
أين من رضى ففزع أين من صبر فاشبع أين من بكى بعويل أين من صرخ بعليل أين  
من رضى فطاب أين من شوق فذاب أين من شفه الوداد أين من جد باجتهاد أين  
من همه الحبيب أين من دهره غريب أين من طالع المكشوف أين من أمر بالمعروف  
أين من تألف الهموم أين من خدمته الصيام أين من عمله القيام أين من ذاق ما أصف  
أين من جد ملتهف أين من كان ذكره غذاه أين من قلبه مرآه أين من بان واستبان  
يا ذا النون لو رأيتهم وقد استخرجهم بعد ما أحسن تقويمهم وأجلسهم على كراسي الاطباء  
وأهل المعرفة وجعل تلامذتهم أهل الورع والتقوى وضمن لهم الاجابة عند النداء ثم قال  
لهم يا أوليائي ويا أهل صفوقي ان أنا كم عليل فداووه أو فاز منى فردوه أو آيس من فضلي  
فعدوه أو مبارز لي بالمعاصي فنادوه أو مستوصف نحوى فدلوه أو خائف منى فأمته

أو مسمى بعد احسان فرغوه أو من جنى جناية وحزن فسرتوه وإن وهبت لكم هبة  
فشاطروه وبأهل صنوق من خلق لا يفرعنكم صوت جبار دوني ولا مخلوق سواي انه  
من أرادكم بمكره قصمته ومن أذلكم أهلكته ومن عاداكم عاديته ومن أحبك أحبته  
فلما نظر القوم الى حسن لطفه بهم اجتهدوا غاية الاجتهاد في خدمته وألفت الجوارح  
منهم المسارعة الى مرضاته والمبادرة الى طاعته فاسقطت الراحة وأزالت الآفات  
فوزشهم اخلاصهم الزفات ثم تضاعفت لهم التحف فاذا جاء النهار بكى عليهم الدجى  
وبستبشرهم الفجر وتودعهم الكواكب ويصالحهم النهار وتساعدهم الافلاك ثم يتصل  
فكرهم الى العرش ثم تصل أنفاسهم الى الكرسي فعند ذلك يأخى ترحب بهم السموات  
وتسلم عليهم الجبال وتأنس بهم الوحوش وتفرح بهم المواطن وتخضع لهم الملوك وتلوذ  
بهم المواشي وتبرك بهم الاشجار وتحن اليهم البهائم وبأق من أجلهم القطر ويتضاعف  
بركتهم النبات وتباهيهم الفجار وترهبهم الشياطين وتحفهم الملائكة في الليل والنهار وتسلم  
عليهم الجنان في البحار واذا نظروا الى الارض تقلبت عن أنواع الزهر اذا مذك أحدهم  
يده الى العليل أبراه أو وعظ سقيم قلب شفاه واذا نظرت اليه شهد له قلبك بالصدق  
أنسوا بالوحدة بعد الاجتماع وخانطهم الجوع بعد الطعام وسارعوا الى الطعام بعد الشرب  
ولبسوا الخروق بعد الحرير وركنوا الى الخراب بعد القصور انتهى والى جانبه معه في التربة  
قبر الشيخ أبي الربيع سليمان الزبدي ذكره القضاة في تاريخه وله حكايات مشهورة  
مع الوزير أبي بكر المادرائي حكى عنه ابن عثمان انه كان اذا مر على أناس يشمون منه  
رائحة الزبد فقالوا له أنا نشم عليك رائحة الزبد فقال أي أحبها فأظهرها الله علي قال  
ابن عثمان والحومة حومة مباركة ينبغي لمن يقف في ذلك المكان أن يتهل الى الله تعالى  
ويدعو فانه يستجاب له قال المؤلف ومعنى قوله يدعو ويتهل أن يقف مابين شقرا  
وذى العقلي فاني رأيت المشايخ ينفون في هذا المكان ويستقبلون القبلة ويتهلون الى الله  
تعالى بالدعاء ويخبرون بفضل هذا المكان والى القرب من تربة شقرا تربة قديمة بها قبر  
الشيخ أبي الشعرا ويقال له صاحب الدار ذكره ابن عثمان وقال انه كان له دار يسكنها  
له عز وجل ويجعل لمن يسكنها ما يشاء كل وما يشرب والكسوة له ولعائلته في كل سنة  
ومعه في التربة قبر الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر المعروف بالفراء أحد مشايخ  
المحدثين حدث عن أبي زكريا عبد الرحمن بن أحمد النحوي وغيره من المشايخ ولم ينشر  
الحديث بالديار المصرية أحد أكثر منسوخه ومعه جماعة من الاولياء وقبلى شقرا قبر دائر



قال ابن عثمان هو ابن حذيفة اليماني وقيل انه ابن حذافة السهمي والاصح أن ابن حذافة السهمي لا يعرف له قبر في مصر وهذا القبر الذي أشار إليه ابن عثمان وقال انه ابن حذافة السهمي ذكره القرشي في طبقة التابعين وسماه حذيفة البارقي وعده من أكابر التابعين وقال هو القبر المشار إليه بحذيفة اليماني وهذا هو الاصح والله اعلم وفي قبلي ذى التون المشهد المعروف بعبدالله بن عبد الرحمن بن عوف الزهرري ذكره القرشي في طبقة التابعين وذكره الضراب في تاريخه وحكى القضاعي في تاريخه أن بمصر مقبرة تعرف بمقبرة بن زهرة وأن الشافعي دفن بوسطها وذكر الضراب في علماء مصر عبدالله هذا وليس فيه خلاف قال ابن عثمان ومعه في التربة قبر الشريف واسمه القريد قيل من وقف بين قبر الشريف وقبر عبدالله بن عبد الرحمن ودعا استجيب له وحكى عبد السلام بن سعيد قال مرضت مرضة شديدة فأشرفت منها على الهلاك فلما كان في بعض الليالي رأيت في النوم قائلا يقول لي امض إلى عبدالله بن عبد الرحمن بن عوف وقف بينه وبين الشريف المدفون معه في التربة والصق ظهرك إلى الحائط وابتهل إلى الله تعالى بالدعاء يعافيك الله قال فلما أصبحت ذكرت ذلك لأهلي وقلت لا بد لي أن أمضي إلى ذلك الموضع فحُت إلى المشهد ودعوت الله تعالى فخرج عني وعافاني وما وقعت بعد ذلك في شدة أو تعسرت على حاجة إلا أتيت المشهد ودعوت الله تعالى فيستجاب لي وعند باب التربة قبر الشيخ مقبل الحيشي وهو قبر دائر عنده محاريب طوب وغربي هذا المشهد قبر الشيخ أبي علي الحياط والقمي ابن شقطن السعدي وغربي شقران قبر المرأة الصالحة حسنة ابنة النجاشي وإلى جانبها حوش به جماعة من الأشراف ثم تمشي في الطريق المسلول فاصدا إلى تربة العيلاء تجد على يمينك تربة بها جماعة من المغاربة المراكشيين ثم تأتي إلى تربة العيلاء وقيل أن معها في التربة الشاب الثائب ذكرها ابن عثمان ولها الحكاية المشهورة وإلى جانبها من القبلة قبر معلمى المكتب ذكرها ابن عثمان قيل أن صغيرا كان عندهما في المكتب قلع عين صغير آخر فطلبوا قوده فقال أحد المعلمين إن الصغير لم نصب عينه بشئ ثم أخذ العين وردها مكانها ودعا الله تعالى فعادت كما كانت باذن الله تعالى وبركته رضي الله عنه ثم تمشي في الطريق المسلول فاصدا إلى مشهد السيد عقبة تجد قبل وصولك إليه حوشا به قبر الشيخ بدر الدين الزولي ومعه جماعة من الصالحين ومقابلته على اليمين حوش به قبور السبع قوايل ومن خلفهم حوش به قبر الشيخ شعبان الخباز

ذكر المشهد المعروف بعقبة هو السيد عقبة بن عامر الجهني ذكره الكندي والقضاعي

وصاحب المزارات المصرية قال الاسعد النسابة في تاريخه هو القبر المسنم الكبير عند تربة  
 بني العوام وعند رأسه بلاطة كدان فيها اسمه وضمها ابن عمراك وهو أبو حفص عمر بن  
 محمد بن عمراك بن محمد المقرئ شيخ مصر تلميذ الامام ابن رشيقي العسكري شيخ مصر  
 والقبر مشهور يتداوله الخلف عن السلف والدعاء عنده مجاب وليس فيه اختلاف  
 ولم يكن بالجبانة قبر أثبت منه وعند باب هذا المشهد المذكور قبر ادريس بن يحيى الخولاني  
 يكنى أبا عمرو توفي سنة احدى عشرة ومائتين قال القاضي ونسب الى خولان بالسكن  
 فيهم وكان أفضل أهل زمانه لقي كبار التابعين فهو من تابع التابعين وأثبت هذا القول  
 ابن طيعة وابن سعد وغيرهما وهذا قول صاحب المزارات المصرية وعنه ابن الجباس  
 في طبقة التابعين وقال الامام أبو بكر الكندي لم تصح وفاته بمصر وقال بعضهم انه  
 أبو مسلم الخولاني وليس بصحيح وأبو مسلم هذا قدم المدينة بعد وفاة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وكان الاسود العنسي قد ألقاه في النار فلم تضره شيئا فأخرجها منها وقال  
 تشهد اني رسول الله قال لا ألقاه ثانيا فلم تضره النار فقال له اخرج من أرضي لئلا تفسد  
 على أرضي وأمرني فأخرجوه بخاء المدينة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات  
 فلقى عمر فأتى به الى أبي بكر رضى الله عنه قال ابن الجباس وأبو ادريس ممن دخل الى  
 مصر في عصر التابعين وأشار بعضهم الى هذا القبر انه قبر عبدالله بن الحسين بن الحارث  
 الزبيدي وقد ذكرناه مع الصحابة وفي هذا القبر اختلاف كثير فيزار بحسن النية والى  
 جانب عقبة المشهد المعروف بابن الحنفية محمد بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وليس  
 هذا بصحيح وقد ذكر الحافظ السلفي وفاة أولاد علي وقال لم يمض له ولد بمصر من صلبه  
 ويحتمل أن يكون هذا من ذرية محمد بن الحنفية وقد ذكر القرشي في تاريخه جماعة من  
 الاشراف المحمديين بالجبانة أعني من نسل محمد بن الحنفية وأنكر هذا القبر جماعة من  
 علماء التاريخ ومن الاشراف المحمديين السيدة زينب المدفونة بباب النصر وسيأتي ذكرها  
 في جزء غير هذا وعند باب عقبة قبر الشيخ أبي بكر المبيض وشرقيه قبر الشيخ ركن الدين  
 الواعظ وفي قبلي عقبة قبر الشيخ أبي القاسم عبدالرحمن الشافعي مذهبا القرشي نسبا  
 الاشعري معتقدا والى جانبه قبر ولده ومعه في الحومة جماعة من العلماء منهم الفقهاء أولاد  
 ابن صولة المالكيين وفي غربهم قبر الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة وفي شرقيه جماعة  
 دفن بحوشهم الخويون وعند باب تربتهم الفقهاء أولاد ابن الشماع وفي شرقي عقبة  
 حوش كتب عليه العوام أبو الخطاب بن دحية الكلبي وليس بصحيح ومن قبلي عقبة



على سكة الطريق قبر به السيدة فاطمة المقعدة ومقابلها قبر ابن هشام صاحب الرواية  
هكذا قال ابن عثمان في تاريخه وهذا القبر بازاء مطبخ عقبة وإلى جانبه من القبلة حوش  
به حجر مكتوب عليه بحال عائشة أم المؤمنين ذكره الموفق في تاريخه ثم تمشي وأنت  
مستقبل القبلة إلى صاحب الحلية تجد قبل وصولك إليه قبر إبان بن يزيد الرقاشي قبل أنه  
من تابعي التابعين ولم يذكره القرشي في طبقة التابعين ولا تابعيهم وفي قبليه قبر صاحب  
الحلية ذكره ابن عثمان في تاريخه وعند رأسه عمود فوق رأسه وجه أبيض حكى عنه  
ابن عثمان أنه كان له صديق فلما توفي قال صديقه ليت شعري كيف وجه صديق في قبره  
بقائه ثلثي يوم فوجد على العمود وجهها أبيض وإلى جانبه من الغرب الجوسقي المعروف  
بجوسق عبد الأعلى السكري وحوله جماعة من العلماء منهم الفقيه الامام العالم العلامة أبو  
البقاء صالح بن علي القرشي مات سنة أربعين وخمسة ولا يعرف له الآن قبر وبالحومة  
المباركة قبر الشيخ الامام العالم موفق الدين الحموي وبالحومة المباركة قبر الشيخ أبي الطاهر  
اسماعيل بن عبد الله المعروف بالقيسي مات سنة خمسين وخمسة صاحب الفقيه ابن النعمان  
كان من أكابر العلماء قال القرشي وقبره في التربة المجاورة لتربة عبد الأعلى السكري ومعه  
في التربة ولده الفقيه أبو الحسن علي وفي هذه التربة قبر الفقيه النجيب حسين بن عوف  
مات سنة إحدى وأربعين وخمسة كان مالكي المذهب وكان كثير الصدقة قال المؤلف  
وعند باب هذه التربة قبور على مصطبة قيل أنهم اللازمة بوابو الامام الشافعي رضي الله عنه  
وبلهم من القبلة على الطريق المسلوكة حوش فيه قبر الشيخ الامام العالم محمد بن أحمد  
ابن الفقيه أبي محمد الشافعي المعروف بالمقترح كان من أكابر العلماء وكان يدعى بالشيخ  
أبي محمد الشافعي وكان يقول لزوجه أكرميني فان الله يكرم أهل السبعين ويستحي من  
أبناء الثمانين ولم يعذبهم وقال بعض علماء المصريين لما ملت رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في المنام وقد استبشر وقال مرحبا بمن سلك مسلك الانبياء واتبع آثار  
الاصفياء ومعه في التربة ولده تقي الدين أبو العز مظفر ابن الشيخ أبي محمد الشافعي له  
الكتاب المعروف بكتاب المقترح كان من أجلاء العلماء وكان يسهر طول الليل في قراءة  
العلم فقالت له أمه يا بني لو نمت بعض الليل وسهرت بعضه تخف عليك فقال لها ان  
سهر الليل كله ربح فدعيني وكان له جار يتجر في البز فأحدى إليه طبقا من حلوى فقال  
لاهل منزله كلوا وأنا المكافئ عنه فأكلوه فلما كان الليل ابتهل ودعا له فلما كان بالغد أتاه  
جاره وهو يبكي فقال له ما الذي يبكيك فقال ياسيدي رأيت في النوم من يقول لي ابشر

وقد غفر الله لك بدعوة جارك الساعة ثم أخرج له نفقة فقال له أما الحلوى فقد قبلناها وأما  
 هذه النفقة فلا أقبلها انى أخاف من الرياء وكان اذا بحث كأنه أسد وتحت رجله قبر ولده  
 وولد ولده ومعهم فى الحوش جماعة من ذرية الشيخ عبد الرحيم القناوى وعند باب التربة  
 قبر مبنى بالطوب الاحمر قال بعض مشايخ الزيارة هو سالم الخويصى مكتوب على قبره  
 ناصر القرشى وهو الاصم وبجواره قبر الشاب التائب المغربي ومن غريبه تربة بها قبر  
 السيد الشريف أبى العباس أحمد المعروف بغطى يدك وفى شرفه عمود مكتوب عليه  
 الشيخ محي الدين القرشى وفى قبليه حوش الفقهاء أولاد ابن عطايا ودفن عندهم الشيخ  
 أحمد المطعم وقيل المطعوم أحد مشايخ الزيارة وهذا الحوش آخر الشقة الثانية وإذا  
 أخذت متيامنا الى قبر أبى القاسم الاقطع وجدت قبل وصولك اليه قبر القتي عبد الأعلى  
 السكرى وهو قبر دائر ويليه من القبلة قبور أولاد سعد وسعيد وإلى جانبهم من القبلة  
 قبر الشيخ على الغريب وبالحومة قبر ابن أبى البركات العجمى ومحمد بن ادريس العجمى  
 ثم تأتى الى قبر فاطمة السوداء ذكرها ابن عثمان فى تاريخه كانت من الصالحات وكان  
 مسكنها بالقرافة وإلى جانبها قبر الفقيه المؤذن المعروف بالسايح كان مؤذنا بالجامع النعمرى  
 وساح مع الصالحين مدة وإلى جانبه قبر الفقيه الامام الحسن يكنى بأبى زيادة من  
 أعيان القراء والمتصدين ذكره ابن الجباس فى طبقة الفقهاء وقبر أبيه بالقرب من قبر أبى  
 القاسم الاقطع على جانب الطريق المسلولك وإلى جانبهم قبر الفقيه الامام أبى القاسم  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين المالكي أحد طلبة ابن تعلق حكى عنه أنه جلس  
 مع الفقهاء فقال لهم انكم غدا تحضرون الصلاة على فتهزؤا به فلما كان من الغد فتحوا  
 عليه الباب فوجدوه قد مات فصلوا عليه ودفن ثامن عشر شعبان سنة تسع وعشرين  
 وستائة وقبره الى جانب قبر أبى زيادة المتصدر وإلى جانبهم قبر الفقيه محمد بن اسماعيل  
 الحافظ ويليه من القبلة قبر الشيخ أبى القاسم الاقطع ذكره ابن الجباس فى طبقة الفقهاء  
 والمحدثين والمتصدين قال ابن عثمان كان من الأئمة المشهورين فى زمانه بالعلم والورع  
 والزهد سمع الحديث وأدرك جماعة من العلماء وأخذ عنهم حكى عنه الشيخ عبد الغنى  
 ابن عبد الله الغاسل قال غسلت الشيخ أبى القاسم الاقطع فوق القطن عن سوائته فرفع  
 يده اليسرى فوضعها على سوائته فقالت يا أبا القاسم والله ما هتكك ولكنى سترتك وكنت  
 كلما قرأت وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال يتقلب معى يمينا وشمالا على المغتسل ولم  
 يصل الى الارض من ماء غسله شئ انما كان يأخذه الناس من قبل أن يصل الى الارض



واققساموه في المكاحل ونحوها وكان كل من رمد يكتحل منه فيشفى ولما حمل على  
النعش جاءت الطيور ترفرف على نعشه فلم ترل كذلك حتى دفن والناس ينظرون ذلك  
وكان مكتوب على عصاه

قد أضحت الدنيا لنا عبرة ۞ والمجد لله على ذلكا

اجتمع الناس على ذمها ۞ ولم أجد منهم لها تاركا

وتوفي سنة ثمان وعشرين ونعمسائة وعند رأسه قبر الشيخ الصالح عبدالغنى بن عبدالله  
الفاصل ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وفي طبقة أرباب الاسباب قال ابن عثمان ومعه  
في الحومة قبر الشيخ منصور الزيات يعد في طبقة أرباب الاسباب وهي الطبقة العاشرة  
ومعهم في الحومة قبر عبدالسلام السكري ذكره ابن الجباس وقد ذكر القرشي في الحومة  
عبدالسلام بن معلى الشافعي ولا أعلم هل أشار الى هذا أم لا وفي الحومة قبر الملاح  
وفي الجهة الشرقية جماعة من الملاحين بحرى تربة الوردى

ذكر التربة المعروفة بأبي الطيب خروف هو الشيخ الزاهد الامام العالم أبو الطيب  
خروف ذكره ابن الجباس في طبقة الفقهاء قال ابن عثمان في مرشد الزوار سمي بأبي  
الطيب لطيب أعماله وان السبب في ان ليس معه في التربة أحد ولا يدفن عنده غيره  
أنه سأل الله تعالى في ذلك فاستجاب له وقيل ان قوما سمعوا هذا الخبر عنه فقالوا هذا  
هذيان فدفنوا عنده ميتا فأصبحوا فوجدوه ملقى على وجه الارض فامتنع الناس من  
الدفن عنده من ذلك اليوم وكراماته مشهورة والحومة حومة مباركة يستجاب فيها الدعاء  
قيل انه من وقف في تلك البقعة وجعل أبا الطيب عن يمينه والقاضي أبا زرارة عن يساره  
ومقبرة بنى للهيب أمامه وأبا القاسم الاقطع خلف ظهره ودعا الله تعالى قضى الله حاجته  
وعند باب تربته جماعة من الاولياء رضى الله عنهم أجمعين

ذكر الجهة الشرقية من تربة أبي الطيب خروف فأجل من بها الشيخ الامام العالم  
أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عطا النحوى المعروف بالبحمودى شيخ التصوف ذكره  
القرشي في طبقة الفقهاء وعده من المحدثين روى عن بعض مشايخه بسنده الى ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لو سمعت باسم رجل خير لك  
من أن تلقاه ولو لقيت خيرا لك من أن تحربه ولو جرته لابقضته وبصقت عليه وبسده  
عن الحافظ اسماعيل انه قال الصديق في هذا الوقت اذا حضرت أكرم ومدح واذا غبت  
عاب وقدح ظاهره موافق وباطنه منافق وكان البحمودى من كبار مشايخ وقته وقبره

الآن كوم تراب على شفير الخندق فيما بين الوردى وأبي زدارة معروف ظاهر يتداوله  
انخلف عن السلف

ذكر تربة الشيخ الامام الفقيه عبد المحسن بن احمد الوردى المعروف بقم مسجد شطا  
بالبروج كان حسن التقوى منذ اشتغل بعبادة الله تعالى وقراءة العلم قال أبو منصور وكان  
يجمع بالخضر وكان يصلي معه الخمس وكان اذا رآه أهل مركب وقد خافوا من العدو أنه  
فيدعو بتغيير الهواء فيرجع بها وان كانوا تجارا دخلوا المنسة وكانوا يعرفونه بالدين والورع  
والزهد والمكاشفة وكان يقول وددت لو سمجت وهو يقف كل عام بعرفة قال ابن ميسر  
في تاريخه وكان معه رجل من أهل دمياط يقال له أبو اليسر فاشعر الا وهو بمكة وقت  
الظهر فاشتغل بمشاهدة البيت وطلب الشيخ فلم يجده فوقف يبكي فقال له رجل من بني  
شيبة مابك يا اخي فقال كنت الساعة بدمياط فقال له لعلك جئت مع الشيخ قال نعم فقال  
له اجلس الى وقت العصر فجلس ولم يشتغل بغيره فاذا هو قد جاء فنبهه فاذا هو بدمياط  
فقال له ياسيدي ادع لي فقال ليس لك بذلك عادة فأخبره خبره فقال له اكتم عني فذهب  
الرجل وأخبر أهله فتسامع الناس وأتوا منزله فطال بهم المكث ولم يخرج الشيخ فقالت  
لهم امرأة والله انه ذهب الى مصر فخرجوا في أثره فلما أتوا الى مصر استخبروا عنه فقالوا  
هذا رجل مات بالامس بجامع مصر ونزل الثايز ومثى في جنازته مات سنة خمس وسبعين  
واربعائة وبالتربة أيضا قبر الرجل الصالح الشيخ غالى المزين وعلى باب هذه التربة قبور  
المراديين معروفون بالخير والصلاح والمكان مبارك معروف بإجابة الدعاء والى جانبهم من  
الجهة البحرية تربة بها جماعة من التميميين من أهل الخليل منها قبر مكتوب عليه أحمد بن  
صالح التميمي الخليلي وقبلهم مقبرة بني الفرات وهي زربية ذات محاريب قال المؤلف  
رأيت بها قبرا مكتوبا عليه هذا قبر القاضي الامين صفي الدين أبي محمد عبد الوهاب  
ابن أبي الطاهر اسماعيل بن مظفر بن الفرات وفاته مشهورة في شهر ربيع الآخر سنة ست  
وثمانين وخمسمائة وتحت جدارهم من الغرب قبر الشاب النائب المقتول ظلما ومن قبلي  
الوردى قبر الفقيه الامام ضياء الدين عبد الرحمن بن محمد القرشي المدرس بالناصرية بمصر  
مات سنة ست عشرة وستمائة حكى عنه قال بت ليلة من الايام بمسجد في بعض البلاد  
لجاء الامام فباحثني فوجدته رافضيا وعلم اني من أهل السنة فقال لي اياك أن تبني  
بهذا المسجد وأراد أن يخرجني ليفترسني سبع كان يلتقط الناس من باب المسجد فلما  
خرجت جاءني السبع فقررت منه الى خلف جدار المسجد فحسب أني دخلت المسجد



فدخل فرأى الامام فافترسه ثم أخذه وخرج ودخلت أنا المسجد واغلقت الباب قال  
القرشي وقبره قبلي الوردادي في التربة المعروفة بتربة بني قطيطة كان من الورعين كثير  
الصمت لا يتكلم الا بالقرآن أو الحديث أو العلم وكان معه صحيفة يحاسب فيها نفسه طول  
يومه فاذا كان وقت المساء نظر فيها وقال فضلت الحسنات على السيئات والله الحمد ولما  
مات الشيخ شرف الدين المعروف بابن قطيطة المدرس دفن الى جانبه فرؤى في النوم  
قبيل له ما فعل الله بك قال أقامني مع عبد الرحمن على موائد الكرم في دار النعيم وكتب  
رجل على بابها

قد جئت قبر محمد لأزوره \* وله الزيارة من أقل الواجب

من كان يرفد أهله بنواله \* أبدا ويقتح بابا للطالب

ومعه في الحومة قبر أبي الربيع السكندري ويلي تربة الوردادي من جهة الشرق مصطبة  
ذات محاريب بها الفقهاء بنو موهوب قال القرشي منهم الفقيه موهوب كان من أكابر  
الفقهاء قال ابن موهوب كان أبي يقول لا تصحب الا من اذا غبت خلفك فاذا حضرت  
كشك وان لقي صديقك اشتراه بمودتك وان لقي عدوك كفه عنك ياخي ان أحسن  
الكلام من كلام خالد بن صفوان اصحب من اذا صحبته زانك واذا خدمته صانك واذا  
أصابتك فاقة أعانك وان رأى حسنة نشرها وان رأى منك سيئة سترها فاصحب من  
صفت محبته واعمل لدنياك عمل من يعيش واعمل لآخرتك عمل من يموت واصرف  
قوتك لطاعة الله وكان يتنزل بهذين البيتين

قطع الدهر بأسباب العلل \* وأباد الشهر أيام الاجل

ألف الوحدة حتى اعتادها \* واشتهى الراحة واختار الكس

مات سنة احدى وثمانين وأربعمائة ومعه قبر ولده الفقيه ابن موهوب كان من أكابر  
العلماء الاختيار بعد من العلماء والقراء كثير الذكر اذا سمع الفقهاء يتكلمون في غير العلم  
تركهم وكان يقول لاصحابه اخلصوا واشتغلوا بحديث الآخرة عن حديثكم في الدنيا وجلس  
يوما مع الفقهاء فقال فقيه اشتهى حلوى وقال آثر اشتهى رطباً فقال ابن موهوب اشتهى  
رضا الله عني فبينما هم كذلك اذ دخل رجل ومعه حلوى فأطعم ذلك الرجل الفقيه وجاء  
آثر ومعه رطب فأطعم الآثر فقال ابن موهوب اللهم كما قضيت شهوتيها فاقض شهوتي  
فلما كان الليل نام فرأى في المنام رب العزة جل جلاله وهو يقول له قضيت شهوتك  
ورضيت عنك وقال مالك بن عمر رأيت ابن موهوب يتبسم وهو على المغتسل فمعجبت

منه فلما كان الليل رأيته في المنام وهو يقول لي أتعجب من تسمى لقد برزت الى الحور  
العين والولدان فأعرضت فاذا قاتل يقول دعنه فانه ما طلب الا الله تعالى وقد ذكر  
الاسعد النسابة في مزارات الاشراف ابن موهوب وعده من مشايخه وسمياه بابي  
الظاهر عبدالمعزم وبهذه التربة جماعة من الصالحين والى جانبهم من الجهة البحرية قبر  
القاضي الامام العالم أبي عبدالله محمد بن الليث المعروف بابن أبي زرارة العتابي أحد  
الوكلاء في الدولة الطولونية كان من كبراء المصريين ذكره القاضي في كتاب الخطط  
وذكره القرشي في طبقة الشهداء وابن عثمان في تاريخه وعلى قبره رخامة مكتوب فيها  
أبو عبدالله محمد بن ياسين بن عبدالأحد بن أبي زرارة الليث بن عاصم الخولاني العتابي  
وهذا هو الاصح والى جانبه من الجهة البحرية قبر المولى أبي الكرم تاج ذكره شيخنا  
في تعاليقه ويليه من الجهة القبيلة قبر القاضي نصرالله بن وهيب بن حمزة بن زمانين  
عرف بقاضي البحر وهم جماعة يعرفون ببني زمانين توفي سنة احدى وثلاثين وستمائة  
وعند باب تربة أبي الطيب خروف قبر الشيخ أبي اسحاق ابراهيم الثعالبي غير صاحب  
التفسير كان اماما فقيها عالما محدثا ذكره القرشي في طبقة الفقهاء والى جانبه قبر الفقيه أبي  
الظاهر الشافعي وأما الجهة الغربية من تربة أبي الطيب خروف فيها قبر النقيب الامام العالم  
العلامة أبي الحسن علي العودي عظيم الشأن جليل القدر كان يتجبر في العود وكان اذا  
قدم الى مصر يفرح الفقراء بقدمه لانه كان يجمعهم ويفرق عليهم زكاة ماله قال  
النهرجوري ملك العودي مائة ألف وخمسمائة ألف دينار فلما اشتغل بالعلم أنفق ذلك  
على الفقهاء والفقراء ولما مات لم يجدوا له غير ثوب واحد وازار وحكي الذي غسله  
أنه سمع من مقالته غض بصرك عن جسدي حتى تصب عليه إلخان فغض بصره ويقال  
أنه صحب أبا موسى الجيزي صاحب ذي النون المصري ومز على رجل وقد تعلق برجل  
له عليه دين وهو يقول له إما أن تعطيني خمسمائة درهم وإما السجن فقال له العودي  
هي عندي الى غد فظن انه غنى كما كان فأطلق الرجل فلما كان من الغد أتاه فقال أنظرنى  
الى الظهر فأنظره فأتاه وقت الظهر فقال له أنظرنى الى العصر فصاح الرجل على ماله  
وقال عالم وكذاب فقال ياأخي لم يبق لي غير هذه الدار خذها بخمسمائة درهم فقال ولا بفلس  
واحد قال فامض معي حتى أتادي على نفسي قال وأنت لاتساوى فلما واحدا فبينما  
هو معه واذا برجل يسأل عن بيت العودي فقال له العودي ماشئت فقال له أنا الرجل  
الذي أفرضته بصنعاء ألف دينار وهذه الالف وهذه عشرة آلاف كسبتها في خمس



عشرة سنة فقال يا أختي ذهبت تلك النفسانية ادفع لهذا خمسة مائة درهم وادفع لي درهم واحد وتصديق بالباقي سرا ولا تخبر أحدا بما قلت وكان يقول

أذاب الهوى جسمي وقلبي وقوتي \* ولم يبق إلا الروح والجسد النجس  
رأيت الهوى جمر الغضا غيراته \* على طالبيه عند حاجته حلو

والى جانب العودى قبر شهاب الدين أحمد عرف بابن بشارة المتصدر والى جانبه قبر الشيخ عبد الخالق عرف بالنحاس كان من أكابر العلماء قال ولده كان أبى يصنع الطعام ثم يقول لأخى انظرى ماذا يخصنى منه فتخرج له جزاء فيتصدق به ثم يتعشى بالماء فكانت أمى تعرف عادته وتجعل من نصيبها على نصيبه فيتصدق بالجميع قال القرشى والى جانبه قبر الفقيه محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن على بن الحسين الدمشقى الاصولى اللغوى الحنفى المعروف بابن المحسنى وولده الشيخ أبى عبد الله محمد وبالحومة قبر السيد الشريف الخطيب بالقرافة الكبرى وبالحومة قبر الشيخ الامام العالم أبى الحاج يوسف ابن محمد المدرسى بالمدرسة المالكية كان اماما فقيها علما حسن القبا وكان بمكانة عند العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف وكان يرسل اليه فى الشفاعة فيقبله وكان الناس يهرعون الى الصلاة خلفه وكان لا يحب الانتظار وكان يقول الائمة كلهم قادة قال ابن تيمية بلغنا عنه أنه اعتكف فى شهر رمضان وكانوا يأتون اليه بكوز ورغيف فلما خرج من الاعتكاف وجدوا ثلاثين رغيفا ولم يأكل منها شيئا مات رضى الله عنه سنة أربع عشرة وستائة وعاش نحو ثمانين سنة قال القرشى وقبره الى الآن وراء حائط تربة أبى الطيب خروف وعليه عمود حسن قال المؤلف وهذا القبر دائر لا يعرف الآن ومن غريبه قبر الفقيه الامام العالم عبد السلام بن معلى الشافعى وقد سلف ذكره وبالحومة المذكورة قبر الشريف الخطيب بالقرافة الكبرى ولم يكن بهذه الحومة قبر يعرف غير قبر العودى والشريف الخطيب ومن الناس من يقول ان قبر العودى بمسند باب تربة أبى الطيب خروف ويشيرون الى القبر الكبير المبيض المقابل لآبى زرارمة وهذا غلط ومنهم من يقول انهم اتسكروا لان القرشى ذكر فى تاريخه اثنين أبى الحسن العودى والعودى الكبير قال ومنهم العودى الكبير وقبره تحت حائط أبى الطيب خروف وهذه اشارة عن أبى الحسن العودى ولم يبلغنا ان بالحومة عوديا غيره وهذا هو الاصح والله أعلم

وفى قبلى العودى قبر الشيخ علم الدين داود الضرير شيخ القراءة بجامع مصر وكان قرا برواية أبى عمرو توفى سنة خمس وثمانين وخمسمائة وهو على باب تربة قديمة من الدور

الاول بها جماعة قرشيون منهم نصر بن علي المقرئ وإلى جانب هذه التربة من الشرق تربة قديمة أيضا بها جماعة قرشيون وإلى جانبها من الغرب تربة قديمة بها جماعة قرشيون منهم أبو الحسن يحيى بن أحمد بن محمد بن زيد توفي سنة ستين وخمسمائة ومقابل هذه التربة الفقهاء أولاد السطحي القاضي الخطيب أبي الحسن علي ابن جمال الدين عبدالرحمن توفي سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وإلى جانبه قبر ولده أبي عبدالله محمد ومعهم في المكان قبر الشيخ الوجيه أبي الطاهر اسماعيل ابن أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي الطيب توفي سنة أربعين وثمانمائة وعلى شفير الخندق تربة قديمة بها قبر الشهيد أبي التقي صالح بن مهدي توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة وفي قبلي أبي الطيب خروف تحت الحائط قبر الشيخ أبي حفص عمر المعروف بالسقطي توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ثم تمشي مستقبل القبلة قاصدا إلى قبر الشيخ عمران الطويل تجد على يسارك حوش الفقهاء أولاد ابن صورة وهم جماعة منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد الانصاري ومعهم في التربة قبر الشيخ نفيس الدين أبي اسحاق ابراهيم القرشي وإلى جانب هذه التربة تربة بها قبر أبي البركات ومقابلها على جانب الطريق المساوك تحت رجلي عمران الطويل قبر الشيخ أبي العباس أحمد المعروف بابن الحداد كان من أكابر العلماء واجلاء الفقهاء انقطع في مسجده المعروف بالساحل وكان سبب انقطاعه انه كان لا يدع أحدا يستقي له ماء ولا يقضي له حاجة بل هو يستقي لنفسه فخرج يوما يستقي فوجد امرأة تغتسل فقال لها استمري برحمك الله فقالت الخطاب لك قبلي قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم الآية ولو غضضت بصرك ما رأيتي انما اغتسلت هنا للفقر والفاقة ولئى أولاد أيتام بيكى وعاد إلى المسجد فما خرج منه حتى مات وإلى جانبه قبر الشيخ أبي العباس بن السفطي وإلى جانبهما من الجهة القبيلة قبر الفقيه الامام أبي عبدالله محمد بن الحسين بن ابراهيم الفقيه الخزولي المالكي عليه عمود قصير فوق ذراع والعمود باق إلى الآن ويلهم قبر الشيخ عمران بن داود بن علي الغافقي من بني غافق ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وحكى عنه فيما نقله الشيخ ادريس الحفار قال حضرت للفقيه عمران وكان رجلا طويلا وحضر جماعة من العلماء جنازته فشقت له الخد ثم تلقيته فلما حصل معي في القبر وجدت الخد ضيقا فأردت أن أقول ارفعوه حتى أوسع له الخد فرأيت الخد قد اتسع ولا أدري هل أنا في بيت أم في قبر فوضعت يدي ورأيت من شق كفته معي ورأيت يدي معي تساعدني في الحادة فصعدت من القبر وقد تغير لوني فأشارت إلى امرأة فبكت إليها فقالت ما الذي



رأيت حتى تفسير لونك فقلت لها لا تسأليني فقالت بالله عليك الا خبرتني فقلت رأيت  
كيت وكيت فقالت خير خير انه كان يقول اللهم وسع على قبري واجعلني ممن تتولاه  
الملائكة وكان فقيها عالما اماما مكث خمس عشرة سنة لا يمر في سوق ولا رأى امرأة  
قط الا غص بصره وأنشد عند موته

وقفت على الاحبة حين صفت \* قبورهم كأفراس الزهات  
فلما ان بكيت وفاض دمعي \* رأيت عيناى بينهم مكانى  
ولما دخلوا عليه في اليوم الثالث من مرضه سمعوه يقول  
قد أناخت بك روحي \* فاجعل العفو قواها  
هي ترجوك وتحشا \* لك فلا تظع رجاها

ثم قال اذا مات فاجعلوا خاتمي في أصبعي فلما مات نسوا ذلك فلما غسلوه وأراد  
الغاسل أن يدرجه في الكفن رفع أصبعه فقال الغاسل لاهله مالى أرى الشيخ يرفع  
أصبعه فقالوا لا ندري فذكر بعضهم ما قال الشيخ فقال انه أوصى أن يجعل خاتمته  
في أصبعه فجعلوه في أصبعه فاستقرؤه فاذا مكتوب عليه عيد مذهب ورب غفور وكان  
مكتوبا على قبره سطرين في أصل العمود بالمداد

ولما أتينا قبره لتزوره \* عرفناه لما فاح طيب ترابه  
سقى الله من ماء الجنان ترابه \* ونجى به من زاره من عقابه

ذكر التربة المعروفة ببني اللهب ومن بها من غيرهم من الفقهاء والعلماء والمحدثين ومن  
حولها من العلماء نذكر كل واحد منهم باسمه ومناقبه وتعيين قبره الباقي الآن وتعيين من  
دثر بها والدلالة على تعيين تربتهم على الاصح وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل حكى  
عن الشيخ علي الجباس والد الشيخ شرف الدين صاحب التارخ أنه جاء في ليلة جمعة  
الى هذه المقبرة يزورها وكان يقرأ في سورة هود الى أن وقف على قوله تعالى فمنهم شق  
وسعيد فسمع قائلاً يقول له يا ابن الجباس تأدب ما فينا شق بل كلنا سعداء وحكى بعض  
العلماء قال دخلت الى مقبرة بني اللهب فاذا رجل يبكي وهو يقول مات الناس فقلت  
له مالك يا أحمق والناس فقال أحدثك عن صاحب هذا القبر فقلت وما تحدثني عنه قال  
كنت زيارتا الى مال قد ذهب ولم يسبق معي شئ فجلت الى أهلي فودعهم وخرجت  
فلم أزل أمشي حتى أتيت الجبانة فزرت مقابر الصالحين وجئت الى مقبرتهم الشريفة  
فقرأت عندها شياً من القرآن وأتيت الى قبر الامام الشافعي فبكيت عنده ثم خرجت

أريد مصر فاذا رجل قد أدركني على دابة وقال لي ما بك رأيتك تبكي عند قبر الامام  
 الشافعي فقلت له لا تسألني عن حالي فقال سألتك بالله الا ما أخبرتني خبرك فقصصت  
 له القصة فقال هل لك أن تكون الليلة ضيفي فقلت نعم فأتى بي الى منزله وأحسن الى  
 احسانا بليغا فعلمت ان هذا بركة بنى اللهيب والمكان معروف باجابة الدعاء وعليه هبة  
 وجلالة فاجل من بهذه التربة الفقيه الامام العالم العلامة أبو الحسن علي بن ابراهيم بن  
 مسلم الانصاري عرف بابن بنت أبي سعد وقد استخرت الله تعالى في تصديقه على  
 بنى اللهيب لاجل نسبه وعظم شأنه ذكره الموفق في تاريخه وعنه ابن الجباس في طبقة  
 الفقهاء وكان حسن الفتوى وكان قد انقطع في بيته وآلى على نفسه أنه لا يفتي ولا يؤم  
 وكان في أول عمره يزارا وكان سبب انقطاعه انه كان الى جانب حانوته يزار آخر مجلس  
 هو وايام يتحادثان في البيع والشراء فسال الله أن يفضلهما في البيع والشراء فلما كان تلك  
 الليلة رأى أبو الحسن في النوم كأنه قد صلى الصبح في منزله وكان قد فرغ من صلاته  
 وأخذ مفاتيح حانوته ومضى فلما أتى باب القيسارية وجد نصرانيا على باب القيسارية  
 ومعه عود وكل من دخل من باب القيسارية جعل عليه نقطة سوداء فاستيقظ  
 وهو مرعوب فبعث خلف أخيه فقص عليه الرؤيا وقال يا أباي هذه تبعات الناس ثم  
 انقطع في بيته وقرأ العلم ولم يخرج منه حتى مات وكانت وفاته يوم الثلاثاء النصف  
 من رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وكان الثعبان يشرب من يده وكان اذا رقى  
 مريضا عوفي ولما مات ووضع على المغتسل سمع من يقول وهو يفضل حينئذ لك بأمن  
 قدم على الله بقلب خاشع وبصر داعم وكانت زوجته تقول لقد كنت أستمع يقول الهى  
 كل ذنب تعاطم فهو في جنب عفوك يسير وحكي عنه انه كان بالقرب من داره نصراني  
 فقيل للشيخ عنه انه كثير الصدقة فلما مرض واحتضر أخبر الشيخ بذلك فكتب الشيخ  
 رقعة فيها لا اله الا الله محمد رسول الله ثم أرسلها اليه مع رجل من أصحابه فلما رآها  
 انصرائي قال لاهله ما هذه قالوا هذه بعثها اليك الفقيه أبو الحسن فقال لهم أخرجوني عنكم  
 فقالوا لماذا فقال لا في أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا للرجل  
 ما الذي أوريته عنه قال ان هذه الرقعة ما رآها أحد من أهل بيته الا قال أشهد أن لا اله  
 الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم قال الرجل الذي أسلم اجعلوها معي في الكفن  
 فجعلوها معه فلما دفن رآه بعض أهله تلك الليلة فقال له ما فعل الله بك قال قدمت على  
 ربي فقال لي بم حثنتي قلت بما في هذه الرقعة فقال هذا خط من أقسم على أن



لأعذبك امضوا به الى الجنة فقد غفرت له قال المؤلف وله أقارب بالقرافة في ثلاثة مواضع وقد ذكرت منها موضعين والثالث سيأتى ان شاء الله تعالى وبالمقبرة قبر الشيخ الامام العالم أبى حفص عمر بن اللهيبي معدود من أكابر الفقهاء والعلماء قال بعض العلماء سمعته يقول من استولت عليه الشقاوة سلبت من يده طرق الخبرات ومن كثر رباؤه قل حياؤه وبها أيضا قبر ولده رشيد الدين بن أبى حفص عمر بن اللهيبي وبها أيضا قبر الشيخ الفقيه الامام تاج الدين أبى العباس أحمد بن يحيى بن أبى العباس أحمد بن عمر بن جعفر بن اللهيبي كان من العلماء الاجلاء الاكابر الأخيار وكان كثير البكاء قال بعض الفقهاء رأيت في النوم بعد وفاته فقلت له ما منعك ذلك البكاء فقال أطفأ النار وأرضي الجبار وأدخلني دار القرار وهو القبر الرابع من أبى العباس وبها قبر أبى العباس الاكبر وأبى العباس الاصغر وأبى جعفر الاكبر وأبى جعفر الاصغر وبها أيضا قبر الفقيه عبد العزيز ابن محمد بن عمر بن جعفر بن اللهيبي مات سنة أربعين وخمسمائة وكان من أكابر العلماء وله شعر حسن منه

نفعه فان الفقه خير مصاحب \* ولا خير في فقه يكون بلا عمل  
ولا نصيب الجاهل واحذر طباعهم \* وإياك أن تلهو بأوصاف من جهل  
وبالتربة أيضا قبر الشيخ الامام العالم العلامة المحقق أبى محمد عبد الباقي بن اللهيبي ذكر من بها من غير بنى اللهيبي فيها قبر الشيخ الامام العالم العلامة عبد الحميد المعروف بالقرافي ذكره الموفق في تاريخه كان رجلا فاضلا زاهدا مشهورا بذلك وكانوا يتحدثون في مجلسه ويقولون خلع الخليفة على فلان وأعطى فلانا فيقول يذهب الناس بالزيادة والنقص وعبد الحميد عبد الحميد وكان الخليفة قد خرج الى بركة الحبش في أيام الربيع وضرب خيمة وأحضر جميع المغاني وأهل الطرب وأمر العساكر أن ينزلوا حوله وأقام مدة يشرب ويلهو وخرج أهل الغناء من مصر والقاهرة من الرجال والنساء وكثر الفساد فركب بعض حجابهم وقصد جهة القرافة الصغرى فاذا عبد الحميد في تربة ومعه خمسة نفر وهو يقول لهم لاتعجلوا تركوه ولا تدعوا عليه دعوة يأخذه الله بها أخذ القرى وهي ظالمة فعلم الحاجب أنهم يعنون الخليفة فعاد وأخبره وقص عليه القصة فقال له ارجع اليه وادفع له هذه المائة دينار وقل له الخليفة يسلم عليك وهذه مائة دينار انفقها عليك وهو يسألك الدعاء بخاء بها الحاجب اليه فلما رآه عبد الحميد قال له قبل أن يصل اليه خذها وارجع الى سيدك فقال ياسيدي ادع له فقال تاب الله عليه حتى لا يعصيه فقال ياسيدي انه يسألك

أن تشرفه بحاجة فقال لا حاجة لي به الا أنه يعود الى القصر بجاء الحاجب الى الخليفة  
ليعلمه بذلك فوجده قد أمر بكسر آتية الحجر ثم قال اني أريد أن أزور الشيخ عبد الحميد  
فاستأذنه على الزيارة فعاد الرسول اليه فقال والله لا اجتمع عليه في بيت ولا دار أبدا  
قال فرجع وأعلم الخليفة بذلك فقال لا بد من الاجتماع به دعه يقف في طاق داره وأنا  
أنظر اليه فعاد الرسول الى الشيخ وسأله في ذلك فرضى فعاد الى الخليفة فأخبره برضا  
الشيخ لذلك فركب وجاء الى داره فسلم عليه بأصبعه ثم نزل من العرقه وهو يسكن قفيل له  
ياسيدي ما هذا فقال ما تدرون ما أصابني كنت أجد نورا عظيما في قلبي ونشاطا في طاعة  
الله والله مذ نظرت اليه عدمت ذلك النور والنشاط فلما حضرته الوفاة قلق قلقا عظيما  
فقال له بعض من حضر من اخوانه ما هذا القلق ياسيدي لقد كنت ورعا زاهدا والتقدم  
على كريم فقال والله ما جئني من الموت ولا على ما فاتني من الدنيا وإنما مذ وقع بصري  
على ذلك الظالم ذهب عني ما كنت أجده وأنا متأسف فأقواه أقواه ومعهم في التربة أيضا  
قبر الفقيه أبي محمد المعروف بالدرعي معدود في طبقة عبد الحميد وقبره مما يلي طرف المقبرة  
من جهة الشرق الى جانب أبي البركات وأبو البركات في المحراب الطرفاني قريب الطريق  
المسلوك كان مالكي المذهب فقيها محدثا قليل الكلام مع الناس وكان يأتي من حلقة  
الدرس فيأخذ خبره في التطبيق ويؤديه الى القرون وربما تصدق به ويعود والطبق فارغ  
وكانوا اذا ذكروا عنده القراء والتعصبات يقول يا قوم أما هذا القرآن كله كلام الله والذي  
جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هذه التعصبات وحكي عن رجل من أهل الخير  
قال بعثت جبالا لاسد الدين شيركوه في أول أمره فمظني شاور صاحب مصر فبحثت  
الى الفقيه الدرعي وقلت له ياسيدي أنا في شدة من كذا وكذا فأدار وجهه الى القبلة  
ودعا ثم قال لي سلطان السماء يكفيك سلطان الارض فعدت فوجدت الأمير قد اشتد  
بحثت اليه فقال لي مثل مقالته الاولى فرجعت فكفاني الله أمره وقيل للدرعي ما أحب  
الاشياء اليك فقال أن يقول لي الحافظان ذهب يومك وما كتبنا عنك فيه سيئة وبهذه  
التربة قبر الفقيه صبح المالكي كان فقيها عالما عظيما من أكابر الفقهاء وأجلاء العلماء قال  
الفقيه صبح كان لابي جارية كثيرة الصلاة أقرأتها أمي وكانت أمي تنام وكنت أنا صغيرا  
فأصلي مع جارية أبي وحبيني الله تعالى في ذلك فكنت أدع أمي وأبي وامضى اليها  
فقال لي يوما يا بني أدعوك دعوتين قلت نعم فقالت حبيبك الله في العلم وجنبتك الجهل  
وكتب اسمك مع الاولياء فمن بعدها ماتت في الليل وبها أيضا قبور السادة الفقهاء



بنى شاس وبنى خلاص وبنى رصاص وبنى اراش وبنى البكاء والشيخ قمرالدولة والشيخ  
 سالم المعروف بصاحب التوبة وهي الصنف القبور القريبة الى المحارب وأما بنو خلاص  
 فهم قرييون من الجهة الشرقية والمعروف منهم الآن الفقيه أبو اسحاق ابراهيم المعروف  
 بابن خلاص الانصارى كان من أكابر العلماء ذكره القرشي في طبقة الفقهاء والى جانبه  
 قبر أبيه وولده يحكى ان رجلا سكن الى جانب داره فسرق داره فجمع أهل حاربه  
 وأتوا الى الفقيه ابن خلاص وسألوه أن يدعو لهم فقال اللهم من كان بريئا فلا تسلط  
 عليه الظالمين فأتوا بهم الى صاحب الشرطة فأمر أن يعروا رجلا رجلا بفردوا أول رجل  
 منهم وتقدم اليه رجل ليضربه فمكت يده ففعل الثاني كذلك حتى لم يبق منهم الا رجل  
 واحد فقال أنا أخذتها فقبل له لم أقدرت قبل الضرب فقال سمعت الفقيه ابن خلاص  
 يقول اللهم من كان بريئا فلا تسلط عليه الظالمين وأنا غير بريء فغشيت من الضرب  
 والتسليط وقد ثبت الى الله تعالى فأخذت الأمتعة وأطلق وتاب صاحب الشرطة  
 خوف أن يكتب من الظالمين وبالثرة أيضا قبر قريب من الفقهاء بنى شاس مكتوب عليه  
 قبر أبي محمد من أولاد بنت أبي العباس أحمد بن الخليفة المستضيء بأمر الله أمير المؤمنين  
 ابى محمد الحسن بن الخليفة المستجير بالله أمير المؤمنين وعليه بلاطة كدان وهذا النسب  
 صحيح وبالثرة أيضا قبر النقيه محمد المراتب كان فقيها اماما عالما وكان خياط لا يأكل لاحد  
 طعاما وكان اذا خاط لاحد ثوبا يقول له على شرط أن لا تعصى الله فيه فيعاهده على  
 ذلك وكان كل من عصى الله وهو لابس ما يخططه الشيخ يخنقه حتى يشرف على الموت  
 وينوى التوبة وبها أيضا قبر عند رجلى الشيخ أبى الحسن ابن بنت أبى سعد به الفقيه  
 أبو الثريا المتقدم ذكره كان من السادة العلماء وكان يقول لو اشتغلت عن الله ساعة ما هتالى  
 عيش ساعة من الدنيا وكان كثير الورع وهو مالكي المذهب وكل من بهذه المقبرة من  
 بنى اللهيب وغيرهم مالكية وكان اذا تكلم فى أحوال القوم يصدع القلوب فكان عالما  
 ورعا زاهدا كثير المكاشفة يعرف الناس فلا يخفى عليه من يكون يعرف السنة وكان  
 الناس يأتونه بالصدقة ليفرقها على مستحقها من الفقراء فكان يقول للفقراء لا تأخذ أحد  
 فوق كفايته وكفاية عائلته هذا اليوم فكل من أخذ أكثر من كفايته لا يستطيع أن يرفعه  
 وان أخذ قوته رفعه وكان الوزراء يأتون اليه ويدفعون له الاموال فيتصدق بها بالمقبرة  
 قبور السادة بنى الرصاص فمنهم الفقيه الامام العالم أبو البركات عبد المحسن بن كعب أوجده  
 الفقهاء المدرس بمدرسة المالكية جد هذا البيت العظيم الشان الجليل القدر قال محمد

ابن زهر المديني قدمت من الغرب فأتيت ابن كعب بعشرين ديناراً ومعى فنوى فكتب  
ثم أطرفت فقال لى لا تتعب فى استخراج الصرة فأنا لا أبيع العلم بالدنيا الفانية أبداً وكان  
يحفظ المدونة ونفريع ابن الجلاب والمعونة والتلقين كما يحفظ الرجل الفاتحة وفيه قبل  
حين مات

مات الذى حفظ العلوم جميعها \* جمعاء وانتادت له السادات

عرف المعارف والعلوم وما بدأ \* قدما وقد خرقت له العادات

وقبره فى المحراب عند دخولك من الباب الشرقى ثربة بنى اللهب وفى ثربة بنى اللهب  
جماعة من الأئمة العلماء السادة القادة الأظهر نذكرهم رجلا رجلا لأنهم كلهم علماء  
فى مذاهم فبالقبرة قبر الفقيه الامام أبى عبدالله محمد المديني العطار المعروف بالقاضي  
والى جانبه قبر الشيخ أبى الربيع سليمان وبها أيضا قبر الشيخ عبدالله البدنه وبها قبر الشيخ  
أبى عبدالله محمد بن حسن المالكي وبها أيضا قبر الشيخ أبى القاسم عبد الرحمن بن عبدالله  
صاحب العمود الذى فى الجهة الغربية من قبر البكاء توفى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة  
والى جانبه ثربة ابن الخزرجى وفى حومتهم الفقيه شرف الدين المعروف بالكركى كان من  
الفقهاء الاجلاء أفتى ودرس وقبره شرق الطريق المسلوك بالقرب من قبر الشيخ أبى  
البركات وفى الجهة الشرقية قبر الشيخ الامام العالم أبى حفص عمر الذهبي وهو شرق  
الشيخ أبى البركات على الطريق المسلوك كان من طلبة الطوسي وكان اماما عظاما ذكره  
ابن خلكان فى الاعيان وكان متمسبا لمذهب الأشاعرة وكان كثير التيسر (١) حضر اليه  
يوما بعض اليهود وبأظوره فى خمسين مسألة فقطعه فلما رأى اليهودى أنه انقطع وذهبت  
حجته قال له أنكم تزعمون ان الله أنزل على نبيكم وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم  
قال نعم فقال هذه يدى غير مغلولة ثم أخرجهما قال فأخرج الفقيه يده وضرب اليهودى  
وقال له يا يهودى خذ عوضها قال كنت أصاب قال فخذ يدك مغلولة فتبسم ومضى  
اليهودى فلما أصبح اليهودى وجد يده مغلولة وبجريحه قبر عليه عمود رخام هو قبر استماعيل  
ابن الفضل بن عبدالله الانصارى والى جانبه قبر الفقيه الامام أبى العباس أحمد مات  
سنة احدى وثلاثين وخمسمائة والى جانبه قبر الفقيه أبى الفضل هبة الله بن صالح  
عرف بالصناديق مات سنة خمسين وخمسمائة كان من العلماء المشهورين ذكره القرشى  
فى طبقة الفقهاء والى جانبه قبر الفقيه ابن ثعلب وهذه القبور لا يعرف منها الآن قبر من قبر



وفي الجهة الشرقية حوش مقابل لحوش بنى الغطيط فيه قبر الفقيه الامام العالم العلامة أبي عبدالله محمد ابن الفقيه أبي الحسن عساكر شيخ أبي الجود معدود من الفقهاء والقضاء والمتصدين ومعه في التربة قبر الفقيه أبي القاسم البرار معدود من أرباب الاسباب وأما الجهة القبلىة من تربة بنى اللهيب فيها تربة بنى الغطيط بها قبر الفقيه الامام أبي الهجاج يوسف المصلى بمسجد العباسين ذكره ابن عثمان في تاريخه صاحب الشيخ أبا الحسن الرضا وغيره مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال الرضا لما مات أبو الهجاج كانت زوجته حاملا وكنت ما شعرت بموته فنمت تلك الليلة فرأيت كأن الولد الذي في بطن زوجتي يش وكأني أقول له مابك فقال اني جزع على أبي الهجاج يوسف فاستيقظت فسمعت البكاء عليه وفي هذه التربة قبر الفقيه عماد الدين يحيى بن عبدالكافي متأخر الوفاة كان نائب الامام يجامع مصر يعرف بابن الشجاع وكان مع كبر سنه مؤذيا للصلاة في الجامع المذكور وبهذه التربة أيضا الاسعد بن الغطيط وذريته وعلى باب هذه التربة قبر عليه عمود مكتوب عليه الفقيه أبو حيدرة سيد الكل عبدالله الواعظ الناسخ المعروف بابن عطوش مات سنة خمس وخمسين وستمائة وتحت رجله مع الحائط قبر الشيخ أبي الربيع الفيومي ومن وراء الحائط القبلى قبر الفقيه رسلان وقد ذكرنا الجهة البحرية التي تلى تربة البكاء

وأما الجهة الشرقية فيها تربة الخزرجي وهو الشيخ الامام العالم شرف الدين الخزرجي وبها قبر الفقيه محمد بن عبدالرحمن امام مسجد الهيتم وبهذه التربة قبر الفقيه الامام العالم عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم المالكي كان فقيها ورعا كثير البكاء وكان مقبلا بالمدرسة المالكية وكان يخرج ويقضى حاجته من السوق فسمع يوما قارئا يقرأ فوقف وبكى ولم يشتر حاجته وعاد الى المدينة فمات من الغد في سنة ست وأربعين وستمائة عذبه القرشي في طبقة الفقهاء والى جانب تربة الخزرجي تربة بنى مسكين وبينهما تربة التكروري وبهذا الحوش قبر التكروري كان رجلا صالحا ذكره ابن الجباس في تاريخه وفي حوش بنى مسكين قبر الشيخ أبي القاسم عبدالرحمن ابن الشيخ أبي الفوارس المالكي مات سنة سبع وخمسمائة والى جانبه قبر الفقيه أبي الفضل جعفر بن محمود المصري مات سنة عشرين وخمسمائة والى جانبه قبر الفقيه الامام الاوحد في الزهد والورع شرف الدين أبي المنصور بن الحسين بن مسكين مات سنة خمس وعشرين وخمسمائة والى جانبه قبر القاضي عمر الدين بن الحسين بن الحارث بن مسكين واذا خرجت منها فاصدا الى

مفخرة الفقيه ابن عبد الغنى تجد على يمينك عمودا مكتوب عليه الفقيه الامام مجد الدين عبد المحسن ابن الفقيه أبى عبدالله محمد بن يحيى ابن خال الشافعى المدرس بمدرسة الفاطمية كان من أجلاء العلماء وكان يقول للطلبة قوموا بواطنكم بقوام ظواهركم وقال بعض الفقهاء كنت اخال القمر فى وجهه اذا جلس للتدريس وكنت لا أراه الا اذا كرا الى جانبه من القبلة قبر الفقيه أبى الحسن على بن محمد بن عبد الغنى المعروف بابن أبى الطيب وكان بعضهم يشير الى أنه أبو الطيب خروف ولم يبلغنا هذا فى تاريخ من تواريخ الزيارة مات سنة اثنين وسبعين وخمسمائة كان من أكابر الفقهاء وكان يتصدق بتجارته أربعين سنة فلما تزوج أخذ ماريجه ودخل على زوجته وهو يكي فقالت له ما يبيك فقال كان من عادتي أن ما أتجر به أتصدق به والآن قد جئت به اليك فقالت له ومن أين كنت تقنيات حين تتصدق به قال كنت أتوكل فقالت اخرج وتصدق به وأنا أتوكل معك فذهب وتصدق به فناما فلما كان نصف الليل واذا بالباب يطرق فتفتح الباب وخرج فاذا رجل يقال له أبو صانع فقال له ما اسمك فقال فلان فقال له خذ هذه الألف دينار قال من عند من فقال ان هذا كان عندى لأبيك على سبيل الايداع الشرعى فقال لا آخذ منها شيئا فرجع الرجل فأناها آت فى النوم وقال له ارجع بها اليه وقل له انها من عند الرحمن الذى توكلت عليه أنت وزوجتك البارحة والى جانبه قبر الفقيه أبى يعقوب يوسف الأصولى المالكي مات سنة ست وسبعين وخمسمائة كان مدرسا بالمدرسة التى بزقاق القناديل وكان من العلماء الاخيار وكان فاضلا فى علم الاصول وكان يغتسل بالماء البارد فى البرد وقت صلاة الصبح وكان اذا افتتح الصلاة وقرأ كأنه فى الجهاد لكثرة الخشوع ودخل يوما الى الجامع مع بعض الفقهاء ثم خرج ثم عاد فقال له الفقيه ما هذا فقال لا أدري أى رجل قدمت ولا أى رجل أخرت فخرجت ثم عدت لأصيب السنة وقبره عند المصطبة العالية وبهذه المصطبة العالية قبر الفقيه أبى الطاهر وأبى اسحاق ابراهيم المزنى العسقلانى مات سنة ست وأربعين وخمسمائة ومعه على المصطبة قبر الفقيه أبى الثناء عبدالوارث بن عيسى بن موسى القرشى مات سنة احدى وتسعين وخمسمائة وكانت ابنته لاسنام من قراءة العلم ويجاوره تحت المصطبة قبر الفقيه أبى محمد عبدالله بن ابراهيم مات سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال القرشى وعموده تحت المصطبة الى جانب أبى بكر ابن حسين القسطلانى والى جانبهم قبر الفقيه محمد بن أحمد بن على القسطلانى متأخر الوفاة مات سنة ثلاث عشرة وخمسمائة والى جانب أبى يعقوب الأصولى قبر الفقيه عبد الصمد



المالكي كان زاهدا ورعا عفيفا عما في أيدي الناس قال بعض الفقهاء المالكية لم أر أكثر عبادة منه وإلى جانب أبي يعقوب أيضا قبر الفقيه الامام أبي القاسم عبد المنعم ويقال أبو البركات كان فقيها عالما صلى بجامع مصر ثم انصرف وهو يكرري قوله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها نكروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون فسقط في بيته ولم يتكلم فأتوه بالطبيب فقال الطبيب أجد قلب هذا قد انخلع ثم أغشى عليه فمات وصلى عليه وقت صلاة الظهر بالجامع وقبره خلف قبر أبي يعقوب الاصولي وبحومتهم عمود مكتوب عليه أبو الحسن علي المقدسي وغربي المصطبة قبر الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن عباس القرشي وإلى جانبه قبر الشيخ أبي الحسن القيسراني وإلى جانب المصطبة قبر الشيخ أبي بكر عتيق بن حسن القسطلاني توفي سنة ثمان وخمسين وخمسة وأشار ابن الجباس الى انه القسطلاني الكبير وإلى جانبه قبر الفقيه أبي الحجاج يوسف المصلي بمسجد الهيتم قال القرشي وقبره الى جانب قبر عتيق القسطلاني الكبير حكى عنه ان نصرانيا تستر وصلي خلفه فلما سلم الفقيه قال اني أجد في المسجد رائحة كريهة ثم التفت الى النصراني وأشار اليه بعينه ان اخرج والا أعلمت الناس بك فصاح النصراني وأسلم لوقته وبالخومة قبور جماعة من العلماء ثم تأتى الى تربة الشيخ أبي الربيع الملقب بمجد قبل وصولك اليه عمودا مكتوبا عليه الشيخ أبو البقا صالح القارسي وعند بابها حوش به جماعة من الشهداء منهم ابراهيم الشهيد ومنهم أبو القاسم الشهيد وهذا الحوش على جانب الطريق المسلوك ويلى من الجهة القبيلة أولاد الدوري وهم على جانب الطريق المسلوك وبالخومة قبر الفقيه الخطيب أبي العباس احمد بن عبد الظاهر القرشي وبحريه قبر الفقيه أبي بكر بن سليمان الطرطوشي رضى الله عنه

ذكر التربة المعروفة بالشيخ أبي الربيع الملقب بالمالكي بها جماعة من العلماء منهم الشيخ الامام العالم أبو القاسم الفهرى وجلال الدين الفهرى وهما في الحوش على يسار الداخل الى التربة تحت حائط سند بن الافضل أمير الجيوش وهي معروفة الآن بتربة أولاد ابن عرب وفيها جماعة من أولاد ابن سالم وبترية أبي الربيع جماعة من أولاد المجلس وبها قبر مكتوب عليه أبو الفضائل جعفر المعروف بابن الرفعة وبالتربة أيضا قبر الفقيه عبد الواحد بن بركات بن نصر الله القرشي المفتي كان من أكابر الفقهاء وأجلاء العلماء قال لابنه يا بني اذا مات فلا تخبر الناس بي فاني أستحي من كثرة ذنوبي فقال له يا أبت ما عهدت الناس يقولون فيك الا خيرا فلما مات لم يخبر ولده أحدا من الناس بخفاءه الناس

يهرعون من غير أن يعلمهم أحد وقالوا ان هاتفا هتف بالناس ألا فاحضروا وصلوا على  
ولي من أولياء الله فصلوا عليه ودفنوه قال القرشي وقبره بالتربة التي دفن بها أبو الربيع  
قلت وهو تحت الحائط القبلي والله أعلم وإلى جانبه من القبلة قبر الشيخ الامام المعروف  
بعبان القرشي صهر الشيخ أبي الربيع المالقي كان من العلماء الاتقياء يحيى الليل كله وقال  
له الشيخ أبو الربيع طلبتك من الله فاطلب من الله ماشئت وقال الشيخ أبو الربيع له  
اذهب الى الجبل المقطم فانك ترى رجلا عليه آثار القلق فأعطه هذه الجبة وقل له ان أبا  
الربيع يسلم عليك قال بحثت اليه فلما رآني قال أين الجبة التي جئت بها قلت هاهي  
باسيدي ودفعها له فلبسها وقال سلم على الشيخ فقلت نعم ثم جئت الى الشيخ فقال  
لقيبته قلت نعم فقال ابشر فلن يقع بصرك على معصية أبدا ذلك الغوث في الأرض  
وبهذه التربة قبر الشيخ الامام أبي زكريا يحيى بن علي بن عبد الغني امام مسجد القاسم  
والمصدر بجامع مصر مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة قال القرشي وإلى جانبه مقبر  
عبد الكريم كان رجلا صالحا كثير الخشوع في الصلاة وكان يقول أعجب ممن يقف بين  
يدي الله بغير خشوع وحكى أن بعض الرافضة هزأ به فأصابه الجذام فلم يزل به حتى  
أتى اليه وقال له اني هزأت بك وأنت تحدث في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
فتزل بي ما ترى فقال له يا بني ان الله لا يشفيك الا بحجة أبي بكر فصب الى الله تعالى فتأب  
فدعا له فعوفي وجاء سارق يسرق برده وهو في المسجد فخرج فلم يجد الباب فتركها  
في البيت وخرج فوجد الباب مفتوحا ففعل ذلك مرارا وهو يجد الباب على تلك الحالة  
فقال له الشيخ ما بك فأخبره الخبر فقال دعها وانصرف فان لصاحبها سنة يقوم فيها الليل  
وحكى عنه انه مر على خط بئر الحمراء فرأى امرأة تصيح فقال لها ما بك فقالت له ان  
ولدي سقط في هذا البئر قال فوضع الشيخ يده على البئر فرأى الماء يقور حتى رفع الغلام  
سالما فقال لأمه خذيه واذهي ونحتم التربة بمناقب الشيخ أبي الربيع وهو أعلاهم قدرا  
وأرفعهم ذكرا قدوة العارفين ومربي السالكين أبو الربيع سليمان بن عمر الكفائي الماسري  
المالقي المالك المذهب وقد أفرد له الشيخ أبو العباس أحمد بن القسطلاني جزءا في مناقبه  
نذكر منه بعض محاسنه في هذا الكتاب قال المؤلف عفا الله عنه شاهدت في مناقب  
سيدي أبي الربيع رضي الله عنه مما حكاه محمد بن علي بن موسى الانصاري المعروف  
بالسوسي قال سمعت الفقيه أبا العباس أحمد بن القسطلاني سنة عشر وستائة يقول سمعت  
أبا العباس أحمد بن محمد المعروف بابن العريف قال المؤلف وهذا أحد مشايخ الشيخ



أبي الربيع وأكبرهم وله من المشايخ أيضا أبو عبد الله محمد المعروف بابن كبش وله من المشايخ أيضا الشيخ الجليل المقدار المعروف بابي الحكم وروى أيضا عن أبي النجا سالم وعن القرطبي وشيخه ابن العريف تلميذ عبد الله بن سكره وروى عنه القرشي والقسطلاني وجماعة من العلماء قال ابن العريف أصبحت يوما مهموما فقلت للشيخ أبي القاسم بن روبيل حدثني حكاية عسى الله أن يفرج ما بي قال نعم وصف لي رجل من بعض السواح يعرف بابي الحبال فقصدته فوجدته على جانب البحر فسلمت عليه ثم جلست فلم يتكلم ولم أكله حتى كان وقت الصلاة فأقبل نحر من بعض الوُدِية متفرقين فاجتمعوا إليه وتقدمهم واحد يصلي بهم ثم افرقوا ولم يتكلم أحد منهم وجلس الشيخ مكانه وجلست عنده حتى إذا كان وقت الصلاة أقبلوا وصلوا ثم انصرفوا ثم جاء وقت العصر فاجتمعوا وصلوا ثم جلسوا يتذاكرون كرامات الأولياء الى وقت الاصفرار ثم صلوا المغرب ثم تفرقوا فجلست عندهم ثلاثة أيام وهم على ذلك ثم وقع في نفسي أن أسأله عن مسألة أستفيدها فتقدمت إليه وقلت له أيها الشيخ مسألة أسألك عنها فقال قل فنظر الجماعة المذكورون الى كالمُنكرين ففرغت وقلت أيها الشيخ متى يعلم المريد أنه مريد قال فأعرض عني ولم يجبني تخفت أن أكون اعترضته فقممت عنه فلما كان اليوم الثاني قلت لابد أن أسأله فتقدمت إليه فقلت أيها الشيخ متى يعلم المريد أنه مريد فأعرض عني كالأول فقممت وعدت في اليوم الثالث وسألته عن مسألتين بعينها فاجتمع وقال لا تقل هكذا أظنك تريد أن تسألني عن أول قدم يضعه المريد في الإرادة قلت نعم فقال لي إذا اجتمع فيه أربع خصال أحدها أن تطوى له الأرض وتكون له كقدم واحد وأن يمشي على الماء وأن يأكل من الكون ما أراد وأن لا ترد له دعوة فذلك أول قدمه في الإرادة ومتى علم المريد عندنا أنه مريد سقط من حد الإرادة قال الشيخ أبو العباس بن العريف فصحت صبيحة كادت تذهب روحي معها وتعجبت من علوم هذا الشيخ سمعت الشيخ أبا العباس القسطلاني يقول سمعت الشيخ أبا الربيع يقول كنت في المدة التي كنت فيها عند الشيخ أبي العباس بن العريف جالسا تحت أحكامه سنين في المسجد لا أخرج لغيره الا من الجمعة الى الجمعة وكنت ألقط ورق الكرب وغيره من الحضرة فأتفقوت به وكنت لأبتغي بذلك بدلا سمعت الشيخ أبا العباس بن القسطلاني يقول كان الشيخ أبو العباس مؤديا وأبو الحكم عالما سمعت الشيخ أبا العباس بن القسطلاني يقول سمعت الشيخ أبا الربيع يقول كان ابن الكبش رضي الله عنه يجتمع بالحضر عليه السلام

في غالب الاوقات وكان له صاحب من أهل الخير وكان له معروف كثير فقال له يوما  
يا أنحى مالى نصيب منك قال فياذا قال أن تجمع بيني وبين السيد الخضر وسأله أن يظهرلى  
حتى أراه فقال أنا أقول له فلما اجتمع بالسيد الخضر عليه السلام قال له فلان فصد  
زيارتك فقال صاحبك يريد أن يرانى فقال سبحانه الله هكذا قال لى فقال له قل لصاحبك  
انى يوم الجمعة أقصد زيارته فيادر الرجل الى مطمورة بتر وفترق منها الى وقت الجمعة  
شكرا لله تعالى لاجل قدوم الخضر عليه السلام ثم أغلق الباب وتوضأ وجلس يذكر الله  
تعالى وينتظر قدوم الخضر عليه السلام واذا برجل يندق الباب فقال للجارية انظرى من  
بالباب فخرجت فوجدت رجلا عليه أطيار فقال لها قولى لسيدك رجل يريد الاجتماع  
بك فآخبرته أن عليه أطيارا رثة فقال مسكين يريد أن يطلب من القمع فتوى له يأتى  
بعد الصلاة فلما كان بعد الصلاة اجتمع بابن الكبش وقال جلست اليوم فى انتظار السيد  
الخضر فما اجتمعت عليه فقال يا قليل التوفيق هو الرجل الذى خرجت له الجارية وقالت  
له ارجع ثم قال له تريد أن ترى الخضر وعلى بابك الحجاب فقال كل جارية لى حرة لوجه  
الله تعالى وصار اذا دق أحد الباب خرج اليه بنفسه وقال الشيخ أبو عبدالله القرشى  
سمعت الشيخ أبا الربيع يقول وقد سئل عن السماع فقال هو حاد يحد ويكل أحد  
الى موطنه وقال أحمد بن القسطلانى سمعت أبا الربيع يقول سمعت أبا العباس يقول  
انما علم أهل هذه الطائفة من ثمرات أعمالهم لا من مطالعة الكتب لان العلم اذا كان  
ثمرة العمل دخل مع صاحبه القبر وقال أحمد بن القسطلانى سمعت الشيخ أبا الربيع  
يقول سمعت بامرأة من الصالحات فى بعض القرى قد اشتهر أمرها وكان من عادتنا أن  
لا نجتمع على امرأة فدعت الحاجة الى زيارتها للاطلاع على كرامتها وكانت تدعى بفضه  
فقصدناها حتى نزلنا القرية التى هى بها فذكر لنا ان عندها شاة تحلب لبنا وعسلا فاشترينا  
قدحا جديدا ومضينا اليها وسلمنا عليها ثم قلنا لها نريد أن نرى هذه البركة التى عندك  
فأخذت الشاة وحلبتها فى القدح فشربنا لبنا وعسلا فلما رأينا ذلك سألناها عن قصة  
الشاة فقالت نعم كانت لنا شويبة ونحن قوم فقراء ولم يكن لنا شئ فخضر العيد فقال لى  
زوجى وكان رجلا صالحا تذهبى هذه الشاة ففقت لا تفعل فانه قد رخص لنا فى الترك  
والله يعلم حاجتنا اليها فاتفق انه استضاف بنا فى ذلك اليوم ضيف ولم يكن عندنا قرى  
فقلت له هذا ضيف وقد أمرنا باكرامه فخذ تلك الشاة فاذبحها قال نغاف أن تبكى عليها  
الاولاد فقلت له اخرجها من البيت الى ظاهر الجدار فاذبحها فآخذها واذبحها فلما أراق



دمها فمزت شاة على الجدار ونزلت الى البيت فحشيت أن تكون قد انقلبت منه فخرجت  
لأنظروها وإذا هو يسلمها فقلت يا رجل اني رأيت عجبا وقد ذكرت له القصة فقال لعل الله  
أن يكون قد أبدلنا خيرا منها فكانت تلك تحلب لبنا وهذه تحلب لبنا وعسلا بركة  
أكرامنا للضيف ثم قالت يا أولادى ان شويتهنا هذه ترمى في قلوب المريدين فاذا طابت  
قلوبهم طاب لبنها فطيبوا قلوبكم وروى أحمد بن القسطلاني قال سمعت الشيخ أبا الربيع  
يقول قد كنت فقدت من بعض أحوالى شيئا فاشتغل سري بذلك فرأيت ذات ليلة  
هدهدا قد نزل وجلس قدامى وتكلم بكلام لم أفهمه ثم طار وجلس على كتفى اليمين  
فوضع فيه في فمي وجعل يزقني فاشتغلت ثم سمعت خشخشة في صدري فحسنت بذلك  
وعلمت أنه أمر يراد مني ثم ظهر لي شخصان فتقدم أحدهما وشق صدري واتخرج قلبي  
ووضعه في طست وسمعت أحدهما يقول للآخر احفظ شجرة العلم ثم وضعه في الجانب  
اليمين ثم النعم الشق فلم أر من ذلك الوقت شيئا خارجا عني وأخذت عن نفسي  
فسمعت نداء ياسليمان سل فقلت اسأل رضاك أسأل رضاك فسمعت قد رضيت قد  
رضيت فمن ذلك اليوم فتح علي في فهم القرآن برؤية القلب فأنا اليوم أرى قلبي وأسمع  
القرآن يتلى علي من الجانب اليمين ولو استوعبنا مناقبه لضاق الوقت علينا رضي الله عنه  
وبالترتبة قبر الفقيه أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري جمع بين العلم والحديث وهو من  
طبقة جليظة طبقة أبي عبدالله بن حامد وعنده فيها القرشي وكان يقول صبرك على الدافعة  
جهاد ومن ترك معصية فتح الله له سبعين بابا من الطاعة وقال ما صحبت عالما قط الا  
وقال لي اياك ومعاشرة الأحداث وقال القرشي وقبره وراء قبر أبي الربيع قلت وهو  
لا يعرف الآن وفي طبقته الفقيه المعروف بجلي وابنه وترتبهما لا تعرف الآن وأما ما حولها  
من العلماء والاولياء فمن وراء حائطها القبلي حوش الفقهاء بنى رشيق وفي الجهة الشرقية  
عند باب التربة قبر الفقيه أبي اسحاق ابراهيم المعروف بالدوكالى والد أبي موسى عيسى  
الدوكالى قال القرشي وقبره ظاهر بتربة أبي الربيع وهو تحت حائط سند بن الفضل  
أمير الجيوش ذكره ابن عطاءيا قال وكان من الأئمة المشهورين وحكى عنه ولده انه كان  
يحيى الليل وعاش ولده مائة سنة وخمس عشرة سنة ومات والده ابراهيم قبل الخمسمائة  
وقبره ظاهر يزار معروف باق الى الآن وإلى جانب قبره قبر الفقيه الامام محمد بن محمد  
المالكي البهنسي نزل على الشيخ أبي موسى بخط مسجد عنان ثبات ولم يشعر به الشيخ  
وهو في المحراب وبالحومة جماعة من اليهاسة ومن الالهاسيين

ذكر الخوش المعروف ببنى رشيق به جماعة من العلماء منهم الفقيه الامام المعروف  
 بابن كهمس مات سنة خمس وثمانين وخمسمائة وهو معهم في تربتهم وبها قبر الشيخ  
 عتيق بن حسن بن عتيق الربيعي مات سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة كان أوحدا أهل  
 عصره في الدين والعلم ويكنى أن هذا البيت أعنى بنى رشيق نشأ منهم سادات وعلماء  
 وأكابر الفقهاء كان ابن رشيق من أكابر العلماء في زمنه وكتب رجل فتوى وقال من  
 أسأل في فتاوى هذه فنام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أتسأل الناس  
 وفيهم ابن رشيق وكان يقول ما عرفت غير العلم قط وكان يقول زينوا العلم بالدين  
 وزينوا الدين بالعمل ومن زين دينه بالفقه الحسن بن رشيق وقبره بهذه التربة كان من  
 أكابر العلماء وأجله الفقهاء مات سنة اثنتين وثمانين وسقانة وبالتربة قبر الفقيه عز الدين  
 أبي البركات عبد المجيد بن رشيق مات سنة اثنتين وثلاثين وسقانة وبهذه التربة قبر  
 الشيخ نجم الدين أبي المعالي محمد بن رشيق مات سنة ثمان وخمسين وسقانة وبها أيضا  
 قبر الفقيه أبي المنتصور بن مظفر بن حسن بن رشيق وبها أيضا قبر الفقيه الامام علم الدين  
 ابن رشيق فهو لاء بتربة بنى رشيق وهي تربة متسعة عليها جلالة ونور وبينها وبين تربة  
 أبي الربيع الحائط القبلي وأما ما يلي تربة أبي الربيع من الجهة الغربية التي تلي فراقوش  
 فيها مقبرة بنى سمعون وهم جماعة منهم وجيه الدين أبو العباس أحمد المعروف بابن سمعون  
 هكذا مكتوب على قبره وعلى قبر آخر الشيخ زين الدين بن سمعون وبها عمود مكتوب  
 عليه القاضي الحلواني بن سمعون وبها قبر الفقيه أبي الحسن علي المقرئ وبالحومة جماعة  
 من العلماء وقد اشترطنا في كتابنا أن نذكر الجهة الثانية الوسطى من باب القرافة الى أبي  
 الربيع لاجل شهرته بالحومة وقد ذكرنا من هذه الشقة شقتين وبقيت الشقة اليسرى  
 وهي من أبي الحسن الطويل الى المجيد الانجمي ثم نذكر ما بين أبي الربيع وأبي الحسن  
 الطويل فمن وراء أبي الربيع تربة التميميين المقابلة لتربة ابن عبد المعطى وهي معروفة  
 مشهورة بها قبر مكتوب عليه نفيسة التيمية وبها قبر الشيخ يحيى التيمي من كبار العلماء  
 قال عبد الله بن يحيى كان يتصدق في السر ولا يشعر من يكون الى جانبه فكنت  
 أقول له يا أبت لم لا تتصدق في الجهر فيقول أخاف من الرياء وقال المفضل رأيت في النوم  
 أبي فقال يا بني غزتك الدنيا وصحبت أهلها لولا دعوات دعوتها لك لهلك ومات سنة  
 تسع وتسعين وخمسمائة وفي هذه التربة قبر الفقيه المفضل أبي القاسم عبد الله بن يحيى  
 التيمي كان قريبا شافعا حسن الخط وكان كثير صلة الرحم وقيل له لم تطالب المناصب



العالية في الدنيا فأنشد يقول

لولا شئامة أعدائي وذى حسبي \* أواغتنام صديق كان يرجوني

لما طلبت من الدنيا مناصبها \* ولا بذلت لهم عرضي ولا ديني

وقال عند موته الهى رغبت الصالحين في الآخرة ورغبنا في الدنيا الهى لاجاه للطرود  
الاجاهك ومعه في التربة قبر ولده رشيد الدين وهم بيت علم وخير وقد ذكرنا تربة ابن  
عبد المعطى قال القرشى ويحاور تربة التيممية تربة الفقيه أبى القاسم عبد الكريم ابن  
الشيخ الفاضل سديد الدين أبى محمد عبدالله بن مسلم الانصارى المعروف بابن بنت أبى  
سعد وقد سلف ذكره وقد ذكر القرشى بالحومة تربة الشيخ أبى المنصور وأشار الى أنها  
بالقرب من تربة بنى نصرالى جانب ابن عرفة وعده في طبقة الفقهاء كان من كبار الاخيار  
وصحب الحفاظ السلفى وكان ولده صفى الدين يحدث عنه بمناقب كثيرة يضيق الوقت  
عن وصفها وكان وزير الملك الكامل وكان كثير البكاء عند ذكر الله عز وجل وفي طبقة  
الفقيه أبو عبدالله بن عصرون كان من كبار العلماء لا يعرف له قبر بالحومة ثم أتى الى  
تربة أبى الحسن الطويل بها قبر الشيخ أبى الحسن الطويل كان من أجل العلماء كثير  
الامامة يجامع مصر قيل ان من قرأ عنده فل هو الله أحد مائة مرة وأهدى ثوابها له وفعل  
ذلك على نية الحج يسره الله له في سنته ومعه في التربة قبر الشيخ الامام العالم بدر الدين  
حسن أئمة الشيخ أبى العباس الحرار ذكره صفى الدين بن أبى المنصور في رسالته وفي  
حومتهم قبر الرجل الصالح المعروف بالدوكالى والى جانب هذه التربة من جهة القبلة  
مقبرة أولاد الشيخ أبى الحجاج الاقصرى وهم جماعة من أهل الخير والعلم ومن غريبهم  
قبر الشيخ يعقوب الحجاجى ثم تمشى مبحرا الى قبر الشيخ نجم الدين بن الرفعة كان من  
أجلاء العلماء وأكابر الفقهاء له الكتب المصنفات جمع بين العلم والعمل ومكتوب  
على قبره بيت مفرد وهو

يا قاهرا بالمنايا كل جبار \* بنور وجهك أعتقني من النار

وبالتربة جماعة من العلماء ويلها من الجهة البحرية تربة بها قبر الشيخ العالم عماد الدين  
عبد الحميد بن الخطيب تقي الدين عبد الكريم كان من أكابر الفقهاء وأجلاء العلماء مات  
رضي الله عنه سنة خمس وستين وسبعمائة ذكره القرشى في طبقة الفقهاء وقال هو في التربة  
التي أتى جانب تربة بنى نصر وهذه الثلاث ترب الى جانب بعضها حكى أن بعض  
الصالحين دخل الى هذه التربة وهو يقرأ ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

فسمع قائلا يقول الخير في الناس كثير والشر فيهم أكثر وكان كثير الزهد قال سررت على يقال فذقت من بقله عودا فتذكرت ذلك بعد عام فحنت وأعطيته درهما وقلت له جالتي فقال من أي شيء فقلت من عود بقل أخذته من هاهنا فقال يا بني إن البقل الذي تراه صدقة وأنا أزرعه للفقراء نخذ درهمك واذهب فقلت لا آخذه فقال وأنا لا آخذه فتصدقنا به وإلى جانبهم تربة الفقهاء بنى نصر وهي أشهر من هذه التربة بها الشيخ الامام العالم الأوحى طاهر بن هلال الانصارى جد بنى نصر كان بعض مشايخ الزيارة يقول انه بالقرافة الكبرى والاصح أنه بهذه التربة قال القرشي في تاريخه وقبره بقرينتهم ويعرف عند المصريين بالفقهاء نصر وبالتربة جماعة من ذريته وبلى هذه التربة من جهة الشرق حوش كبير مستجد البناء به الشيخ الامام عبد الغفار بن قوح ومعه في الحوش الشريف عبدالعزيز المنوفى ثم تآتى الى تربة بنى السكرى نجد قبيل وصولك اليها حوشا قصيرا البناء والمحاريب غالبية الفقهاء أولاد ابن رجاء الله منهم الشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين همام الشافعى امام جامع الصالح مات رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وستمائة أفتى في زمنه وأتم بالجامع المذكور وسمع الحديث وله المصنفات وكان من العلماء الأجلاء المشهورين بالدين والعلم والصلاح وإلى جانبه قبر ولده الفقيه الامام العالم الورع الزاهد العدل المحقق نور الدين على الشافعى امام الجامع المذكور بعد أبيه كان كثير التوكل للاخوان والمشي لطاعة الله مات سنة تسع وسبعين وستمائة ذكره القرشي في طبقة الفقهاء قال المؤلف وهذا الحوش قبلى تربة بنى السكرى بينهما قدر ثلاثين خطوة

ذكر التربة المعروفة بنى السكرى ومن بها من الفقهاء والعلماء ومن حوطها من الصالحين والاولياء فهذه التربة قبر الفقيه الامام عماد الدين أبى القاسم عبدالرحمن ابن الشيخ عفيف الدين أبى محمد عبدالغنى بن على الشافعى المعروف بابن السكرى وقد سلف ذكره ومناقبه مع القضاة ومعه في التربة الشيخ شرف الدين محمد ولده مات سنة تسع وثلاثين وستمائة كان من الفقهاء الأعيان جميل الوجه حسن الصحبة والمناظرة في مذهب الامام الشافعى قال بعض الفقهاء ذاكركه فيما يزيد على عشرين علما فرأيت أنه كأنه حسام وقال لى يوما جالس العلماء بالادب وجالس الزهاد بالصبر واصحب المتقين بالورع وقد دعاه القرشي في يوم عشرين دعوة وآخر مادعاه انه قال له اللهم اجعل ذريتك علماء برة واجعل على وجوههم نور العلم وقال أبو الحسن الختلى حدثني محمد بن عبدالرحمن قال فسمع حديث الرجل الذي جاء الى عمر وزوجته فأنشدت المرأة تقول



الهي خليلي عن فراشي مسجده ۞ نهاره وليله لا يرفده

فلما وصل الى آخر الحديث بكى حتى رأيناه قد بل لحبته ثم قال ليت شعري بمن يلحق القوم وكان رضى الله عنه من الفقهاء الأخيار وبالترتبة الفقيه الامام نجم الدين عبدالعظيم ابن محمد مات سنة أربعين وستمائة وكان من الأخيار له صدقات ومعروف وصلة وهذه التربة الفقيه الامام نضر الدين الخطيب معدود من الخطباء ومن وراء حائطها القبلي قبر الفقيه أبي العباس أحمد المعروف بالأهنباسي المتعبد بمنازل العز والعاقدة بمصر ولا عاقدة بها يومئذ غيره وكان من أكابر الفقهاء صاحب ابن السكري وكان يحبه واستفح عليه جماعة من الفقهاء الأعيان وكان سريع الدمعة يحفظ الفقه والعريضة قال يوما لعبد الدين ابن السكري اني أود لو أراك ولقد أغضض ناظري عنك اذا أبصرتك فانا كما قيل

اني لأحسد ناظري عليك ۞ حتى أغضض اذا نظرت اليك  
وأراك تحظر في شماثلك التي ۞ هي قتلتني فأغار منك عليك

والى جانبه قبر الفقيه ابن ريان المشهور بالعلم والفقه كثير العلوم قرأ عليه أعيان الناس وكان يكتب في فتواه الله المنان كنيه ابن ريان وقال بعض الفقهاء سألته عن ذلك فقال كنت بعد حلمي كثير النسيان فدخلت الى حلقة بعض الفقهاء فجلوس في طرف الحلقة لنسياني وعدم فهمي لفصل لي من ذلك هم عظيم وقلت اللهم لا تحرمني العلم فاستجاب مني مات رضى الله عنه وولده ولهما قبران ظاهران يعلوهما البناء وبالحمومة قبر الفقيه أبي الطاهر محمد بن طاهر العقيلي قبره تحت حائط تربة بني السكري مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة كان من الأخيار قيل انه كان يتكلم في الاصلين قيل له لم لا تحكي فقال أخاف أن أضل فأدخل النار والى جانبه قبر الفقيه أبي عبدالله محمد بن الفضل العقيلي مات سنة تسع وعشرين وستمائة وأقام ثلاثين سنة لاثنوته صلاة الفجر في جامع مصر وقال المؤلف وهذان القبران تحت حائط بني السكري وتحت حائط بني السكري قبر الشيخ عثمان الكحال وفي الجهة الشرقية قبر الشيخ الامام أبي اسحاق ابراهيم المعروف بالقرافي الخطيب صاحب الكلام البديع في الخطب وكان جهوري الصوت وفاق على أهل عصره بما ألقه من الخطب وقيل ان الجان كانت تحضر خطبته قال محمد بن محمد القرشي خرجت من قلوب في السحر أريد مصر فاذا أنا بقوم يصلون في الطريق فسمعت قراءة حسنة فقلت أصلي معهم فلما فرغوا من صلاتهم تحدثوا معي فראيتهم كالريح فشعرت انهم من أهل الخطوة فبات لهم هل لكم أن أنطلق بكم الى منزلي فقالوا لاسيبل الى ذلك

قفلت من اتم فقالوا نحن من الجان المؤمنين تأتي في كل جمعة فنصلي بجامع مصر لاجل  
 سماع خطبة أبي اسحاق القرافي وقبره شرق تربة بنى السكري وحوله جماعة من المؤذنين  
 ومن غريبه قبر الفقيه الامام عبد الحميد المعروف بذي البلاغتين مؤلف الخطب كان  
 يعرف برأس ديوان الانشا قال القرشي وهو في التربة المقيبة الباب وهي لا تعرف الآن  
 وعند باب هذه التربة قبر الفقيه الامام العالم المحدث عبد الجليل الطحاوي مات سنة تسع  
 وأربعين وستمائة وقبره على باب التربة وقريب منه في المحراب قبر الشيخ الامام العالم  
 أبي العباس أحمد البوني صاحب اللغة النورانية وبالقرب منهم قبر الفقيه عبيد الله بن  
 يوسف بن علي بن عبد الرحمن كان من أكابر المحدثين صاحب الطوسي مكتوب على قبره  
 هذا قبر من جمع الله له بين العلم والعمل وكفاه الخطأ والخطأ فقدم على الله قدوم من  
 وحده بعد أن سلك طريق من عبده واقتفى سبيل من مجده تربى على التقوى والدين  
 من الصغر الى غايه وزهد الى ان صار من الورع في نهايه مات وهو يشهد ان لا اله  
 الا الله وان محمدا رسول الله وعند باب هذه التربة جماعة من ذرية الشيخ أبي بكر القمي  
 ثم تمشي مبحرا قاصدا الى أبي بكر الخزرجي فيجد في الجهة الغربية منه حوش الفقهاء  
 البهائسة وحوش الفقهاء أولاد ابن أبي الرداد وهو فيما بين الترمذي والورادي وبه عمود  
 مكتوب عليه الشيخ اسماعيل بن يحيى بن محمد بن أبي الرداد ومعه في التربة قبر الشيخ  
 أمين الدين جبريل أوجد الفقهاء وأجل العلماء والى جانبه قبر الشيخ أبي اسحاق ابراهيم  
 الحلبي ومعه الشيخ الصالح محمد بن محمد بن أحمد البكري والشيخ جمال الدين البهنسي وعند  
 باب الحوش السيدة ست العبيد بنت الخطيب تاج الدين البهنسي وعند باب الحوش  
 قبر القاضي شرف الدين شعيب وابنته شرفيه ومعه القاضي الامام العالم شمس الدين  
 أبي النجا بن رشيد الدين البهنسي الشاذلي صاحب كتاب السراج الوهاج في الجمع ما بين  
 المحرر والمنهاج على مذهب الامام الشافعي ومعه في الحومة الفقيه اسماعيل معدود في طبقة  
 أرباب الاسباب والفقيه بهاء الدين بن نقي الدين البهنسي والشيخ الامام نجم الدين بن عثمان  
 المؤذن وبالحومة جماعة من أصحاب الشيخ أبي بكر الخزرجي ثم تأتي الى التربة المعروفة  
 بالشيخ أبي بكر الخزرجي بها جماعة من العلماء والفقهاء فأجل من بها الشيخ الامام العالم  
 أبو بكر محمد المعروف بالخزرجي كان أوجد أهل عصره في الفقه على مذهب الامام مالك  
 ابن أنس وكان عارفا باللغة وكان يأكل من عمل يده ورعا وزهدا منه وكان مقيا  
 بمدرسة ابن عباس بالساحل وموضع مصلاه معروف وكان كثير القيام في الليل وقال



بعض الفقهاء جئت الى الشيخ أبي بكر الخزرجي بخمسة دنائير فلما رآها ارتعد وقال  
أو ما أخبرتك أن عندي قوت يوم ثم تحمل إلى متاعك ثم أعرض عني وأغلق الباب  
وكان الناس يتحايلون عليه أن يقبل منهم شيئا فلا يقدرُونَ على أن يقبل منهم شيئا وقال  
الشيخ ابن شاس قال لي يوما إلى أمر بسوقتكم هذه فيدعوني رجل ويقول هذا الزاهد  
هذا العابد وأنا لأحب ذلك فقلت له كلما قال لك ذلك اطلب منه شيئا فإذا أقصر عن  
ذلك فاردد عليه الذي أخذته فقال نعم وفعل مع الرجل ذلك وصار الرجل يدفع له ما وجد  
معه مدة ثم قصر وترك الدعاء له فناول له ما كان أخذه منه ولم ينقص منه درهم واحد  
وترك كلامه له بعد ذلك وجاءه وزير الفايز ومعه دنائير فرمى بها في وجهه وغلق الباب  
دونه ثم أتاه مئة أخرى فوجده قد انتقل من البيت لأجله وجاءه رجل من العراق  
وضرب عليه الباب فقال له صالحني ياسيدي فقال له ولم ذلك فقال أنا رجل من أهل  
العراق رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي صاغ أبا بكر الخزرجي يغفر لك  
فبكى وقال له بالله شرفنا الليلة في منزلنا وكان يوم وفاته يوما مشهودا ومعه في التربة قبر  
الشيخ أحمد بن محمد بن إبراهيم القنأوي والشيخ أبي العباس أحمد الشاذلي وبحوشه جماعة  
وعند باب تربته البحري قبر الشيخ الامام رشيد الدين أبي الخير سعيد بن يحيى  
ابن جعفر بن يحيى المعروف بالترمذي كان من أكابر العلماء ولي العقود بمصر مات سنة  
سبع وستين وثمانمائة وإلى جانبه قبر الفقيه الامام ظهير الدين بن جعفر الترمذي كان من  
العلماء وكان قد آلى على نفسه ألا يفتي فتوى ولا يشهد شهادة فمات على ذلك سنة  
اثنين وثمانين وثمانمائة وعند باب التربة قبر الفقيه الامام العالم شرف الدين أبي عبد الله  
محمد ابن الفقيه جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفضائل الربيعي الصقلي المحدث بمصر  
كان جده محتسبا بمصر ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وقبره الآن لا يعرف وعند الباب  
الشرقي رخامة مكتوب عليها الشيخ أحمد العجاف المقيم بالجامع العتيق والفقيه  
نفيس الدين ابن الشيخ رشيد الدين المحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بحري  
هذه التربة بخطوات يسيرة قبر الشيخ الامام العالم أبي العباس أحمد ابن الشيخ الامام العالم  
أبي العباس أحمد الموشى ذكره الشيخ صفى الدين بن أبي المنصور في رسالته وهذا القبر  
الآن في حوش قبلي المجد الانجمي وبحري الخزرجي وبينه خطوات يسيرة الى حوش  
البكرية ويعرف قديما بتربة أولاد عين الدولة ذكر القرشي في تاريخه أن به قبر الفقيه  
الامام العالم أبي القاسم المعروف بابن بنت أبي سعيد الانصارى قال وقبره غربي تربة

ابن عين الدولة وهو لا يعرف وكانت له دعوة مجابة قال رضى الله عنه العالم من لا يتعلق  
بأسباب الدنيا والورع الذى لا يرغب الا فى الآخرة وكان يقول حدثني بعض الاشياخ  
انه كان راكبا فى البحر الملح فمروا بامرأة سوداء فى بعض الجزائر لا تحسن الصلاة بل  
تقوم تتكلم بكلام الآدميين وتركع وتسجد فقال لها أهل السفينة ليس الصلاة هكذا  
فقاتلت علموني فعلموها الفاتحة والركوع والسجود وذهبت السفينة بغنائم البخارية تجرى  
على وجه الماء وهى تقول علموني فقد نسيت فقالوا لها ارجعى فافعلى ما كنت تصنعينه  
وقال أبو بكر بن عتبة كذا فى السحر يجامع مصر فاذا رجل قد دخل فسمعت رجلا يقول  
لرجل يا يحيى أين كنت نصف الليل قال كنت فى الحرم قال فأين كنت أول الليل  
فقال بالمدينة قال فما الذى جاء بك قال جئت لزيارة ابن القسطلانى قال وأين هو قال  
هاهو قد دخل من باب الجامع فتربنا وسلمنا عليه وقال بعض الصالحين كنت أرى  
عند قبر ابن القسطلانى الابدال وبالتربة أيضا قبر الشيخ الامام جمال الدين أحمد  
المعروف بابن القسطلانى توفى سنة خمس وستين وستمائة وبالتربة أيضا قبر الفقيه  
الامام تاج الدين أبى الحسن على كان من العلماء الأجلاء وهم بيت طاهر كلهم أولياء  
علماء ولم يكن الا ان أحدهم صحب الامام العالم العامل العابد الزاهد الورع القدوة  
أبا عبد الله القرشى ودعا له الدعوات الصالحات المستجابات وقال له القرشى سألت الله  
فيك أن يجعلك من أهل طاعته ولقد كنت أسمع من العلماء الثناء عليه وكان أحمد يروى  
عن القرشى أشياء رآها منه قال رأيتك وقد ابتلى وكنت أراه فى الصلاة يذهب ما هو فيه  
من البلاء ولقد كنت معه فى الطريق فيجىء الى البحر ولم يكن به سفينة فيأخذ بيدي  
ويقول اعرف قدر ماترى وكان يقول اياك ان تقول كرامة الرجل مشبه على الماء  
وطيرانه فى الهواء بل كرامة الرجل الصالح ألا يؤبه له وقال القرشى لاصحابه تجهزوا  
واخرجوا من مصر فانه ينزل الوباء بها فبلغ العراق الخطيب فقال ذلك أوحى اليك  
ألا تخرج لا أخرج فبلغ ذلك القرشى فقال انه لا يصعد الى المنبر بعد فما صعد الى المنبر  
حتى مات وقال سمعت القرشى يقول صحبت ستمائة شيخ فاقنتيت منهم بأربعة أبى  
العباس الخزرجى وأبى الحسن بن ظريف وأبى زيد القرطبي وأبى الربيع المالكي وقال  
رضى الله عنه سمعت القرشى يقول أنا أعلم من لا ينাম حتى يعتق لاجله آلاف من الخلائق  
من النار ما أظن يعنى الا نفسه وقال لما قيل للقرشى تزوج بامرأة فأبى وقال ما لنا  
فى الزواج نية فلما كان الليل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى بامرأة أتزوج



بها فأراني صورتها وجمالها فأفقت من نومي فلما جئت الى أبيها أخبرته أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها كما أخبرني فأخبرتها بما حدثني به وأخبرت الشيخ فأجاب فلما عقد له عليها دعا الله أن تعود عليه صحة جسمه وكان لا يحب ذلك فعادت اليه صحة جسمه فلما دخل بها سترت وجهها منه فقال لها ما بك فقالت ان الذي زوجني به رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتلى وأنت معافى فقال الشيخ اللهم أعد على البلاء فعاد اليه البلاء لوفته وبالتربة أيضا قبر الشيخ ابراهيم المسالكي الدوكالي كان عظيم الشأن جليل القدر كان بالمسجد المجاور للمسجد الذي يعرف بالمخلص الموقع ما دخل عليه أحد قط الا وجده يصلي وقال بعضهم رأيت في النوم بعد موته فقلت له ما فعل الله بك قال غفر ورحم قلت فما كان منك في مسألة الأثر فقال تلك حالة نجانا الله منها وقالت زوجته لما مات أتيت قبره في السحر فاذا شيخ يقول عند قبره

لكل من طال دهره أمد • لا والد يسقى بها ولا ولد

بانا ثما أسرته أحلامه • رقدت والحمام عنك مارقد

لا تلدن فالحياة غارية • وانها غارية وتسترده

فقلت لا تقل هذا عند قبر الشيخ فذهب الرجل ثم أتاني بعد ليلتين وقال والله لقد رأيت في المنام فقال لي اذا جئت الى قبري فاتل القرآن ودع الشعر قلت وهل تسمع قال نعم لقد سمعت حتى قول المرأة ومعه في التربة قبر الفقيه الامام العالم عبدالمؤمن الدهروطي البكري كان عظيم الشأن جليل المقدر والى جانبه قبر الفقيه عبد الوارث البكري ومعه في التربة أبو عبد الله البكري وجماعة من أولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ومعه في التربة قبر الشيخ عمر الدين التلي والى جانبه قبر الشيخ عمر الدين الاسنوي وهما فريان من الباب الغربي عند المحراب الصغير وبالتربة قبر القاضي الامام العالم جلال الدين النهري ومعه في التربة الفقيه الامام التقي المعروف بابن الصائغ أحد مشايخ القراء ومعه في التربة قبر الشيخ أبي العباس أحمد المعروف بالبروة وبها أيضا قبر الشيخ سليمان الديروطي البكري وعبد الملك البكري وعمر البكري ورضي الدين البكري وقطب الدين القسطلاني وزين الدين الكافي وعلى الحوش هبة وجلالة ويحاورهم في الجهة البحرية تربة أولاد ابن دقيق العيد بها قبر القاضي الامام العالم العلامة تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ مجد الدين أبي الحسن علي بن مطيع بن أبي الطاعة التشيرى المعروف بابن دقيق العيد ومعه في التربة جماعة من ذريته ومعه في التربة الشيخ

ولى الدين أبو محمد طلحة والقاضي نجم الدين وبها عمود مكتوب عليه الشريف أبو  
 عبد الله محمد المورستيني وهو واسع البناء وإلى جانبه تربة الفقهاء أولاد المطيع وإلى جانبهم  
 تربة أولاد ابن الأثير وإلى جانبهم تربة الشيخ الإمام العالم جلال الدين أبي بكر الدلاصى إمام  
 الجامع الأزهر ومعه الشيخ عز الدين إمام الجامع الأزهر وإلى جانبهم تربة الشيخ  
 عز الدين بن عبد السلام وهي التربة العظمى الحسنة البناء بهذه التربة الشيخ الإمام  
 العالم العلامة عز الدين عبدالعزيز بن عبد السلام السلمي الشافعي من أكابر العلماء كانت  
 الفتوى تأتي إليه من المغرب ومن المشرق وكان شديدا في الدين وزكاه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في فتواه قال محمد بن عبد الرحمن الأصولي استفتيته في مسألة وكأني لم أرغب  
 فيما قال فتمت تلك الليلة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أفتاك عبدالعزيز  
 فكأني أخرجت له أفتوى فقرأها فقال أفتاك وما أخطأ قالها ثلاثا وسمع جماعة من العلماء  
 وحضر حلقة أبو الحسين أحمد بن حمزة بن المرادي وأبو الطاهر بركات بن إبراهيم  
 الخشوعي وسمع من الحافظ أبي محمد قاسم بن علي الدمشقي وأبي الحسن عبد اللطيف بن  
 اسماعيل بن أبي سعيد وأبي حفص عمر بن محمد وأبي علي حسين وأبي القاسم عبد  
 الصمد الخراساني وحدث الحديث الكثير ودرس وأفتى بجامع مصر وصنف المصنفات  
 وتولى الحكم بمصر فكان عارفا بالأصول والفروع والعربية مولده في سنة سبع وتسعين  
 وخمسمائة وقيل سنة ثمان وتوفي في العاشر من جمادى الأولى سنة ستين وستمائة ومعه  
 في التربة ولده محب الدين وعز الدين وبها جماعة من الأولياء ذكره القرشي في طبقة الفقيه  
 الإمام العالم الأواحد العلامة أواحد العلماء وأجل الفقهاء أبي القاسم أحمد بن أبي الفضل  
 هبة الله بن أبي القاسم محمد بن أبي الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون  
 ابن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن عقيل العقيلي الفقيه الحنفي  
 المعروف بابن العديم قال القرشي وقبره بسفح المقطم وأشار بعضهم أنه بالقرب من  
 عز الدين بن عبد السلام قال ورأيت في نسخة ابن الملقن أنه صوب سارية أعني بالقرب  
 منه والاصح أنه لا يعرف ومقابل هذه التربة مقبرة الشهداء قتلوا في فتوح مصر  
 ذكرهم القرشي في طبقة الشهداء قال الواقدي وهذا المكان يسمى بحر الحصار وقال  
 أيضا بينه وبين الجبل نصف ميل وقال ابن الجباس وهو مقابل عز الدين بن  
 عبد السلام وهم أربعمائة وثلاثون رجلا قتلوا في شهر رمضان المبارك يوم الجمعة مع عمرو بن  
 العاص قتلوا وهم ساجدون ذكرهم الشيخ سراج الدين البلقيني فهؤلاء أعطاهم الله الجنة



في وقت القربة قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فنذكر الاعيان منهم حمزة ابن سالم اليشكري وربيعة بن طاهر اليشكري والمسيب بن خويلد اليشكري ومازن ابن عوف اليشكري والمهند بن غالب اليشكري وحامد بن قارح اليشكري ومرثد ابن سعيد اليشكري والمسيب بن غالب اليشكري فهم ثمانية من بني يشكر ومنهم سابق ابن مرثد العجلي ومروان بن عمرو العجلي وسرافقة بن منذر العجلي وريس بن ماجد العجلي وعبد الله بن رواحة المخزومي وطليحة بن ثابت المخزومي وميسرة بن مقدم المخزومي وواجد مولى عياض بن عاصم قال الواقدي كانت من أفرس الشجعان حضر المواقع وأقام خمسة أيام يشتم المسك من جراحتة بعد دفنه ومضر بن عبد منده التيمي ابن عم أبي بكر الصديق وكامل بن سعيد بن دارم ومعن بن مرشد الحضرمي ورفاعة بن شريق العجلي وجعفر بن دانية قال الواقدي ودانية أمه وهو أحد بني عامر بن صعصعة قتل سبعة قبل أن يقتل وابن ناجي الحميري وضمضم بن زرارة الثقفي ونافع بن كنانة العلوي وقيل رابع ووجيه بن مكلل العامري ورافع بن سهل العامري ومالك بن لقيط العامري ومكرم بن غالب العامري وعبد بن ماهر الكلابي ومعمور بن خليفة الدارمي وأوس بن قياض المرادي ومنذوب بن حارث المرادي ولبابة بن ظاغن العبسي وماجد الخزرجي ونهمان العجلي وطارق بن الأشعث السلمي وفالن بن حريز السلمي وهياج بن عمرو التيمي وعطاء بن بدر التيمي وهاشم بن فرج التيمي والاخوص التيمي ويانس ابن مفرج بن عبادة بن فقد وعلم بن حازم والقداح بن مازن وجلال بن حويد الغطفاني وكان قد قتل في الروم قتلا عظيما فرأى في النوم أن رأسه حلق فلما أصبح قال لهم اني رأيت كأن رأسي حلق واني أستشهد اليوم ولا أرى اني أقتل الا ذابا فلما كان ذلك اليوم قتل وقطع رأسه وطوق بن مضر الكلبي قال الواقدي وهم مسنون رجلا من الاعيان منهم المذكورة أسمائهم وقبورهم في مكان واحد وتعرف بمقبرة الشهداء وهي مقبرة ظاهرة مقابلة لقربة الشيخ عز الدين بن عبد السلام والخطة معروفة ببحر الحضا قال ابن عطاء كان يرى على قبورهم نور ولا شك أن الدعاء محاب في تلك البقعة ومن بحريه تربة الصاحب نجر الدين معدود في طبقة الوزراء كان من أهل الخير والصالح ومعه في التربة جماعة من التيممية وهذه التربة قريبة من رباط الأمير سعود ثم ترجع وأنت مبحر الى تربة المجيد الانجيمي

ذكر تربة المجيد الانحيمي ومن بها من العلماء والاولياء فأجل من بها الشيخ الامام العالم  
 محمد الدين أبي المجيد علي بن أبي الثناء الانحيمي ولد بانحيم ومات بمصر سنة ثلاث وخمسين  
 وستمائة ذكره الشيخ ابن أبي المنصور في رسالته صاحب الفقيه أبا الطاهر محمد بن حسين  
 الانصارى واستنابه في الجامع العتيق في الامامة وغيرها وعده القرشي في طبقة الفقهاء  
 وكان رضى الله عنه ورعا زاهدا عابدا كثير الزهد يمشى في قضاء حوائج الناس لا يدعوه  
 أحد الى قضاء حاجة الا ويمشى معه وحكى أنه دخل على الوزير الفائزى في يوم مرارا  
 يستفضيه حوائج الناس فقال له آت منى فادخل عليه كم تردد البنا فقال له ان لى اجرا  
 فى الخطوات التى أمشيها اليك وأنا لا أدع ذلك لاجل منعك حوائج الناس فقال له  
 لا تنقطع وكل حاجة جئت فيها تقضى لك وبالحومة أيضا قبر الفقيه الامام العالم العلامة  
 الورع الزاهد علم الدين المعروف بالقمي كان يحفظ ما سمعه من مرة واحدة وحكى ان  
 ابن الدميرى حفظ من الكمال خطبة جديدة وقالها بعد قراءة المصحف وعلم الدين يسميها  
 من سطح الجامع فلما فرغ ابن الدميرى وصعد السطح قال له علم الدين القمي هذه  
 الخطبة أنا أحفظها فقال له ياسيدى هذه خطبة جديدة لم يذكرها أحد غيرى فقال  
 اسمعها منى فذكرها لا يزيد فيها حرفا ولا ينقص حرفا فصعب على من الكمال فقال له  
 لا يصعب عليك انما حفظتها وانت تذكرها وكان رضى الله عنه رجلا ضريرا مفتوحا  
 عليه بالحفظ وله ذرية باقية الى الآن ويذكرون انهم من ذرية أبي بكر القمي الذى بالشفعة  
 قال القرشي وقبره بالقرافة على الطريق الاوسط من تربة السهورى فكل ما كان على هذه  
 الشقة من الجهة البحرية يكون مقاربا لتربة الشيخ أبي الحسن السهورى لان الخطبة  
 قديما تعرف به وتعرف بالمجد الانحيمي وكل ما كان يليها من جهة القبلة يكون مقاربا  
 لآبى الربيع وقبره الآن بالتربة الملاصقة لتربة الحازندار وهى على الطريق المسلوك قربة  
 من المجيد الانحيمي وبها جماعة من ذريته وهذا هو الاصح وفى طبقتهم الفقيه وجيه الدين  
 كان اماما فاضلا عالما ونائب الحكم العزيز بالقاهرة وكان مدرسا بالشرقية لا يعرف له  
 قبر وفى هذه الطبقة الشيخ العالم أبو العباس أحمد بن عبيد كان من أجلاء العلماء روى  
 عنه الحلبي الكاتب وخرج عنه الحديث أحمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أحمد  
 قال حدثني علي بن عمر قال حدثني أبو عبدالله محمد بن أحمد بن ابراهيم الكاتب الحلبي  
 قال حدثني أحمد بن عبيد بن ناصح قال حدثني محمد بن زيد بن زياد الزبائدي قال حدثني  
 (١) قطامة عن صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم وفد بكر بن عبد وليد على



رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم أحد من بني إيلاد قالوا لا يا رسول الله قال فهل لكم علم من قس بن ساعدة الإيادي فقالوا هل لك يا رسول الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنى أنظر اليه قائما يسوق عكاظ يخطب الناس على جبل أحمر يقول أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت أما بعد فات في السماء خلبا وإن في الأرض لعبا نجوم تنور وبحور تنور فلا تنور سقف مرفوع ونهار موضوع أقسم قسما لا كذب فيه ولا اثم لمن كان الأمر رضاء ليكونن سخطا إن الله ديننا هو أرضي من دين نحن عليه ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا بالمقام فقاموا أم تركوا فناموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت يئس شعرا فأيكم يحفظه فقال رجل أنا يا رسول الله فهل تأذن لي أن أنشده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشده فأنشد

في الذاهين الأولي \* ن من القرون لنا بصائر  
لما رأيت موارد \* للوت ليس لها مصادر  
ورأيت قومي نحوها \* تمضي الاكابر والا صاغر  
لا يرجع الماضي ولا \* يبقى من الباقيين غابر  
أيقنت اني لا محال \* لة حيث صار القوم صائر

وكان رضى الله عنه كثير الحديث كثير الفضل قال القرشي دفن بالقرافة ولا يعرف له قبر وبهذه الشقة جماعة لا تعرف قبورهم وقد نبهنا عن بعضهم في هذا التاريخ وبعض مناقبهم تذكرة للطالبين وترغيبا للزائرين لان حكايات الصالحين ترقق القلوب وسئل أبو القاسم الجنيد عن حكايات الصالحين فقال هي جند من جنود الحق وسئل يحيى بن عمر عن كرامات الصالحين فقال ما ينكرها الا من لم ير خيرا من الله قط وسئل القرشي عن كرامات الصالحين فقال لا ينكرها الا كل محجوب وقال رضى الله عنه من لم يدخل في الامور بالأدب لم يدرك مطلوبه منها وقال رضى الله عنه من لم ينظر الى المشايخ بعين العظمة حجب عن نورهم وقال رضى الله عنه اذا أعطى العبد معرفة العلم بالاخذ والعطاء والرد والقبول فقد استغنى وقال رضى الله عنه لكل مقام علم ولكل حال أدب وقال رضى الله عنه لا يصلح الكلام في هذا الشأن الا لاهل الاستغراق وقال رضى الله عنه أول ما يؤمر به المرید بعد التوبة هجر قرناء السوء والبعد عن المواطن التي تدعوه الى الخسائفة وقال رضى الله عنه من كان الخير عادته فهو ملطوف به وقال رضى الله عنه

المريد الصادق يأخذ علمه من كل شيء ويجد مطلوبه عند كل شيء وقال رضى الله عنه علامة الصادق أن يفتقر بإيمانه الى كل إيمان ويعقده الى كل عقل ويعلمه الى كل عمل وقال الولي في بدايته هو الحريص على أخبار الأولياء وأحوالهم يسمع الحق فلا يكرهه ولا يعترض عليه ولا يشتاق الى الاحوال ويحرص على تخليصها ويمتنع المقامات ووصولها والولي في نهايته هو الذى يفيد ويستفيد ويحج في أحواله وعلومه وأعماله وتركه وهذا طرف من كلام أبي عبد الله القرشي تلميذ الشيخ أبي الربيع المالقي نعمنا الله به وبعلمه في الدنيا والآخرة آمين آمين تمت هذه الجهة الوسطى بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ونسأل الله أن يعيننا على بقية انه على كل ما يشاء قدير

فصل في ذكر جامع ابن طولون والخطبة معروفة قديما يجبل يشكر قال القاضي ويقال انه أول محراب اختط في الاسلام وهو المسجد المبني على الجبل وكان يشكر رجلا صالحا يقال انها قطعة من الجبل المقدس وكان الشيخ أبو الحسن ابن بنت أبي سعيد يصلي على القطعة البارزة منه الخالية من البناء التي في الحد القبلي مما يلي الطريق فلما سئل عن ذلك قال جميع من كان يصلي بالجامع القديم في القرافة من التابعين والصالحين كانوا يصلون على هذا الجبل وكان أحمد بن طولون لما رغب في انشاء الجامع المذكور أشار عليه جماعة من الصالحين أن يبنى الجامع على هذا الجبل وذكروا له فضائل كثيرة فقبل ذلك منهم وبنى الجامع على الجبل وأدخل بيت يشكر فيه فلما كمل بناؤه أمر بعمل منطقة من العنبر ليضوح ريحها على المصلين وأمر الناس بالصلاة فيه فامتنعوا ولم يجتمع فيه أحد من الناس واعتقدوا انه بناء من مال لا يعرفون أصله فعز ذلك على أحمد بن طولون وصعد المنبر في يوم جمعة وخطب خطبة عظيمة وقال في أثناء خطبته وأقسم أنه ما بناه من مال حرام وإنما بناه من كنز وجدته في الجبل المقطم وبين طريق وجوده وإن العشاري الذي نصبه على المنارة وجدته في الكنز وإن جميع ما بناه في القرافة من المصانع التي يرسم الماء مما وجدته في الكنز المذكور فلما سمع الناس ذلك اجتمعوا في الجامع وصلوا الجمعة فيه واستمر الحال على ذلك وكان قوم من المصلين قد كتبوا لاحد ورقة يسألونه أن يوسع قبلته بحكم أنها صغيرة فأمر بإحضارهم فلما حضروا أعلمهم انه عند ما شرع في بناء الجامع اختلف المهندسون في تحرير قبلته وأنه رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له يا أحمد ابن قبله هذا الجامع على هذا الوضع وخط له في الارض صورة ما يعمل وأنه لما انفجر الفجر مضى الى الموضع الذي أمره رسول الله صلى الله عليه



وسلم بوضع القبلة فيه فوجد صورة القبلة في الارض مصورة وانه بنى المحراب على ذلك وانه مايسعه أن يوسع في المحراب لاجل ذلك فمضوا من عنده فاشاعوا ما ذكرهم أحمد ابن طولون فعظم شأن الجامع وضاق على المصلين وسألوه أن يزيد في الجامع زيادة فزاد فيه والقبلة باقية على صورتها الى يومنا هذا والموضع خطى قديم مبارك يعرف باجابة الدعاء وقد سكن فيه جماعة من العلماء والاولياء نذكرهم في مواضعهم وحول هذا الجامع جماعة من الصالحين ومشاهد أشرف علويين وغيرهم من الجمافة والمحمدين نذكرهم في جزء غير هذا ان شاء الله وانما عرضنا بذكر هذا الفصل في هذا المكان لاننا لم نذكره في أول الكتاب فأردنا التنبيه عليه في اختتام هذه الجهة الوسطى كما نبهنا على ذكر الجامع العتيق في أول الكتاب ونقصد في ذلك بركة من صلى فيه من الاولياء والعلماء واتباع آثارهم والملاحظة من أسرارهم على ضعفى وتقصيرى بلطف من عند الله وعونه وحسبنا الله ونعم الوكيل

### بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الجزء الثالث

ذكر الجهة الثالثة وهي الصغرى وهي تشمل على عشر شقق كما تقدم الكلام في صدر الكتاب وقد أخذنا منها خمس شقق في الجهة الوسطى لاجل الترتيب وزيارتها تكتم زيارة الاولى والثانية وقد ذكرنا فضائل الجبل في أول الكتاب ونذكر قبوره ومن دفن به من العلماء والاولياء والاشراف وقد مدحهم الشيخ موفق الدين بن عثمان في أثناء خطبته ثم قال وجعل في سفحه غراس الجنة فهو بهم مكرم نورهم لا يخفى ومسكه لايتكتم فهو كستان أزهاره تنسم ونسيمه يحيى القلوب حين ينسم بل كان سفحه سماء وقبوره نجوم بينها بدور لا تنفيم تزيد نورا بقراءة القرآن عندها ويرحم من ترحم أو كأنها أصداف فيها جواهر زواهر غلت أن تقوم وكل قبر كرجاجة فيها مصباح اذا رآه العاصي بكى على ظامة قبره بين القبور وتندم أو كأنها عسكر تحت كل جبل قد خيم قبور الصالحين خيم تكواص السلطان اليها يشكى ويتظلم فترى أرباب الحوائج يطوفون في معسكر القبور على من له جاه ومن بحرمة يتحرم فلو أوسعنا في مدح الأولياء لضاق الوقت علينا ولكن اختصرنا على ذكر مناقبهم ومعرفة قبورهم وأخذت فيه على الاصح مما نقله من كتب الزيارة ومن صدور المشايخ خلفا عن سلف وبدأت بالزيارة من تربة أحمد ابن طولون بعد زيارة المشهد النفيسى وقد ذكر قوم ان بالحصن الشريف ببر سائر

والرديني وليس بصحيح لأنني لم أر في كتب الزيارة من اسمه سارية ولا رديني وفي سارية اختلاف لمن يذكر هذا المكان ويذكر هذا عند قبره في شقة الجبل والاصح ان هذا المكان معبد كان يتعبد به رديني ونذكر مناقبه واسمه عند قبره وبالخصن الشريف جماعة من الأشراف وقد انتقل لهذا المكان جماعة من الملوك والوزراء والامراء ولو ذكرناهم لضاق الوقت علينا وأما ما بين العروستين من الأولياء فقال قوم ان بالخط قبر اسحاق المؤمن ابن جعفر الصادق رضي الله عنه زوج السيدة نفيسة وليس بصحيح وقيل جماعة من أولادها بالمكان وليس بصحيح وقيل ان بالخط السيدة لبابه وليس بصحيح وقد ذكر علماء التاريخ انه لما توفيت السيدة نفيسة رحل اسحاق المؤمن الى المدينة هو وولداها القاسم وأم كلثوم وهذا هو الاصح وبالمكان جماعة أشراف لا تعرف أسمائهم

ذكر تربة الامير أحمد بن طولون وهي التربة الصغرى القريبة من باب القرافة وقد ذكرها ابن عثمان في تاريخه قال ابن عثمان كان ابن طولون من الاجواد وكان عادلا حسن السيرة يباشر الأمور بنفسه ويتفقد الضعفاء ويفحص عن أخبارهم ويحب أهل العلم ويأتي مجالسهم وكان له في كل يوم مائدة للخاص والعام ويحضرها العلماء والاكابر وسائر الناس وكان كثير الافضال وافر الانعام وكان له في كل شهر ألف دينار يفرقها فأناته ويكبله في ثمرتها يوما فقال له أيها الامير انه لتأتيني المرأة وعليها الازار وفي يدها الخاتم الذهب فتطلب مني أفأعطيها فقال له كل من مديده اليك فأعطته وذكر ابن الكاتب ان مولده سنة ست وعشرين ومائتين وكانت ولايته ست عشرة سنة وسبعة عشر يوما وروى أبو الحسن الصفار قال كنا عند الزاهد الشيخ الحسن بن سفيان وقد اجتمع عنده طوائف من أهل الفضل ارتحلوا اليه من البلاد مختلفين الى مجلسه في الحديث وطلبه فقال اسمعوا ما أقول لكم قبل أن أشرع في الاملاء قد علمنا انكم طائفة من أهل النعم وأهل الفضل هجرتم أوطانكم وفارقم دياركم وأصحابكم فاني أحدثكم ما تحلت في طلب العلم من المشقة والجهد وما كشف الله عني وعن أصحابي بركة العلم وصفو العقيدة من الضيق والضنك اعلموا اني كنت في عنفوان الشباب ارتحلت من وطني لطلب العلم واستملاء الحديث فاتفق حصولي بأقصى المغرب وحلولي في مصر بسبعة نفر من أصحابي من طلبة العلم وكنا نختلف الى شيخ كان أرفع أهل عصره في العلم منزلة وأرواهم للحديث وأعلامهم اسنادا وكان يروى في كل يوم مقدارا يسيرا من الحديث حتى طالت المدة وخفت النفقة منا ودعت الضرورة لبيع ما صهبتنا من ثوب وغيره الى أن لم يبق بأحدنا رمتي مدة ثلاثة أيام



وأصبحنا اليوم الرابع بحيث لا حراك لأحد منا من الجهد والجوع وأحوجت الضرورة إلى كشف قناع الحشمة وبذل الوجه للسؤال فلم تسمح نفوسنا بذلك ولم تطب قلوبنا به وأنف كل منا من ذلك والضرورة محوجة إلى السؤال فوقع اختيارنا على كشف رفاع اسم كل واحد فن ارتفع اسمه منا كان هو القائم بالسؤال وتحصيل القوت له ولاصحابه فارتفعت الرقعة التي باسمي فتصيرت في أمري فعدلت إلى زاوية من المسجد أصلي ركعتين وقرنت الاعتقاد فيهما بالاخلاص ودعوت الله تعالى بكشف الضر فلم أفرغ من صلاتي حتى دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة يتبعه خادم في يده منديل فقال من منكم الحسن بن سفيان فرفعت رأسي من سجودي وسألت وقلت ما حاجتك فقال الأمير صاحبي ابن طولون يقرئكم السلام والتحية ويعتذر اليكم في الغفلة عن تفقد أحوالكم والتقصير الواقع في رعاية حقوقكم وقد بعث ما يكفي نفقة الوقت وهو زائر غدا بنفسه معتذرا بلفظه ثم وضع بين يدي كل واحد صرة فيها مائة دينار فعجبنا من ذلك وقلنا للشاب ما القصة فقال إني أحد خدام أحمد بن طولون المخصيص به دخل في يومى هذا مسلما في جملة أصحابي فقال لنا أنا أحب أن أخلو بنفسى فانصرفنا فلما عدت لم أستقر حتى أتاني رسوله مسرعا في طلي فوجدته منفردا في بيت واضعا يمينه على خاصرته لوجع ممرض به مما اعتراه داخل أحشائه فقال لي تعرف ابن سفيان وأصحابه فقلت لا فقال اقصد المحلة الفلانية والمسجد الفلاني فاحمل هذه الصرة إليه وإلى أصحابه فإن لهم مدة ثلاثة أيام جوع بحالة ضعيفة وفهمهم عذري وعرفهم إني في الغداة زائرهم ومعتذر إليهم قال الشاب فسألته عن السبب الذي دعاه إلى هذا فقال دخلت إلى هذا البيت منفردا على أني أستريح فيه ساعة فلما هدأت عيني رأيت في المنام فارسا في الهواء متمككا تمكن من يمشي على وجه الأرض ويده رمح فصرت أنظر إليه متعجبا حتى نزل على باب هذا البيت فوضع سافلة رمح على خاصرتي وقال لي قم فتأدرك الحسن بن سفيان وأصحابه فإن لهم مدة ثلاثة أيام جوع في المسجد الفلاني فقلت من أنت فقال أنا رضوان خازن الجنان وقد أصابت سافلة رمحى خاصرتي فأصابني وجع عظيم لا حراك لي معه فعجل بإيصال هذا المسال إليهم ليزول عني هذا الوجع قال الحسن فعجبنا من ذلك وشكرنا الله تعالى وأصلحنا أمورنا وروى عن محمد بن علي المادرائي أنه قال كنت أجتاز بقر أحمد بن طولون فأرى شيخا عند قبره يقرأ القرآن ملازما للقبر ثم فقدته مدة ثم أراه ثم رأيته بعد ذلك فقلت له إني كنت أولك ملازما لقبر أحمد بن طولون ولي مدة

ما رأيتك في السبب في انقطاعك فقال لي كان لي بهذه البلدة رئاسة وكان له علينا فضل  
 فكنت أأزم القراءة عند قبره فرأيت في النوم وهو يقول أحب أن لا تقرأ عند قبري فقلت  
 ولم ذلك فقال ما تترجى آية الاقرعت بها ويقال لي أما سمعت هذه توفي سنة سبعين  
 ومائتين معدود من طبقة الامراء وهذه التربة هي أول زيارة هذه الجهة كبداً بصاحب  
 الخاتم في أول الجهة اليمنى وكذلك تربة الشيخ درويش بدأنا بها في أول الجهة الوسطى وإذا  
 أخذت من هذه التربة قواما زرت جهة واحدة الى أبي السعود وهي الشقة الرابعة لكنني  
 أذكر خط محمود قبل هذه الشقة فأول زيارتك من شقة الجبل التربة القوصونية بها  
 جماعة من الصوفية من أهل العلم والصلاح ثم تزور بعد هذه التربة الشيخ ولي الدين  
 الملوى بها جماعة من العلماء منهم الشيخ الامام العالم العلامة ولي الدين الملوى معدود من  
 أكابر الفقهاء والمحدثين له الكتب والمصنفات درس وأفتى وهو متأخر الوفاة ومعه في التربة  
 الشيخ الصالح أبو عبدالله المعروف بالكلائي القرضي وبالتربة أيضا الشيخ الامام أبو الحسن  
 الصقلي ومنهم الشيخ الامام ابراهيم العجمي وقبلي هذه التربة على سكة الطريق قبر الشيخ  
 نجم الدين أبي عبد الله محمد المؤذن الطولوني ومن قبله تربة بها قبر الشيخ عبد الوهاب  
 السكندري كان من كبار الصالحاء له كرامات خارقة كان له كلام كثير على الخاطر وله  
 ذرية عند سماسة الخير نذ كرم ان شاء الله تعالى وفي قبلي تربته تربة بها قبر الشيخ ابراهيم  
 الحكري وهم يزرون مع شقة أبي السعود ومع شقة الجبل ثم تزور بعد هؤلاء تربة  
 الشريف أبي الحيات وهو الشيخ السيد الشريف أبو بكر المعروف بابن أبي الحيات  
 ويقول العوام أبو الحيات والاصح ابن أبي الحيات وأصله من الكرك ثم دخل الى مصر  
 وأقام بالقرافة وصار له علم منشور وله مریدون وخدام وكان يأخذ العهد ويجلس على  
 السجادة سالكا طريق الرفاعية ومناقبه مشهورة غير منكرة ومعه في التربة السيد الشريف  
 الحسن الانور وبالتربة جماعة من الاشراف ثم تخرج من هذه التربة وأنت مغرب فاصدا  
 الى الجبل تجد حوشا لطيفا على جانب الطريق به قبر المظفر قطز الذي كسر التتار على  
 عين جالوت وله قصة طويلة ذكرها صاحب كتاب تاريخ الخلفاء ونذكر ترجمته في فصل  
 ذكر الملوك في آخر الكتاب ومن بحريه قبر الشيخ بهادر ومن شرقيه قبر الشيخ أبي عبدالله  
 محمد الزبيدي وقبره في التربة العظمى الحسنة البناء ذات المنار وفي علو الجبل مغارة  
 الاشراف بها قبر الشيخ عبدالرحمن الرومي والشيخ أبو قبيع ومن قبلي المظفر قبر الشيخ أبي  
 بكر المحلى المحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والواعظ بالجامع الازهر كان له مجلس



عظيم في الوعظ وحوله جماعة من الصلحاء ويحاوره تربة ابن عبود كان من كبار الصلحاء وكان يسعى في قضاء حوائج الناس ويجالس الامراء والملوك ويتردد اليهم لأجل قضاء الحوائج وحول تربته جماعة من الملوك ومن تربته الى مقبرة المجاهدين ولم تزل مشايخنا يذكرّون المجاهدين بهذا المكان ويدعون الله تعالى عندهم وينبركون بهم وهذا ابتداء زيارة الشقة الاولى من الجبل

وأما الشقة الثانية فاذا زرت قبر المظفر وتأخذ مستقبل القبلة قاصدا الى قبر القدوري زرت قبل وصولك اليه قبر الشيخ أبي الحسن علي الهاشمي في تربته الصغيرة على سكة الطريق وبالحومة قبر الشيخ أبي الحسن علي الرضا المعروف بالجبال وفي الدرب المجاور لقبر الشيخ رسل القدوري تربة الاشراف وهي تربة قديمة معقودة الأقبية ذكرهم الشيخ أبو عبدالله القرشي في طبقة الأشراف وحكى عنهم أن لصا جاء يسرق من المكان فلم يجد فيه شيئا فخاف فخرج فلم يجد للمكان بابا فنام في المكان فراحم في المنام وهم يقولون له ما كفناك ان تؤذي أهل الدنيا حتى تؤذي أهل الآخرة وانخرج من هذا المكان وعند باب الدرب قبر الشيخ أبي اسحاق ابراهيم بن ظافر القرشي وفي الحومة الشيخ أبو الحسن علي المعروف بابن ظافر القرشي يحاوره قبر الشيخ رسل القدوري عدّه القرشي في طبقة الفقهاء وقال هو المعروف بصاحب الخفاء وهو في الحوش اللطيف وقبره رخام باق الى الآن وحكى عنه أنه كان يبيع القدور الفخار يبيع كل قدرة بدرهم فحساه انسان بدرهم فضة فأعطاه اياه وأخذ منه قدرة وراح بها الى داره فعلقها على النار فوجدتها مكسورة فأخذها وجاء بها الى الشيخ وقال له ياسيدي انها مكسورة فقال له الشيخ انظر هذا الدرهم الذي جئت به فنظر اليه فاذا هو نحاس فقال له لو أعطيتنا طيبا لآخذت طيبا فأعطاه بدل الدرهم فقال خذها ورح فانها صحيحة فأخذها وراح فوجدتها صحيحة وهذه الحكاية مستفاضة بين مشايخ الزيارة والى جانبه من جهة القبلة قبر الشيخ ابراهيم فاز من اتقى حكي عنه انه لما ان مات رؤى في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال فاز من اتقاه وأنشد يقول

يريد المرء أن يعطى مناه \* ويأبى الله الا ما أرادا

يقول الشخص فأنذني ومالي \* وتقوى الله أفضل ما استفادا

وعند باب تربته قبور الفقهاء أولاد الشراي وفي سكة الطريق قبر دائر هو قبر الشيخ أبي الحسن المعروف بالصياح له حكاية طويلة مع الصياح وبالقرب من أبي الحسن

الصباح تربة مبنية بالنص الحجر منسعة بشبايك مطلة على الخندق بها عبر الطواشي ومن قبره الى قبر الشيخ عبدالحافظ القليوبي والقلاية جماعة بالقرافة منهم هذا الشيخ عبدالحافظ المعروف بصاحب الخطوة قيل انه أقام أياما يصلي الصبح بجامع عمرو ابن العاص ثم تمشى في الطريق المسلك قاصدا الى جامع محمود وقد ذكرنا جامع محمود عند ذكر المساجد وقبر محمود مقابل للجامع في الحوش ذكره القضاعي في كتاب الخطط وعده القرشي في طبقة الفقهاء والامراء قال ابن عثمان في تاريخه هو محمود بن سالم بن مالك المعروف بالطويل ذكر أبو جعفر الطحاوي قال كان محمود هذا جنديا من جنود السري بن الحكم أمير مصر فركب السري ذات يوم فعارضه رجل في الطريق فوعظه بما أغاظه به فالتفت الى محمود فقال له اضرب عنق هذا فرمى محمود برأس الرجل فلما رجع محمود الى منزله خلا بنفسه وتذكر وتندم وقال تكلم رجل بكلمة حق فقتلته فكيف يكون حالك اذا وقفت بين يدي الله وبكى بكاء شديدا وآلى على نفسه انه يخرج من الجندية ولا يعود اليها فلما أصبح غدا الى السري بن الحكم فأخبره بما كان منه في تلك الليلة وأشهد على نفسه أن لا يخدم سلطانا أبدا وأقبل على العبادة وجدد المسجد المعروف به وكان تبعه فيما حكاه الكندي وغيره وحكى بعضهم أن محمودا رأى في المنام الفقير وهو يخطر في الجنة فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي وأدخلني الجنة وقل لأستاذك يا ظالما سبقت غريمك للحاكم فأصبح وثاب عن الجندية ذكره ابن عبدالحكم في تاريخه وعده القرشي في طبقة الفقهاء وقد ذكره موفق الدين بن عثمان بالتقرب من قبر أبي بكر الاصطبل وذكره القضاعي في هذه الخطوة والاصح أنه غربي تربة الاشراف بالتقرب من القدوري فيكون هذا فيما بين تربة الست وقبر القدوري وعليه الآن مجدول

ذكر المشهد المعروف باليسع ورويل قال الشيخ شرف الدين بن الجباس في تاريخه يعرف هذا المسجد باليسع وهو صاحب الباين وقيل أن في ذلك المشهد رويل وذلك غير صحيح لانه أجمع العلماء من أهل التاريخ على انه لم يدفن بمصر الا يوسف عليه السلام ألقى في النيل وذلك أنه دفن في البر الغربي فاحضر ولم يورق البر الشرقي ورقة خضراء فجعل من الغربي الى الشرق فاحضر ويسس الغربي فألقوه في النيل فلم يزل في النيل الى زمن موسى بن عمران عليه السلام فأمره الله تعالى أن يحمله معه الى بيت المقدس فحمله وكان النور يخرج منه حتى يهندوا به الى الطريق بالنظر لأن القبلة كانت زمن يعقوب الى جهة بيت المقدس وهذه القبور الى القبلة وحكى ابن عثمان أنه مشهد رؤيا وحكى



في تاريخه أن رجلا بات في هذا المكان قديما فقرأ سورة يوسف عليه السلام ونام  
فراى قائلا يقول هذه والله قصتنا من أعلمك بها فقال القرآن الذي أنزله الله تعالى على  
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فمن أنت قال روبيل أخو يوسف عليه السلام فلما أصبح  
أحضر الناس فبنوا هذا المشهد لما علموا من صدق هذه الرؤيا والمكان مبارك زار يحسن  
النية وروى أن يهودا بن يعقوب أخو يوسف عليه السلام أقام في ذروة الجبل المقطم  
في هذا المكان وتعبد فيه وقد سلف ذكره في أول الكتاب وبازاء هذا المشهد قبر عبدالله  
ابن الحسين بن علي معدود من فقهاء مصر عنه القرشي في طبقة الفقهاء وذكره ابن غانم  
في الواضح النقيس وكان فيه كياسة خلج عليه بعض أمراء مصر خلعة فلما رأى الخلعة  
أعجبته فقال له أيها الأمير انى أخاف أن أروح الى أهلى بهذه الخلعة فيغزعوا كما فزع  
أهل الاعرابي فقال له ومن الاعرابي فقال كسا سليمان بن أبي جعفر أعرابيا قلنسوة  
فلما أتى الى أهله أبصرها صبيانه على رأسه فغزعوا وقالوا لقد أصابتنا داهية فأنشأ يقول

(١) طرحت عمامتى وليست شاشا \* على عنق له ذنب طويل

بحيث الخوف يخفق جانبيها \* اكاد اذا حلفت بها أميل

فصاح صيقتى لما رأونى \* وقالوا جاء سعللة وغول

فذاك الجعفرى رجال معه \* ومثلهم وذاك له قليل

وكان رضى الله عنه زاهدا فمر يوما في الطريق فرميت له صرة فأعرض عنها فقبل له  
خذ هذه الصرة فان فيها دنانير فقال انما خرجت اشترى ملحا للطعام فلو كان ملحا أخذتها  
توفى المذكور سنة أربعين ومائتين وشرق قبره قبر محمد بن عبدالله السراج كان رجلا  
صالحا عالما فاضلا كثير الصلة للساكنين وقال الحافظ الذهبي اسمه محمد بن محمد بن يعقوب  
السراج وكنيته أبو بكر توفى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ومقابل باب هذا المشهد تربة  
قديمة بغير سقف بها قبر الشيخ الصالح أبي اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المالكي  
القرطبي المعروف بمجده وفاته سنة خمس وستين وخمسمائة ذكره القضاعى في تاريخه  
ومن وراء حائطه القبلى مع الحائط قبر عليه مجدول كدان هو قبر الشيخ يحيى الشعبي  
الحافظ المحدث وبلى مشهد اليسع من جهة القبلة الفقهاء أولاد اسرائيل القراء وقبر الشاب  
النائب وبازاء المشهد جماعة من الاولياء وقد ذكر القضاعى في هذه الخطة قبورا كثيرة قد  
دثرت وهذه تسمى مدافن محمود وفي بحر محمود قبر القاضي مرغب ابن قاضي ديباط

وقبره الآن معروف في الحطة المعروفة بتربة الست وقريب من هذه الحطة التربة المعروفة بتربة سدره بها دفن أشراف قديم وهو مشهد عليه جلالة ونور عليه قبة باقية الى الآن قال بعضهم هو قبر السيدة زينب ورأيت على حجر هناك قبر الشريفة خديجة بنت محمد بن الحسن بن علي بن جعفر بن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وعلى باب تربتها قبر الشيخ تقي الدين العجمي وهي تربة مباركة بها جماعة من الاولياء منهم الشيخ تقي الدين رجب العجمي شيخ الصوفية صري المريدين وقدوة السالكين وبالتربة قبر الشيخ بهاء الدين الكازروني والشيخ يحيى التبريزي والشيخ محمد الحريري والشيخ أوران بن فيان والشيخ عثمان الشامي والشيخ خليل من أصحاب أبي ذر العراقي والشيخ محمود الكردي وقبر الشيخ حسن ابن الشيخ عيسى وقبر الشيخ يهودا بن عمر بن محمد المقرئ وقبره عند الباب الغربي من الخوش وقبر محمد بن محمود الكردي وقبر الشيخ ناصر الدين العجمي وقبر الشيخ محمد الدين والشيخ عبدالله والسيدة فاطمة وخديجة وأولاد الشيخ عبدالله وبالتربة أيضا قبر الشيخ محمد الغويلاوي والشيخ بذر الدين خادمه والشيخ علم الدين سليمان اخو الشيخ محمد الدين رجب وقبر الشيخ عبدالله والشيخ حسام الدين الازهرى والشيخ حسن بن أبي بكر الاصفهاني وقبر الشيخ علي خشخش وقبر الشيخ يحيى خادم الشيخ تقي الدين والشيخ محمد الششتري وقبر الشيخ محمد الاصفهاني وقبر الشيخ محمد السمرقندي وقبر الشريف البخاري والشيخ حسان العجمي والشيخ حسن الكردي وقبر الشيخ علي السراج والشيخ يوسف التوريزي والشيخ حسام الدين حادي الفقراء وقبر الشيخ يوسف الهروي وقبر الشيخ عربشاه البلخي وقبر الشيخ يعقوب التركاني والشيخ علي بن عثمان الششتري وقبر الشيخ رمضان خادم الفقراء وقبر الشيخ حسن التركي وقبر الشيخ رشيد سقا الفقراء والشيخ حسن البلخستاني والشيخ محمد الجندی والشيخ علي سهل وقبر الشيخ محمود الخوراني والشيخ محمد التوريزي والشيخ بهاء الدين الاخلاطي والشيخ محمد الكاشغري والشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمود النفلوسي والشيخ عبدالله بن عمر بن حسن المعروف بقطبك وعند باب التربة الشيخ خضر وبهذا الخوش جماعة من الاولياء والدعاء بها محاب ثم ترجع في الطريق المسلك الى حطة الدينوري وقد ذكرنا الشيخ عبدالحافظ القليوبي ومن قبله تربة الشيخ أبي الحسن الزناري المعروف بصاحب الغزاة تربته على عين السالك قبل وصولك الى الدينوري ومن غربي التربة محمد بن علي القليوبي صاحب



ممشاد الدينوري ذكره النسابة ثم تسير طالبا قبر الشيخ أبي الحسن الدينوري المعروف بابن الصائغ أحد السبعة المختارة ذكره ابن الجباس في طبقاته والاسنوي كراماته كثيرة فيما يأتي ذكره قال الاسنوي لما حملت به أمه كان أحد الكبار ابن الرفاعي بين تلامذته واضعا رأسه بين ركبتيه فصاح صيحة حملت أم ابن الصائغ بولد نجيب يسرى ذكره في المشرف والمغرب فلمسا كان ليلة وضعه كانت آخر شهر شعبان شكت الناس في هلال رمضان فسألوا الأستاذ عن الصوم هل ذلك شك أم من رمضان فقال لهم ان أردتم صحة اليقين امضوا الى دينور واسألوا عن الصائغ فانه ولد له ولد في هذه الليلة ان كان صائما فصوموا وان رضع هو ثدي أمه فافطروا فمضوا اليه فسألوا منه فقال لا علم لي بحال النساء ثم أخذهم ومضى الى والدته وسألها فقالت انه لم يرضع من قبل الفجر وهو ممن صام في قنطرة رضى الله عنه <sup>(١)</sup> وذكر ابن الجلال في تاريخه حكاية مشهورة وذلك ان ذميا من النصاري جرت له مسألة عجيبه كان يختص مع الفقراء ويتزايروهم ولم يعرفوا انه من النصاري وكان شيخ والده ابن الصائغ الدينوري هذا ابيه صائما بدينور وكان كثير الزهد وكان واعظا حسن الكلام يصدع كلامه القلوب صاحب أمر في مجلسه فالت له ابنته كلاما فقال لها انت صادقة فاذا هي ميتة فراح لشيخه وذكر له القصة فدعا عليه فقتل وحملت رأسه اليه ومن وراء حائطه قبر الشيخ أبي القاسم الهكاري

ذكر التربة المعروفة بالدينوري بها جماعة من العلماء بهذه التربة قبر الشيخ الامام العالم العلامة العابد الورع الزاهد المكاشف أبي الحسن علي بن محمد بن سهل الحنفي وبها جماعة صالحون كما يزعمون منهم أبو الحسن المعروف بابن الصائغ الدينوري توفي سنة احدى وثلاثين وثلثمائة كان يشكلم على الخاطر وكان حوله جماعة قد آخى بينهم واشترط عليهم في مؤاخاتهم أشياء وكان كثير الزهد حسن الورع يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر صحب الجنيد وكان الجنيد يسأله الدعاء ذكره القشيري في رسالته وأتى عليه ويوم نخرج به تكين الى بيت المقدس أغلقت البلدة ونخرج معه خلق كثير وقدموا له بغلا فلما أراد أن يركبه قال بعض من حضر ادعوا الله فقال يا بني ليس هذا وقت دعاء هذا وقت رضا وتسليم وركب وبكى الناس لفراقه وودعوه ورجعوا وقيل ان البغل وقف ليول في الرمل فوقف أصحابه فيكون وينظرون اليه فقال لهم لا تباأسوا فان الذي تقابل على هذا البغل يموت ويعمل له صندوق ويحمل فيه الى بيت المقدس لما كان غير قليل حتى مات

(١) هذه الحكاية بالاصل هكذا

تكين وحمل في صندوق على بغل فوضعه في الطريق ليصلحوا ما فسد من حملة على  
 البغل فدار البغل وبال عليه ودخل الى مصر وكان له كرامات وحدث بمصر عن أهلها  
 وعن أهل بلده وكان الشيخ من دأبه وعلو شأنه تهابه الملوك والسلاطين وكان الجنيدي يعظمه  
 ولقد كان الجنيدي له حاجة الى الخليفة فقال له أصحابه هل لنا ان نأخذ أبا الحسن معنا فقال  
 لهم ان ذلك رجل مشغول ما فيه فضلة لمثل هذا وقال أبو علي ممشاد الدينوري كان  
 أبو الحسن الدينوري وهو ابن خمس عشرة سنة يأتي الى شيخنا ابن سنان يسأله ان  
 يسأل له والدته ان تهيبه الله فسرنا معه اليها فسالها الشيخ عن ذلك فقالت كيف أهبه الله  
 أخشى أن لا يصلح له ولا لي ولكن أدتته أن يطلع الجبل فان وجد الله فقد وهبته له  
 وان لم يجده فانا خير له مما يشق غدا فصعد الجبل فأقام نحسين يوما لا يستطيع فيها يزاد  
 ثم نزل وهو كالخلال اليابس فقالت له كيف كانت حالك في غيبتك قال ما وقعت لي  
 فاقة ولا بقي في جراحة الا وهي تقتضي المزيد ثم أتى الينا وأخبرنا بذلك فسرنا معه اليها  
 فقلنا لها كيف تجدي أبا الحسن فقالت الآن يصلح ان يهدي الله اللهم انه وديعتي عندك  
 وقد صلح لك وقد وهبته لك فاقبله مني ثم خرج من يومه وغاب عنا سنين قال أبو بكر  
 فرأيت بعد ذلك فذكرت له الحكاية فبكى بكاء شديدا وقال بالفارسية واخراب قلباه وقال  
 رضي الله عنه حججت أنا ووالدي من دينور الى مكة في ثلاثة أيام وقال الحسين بن علي  
 اجتمعت أنا وثلاثة من الصالحين بمكة فتذاكرنا أخبار الصالحين الى أن ذكرنا أبا الحسن  
 وكان بقربنا امرأة عجوز عليها آثار العبادة تسمع كلامنا قالت يا بني أنت رأيت ابن الصائغ  
 قلت لها نعم فانكبت على رجلي وقبلتها وقالت يا بني شهدت أبا الحسن وهو ابن خمس عشرة  
 سنة وقد خرج الى الصحراء وحضر حصيرا وجلس فيها فاقبلت الامطار حول الحصير  
 وليس في الحصير نقطة ماء قال أبو الحسين فاجتمعت به وقلت له أتأذن لي أن أسألك  
 عن حكاية قال نعم فحكيتها له فصرخ ساعة ثم أقبلت الدموع تريد أن تسيل من عينه  
 ثم قال دعنا وهات ما تنتفع به وقال أيضا لقد رأيته يوما وجاءته العبرة فغمض عينه  
 بمنعها أن تسيل وقال اشتد الزكام ثم غلبته وسالت وقال أيوب كان أبو الحسن يحيى  
 الى النهر وقد جمد من الثلج والدواب تمر عليه فاذا وصل اليه يريد أن يتطهر ذاب له  
 حتى يتطهر فاذا فرغ عاد على حالته واذا وضع يده فيه ذهب البرد منه وصار يخرج منه  
 الدخان وقال أيضا كنت معه في سفر فلحقنا عيش شديد وآن وقت صلاة الظهر فرفع  
 رأسه الى السماء بحامات سجادة وأمطرت حتى ملأت بركة فقال لي اشرب يا عطشان



فشربت حتى رويت وتوضأنا للصلاة وقال بعض أصحابه نزلت مع أبي الحسن الى البحر  
ومعى فتي من المتعبدين بخاز أبو الحسن البحر فلما رآه الفتى صمق وخز مغشيا عليه  
فلا أبو الحسن فياشة لم يكن فيها ماء من البحر ورش على الفتى ماء ورد وطيب فقلت  
مالك لا ترش على فقال أنك لست من هناك وكان رحمه الله يقول من لم تظهر كرامته  
بعد وفاته مثل ما كانت أيام حياته فليس بصادق وكان يقول دلائل الصدق لا تخفى  
في الحياة ولا في الممات قال يحيى بن الربيع رأيت أبي في المنام وهو يقول لي ان أردت  
أن تقرب الى الله تعالى فعليك بأبي الحسن وجاءه شاب وقيل رأسه فقال له امض  
واستوحب من والدتك الدفعة التي دفعتها فهي أولى بك من هذا وكان ذات يوم يتكلم  
في مجلسه اذ دخل عليه رجل متعب من أهل الصعيد فلما وقعت عين الشيخ عليه قال  
ما هذا الادب السيء قوم يشتهون ان ينظروا الينا فاذا رأونا طلبوا على ذلك برهانا فصمق  
الرجل وخز مغشيا عليه فقيل له ما القصة فقال كنت في الصعيد كثيرا ما أقول وددت  
لو رأيت أبا الحسن لما بلغني عنه فكنت أسأل شيخنا عنه فقال لي ذات ليلة أتعب  
أن ترى الشيخ أبا الحسن قلت نعم قال هو ذا قد جاءنا الليلة من مصر زائرا لنا فنظرت  
الى الشيخ بعينه وصفته ولم أكن رأيته قط وكان وقع في نفسي أن الشيخ بمصر وجاء الى  
الصعيد في ليلة واحدة وأمسكت عن هذا وسافرت الى مصر وسألت عنه فارشدت  
اليه فلما وقعت عيني عليه اذا هو الذي رأيته بالصعيد قال بعض أصحابه كنت يوما جالسا  
عنده في الحلقة والناس قائمون اذ التفت الى رجل منهم فقال اذهب ويحك واغتسل  
واغسل ثوبك قال فخرج الرجل من الحلقة وفتش ثوبه فاذا فيه أثر احتلام وقال رضى الله  
عنه انى لا عرف رجلا وقف يوما على نهر فعرض في نفسه شئ فقال لما ان كنت صادقة  
فقلولى لهذا النهر قف فوقف ذلك النهر وقال بعض أصحابه كنت أراه يمشى في أيام الشتاء  
على رؤس الجبال وهو يرشح عرقا وقال ممشاد الدينورى كان أبو الحسن يصعد الجبل  
ويجلس في مواطن السباع وتدور به وكان لا يجسر أحد أن يصعد اليه وحكى أن رجلا  
طحانا كان لبعض الاكراد عنده سنة دنائير ثمن قمح فزار الطحان قبر الشيخ وخرج  
من عنده واذا بالكردى لقيه فطالبه وأغلظ عليه المقال فاستجار الرجل بقبر الشيخ في المهلة  
عليه فآبى الكردى وأخذه ومضى فلم يتقدم أكثر من عشرين خطوة حتى همزت به الدابة  
فانخسف به قبر فوقع واندق عنقه ومات لوقته قال أبو حفص بن غزال بن عمر الحضرمي  
الامام العالم العلامة من أراد الحج الى بيت الله الحرام فليغتسل في آخر أربعاء في الشهر

أى شهر كان بعد صلاة الفجر ويلبس ثوبا ويتطيب بطيب ان كان عنده ويأتى الى قبر  
الشيخ أبى الحسن ويصلى عنده أربع ركعات يقرأ فى الأولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي  
والثانية ب فاتحة الكتاب وأنا أنزلناه فى ليلة القدر وفى الثالثة ب فاتحة الكتاب وألهاكم وفى الرابعة  
ب فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص ثم يسلم ويقول يا فرد لا يزدوج بأمالك الاشباح والمهج  
ياودود ياودود ياذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد أسألك بنور وجهك  
الذى ملأ أركان عرشك وبقدرتك التى قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التى  
وسعت كل شئ يا مغيث أغثنى يا مغيث أغثنى يا مغيث أغثنى ويشير باصبعه الى القبر  
ويكون ذلك قبل طلوع الشمس ثم يقول اللهم اجعل ثواب هذه الصلاة للشيخ أبى  
الحسن الدينورى صاحب هذا القبر قال الشيخ موفق الدين بن عثمان ثم تترع ثيابك  
وتجعل فى وسطك سر والاً وتخرج على القبر وتجعل رجلتك خارجاً عن القبر فانك تخرج فى  
سنتك ان شاء الله وإياك ان تجعله على وجه التجربة فانك لا تنتفع به وهذا أغرب ما رأيت  
فى تاريخ ابن عثمان وإلى جانبه قبر الشيخ الامام العابد الزاهد أبى بكر محمد بن داود الدينورى  
المعروف بالرقى ويقال القتالى عاش مائة سنة ومات سنة خمسين وثلاثمائة مولده سنة  
خمسين ومائتين صاحب ابن الجلا والزقاق وأكابر القوم وكان يقول المعدة موضع جميع  
الاطعمة فاذا طرحت فيها الحلال صدرت الاعضاء بالاعمال الصالحة وان طرحت فيها  
الشبهة اشتبه عليك الطريق الى الله تعالى واذا طرحت فيها الحرام كان بينك وبين الله  
حجاب وأبو بكر هذا قيل انه استاذ أبى الحسن الدينورى قال صليت ليلة شاتية فقلت  
ليتنى ادرك من وافقنى فى هذه الليلة فسمعت من يقول لى وافقتك غلام بدينور يقال له  
أبو الحسن دعاه الله اليه فاجابه قال فخرجت مساء حتى جئت لدينور فدخلت الصاغة  
فاذا غلام بين يدي أبيه يتفخ بالكبر عليه وهو يتعلم الصنعة فاشترى أبوه لحماً واعطاه  
إياه وقال اذهب به الى البيت قال فأخذه وانصرف فوجدت قلى معه فرأى رجلاً يورى  
ناراً فوقف بيكى فقال ما بك يا غلام قال انى أرى هذه النار لا تضرم حتى تورى بالصغار  
وما أدري ان أكون من صغار النار فقلت لله درك ما أخوفك من الله وقال صاحب المصباح  
خرج الطائى بدينور فمر على مسجد فسمع الاذان فدخل وأقام الصلاة واذا بولد صغير  
قد دخل وقال سمعنا داعى الله فاجبنا وكان معه لحم وأرز وسمن فجعل اللحم على باب  
المسجد ودخل وصلى قلت أما خاف هذا الولد من الكلاب فرأيت الكلاب والقطاط  
تحمسه وقال ابن عباس رأى كلباً قد جاء فوقف يحرسه فلما خرج وانصرف قلت



له ما اسمك قال أبو الحسن فقلت مثلك من يصلح لعبادة الله تعالى وقال اذهب معي  
فذهبت الى أبيه فقلت لها هباه الله تعالى قالاً قد وهبناه له قال أبو الحسن لما فارقت أبيه  
ونرجت الى عبادة الله جئت الى دينور بعد سنين في ليلة شاتية وكان والدي يقول  
لا يكون المريد مريدا حتى لا يكتب عليه صاحب الشمال عشرين سنة وقيل لابن الحسن  
ما علامة الصوفي قال أن يكون مشغولا بكل ما هو أولى به من غيره ويكون معصوما من  
المذمومات وقال أيضا علامة القرب الانقطاع من كل شيء سوى الله تعالى ومن انقطع  
الى الله تعالى لجأ اليه ومن انقطع الى المخلوقين لجأ اليهم وسئل رضي الله عنه عن سوء  
أدب الفقراء مع الله تعالى في أحوالهم فقال انحطاط همومهم من حقيقة العلم الى ظاهره  
وقال كم من مسرور سروره بلاؤه وكم من مغموم غمه نجاته وقال رحمه الله الاخلاص أن  
يكون ظاهر الانسان وباطنه وسكونه وحركاته خالصا لله عز وجل وقال رحمه الله الفقير  
الذي عدم الاسباب من ظاهره وعدم طلبها من باطنه وقال رحمه الله خلق الله الخلق  
متحركين في أسبابهم وأهل المعرفة أحياء بحياة معرفتهم ولا حياة حقيقة الا لاهل المعرفة  
لا غيرهم وقال رحمه الله كنت بالبادية فوافيت قبيلة من العرب فاضافني رجل منهم  
فرايت غلاما اسود مقيدا هناك ورأيت جمالا ميتة بفناء البيت فقال لي الغلام انت ضيف  
وانت كريم على مولاي فتشفع لي فانه لا يردك فلما أتاني صاحب البيت بالطعام قلت  
لا آكل لك طعاما حتى تحل وثاق هذا الغلام فقال انه قد أفقرني وأتلف علي مالي قلت  
وما الذي فعل حتى أتلف عليك مالك قال ان له صوتا طيبا وكنت أعيش من ظهور  
هذه الجمال وكنت أرسله عليها وكان يحملها أحمالا ثقالا ويحدو عليها فأخذ مسيرة ثلاثة أيام  
في يوم واحد فلما حط عنها أحمالها وقعت ميتة كما ترى ولكنني قد وهبته لك وحل عنه  
التقيد فلما أصبحت أحببت ان أسمع صوته فسألته ذلك فأمر بشد رجل بجبل ثم حدا  
فقطعت الجبل الجبل وقام فلم أسمع قط أطيّب منه فوقعت على وجهي فلم أفق حتى أشار  
اليه مولاه بالسكوت فسكت وانشد يقول

ان كنت تشكر أن للأصوات فائدة ونفعاً

فانظر الى الابل اللوا \* تي هن أقوى منك طبعاً

تصغي الى قول الحدا \* ة فتقطع القلوات قطعاً

روى عنه انه قام ليلة الى الصباح يقوم ويقعد ويسقط على هذا البيت وهو هذا

يارب فاردد فؤاد مكتئب \* ليس له من حبيب خلف

والناس حوله سيكون ولم يعلموا ما به من شدة الشغف والتربة أيضا قبر الشيخ سيف الدين بن كهيدان وأيضا قبر الشيخ سراج الدين عمر القرافي وهو صاحب القبر الخشب وبها قبر الفقيه العالم علم الدين سليمان بن عبد السميع القوصي المحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره القرشي في كتاب مذهب الظالين وقال قبره في التربة التي على باب أبي الحسن الدينوري وله ذرية صلحاء بمدينة قوص كان من الفقهاء الاجلاء الحفاظ وكان يقول كتمان المصيبة من الايمان تصديق ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنوز البر كتمان المصيبة وكان يمثل بهذين البيتين

اصبر لكل مصيبة وتجلد • واعلم بأن المرء غير محلد

أو ماترى ان المصائب حمة • وترى المنية للعباد بمرصدة

مات رحمه الله سنة ثمانين وثلثمائة ومعه في القبر الشيخ أبو الحسن المعروف بصاحب الابريق كان من الصالحين وله حكاية عجيبة في قصة الابريق والى جانبه قبر الفقيه المؤدب المعروف بالفقيه زحلق كان من أهل الخير والصلاح قال المؤلف حكى عنه الفقيه حسين المؤدب انه عمل صرافة لصغير عنده دخل عليه فيها اثنا عشر ألف درهم ومعه في التربة قبر الفقيه الشريف جعفر وعلى باب الحوش قبر الغاسولى وقد أشار الشيخ موفق الدين ابن عثمان في تاريخه الى ان على باب هذه التربة قبر الشيخ ابن القاسم بن خالد العتيق صاحب مالك بن أنس ومعه في التربة قبر محمد بن اسماعيل العابد كان معه ابريق فعطش أهل القافلة وكان يعتزهم فاتوه بفعل لا يأتية أحد الا ويقول له اشرب من هذا الابريق فسقى منه خلقا كثيرا فلم يبق في القافلة أحد لا كبير ولا صغير الا وشرب منه والابريق ملآن وأشار اليه القضاعي وقال هو في مدافن محمود والاصح انه مع أشهب في تربته ثم تخرج من هذه التربة الى بنان الحمال محمد على يمينك تربة بها قبر الحارث التجيبي ومن وراء حائط الدينوري قبران الى جانب بعضهما أحدهما للشيخ بريم السواق والآخري ذكره عنه انه لمشاد الدينوري وليس بصحيح لانه ليس يعرف له وفاة بمصر ثم تأتى الى تربة بنان بهذه التربة قبر الامام العابد الزاهد بنان بن محمد بن سعيد الواسطى المعروف بالحمال ذكره القضاعي في تاريخه توفي سنة ست عشرة وثمانية حكنا قل صاحب المرات المصرية وقبره مشهور الى الآن عنده القضاعي من مدافن محمود وكان يدخل على الامراء بامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وله مع تكين أمير مصر مقامات قال ابن عثمان



هو بنان بن محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي الاصل سكن مصر وأقام بها ومات بها وليس في قبره اختلاف وهو من كبار المشايخ في الرسالة صاحب الجنيذ وغيره وكان استاذه أبو الحسين النوري سئل عن أحوال الصوفية فقال الثقة بالمضمون والقيام بالأوامر ومراعاة السر والتخلي عن الكونين بالمسبب ونال رؤية الاسباب على الدوام قاطعة عن مشاهدة المسبب ونال رحمه الله ليس يحقق في الحب من راقب أوقاته أو يحقق في كتمان حبه حتى يتهتك فيه ويفتضح ويحلم العذار ولا يبالي بما يرد عليه من محبوبه أو بسببه ويتلذذ بالشقاء في الحب كما يتلذذ الأغنياء بالاسباب النعم وقال رضي الله عنه كنت في طريق مكة ومعي زاد بغاءتني امرأة فقالت لي يا بنان أنت حمال تحمل على ظهرك وتظن أنه لا يرزقك فرميت زادي وأفت أياها بمكة لم أكل شيئا فوجدت في الطريق خلخالاً فقلت في نفسي أحمل هذا لعل صاحبه يحبي، فمطيني شيئا فانذا أنا بشك المرأة وهي تقول أنت ما تحمله حتى يعطيك صاحبه شيئا ثم قالت هو متاعى ثم انها رمت لي شيئا من الدراهم وقالت انفقها فاكتفيت بها الى مصر وروى أنه ألقى بين يدي السبع فكان السبع يشمه ولا يضره وذلك انه سعى في عزل تكين الجبار فتم عليه فأحضره وكان قد اتخذ سبعا ان غضب على أحد ألقاه بين يديه فيفترسه فلما غضب على بنان ألقاه أمام السبع فجعل السبع يشمه ولا يضره شيئا وبنان يجمع ثيابه فلما انصرف من مجلسه قيل له يا بنان رأيتك تجمع أنوابك فقال ذكرت بعض اختلاف العلماء في لعاب السبع أظاهر أم نجس فذلك جمعت أنوابي رحمة الله عليه وصحب بكار بن قتيبة وكان بكار يحبه والى جانب قبر بنان جماعة من أصحابه وروى عن يونس بن عبد الأعلى عن مالك بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد الأمر إلا شدة والدنيا إلا ادبارا والناس إلا شحاً ولا مهدى إلا عيسى بن مريم ولا تقوم الساعة إلا على أشرف الناس وجاء رجل الى بنان وشكا اليه وجعا في جوفه فقال قم نخذ من تراب القبلة فاستف منه قليلا تهدأ ففعل فبرئ لوقتته بغاء وقت آخر فقال ياسيدي دعوت لي فهدأت وعافاني مما ابتليت فادع الله لي فقال هذا تراب القبلة وحكي عنه أن رجلا دخل الى جامع ابن طولون في يوم جمعة وكان فيه رجل يدعى التصوف فدخل بنان وفي يده عصا يحملها ويدور في الجامع فقال في نفسه الدوران في الجامع بالعصا عبادة وزدد قال الصوفي ثم جئت الى الصف فوقفت بغاء بنان الى جانبي فقرأت ختمة ثم اذن المؤذن وركب الامام المنبر فاخذني الناس فرأيت قائلا يقول مالك والاعتراض على أولياء الله تعالى ان دوران بنان في الجامع

أفضل من تصوفك وتعبدك قال فاستيقظت برعب ثم نزل الامام وصلى بنا الجمعة فلما فرغت من الصلاة أقبلت على الشيخ فلما رآني مقبلا عليه قال يا أباي اكنتم مارأيت فصاح الصوفي وخثر مغشيا عليه وكراماته مشهورة وعند باب تربته قبر الشيخ أبي الطاهر محمد بن محمد كاتب حبس بنان انتهت اليه رئاسة مصر وكان من العلماء الاخيار وعموده في جدار الحوش ومعه في التربة قبر ولده وعند باب الحوش قبر الثعالبي وعلى باب حوش بنان قبر أبي بكر الاقريطشي وقيل الغناطشي ونحت رجل بنان قبر المرأة الصالحة سعدية التي جرى لها مع بنان الحكاية المقدم ذكرها وبالحوش جماعة من الانصار وقبر أبي الحسن القرشي المعروف بابن ترس وقبره قريب من تربة ابن الناصح وعلى قبره عمود قصير وعلى سكة الطريق قبر الشيخ الامام أبي الحسن بن سعيد المعروف بالوراق ذكره ابن عثمان في تاريخه كان رضى الله عنه عابدا زاهدا قال رضى الله عنه من عرف نفسه عدل عنها وآفة الناس قلة معرفتهم بانفسهم وقال أبو بكر محمد بن الحسين علي (١) قال صاحب المصباح وعند حائط تربة الوراق قبر عبدالله السايح قيل انه القائل هذا الشعر

أرى العشاق تهوى الليل هل فيه لهم سر  
إذا ما الليل قد أظلم \* ولاحت أنجم زهر  
خلا العاشق والمعشوق \* ق لا يزيد ولا عمرو  
ينادوه على مهل \* رويدا يحصل الاجر  
فلا نغرم مع الدنيا \* أرى هذا هو الفخر

وله حكاية جرت له في السياحة رحمة الله عليه وقال حياة القلوب في ذكر الحى القيوم الذى لا يموت والعيش الهني مع الله تعالى لا غير وقال الانس بالخلق وحشة والطائفة اليهم حق والسكون اليهم عجز والاعتماد عليهم وهن والثقة بهم ضياع واذا أراد الله بعيد خيرا جعل انسه به وبذكرك وبشؤك عليه وصان سره عن النظر اليهم وظاهره عن الاعتماد عليهم وقال رحمه الله من غص بصره عن محرم اورنه الله حكمة من لسانه ينتهى بها ومن غص بصره عن شبهة نور الله قلبه بنور يهتدى به الى الطريق وقال رحمه الله من اسكن نفسه محبة أهل الدنيا فقد قادها الى أظلم الطرق أو محبة شئ من الدنيا فقد أظلم قلبه ومقابله على سكة الطريق قبر أبي علي الحسين بن أحمد المعروف بالكاتب أحد مشايخ الرسالة قال ابن عثمان كان أبو علي من السالكين وكان الجند يعظمه مات سنة ثيف وأربعين وثلاثمائة من كلامه رضى الله عنه يقول المعتزلة نزهوا الله من حيث العقول فعطلوا



والصوفية نزوه من حيث العلم فأصابوا وقال رضى الله عنه الرجل اذا سمع الحكمة فلم يقبلها فهو مذنب واذا سمعها ولم يعمل بها فهو منافق وقال رضى الله عنه اذا انقطع العبد الى الله تعالى بالكلية فأول ما يفيد الاستغناء به عما سواه وكان يقول من صبر علينا وصل الينا . وقال اذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان الا بما يعنيه وقال رحمه الله ان الله يرزق العبد حلاوة ذكره فان فرح به وشكره آتته بقربه وان قصر في الشكر أجرى الله ذكره على لسانه وسلب حلاوته وكان الوراق والكاتب في زمن واحد وقيل عنهما حكاية مشهورة مستفاضة من مشايخ الزيارة في فعلهم الخير لان الرجل كان يأتي اليهم يطلب ورقة يكتبها فيعطى له أبو الحسن الورقة ولا يأخذ لها ثمنا ويعطيها لابي علي فيكتبها له ولا يأخذ منه شيئا فأقاما على ذلك مدة عمرهما بخفاء ذات يوم الى الوراق رجل يأخذ منه على العادة ورقة فلم يجده في حانوته فراح الى الكاتب فاعطاه ورقة وكتبها له فلما أن جاء الشيخ اغتاط من الكاتب وقال كنت صبرت الى أن جئت فانت ما تريد الاجر الا لك وحدك فانا متفاضين على ذلك قال بعض العارفين رأيت الشيخ أبا الحسن الدينورى في النوم راكبا على نجيب من نور فقلت له أين كنت يا استاذ قال كنت بين يدي الله رب العزة أصلحت ما بين الكاتب والوراق على موائد الرحمة رحمة الله عليهم أجمعين **﴿حكاية﴾** أم محمد القابلة وهي أم محمد ابنة الحسين بن عبد الله القابلة كانت من الزاهدات العابدات قال ابن سعد في كتابه كان بمصر امرأة يقال لها أم محمد لاثاني الا الى فقيرة أو مسكينة عند وضعها فبينما هي في بعض الايام اذ جاءتها امرأة فقالت هل لك أن تأتى هذه المرأة فقامت معها فادخلتها بيتا شعنا فرأت امرأة جميلة جاءها الخاض فقالت ما هذه منك قالت ابنتي ان بعلمها خرج الى الغزاة في أول حملها فقال قوم انه قتل وقال قوم انه حي وقد صرنا الى ما نرى فترعت ما كان عليها وجعلته على المرأة ثم توجهت فوضعت المرأة غلاما فترعت فتاعها وقطعته نصفين فلقته في النصف وقطعته بالنصف الآخر ثم انما قامت لها بما يصلح للنساء وأقامت ثأنيها شهرا فلما كان بعد الشهر جاءت اليها المرأة وقالت لها ما بك قالت فومي معي لتقر عينك فقامت معها فأتت بها المنزل فرأت به خيرا كثيرا ورجلا جالسا فقالت لها هذا بعلي ابنتي قدم بهذا المال الكثير قال فلما ابصرها قام اليها وقبل يدها ورأسها واعطاها صرة فيها مائة دينار فجعلت ترتعد وألقته من يدها وقالت والله لا آخذها ولا أبيع أجرى بها ثم رمتها اليهما ونحرجت ومعهما في القبر والدتها رزقانة فاباة الشيخ أبي الحسن الدينورى لما نزل سبغ الله تعالى على يديها فظنت انه نبي فقالت لأمه رزقت نبي

قالت انما هو ولي سبح على يدك الله فعجبت من ذلك ورزدانة هذه من دينور ايضا  
لأن مولد الشيخ بدينور باجماع علماء التاريخ ومجاور قبرهما قبر خادمهما يحيى بن الموله  
وقبره دائر ومجاوره قبر الحلاوى والغفارى حكى صاحب المصباح فى تاريخه انه رأى  
النبي صلى الله عليه وسلم عند قبرهما يزورها ورأى هذه الرؤيا شمس الدين المقرئ المتقن  
المحتسب المعروف بابن أبى رقيقة وكانت هذه الرؤيا فى شهر رجب سنة ثلاث وخمسين  
وسبعمائة ومقابله على سكة الطريق قبر أم أحمد القابلة كانت من فاعلات الخير قيل انها  
كانت تقبل لله ولا تأخذ على ذلك أجرة وقيل انها كانت تتكفل بجميع ماتحتاجه النساء  
الى مدة انقضاء النفاس لله تعالى وكانت افامتها بالحبل المقطم حكى عنها ولدها قال دعنى  
ذات ليلة والدى وكانت تلك الليلة شامية باردة ماطرة مدامة فقالت لى اخي المصباح  
فقلت لها ما عندنا زيت فقالت اسكب الماء فيه وسم واخى القبيلة قال ففعلت ذلك  
فاضاء المصباح فقلت لها يا أماء الماء يقد قالت لا ولكن من أطاع الله اطاعه كل شئ  
وبالحومة قبر الشيخ ابراهيم العسقلانى والى جانبه قبر عبد الواحد الحلاوى وهما بالقرب  
من أبى على الكاتب ثم تمضى فى الطريق المسلوك وانت مستقبل القبلة الى أن تأتى الى  
تربة عبد الصمد البغدادى بها جماعة من العلماء بهذه التربة قبر الفقيه الامام العالم الزاهد  
أبى بكر محمد المعروف بابن العربى السبتي المالكي قيل انه من السبعة الابدال وهو شيخ  
الشيخ عبد الصمد البغدادى حكى عنه القرشى فى تاريخه انه مر على امرأة مقعدة  
فقال له عسى شئ لله فقال لها مامعى شئ من الدنيا ولكن هاتى يدك فناولته يدها فقال  
قومى بأذن الله فقامت معه ومشى بأذن الله تعالى قال ابن الجباس من أعجب ما رأيت  
فى تاريخ ابن عثمان يذكر عن صاحب هذا القبر أنه من جعله خاف ظهره وسلم على  
النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام (وقوله جعله خاف ظهره) هذا شرط فى زيارة  
هذا القبر أى يستقبل الحبل ويسلم ونحن نزوره الآن على هذا الشرط وكان هذا الامام  
أبو بكر فقيها عالما ورعا كثير التواضع والحياء قيل انه كان اذا دخل الحمام غمض عينيه  
فلا يفتحهما حتى يخرج منه وكان يقول المؤمن لا تمسه النار واذا مسسته لم تحرقه ولو لم  
أخش الشبهة أدخلت يدي فى النار وأخرجتها مائة مرة فلا تحترق وقبره الى جانب  
عبد الصمد من جهة القبلة يفرق بينهما الحائط القبلى وبالتربة قبر الفقيه الامام العالم  
النامك الوردع الزاهد أبى يحيى عبد الرحمن محمد بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم البغدادى  
المعروف بصاحب الحنفى ذكره القضاعى فى تاريخه قال ابن عثمان توفى سنة خمس



وثلاثين وثلاثمائة قال صاحب المصباح وقبل الدخول الى صاحب الحنفا تجد قبر أبي نصر  
البغدادي الخطيب والى جانبه قبر محمد بن الحسين البغدادي وصاحب الحنفا هذا دخل  
الى مصر بسبعين ألف دينار فتصدق بها كلها لله وقال القرشي هو محمد بن أحمد بن  
الحسين بن إبراهيم البغدادي ووافق عليه ابن عثمان وهو الاصح وهو المشهور بصاحب  
الحنفا وكانت الحنفا امرأة سالحة مجابة الدعوة وقيل انها صاحبة الحكاية المتقدم ذكرها  
مع أبي بكر بن محمد المالكي وكان أبو يحيى هذا قد حج فعطش الناس ولم يجدوا ماء  
في الطريق فاجتمعوا رأيهم على رجل في الركب معهم يستسقي لهم فأنوه وقالوا أنت  
أكثر منا علما وعملا وورعا فاستسقى لنا فخرن وقال في نفسه ما أنا بهذه المكانة واذا  
بامرأة تقول له استسقى لهم وعلى الضمان بأن يسقوا فبسط يده ودعا بفاتحة السماء بالمطر  
فكانت تصيب الآنية ولا تصيب الرجال فلما أسقيتهم قال ابن عطايا قبح الله من نسب  
محمد بن أحمد الى صحبة امرأة وهو جليل في العلماء وفي هذه التربة والده الامام أحمد  
أبو الحسن البغدادي كان من أكابر العلماء والصلحاء من الورعين الزهاد رحمة الله عليه  
وبالتربة قبر عبد الله المعروف بالكومي وقبره على يسارك وأنت داخل من الباب البحري  
وعلى اليمين قبر المرأة الصالحة المعروفة بالحنفا صاحبة الحكايتين المتقدم ذكرهما واسمها  
أم الحسن وقيل أم الخير حكى عنها صاحب المصباح انها كانت من العابدات وكانت  
تعبد بالجبل المنظم وتصلي بالليل والحرس حولها وبالتربة قبر فاطمة خادمة ممشاد  
الدينوري والتربة جماعة من العراقيين حكى ابن الجباس في تاريخه انه قال أخبرني جماعة  
عن والدي الشيخ علي انه كان يأتي الى هذه التربة فيدخل فيزور صاحب الحنفا فتراهم  
في المنام فقالوا له يا شيخ على تدخل تزور صاحب الحنفا ولا تزورنا سوف تعلم غدا يوم  
القيامة من المقدم فيما فقال لهم من أنتم قالوا نحن العراقيون وقبورهم عند الباب الغربي  
الى جانب القبلة ويحاورهم تربة الشيخ صبيح

ذكر الحوش المعروف بالشيخ صبيح به جماعة من العلماء منهم الشيخ العالم مسعود  
النوبختي شيخ الشيخ صبيح كان من كبار الصالحاء وله كرامات مشهورة وأخبار ماثورة  
ومعه في التربة الشيخ أبو بكر ابن الشيخ صبيح وجماعة من ذريته والى جانبهم  
حوش الشيخ عبد الجبار هو الفقيه الجليل القدر العابد الزاهد عبد الجبار المعروف بابن  
القراش من أكابر القوم كان ابن طنج يأتي الى زيارته ماشيا وجوسقه قريب من قبره  
وكان صائمه الدهر ويبيت عند قبره رائحة طيبة حكى عنه انه بعث يشفع في رجل

عند صاحب الشرطة فأبى أن يقبل شفاعته فبعث يقول له أنت تقتل الليلة نصف الليل فلما بلغ ذلك صاحب الشرطة قال والله لئن لم يتم ذلك لاهدمن عليه منزله هذا فلما كان نصف الليلة حضر من بغداد جماعة أمرؤا بقتله وكانوا قد وصلوا في تلك الساعة فقتلوه كما أشار الشيخ نصف الليل فبين للناس مقام الشيخ وصاروا لا يخالفونه فيما يأمرهم به ومن ظاهر تربته قبر الشيخ الامام أبي بكر الاصططلي من أكابر الصالحين كانت له دعوة مجابة وروى على قبره نور كثير ووطئت على تربته امرأة حائض فسمعت من يقول لها من خلف القبر كيف تطئين قبر رجل صالح مادنس بمعضية فسكت ثم تابت ولم تزل تعبد الله حتى ماتت وقبره القبر الكبير المسطوح فيما بين ابن الفارض وعبد الجبار وفي طبقته عبدالله الملقى الشافعي لا يعرف له قبر ومعهم في الحومة قبر النقيه أبي بكر محمد جد مسلم القارئ الذي بنى العارض المعروف بجبل القائم وكان قد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك ويقال انها مفارة ابن الفارض قيل ان عمرو بن العاص كان يجلس هناك فاتخذ أبو بكر هذا المكان مسجدا وأنفق عليه مالا حتى قيل انه وجد فيه كثرا فلما مات لم يجدوا عنده غير ختمة وكان من العلماء والفقهاء المترهدين قيل انه لم يبن غير هذا المسجد فقبل هذه طريقة الرجال يرى في موضعين في موضع العارض وموضع اللؤلؤة ومعهم في الحومة النقيه يحيى بن عثمان يروى عن أحمد بن عبد الكريم ذكره الكندي في فضائل مصر وهو القبر الذي بسفح الجبل المقطم قال المؤلف ويحيى ابن عثمان هذا هو أحد مشايخ الكندي وقبره معروف الى وقتنا هذا غربي ابن الفارض الذي يفرق بينهما الحائط وهو قبر حوض حجر دائر وعنده حوش قصير فيه مجذول كدان في أصل البناء مكتوب فيه اسمه وقد كشط هذا الاسم وخلف هذا الحوش حوش آخر للصالحين وهذا الحوش يلاصق قبر أبي بكر جد مسلم القارئ ويحيى بن عثمان هذا ذكره المروى في كتاب المزارات وهو معدود من التابعين وهذا مما نتعاهده الى سنة اثنتي عشرة وسبعمائة والى جانبه دفن ابن الفارض وهو علم ثلثي معرفة قبره قال ابن الكندي حدثني يحيى بن عثمان عن أحمد بن عبد الكريم قال طفنا الدنيا ورأينا قبور كبار الانبياء والملوك والحكماء ورأيت بناء كسرى ورأيت آثار سليمان بن داود وما بنت له الجان فلم أر مثل أهل مصر ولا الابنية التي للموكها ومكاتها وعدّها ثمانين كوة الا واحدة فيها طرائف ومعجائب وقال رأيت مكتوبا على قبر

اعمل لنفسك قبل الموت وارض بما يأتيك وانظر الى قبري لتعرفني



لقد ملكت من الاموال أهبة ما \* يزيد فوق ألوف فهي ذى فنى  
ثم ذكر الشعر بطوله وبحومة ابن الفارض جماعة من الاولياء وقد ذكرنا الجهة القبيلة  
من قبره وأما الجهة البحرية منه الملاصقة للجبل فهي المقبرة المعروفة بمشايخ الحنفية بها  
جماعة من العلماء منها قبر مكتوب عليه الفقيه الامام العالم أبو عبدالله محمد بن أحمد  
الحنفى أحد أئمة الحنفية وقبره ملاصق لسفح المقطم وبهذه المقبرة قبر مكتوب عليه

إذا فات ما كنت أملته \* جزعت وماذا يفيد الخزع

ففوضت لله كل الامور \* فليس يكون سوى مايقع

ولا يخذعك صرف الزمان \* فان الزمان كثير الخدع

وعنده جماعة من ذريته منهم الفقيه الامام العالم محمد بن عبدالرحمن الحنفى ومعه  
فى التربة الوزير أبو القاسم الحنفى وسعد بن أوطان الحنفى وأبو القاسم بن أوطان الحنفى  
وعند باب المقبرة عمود مكتوب عليه سعد بن معاذ الاوسى ومن بحرى هذه المقبرة قبور  
الفقهاء أولاد ابن الرفعة ومن بحريهم وأنت قاصد الى اليسع قبر الشيخ صبيح الازهرى  
وبمقبرة الحنفية قبر أولاد داود الطائى ويقول بعض مشايخ الزيارة ان بالمقبرة داود الطائى  
وليس بصحيح وعلى يسارك وأنت قاصد الى ابن الفارض قبر صاحب الشمعة كانوا  
يرون على قبره فى الليالى المظلمة شمعة تضيء فسمى بصاحب الشمعة ومقابله على سكة  
الطريق قبر الشيخ الامام العالم محمد الدين أبى بكر الزنكلونى له الكتب والمصنفات  
كشرح التبيين وغيره والى جانبه قبر ولده محب الدين ويلاصق تربة الحنفية تربة  
صاحب الرواق المعروف بالقاهرة بخط الباطلية الذى تقيم به الفقراء الى وقتنا هذا  
ثم تأتى الى قبر الشيخ شرف الدين بن الفارض والبقعة مباركة بها جماعة من العلماء والاولياء  
فمنهم الشيخ الامام قدوة العارفين وسلطان المحبين الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض  
تلميذ الشيخ أبى الحسن على البقال صاحب الفتح الالهى والعلم الوهيب نشأ فى العبادة  
من حال صغره كان مهيبا قال الشيخ نور الدين ابن الشيخ كمال الدين سبط الشيخ  
شرف الدين كان سخيا معتدلا القائمة له وجه جميل حسن مشرب بحمرة ظاهرة وإذا  
استمع وتواجد وغاب عليه الحال يزداد وجهه جمالا ونورا ويتحد العرق من سائر وجهه  
حتى يسيل من تحت قدميه على الارض ولم أر مثل حسن شكله وأنا أشبه الناس به  
فى الصورة وكان عليه نور وخفى وكان اذا حضر فى مجلس يظهر على ذلك المجلس سكون  
وسكينة ورأيت جماعة من المشايخ والفقراء وأكابر الدولة وسائر الناس يحضرون مجلسه

وهم في غاية ما يكون من الادب معه والاتضاع له واذا مشى في المدينة يزدحم الناس عليه  
ويلمسون منه البركة والدعاء ويقصدون تقبيل يده فلا يمكن أحدا من ذلك بل يصالحهم  
وكانت ثيابه حسنة ورائحته طيبة وكان يتفق على من يرد عليه ثقافة متسعة ويعطى من  
يده عطاء جزيلاً ولم يكن يتسبب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من أحد شيئاً  
وبعث اليه السلطان الملك الكامل ألف دينار فردها اليه وسأله أن يجهز له ضرباً عند  
قبر أمه في قبة الامام الشافعي فلم يأذن له بذلك ثم استأذنه أن يجهز له مكاناً يكون مزاراً  
يعرف به فلم يمكن له في ذلك قال رضي الله عنه سمعت الشيخ يقول كنت في أول  
تجريدى استأذن والدي وأطلع الى وادى المستضعفين بالجبل الثاني وآوى فيه وأقيم  
في هذه السياحة مدة ثيال والها ثم أعود الى والدي لاجل بركته ومراعاة قلبه وكان  
والدي يومئذ خليفة الحكم العزيز بالقاهرة ومصر وكان من أكابر أهل العلم والعمل فيجد  
سروراً يرجوعى اليه ويلزمى بالخلوس في مجالس الحكم ثم اشتاق الى التجريد فاستأذنه  
وأعود الى السياحة وما برحت أفعل ذلك مدة الى أن سئل والدي ان يكون قاضى القضاة  
فامتنع ونزل عن الحكم واعتزل الناس وانقطع الى الله تعالى في الجامع الازهر الى أن توفى  
معدت الى التجريد والسياسة وسلوك طريقة الحقيقة فلم يفتح على بشئ فحضرت من  
السياسة يوماً الى المدرسة السيوفية فوجدت شيخاً بقلاً على باب المدرسة يتوضأ وضواً  
غير مرتب يغسل يديه ثم يغسل رجله ثم يمسح برأسه ثم يغسل وجهه فقلت له يا شيخ  
أنت في هذا السن في دار الاسلام على باب المدرسة بين الفقهاء وأنت تتوضأ وضواً  
خارجاً عن ترتيب الشرع فنظر الى وقال يا عمر أنت ما يفتح عليك بمصر وإنما يفتح عليك  
بمكة شرفها الله تعالى فأقصدها فقد آن لك وقت الفتح فعلمت أن الرجل من أولياء الله  
تعالى وأنه تستر بالمعيشة وأظهار الجهل بفلسفت بين يديه وقلت يا سيدي وأين أنا وأين  
مكة ولا أجد ربك ولا رفيقاً في غير أشهر الحج فنظر الى وأشار بيده وقال هذه مكة أمامك  
فنظرت مكة شرفها الله تعالى فتركته وطلبته فلم تبرح أمامى حتى دخلتها في ذلك الوقت  
وجاءني الفتح حين دخلتها قلت ولهذا الفتح أشار رضى الله عنه في قصيدته الدالية  
بقوله يا سميري روح بمكة روحى شاديا ان رغبت في اسعادي

كان فيها أنسى ومعراج قدسى ومقام المقام والفتح بأدى

قال رضى الله عنه أقمت بواد كان بينه وبين مكة عشرة أيام للراكب المجد وكنت  
أتى منه كل يوم وليلة أصلى في الحرم الشريف الصلوات الخمس ومعنى سبع عظيم الخلقة



يصحبني ويقول لي ياسيدي اركب فما ركبته قط وتحدث بعض مشايخ المخالطين بالحرم الشريف في تجهيز مركوب يكون عندى في البرية فظهر لهم السبع عند باب الحرم فأروه وسمعوه يقول ياسيدي اركب فاستغفروا الله وكشفوا رؤسهم ثم بعد خمس عشرة سنة سمعت الشيخ البقال ينادى يا عمر تعال الى القاهرة احضر وفاقى فأتيته مسرعا فوجدته قد احتضر فسلمت عليه فناولني دينار ذهب وقال جهزنى بهذه وافعل كذا وكذا واعط حيلة نعشى الى القرافة كل واحد ديناراً واتركنى على الارض فى هذه البقعة وأشار بيده اليها وهى بالقرافة تحت المسجد المعروف بالعارض بالقرب من مراكم موسى وقال انظر قدوم رجل يهبط اليك من الجبل فصل أنت وإياه على وانتظر ما يفعل الله فى امرى قال فتوفى الى رحمة الله تعالى بجهزته كما أشار وطرحته فى البقعة المباركة كما امرنى فهبط الى رجل من الجبل كما يهبط الريح المسرع فلما رأيته يمشى على الارض عرفته بشخصه وكنت أراه يصنع قفاه فى الاسواق فقال يا عمر تقدم فصل بنا على الشيخ فصليت اماماً ورأيت طيوراً بيضا وخضرا بين السماء والارض يصلون معنا ورأيت منها طائراً أخضر عظيم الحلقة قد هبط عند رجليه وابتلعه وارتفع اليهم وطاروا جميعاً ولهم ضجيج بالتسبيح الى أن غابوا عنا فقال يا عمر أما سمعت ان أرواح الشهداء فى جوف طيور خضر تسرح فى الجنة حيث شاءت هم شهداء السيوف وأما شهداء المحبة فكل أجسادهم وأرواحهم فى جوف طيور خضر وهذا الرجل منهم يا عمر وأنا كنت منهم وإنما وقعت منى هفوة فطردت عنهم وأنا أصنع قفصاً فى الاسواق ندماً وتأديباً على تلك الهفوة قال ثم ارتفع الرجل الى الجبل الى أن غاب عن عيني قال لي والدى انما حكيت لك هذه الحكاية لادرغك فى سلوك القوم فلا تذكرها لاحد فى حياتى قلت وفى هذه البقعة المباركة دفن الشيخ حسب الوصية وقال بعض الفضلاء

لم يبق صيب مزنة الا وقد • وجبت عليه زيارة ابن الفارض

لا غرو ان يسقى ثراه وقبره • باقى ليوم العرض تحت العارض

وقال رأيت الشيخ نائماً مستلقياً على ظهره وهو يقول صدقت يا رسول الله صدقت يا رسول الله رافعا صوته مشيراً باصبعه اليمين واليسار واستيقظ من نومه وهو يقول ذلك ويشير باصبعه كما كان يفعل فأخبرته بما رأيت وسمعت منه وسأله عن سبب ذلك فقال يا ولدى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وهو يقول لي يا عمر لمن تنسب فقلت يا رسول الله الى بنى سعد قبيلة حليمة فقال بل أنت نسبك متصل بي فقلت يا رسول الله

اني أحفظ نسبي عن أبي وجدي الى جى سعد فقال لا ماذا بها صوته بل أنت منى  
ونسبك متصل بي فقلت صدقت يا رسول الله مكررا ذلك مشيرا باصبعي كما رأيت قلت  
وهذه النسبة الشريفة اما أن تكون نسبة الاهلية أو نسبة المحبة والتبعية التي هي عند  
أهل المحبة أشرف من نسبة الابوة وهي النسبة التي جعلت بلالا الحبشي وسلمان الفارسي  
وصهيبا الرومي من أهل البيت ثم حج بعد ذلك وامتدح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بتقصيده وأنشدتها عند الروضة الشريفة مكشوف الرأس وبكى بكاء عظيما والناس يكون  
معه وحكى رضى الله عنه قال كان الشيخ ماشيا بالقاهرة فمر على جماعة من الحرسية  
يضربون بالناقوس ويغنون بهذين البيتين دو بيت

مولاي سهرنا نبتغى منك وصال • مولاي فلم تسمع فبتنا بخيال

مولاي فلم يطرق فلا شك بأن • ما نحن اذا عندك مولاي ببال

فلما سمع الشيخ صرخ صرخة عظيمة ورقص في وسط السوق ورقص معه اناس كثير  
وتواجد الناس الى أن سقط أكثرهم على الارض وخلع الشيخ كل ما كان عليه ورمى  
به اليهم وخلع الناس ثيابهم وحمل الى الجامع الازهر وهو عريان مكشوف الرأس وأقام  
في هذه السكرة أياما بقاء الحراس ومعهم الثياب بقدموتها بين يديه فلم يأخذها وبذل لهم  
الناس مالا كثيرا فمنهم من باع ومنهم من امتنع وتوفى الشيخ شرف الدين بن الفارض  
رضي الله عنه بالقاهرة المحروسة بالجامع الازهر بقاعة الخطابة وذلك في جمادى الاولى  
سنة اثنين وثلاثين وستائة ودفن بالقرافة بسفح المقطم عند مجرى السيل تحت المسجد  
المبارك المعروف بالعارض قال رضى الله عنه سمعت الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذرى  
وقد سئل عن تاريخ مولد الشيخ فقال بالقاهرة المحروسة في الرابع من ذى القعدة سنة  
سبع وسبعين وخمسمائة وكذلك سمعت عن القاضي شمس الدين بن خلكان لما سئل عن  
مولده رضى الله عنه وهذا طرف من بعض مناقبه رضى الله عنه وبالمعبد المبارك  
المعروف بمراكم موسى قبر الطواشي صندل خادم الحجرة النبوية وبالحومة التربة المعروفة  
ببني الحباب بها القاضي نحر الدين وذريته وهي ذات البابين المقابلة لابن لميعة وقد سلف  
ذكرهم ومقابلها على جانب الطريق السلوك حوش صغير به قبر الشيخ عبدالله السامح  
والى جانبه من القبلة قبر القاضي عبدالله بن لميعة وقد سلف ذكره مع القضاة ومن أعجب  
ما رأيت في تاريخ القضاة انه يشير الى هذا القبر بأنه قبر عبدالله بن وهب ولم يذكر  
هذا غيره وابن وهب بالنقعة على الاصح وأما ابن لميعة فهو بهذا المكان على الاصح بنقلنا



من الخلف عن السلف وزيارته من الشقة التحتانية واذا أخذت من المراكح مستقبل القبلة قاصدا الى صاحب السحابة تجد تربة على يمينك في الزقاق الرقيق بها قبر السيد الشريف موسى بن أبي القاسم الحسيني عده القرشي في طبقة الاشراف وقريبا من تربته تربة الحكيم الانطاكي ثم تأتى الى صاحب السحابة وبهذه الحومة جماعة من العلماء منهم الشيخ الامام العالم عز الدين المحاملى كان من أكابر الفقهاء وأجلاء العلماء ومعه في الحومة قبر القاضي أبي عبدالله محمد بن الشيباني المعروف بقاضى الحرمين ومعه في الحومة قبر الشيخ عبدالكريم السجاني وقيل انه صاحب الحكاية المشهورة التي ذكرها ابن الجوزي فيما جرى له مع الخليفة ثم تمشى وأنت مستقبل القبلة الى أن تأتى الى تربة الاشراف فاذا زرت الشقة التحتانية وأخذت من قبر ابن هبة مستقبل القبلة تجد على يمينك تربة الفقهاء بنى يغمر بها جماعة من العلماء يعرفون بنى يغمر ومقابلها تربة بنى المتجب ابن على بن أحمد بن ظاهر العلوي نائب الوزارة وهؤلاء الاشراف يعرفون بالعلويين من نسل محمد بن الحنفية وبهذه التربة قبة فيها ناصر الدين عماره الشاعر الشهيد صاحب الديوان المعروف الذى من جملة شعره يقول

إذا لم يسلمك الزمان فخارب ٥ وباعد إذا لم تنفع بالاقارب  
ولا تحتقر كيد الضعيف فرما ٥ تموت الافاعي من سموم العقارب  
فقد هد قدما عرش يلقىس هدهد ٥ واخرب فار قبله سد مأرب  
إذا كان رأس المال عمرك فاحترز ٥ عليه من الاتفاق في غير واجب  
فبين اختلاف الليل والصبح معرك ٥ يسكر علينا جيشه بالعجائب

وحوله جماعة من الحسينيين من قبلى تربته وأما تربة الاشراف الحسينيين المسلوكة اليها من عند صاحب السحابة فهي تربة تصعد اليها بدرج وتعرف أيضا بالزربية بها قبر السيد الشريف على بن ظاهر بن الحسن الحسيني ومعه في التربة قبر زوجته كان أهل مصر يتبركون بها ويدعون عندها وما يبعد انها ميمونه بنت شاقولة الواعظة وكان شيخنا يذكر بهذه المقبرة ميمونه بنت شاقولة الواعظة وقد ذكرها ابن الجوزي أيضا ثم تمشى مستقبل القبلة قاصدا الى طرخان الخامى فتجد قبل وصولك اليه قبر الشيخ أبي عبدالله محمد شيخ ابن الطباخ ومعه في الحومة الفقيه ابن الطباخ وجماعة من الفقهاء وهم في حوش مرتفع عن الارض ومن قبليهم قبر الشاب النائب المعروف بالفارسي ومن غربي طرخان الخامى قبر الطواشي محسن خادم حجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومعه في الحومة

قبر الطوائف جوهر خادم حجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومعهم في الحومة قبر الشيخ  
 تميم الاستاذ وقبر الشيخ الفقيه ابن مجادلة الصوفي وقبر الشيخ أبي الوحوش أسد ثم ترجع  
 الى طريقان الخامي كان من كبار الصالحاء يعرف باجابة الدعاء عنده ومن قبله حوش  
 الفقهاء بنى نهار وهم علماء أجلاء في مذاهبيهم وعند باب تربتهم قبر الشيخ عابد بن عبدالله  
 أحد مشايخ الزيادة قيل انه أول من زار بالنهار في نهار الاربعاء من باب المشهد النفيسي  
 ثم تاتي الى قبر الفقيه الفاضل المحدث المفسر أبي الحسن علي بن مرزوق أبي عبدالله  
 عرف بالرديني كان كثير الانكار على أبي عمرو عثمان بن مرزوق الحوفي وعلى أصحابه  
 وكان مقبول الكلمة عند الملوك وكان ياتى الى مسجد سعد الدولة ثم تحول منه الى  
 مسجد عرف به وهو الموجود بداخل قلعة الجبل رابط بالاسكندرية وفي المسجد قبر  
 يزعمون انه قبره والصحيح انه بالقرافة وانه توفي سنة أربعين وخمسة وهو بخط سارية  
 شرق تربة أم مردود وتربة بنى درباس وقد اشتهر قبره باجابة الدعاء بوفاء الدين وقد ذكره  
 ابن عثمان في تاريخه وعنه ابن الجيلاس في طبقة الفقهاء وحكى عنه بعض المؤرخين  
 رضى الله عنه قال حدثنا معن بن زيد بن سليمان انه كان عليه عشرة آلاف درهم وانه  
 قصد الرديني بالزيارة ونام عنده بجوار قبره فرأى الشيخ في المنام فقال له يا فلان فقال ليلىك  
 يا سيدي أشكو اليك من دين لزمني فقال قل اللهم بما كان بينك وبين عبدك الرديني  
 الا قضيت عني ديني قال فاستيقظت وأنا أقولها واذا بشيخ أعمى جاء عندي وقال لي  
 أنت الذى توسلت الى الله ببركة الشيخ أبي الحسن الرديني قال نعم فقال خذ هذه العشرة  
 آلاف درهم أوف بها دينك وحكى عنه ان انسانا جاء الى أبي عمرو عثمان بن مرزوق  
 الحوفي رضى الله عنه وقال له ان الرديني كثير الانكار عليك وعلى أتباعك فقال اذا كان  
 الصباح جمعت له جمعا وجئت اليه فلما كان نصف الليل والشيخ عثمان على سطح داره  
 اذ نزل عليه انسان من الجوّ كالطائر فقال له من أنت قال أنا الرديني جئت اليك قبل  
 أن تحيى الى فقال له يا أنى أنا ما أحيى الا لمن يمشى على قدميه وأما من يأتى من الجوّ  
 فليس لي معه كلام وقد ذكر هذا القرشي في تاريخه وهذا آخر الشقة التى أولها زاوية  
 ابن عبود وأما الشقة الثانية التى أولها المظفر قطز وآخرها تربة ابن سمالك بن خرشمة  
 فنذكر ما بقى منها ان شاء الله تعالى فنن غربي تربة الرديني قبر الشيخ جبريل الخطاب  
 ومن غربيه قبر السيد الشريف أبي القاسم محمد بن أحمد الحسيني المعروف بابي الدلالات  
 من ذرية زين العابدين ذكره القرشي في طبقة الاشراف وقبره معروف الآن عند باب



تربة ابن سراقه المحدث وبتربة ابن سراقه المحدث تربة لطيفة قريبة من سماك بن خرشة بها قبر الشيخ محي الدين بن سراقه المحدث وجماعة من ذريته وبانخط المعروف بالكيزاني تربة ابن الصايغ قيل ان بها أبو ربيعة الانصارى وحمزة الانصارى حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرشي في تاريخه وليس بصحيح لانه لم يذكر أحد من العلماء ولا أصحاب التواريخ ان أحدا من الصحابة اسمه حمزة مات بمصر وقد يكون من الصالحين وهذه التربة شرق الكيزاني وفي انخط المعروف بالكيزاني قبر الشيخ اياس المقعد وقبره على سكة الطريق مع الحائط في حوش صغير ومعه في الحومة أولاد ابن مولا هم وداود السقطي وسليمان السقطي وزين الدين الفوانيسي وأبو بكر النحاس وهم بالقرب من ابن القرات

ذكر التربة المعروفة بابن الكيزاني بها جماعة من الفقهاء والعلماء والصلحاء نذكر كلامهم في طبقة ان شاء الله تعالى فاجل من بها الفقيه الامام أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج ابن ابراهيم بن ثابت المعروف بابن الكيزاني عده ابن الجباس في طبقة الفقهاء وذكره القاضي شمس الدين بن خلكان في الاعيان مات بعد سني الخمسمائة وكان قد منع في زمنه القراء من القراءة في الاسواق ومنع معلمى المكاتب من مسح اللوح الا في الآنية الحديدية وان يجمع ذلك ويلقى في البحر وله الديوان المشهور وله الكتاب المعروف بمليك الخطيب وله كتاب الرقاق ومن شعره

قف على الباب طالبا ۞ ودع الدمع ما بكا  
وتوسل به اليته من الذنب تائبا  
تلق من حسن فضله ۞ عند ذاك العجائب  
ثم خف منه أن يرا ۞ لك على الذنب را بكا  
فهو يحزى على اليسير ويعطى الرغائب  
زينة العبد بالتقى ۞ فاجعل الصدق صاحبا

وقد استحس أبو الفرج بن الجوزي شعره وكان كثير الايتار وكان له معمل قزازة يأكل من عمل يده ويتصدق بالباقي ويأتيه الطالب يقرأ عليه فيجده جائعا فبطعمه وعريانا فيكسوه ويعطيه العمامة حتى انه اذا وجد في نعله شيئا منقطوعا يخرزه بيسده وجاءه يوما أمير مصر ومعه رسول الخليفة فدخل عليه وهو يدور على الدولاب بيده فقرش لها برشا من خوص فقعدا عليه وسألاه الدعاء فدعا لها فأخرج له الملك ألف دينار فرددا

فقال له السلطان اذا لم تأخذها تصدق على أصحابك بها فقال وأصحابي لا يحتاجون اليها  
فاني أعمل على هذا الدولار في كل يوم بدرهمين ويفضل لي على هذا الدولار درهم  
ونصف فيكون ثلاثة ونصف فأكل من ذلك بنصف واتصدق بثلاثة دراهم على أصحابي  
وأهلي وجيرانى فخذها وانصرف فقيل انه داربها على سبعة من مشايخ أهل مصر فلم يأخذها  
أحد منهم ولما حج رضى الله عنه ورأى الكعبة وعليها السواد أنشد يقول  
ما علق الدر على نحرها \* الا لما تخشى من العين  
تقول والدر على نحرها \* من علق الشين على الزين

وكان يقول يعجبني قول الفقيه منصور

قل للكرام احفظوا حق اللثام لكم \* ان اللثام لهم عند الكرام يد  
لولا اللثام لما عد الكرام ولا \* بانوا بفضل اذا ماميز العدد  
لو انهم جتحو للنقص ما نقصوا \* فزاد غيرهم فضلا بما اعتقدوا  
جادوا فسادوا بظن الآخرين فلم \* يعدو على والد يربو به ولد

ومشده مشهور معروف باجابة الدعاء وقيل انه كان مدفونا بمشهد الامام الشافعي  
فنقل منه عند باب القبة ودفن بهذا المكان وبهذا المشهد قبر الفقيه الامام وثاب بن الميزاني  
معدود من أكابر العلماء كان كثير الصدقة وعليه كان يقدم أجلاء الحنابلة من البلاد  
ورأى الامام أحمد بن حنبل في النوم فأطعمه فتاحه وقال له نزه الله ما استطعت وهو  
صهر ابن الكيزاني قال أبو الحسن الانصارى مات وثاب ولم يكلم أبا عبدالله بن الكيزاني  
حين ناظره في ترك التأويل فلما احتضر وثاب أنه ابن الكيزاني فقيل له ان الشيخ  
بالباب فقال قولوا له هل أنت موافقه على التأويل قال لا فرجع ابن الكيزاني ولم يدخل  
اليه وبهذه التربة قبر الفقيه الامام أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالواحد الخثعمي من  
بنى خثعم وبهذا المشهد أيضا قبر الفقيه أبي اسحاق ابراهيم بن مزيبيل من أكابر الحنابلة  
كان أكثر كلامه يقول أكبر الناس عيشا من ترك الدنيا لاهلها وقال لبعض الطلبة  
اذكر عند قدرتك وعظمتك قدرة الله وعظمته عليك وعند حكمتك حكمة الله فيك وحكي  
أن أمير الجيوش اجتهد له في عمارة مسجده بمصر المعروف بمدرسة ابن مزيبيل وكان  
أمير الجيوش يأتي اليه فيزوره ويسأله الدعاء بخاء يوما فأبطأ عليه في نزوله فلما نزل رأى  
عليه ثوب زوجته فقال ما هذا فقال انى أغسل ثوبى فاستعرت ثوب زوجتى حتى  
نزلت اليك قال فيكى أمير الجيوش وقال مثل هذا الفقيه يكون على مثل هذه الحالة



ثم مضى وأخبر الخليفة بأمره فكتب له توفيقاً بأربعين ديناراً في كل سنة فأخذ أمير الجيوش التوقيع وأتى به إليه واستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه وأرسل إليه يقول خذ توقيعك وانصرف ولا تعد إلينا فانا لا حاجة لنا بمن يفضحنا عند الخلفاء وإلى جانبه قبر ولديه عبدالله ومحمد كانا من الفقهاء العلماء الصلحاء الأخيار ومعهم في التربة قبر الشيخ داود المنوفي والشيخ الامام شرف الدين أبي عبدالله محمد المعروف بابن الجلباس صاحب التاريخ وأبي المعالي بن الجلباس والشيخ علي الكبير والد المصنف والشيخ جمال الدين أبي دية والشيخ شهاب الدين بن جمال الدين بن الككائي وأبراهيم بن المنقوعي وأحمد الزعفراني وهذا الحوش جماعة من العلماء ومقابله على الطريق قبر الشيخ جبريل المجري وهو بالتربة الصغيرة وإلى جانب تربته ابن ممدود وقبر الشيخ يعقوب الناسخ وقبره دائر في الحوش الذي على اليمين وأنت قاصد إلى سمالك بن خرشة وبترية سمالك بن خرشة قبران مكتوب عليهما معن بن زائدة وسمالك بن خرشة وفي تاريخ القرشي أن معنا وسماكاً ليس بصحيح لأنهما لم تدرك لهما وفاة بمصر هكذا حكى القرشي في تاريخه ثم تحضى من تربتهم تجد على يسارك قبر الشيخ علي المقسي أحد مشايخ الزيارة وبالخومة جماعة من خدام المشهد المذكور ثم تمت في الطريق المسلك إلى تربة الرديني السالف ذكره وهذه التربة أول زيارة شقة الجبل وآخرها قبر عباس الكردي وحول هذه التربة جماعة من الصالحين منهم الشيخ جبريل الخطاب ومن شرقي تربة الرديني تربة ابن الخزومي بها قبر الشيخ الفقيه ابن خليفة الخزومي الشافعي عرف بالناسطي كان من أجلاء الفقهاء وأكابر العلماء ذكره ابن دحية وكان يزوره وقبره معروف بهذه الخططة حكى أن رجلاً جلس على قبره فسمع النداء لا تجلس على قبر رجل أحب الله فأجابه وحكى عن الشيخ علي بن الجلباس شيخ الزيارة أنه زار ليلة من الليالي فتر عليه ولم يزره فرآه في المنام فقال له لم لا تزورني فقال له من أنت فقال له أنا ابن خليفة الفقيه فأصبح فزاره وعرف الناس به وإلى جانب هذه التربة جماعة من العساقلة وفي الخط المذكور مقبرة ابن شيخ الشيوخ قريبة من سفح الجبل شرقي قبر محمود الخطاط وهي مقبرة ليس بها بناء وبالمقبرة قبر الشيخ محمود الخطاط ثم أتى إلى قبور الزياتين وهم جماعة علماء فقهاء محدثون وفي مقبرتهم الفقهاء أولاد السدار وفي الخط المذكور أولاد بني مسكين والفقهاء أولاد التيسراني وعلي يسارك وأنت قاصد إلى عباس المهدي قبر الشيخ يحيى الدجاني وقبله قبر الشيخ عباس المهدي هكذا مكتوب على قبره وقريب منه قبر القاضي يونس الورع ذكره القرشي في طبقة القضاة وصاحب كتاب زهرة النظائر

وعلى قبره جلالة ونور وهو معروف بأجابة الدعاء وهو في مشهد لطيف بلغ ورعه الى الغاية  
 وكان يفتات في كل يوم برغيف من بريطر عليه وقت المساء واظب على ذلك نمسا  
 وعشرين سنة ثم تقوت برغيف شعير نمسا وعشرين سنة وكان يقول لزوجه في بعض  
 الاحيان انه لرغيف ناعم وقيل انه كان يأكل من قمح كان يأتيه من الغرب يزرع له  
 في أرض ورثها من أبيه وكان لا يشرب الا من بئر اشتراها وقد سلف ذكره ومناقبه مع  
 القضاة وفي الخط المذكور قبر الفقيه الامام أبي الحسن المالكي ولا نعرف له قبرا  
 وبالحومة قبر الفقيه الامام أبي محمد قاسم بن بركت بن أبي القاسم المعدل عرف بابن  
 القرقرى قال القرشي وقبره على يمين الطريق المسلولك على طريق العين في الذهاب  
 والرجوع قلت وهو لا يعرف الآن ومن قبلي يونس الورع قبر المرأة الصالحة فاطمة  
 المعروفة بصاحبة الدالية والاصح انها خيزران المكاشفة وهو قبر لطيف والى جانبها مصطبة  
 قديمة وفي وسطها قبر مبنى بالطوب الآجر قال بعضهم انها عروسة الصحراء والاصح  
 انها أم الكرم ابنة خيشمة أمير مصر وقبرها قريب من يونس الورع وقبرها معروف  
 بأجابة الدعاء ثم تأتي الى مقبرة الشهداء بها جماعة من العلماء منهم الفقيه الامام الزاهد  
 أبو اسحاق ابراهيم القرشي الهاشمي كان فقيها فاضلا يؤم الناس بمسجد الزير بمصر وكان  
 محاب الدعوة كثير البركة جاء يوما الى الحاكم يشهد عنده شهادة فأبى الحاكم أن يقبله  
 فلما كان في الليل رأى الحاكم كأن رجلا قد ارتفعت له الحائط حتى دخل منها فقال له  
 من أنت قال خلق من خلق الله تعالى فقال وكيف دخلت على من غير اذن فقال أمرت  
 بذلك لم لا تقبل شهادة ابراهيم القرشي وهو عدل عند الله فقال له الحاكم اني بليل فقال  
 انه في غد يأتيك وهو ينطق بالحكمة فلما أصبح أتاه وهو ينطق بالحكمة وكان رضى الله  
 عنه حسن الكلام يتكلم بفنون عديدة وله كتب مشهورة مأثورة مسمونة منها كتاب  
 فيمن احتضر عند الموت وهو أحسن ما جمع قال لاهله يوما اجلسوا فاقروا على من  
 فقرأوا عليه منه بيتا

لعمرك ما يغني التراء عن الفتى اذا حشر جرت يوما وضاق بها الصدر  
 فبكى حتى نرج الدمع من عينه وكان يقول لبعض الصالحين وهو يمجد بنفسه  
 كيف تجدك وكيف حالك فقال كيف حال من يريد سفرا طويلا بلا زاد ويدخل  
 قبرا موحشا بلا مؤنس وينطلق الى ملك نادى بلا حجة وكان كثيرا ما ينشد  
 ان تناقش يكن حسابك يارب عذابا لا طوق لي بالعذاب



او تجاوز فانت رب رحيم \* عن ذنوبي فانها كالتراب

وكان يقول لما احتضر معاوية رفع يديه وهو يقول بنفسه وقال دهم الموت لاملجا من الموت والذي أحاذر بعد الموت أدهى وانقطع وبهذه التربة قبر الفقيه الجزري الكبير والشيخ أبي اسحاق العراقي والفقيه ابن رافع والشيخ محمد بن سليمان والشيخ عبد الله ابن عرفة وفي مقبرتهم الفقيه أقر امام قلعة صدر والفقيه أولاد صبيح المالكية والشيخ أحمد النحاس والسيدة الصالحة عائشة أم الخير ابنة الشيخ ابراهيم القرشي وغربي هذه المقبرة قبر عليه عمود مكتوب عليه صاحب الكلوة ذكره ابن عثمان في تاريخه وأشار الى أنه من الصحابة ولم يذكره القرشي في طبقة الصحابة ولا ابن الربيع ولا ابن عبد الحكم ولا القضاعي ويحتمل أن يكون من الصالحين وأنه يعرف بصاحب الكلوة ومن غربي هذه المقبرة التربة المعروفة بسارية على اختلاف فيه ومعه في التربة قبر الفقيه الصالح الزاهد الذي ضرب بعبادته المثل أبي البقاء صالح بن الحسين بن عبد الحميد المبتلي الشافعي حكى عنه أنه جلس يوما في حلقة الجامع فرأى الطلبة يضحكون فقال لا اله الا الله فسد الناس حتى أهل العلم لقد كنا ندخل حلقة العلم فلا يقوم منا الرجل الا خاضعا او بايكا أو متفكرا ثم يأتي الى الحلقة من الغد ونحن كذلك ثم قام واعتزل الناس وانقطع في جوسق ابن أصبغ يتعبد فيه وبلغ من زهده أنه كان يقات باليقل وكان مليح الوجه صحيح البدن وكان النساء اذا مررن بالجوسق نظرن اليه فسأل الله عز وجل أن يتلبه فابتلاه فكانت المرأة اذا مرت عليه ولت بوجهها عنه فيقول هذا قصدي وكان له صاحب يخرج كل يوم الى البركة فيجمع له ما يسقط من البقولات فيدقه بالملح ويقات به بخاء يوما وليس معه شيء فقال له مالك جئت بغير شيء فقال له ياسيدي رأيت السودان يتحاربون فقال له خذ هذه العصا وامض اليهم فانك تأمن منهم فأخذها وانصرف فولوا كلهم ولم يبق منهم واحد وكان صالح المبتلي عظيم الشأن وهو في التربة التي يقال ان سارية بها وقصته مع عمر مشهورة وقال صاحب كتاب المزارات ويحتمل أن يكون من أولاد سارية وقال أبو الحسين الكاتب قال لي الفاضل عبد الرحيم هل لا تطلق معي زور قرافة مصر فخرجت معه حتى جئنا قبرا بسفح المقطم فقال لي أحدثك عجا لما دخلت مصر مشيت بالليل في هذه الجبانة وليس عندي ما اقتات به فأبيت هذا القبر وبكيت عنده فأخذتني سنة من النوم فرأيت صاحبه فقال لي ما بك فقلت فقير فقال لي أنظر فنظرت فاذا صلاح الدين علي سرير عال فقال ادخل عليه فكأنني دخلت عليه

فقام لي وأجلسني الى جانبه ثم قال لي افتح حجرك ففتحت فخرج فصب فيه دنانير ثم أشار الى أهل دولته وقال هذا هو بفعلوا يقبلون يدي فتعجبت مما رأيت فقال لي صاحب هذا القبر انك نائم وسيكون لك ما رأيت وانت يقظان فاستيقظت من نومي وبلغ صلاح الدين ما أنا فيه فبعث الى فلما دخلت عليه رأيت منه ما رأيت في النوم ويقال ان صالح المبتلى عاش طويلا حتى توفي بعد الاربعين وخمسمائة وحول تربته جماعة من الاولياء والعلماء منهم الشيخ صبيح الحنبلي والشيخ مجاهد العجمي والقرب منهم قبر الفقيه أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمنهوري الشافعي العاقد بمدرسة الصالحية مات سنة ست وأربعين وستائة وقبره مع القبور الدوارس وبسفح المقطم أيضا قبر الفقيه الامام العدل المحدث المقرئ أبي محمد عبدالنعم بن محمد بن يوسف الانصاري النيني الاصولي الشافعي كان كثير التواضع مات سنة أربع وأربعين وستائة وبالخومة قبر الشيخ سالم الموقت والفقيه مياس ومن قبلي مقبرة الشهداء قبر عباس الكري كان من كبار الصالحين وقبره معروف عليه عمود مكتوب عليه اسمه ووفاته وهو آخر هذه الشقة أعني من جهة القبلة وقد ذكرنا جهتها الشرقية التي تلي شقة الجبل وقد ذكرنا الجهة الغربية التي تلي سارية ومعاذ بن جبل وأما معاذ بن جبل فلم يثبت انه مدفون بجبانة مصر وقد ذكره المؤلف ابن عثمان في تاريخه بعد يونس الوريث وقال قبر مكتوب عليه معاذ بن جبل ويحتمل أن يكون من أولاده وقد نبه على هذا القبر أبو عبدالله القرشي في تاريخه وقال هو رجل من الصالحين واسمه معاذ وقد أجمع العلماء ان معاذ مات بعمواس في عام الطاعون وله من العمر ثلاث وثلاثون سنة وقال الامام أبو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب وليس لمعاذ عقب وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني أحبك والاصح ان صاحب هذا القبر من التابعين وحول تربته جماعة من الصالحاء منهم أبو محمد الفضي وقبره بباب التربة وقبر الفقيه أحمد الزعفراني وقبر الطغاف<sup>(١)</sup> والشيخ قتيان العسقلاني وولده محمد وعليهم جدول كدان وهم مع الجدار في الحائط الغربي ثم تمشي في الطريق المسلك قاصدا الى حوش ابن عثمان تجد على يمينك حوشا لطيفا بازاء تربة حسان به قبر الشيخ أبي السمرا الضرير المقرئ كان من أجلاء العلماء والفقهاء وكانت له دعوة مجابة عاش مائة وعشرين سنة وكان اذا نزع ثوبه ثقل به له العصافير وكان اذا دخل بيته يأتيه من يصلح له المصباح وكان يلقي مائة سطر فيحفظها وكان يقول سألت الله أن يذهب عني ولا يعيد اليّ نورهما حتى يقال لي هذا ربك فانظر فلما مات رأى في المنام فقيل له ما فعل الله بك



فقال أوقفني بين يديه وقال لي نولتك ما طلبت ففتحت بصري فرأيت ربي وقال ابن دحية  
وقف الكامل عند أبي السعرا وقال ها هنا يستجاب الدعاء ولقد دعوت الله ها هنا مرارا  
فاستجيب لي ومن وراء حائطه الشرقي قبر المرأة الصالحة أم نعيم وعندها قبر الرجل الصالح  
البكري المؤذن ومن بحريهم حوش الفقهاء أولاد ابن درباس وقد ذكرنا تربتهم الأولى  
التي بخط زربهار ثم تمشي وأنت مستقبل القبلة إلى حوش بني عثمان فهذا الحوش جماعة  
من العلماء ذكرهم ابن الجلباس وعلى هذا الحوش هبة وجلالة والدعاء به مستجاب حكى  
ابن الجلباس أنه توقف النبل في بعض السنين قال فحملت على قلبي هما عظيما وضاق  
صدرى مما نزل بالناس فنمت فرأيت انسانا لم أعرفه فقلت له والله ما الناس إلا في شدة  
من توقف النبل فقال لي عليك بترية بني عثمان فادع الله عندهم بفرج الله عن الناس قال  
الشيخ شرف الدين بن الجلباس فلما كانت ليلة الجمعة أخبرت الناس بذلك ونحرجنا وسمنا  
جمع من الرجال والصبيان والنساء فدعونا الله تعالى وتضرعنا إليه عند قبورهم فأصبح النبل  
وقد زاد زيادة جيدة وانحلف الله بالناس في بترية تلك السنة ويقال أنه أبو الحرم وكان  
يعرف بالشافعي الصغير فقد ذكر ابن الجلباس أن تربتهم الفقيه الامام أبا الحرم مكي والى  
جانبه قبر ولده عبد الرحمن الملقب بالمونق وله كرامات ومصنفات والى جانبه قبر أخيه  
الفقيه الامام العالم العلامة أبي القاسم عبد المنعم ويقال أبو البركات وله نسب متصل بسعد  
ابن عباد الانصارى ورأيت في تعاليق شيخنا تسهيم قال هو مونق الدين بن عثمان بن  
ناج الدين أبي العباس أحمد بن شرف الدين محمد بن جمال الدين عثمان بن أبي الحرم مكي  
ابن عثمان شافعي زمانه بذلك لقبه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واستفاض هذا  
والشهر وهو ابن عماد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن شبيب بن شاذان بن محمد بن عثمان  
ويقال خاقان بن عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن سعيد بن سعد بن عباد بن دليم الانصارى رضي الله عنهم أجمعين وله  
ذرية باقية إلى الآن صلحاء علماء نفعا الله بهم وحول هذه التربة جماعة من العسافلة  
وقبر الشيخ صدقة أبي المعروف السارعي وبحريه قبر الفقي عبد المنعم وقبر الشاب الثابت وقبر  
الشيخ رشيد الدين التلا وقبره في حوش على جانب الطريق المملوك ومن بحري العمروشي  
قبر الشيخ محمد الهوراني وعبد الله المنذرى وبابهم من القبلة قبر العمروشي معدود من طينة  
القراء كان يحتم عند كل عمود في الجامع العتيق ختمة وبالحرم جماعة قد درست قبورهم  
ثم تمشي في الطريق بخطوات يسيرة تجد امامك تربة الفاضل بها جماعة من العلماء منهم

الفاضل عبدالرحيم بن الحسن بن أحمد البيسانى رحمه الله تعالى وزير مصر والشام وغير ذلك مولده بشفر عسلان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفى ليلة الاربعاء سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة وقبره ظاهر يزار ويتبرك به كان رحمه الله وزيراً صالحاً مجتهداً عالماً لم ينطلق قلبه قط الا بايصال رزق أو سبب خير أو تجديد نعمة وأما فضائله وعلومه التي أعجزت من تقدمه وصدقاته فهي أشهر من أن تذكر وكان له في كل يوم وليلة ختمة غير ماله من الاوراد والاذكار وله أوقاف على الفقراء والمساكين والمدارس لنشر العلوم وعلى فكاك الاسارى من يد الفجار الكفار وجدد عمارة العين التي تجرى من ظاهر المدينة الى أهلها ولهم بها المعونة والنفع التام ومات رحمه الله باباً من أبواب الخير الأخذ منه أوفى نصيب وإن أخذنا في شرح فضائله ووصف مقاماته في الخير والفضل نخرجنا عن شرط الكتاب في الاختصار ويترتب أيضاً قبر الفقيه الامام العالم أبي القاسم الشاطبي الرعيني رضى الله عنه كان رجلاً صالحاً عالماً انتهت اليه الرئاسة في وقته في قراءة كتاب الله العزيز ومعرفة وجوه قراءته وتقريره وعلوم الحديث والتحرر واللغة وغير ذلك مما تفرد به واعترف له به أهل وقته ومن بعدهم وكان متصدراً بالمدرسة التي أنشأها القاضي الفاضل رحمه الله وهي قريبة من داره لاقراء الكتاب العزيز وعلومه وانتفع به جماعة من أصحابه وارتقوا الى مناصب دينية وصف رضى الله عنه في علوم القراءات ومرسوم المصحف وغير ذلك مما هو موجود ينتفع به ويستغل بحفظه وكانت وفاته رضى الله عنه في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى ورضى عنه وعند باب تربته مما يلي الشرق قبر الفقيه أبي المعالي مجلى صاحب كتاب المذخائر يعرف بابن نجاة الخزومي ويدعى بابن الارسوفى روى عن أبي الحسن على الخلعى وغيره وتوفى في ذى القعدة سنة خمس وستين وخمسمائة وقيل سنة خمس وخمسين وله تصانيف مذكورة أخبرنا القاضي كمال الدين أحمد عرف بابن القليوبى قال حدثني والدي الفقيه ضياء الدين عيسى القليوبى عن حدثه قال كان مجلى يأتي الى جبانة مصر فيكرر على أقوال العلماء فإذا كان وقت العصر صلى وجعل ظهره الى المقطم ثم يذكر جميع ذلك ولا يعود حتى ينى جميع ذلك وقال الخلعى لأصحابه كلّم تسألونى الدعاء وأنا أسأل هذا ابن مجلى يدعولى وقد سلف ذكره مع القضاة ولم يبق من آثار تربته الا محراب صغير وإزاء تربة الفاضل قبر الفقيه الدلاصى ومن شرق قبر أبي المعالي قبر الشيخ عابد بن عبدالله المصلى وهو في حوش لطيف وقبليه في الطريق المسالوك مقبرة الفقهاء الشاميين وهم جماعة من



أهل الخير والصلاح منهم القاضي الاجل النجيب الدمشقي وفي مقبرتهم أبو الحسن  
على ابن بنت العرش البصري وقبره مبني بالطوب الابرج على هيئة المصطبة والى جانبه  
من القبلة حوش المساقلة ومن شرفهم على سكة الطريق قبر الشيخ أبي عبدالله محمد  
الطيب القرا ومعه في التربة ولده المجد حسن وأخوه سليمان وهذه التربة قريبة من قبر  
الشيخ رسلان وبالقرب من حوش رسلان تربة أولاد ابن الخلال وهم مشايخ الزيارة  
في الليل وبالقرب من حوش الشيخ رسلان قبر سيد الامل القماح بن يوسف الكماحي  
ذكر التربة المعروفة بالشيخ رسلان وهي القبيلة من جامع أم محدود فهذه التربة جماعة  
من العلماء والصلحاء منهم الفقيه الامام أبو عبدالرحمن المعروف برسلان كان فقيها  
اماما علما ذكره القرشي في طبقة الفقهاء وحكى عنه انه كانت اقامته في الشارع بالمانسية  
في المسجد المعروف به الآن وكانت له دعوة مجابة حكى عنه أن رجلا جاء اليه ومعه برة  
ابن فقال ياسيدي أنا من الريف وجئت اليك بهذه الهدية فأخذها وأكل منها وأطعم  
أصحابه فلما أصبح الرجل جاء الى الشيخ وودعه وداع السفر فلما له الشيخ الحرة ماء  
وسدنها وقال له لا تفتحها حتى تصل الى أهلك فأخذها وانصرف فلما وصل الى أهله  
فتحها فوجدها مملوءة عسلا وكانت له منافع جليلة حكى عنه الفقيه الامام جمال الدين محمد  
ابن الحسين الانصاري قال مر الفقيه رسلان على رجل يبيع القمح بظاهر باب زويلة  
فقال له الرجل ياسيدي ضع يدك فيه فوضع يده فيه فباع منه بقية يومه ويوما ثانيا  
بفأ يهودى فوقف عليه ووضع يده فيه فذهبت تلك البركة منه وكان يكتب في المرأة  
سطرا ويأمر المرأة الحامل وهي في الخفاض أن تنظر في المرأة فتتضرع فيها فتضع لوقتها  
مات رضي الله عنه سنة احدى وسبعين وخمسمائة والى جانبه قبر والده الفقيه أبي عبدالله  
محمد بن رسلان معدود في طبقة الفقهاء وأرباب الاسباب حكى عنه انه كان يخطط الثوب  
بدرهم فان أعطاه صاحب الثوب درهما طيبا وجد الثوب مفتوحا وان أعطاه درهما رديئا  
وجد الثوب مسدودا فيعود اليه فيقول خذ درهمك فانه ليس يجيد فيعطيه غيره فيجد  
الثوب مفتوحا ويبحث اليه ملك مصر نحسين أردبا فمعا بغاؤا اليه بها فقال للنحسين من  
أين أنيتم بها فقالوا من شونة صاحب مصر قال فكم أخذتم أجرتها قالوا نحسين درهما  
فأعطاهم نحسين درهما أخرى وقال لهم ردوها الى موضعها مات سنة احدى وتسعين  
وخمسمائة والى جانبه قبر ولده أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد بن رسلان كان فقيها  
اماما عالما محدثا بنى المسجد المعروف بهم فلما كل قال لأصحابه بئى بعوز بئرا ولم يبق

معاً شيئاً فلما أصبح وصلى الصبح وجد تحت سجادته صرة فيها خمسة وعشرون ديناراً مكتوب عليها برسم عمارة البئر فأخذها ولم يعلم من أين جاءت والحوش عليه جلالة ووفار ومن قبلى تربة الفاضل قبر المرأة الصالحة المعروفة بعطارة الصالحين قبرها على طريق السالك بالقرب من زاوية الشيخ أبى طالب وبالقرب منها قبر الفقيه أبى الحسن الانهاوى وقبره قريب من زاوية أبى طالب وهى التربة التى فى القبور المعقودة بالمقابلة للمرأة الصالحة المعروفة بالعطارة والى جانبها تربة بها رخامة مكتوب عليها عبد الرحمن بن على بن الحسن ابن عبد الله بن مروان الصدى وجده عبد الله مكتوب فى كتاب فضائل مصر قال الكندى قال عبد الله بن مروان الصدى (١) (لما دعى ابن عمى خالد بن زيد وكان قد توفى بالاسكندرية وكان قد لقي عيسى بن على وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد وغيرهم وهذه الرخامة قد نقلت)

ذكر التربة المعروفة بأبى طالب أنحى الشيخ أبى السعود وماحوطاً من العلماء رضى الله عنهم فعند باب هذه التربة قبر الشيخ الامام أبى العباس القراياغى ذكره الشيخ صفى الدين بن أبى المنصور فى رسالته وعده من طبقة القرشى كان من كبار الصوفية وله اشتغال بالتصوف وحوله جماعة على طريقتة وكانت أقامته بالزاوية التى بسبب القنطرة بالقاهرة وهى المعروفة الآن بزاوية القنطرة أبى السعود حكى عنه انه لما احتضر قال له بعض أصحابه يا سيدي من يكون بعدك على هذه السجادة يأخذ العهد ويربى الفقراء فقال ليس فى الجماعة من يجلس مكانى وإنما يجلس مكانى رجل يأتى من العراق من بلاد واسط ومعه جماعة من أصحابه فدخل هنا ويصلى صلاة الظهر ويجلس بهذا المكان ويأخذ العهد ويربى المريدين فلما مات الشيخ انتظر أصحابه من يأتى بهم فبعد قليل جاء سيدي أبو السعود ومعه أصحابه فلما وصل الى الزاوية أذن الظهر وكان من عادة الشيخ انه مايشى هو وأصحابه الا تلى وضوء وأتى مكان سمعوا فيه الاذان صلوا فيه فقال لأصحابه هنا ندخل نصلى فدخل فصلى هو وأصحابه وجلس وذكروا الوظيفة وكانت السيدة أم عبد الهادى تمشى بسطح الزاوية فقال الشيخ لاله الا الله صاحب هذه الزاوية توفى وهذه التى تمشى على السطح زوجته وقد قرب انقضاء عدتها وهما هنا يكون مقامنا كما أشار الشيخ فأقام الشيخ وأصحابه بالزاوية وتزوج بأم عبد الهادى قال ابن أبى المنصور والقراياغىون ثلاثة أكبرهم الشيخ أبو العباس القراياغى قبر الشيخ الفقيه المحدث المدفون برفاق البركة والى جانب الشيخ أبى العباس القراياغى قبر الشيخ الفقيه المحدث العالم



الزاهد الناسك وجيه الدين البرنبالى امام المدرسة الشريفة وكان كبير القدر عظيم الشأن من الفقهاء الاجلاء والصوفية المتزهدين كثير التودد للاخوان كثير الصلاح ومن جملة حكاياته انه لما ولي القضاء تاج الدين قال له قد وليتك الغربية فقارقه ومضى الى بيته بالمدرسة وضم حوائجه وكتبه وجعلها في قفّة وأخذها على رأسه وأراد الخروج من باب المدرسة فزعق له القاضي فلم يكلمه فمشى اليه حافيا حتى رجع معه فقال له يا وجيه الدين مالك أنت أشد منى قال لا ولا أفعل هذا أبدا ولا أتولى القضاء وترك المدرسة وأقام بمكة سنين وجاء من مكة بعد ذلك وانقطع في القرافة سنين متعددة ومات بها وصلى عليه قبالة شباك الامام الشافعي في عشر السبعين وستمائة وقبره على باب تربة الشيخ أبى طالب أنحى سيدى أبى السعود وتربة سيدى أبى طالب قديمة عليها هبة وجلالة وهذا الشيخ أبو طالب أخو سيدى أبى السعود من أمه وأبيه وكان من كبار المشايخ سلك طريق أخيه في الزهد والعبادة وشهرته تغنى عن الاطناب في مناقبه ومن قبله الفقهاء أولاد فريش وبخومتهم قبر أبى الحسن على بن محمود العسقلاني هكذا مكتوب على عموده وإذا أخذت يمينا من هذه الشقة قاصدا الى قبر الشيخ أبى العباس البصير تجد قبل وصولك اليه قبر الشاب الثائب الشهير بمسجد يحيى بن بكير قال ابن الجباس في تاريخه وهذه الخطة قبر أحمد بن الحسن بن أحمد بن صالح وقبره على يمين السالك الى تربة أم الاشرف قال المؤلف وهذا في الحجر المسلول الى تربة أبى العباس بالغرب من تربة يحيى بن آدم بن سعيد وذريته يزيدون على مائة نفر ويحيى بن آدم مذكور في كتاب أبى عمرو الكندي وهو الذى قال جلت البلاد وطففتها فرأيت فيها عجائب فما رأيت في البلاد التي عرفتها الا ومثله في المدينة وقرأت بخط كعب الاحبار يقول لولا رغبتى في بلاد الشام لسكنت مصر لانها بلدة معافاة من الغير وأهلها أهل عافية وهم بذلك معافون من أرادهم بسوء كبه الله على وجهه وهذه التربة معروفة الآن وهي مقابلة لزاوية أبى العباس البصير وهي واسعة البناء ذات الزقاق الرقيق الذى تسلك منه الى قبر أبى عبد الله محمد الواسطى المعروف بالواعظ وقبره من وراء حائطها القبلى عليه عمود حسن وبالقرب منه تربة قديمة البناء بها لوح رخام مكتوب فيه الفقيه العالم القاضي عبد الوهاب السبتي ثم ترجع الى تربة أبى العباس البصير وهي تربة بها جماعة من العلماء والصالحين والاولياء فأجل من بها الشيخ الامام العالم العلامة القدوة مربى المريدين بأدابه شيخ الطريقة ومعدن الحقيقة قطب وقته وغوث زمانه ذكره الشيخ صفى الدين بن أبى المنصور

في رسالته وأثنى عليه وهو تلميذ الاسناذ أبي أحمد جعفر بن سيد بونة الاندلسي  
تلميذ أبي مدين شعيب وهو أبو العباس أحمد الاندلسي الخزرجي المكنى بالبصير ويعرف  
أيضا بابن الغزالة كان أبوه ملكا كبيرا ببلاد المغرب حكى عنه رضى الله عنه انه نشأ  
في العباداة وهو مكفوف من بطن أمه والسبب في انه يعرف بابن الغزالة فيما حكاه صاحب  
كتاب الكواكب المنير في مناقب أبي العباس البصير وغيره من العلماء أى علماء التاريخ  
انه لما وضعت أمه وجدته أكمه ليس له بصير ينظر به فقالت في نفسها ان الملك اذا نظر  
اليه لم يعجبه فيزدريه فأخذته وخرجت الى البرية فألقته فيها ورجعت فأرسل الله له  
غزالة ترضعه فلما جاء أبوه من السفر قالت له انى وضعت غلاما وقد مات فقال لعل  
الله تعالى يعوضنا خيرا منه فنخرج من عندها للصيد فضرب حلقة الصيد فنظر الى غزالة  
في وسط الحلقة فتبعها وما زال حتى لحقها فنظر اليها وهي ترضع طفلا صغيرا فلما نظر  
اليه حتى قلبه اليه بدم الاهلية فقال أنا آخذ هذا عوضا عن ولدى فأخذه وجاء به الى  
بيته وهو فرحان وقال لزوجته ان الله قد عوضنا هذا الغلام تغذية وربيه يكون لنا ولدا  
فلما نظرت اليه بكّت بكاء شديدا وقالت هذا والله ولدى وقصت عليه القصة فقال  
الحمد لله الذى جمعه علينا ونشأ الشيخ من صغره منشأ حسنا وقرأ القرآن وعمره سبع  
سنين واشتغل بالقراآت السبع والعلم الشريف وكان له كرامات عظيمة منها انقلاب  
الاعيان فيما اتفق له مع سيدى أبي السعود لانه كان طريقه التجريد والتشفي والمأكل  
الحسن وكان عنده فقراء يجتمعون بالزاوية أكثر أكلهم القراقيش والليمون المالح وكان  
أبو السعود يمد في سماطه الحلوا والاطعمة المتفخرة فوق في أنفسهم انهم يمشون لابي السعود  
ويأكلون من طعامه ويتركون الليمون المالح والقراقيش فلما جاؤا الى سيدى أبي السعود  
قدم لهم ليمونا مالحا وقراقيش فقالوا في أنفسهم نرجع الى الشيخ ونقنع بما قسم لنا  
فلما جاؤا الى سيدى أبي العباس نظر اليهم بعين قلبه وقال لاحدهم خذ هذه الطوبة  
وامض الى الصاغة وجئ بتمها فأخذها ومضى الى الصاغة فنظر اليها فاذا هي ذهب أحمر  
فباعها بألف دينار وجاء بالتمن الى الشيخ فقال كم أنتم ههنا فقيرا فقالوا عشرة فقال كل منكم  
يأخذ مائة دينار ويخرج عن صحبتى لان الفقراء لا يصحبهم من يريد الدنيا وأنتم ملتم  
اليها وانى ما أكلها الحسن فقالوا يا سيدى لا حاجة لنا بها وليس لنا رغبة الا في صحبتك  
فقال لهم ردوا هذا الى صاحبه وانتوني باللينة بغاؤا بها اليه وهي على حالتها الاولى فرمى  
بها الشيخ الى جانب الزاوية وقال الشيخ صفى الدين بن أبي المنصور رأيت الشيخ الصالح



الولي ابا العباس الضرير من اعيان أصحاب سيدي الاستاذ أبي أحمد جعفر الاندلسي شيخ سيدي الاستاذ الحرار جاء الى مصر وأظهر فيها طريق التجريد ولقد رأيته خرج الى الحج من القاهرة واجتمعت به في بركة الحبش مبرزا للحج وهو مجرد عن جميع الاسباب متر بخرقة على كتفيه ليس يتبعه غير ابريق وحكي لي انه لما قدم على الشيخ أبي أحمد سلبه جميع ما كان حصله من العلم والقراءة وكان هذا الشيخ أبو العباس الضرير قد حصل شيئا من العلم والقراءة وكان يقرأ قراءة معتبرة فلما سلبه ما كان حصله ورد عليه فتح شريف وأتاله عطية رفيعة فلما استكملها وعاد الى وجوده أعيد له ما كان سلبه منه وأقام بقرافة مصر وانتسب له في البلاد أصحاب ومريدون ومات بها رضي الله عنه في سني الستائة والى جانبه قبر زوجته كانت من الصالحات وبالترية أيضا قبر الاستاذ ذي المناقب المشهورة والطاعات التي هي غير منكورة الشيخ يحيى بن علي بن يحيى المعروف بالصنابيرى كان مشهورا بالخير والصلاح نشأ في العبادة من حال صغره وكان في حال بدايته رجلا صوفيا كثير التلاوة للقرآن ولم يزل كذلك الى أن حصلت له الجذبة الالهية وهبت عليه النسمة المحمدية فوصل بها الى مقام القطبانية وصار منسوباً الى الطريق العباسية وكان رضي الله عنه ذكره منشورا في البلاد وشهد له علماء الزمان بالولاية والصلاح وسعت له الخلق من أقطار الارض وحمل اليه نذره من أرض اليمن وأقام بالقرافة مدة يسيرة ثم مضى الى صنابير وأقام بها مدة الى ان اشتهر حاله وزاد أمره وكان أهل صنابير يتحدثون عنه بأمور شاهدها منه فنها انه كان يضع المنسف على النار ويطبخ فيه الارز فلا يحترق المنسف ومنها الكلام على الخاطر والنظر في المستقبل وانقلاب الاعيان له وازالة الضرورة عن يكون مضرورا وقد حصل به نفع عظيم للخلق فلما تكاثرت عليه الناس فر منهم وعاد الى القرافة وأقام بها مدة طويلة وكان يجتمع على السماع وبأمر أصحابه بالحضور فيه وكان كثير الاثارة لا يدخل عليه أحد الا ويمد له سماطا مما يشتهي في نفسه لا ينظر في درهم ولا دينار كثير الغيبة قليل الحضور أعنى حاضرا مع الله بقلبه غائبا عن الناس مكفوف النظر عنهم نير القلب لم يتروج قط ولم يزل كذلك الى أن توفي ولو استوعبنا مناقبه لضاق الوقت علينا وصلى عليه بمصلى خولان وكان أول مشهده مصلى خولان وآخره تربة أبي العباس وكان يوما عظيما رضي الله عنه توفي يوم السبت سادس عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وستائة وبالترية جماعة من الاولياء منهم الشيخ الصالح الامام العالم عبدالله الغازي خادم سيدي أبي العباس البصير وجماعة من ذريته وقبره حوض

حجر عند باب التربة على يسارك وانت داخل الى زيارة الشيخ بينهما الحائط القبلي  
 من قبلي هذه التربة جماعة من الاولياء وزيارتهم مع سيدى أبى السعود  
 ذكر تربة سيدى أبى السعود رضى الله عنه ومن بها من المشايخ والاولياء والفقهاء  
 فأجل من بها الشيخ الامام العارف القطب الاوحد أبو السعود بن أبى العثاير بن شعبان  
 ابن الطيب الواسطى الباذينى بشر به سيدى أحمد بن الرفاعى نشأ فى العبادة من حال  
 صغره وصام فى قنطرة كالحكى عنه السادة العلماء وذكره الشيخ صفى الدين بن أبى المنصور  
 فى رسالته والشيخ زكى الدين عبد العظيم المنذرى فى معجمه فى أسماء شيوخه والشيخ  
 سراج الدين بن الملقن فى تاريخه قال الشيخ صفى الدين بن أبى المنصور سمعت فى حياة  
 سيدى الاستاذ الخوارى ذكر سيدى أبا السعود وكان بينه وبين سيدى صحبة وتزاور  
 للشيخ فلما انتقل سيدى الشيخ وانبطت نفسى للاجتماع بالناس وزرت المشايخ أتيت  
 لزيارة سيدى أبى السعود فدخلت مسجده وكنت وحدى ولم أكن رأيت قبل ذلك  
 فنزل الشيخ الى الصلاة فسلمت عليه فنظر الى فقال لعلك الصبي صهر الشيخ أبى العباس  
 قلت نعم فأقبل على وطلع بي الى منزله وألقى باحسنائه وقبوله فتألفت به وآنسنى  
 بصرت أتردد اليه وأبيت عنده ولم يكن بعد ظهر الظهور الذى ظهره بعد ذلك وربما  
 كنت عنده تحت الخفاف وكان يفت لى يبيده الكفاة وآكلها أنا وهو وحدنا فى رمضان  
 وحدتنى ببداية أمره وقال كنت أزور شيخك أبا العباس وجماعة من صلحاء مصر فلما  
 انقطعتم واشتغلت وفتح على لم يكن لى شيخ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم واول  
 فتحى فى معنى قول الحق سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث  
 لا يحتسب وحدتنى بتفاصيل فتحه وما أعطيه ورفعته وفتحته وكل ذلك بواسطة النبى  
 صلى الله عليه وسلم وأسراره ومعارجه وإيضاح أحوال المملوك وأسرار الملك وأحوال  
 الآخرة وتفاوت المنازل والدرجات وأوزان الرجال ومراتبهم من آدم عليه السلام الى يوم  
 القيامة يذكر له الرجل فى المغرب أو فى مطلع الشمس فيذكر صورته ووزنه وما من  
 نبي طريق الأسماع خبره ولا من الغيوب الا والشيخ أبو السعود بوضح كيف أطلع وانه  
 فى كل صباح يصبح يطلع على أرواح الخلائق وانه له نوبة كالسات تضرب له فى الارض  
 وفى كل سماء وعلى العرش خدمته وانه يصالح النبى صلى الله عليه وسلم عقب كل صلاة  
 واتسعت دائرته واستجاب له الخلق وظهر نفعه وبركته وكان قد لزم ذكر الله تعالى من أول  
 توجهه وخلوته الى ان انتقل وانتشر الذكر عنه الى ان عم البلاد والعباد وكانت شواهد



محبة واستقامته وفاته في ذات الله تعالى صحيحة لم يكن فيه شعرة تلفت عن وجهته للوجود وكل ذلك كان دالا على صحة ما أخبر به عن نفسه ثم تم له الكشف الدائم للأصحاب عن الوقائع وكان غنيا لا يظهر فاقة فقيرا مليا لا يلحظ حاجة مجموعا لا تطرقه تفرقة منذ انقطع لم يخرج الا للجمعة والحج وحج حجا سعيدا وجرت له كرامات عظيمة ولم يمش لبنت أحد قط الا ليقى بمصر مزة ومزة زار فيها الشيخ أبا الفتح الواسطي لما ورد القاهرة بسبب علم له فيه وكان يرى انه أحد السبعة الملوك ولم يجتمع به بعد ذلك وهذه جملة يستغنى بها عن جملة تفاصيل يطول ذكرها واعتقدت به أيام صحبته وكانت يسيرة بإليتها دامت وحكى عن الشيخ أبي السعود رضي الله عنه انه كان اذا دخل الى مجتمع وخام نعله يسمع لعله أين فسئل عن ذلك فقال هي أنفسنا نخلعها عند النعال خيفة من التكبر عند اجتماعنا بالناس قال الشيخ أبو الحسن البدققي رضي الله عنه دخلت مدينة بغداد على الشيخ عمر البراز فوجدت رجلا قائما يجلسه عند الباب يصلح نعال الجالسين ثم دخل رجل أعجمي فلما قعد مع الشيخ عمر قال له ما تعرف هذا الرجل القائم قال له عمر هو الخطير عليه السلام وقد كان سيدي أبو السعود يفعل ذلك تشبها بالخطير ليرى به المرادين وكان سيدي أبو السعود عارفا بالشرعية والحقيقة لان قدمه محمدى ولم يكن له شيخ الا النبي صلى الله عليه وسلم لانه رأى جماعة من المشايخ وأراد أن يأخذ منهم عهدا فقالوا له حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فنأى تلك الليلة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله أأأذن لي أن آخذ منهم عهدا فقال له عليه السلام ما أنت لهم بل أنت لي أمدد يدك فمد يده فأخذ عليه العهد وألبسه الطاقية فافاق غائبا عن وجوده وأقام فيها ثلاثة أيام والطاقية على رأسه ثم حصل له الفتح المحمدى والسر الاحمدى الى أن انتهى الى مقام القطبانية وأقام بها وكانت كرامته ظاهرة في حركاته وبعد وفاته ولو استوعبناها لضاق علينا وقيل ان اسمه محمد وقيل غير ذلك والاصح انه لا يعرف له اسم ولا يعرف الا بكنيته والى جانبه قبر الشيخ جمال الدين عبد الهادي ابن الشيخ أبي العباس القراياغي والى جانبه أمه والى جانبها فاطمة ابنة الشيخ عبد الهادي والسيدة خديجة زوجة الشيخ عبد الهادي وهم مع الشيخ في حجرته وعند باب الضريح الشيخ مبارك خالفة سيدي أبي السعود والى جانبه الشيخ مفتاح خادم سيدي أبي السعود وعندهم الشيخ شمس الدين خليفة سيدي أبي السعود متأخر الوفاة وبالترية أيضا قبر الشيخ علي المنجي والشيخ عمر والشيخ علي ابن الشيخ عمر وبالترية أيضا الشيخ مسعود والشيخ أيوب

الخواص والشيخ علي الحلبي والشيخ شعبان ومن وراء الحائط الشرقي أولاد الشيخ شعبان  
 وهما محمد وعلي والشيخ شرف الدين ابن الامام وبالحومة الشيخ شهاب الدين أحمد  
 ابن المبارك وبالحومة الشيخ سيف الدين وأولاده وذريته وبالحومة أيضا الشيخ الصالح  
 اسحاق خادم سيدي أبي السعود وبالحومة فبر الشيخ شمس الدين الانصاري ناظر حلب  
 والقاضي نور الدين النقاش وبالحومة جماعة من السعودية وفي جهة القبلة عمود مكتوب  
 عليه الشيخ أبو العباس الخزرجي وفي التربة الكبيرة التي في الشرق من قبل الزاوية فبر  
 الشيخ سلامة المعروف بأبي طرطور كان محبا لسيدي أبي السعود وقيل كان بينهما اخوة  
 ومحببة ومودة وقيل ان أبا طرطور كان يعمل في الطوب الآخر بقلوب بخاه جماعة  
 فقالوا له قد وردنا على شيخك أبي السعود فأطعمنا طعاما في شقف ولم نجد له آنية  
 مليحة فاغتاظ الشيخ أبو طرطور وقال لو اختار شيخى الدنيا ثقال لهذا الطوب كن ذهباً  
 فيكون ذهباً قال فصار الطوب ذهباً في الوقت والساعة فقال انما ضربت بك مثلاً  
 عد الى ما كنت عليه قال فعاد الى ما كان عليه رضى الله عنه وهذه التربة تعرف الآن  
 بتربة ابن أمير جندار ومن قبلى زاوية أبي السعود جماعة لا تعرف قبورهم منهم الشيخ  
 الفقيه العالم أبو اسحاق ابراهيم بن يحيى بن أبي اسحاق السيوطى الشافعى ناب بالقاهرة  
 ذكره ابن الجباس في طبقة الفقهاء ودفن في بحر الحصا قبلى زاوية أبي السعود قال المؤلف  
 وعنى هذا القول يكون قريباً من ابن عطاء لان بحر الحصا من ابن عطاء الى مقبرة  
 البكرية فهذا المدفن كله يسمى بحر الحصا والله أعلم وولد سنة سبعين وخمسة ووقفه  
 في مذهب الامام الشافعى على غير واحد وتولى الحكم ببعض الاعمال ودرس وأفتى الى  
 أن مات وكان أحد المشايخ المذكورين وكان كثير الاشارة مع كثرة الافتقار والافصال  
 مع الافلال كريم الاخلاق نظيف الثمال له شرفائق وشعر رائق كان ينزع توبه  
 ويتصدق به ويجد الرجل بلا عمامة فيقطع عمامته نصفين فيعطيه النصف ويتعمم  
 بالنصف ويسعى في الشفاعات ويحب الاخوان ويكثر الصدقة مداوما على الفرائض  
 والسنن لو حلف الخائف أنه ما أذنب ولا بخر صدق وكان كثير التضرع الى الله (ومن كراماته)  
 أنه أتاه رجل وقال له وضعت زوجتى وقد جئت اليك ولا أملك شيئاً فقال له الشيخ  
 وأنا مثلك لا أملك شيئاً الا نفسى وقد ملكتها لك ثم سار معه الى جانب البحر فبينما  
 هو معه اذ رأى ابن اللطى في مركب وكأن من أكبر محبي الشيخ فقال لصاحبه سر  
 اليه وقل له قد جئتكم بمملوك معى فهل تشتريه منى فقال له ومن لى بذلك ائتني به



فأتاه بالشيخ وهو ماسكه بيده فلما رآه نهض وقبل يده فقال له الشيخ ما هذا موضعه  
 انما أنا مملوك لهذا الرجل فاشترى منه فأعطاه دراهم وقماشاً وقمحا وعسلاً من المركب  
 وأعطى الشيخ مثل ذلك فقال الشيخ تنزل عندي فقال والله لا أنزل عندك في هذه المرة  
 فخرج من يومه فسار الى مصر فلما وصل الى مصر طلع من المركب الذي له فقال له الرجل  
 يا سيدي خذ الذي لك واخل الذي لي فقال يا ولدي الكل لك والله لا آخذ منه شيئاً فتركه  
 وجاء الى بيته مثل ماخرج وله حكايات أكثر من ذلك ومناقبه جليلة مانورة مسموعة  
 ومن قبلى زاوية سيدي أبي السعود التربة الجديدة المقابلة لحوش الظاهر بها قبر الشيخ  
 أبي عبد الله محمد المعروف بوفى الشاذلى ومعه فى التربة الشيخ زين الدين بن المواز وبالتربة  
 جماعة من خدامهم وبلى حوش الظاهر من الجهة البحرية قبر الرجل الصالح المعروف  
 بالبلاسى وهو فى التربة ذات المحراب الكبير المقابل لحوش المذكور وأخبرنى بعض المشايخ  
 ان بحوش الظاهر جماعة من الصالحاء لا تعرف أسمائهم ومن قبلى حوش الظاهر خانكاه  
 يكتمر بها جماعة من العلماء فمنهم الشيخ صفى الدين شيخ الخانكاه والشيخ زيادة شيخ  
 خانكاه وجماعة من الصوفية ومن قبلها التربة المعروفة بالشيخ تاج الدين بن عطاء الله وهذه  
 الشقة من سيدي أبي السعود الى هذه التربة تعرف بشقة ابن عطاء الله وهى آخر شقى  
 الزيارة على ما ترتيبناه فى صدر الكتاب وحول هذه التربة جماعة من العلماء والاولياء  
 والاشراف والوزراء والقراء نذكرهم فى مواضعهم ان شاء الله تعالى فبعد باب هذه التربة  
 حوش الشيخ عبد الله بن أبي حمزة فهذا الحوش فيه جماعة من العلماء منهم الشيخ الامام  
 العالم أبو محمد عبد الله بن أسعد بن أحمد المعروف بابن أبي حمزة وقيل ابن أبي حمزة وهو  
 الاصح كان من كبار الناس والعلماء وانتفع به جماعة مثل الشيخ أبي عبد الله محمد بن  
 الحاج وغيره وكانت اقامته بالقاهرة بالخط المعروف بباب البحر وزاويته معروفة الآن  
 وله ذرية باقية الى الآن وكان مالكي المذهب أتى ودرس وصنف المصنفات مات  
 رضى الله عنه فى سنى السبعائة ومعه فى التربة قبر المرأة الصالحة أم الخير بنت الشيخ  
 عبد الله بن أبي حمزة وبها قبر الشيخ على القروى والشيخ سعد الدين الميمون وصهره  
 الشيخ عماد الدين القفطى والشيخ نور الدين الكافى المقرئ والشيخ ابراهيم الكافى  
 والشيخ يحيى بن حيالك الله بسلام ومعه الشيخ عمر السباطلى وولده القاضى شرف الدين  
 ابن الصاحب وابنه القاضى شمس الدين وأبوه ومعهم القاضى علاء الدين بن برهان الدين  
 البرلسى المالكي المحتسب بالقاهرة وأبوه الى جانبه وقيل بهذا الحوش حوش آخر

هو القاضي صلاح الدين ابن القاضي علاء الدين البرلسي المالكي المحتسب بالقاهرة  
وفي الحوش السادة الاشراف اولاد ابن ثعلب ومعهم القاضي ضياء الدين أحمد بن  
قطب الدين القسطلاني وقيل البسطامي وعز الدين الاصفهاني بن أبي بكر سبط الشيخ  
أبي الحسن الشاذلي قيل ان والدته كانت تقرأ كل يوم ختمه وتهديها للشيخ وبحوش  
ابن أبي حمزة قبر أبي الحسن على عرف يكشغدي شيخ القراء ومعهم القاضي الفاضل ولده  
يحيى الادمي والشيخ ابراهيم ابن الشيخ يحيى ومعهم في التربة الشيخ العابد الزاهد أبو زيد  
البسطي وهو الامام الفاضل الجليل القدر صاحب المناقب الفاخرة شيخ القراء ذكره  
ابن القسطلاني في مناقب أبي الربيع وعنده المرجاني المغربي وبالخط المذكور تربة الشيخ  
محمد بن اللبان كان رحمه الله صوفيا يتكلم في المحبة وأقام على هذا مدة وكان حسن المجالسة  
كثير التودد للاخوان وهو تلميذ الشيخ ياقوت العرشي والشيخ ياقوت تلميذ الشيخ أبي  
العباس المرسي ومن أبي العباس لابی الحسن الشاذلي ومعه في التربة قبر الشيخ عبدالرحيم  
المؤذن بالجامع العتيق والجامع الازهر مات شهيدا ومعه في التربة قبر الطواشي سابق الدين  
والطواشي سابق الدين كان من فاعلي الخير وكان يصحب الشيخ ويكثر من زيارته فلما  
مات أوصى أن يدفن تحت رجله وعند باب تربتهم التربة الجديدة بها قبر الشيخ حسين  
الشاذلي متأخر الوفاة ولما مات أوصى أن يدفن عند باب تربة شيخه والى جانبهم من  
الشرق مقبرة المغاربة وهذه الجهة من جهة ابن عطاء الله فيها قبر الشيخ الامام العالم محمد  
ابن محمد بن محمد بن محمد المالكي المعروف بابن الحاج صاحب كتاب المدخل وهو تلميذ  
عبدالله بن أبي حمزة وقبره دائر عليه عمود كدان بغير نقش عليه والى جانبه قبر الشيخ أبي  
القاسم المغربي وقبليه قبر الشيخ أبي عبدالله المعروف بالهاوي قيل ان سيدي أبا السعود  
كان يكثر من زيارته رضي الله عنه وهو آخر مزارات هذه الشقة وأما حوش الشيخ  
تاج الدين بن عطاء الله فيه جماعة من العلماء والصلحاء الاشراف والقراء والفقهاء والمحدثين  
من الفقهاء المحدثين القراء الصوفية الشيخ الامام العالم تاج الدين أبو الفضل أحمد بن  
عطاء الله السكندري المالكي الشاذلي تلميذ الشيخ أبي العباس المرسي تلميذ الشيخ أبي  
الحسن الشاذلي تلميذ الشيخ عبدالسلام وهو تلميذ الشيخ عبدالرحمن العطار المدني رضي  
الله عنهم من كبار العلماء له الكتب والمصنفات وله الديوان المشهور وله ذرية باقية الى الآن  
ومسجده معروف بالقاهرة بخط الجامع الازهر ومناقبه مشهورة غير متكورة يضيق  
الوقت عن وصفها ومعه في الحوش قبر القاضي محي الدين المغربي صهر الشيخ تاج الدين



ابن عطاء الله والشيخ شمس الدين بن عبد الملك بن عبد الغنى الزركشى وولده تاج الدين وأخوه الشيخ محب الدين ومعه في الحوش الشيخ عبد الرحمن بن موسى المعروف بالروضى كان مقبلا بالروضة حكى عنه أنه خرج ذات يوم الى المقياس لزيارته فلما رجع من زيارته وقف على السلم المجاور للجامع المقياس فوجد عليه انسانا يتعاطى منكرا فنظر الى السلم وقال والله جاءنا منك الضرر فانقطع من وقته وساعته فاتمى الناس عن تعاطيهم المنكر في ذلك المكان والجانب القبلى عليه تآزير خشب ومعهم في الحوش قبر الشيخ محمد البالى ومعهم أيضا الشيخ جمال الدين المالكي ومن وراء الحائط القبلى قبر الشيخ عبد النور وهو في حوش بغير سقف يسلك اليه من عند ابن الحاج وكان به تابوت خشب مكتوب عليه اسمه ووفاته فسرق وهو الآن كوم تراب وبينه وبين ابن عطاء الله شباك من جهة القبر اليمنى وفي حوش ابن عطاء الله الشيخ بهاء الدين بن محمد الحياك شيخ القراء ومعهم في الحوش عند الحائط القبلى الشيخ عبد الله اليمنى المقيم بجامع الحساكم والى جانبه قبر الشيخ محمد القصبيح والى جانبهم قبر الشيخ ادريس والشيخ سعد الدين والشيخ سعيد ومعهم في التربة قبر الشريف السمرقندى قريب من ابن عطاء الله ومعهم في الحوش الشيخ البخاري وهذا الحوش عليه هيبة وجلالة يعرف بأجاية الدماء نسأل الله أن لا يحرمنا بركة هؤلاء السادة الاولياء الذين في هذا الكتاب وأن يعيد علينا وعلى المسلمين من بركاتهم ويحشرنا معهم في الدنيا والآخرة وهذا مايسره الله لنا من زيارة القرافة وشققها المذكورة في صدر هذا الكتاب وأخبارهم ومناقبهم على الصحيح على وجه الاختصار ولو طولنا ل زاد على ذلك والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وهذا فصل سميته الجمعة في زيارة السبعة تعريفا على التخصيص في زيارتهم فمن الناس من يقول ان زيارتهم محدثة قريبة العهد اختيارا من أنفسهم ومنهم من يقول انها قديمة وهو الاصح حكى ابن عثمان في تاريخه ما حكاه القضاعى أنه كان يقول انى بنحشت عن زيارة سبعة من القبور بالجبانة وجاءه رجل فشكا اليه أمرا نزل به فقال له عليك بسبعة قبور في الجبانة اسأل الله تعالى عندها تقضى حاجتك ثم ذكر له أشياء وأسماء فبدأ بابى الحسن الدينورى الثانى عبد الصمد البغدادى الثالث اسماعيل المزنى الرابع المفضل ابن فضالة الخامس أبو بكر القمى السادس ذو النون المصرى ومنهم من يهتم ببيكار وهذا ما انتهى اليه من ذكر السبعة المختارة على ما نقله مشايخ الزيارة والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا الى يوم الدين





فهرست مشتملات كتاب الكواكب السيارة تحتوى على :

أولا - فهرست البلدان والاماكن والطرق والانهار والهيكل ٣٢٤ - ٣٣٨

ثانيا - فهرست أسماء الاشخاص والقبائل ... .. ٣٤٠ - ٤١٠

---

عنى يجمعها وترتيبها

الهام الجليل الفاضل صاحب السعادة احمد بك تيمور

---

فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهياكل

(ب) تابع	(١)
بريا انعيم ١١	الابطح بصحيفة ٣١
بريا دير بروة ١١	انعيم ١١ و ٢٧٤
بريا سمنود ١١	الاراضي المقدسة ١٨٢
بركة الحبش ٢٥٣ و ٣١٥	ارم ذات العماد ١١
البروج ٢٤٦	الازهر (جامع) ٨٤ و ١٨٣ و ١٨٩ و ١٩١
بروة ١١	٢٧٢ و ٢٨٠ و ٢٩٨ و ٣٠٠ و ٣٢٠
البصرة ٤٩ و ٥٠ و ٥٨ و ٧٩ و ١٧٢	الاسكندرية ٦ و ١١ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٩
١٨٨ و	٥٣ و ٥٨ و ٨٥ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٤
بطن البقرة ١٦٣	١٠٨ و ١١٢ و ١٤٣ و ١٧٥ و ٢١٣
بغداد ٤٧ و ٥١ و ٥٥ و ٥٩ و ٦٥ و ٦٦	٣٠٢ و ٣١٢
٧٦ و ٨١ و ٨٢ و ٩٩ و ١٤٩	اسوان ١١ و ٦
١٦٢ و ١٧٨ و ١٨٠ و ٢٢٧ و ٢٣٦	اسيوط ٢٠٠
٢٩٦ و ٣١٧	اشبيلية ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤
البقعة الصغرى ٣٦	افريقية ١٨ و ١٩ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٨
البقعة الكبرى ٣٦	١٤١ و
البقيع ٣٣ و ٣٤	الاقمر (جامع) ١٩١
بلاد الروم ٢٢	الأنطلس ٢٦ و ١٥١ و ١٩٠ و ٢٠٠
بلييس ٨ و ١٠	انطاكية ٨٢ و ١١٣
بلخ ٨٣	الاهواز ١٢٢
بلقس ١٧٨	أيلة ١٣٩
بولاق السكرور ١٢٩	(ب)
بيت الخطابة ١٦١	باب البحر ٣١٩
بيت الله الحرام ١٢٢ و ١٥٨ و ١٩٢	الباب الحديد ١٨٥
٢٨٧ و ٢٤٦ و	باب زويلة ١٧٧ و ٣١١
بيت المقدس ١٣٤ و ١٨٨ و ٢٨٢ و ٢٨٥	باب القنطرة ٣١٢
بئر الحمراء ٢٦٠	باب النصر ٢٤٢
بئر سكن ١٨٤	الباطلية ٢٩٧
بئر بني المعافر ١٨٢	بدر ٢٦ و ١٣٨
البهارستان بمصر ١٣	



(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والحياكل

(ت)

تربة أولاد ابن الاثير ٢٧٢  
تربة أحمد بن طولون ٢٧٧ و ٢٧٨  
تربة الاختائية ٢٣٠  
تربة الاشراف ٢٨٢ و ٣٠١  
تربة أم الاشراف ٢٢٦  
تربة الاشراف الحسينيين ٣٠١  
تربة أشهب ٣٧  
تربة أصحاب قضبان الذهب ٥٤  
تربة ابن أمير جندار ٣١٨  
تربة الانباري ١٤٦  
تربة أبي بكر الخزرجي ٢٦٨  
تربة أبي بكر القمني ١٢٠  
تربة (أو مقبرة) البكريين ٢٢٥ و ٢٢٧  
و ٢٢٨ و ٣١٨ (انظر أيضا . حوش)  
تربة بنان ٢٩٠ (انظر أيضا . حوش)  
تربة تاج الملوك ١٧٥ و ١٨٠  
تربة التكروري ٢٥٧  
تربة التميميين ٢٢٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥  
تربة بني الجباب ١٧٨  
تربة الجرجاني ١٧١ و ١٧٣  
تربة بني الجباب ٣٠٠  
تربة حسان الانصاري ٧٤  
تربة الحصني ١٩٥  
تربة ابن حمدان ٢٠٣  
تربة بني حماد ٨٢ و ١٦٩  
تربة بني حموية ٧٧  
تربة الحازندار ٢٧٤  
تربة خروف ٢٤٥ و ٢٤٨ و ٢٤٩

تابع (ت)

تربة الخزرجي ٢٥٧  
تربة الخلفاء ٣٦  
تربة أبي الخير التنياني ١١٠  
تربة الداريين ١٢١  
تربة (أو حوش) أولاد ابن درباس (أو بني درباس) ٢٢٥ و ٣٠٢ و ٣٠٩  
تربة ابن دقيق العيد ٣٧  
تربة أولاد ابن دقيق العيد ٢٧١  
تربة الدينوري ٢٨٥  
تربة بني الذهبي ١٧٢ و ١٧٤  
تربة ذي النون المصري ٢٣٣  
تربة أبي الربيع المسائي ٢٥٩ و ٢٦٣  
تربة بني الرداد ١٠٥ و ١٧٠  
تربة الرديني ٣٠٥  
تربة أولاد ابن رزين ١٨٩  
تربة رسلان ٣١١  
تربة بني الرضي ٩٤  
تربة زرهان ٢٢٣ و ٢٢٤  
تربة ابن زنبور ١٠٨  
تربة الزير ٢٢٣  
تربة ابن الساس ١٨٦  
تربة سالم العفيف ١٢٠  
تربة الست ٢٨٢ و ٢٨٤  
تربة الست حديق ٢٣٠  
تربة سدره ٢٨٤  
تربة ابن سرافة المحدث ٣٠٣  
تربة أبي السعود ٣١٦  
تربة بني السكري ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨

(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهياكل

تابع (ت)

- تربة السلطان المعز التركمانى ١٨٩  
تربة سماسرة الخير ١٦٥ و ٢٣٠  
تربة سنا وشنا ٢٠١  
تربة بنى سنان ٥٤  
تربة السنجارى ٢١٥  
تربة السهورى ٢٧٤  
تربة السهروردى ٨٤  
تربة بنى شداد العمائم ١٤٩  
تربة شقران ٢٣٧  
تربة الشهيد ٢٠٣ و ٢٠٤  
تربة ابن شيخ الشيوخ ٢١٧ و ٢١٨  
تربة الصاحب بهاء الدين ابن حنا ١٠٦  
تربة الصائغ ٦٤  
تربة صدقة الشراييشى ٢٠٣  
تربة الصوفية ٦٤ و ٦٥  
تربة أولاد الصيرفى ١٨٩ و ١٩٦  
تربة أبى طالب ٣١٢ و ٣١٣  
تربة الطباخ ١٨٩  
تربة بنى طعمة ١٣٣  
تربة بنت طولون ٤٤  
تربة الطولونى ١٩٥  
تربة الطيارين ١٩٥  
تربة أبى العباس البصير ٣١٣  
تربة ابن عباس التاجر ٢٠٤  
تربة أبى العباس الحرار ١١٥  
تربة عبد الصمد البغدادي ٢٩٤  
تربة عبد المحسن الوردى ٢٤٦  
تربة ابن عبد المعطى ١١٤ و ٢٦٤

تابع (ت)

- تربة أولاد ابن عرب ٢٥٩  
تربة العساقلة ٨٣ و ١٩٥  
تربة أبى عمرو ١٩٧  
تربة بنى العوام ٢٤٢  
تربة العيناء ٢٤١  
تربة أولاد عين الدولة ٢٦٩  
تربة بنى الفطيط ٢٥٧  
تربة الفاضل ٣٠٩ و ٣١٢  
تربة الفاطميين ١٧٦  
تربة الفائقى ١٦١  
تربة نحر الدين الفارسى ١٠٨  
تربة أبى الفضل الجوهري ١٣٤  
تربة الفقهاء الشاميين ٢٠٤  
تربة الفقهاء أولاد مطيع ٢٧٢  
تربة أبى القاسم الفلافلى ٢٢٠  
تربة بنى قطيطه ٢٤٧  
تربة القوصونية ٢٨٠  
تربة ابن كثير ١٨٩ و ١٩٠  
تربة الكثر ٢٣١ و ٢٣٢  
تربة ابن الكيزانى ٣٠٣  
تربة المادرائيين ٧٣  
تربة الماوردى ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥  
تربة المجاهدين ٢٣٠  
تربة المجاهدين ريسه البحر ٢٢٣  
تربة المجيد الانخيمى ٢٧٤  
تربة المخزومى ٣٠٥  
تربة أم مردود ٣٠٢  
تربة المزنى ١٩٣



(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهيكل

تابع (ت)

تربة مسافر ١٩٨ و ١٩٩  
تربة بنى مسكين ٢٥٧  
تربة بنى المصلى ٣٦  
تربة المغز ١٨٩  
تربة بنى المفضل ١١٨  
تربة المفضل بن فضالة ١٢١ و ١٢٤  
تربة المناجى ١٣٩  
تربة بنى المنتجب ٣٠١  
تربة بنى المنتخب ٨٩  
تربة النجدى ٨٤  
تربة بنى نجية ٢٢٦  
تربة بنى نصر ٢٦٥ و ٢٦٦  
تربة بنى النعمان ١٧٥ و ١٧٧  
تربة الوردى ٢٤٥ و ٢٤٦  
تربة بنى وردان ٦٩ و ٧٠ و ٨١  
تربة أولاد الوشا ١٣١  
تربة بنى يغمر ٣٠١  
تربة أولاد يونس ٦٤  
النل ١٠  
تنور فرعون ١٣ و ١٤  
النفيات ١١٠  
تية بنى اسرائيل ٨٠

(ج)

الحاوية ٧  
جامع الاولياء ١٧٤ و ١٧٥  
جامع الحاكم ٣٢١  
جامع الحرانى ٢٠٢

تابع (ج)

جامع الخطيرى ٢٣٠  
جامع راشدة ١٨٣  
جامع الصالح ٢٦٦  
جامع ابن طولون ١٠٥ و ١٧٧ و ٢٧٦  
٢٩١ و  
جامع ابن عبدالظاهر ٢٢٩  
الجامع العتيق ٥٩ و ٩٣ و ١٠٧ و ١٠٨  
١١٩ و ١٣٥ و ١٤٣ و ١٤٩ و ١٥٠  
١٦٣ و ١٧٢ و ٢١٩ و ٢٦٩ و ٢٧٤  
٢٧٧ و ٣٠٩ و ٣٢٠  
جامع عمرو بن العاص ١٣٥ و ١٤٣  
٢٨٢ و  
الجامع العمرى ١٠  
جامع الغمرى ٢٤٤  
جامع الفكاهين ١٧٧  
جامع القبلة ١٨٣  
الجامع القديم ١٧١ و ١٨٣ و ٢٧٦  
(انظر أيضا مسجد بنى سريج)  
جامع القرافة ١٧٤  
جامع محمود ٢٨٢  
جامع مصر ٨٢ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٣١  
١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٥٩  
١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٨ و ١٩٣ و ٢٠٣  
٢٢٩ و ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٥٧ و ٢٥٩  
٢٦٠ و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٧٠  
٢٧٢ و  
جامع المقسم ٢٢٧  
جامع المقياس ٣٢١

(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهاكل

تابع (ج)

جامع أم ممدود ٣١١  
جبانة خولان ١٦٩ (انظر أيضا مقبرة)  
جبانة مصر ٥٦ و ٦٦ و ١٢٤ و ١٣٣  
و ١٤٨ و ١٦٨ و ١٦٩ و ٣٠٨ و ٣١٠  
جبل القائم ٢٩٦ (انظر العارض)  
الجبل المقدس ٢٧٦  
جبل يشكر ٢٧٦  
الجزائر ١٥٤  
الجزيرة ٩  
جنان بن سنان ٥٤  
الجنة والنار (اسم مكان) ١٧٥  
جوسق الادفوى ١٥٨  
جوسق ابن اصبع ٣٠٧  
جوسق خولان ١٦١  
جوسق الشريف الخطيب ١٧٨  
جوسق عبد الأعلى السكري ٢٤٣  
جوسق عبد الجبار ٢٩٥  
جوسق عبدالله بن عبد الحكم ١٨٣  
جوسق أبي القاسم الوزير المغربي ١٦٧  
(انظر أيضا مقبرة)  
جوسق المادرائي ٦٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١٥٥  
جيحاف ٦  
الجيزة ١١ و ٣٠ و ١٣٣ و ١٥٥ و ١٦٣  
و ١٨٤ و ٢١٨ و ٢٣٥ و ٢٣٧

(ح)

حارة العوامنة ١٧٨  
حارة الكنائين ٨٣

تابع (ح)

حارة اليهود ١٨٤  
الحبشة ١٨ و ٨٥  
الحجاز ٣٢ و ٥٩ و ٨٦ و ٩٥ و ١١٦  
و ١٣٨ و ١٤٩ و ١٥٤ و ١٥٥  
الحجرة النبوية ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢  
الحرم ٢٩ و ١١٢ و ١٤٩ و ٢٩٨ و ٢٩٩  
الحصن ٩ و ٨  
الحصن الشريف ٢٧٧ و ٢٧٨  
الخطابة ٨٩  
حلب ٣١٨  
الحمر ٢٠٣  
حمام الغار ٢٣٥  
حوش الادفوى ١٢١  
حوش الانباري ١٥٠  
حوش البكري ٢٦٩ (انظر أيضا تربة)  
حوش بنان ٢٩٢  
حوش تاج الدين بن عطاء الله ٣٢٠  
حوش الجليلين ويسة البحر المالح ١٩٥  
حوش أولاد الجزائر ١٩٧  
حوش جمال الدين عبدالله ٢٠٢  
حوش أولاد ابن أبي نحروبة ١٤١  
حوش أولاد ابن دار البراغيث ٢٠٢  
حوش بني الدباغ ٢٠٢  
حوش أولاد ابن أبي الرداد ٢٦٨  
حوش رسلان ٣١١  
حوش بني رشيق ٢٦٣ و ٢٦٤  
حوش الزعفراني ١١٣  
حوش أولاد ابن سناء الملك ٩٧ و ٩٨



(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهيكل

تابع (ح)

- حوش الشيخ مسلم ٩٦  
حوش صبيح ٢٩٥  
حوش الصوفي ١٩٥  
حوش طباطبا ٩٣  
حوش الظاهر ٣١٩  
حوش العامرين ١٤٠  
حوش عبد الله بن أبي حمزة ٣٢٠ و ٣١٩  
حوش (أو تربة) ابن عثمان ٣٠٨  
حوش (أو تربة) بن عثمان ٣٠٩  
حوش العساقلة ٣١١  
حوش علاء الدين الباجي ١٨٩  
حوش عوض البوشي ١٠٦  
حوش بنى الغطيط ٢٥٧  
حوش ابن غليون ١٤١ و ١٤٢  
حوش القاضي خادم الآثار النبوية ٩٧  
حوش الفقهاء البهائية ٢٦٨  
حوش الفقهاء أولاد الشراي ٢٢٦  
حوش الفقهاء أولاد القطراني ٢٠٢  
حوش الفقهاء بنى كامل ٩٤  
حوش الفقهاء بنى ميدوم ٢٠٢  
حوش الفقهاء بنى ناشرة ٢٠٣  
حوش الفقهاء بنى نهار ٣٠٢  
حوش أبي القاسم الوزير ١٢١ و ١٦٥  
(انظر أيضا مقبرة)  
حوش بنى كهمس ١٢٤  
حوش الكيزاني ١٥٨  
حوش المخزوميين ٢٢٠  
حوش المقدسة ١٩٨ و ١٩٩

تابع (ح)

- حوش النجيبين ١٥٢  
حومة الزعموري ٢٠٨  
حومة عبد المعطى ١٢٣  
حومة ابن الفارض ٢٩٧  
حومة الفتاح ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٤ و ١٥٥  
١٦٩ و ١٧٢ و ١٧٣  
الحيرة ٢٥

(خ)

- خاتقاء بكتمر ٣١٩  
خاتقاء سعيد السعداء ١١٠  
الخشاين ٢٢ و ١٥٦  
خط الأزهر ١٩١  
خط باب البحر ٣١٩  
خط الباطلية ٢٩٧  
خط يثر الحمراء ٢٦٠  
خط تربة الست ٢٨٤  
خط جامع الحراي ٢٠٢  
خط جامع ابن طولون ١٧٧  
خط زاوية اللبان ٢٠٥  
خط زربهان ٣٠٩  
خط سارية ٣٠٢  
خط السهورى ٢١٩  
خط العثمانية ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٨  
٢٠٩  
خط الكيزاني ٣٠٣  
خط مأذنة الزير ٢٢٠  
خط محمود ٢٨٠

(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهيكل

تابع (خ)

- خط مذبج الجبل ١٩  
خط مسجد الاحجور ١٧٩  
خط مسجد عفان ٢٦٣  
خطه أصحاب الرايه ١٤٠  
خطه الحاكم ١٨٣  
خطه بنى خولان ١٦٠  
خطه الدينورى ٢٨٤  
خطه بنى عبد الله بن مانع ١٧٤  
خطه القرافة الكبرى ١٨٣  
خطه بنى المعافر ١٦٦ و ١٨٢  
خطه اليمنى ٢٠٥  
خليج الاسكندرية ٦  
خليج دمياط ٦  
خليج سخا ٦  
خليج سردوس ٦  
خليج الفيوم ٦  
خليج منف ٦  
الخليل ٢٤٦  
الخندق ٨ و ٨٥ و ٩٧ و ١١٦ و ١٢٢ و ٢٣١ و ٢٤٦ و ٢٥٠ و ٢٨٢  
الحليف ١٣٨

تابع (د)

- دار أم غيلان ٨١  
دار كهشمش ٨٢  
دار ابن مخضوف المتجم ١٨٤  
دار ابن النعمان ١٨٠  
دار أم هاني ٣٢  
درب البقالين ١٩٥  
الدرب الحديد ٢١٥ و ٢٢٥  
درب السباع ٣٤  
درب الكورين ٣٢  
درب الكوم الاحمر ١٨٤  
درب النخل ٢١١  
درب التفاش ١٩٤  
دكا كين بنى بدر ٢٠٢ و ٢٠٣  
الدكة (منظرة) ١٧٦  
دمشق ٥١ و ٥٢ و ١٠١ و ١٤٢ و ٢١٦  
دمياط ٦ و ١١٢ و ٢٤٦ و ٢٨٣  
دير برة ١١  
دير شهران ١٧٦  
دير الطين ١٥٨  
الديلم (بلاد) ٣١  
دينور ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٤

(د)

- دار حسن الرائض ١٧٩  
دار ابن حمدون (أو ابن حمدان) الواعظ ٢٠٣  
دار السلسلة بالخشابين ٢٢  
دار الصافي الصغيرة ١٧٩  
دار الضرب ١٧٦

(ر)

- رباط الافرم ١٨٣  
رباط الامير مسعود ٢٧٣  
رباط الخواص ١٢٢  
رباط أم العادل ٩٤  
الرس ٥٩



(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهيكل

تابع (ر)

رشيد ٦

الرصد ١٨٣

الروضة ٣٢١

الروضة النبوية ٣٠٠

الروم ٧٤

(ز)

زاوية خليل المسلسل ١٨٩

زاوية الرومي ١٩٥

زاوية ابي السعود ٣١٢ و ٣١٨ و ٣١٩

زاوية صفى الدين بن منصور ١٨٢

زاوية ابي طالب ٣١٢

زاوية ابن عبود ٣٠٢

زاوية القناديل ٢٥٨

زاوية اللبان ٢٠٥

زاوية مسعود الغرايلى ١٠٩

زاوية يوسف العجمي ١٨٦ و ٢٢٥

الزربية ٣٠١

زربية نجر الدين الفارسي ١٠٨ و ١١٠

زقاق البركة ٣١٢

زقاق ابن شادن ٨٢

زقاق القناديل ٢٥٨

زقاق الهنود ٨٣

زمزم ٢١

(س)

الساحل ٢٥٠ و ٢٦٨

السبع القباب ١٧٨

تابع (س)

سحابة ٦

سنة فارب ١٠٢ و ٣٠١

سردوس ٦

سقبيل (هي صقلية) ٢٠

سامية ١٧٦

سمند ١١

السودان ١٩٩

سوق البربر ١٨

سوق البرازين ٧٦

سوق بني حباسة ٢٠٠

سوق عكاظ ٢٧٥

سوق الغزل ٢٢٩

سوق القرافة ٧٦ و ١٧٩

سوق وردان ٩ و ٢٢٥

سيحان ٦

(ش)

الشام ٧ و ١٣ و ٢٢ و ٧٣ و ٨٧ و ١٠٠

١٠١ و ١١٦ و ١٢١ و ١٧٨ و ١٨٢

١٩٣ و ٣١٠ و ٣١٣

الشرف ١٨٤

شطا ١١٢

شقة الجبل ٨٧ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٢٣

١٥٧ و ١٥٨ و ٢١٦ و ٢٢٠ و ٢٧٨

٢٨٠ و ٣٠٥ و ٣٠٨

شقة ابي السعود ٢٨٠

شقة سناوشا ٣٧

شقة العثمانية ٢٠٤

(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهياكل

تابع (ش)

شقة ابن عطاء الله ٣١٩  
شقة المصطفى ٢٠٩ و ٢١٧ (انظر أيضا  
مشهد)

(ص)

الصعيد ١١ و ٢٨٧  
الصفة ٢٤  
صنافير ٣١٥  
صنعاء اثنين ٢١٣ و ٢٤٨  
صنم الهرمين ١١

(ط)

طرا ١٨٣  
طرابلس ١١٢ و ١٤٩  
طريق الحاج ٨٥  
طور سيناء ١٢  
طيبة ١١٢ (انظر أيضا . المدينة)

(ع)

العارض ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٠٠  
العباسية ٣١٥

العراق ٤٧ و ٥٢ و ١٠٢ و ١١٨ و ١٤٦  
١٥٩ و ١٧٦ و ١٨٢ و ٢١١ و ٢١٢  
٣١٢ و ٢٦٩  
عرفات ٢٠٩ و ٢٤٦  
العريش ١١  
عريضة ( قرية من قرى المدينة ) ١٠٧  
عسقلان ٣١٠

تابع (ع)

العقبة ١١٩  
العقيق ٢١٠  
عكاظ ( انظر . سوق )  
عمواس ٣٠٨  
عمود الاغيان بالسكندرية ١١  
عين جالوت ٢٨٠  
عين شمس ١١ و ٢٠  
عين الصيرة ٩

(غ)

الغرب ( انظر المغرب )  
الغربية ٣١٣  
غزة ٢١٠

(ف)

القمرات ٦  
القرما ٨ و ١١ و ٩٩  
فلسطين ٥١ و ٥٢  
القيوم ٦ و ١٢

(ق)

قاعة الخطابة بالازهر ٣٠٠  
القاهرة ٣٠ و ٦٣ و ٨٩ و ١٠٣ و ١٣٥  
١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨٤ و ١٩٧  
١٩٨ و ٢٢٢ و ٢٥٣ و ٢٧٤ و ٢٩٧  
٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣١٢ و ٣١٥  
٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠  
القبة الخضراء بالسكندرية ١١



(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار واليهياكل

تابع (ق)

القصير ١٣  
القلزم ١٣٩  
قلعة الجبل ٣٠٢  
قلعة صدر ٣٠٧  
قليوب ٢٦٧ و ٣١٨  
قوص ٩٧ و ٢٩٠  
قيسارية ٧  
قيسارية العسل ١٧٤  
قيسارية بنى مرة ٩٣

(ك)

كابل ١١٩  
الكتيب الاحمر ٩٢  
الكرك ٢٨٠  
الكعبة ٣١ و ٧٤ و ١٥٥ و ٣٠٤  
الكنيسة العظمى ١٤٣  
كهف السادة ١٤  
كهف السودان ١٤ و ١٣٠  
الكوفة ٢١  
القوم الاحمر ١٨٤  
قوم المنامة ٥٣ و ١٨٥

(ل)

للؤلؤة ٢٩٦

(م)

مجز الامام الشافعى ١٩٠  
مجر محمود ٧٨ و ٢٨٣

تابع (ق)

قبة العيد ٧٧ و ٢١٩  
قبة الهواء ٦  
قبرص ١١  
قبور أبناء زريقة مشايخ الزيارة ٨١  
قبور الزبائن ٣٠٥  
قبور الشاعين ١٤٤  
قبور الفقهاء اولاد ابن الرقة ٢٩٧  
قبور المرادين ٢٤٦  
القرافة ٤ و ٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٦٤ و ٦٧  
٧٦ و ٧٧ و ٨١ و ٨٧ و ٨٩ و ١٠٤  
١٠٩ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٨ و ١٣٥  
١٣٦ و ١٣٧ و ١٥١ و ١٥٤ و ١٥٨  
١٦٠ و ١٦٤ و ١٧٤ و ١٧٨ و ١٧٩  
١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٩٥  
١٩٦ و ٢٠٢ و ٢٠٩ و ٢١٦ و ٢١٨  
٢٤٤ و ٢٥٣ و ٢٦٤ و ٢٧٥  
٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٩٩  
٣٠٢ و ٣٠٧ و ٣١٣ و ٣١٥  
القرافة الصغرى ٢٥٣  
القرافة الكبرى ٥ و ١٠ و ٣٦ و ١١٥  
١٥٧ و ١٧١ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦  
١٨٠ و ١٨١ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥  
٢٤٩ و ٢٦٦  
القسطنطينية ١١٥ و ١١٦  
القصر ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٩  
قصر الزمرد ١٧٧  
قصر الشمع ١٢ و ١٤١  
قصر فارس ١١

(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهيكل

تابع (م)	تابع (م)
مذبح الجمل ١٩	مجر ورش ١٩٠
المراغة ٣٦	مجرى الحصا ٩ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٣١٨
المراكع ٣٠١	مجرى السيل ٣٠٠
مراكع موسى ٢٩٩ و ٣٠٠	مجرى المعز ١٩٥
مسجد الاحجور ١٧٩	المحجر ٣١
مسجد الاقدام ١٧٩ و ١٨٢ و ١٨٣	محراب الحجارة ١٤
مسجد الامن ١٠٢ و ١١٤ و ١١٥	محراب ابن الفقاعي ١٤
مسجد الانبار (أو الانباري) ١٤٥	المخرس ١٨٥
مسجد برجوان ٢٢٥	مدافن (أو مقبرة) بنى زهرة ٨٨ و ٢٠٩
مسجد التنور ١٣	٢٤١ و ٢١٢
مسجد حمران ١٧٥	مدافن بنى عيسون وهم الطباطبيون ٥٦ و ٥٩
مسجد حمام الفسار ١٥٨	مدافن (أو مقبرة أو تربة) الفقاعي ٥٦
مسجد الخلي ١٧٩	١٢٧ و ١٣٣ و ١٦١
مسجد درب البقالين ١٩٥	مدافن محمود ٢٨٣ و ٢٩٠
مسجد الديلمي ١٤	المدرسة بزقاق القناديل ٢٥٨
مسجد الرحمة ١٧٩	مدرسة سوق الغزل ٢٢٩
مسجد رسلان ٣١١	المدرسة السيوفية ١٩٨ و ٢٩٨
مسجد الرصد ١٨٣	المدرسة الشريفة ٢٧٤ و ٣١٣
مسجد رقية ١٧٨ و ١٨٤	المدرسة الصابونية ٢١٥
مسجد الرياح ١٧٨	مدرسة الصالحية ٣٠٨
مسجد الزبير ٥١ و ١٢٤ و ١٧٢	مدرسة ابن عياش ٢٦٨
مسجد الزقريط ١٨٠	مدرسة الفاطمية ٢٥٨
مسجد زهران ١٥٥ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٣	مدرسة القاضي الفاضل ٣١٠
مسجد الزبير ١٨٣ و ٣٠٦	مدرسة المالكية ٢٢٢ و ٢٤٩ و ٢٥٥ و ٢٥٧
مسجد بنى سريع بن مانع ١٨٣	مدرسة ابن مزربيل ٣٠٤
مسجد سعد الدولة ٣٠٢	المدينة ١٩ و ٢١ و ٢٧ و ٣٠ و ٣١ و ٣٣
مسجد سكن بن مرة ١٨٤	٥٩ و ١٠٠ و ١٠٧ و ١١٠ و ١٣٨
مسجد سوق وردان ٢٢٥	١٦٨ و ١٨٠ و ٢١٠ و ٢٤٢ و ٢٧٠
	٢٧٨ و ٣١٠ و ٣١٣ (أنظر أيضا. طيبة)



(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهياكل

تابع (م)

- مسجد الشرفة ١٨٤  
مسجد الشريف أبي العباس ١٤  
مسجد شطا ٢٤٦  
مسجد الصخرة ١٤ و ١٨٥  
مسجد العداسين ٢٥٧  
مسجد العصافيري ١٤٥  
مسجد عفان ٢٦٣  
مسجد بني عوف ١٨٣  
مسجد الغم ١٧٢  
مسجد الفتوح ٩٤ و ١٧١ و ١٧٢  
مسجد القعاقي ١٢٨ و ١٣٢  
مسجد القاسم ٣٦٠  
مسجد القاضي محمد بن سعيد ١٨٠  
مسجد القبة ١٧٤  
مسجد بني قرافة ١٧٩  
مسجد الكثر ٢٣١  
مسجد الازورد ١٨٣  
مسجد اللؤلؤة ١٤  
مسجد المحرم ١٤  
مسجد محمود ١٤  
مسجد المخلص ٢٧١  
مسجد المدعي ١٤  
مسجد المعلق ٢٠٢  
مسجد مقام المؤمن ١٤  
مسجد موسى ١٤  
مسجد النارجة ١٨٢  
مسجد النباش ١٨٠  
مسجد النقاطة ١٨٣

تابع (م)

- مسجد الهيتم ١٤٩ و ١٥٣ و ٢٥٧ و ٢٥٩  
مسجد يحيى بن بكير ٣١٣  
مسجد اليسع ١٤  
مسجد الاسكندرية ١١  
المشرق ٢١٢ و ٢٧٢  
مشهد آمنة بنت موسى الكاظم ٨٥ و ٩٢  
مشهد الاشراف ٣٧  
مشهد الامام الحسين ٣٠ و ٦٥ و ١٨٤ و ٢٢٧  
مشهد الامام الشافعي ٨٨ و ٢٠٩ و ٢١٧ و ٣٠٤  
مشهد الامام الليث بن سعد ٩٨  
مشهد التين ١٨٤  
مشهد رأس محمد بن أبي بكر ١٨٤  
مشهد زيد بن زين العابدين ١٨٤  
مشهد زينب بنت هاشم ٩٠  
مشهد زينب بنت يحيى المتوج ٨٧  
مشهد السيدة كلثم ٩٦ و ٩٧  
مشهد طباطبا ٥٩ و ٦٤  
مشهد عقبة بن عامر الجهني ٢٤١  
مشهد القاسم الطيب ٩٦  
مشهد القاضي بكار ٤٨  
مشهد المصيني ٢١٧ و ٢١٩ (أنظر أيضا شقة)  
المشهد النفيسي ٣٠ و ٣١ و ٣٦ و ٩٤ و ١٨٥  
و ٢٧٧ و ٣٠٢  
مشهد النور ١٨٤  
مشهد هاشم الهاشمي ٨٩  
مشهد اليسع ورويل ٢٨٢ و ٢٨٣ (أنظر  
أيضا . مقام)  
مصر (تركنا التنبيه عليها لانها تكررت تقريبا  
في كل صفحة)

(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهياكل

تابع (م)

مصلى التراويح ١٤١  
 مصلى الجنائز ١٨٤  
 مصلى خولان ١٢٨ و ١٥٥ و ٣١٥  
 مصلى عنيسة ١٦١ و ١٦٩  
 مصلى بنى مسكين ٤٦ و ٤٧ و ١٨٥  
 المصنع ١٠٨  
 مصنع احمد بن طولون ١٧٩  
 مصنع الحفارين ١٥٤  
 المصوصة ٣٢  
 المعافر ١٣  
 معبد ذى النون المصرى ١٠٨  
 معبد الشيخ عفيفى العسقلانى ١٧٢  
 مغارة الاشراق ٢٨٠  
 مغارة ابن العارض ١٤  
 مغارة ابن الفارض ٢٩٦  
 المنسرب (أو الغرب) ١٧ و ٢٣ و ٢٧  
 ٣٩ و ٦٤ و ١١٢ و ١٤٣ و ١٤٦  
 ١٥٣ و ١٥٥ و ١٧٥ و ١٨٢ و ٢١٢  
 ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٣٧ و ٢٥٦ و ٢٧٢  
 ٢٨٨ و ٣٠٦ و ٣١٤ و ٣١٦  
 مقسل الصالحين ٢٢٣  
 مقابر قريش ٨٥ و ٩١  
 مقام المؤمن ١٤  
 مقام الوسع ١٤ (أنظر أيضا . مشهد)  
 مقبرة الادفوى ١٦١  
 مقبرة بنى الاشعث ٧٧ و ٧٨ و ٢٢٠  
 مقبرة البكاء ١٦٧  
 مقبرة بنى نجيب ٥٦ و ٥٦ و ١٣٧ و ١٦٨ و ١٦٩

تابع (م)

مقبرة الجارودى ٥٦ و ١٥٦ و ١٥٧  
 مقبرة بنى الحارث ١٦١  
 مقبرة الحضارمة ٥٥ و ٥٦  
 مقبرة الخلفاوين ١٦٤  
 مقبرة بنى خاقان ٤٢  
 مقبرة الخولانيين ٥٦ و ١٥٥ و ١٦١  
 ( أنظر أيضا . جبانة )  
 مقبرة الرياشين ١٣٢  
 مقبرة أولاد الزراعى ١٩٧  
 مقبرة السادة الخنابلة ٢٢٦  
 مقبرة السادة مغبرى الرؤيا ٢١٩  
 مقبرة اولاد ابن بنت أبى سعد ١٢٣  
 مقبرة بنى سمعون ٢٦٤  
 مقبرة الشافعى ١٢٢  
 مقبرة الشهداء ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٣٠٦  
 مقبرة ابن شيخ الشيوخ ٣٠٥  
 مقبرة الصابونى ٢٢٧  
 مقبرة بنى الصدف ٢٥ و ٥٦ و ٨٣ و ١٠١  
 ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٤١  
 مقبرة الصواغ ٢٣٢  
 مقبرة بنى طعمة ٥٦  
 مقبرة الطوسى ٢٢٧  
 مقبرة العامريين ٥٦  
 مقبرة أبى العباس الحرار ١٥١  
 مقبرة أولاد ابن عبد الحكم ٢٠٩  
 مقبرة ابن عبد الغنى ٢٥٨  
 مقبرة العساقلة ٢٢٣  
 مقبرة بنى عوف ٢١٤



(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهاياكل

تابع (م)

مقبرة العيلاء ٢٠٩  
مقبرة بنى غافق ٢١ و ٥٦ و ١٦٠  
مقبرة الغرباء ١٥٧  
مقبرة الغمرين ١٩٦  
مقبرة بنى الترات ٢٤٦  
مقبرة الفقهاء اولاد ابن رحال ٢٢٣  
مقبرة الفقهاء الشاميين ٣١٠  
مقبرة الفقيه ابن نميس ٢١٩  
مقبرة أبى القاسم الوزير ١٦٥ ( أنظر أيضا  
حوش ) ( وأنظر أيضا - مقبرة الوزير  
المغربى )  
مقبرة القضاة ٥٦ و ١١٤ و ١١٥  
مقبرة الكلايين ٥٦ و ١٧٣  
مقبرة بنى كندة ٥٦ و ١٢٩ و ١٥١  
مقبرة ( أوتربة ) بنى اللهب ٢٤٥ و ٢٥١  
٢٥٦ و ٢٥٧  
مقبرة المادوانيين ٥٦ و ١٥٦  
مقبرة المجاهدين ٢٨١  
مقبرة بنى مسكين ٤٧  
مقبرة مشايخ الحنفية ٢٩٧  
مقبرة بنى المعافر ٢٦ و ٥٦ و ١٢١ و ١٥١  
١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧  
مقبرة المغاربة ٣٢٠  
مقبرة المندرين ٢٢٣  
مقبرة المهليين ٢٢٧ و ٢٢٨  
مقبرة المنود ٨٣  
مقبرة الوزير المغربى ١٦٥ و ١٦٧ و ١٧١  
( أنظر أيضا . مقبرة أبى القاسم الوزير )

تابع (م)

مقبرة بنى يزيد ٩٤  
المقطم ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ١٢ و ١٣ و ١٤  
١٨ و ٢٢ و ٣٨ و ٥٨ و ٨٦ و ١٣٠  
١٥١ و ١٩٦ و ٢٦٠ و ٢٧٢ و ٢٧٦  
٢٨٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧  
٣٠٠ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣١٠  
مقطع الحجارة ١٣  
المقياس ١٤٣ و ٣٢١  
مكة ( المكرمة ) ١٧ و ٢١ و ٢٣ و ٢٩  
٣١ و ٤٠ و ٤١ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٣  
٨٦ و ٩٥ و ٩٦ و ١٠٠ و ١١٥  
١٣٧ و ١٣٨ و ١٤١ و ١٧٥ و ١٩٠  
١٩٢ و ٢٠٨ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٣  
٢٤٦ و ٢٨٦ و ٢٩١ و ٢٩٨ و ٣١٣  
ملعب الاسكندرية ١١  
المناخ ٢٦  
منار الاسكندرية ١١  
منازل العز ٢٦٧  
المنصورة ٢١٦  
منف ٦ و ٧ و ١١  
منية عقبة ١١  
المهدية ١٥٣  
الموصل ١١١ و ١٢٢

(ن)

الناصرية ( مدرسة ) ٩٢ و ٢٤٦  
نصيبين ١٢٥ و ١٥٨

(تابع) فهرست أسماء البلدان والاماكن والطرق والانهار والهيكل

(و)	تابع (ن)
الوادي ١٠	التقعة ٢٣ و ٥٨ و ٦٥ و ٧٧ و ٨٢
وادي ابراهيم بالحجاز ١٥٤	١١٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٤١ و ١٤٥
وادي الدجلة القرقوني ١٤	١٤٦ و ١٥١ و ١٥٤ و ١٦١ و ١٦٣
وادي الشياطين ١٤	١٦٧ و ١٦٩ و ٢٧٤ و ٣٠٠
وادي اللبلاية ١٤	التقعة الصغرى ٩
وادي المستضعفين ١٤ و ٢٩٨	التقعة الكبرى ٩ و ٥٨ و ٨١ و ٨٢ و ٩٤
وادي الملك ١٤	١٠٦ و ١١٤ و ١١٥
وادي هس ١٤	النيل ٥ و ٦ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ٢١ و ٢٥
واسط ٣١٢	٣٢ و ٦١ و ٦٩ و ٨٨ و ١٠٣
(ي)	١٥٥ و ١٦٣ و ١٧٠ و ١٧٢ و ٢١٤
اليانسية ٣١١	٢٢٩ و ٢٨٢ و ٣٠٩
اليحموم ١٣	(هـ)
البحر ٧ و ١٥٤ و ١٦٨ و ٢١١ و ٢١٣	الهرم الشرقى ١٠
٢٣٠ و ٢٤٨ و ٣١٥	الهرم الغربى ١٠
	الهرم المؤزر ١٠
	هيكل الشمس ١١ و ٢٠

(تمت الفهرست)



فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

---

# فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

( ١ ) تابع

ابراهيم الحكري ٢٨٠  
 ابراهيم الحلبي ٢٦٨  
 ابراهيم بن خلاص الانصارى ٢٥٥  
 ابراهيم الخواص ٤٣ و ٤٤  
 ابراهيم الدوكالى ٢٦٣ و ٢٧١ ( أنظر أيضا . الدوكالى )  
 ابراهيم الراعى ١٩٥  
 ابراهيم ابن رسول الله ( عليه السلام )  
 ٢٨ و ٢٠  
 ابراهيم الرقى ١١١  
 ابراهيم السطار ١٩٠  
 ابراهيم بن سعيد الحبال ١١٧ و ١٤٨  
 ١٦١ و  
 ابراهيم بن سعيد الحجاز ٣٥  
 ابراهيم بن سنان ٥٤  
 ابراهيم الشهيد ٢٥٩  
 ابراهيم بن صالح العباسى ٥٦  
 ابراهيم الصياد صاحب السمكتين  
 ٢٣١  
 ابراهيم بن ظافر القرشى ٢٨١  
 ابراهيم بن عبد الله الاشعث ٧٧  
 ابراهيم المعجمى ٢٨٠  
 ابراهيم العسقلانى ٢٩٤  
 ابراهيم النمرى ٤٨ و ٥٩ و ٩٦ و ١٨٤  
 ابراهيم الغيطى ٢٣١  
 ابراهيم فاز من اتق ٢٨١  
 ابراهيم القرافى الخطيب ٢٦٧ و ٢٦٨  
 نفيس الدين ابراهيم القرشى ٢٥٠

( ١ )

آدم ( عليه السلام ) ١٥٤ و ١٦٦ و ٣١٦  
 آدم المراءى ١٩٤  
 الآدمى ٤٢ و ٤٣ و ٦٤ و ٧٧ و ٧٨  
 ٨٠ و ٨١ و ٨٤ و ١٠٢ و ١٠٦  
 ١٢٧ و ٢٢٥ ( أنظر أيضا .  
 أحمد . وشهاب الدين )  
 آسية ٤١  
 آسية بنت زرزور ٤٢  
 آسية بنت مزاحم ٤٢  
 الخليفة الأمر الفاطمى ٤٣ و ١٧٦ و ١٧٧  
 آمنة بنت الحسن طباطبا ٦٣  
 آمنة بنت عبد الله ٩٣  
 آمنة بنت موسى الكاظم ٨٥ و ٩٢ و ٩٣  
 أبان بن يزيد الرقاشى ٢٤٣  
 ابراهيم ( عليه السلام ) ١٧ و ٣٢  
 ١٣٨ ( أنظر أيضا . الخليل )  
 ابراهيم ١٤٩ و ١٥٤  
 أبو اسحق ابراهيم ١٥٨  
 الفقيه ابراهيم ٢٠٤  
 ابراهيم ابن آدم ٨٢ و ٨٣ و ١١٧  
 ابراهيم بن اسحق ٢٢٢  
 ابراهيم بن بشار أو بشرى ٨٢ و ٨٣  
 ابراهيم البكاء ١٥٩ و ١٦٧ ( أنظر  
 أيضا البكاء )  
 ابراهيم الثعالى ٢٤٨  
 ابراهيم الجور ٩٤  
 ابراهيم الحافظ ١٥٥



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (١)

- ابراهيم القرشي الهاشمي ٣٠٦  
 ابراهيم الكفافي ٣١٩  
 ابراهيم بن محمد ٩١  
 ابراهيم بن محمد حاكم الاسكندرية ١٠٨  
 ابراهيم بن محمد الرضاوى سمسار الخير ١٢٧  
 ابراهيم بن محمد الصوفي ١٩٤  
 ابراهيم بن محمد الكريدي ٨١ و ١٦٩  
 ابراهيم بن يحيى الدين الجزار ١٩٧  
 ابراهيم بن المروزي ٢١٥  
 ابراهيم المزني العسقلاني ٢٥٨  
 ابراهيم بن مزيبيل ٣٠٤  
 ابراهيم ابن ابي مسكين الصدفي ١٠٤  
 ابراهيم المناخلي ١٩٩  
 ابراهيم بن المتقوي ٣٠٥  
 ابراهيم بن موسرة ١٩  
 ابراهيم بن نصر الكاتب ١٢٣  
 ابراهيم الواعظ ابن حمدان ٢٠٣  
 ابراهيم بن يحيى ٣٢٠  
 ابراهيم بن يحيى ابن ابي اسحق السيوطي ٣١٨  
 ابراهيم بن يحيى بن بلاوه ٣٠ و ٣٤ ( انظر أيضا . ابن بلاوه )  
 ابليس ١٣٠  
 الابيض بن حماد ٢٦  
 الابيض بن عتبة بن نافع ١٩٤  
 ابي بن كعب ٦

تابع (١)

- أولاد ابن الاثير ٢٧٢  
 الاحب بن مالك ٢٧  
 الاحزاب ٨٥  
 احمد ١٤٩  
 أبو أحمد ٣١٥  
 الامام أبو العباس أحمد ٢٥٦  
 شهاب الدين أحمد ١٨١  
 الفقيه أحمد ٢٠٤ و ٢٠٥  
 أحمد الآدمي ٢٢٠ ( انظر أيضا .  
 الآدمي وشهاب الدين )  
 أحمد بن ابراهيم بن جابر ٣٧  
 أحمد بن ابراهيم بن سنان ٥٥  
 أحمد أحمد سمارة الخير ٢٣٠  
 أحمد بن احمد الموشى ٢٦٩  
 أحمد الاسكندري ٨٤  
 أحمد بن اسماعيل بن علي النحاس ٢٢٢  
 أحمد ابن بنت الامام الشافعي ١٣٣  
 أحمد الاندلسي ١٨٢  
 أحمد الاهناسي ٢٦٧  
 السيد أحمد البدوي ٨٨  
 أبو العباس أحمد البروة ٢٧١  
 أبو العباس أحمد البصير ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥  
 أحمد البطائحي ١٨٦  
 أحمد بن بشارة المتصدر ٢٤٩  
 أحمد البوني ٢٦٨  
 أحمد بن تميم اللواتي الفاسي ١٧٧  
 أحمد الجزوري ١٨٦

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والتبائل

تابع ( ١ )

أحمد بن جعفر بن حيدرة ١١٤  
 أحمد بن الحداد ٢٥٠  
 أبو العباس أحمد الحرار ١١٥ و ١٢٤ و ١٥٠  
 و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤  
 و ١٥٥ و ١٨٢ و ٢٦٥  
 أبو العباس أحمد الحوائ ٢٩٨ و ١٩٩  
 أحمد بن حسان ١٦٩  
 أحمد بن الحسن بن أحمد بن صالح  
 ٣١٣  
 أحمد أبو الحسن البغدادي ٢٩٥  
 أبو العباس أحمد بن الحسين ١٤  
 أحمد بن حمزة ابن المرادي ٢٧٢  
 الامام أحمد بن حنبل ١٦ و ١٩ و ١٢٤  
 ١٧٣ و ١٩٢ و ٢١١ و ٢١٣  
 و ٢١٤ و ٣٠٤  
 أم أحمد خادمة رباط الخواص ١٢٢  
 أحمد بن الخطبة النعمي ٢٣٢ ٢٣٣  
 (أنظر أيضا . أبو العباس)  
 أحمد بن خلكان (أنظر . ابن خلكان)  
 أحمد خوش ١٨٦  
 أحمد الخياط المدلي ١٣٩  
 أبو العباس أحمد بن الخياط الهاشمي ٢٢٩  
 أحمد الزعفراني ٣٠٥ و ٣٠٨  
 أحمد بن زيد الحلواني ٢١٧  
 أحمد زين الدين ٦٥  
 أحمد بن زين الدين بن نباتة ١٠٥  
 أحمد السردوسي ٨٨  
 أحمد بن سعيد ٤٥

تابع ( ١ )

أحمد بن سلامة الطحاوي ( أنظر  
 أبو جعفر )  
 أحمد السلاوي ١٠٧  
 أحمد بن سمعون ٢٦٤  
 أحمد الشاذلي ٢٦٩  
 أحمد صاحب الامام الشافعي ١٠١  
 أحمد بن صالح التيمي ٢٤٦  
 أحمد بن طباطبا ٥٩  
 أحمد بن طولون ١٣ و ١٤ و ٤٢  
 و ٥٠ و ٥١ و ٦٠ و ٦٧ و ٦٨  
 و ٦٩ و ٩٥ و ١٠٥ و ١١٥  
 و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٧٧ و ١٧٩  
 و ٢٧٦ و ٢٩١ و ٢٧٦ و ٢٧٧  
 و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٩١  
 أحمد بن العباس صاحب التنديل  
 ١٢٧  
 أحمد العباسي ١٩٥  
 أحمد بن عبد الجبار ١٥٧  
 أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ٤٥  
 الفقيه الخطيب أحمد بن عبد الظاهر  
 القرشي ٢٥٩  
 أحمد بن عبد الكريم ٢٩٦  
 القاضي أحمد بن عبد الله بن مسلم ٧٣  
 أحمد بن عبيد ٢٧٤  
 أحمد العجاني ٢٦٩  
 أحمد بن علي بن الحسن بن طباطبا  
 ٦٠ و ٦١  
 أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب ٨٢



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (١)

أحمد بن علي الرياشي (أنظر الحسن  
ابن عبد الله)  
أحمد بن علي بن محمد ١٠٨  
أحمد بن عمر ٢٧٤  
أحمد غطى يدك ٢٤٤  
أحمد الفائق ١٦١ و ١٦٣ و ١٦٤  
أم أحمد القابلة ٢٩٤  
أحمد بن قاسم ١٧٠  
أحمد بن قاسم الميدومي ٢٠٢  
أبو العز أحمد بن قاسم بن أبي نصر  
الشافعي ٢٢٨  
أحمد بن القسطلاني ٢٦٠ و ٢٦٢  
و ٢٦٣ و ٢٧٠  
أحمد بن قصبة ٢١٩  
أحمد بن قطب الدين القسطلاني  
وقبل البسطامي ٣٢٠  
أحمد بن القاوي ٣١٠  
أحمد الكبير ابن الرافعي ٢٨٥ و ٣١٦  
أحمد الكثاني ١٥٨  
أحمد بن المبارك ٣١٨  
أحمد بن محمد بن إبراهيم القناوي ٢٦٩  
الشريف أحمد بن محمد بن عبد الله ٩٠  
أحمد بن محمد المعجلي ٢١٧  
أحمد بن محمد المعروف بابن العريف  
٢٦٠ (أنظر أيضا ابن العريف)  
أحمد بن محمد مهندس المقياس ١٤٣  
أحمد بن محمد الوائلي ٥٦  
أحمد بن الخلع ٨٧

تابع (١)

الخليفة أحمد المستضيء بالله العباسي ٢٥٥  
الخليفة أحمد المستنصر القاطمي (أنظر  
المستنصر)  
أحمد المسائل ١٨٩  
أحمد بن المشجرة المقرئ ٤٨  
أحمد المطعم أو المطعوم ٢٤٤  
أحمد المكشوف ابن الأفتس ٨٧  
أحمد المناجي ١٣٩  
أحمد المنير شيخ الزبارة ٢٠٥  
أحمد النجدي ٨٤  
أحمد النحاس ٣٠٧  
أبو بكر أحمد بن نصر الزقاق ٣٥ و ٧٤  
و ٧٩ و ٨٠ و ٨١  
أبو العباس أحمد بن التقي ١٥٥  
أحمد بن حبة الله بن محمد المعروف  
بابن العديم ٢٧٢  
أحمد بن يحيى بن أحمد بن عمر بن  
جعفر بن التقي ٢٥٣  
أحمد بن يوسف بن عبد الهادي  
الانصاري ١٩٨  
أحمد بن يونس الصديقي ٨٣  
أحمد بن يونس بن عبد الأعلى ١٠٢  
الاحنف ٨  
الاخائية ٢٣٠  
الاخوص التيمي ٢٧٣  
الشيخ ادريس ٣٢١  
ادريس الأصغر ٩١  
ادريس الخنار ١٨٩ و ٢٥٠

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع ( ١ )	تابع ( ١ )
استحاق المؤمن زوج السيدة نفيسة ٣٢	الشيخ ادريس الخولاني ٣٥ و ٣٠
٢٧٨ و ٣٤ و ٣٣	ادريس بن يحيى الخولاني ٢٤٢
أبو الوحوش أسد ٣٠٢	الادفوى ١٢١ و ١٢٢ و ١٥٦ و ١٥٧
أسد بن عبد الرحمن الدمشقي ٥١	١٥٨ و ١٥٩ و ١٦١ و ١٦٣
أسد بن عبد العزى ٢٠	١٦٥ ( انظر أيضا . محمد وأبو
أسد الغبي ١٨٨	القاسم وأبو بكر )
أسد بن موسى فقيه مصر ١٦٦ و ١٦٧	الاراسفة ٢١٦
بنو اسرائيل ٥ و ٨٠	بنو اراش ١٧٩ و ٢٥٥
أولاد اسرائيل النخلاء ٢٨٣	بنو اربة ١٧٩
الاسعد بن الغطيط ٢٥٧	أولاد الارتاجى الفقهاء ٢٢٠
أسعد بن النحوى ٢١ و ٣٤ و ٣٨	ابن الارسوفى ( أنظر . مجلى )
٥٢ و ٥٤ و ٦٠ و ٦١ و ٧٣	الارصوفيون ٢٠٩
٨٩ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٩ و ١١٨	الارمويون ٢٢٣
١٢٩ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٦٧	اروى العابدة ٥٦
١٦٩ و ١٨٠ و ٢١٤ ( أنظر أيضا	الازرق الكبير والصغير ابنا طباطبا ٥٩
العيديلى فاعله هو بدايل اسم كتاب	الازمة بوابو الامام الشافعى ٢٤٣
من تأليفه وانظر أيضا . أسعد	اسامة بن زيد ٩٤
النسابة )	اسامة بن زيد متولى خراج مصر ١٧٤
أسعد النسابة ٤ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨	اسامة الملاح ١٤٥
٩١ و ٩٢ و ٩٥ و ٩٦ و ١٠٢	ابن استحاق ٢٢
١٦٩ و ١٧٠ و ١٨٤ و ٢٤٢	أبو استحاق ١٢٧ و ١٩٤
٢٤٨	الفقيه استحاق ٢٢٧
الاساميون ١٧٩	استحاق بن ابراهيم ١٩٩
أسماء بنت أبى بكر ٢٢ و ٩٣	استحاق خادم أبى السعود ٣١٨
أسماء بنت عبد العزيز بن مروان ٩٣	أبو استحاق العراقى ٣٠٧
أسماء بنت عميس الخثعمية ١٩ و ١٨٤	أبو استحاق بن الفرات ١٦٨ و ١٦٩
اسماعيل ( عليه السلام ) ١٦٦	أبو استحاق المعروف بابن ناشرة الدخاخن ٢٠٣



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

(١) تابع	(١) تابع
اسماعيل ٧٣ و ٩١ و ١٤٩	اسماعيل المزني صاحب الشافعي
الحافظ اسماعيل ٢٤٥	(أنظر - المزني)
أبو عبد الله اسماعيل ٧٩	اسماعيل النفلوج المشهور بالصائم ٣٦
الفقيه اسماعيل ٢٠٥ و ٢٢٧ و ٢٦٨	اسماعيل الموله ١١٩
اسماعيل الاعرج ابن جعفر الصادق	اسماعيل بن يحيى بن محمد بن أبي
٨٩ و ١٧٦ (أنظر أيضا اسماعيل	الرداد ٢٦٨
ابن جعفر)	الاسنوي ٢٨٥
اسماعيل الاهوازي ١٢٢	الاسود بن الابرص بن عقبة ١٩٤
اسماعيل البرازي ١٧٠ و ١٨٨	الاسود العنسي ٢٤٢
اسماعيل التاجر ١٩٠	اشجع ١٧٩
مذهب الدين اسماعيل القيمي ٢٢٣	الاشراف ٣٧ و ٢٢٦ و ٢٨٠
اسماعيل بن جعفر الصادق ٩٠	الاشراف ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٣١٣
(أنظر - أيضا اسماعيل الاعرج)	الاشراف الحسينيون ٣٠١
اسماعيل بن حسين الزعفراني صاحب	أشرف ٢٠٥
الامام الشافعي ١٠٢ و ١٥٠	الاشعث ٧٧ و ٧٨ و ٧ و ٢٢٠
١٥١ و	الاشعريون ١٧٩
اسماعيل الحسيني الماوردي ١٧٣	أشهب ١٦٦ و ٢٩٠
١٧٤ و	أشهب صاحب الامام الشافعي ١٩٣
اسماعيل الديباج ٤٨ و ٥٩	أشهب بن عبد العزيز صاحب الامام
اسماعيل الزعموري ٢٠٨	مالك ٣٧ و ٣٨ و ٤٠ و ٦٥
اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي	أصبع ٣٠٧
الطيب ٢٥٠	أولاد الأصبع ٢٠٨
اسماعيل بن عبد الله القيسي ٢٤٣	الأصبع بن عبد العزيز بن مروان ٣٠
اسماعيل بن علي بن أحمد ٧٤	أصحاب الراية ١٤٠
اسماعيل بن عمرو الحداد ٧٠	أصحاب قضبان الذهب ٥٤
اسماعيل بن الفضل بن عبد الله	أعلام الشامي ٦٥
الانصاري ٢٥٦	أبور السامي ٢١
	أعين ١٦٤

(تابع) فهرست اسماء الاشخاص والقبائل

تابع ( ا )	تابع ( ا )
<p>اياس بن عامر الغافقي ١٦١ اياس المقعد ٣٠٣ أيوب ٢٨٦ أبو أيوب الانصارى ٢٢ (أنظر أيضا . خالد بن زيد) أيوب الخواص ٣١٧</p>	<p>بنو اعين بن ليث ٢١٣ الاعيني صاحب الامام الشافعي ١٠١ الافتخار البني ١٩٩ الافرم ١٨٣ الافضل أمير الجيوش ٤٨ و ١٢٦ ١٣٥ و ١٧٢ و ٢٣٧ و ٣٠٤ ٣٠٥</p>
( ب )	٣٠٥
<p>ابن بابشاذ النحوى ٣٥ و ٧٩ و ١٦٥ ١٦٨ و ١٦٩ البالسي ٨٩ بجيلة (قبيلة) ١٧٩ الشريف البخارى ٢٨٤ البخارى ( أنظر محمد بن اسماعيل ) بدر ٢٠٢ و ٢٠٣ بدر الدين ٢٨٤ بدر الدين بن جماعة ٢١٧ بدر الدين الزولى ٢٤١ بدر الدين بن الصاحب ١٠٨ بدورة الساحرة ١١</p>	<p>افضل الدين الخونجى ٩٨ الفيقير اقر امام قلعة صدر ٣٠٧ امامة ١١٩ أبو امامة الباهلي ١٦ الامشاطى مؤذن جامع مصر ١٢٠ ابن أمير جندار ٣١٨ أمين الدين الضرير ٩٧ و ١٩٧ بنو أمية بن عبد شمس ٢٠ و ٢٢ و ٥٢ ٥٥ الانبارى ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥٠ ابن الانبارى ٩٠ (أنظر أيضا . أبو بكر . وأبو القاسم)</p>
<p>ابن البرادعى ١٧٢ البربر ١٨ و ٢٨ برجوان ٢٢٥ ابن برى النحوى ( أنظر عبد الله ) أبو البركات ٢٣٠ و ٢٥٠ و ٢٥٤ و ٢٥٦ و ٢٥٩ (أنظر أيضا . عبد المنعم) بركات بن ابراهيم الخشوعى ٢٧٢ أبو البركات البراز ١٤١ ابن أبي البركات العجمى ٢٤٤</p>	<p>انس ٢١٠ انس بن مالك ١٦ انس بن مدركة الخثعمى ١٤٧ انس الناصخ ٢٣٠ الاهناسيون ٢٦٣ اوران بن فيان ٢٨٤ أوس بن فياض المرادى ٢٧٣ بنو اياد ٢٧٥ اياس بن البكير ٢٩</p>



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ب)

أبو البركات ابن أبي الفضل الجوهري ١٣٩  
برهان الدين الاخنائي ٢٣٠  
برهان الدين الميمني ٢٠٢  
بريدة ١٥ و ١٤  
بريدة بنت ملك السودان ١٧٥  
البرزاز ٢٣٧ ( أنظر أيضا . الحسن  
ابن عبد الله . وأبو القاسم )  
البرزاز الاندلسي ١٤  
البسطامي ١٧١  
بشر بن أرطاة ٢١ و ١٤٠  
بشر بن أبي بكر ٥١ و ٥٢ و ١٠٢  
بشر الحنفي ٢٧  
بشر بن منصور ١٧  
بشر بن سعيد الجوهري ٦٦  
٦٨ و ٦٩  
أبو بصرة الغفاري ١٨ و ٤٦  
البصري ٢٣٥  
أبن بصيلة ٦٩ و ١٤٩  
بغا الكبير والصغير ابنا طباطبا ٥٩  
البحال ٢٩٩  
بكتمر ٣١٩  
بكر ١١١  
أبو بكر (رضي الله عنه) ٦ و ١٦ و ١٩  
٢٤ و ٤٧ و ٨٦ و ٩٠ و ١١١  
١٢١ و ١٢٤ و ١٧٦ و ١٩٢  
٢٢٠ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٤٢  
٢٦٠ و ٢٧١ و ٢٧٣  
أبو بكر ٢٢٧ و ٢٨٦ ( أنظر أيضا . محمد  
ابن داود في ٢٨٨ )

تابع (ب)

ابن أبي بكر ٨٢  
أبو بكر الأجرى ١٧٢  
أبو بكر الادفوي ٣٥ و ١٠٨  
أبو بكر الاصطلي ٢٨٢ و ٢٩٦  
أبو بكر الاصفهاني ١٠٨  
أبو بكر الاقريطشي ٢٩٢  
أبو بكر الانباري ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨  
١٥٠  
أبو بكر البهائي ١٠٢  
أبو بكر بن ثابت ٦٦ و ٧٥  
أبو بكر جند مسلم القاري ١٤ ( أنظر  
أيضا . محمد )  
أبو بكر الحداد ٣٥ و ١٩٠  
أبو بكر بن الحسين القسطلاني ٢٥٨  
أبو بكر الحميدي ٢١٣  
أبو بكر بن أبي الحيات ٢٨٠  
أبو بكر خادم الادفوي ١٠٨  
أبو بكر الخزازي ٢٦٨ و ٢٦٩  
أبو بكر الداراني ١١١  
أبو بكر الدلاصي ٢٧٢  
أبو بكر بن الزريقه شيخ الزمارة ٨١  
أبو بكر الزقاق ١٢٨ و ١٣٣  
أبو بكر بن سليمان الطرطوشي ٢٥٩  
أبو بكر بن صبيح ٢٩٥  
أبو بكر بن عبد الغفار المهالي ٢٢٨  
أبو بكر بن عبد الله الحضرمي ٥٩  
بكر بن عبد وليد ٢٧٤  
أبو بكر بن عتبة ٢٧٠

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ب)

أبو بكر عتيق ( أنظر . عتيق الحنبلي )  
 أبو بكر بن فورك المعروف بابن الامام ١٤٤  
 ( أنظر أيضا ابن فورك )  
 أبو بكر بن أبي القاسم ٢٢٧  
 أبو بكر القمني ٢٦٨ و ٢٧٤ و ٣٢١ ( أنظر  
 أيضا . محمد )  
 الوزير أبو بكر المادرائي ٢٤٠ ( أنظر أيضا  
 محمد بن علي )  
 أبو بكر المبيض ٢٤٢  
 أبو بكر الخليلي ١٢٧ و ١٢٨  
 أبو بكر الخليلي ٢٨٠  
 أبو بكر بن محمد المالك ٢٩٥  
 بنو بكر المصري ١٢٦  
 أبو بكر المصري الشراي ١٩٥  
 أبو بكر المصفر الرباطي ٤٠  
 أبو بكر النحاس ٣٠٣  
 أبو بكر النحوي ١٨٨  
 البكري المؤذن ٣٠٩  
 البكروب ١٩٧ و ٢٢٥ و ٢٢٧  
 و ٢٢٨ و ٢٦٩ و ٣١٨  
 البكاء ١٦٧ و ٢٥٦  
 بنو البكاء الفقهاء ٢٥٤  
 القاضي بكار بن قتيبة ٤٨ و ٤٩ و ٥٠  
 و ٥١ و ٥٥ و ٨١ و ١٠٢ و ١٨٨  
 و ٢٩١ و ٣٢١  
 أولاد ابن بكير ٢٢٠  
 بكير بن عبد الرحمن ٢٣٤  
 بكير جد يحيى ١٤١

تابع (ب)

البلاسي ٣١٩  
 بلاغ جارية بن سنان ٥٥  
 بلال بن الحارث المزني ٢٦  
 بلال الحبشي ٣٠٠  
 بلال عتيق نحر الدين الفارسي ١١٠  
 البلخي الواعظ ١١٨  
 بلقيس ٣٠١  
 ابن بلو ٤ و ٩ و ٩٥ و ١٥٨ ( أنظر أيضا  
 ابراهيم بن يحيى )  
 البنات الابكار ٩٥ و ٢٢٣  
 بنان بن محمد المعروف بالجمال ٣٥  
 و ٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢  
 بهاء الدين الاخلاطي ٢٨٤  
 بهاء الدين بن تقي الدين البهنسي ٢٦٨  
 بهاء الدين الكازروني ٢٨٤  
 بهاء الدين بن محمد الحباك ٣٢١  
 الشيخ بهادر ٢٨٠  
 البهانه ٢٦٣ و ٢٦٨  
 أولاد البوشي الفقهاء ٢٣٠  
 البويطي صاحب الامام الشافعي  
 و ١٠١ و ١٢٧  
 بريم ٣٧  
 بريم السواق ٢٩٠  
 بصرين حام ٧  
 (ت)  
 أبو الكرم تاج ٢٤٨  
 تاج الدين ٣١٣



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ت)

تاج الدين البلياني خادماً الآثار النبوية

٩٧

تاج الدين بن الخطيب الموصلی ١٩٩

تاج الدين بن شمس الدين ٣٢١

تاج الدين بن عطاء الله ٣١٩ و ٣٢٠

و ٣٢١ (أنظر أيضاً ابن

عطاء الله السكندري)

ابن التاجر ١٠١

تاج الملوك ١٧٥ و ١٨٠

بنو تاشفين ملوك الغرب ١٧١

نجيب (قبيلة) ٢٨ و ١٧٩

بنو نجيب ٢٦ و ٥٦ و ١٢٧ و ١٦٨

و ١٦٩

التجيبون ٢١٤

بنو تراب ١٧٨

أبو تميم تراب الحافظی ١٧٨

الترمذی ١٦

الترمذی ٢٦٨ (أنظر أيضاً سعيد.

وظهير الدين)

تقي الدين ٢٨٤

التكوري ٢٥٧

تكوين سلطان مصر ٧٣ و ٧٨ و ٩٠

و ١٩٩ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٩٠

٢٩١

تمر الاستاذ ٣٠٢

التمار ١٦٩

ومالك تميم الاشعري ٢٤

تابع (ت)

تميم الداري ١٢١ و ٢٢٣

تميم بن المعز الفاطمي ١٧٦ و ١٩٨

التميميون ١٢١ و ١٧٩ و ٢٢٣

و ٢٤٦ و ٢٦٤ و ٢٦٥

(ث)

ثابت الطليان ٢٠٤ و ٢١٧

الثعالي ٤٢ و ٢٩٢ (لعل صوابه

الثعالي)

ابن ثعلب ٢٤٤ و ٢٤٩ و ٢٥٦

أولاد ابن ثعلب ٢١٧ و ٣٢٠

ثقيف ١٦٧

ثوبان بن ابراهيم ٢٣٥ (أنظر أيضاً

ذو النون)

ثوبان مولى رسول الله ٢٣ و ٢٧

ثوبة بن نمر الحضرمي ٥٧

أبو ثور صاحب الامام الشافعي ١٠٢

أبو ثور التهمي ٢٤

(ج)

ابن جابر ٢٠٠

جابر الصدقي ١٠٣

جابر بن عبدالله ٣٠

جابر المعجمي افتخار الدين ٦٥

جاحل الصدقي ٢٥ و ١٠٣

الجارودي ٥٦ و ١٥٦ و ١٥٧

جالوت ٢٨٠

بنو الجباب ١٧٨

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ج)	تابع (ج)
الحليلون الفقهاء ٢٠٩	ابن الجباس ٤ و ٨ و ٩ و ٣٧ و ٤١
الخرجاني ١٧١ و ١٧٣	٤٦ و ٤٧ و ٥١ و ٥٤ و ٥٥
الخرجاني الوزير ٨١ (انظر أيضا الحسين)	٥٦ و ٥٨ و ٦١ و ٦٣ و ٦٧
جرهد الاسلمي ٢٦ و ١٦٦	٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ و ٧٨
جريح ٤٢	٨١ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠١
الفييه الجزري الكبير ٣٠٨	١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٧
أولاد الجزائر الفقهاء ١٩٧	١٢١ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦
الجعافرة ٢٧٧	١٥٥ و ١٦٠ و ١٦٨ و ١٦٩
جعفر ١٦٩	١٩٣ و ١٩٦ و ٢٠١ و ٢٠٣
أبو جعفر ١٣٩ و ٢٣٤	٢١٦ و ٢٢٠ و ٢٤٢ و ٢٤٤
الشريف جعفر ٩٧ و ٢٩٠	٢٤٥ و ٢٥٢ و ٢٥٧ و ٢٥٩
جعفر الاصغر ٢٥٣	٢٧٢ و ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٢٨٨
جعفر الأكبر ٢٥٣	٢٩٤ و ٢٩٥ و ٣٠٢ و ٣٠٣
جعفر الباسي ١٨٨	٣٠٩ و ٣١٣ و ٣١٨ (انظر أيضا القرشي وابوعبدالله القرشي ومحمد بن الجباس)
أبو جعفر البقيني ٨٤	أبو جبر البدرى ٢٦
جعفر الخمال ٩٥ و ٩٦ و ١٦٩	الجبري ٢٢٥
جعفر بن الحسن بن الحسين بن علي ٦١	جبريل (عليه السلام) ٢٢ و ٢٣
جعفر بن حميد المكلبي ١٤٣	٢٦ و ٢٧ و ٤٢ و ٢٣٤
جعفر بن دانية ٢٧٣	أمين الدين جبريل ٢٦٨
أبو جعفر الرازي ٩٠	جبريل الخطاب ٣٠٢ و ٣٠٥
جعفر بن ربيعة ١٠٠	جبريل الخياش ٢٠٠
جعفر بن الرفعة ٢٥٩	جبريل بن عدلان الكفائي ٢٠٢
جعفر بن سيدبونة الاندلسي ١٥١	جبريل القليوبي ٢٠٩
٣١٤ و ٣١٥	جبريل المجري ٣٠٥
أبو جعفر شيخ النسابة ٦١	الحليلون رتبة البحر المسالخ (انظر رتبة البحر)



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

(تابع ج)	(تابع ج)
السيدة جليمة ٦٧	جعفر الصادق ٣٢ و ٦٦ و ٨٨
الشيخ جمال ١٠٢	٨٩ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٥ و ٩٦
جمال الدين ١٨١	١٠٧ و ١١٨ و ١٧٦ و ٢٠١
جمال الدين الارموي ٢٢٣	جعفر بن أبي طالب ١٩ و ٨٥ و ٨٧
جمال الدين البهنسي ٢٦٨	أبو جعفر الطحاوي ٣٥ و ٥٠ و ٥١
جمال الدين أبودية ٣٠٥	٥٥ و ٧٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٩٥
جمال الدين بن طاهر الحمصي ١٩٩	٢٨٢ و
جمال الدين بن عبدالله ٢٠٢	جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
جمال الدين بن كمال الدين التستري ٢٢٩	٢٠٨
جمال الدين المالكي ٣٢١	جعفر بن القرات ١٤ و ٨١ و ٨٢
جمال عائشة أم المؤمنين ٢٤٣	٢٠٢ و ٣٠٣
الخميري ٤٨	جعفر الكوفي ١٨٨
ابن بنت الخميري ١٧٩	جعفر بن محمود المصري ٢٥٧
الأشراف أولاد جميل ٩٦	أبو جعفر المنطقي ٢٠٠
أبو جميل بن عامر ١٧٢	أبو جعفر الناطقي ٤١
أم جميل العسقلانية ١٠٧	أبو جعفر النحاس ٣٥
أولاد جميل اللبان الفقهاء ٢٠٤	أبو جعفر بن نصر ٦٤
جنادة بن أمية الأزدي ٢٣	أبو جعفر النيسابوري ١٤٣ (أنظر
جنادة بن زرارة ٢٧	أيضا النيسابوري)
جندب بن جنادة (أنظر أبو ذر)	أبوجعفر ٢٨٣
الحديد ٧٩ و ٢٧٥ و ٢٨٥ و ٢٨٦	جعفر بن يزيد العدوي ١١٨
٢٩١ و ٢٩٢	أبو الجلال ٢٣٤ و ٢٨٥ و ٢٨٨
أبو جهل ١٩	أولاد ابن الجلال ٣١١
أبو جهنم ٢١١	الجلال بن برهان ١١٩
أبو جهيم المكاشفة ٢٠٦	جلال الدين القهري ٢٥٩ و ٢٧١
أبو الجود ١٢٦ و ١٧٨ و ٢٥٧	أبو الجلاب ٢٥٦
أبو الجوزي ٦٧ و ٣٠١ (أنظر أيضا	أبو الحسن الجلاب ١٤٦
أبو الفرج)	أولاد الجلاب ٢٥٩

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ح)	تابع (ج)
<p>أبو الحجاج ٢٢٢ أبو الحجاج الاشبيلي ٣٥ أولاد أبي الحجاج الاقصرى ٢٦٥ عز القضاة الحجار شيخ الزوار ١٠٦ ابن الحنّاد ١٣٣ الست حدق ٢٣٠ حذافة ٨</p>	<p>الطوائى جوهى خادم الحجرة النبوية ٣٠٢ جوهى القائد ٦٣ و ٥٧٥ جوهرة خادمة السيدة نفيسة ٣٦ ابن الجوهري ٣٩ الخيريون ٨٩</p>
تابع (ح)	(ح)
<p>ابن حذافة السهمى ٢٤١ حذيفة البارقي ٢٤١ حذيفة بن الحارث ٢٥ حذيفة اليماني ٢٤١ الحرار ٣١٥ و ٣١٦ (انظر ايضا . احمد) الحرائى ٢٠٢ الحرائيون الفقهاء ١٩٨ و ١٩٩ حرملة ١٨ حرملة صاحب التاريخ ٤ و ١٢٧ حرملة بن عمرو بن العاص ٨٥ حرملة بن يحيى ٣٥ حرملة بن يحيى صاحب الامام الشافعى ١٠١ و ١٢٥ و ١٢٧ الحرومكى الزهرى ٢٠٢ أبو حريش ١٤٢ حزام بن عون ٢٧ حسام الدين الازهرى ٢٨٤ حسام الدين حادى الفقراء ٢٨٤ حسن ١٦٩ حسن الانصارى ٧٤</p>	<p>حاتم ٢٣٥ حاتم بن ظافر بن حامد الارسوفى ٢٣٦ بنو الحارث ١٦١ الحارث البقال ١٠٢ الحارث التميمي ٢٩٠ الحارث بن مسكين ٣٩ و ٤٧ الحارث بن يزيد ١٠٠ الحارث بن يعقوب ١٦١ حاطب بن ابي بلتعة اللخمي ٢٠ الحافظ القاطمي ١٧٨ و ١٨٤ أبو حافظ ١٤٧ الحاتم بامر الله ١٤ و ٤١ و ١٣٣ ١٧١ و ١٧٦ و ١٨٣ و ٣٢١ حامد بن العاصد ١٧٧ حامد بن قارح اليشكري ٢٧٣ حام بن نوح ٧ بنو الحباب ٣٠٠ بنو حباسة ٢٠٠ أبو الحبال ٢٦١ حبيب بن ابي يزيد ١٤١ الحجازى ٣٢١ الحجاج ٢٣ و ٢٩ و ١٤١ و ١٦٨</p>

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ح)

حسان التراس ١٧٢  
حسان العجمي ٢٨٤  
حسان بن علي القطاني ٩٧  
أبو الحسن ٤٥  
أبو بكر الحسن ١٥٠  
أم الحسن (انظر الحنفا)  
الحسن بن ابراهيم ١٩٠ و ٢٠٠  
أبو الحسن الارناج ٧٠  
الحسن الاصغر ١٦٩  
الحسن الاكبر والاصغر ابنا طباطبا  
٥٩  
أبو الحسن امام مسجد الفقاعي (انظر  
أبو منصور)  
أبو الحسن الانصاري ٣٠٤  
أبو الحسن الانباري ٣١٢  
الحسن الانور ٨٧ و ٢٨٠  
أبو الحسن الاهوازي ٢١٠  
أبو الحسن البغدادي ١١٨ و ١٢٧  
حسن بن أبي بكر الاصفهاني ٢٨٤  
حسن البلخشاني ٢٨٤  
أبو الحسن البهاوي ١٢٤  
حسن بن تابع الدين ٩٧  
حسن التركي ٢٨٤  
حسن التستري ٩٥  
الريس حسن بن جناح ٩٨  
نور الدين حسن اخو الحرار ٢٦٥  
الحسن بن حسان الانصاري ٧٤  
الحسن بن الحسن بن علي ٨٨ و ٩٠

تابع (ح)

الحسن بن الحسين بن علي ٦١  
أبو الحسن الحضرمي ٢١٦  
أبو الحسن الحوفي ١٥٨  
الحسن بن حيدرة ٦٦  
أبو الحسن الخيازي ٢٠٤  
أبو الحسن الخلعي ١٥٩  
أبو الحسن بن الخلعي ٣٥  
حسن دروشان ١١٠  
أبو الحسن الدقاق ٣١٧  
أبو الحسن الدينوري ٤٨ و ١٢٩  
١٣٠ و ١٣١ و ٢٨٥ و ٢٨٦  
٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠  
٢٩١ و ٢٩٣ و ٣٢١ (انظر)  
ايضا أبو الحسن بن الصائغ  
(وانظر الدينوري) (وانظر)  
أبو الصائغ  
حسن الرائض ١٧٩  
أبو الحسن الرديني (انظر علي بن  
مرزوق وانظر الرديني)  
الحسن بن رشيق ٢٦٤  
أبو الحسن الرفاعي ١٦٣ و ٢٥٧  
أبو الحسن الرماح ٤٦  
أبو الحسن الزناري صاحب الغزاة ٢٨٤  
أبو الحسن بن زولاق (انظر ابن زولاق)  
الحسن ابو زيادة ٢٤٤  
الحسن بن زيد ٣١  
أبو الحسن ابن بنت أبي سعد ٢٥٥  
الحسن بن سعيد ٩٩



(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ح)	تابع (ح)
الحسن بن علي بن الاشعث ٧٧ الحسن بن علي طباطبا ٦٢ الحسن بن عمر بن عثمان الخولاني ١٦٠	أبو الحسن ابن بنت أبي سعيد ٢٧٦ الحسن بن سعيد الوراق ٢٩٢ و ٢٩٣ الحسن بن سفيان ١٥٨ و ٢٧٨ و ٢٧٩ أبو الحسن السهوري ٢٧٤ (انظر أيضا . السهوري)
حسن بن عيسى ٢٨٤ أبو الحسن الفراء ١٧٠ أبو الحسن الفقاعي ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ (انظر أيضا . الفقاعي)	أبو الحسن الشاذلي ٣٢٠ الحسن بن شبل ٢٠٥ أبو الحسن الشيرازي ٣٥ و ١٣٨
أبو الحسن الثرائي ١٣٣ أبو الحسن القرشي المعروف بابن ترس ٢٩٢	أبو الحسن صاحب الابرق ٢٩٠ أبو الحسن بن الصائغ ١٧٧ و ١٧٨ (انظر . أيضا ابن الصائغ)
أبو الحسن القفوي ١٤ و ٢٣١ أبو الحسن القيسراني ٢٥٩ حسن الكردى ٢٨٤	وأبو الحسن الدينوري والدينوري أبو الحسن الصائغ ٦٤ أبو الحسن الصفار ٢٧٨ و ٢٨٠
أبو الحسن المالكي ٦ ٣ الحسن المثنى ٤٣ و ٤٨ و ٥٩ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٦	أبو الحسن الصقلي ٢٣١ أبو الحسن الصياح ٢٨١ أبو الحسن ابن طاهر بن غلبون ١٤٣
أبو الحسن المحدث ٢٦٦ الحسن والمحسن ٩١ و ٩٣ الحسن بن محمد الجيلي ٤١	أبو الحسن الطرائفي المعروف باقراء الضيف ٢٠٢ أبو الحسن الطويل ٢٦٤ و ٢٦٥
الحسن بن محمد الطيب ٣١١ حسن بن مروان الرفاعي ٢١٦ أبو الحسن المصيني الضرير ٢١٧	أبو الحسن بن طريف ٢٧٠ أبو الحسن بن عبد الرحمن الجوهري ٨٢ و ٦٩١
أبو الحسن المقرئ ١٥٧ حسن بن منصور ١٩٩ حسن المؤدب ١٨٦	أبو الحسن بن عبد الله الرياشي ١٣٢ حسن العسقلاني ١١٠ الامام الحسن بن علي (عليهما السلام) ٣٤
أبو الحسن التكتي ٣٥ أبو الحسن النيسابوري ٧٥	و ٤٣ و ٤٨ و ٥٩ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٦

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ح)	تابع (ح)
١١٤ و ٩٧ و ٩٤ و ٩٠ و ٨٨ و	ابو علي الحسن بن همام الروذباري ٢٣٦
١٦٩ و ١٢٣ و ١٥٦ و ١٦٩ و	(انظر أيضا . ابو علي الروذباري)
١٨٥ و ١٧٧ و ١٨٤ و ١٨٥ و	حسنة بنت النجاشي ٢٤١
٢٢٧ و ٢٢٠ و ٢٠١ و ١٨٩ و	الحسن بن وهب ٧١ و ٤٦
الحسين بن علي ٢٨٦	الحسن بن يحيى الشيبه ١٥٥
حسين بن عوف ٢٤٣	الحسين ١١١
الحسين بن ابي الفضل الجوهري ١٣٤	ابن الحسين ٢٨٥
الحسين بن ابي القاسم المشهور	ابو الحسين ٢٨٦
بالشريف الزيدى ١٢٢ و ١٢٣	ابو علي حسين ٢٧٢
الحسين الكاتب ٣٠٧	الحسين بن احمد الكاتب ٢٩٢
الحسين بن محمد البكري ٢٢٨	٢٩٣ و
الحسين بن محمد الحسين ١٦٩	الحسين بن بشر بن سعد ٣٥
الحسين بن محمد طباطبا ٦٣	ابو عبد الله الحسين بن بشر بن سعيد
حسين المؤدب ٢٩٠	الجوهري ٦٧ و ٦٨ و ١٣٦
ابو البركات الحسين الوزير الجرجاني ١٧١	١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و
١٧٣ و	حسين بن جمال الدين ١٨٢
الحصني ١٩٥	الحسين بن الحسن البكري ٢٢٨
الحضارمة ٥٣ و ٥٥ و ٥٦ و	الحسين بن الحسن القرا ٣٥
حفص الحضرمي (انظر ابن غزال)	ابو الحسين الحشاب ٣٥
حفص بن شاذين ٧٥	حسين الشاذلي ٣٢٠
حفص بن غزال ٢٨٧ (انظر أيضا	حسين شرف الدين ٦٥
ابن غزال)	ابو الحسين الشيرازي ٣٥
حنص الفرد ١٦٧	ابو الحسين اخو طباطبا ٩٤
الخفار ١٧٢	الحسين بن عبد الرحمن الفارسي ١٨٩
الخفارون ١٥٤	ابو الحسين بن عبد الكريم المقرئ ١٧٠
الحكم ٢٦١	الحسين بن علي (عليهما السلام)
الحكيم الانطاكي ٣٠١	٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٦٠ و
	٦١ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ و ٨٧ و

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ح)	تابع (ح)
أولاد ابن حموية ٢٢٠	الحلاوى ٢٩٤
الحويون ٢٤٢	الحلقاويون ١٦٤
حميد ٢١٣	القاضي الحلواني ابن سمعون ٢٦٤
حميد الاندلسي ١٨٨	حليمة السعيدية (رضي الله عنها) ٢٩٩
حميد المالكي ١٥٠	ابن حليمة السعيدية ١٤٥
الحميدى ٣٦	الحليمي ٢٧٤
الحميريون ١٧٩	ابن حمدان (انظر، ابراهيم الواعظ)
السادة الحنابلة ٢٢٦	حدوة العابدة ٦٧ و ٦٨
حنظلة ٢٧	الحمراء (قبيلة) ٩٣
الحنفا ٢٩٥	ابن الحمراء ٨٩
الامام ابو حنيفة ٢٩ و ٥٠ و ٧٨ و ١٩٨	حمران ١٧٥
٢١٠ و ٢٢٦	حمزة (رضي الله عنه) ١٥
ابو حنيفة الاصفهاني ١٠٨	حمزة الانصاري حامل راية
السيدة حوارا ٦٧	رسول الله ٣٠٣
ابن ابي الحوافر ٢٣٠	حمزة التقديسي الخياط ٢١٦
حواء (عليها السلام) ١٥٤ و ١٦٦	حمزة الخولاني ١٦٠
الشريف حيدرة ١٦٩	حمزة بن سالم اليشكري ٢٧٣
حيوة بن شريك ٥٧ و ٥٨	بنو حمزة بن عبد الله الحسيني ١٦٩
حيان الصدائي ٢٥	حمزة بن عبد الله العلوي ١١١
حي اللثي ٢٥	حمزة بن عمر الاسلامي ٢٦ و ١٦٥
(خ)	حمزة الككائي ٣٥
خادم الشيبلي الفقيه المغربي ٢١٩	بنو حماد ٨٢ و ١٦٩
خارجة بن حذافة العدوي ٢٠	حماد بن سلمة ١٠٣
الخازندار ٢٧٤	ابن الحمامية ٤
خاقان ٤٢	الحموي ٤
بنو خالد ٨ و ٤٥	الفقيه الحموي ٢١٨
خالد الخولي ٣٦	القاضي الحموي ٢١٨
	بنو حموية ٧٧



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (خ)

خالد بن زيد ٣١٢ (أنظر أبو أيوب  
الانصاري)  
خالد بن صفوان ٢٤٧  
خالد بن عبيد الله المعافري ١٦٦  
خالد بن العيص ٢٧  
خالد بن الوليد ١٨ و ٨٦  
خالد بن يزيد ١٠٤  
خالص خادم الخافض ١٧٨  
الخباز (أنظر أبو الحسن)  
الخبوشاني (أنظر نجم الدين)  
خبيب بن عدي ١٧  
بنو خشم ٣٠٤  
ابن خذاع ١٧٦  
الشيخ خذاع ٢٣٠  
خديجة ٢٨٤  
خديجة زوجة عبد الحمادي ٣١٧  
خديجة بنت العباس بن مرادس ٤٣  
خديجة الكبرى (أم المؤمنين) ٣٤ و ٦٠  
الشريفة خديجة بنت محمد ٢٨٤  
خديجة بنت محمد من بني طياطين ٦١  
خديجة بنت هارون المغربية ٢٣٦  
ابن الحرزي ٢٥٦  
أولاد ابن أبي خزيمة ١٤١  
أبو الطيب خروف ٢٤٥ و ٢٤٨ و ٢٤٩  
و ٢٥٠ و ٢٥٨  
ابن خريطة ١٣٧  
الخرجي (أنظر . شرف الدين)  
خرجل الكندي ٤٨

تابع (خ)

أبو خزيمة الرعيني ٥٧ و ٥٨  
خزيمة بن عامر بن يزيد ١١٩  
ابن الخشاب ٢٠١  
أولاد الخشاب ١٩٧  
الشريف الخشاب ١٢٣ و ٢١٧ (أنظر  
أيضا يحيى)  
الخصوصي (أنظر علي بن لاحق)  
ابن خصيب ٢١٤  
الخصر (عليه السلام) ١٢٠ و ١٥٣  
و ١٥٤ و ٢٤٦ و ٢٦١ و ٢٦٢  
و ٣١٧  
الشيخ خضر ٢٨٤  
الشريفة الخضر ١٧٨ و ١٨٢  
خضر السعودي ١٨٦  
خضر السلطاني ١٠٦ و ١٠٧  
الخطباء الجيزيون ٢١٨  
أبو الخطاب ١٧٩  
أبو الخطاب بن دحية الكندي ٢٤٢  
ابن الخطاب السكتري ١٧٠  
الشريف الخطيب ١٢٦ و ١٧٨ و ٢١٧  
و ٢٤٩ (أنظر أيضا . أبو محمد  
الخطيب)  
الخطيري ٢٣٠  
ابن الخطيبة ٢١٧ (أنظر . أحمد  
وأبو العباس)  
ابن خلاص (أنظر . إبراهيم)  
بنو خلاص النخلاء ٢٥٤

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (خ)	تابع (خ)
أبو الخير الثيناني ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ ١٤٩	الخلعي ١٢٤ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٠ ١٧٢ و ١٧٩
أبو الخير المياحي ١١٣ خيرة ١٢٠	خلف بن رستم مصلى التراويح ١٣٣ و ١٣٤
الخير (أنظر الحنفا) الخير بنت عبدالله بن أبي حمزة ٣١٩ الخير بنت علي ٤٥	خلف بن عبدالله الصرغندي ٢١٦ خاف الكافي ٦٣
الخير بن نعم ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ ٥٦ و ٥٧ و ١٦١	بنو الخلال الفقهاء ٢٠٢ ابن خلكان ٤ و ٩٥ و ١٦٨ و ٢٥٦ ٣٠٠ و ٣٠٣
خيران المكاشفة ٣٠٦ الخياط ١٩٣ و ١٩٥ (أنظر أيضا أبو علي)	خليفة ١٩٠ خليفة التكروري ١٧٩ خليفة بن أبي حبيب ١٧٣
(د)	ابن خليفة المخزومي الناطق ٣٠٥ الخليل ١٢١
أولاد ابن دار البراغيث ٢٠٢ الداريون ١٢١	الشيخ خليل ٢٨٤ خليل الحونكي ٢٠٢ خليل بن العجمية ٢٠٣
أبو داود ١٦ و ٤٥ و ٥٤ داود الاعزب ١٨٦ داود الحرائي ١٩٩	خليل بن غلبون ٢٠٤ خليل المسلسل ١٨٩ نهارويه بن طولون ٥١ و ٧٢ و ٧٣
داود خادم العبناء ٨٨ داود السقطي ١٩١ و ٣٠٣ داود الضرير شيخ القراءة ٢٤٩	ابن حميس المقرئ ٢١٨ و ٢١٩ خولان ١٢٨ و ١٥٥ و ١٦١ ٣١٥ و ١٦٩
داود الطائي ٢٩٧ أولاد داود الطائي ٢٩٧ داود الطيالي ٤٩	بنو خولان (أو الخولانيون) ٥٦ و ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٠ ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٩ و ٢٤٢
أبو داود بن عبد الودود ١٠٧ داود المنوفي ٣٠٥ الدباغ ٢٠٢	الخنوجي (أنظر أفضل الدين) خيشة أمير مصر ٦٩

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (د)

دير العباد ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩  
(أنظر أيضا . على بن محمد المهدي)  
دحيم بن اليتيم ٥١  
ابن دحية ١٣٣ و ١٧٥ و ١٧٧ و ٣٠٥  
٣٠٩ و  
دحية الكلبي ٢٦ و ٢٧  
أولاد درباس ٢٢٥  
بنو درباس ٣٠٢ و ٣٠٩  
أبو الدرداء (أنظر غويمر)  
دزاس بن عبد الله العادلي ١٧٢  
دوع بن ضرار ٢٢٣  
ابن درغام المالكي ١٩٥  
درويش ٢٨٠  
ابن دريد ٢٢٨  
ابن دغشمش الانصاري ٢٢٢  
ابن دفيق العيد ٣٧  
أولاد ابن دفيق العيد ٢٧١  
الفقيه الدلاصي ٣١٠  
أبو الدلالات ١٥٧ و ١٨٠ و ١٨١  
أبو دلامة ٨٢  
أبو الدلائل ١٨٩  
دلوكا ١١  
ابن الدميري ٢٧٤  
ابن أبي الدنيا ١٠١  
الدهان ٢٠٢  
ابن أبي دوان ٤٧ و ٦٦  
أولاد الدوري ٢٥٩

تابع (د)

الدوكالي ٢٦٥ (أنظر أيضا ابراهيم  
الدوكالي)  
ديلم الحسامي ٢٧  
الديلمي ١٤  
دينار العابد ١٣١  
الدينوري ٢١٦ و ٢٨٤ و ٢٨٥  
(أنظر أيضا أبو الحسن)

(ذ)

أبو ذر العراقي ٢٨٤  
أبو ذر الغفاري ٢١  
أم الذرية زوجة القاسم الطيب ٩٥  
أبو الذكر ٩٥  
أبو الذكر التمار ٧٤  
الذهب الغاسلي ٩٤  
بنو الذهبي ١٧٢ و ١٧٤  
الحافظ الذهبي ١٨٣  
ذو العقيلين ٢٣٧ و ٢٤٠  
ذو النون العدل الاحيمي ١١٦  
١١٧ و  
ذو النون المصري ١١ و ٣٤ و ٣٥  
٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٧٣ و ١٠٨  
١٠٩ و ١١٦ و ١٢٥ و ١٢٦  
٢٠٩ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥  
٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩  
٢٤١ و ٢٤٨ و ٢٢١  
ابن أبي ذؤيب ٣١  
ابن أبي ذئب ١٠٠



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

( ر )

راج ٢٧٣  
 رابعة العدوية ١٩٢  
 الرازي ٩٥ و ٩٦ و ١٧٦  
 الشيخ راشد ١٨٣  
 راشد مولى حبيب بن أوس ٨٥  
 راشد ١٨٣  
 راشد حفظة الحاكم ١٨٣  
 رافع ٢٣  
 رافع بن دغشمش الانصارى ٢٠٣  
 رافع بن سهل العامري ٢٧٣  
 راكب الاسد (انظر . أبو القاسم ابن نعمة)  
 ابن رايح ٣٠٧  
 ابن الربيع ٤ و ١٦٦ و ٣٠٧  
 أبو الربيع ٣٧ و ٩٤ و ١٨٥ و ٢٧٤ و ٣٢٠  
 الربيع الجيزي ٣٥  
 أم أبي الربيع الزيدي ١٥٨  
 أبو الربيع السبي ٢٢٣  
 أبو الربيع السكندري ٢٤٧  
 الربيع بن سليمان ٢٢ و ٢٤ و ٢٦  
 ٢٨ و ٣٥ و ٦٥ و ٦٦ و ١٢٢  
 ١٢٤ و ١٤٦ و ١٦١ و ١٦٦  
 ٢١٢ و ٢١٣  
 الربيع الفيومي ٢٥٧

تابع ( ر )

أبو الربيع الملقب ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١  
 ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٧٦  
 أبو الربيع المالكي ٢٧٠  
 أم ربيعة بنت شرحبيل بن حسنة ٩٤  
 ١٧٣ و  
 ربيعة بن طاهر الشكري ٢٧٣  
 ربيعة بن مالك ٢٧  
 أولاد ابن رجاء ٢٦٦  
 رجاء بن عبيد الله ٢١  
 محمد الدين رجب ٢٨٤  
 رجب العجمي ٢٨٤  
 أولاد ابن رجال النخعي ٢٢٣  
 أبو رحمة ٤٨ و ١٥٧  
 رحيم (انظر . رحيم)  
 بنو الرداد ١٠٥ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧٢  
 أولاد ابن أبي الرداد ٢٦٨  
 الرديني ٢٧٨ و ٣٠٥ ( انظر أيضا . أبو الحسن )  
 رزيهان ٣٧ ( انظر أيضا . رزيهان وزريهان فلعلة محرف عنهما أوهما محرفان عنه )  
 رزدانة القابلة ٢٩٣ و ٢٩٤  
 أولاد ابن رزين خطباء الأزهر ١٨٩  
 رزين التماح ٢٠٦  
 رسلان ٢٥٧ و ٣١١  
 أبو عبد الرحمن رسلان ٣١١  
 رسل القدوري صاحب الحنفا ٢٨١  
 ٢٨٢ و

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع ( ر )

ابن رشيد ١٤٠  
 رشيد الدين ٢٦٥  
 رشيد الدين التلا ٣٠٩  
 رشيد الدين بن عبد الحكم ١٢٥  
 رشيد الدين العطار ٨٩  
 رشيد الدين بن عمر بن اللهب ٢٥٣  
 رشيد سقا الفقراء ٢٨٤  
 الرشيد بن طاهر الخشاب ١٩٧  
 ابن رشيق ١٠٧ و ٢٦٤  
 بنو رشيق ٢٦٣ و ٢٦٤  
 ابن رشيق العسكري ٢٤٢  
 بنو رصاص الفقهاء ٢٥٥  
 رضوان الانصارى المعروف بالصلاة  
 على النبي ٢٠٤  
 رضوان خازن الجنان ٢٧٩  
 رضوان بن طرخان ٢٠٦  
 الرضى الخشاب ٩٤  
 رضى الدين البكرى ٢٧١  
 رضى المصلى ٩٤  
 ابن رفاعه ٤٦ و ٩٩ و ١٢٥ و ١٦٤  
 ابن رفاعه السعدى ٢٣١  
 رفاعه بن شريق العجلي ٢٧٣  
 اولاد ابن الرفعة الفقهاء ٢٩٧  
 رفايون الضروس ١٤٤  
 الامام الرضى ٣٥  
 رقية ١٧٨ و ١٨٤  
 رقية بنت عبد الله الحسينية ٧٠  
 رقية بنت عقبة بن نافع ٩٣ و ١٠٥

تابع ( ر )

أبو رقية النخعي ٢٦  
 ركب ٢٥  
 ركن الدين الواعظ ٢٤٢  
 رمضان خادم الفقراء ٢٨٤  
 ارمىلى ١٣١  
 روبيل ٢٨٢ و ٢٨٣  
 ابن أبى الروس ٢٣٠  
 الرومى ١٩٥  
 رياح ٧٣  
 الرياشيون ١٣٢  
 الربالوسى المغربى ٢٠٤  
 ريحان خادم الحارر ١٠٨  
 ابن ريحان المسلم ١٦٣  
 أبو ريحانة الازدى (أنظر . ياقوت)  
 ريسة البحر المالح ١٩٥ و ٢٠٩ و ٢٢٣  
 ابن ريان ٢٦٧

( ز )

زامل خادم نحر الدين ١١٠  
 زبيدة زوج الرشيد ٩٩  
 الزبير ٥١ و ١٢٤ و ١٤١ و ١٧٢  
 أبو الزبير ١٠٠  
 ابن بنت الزبير ١٤١  
 الفقيه الزبير ٨٤  
 الزبير بن بكار ٣١  
 الزبير بن العوام ٢٢ و ٥٨ و ١٤١  
 ابن زجال العدل ١٤١  
 زحلق ٢٩٠

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ز)	تابع (ز)
زهرون ١٥٥ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٣ ابن شهاب الزهري ٢١٠ (انظر أيضا أبو محمد) البهاء زهير ٢١٧ زوجة المرجاني ١٠٦ ابن زولافي ٤ و ١٩ و ٩٩ و ٣٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٦٠ و ٦٣ و ٧٣ و ٧٧ (انظر أيضا . الحسن) زويلة ١٧٧ و ٣١١ زياد بن الحارث الصدفاني ٢٤ أبو زيادة (انظر . الحسن) زياده شيخ الخائفاء ٣١٩ أولاد ابن زيد ٩١ زيد الابلج ٨٧ زيد بن أحمد ٨٨ زيد بن أنيس الفهري ٢٦ أبو زيد البسطي ٣٢٠ أبو زيد الخولاني ١٦٠ زيد بن زين العابدين ١٠٣ و ١٨٤ زيد بن شعيب ٣٩ أبو زيد الطالبي ١٧١ زيد بن عبد الله ١٦ زيد بن عبد الله بن جذام ٥٧ أبو زيد القرطبي ٢٧٠ زيد بن لحيان ١٩٢ زيد بن محمد بن يحيى ٨٨ الشريف الزيدى (انظر الحسين بن أبي القاسم) السيدة زينب ٢٤٢ و ٢٨٤	أبو زرارة ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٩ (انظر أيضا . محمد بن الليث . ومحمد ابن ياسين) أولاد الزرادي ١٩٧ زربهار ٣٠٩ زربهان (انظر . محمد) (وانظر . زربهان) ابناء زريقة مشايخ الزيارة ٨١ الزغفراني ١١٣ و ١٢٣ (انظر أيضا محمد) الزغفراني صاحب الشافعي (انظر اسماعيل بن حسين) الزغموري (انظر . اسماعيل) الزقاق ٢٨٨ (انظر أيضا . أبو بكر) الزقريط ١٨٠ زكريا (عليه السلام) ١١٢ و ١١٣ أبو زكريا البخاري ٣٥ الزكي الحزاز ٢١٨ الزكي الحمار ٢١٨ الزكي بن معني الطامي ٢١٩ زكية بنت الخير بن نعيم ١٥٥ زليخا صاحبة يوسف (عليه السلام) ٨٠ بنو زمانين ٢٤٨ (انظر أيضا . نصر بن وهب) ابن زبور ١٠٨ و ١٥٥ بنو زهرة ٢٩ و ٨٨ و ٨٩ و ١٦٧ و ٢٠٩ و ٢٤١ و ٢١٢ زهرة البان البكاية ١١٧ زهرة الخولانية ١٦٠



(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ز)

زينب بنت الابطال ٤٣  
 زينب بنت سنان ٥٥  
 زينب بنت شعيب ١٠٦ و ١١٣  
 زينب الفارسية ٢٢٤  
 زينب الكشمية بنت القاسم الطيب ٩٢  
 زينب بنت محمد بن علي ٩١  
 زينب بنت المهذب ٩٧  
 زينب بنت هاشم الهاشمية ٩٠  
 زينب بنت يحيى المتوحي ٣١ و ٣٢  
 و ٨٧ و ٨٨  
 زينب بنت يونس ١٠٥  
 الشريف زين الدين ١١٠  
 زين الدين بن سمعون ٢٦٤  
 زين الدين القوانيسي ٣٠٣  
 زين الدين الكافي ٢٧١  
 زين الدين بن مسافر صاحب الحورية  
 ١٨٦  
 زين الدين بن المواز ٣١٩  
 زين الدين النحوي ٢٢٢  
 زين العابدين ٣٠٢  
 الزياتون ٣٠٥

(س)

الطواشي سابق الدين ٣٢٠  
 سابق بن مرثد العجلي ٢٧٣  
 السادة ١٤  
 سارية ٢٧٢ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٣٠٢  
 و ٣٠٧ و ٣٠٨  
 ابن الساس ١٨٦

تابع (س)

ساعي البحر ١٠٣  
 أبو النجاسالم ٢٦١  
 أولاد ابن سالم ٢٥٩  
 سالم الخويصي ٢٤٤  
 سالم صاحب النوبة ٢٥٥  
 سالم العفيف ١١٩ و ١٢٠  
 سالم الموقت ٣٠٨  
 السائب بن خلاد ٢١  
 السائب الغفاري ٢١  
 السائح الفقيه المؤذن ٢٤٤  
 السبي بن هارون الرشيد ١٤٩  
 السبع القوايل ٢٤١  
 الست ٢٨٢ و ٢٨٤  
 ست العبيد بنت الخطيب البهنسي  
 ٢٦٨  
 ست الناس مولاة عمر بن الخطاب  
 ٩٢  
 سمعون ٣٥ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠  
 السخيتاني ٨١  
 أولاد السداد الفقهاء ٣٠٥  
 السذار ١٤٩  
 سدة ٢٨٤  
 سديد الدين البصال ٢٠٢  
 سراج الدين البلقيني ٢٧٢  
 سراج الدين المعافري ١٦٦  
 سراج الدين بن الملقن ٤ و ٣١٦  
 (أنظر أيضا . ابن الملقن)  
 ابن سراقه (انظر . يحيى الدين)

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (س)	تابع (س)
سعدية ٢٩٢.	سراقة بن منذر العجلي ٢٧٣
الامير سعود ٢٧٣	ابن أبي سرح ٢٣٥
أبو السعود ٣٧ و ٢١٩ و ٢٨٠ و ٣١٢	سرق ٢٥
٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٦ و ٣١٧	بنو سريع بن مانع الاشعري ١٨٣
٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠	السري بن الحكم أمير مصر ٢٨٢
أبو السعود ابن قاضي قضاة اليمن ٢٣٠	أولاد السطحي الفقهاء أو السطحيون ١٩٠
أبو السعود بن ياسين ١٩٥	و ٢٥٠
أبو سعيد ٢٢٢ و ٢٢٨	أبو سعاد ٢٨
القاضي أبو سعيد ١٤٤	سعد (أنظر . أبو قيس)
الشيخ سعيد ٣٢١	ابن سعد ٤ و ١٨ و ٢٤٢ و ٢٩٣
سعيد بن جبير ٤٢	أولاد ابن بنت أبي سعد ١٢٣
سعيد الجوهري ٦٨ و ٦٩	ابن بنت أبي سعد الانصاري ٣٥ (أنظر
أبو سعيد الخدري ١٧	أيضا . عبد الكريم)
أبو سعيد الخزاز ١٨٧	سعد بن أوطان الحنفي ٢٩٧
سعيد بن زكريا ٣٩	سعد الدولة ٣٠٢
سعيد السعداء ١١٠	سعد الدين ٣٢١
سعيد بن عثمان ٢٣٤	سعد الدين الميمون ٣١٩
سعيد بن كثير ٦	أولاد سعد وسعيد ٢٤٤
أبو عميرة سعيد بن مالك المزني ٢٥	سعد بن عبادة ١٧
أبو سعيد المسالبي ١٧١ و ٢٣٤	سعد بن عبد الرحمن أبو الامام
سعيد بن المسيب ١٥٥ و ١٥٦	الليث ١٠٢
سعيد بن هلال ١٠٤	سعد بن عبد الرحمن الغافقي ١٦١
سعيد بن يحيى الارمني ١١٦	بنو سعد قبيلة حليلة ٢٩٩ و ٣٠٠
سعيد بن يحيى بن جعفر الترمذي ٢٦٩	الشريف سعد الله ٨٩
أبو سفيان ٩٢	سعد الله بن فارس الشام ٨٧
سفيان الثوري ١٦٩ و ١٩٢	سعد بن معاذ الأوسي ٢٩٧
سفيان بن عدي ١٢٦	سعد بن أبي وقاص ٢٣
سفيان بن وهب الخولاني ١٣ و ٢٤	سعدون المغربي ٢٠٤

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (س)

ابن  
بنو  
السكري ٢٦٧  
السكري ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨  
السكري الزنناوي ١٢٧ (انظر .  
ابراهيم بن محمد)  
سكن بن صرة الرعيني ١٨٤  
سكينة ١٤١ و ١٩٤  
سكينة بنت الحسين ٣٠ و ٣١  
سكينة بنت زين العابدين ٩٣ و ١٠٥  
السلاسل من بني قضاة ٨٦  
سلامة بن اسماعيل بن جماعة ٩٤  
سلامه أبو طرطور ٣١٨  
سلامه بن علي القضاة ١١٥  
سلامه بن نصر الحضرمي ٢٤  
سلطان بن ابراهيم المقدسي ٩٤  
سلطان بن مالك ٢٧  
سلطان بن يزيد المغربي ٢١٤  
الحافظ السلفي ٤ و ١٠١ و ٢١٢ و ٢٤٢  
٢٦٥ و  
سلمان الفارسي ٣٠٠  
سلمة بن الأكوع ٢٧  
سليمان ١٥ و ٣٩ و ١٠٥ و ١٣٥ و ١٤٢  
أبو الربيع سليمان ٢٥٦  
علم الدين سليمان ٢٨٤  
سليمان بن أبي جعفر ٢٨٣  
سليمان الحجاجي ٩٧  
سليمان بن أبي الحسن الرضا ١٦٣  
سليمان بن خالد ٧ و ٨  
سليمان بن داود (عليه السلام) ٢٩٦

تابع (س)

سليمان بن داود الصدفي ١٠٤  
سليمان الديروطي البكري ٢٧١  
سليمان الزبدي ٢٤٠  
سليمان الزعفراني ٢٢٣  
سليمان بن زياد ١٥٧  
سليمان بن صحيح ١٦  
سليمان السقطي ٣٠٣  
سليمان الطحان ٢٢٠  
سليمان بن عبد السميع القوهي ٢٩٠  
سليمان بن عبد الملك ١٧٤  
سليمان بن علي بن عبدالله الميني ٦٣  
سليمان المسائي (انظر . أبو الربيع)  
سليمان بن محمد الطيب ٣١١  
سليمان المغربي ٢٢٣  
سماعة الخير ١٦٥ و ٢٣٠ و ٢٣١  
٢٨٠ و  
سماك ٩٨  
سماك بن خرشة ٣٠٣ و ٣٠٥  
ابن  
أبو  
الشريف السميرقندي ٣٢١  
بنو  
السملوطي (انظر . أبو العباس)  
سمنون ١٨٥  
سمية أول شهيدة في الاسلام ١٩  
أولاد ابن سناء الملك ٩٧ و ٩٨  
سنا و سناء ٣٧ و ١٨٥ و ١٩٦  
٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ش)	تابع (س)
ابن شادان ٢١٧	ابن سنان ٢٨٥
ابن شادن ٨٢	بنو سنان ٥٤
ابن شاس ١٠٧ و ٢٦٩	السنجاري ٢١٥
بنو شاس الفقهاء ٢٥٥	سند بن الفضل أمير الجيوش ٢٥٩
الشاطبي ١٤٣ و ١٩٠	و ٢٦٣
بنو شافع ١٧٩	السنهوري ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢٢
شافع جد الامام الشافعي ٢١٠	و ٢٧٤ (انظر: أبو الحسن)
شاكر الافضلية ١٨٤	السهروزي ٨٤ و ١٠٦ و ١٤٥
الشافعيون الفقهاء ٢٠٤ و ٣١٠	سهل بن أحمد ٥٣ و ٦٣ و ٦٤
شاوور ٢٥٤	سهل بن سعد الساعدي ٢١ و ٥٩
شاوور الحبشي الخياط ١٩٢	سهل بن علي ٥٢
شبل الدرعي ٢١٨	ابو سهل الهروي ٣٥
شبل الدولة العسقلاني ١٠٢	الملك سوريد بن سلتهوق ١٠
شبل الواعظ ٢٠٥	بنو سوم ١٧٩
شعاذ الفقراء ٢٣٢	سويد ١٧٢
أبو شحمة بن عمر بن الخطاب ٢٦	سويد بن قيس ١٨
بنو شداد العالم ١٤٩	سيف الدولة أحد الاخوين الشقيقين
أولاد الشراي الفقهاء ٢٢٦ و ٢٨١	٢٢٣
شرحبيل بن جميل مولى شرحبيل	سيف الدين ٣١٨
ابن حسنة ١٠٠	سيف الدين بن كهيدان ٢٩٠
شرحبيل بن حسنة ٩ و ٢٧ و ٨٣	سيف المقدم ١٨٨
و ٨٤	سيار المشرق ٣٧
شرف الدين ابن الامام ٣١٨	سيد الاهل القماح ١٤٩ و ٣١١
شرف الدين التالي ١٩٩	(ش)
شرف الدين التستري ٢٢٩	الشاب التائب ١٦٥ و ٢٤١ و ٢٤٤
شرف الدين الخزرجي ٢٥٧	و ٢٤٦ و ٢٨٣ و ٣٠١ و ٣٠٩
شرف الدين شعيب ٢٦٨	و ٣١٣
شرف الدين بن الصاحب ٣١٩	

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ش)

- شرف الدين القطان ٢١٩  
 شرف الدين الكركي ٢٥٦  
 شرف الدين الكفاني ١٩٩  
 شرف الدين ابن ليسون ٢٢٠  
 شرف الدين بن الماشطة ١٦١  
 شرف الزدار ٢١٩  
 شرفية بنت شعيب ٢٦٨  
 ابن شريح ٨٤  
 القاضي شريح ١٨٨  
 شعبان ٣١٨  
 شعبان الآدمي ٢٣٠  
 شعبان الخباز ٢٤١  
 أبو الشعرا صاحب الدار ٢٤٠  
 الشيخ شعيب ١٢٣  
 أبو مدين شعيب ١٥١ و ١٨٢ و ٣١٤  
 شعيب بن الليث بن سعد ١٠١  
 ١٠٥٥  
 شفيع بن ثابت ٢٠  
 شقران بن عبد الله المغربي ٣٥ و ٢٣٧  
 ٢٤١ و ٢٤٠ و ٢٣٨  
 ابن شقطن السعدي ٢٤١  
 أبو الشقف ١٦٩  
 الشريف شكر ٩٦  
 شكر الابله ١٦٣  
 شكر المطوع ٢٢٠  
 ابن شماسه ١٨ و ٦٧  
 شمس الدين ٣١٧  
 شمس الدين امام الخطابة ١٩٩

تابع (ش)

- شمس الدين الانصاري ناظر حلب  
 ٣١٨  
 شمس الدين بن شرف الدين ٣١٩  
 شمس الدين بن عبد الملك ٣٢١  
 شمس الدين العلائي ١٠٢  
 شمس الدين القاضي ١٩٩  
 شمس الدين بن أبي المجد ٩  
 شمس الدين المقرئ المحتسب بن أبي  
 رقية ٢٩٤  
 شمس أم الملك العزيز ٢١٥  
 شمعون الصفا ١٨٥  
 ابن الشماع (أنظر يحيى بن عبد الكافي)  
 أولاد ابن الشماع الفقهاء ٢٤٢  
 الشماعون ١٤٤  
 أولاد الشنكي ١١٤  
 ابن شهاب ١٨٩  
 الشهاب المجازي ١٩٣  
 شهاب الدين ١٣٢ و ١٨٦  
 شهاب الدين الآدمي شيخ الزيادة ٢٢٠  
 (أنظر أيضا . الآدمي واحد)  
 شهاب الدين بن شتا ٢١٨  
 شهاب الدين بن جمال الدين الكفاني  
 ٣٠٥  
 شهاب الدين بن أبي حملة ٢٤٢  
 شهاب الدين زائر الصالحين ٢٢٨  
 شهاب الدين العطار ٢١٧  
 شهاب الدين بن قصبة ٢١٩  
 ابن شهاب الزهرى ١٠٠

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ش)

الشهداء ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٣٠٦  
شهران ١٧٦  
الشهيد ٢٠٣ و ٢٠٤  
شيبان الراعى ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٥  
٢٣٥ و  
ابن أبى شيبه ٢٣٥  
بنو شيبه ٢٤٦  
ابن شيخ الشيوخ ٢١٧ و ٢١٨ و ٣٠٥  
شركوه ٢٥٤

(ص)

صابر الفقاعى ٨١  
ابن الصابونى ٢٢٦ و ٢٢٧  
انصاحب ٨٣  
صاحب الابريق (أنظر. أبو الحسن)  
صاحب الاسد (أنظر. أبو القاسم  
ابن نعمه)  
صاحب الحريرة ٢٣٣  
صاحب الحلبة (أنظر. عبد الحبيب)  
صاحب الحلبة ٢٤٣  
صاحب الخنقاء (أنظر رسل القدورى  
وعبد الرحمن محمد)  
صاحب الحورية (أنظر. زين الدين  
ابن مسافر)  
صاحب الخطوة (أنظر عبد الحافظ)  
صاحب الخلعة (أنظر. عبد الله  
الكحال)

تابع (ص)

صاحب الخيار (أنظر. الفريد)  
صاحب الدر (أنظر. أبو الشعراء)  
صاحب الدجاجة (أنظر. يحيى ابن أبى  
الفرج الخشاب)  
صاحب الرمانة (أنظر. يوسف  
السندى)  
صاحب السحابة ٣٠١  
صاحب السمكتين (أنظر. ابراهيم  
الصياد)  
صاحب الشمعة ١٨٩ و ٢٩٧  
صاحب الصنج (أنظر. صالح)  
صاحب العمود (أنظر. عبد الرحمن)  
صاحب الغزالة (أنظر. أبو الحسن  
الزنازى)  
صاحب القصيدة (أنظر. موسى بن محمد)  
صاحب القنديل (أنظر. احمد بن  
عباس)  
صاحب القيراط (أنظر. محمود بن أبى  
البقاء)  
صاحب الكلوتة ٣٠٧  
صاحب المسيحة (أنظر. محمد السلاوى)  
صاحب المنديل ١٦٤  
صاحب النافوس ١٥٦  
صاحب النوبة (أنظر. سالم)  
صاحب الدرر ١٦٤ و ٢١٩  
صاحب المجين (أنظر. عبد الغنى)  
صاحبة الدالية (أنظر فاطمة)



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ص)

صاحبة الدجاجة ٨٤  
صاحب الوديعه ( أنظر محمد بن  
ابراهيم )  
صاحبي ابن طولون ٢٧٩  
أبو صادق الزبيدي المالكي ٣٥  
صافي ١٧٩  
صالح ٢٧٤  
الشيخ صالح ١٨٦  
الصالح ٢٦٦  
صالح الاسنوي ٧١  
صالح بن الحسين بن عبد الحميد المبتلي  
٣٠٨ و ٣٠٧  
صالح صاحب الصنج ٢٢٠  
صالح العفيف بن أبي الرقا ١٩٧  
صالح بن علي ٥٧  
صالح بن علي القرشي ٢٤٣  
صالح الفارسي ٢٥٩  
صالح كاتب الامام البيت ١٠٥  
صالح بن محمد العباسي ٥٥  
صالح بن مهدي الشهيد ٢٥٠  
أبو صانع ٢٥٨  
الصائع ٦٤ و ١٩٠  
ابن الصائع ٢٧١ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٣٠٣  
( أنظر أيضا . أبو الحسن  
الدينوري )  
ابن الصباغ ١٨١  
أولاد صبح الفقهاء ٣٠٧  
صبح المالكي ٢٥٤

تابع (ص)

صبيح ٢٩٥  
صبيح الارضري ٢٩٧  
صبيح الحنبلي ٣٠٨  
صخر بن صخر ٢٦  
صخر بن مسافر ١٨٧  
بنو الصدف ٢٥ و ٥٦ و ٨٣ و ١٠١  
١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥  
١٤١  
الصدفي ٨١ و ٨٣  
الصدفيون ٢١٤  
صدقة أيوم معروف السارعي ٣٠٩  
صدقة الشرايشي ٢٠٣  
صديق القرشي ٣٧  
الصرفندي ٢١٧  
الصفى بن ابراهيم الداري ٢٢٣  
صفى الدين ١٢٤ و ١٥٤ و ٢٦٥  
صفى الدين شيخ الخانقاه ٣١٩  
صفى الدين بن أبي منصور ١٠٦  
١٨٢ و ٢٢٩ و ٢٦٥ و ٢٦٩  
٢٧٤ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤  
٣١٦  
صفية ( أم المؤمنين ) ٢٣  
صلاح الدين بن أيوب ( أنظر .  
يوسف )  
صلاح الدين البرلسي ٣٢٠  
صلة بن أشيم ١١٨ و ١١٩  
صلة بن الحارث المعافري ٢٤ و ١٦٥  
صلة بن المؤنس ١١٨

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

(ط)	(ص)
<p>الفقيه ابن طاب الزمان ١٠٢ طارق بن الاشعث السلمي ٢٧٣ الشيخ أبو طالب ٣١٢ و ٣١٣ أبو طاهر السلفي ٣٥ أبو طاهر الشافعي ٢٤٨ أبو طاهر المحلي ٢٢٩ أبو طاهر مغسل الصالحين ٢١٩ طاهر بن هلال الانصارى ٢٦٦ الطائي ٢٨٨ طباطبا ٥٣ و ٥٥ و ٥٩ و ٦٤ و ٩٣ ١٥٧ و طباطبا الاصغر ٦٣ الاشتراف الطباطبيون ٤١ ( أنظر أيضا . بنو عبسون ) الطباخ ١٨٩ ابن الطباخ ٣٠١ الطبرى المؤرخ ( أنظر أبو محمد ) الطحان ٢١٩ ( أنظر أيضا . أبو محمد ) الطراز الغاسل ٩٤ الطرائفى ٥٥ و ٢٠١ طرخان الاعرج ٢٠٦ طرخان الخامى ٣٠١ و ٣٠٢ بنو طعمة ٥٦ أبو طعمة النابى ١٣٣ الطغا ٣٠٨ أبو طنج ٢٩٥ أبو الطفيل ١٧٢ طلائع بن رزيك ١٧٧ و ١٧٨</p>	<p>صنايح بن فاهر ١٦٨ الصناديقى ١٧٩ الطواشى صندل ٣٠٠ صهيب الرومى ٣٠٠ أولاد ابن صورة ٢٣١ أولاد ابن صورة الفقهاء ٢٥٠ الصوفى ١٩٥ أولاد ابن صولة الفقهاء ٢٤٢ ابن صولة المالكي ٢٠٧ الصواغ ٢٣٢ ابن الصواف ٢٢٠ الصيرفى ١٨٩ و ١٩٦  (ض) أبو ضبيس البلوى ٢٦ ابن الضراب ٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ ٥٢ و ٥٥ و ٥٦ و ٨٧ و ٩٨ ١١٦ و ١٦٥ و ١٦٨ و ٢١٩ ٢٤١ و بنو ضرغام الفقهاء المالكية ٢١٩ الضرير ( أنظر . امين الدين ) ضمرة بن الحصين ٢٧ ضمضم بن زرارة الثقفى ٢٧٣ أبو ضمير ١٥١ ضياء الدين ابن بنت الشاطبي ١٣٤ ١٤١ و</p>

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ط)

- ولى الدين طلحة ٢٧٢  
طلحة بن ثابت المخزومي ٢٧٣  
أولاد طلحة والزبير ١٤١  
الطفاء ٣٩  
الطوسي ٢١٥ و ٢٢٧ و ٢٥٦  
و ٢٦٨ (أنظر . ابوالفتح محمد)  
الشريف الطوسي ١٠٢  
ابن طوغان الشافعي ٢٢٥  
طوق بن مضر الكلبي ٢٧٣  
ابن طولون ( أنظر . أحد )  
بنت طولون ٤٤  
الطولوني ١٩٥  
الطويل ( أنظر . أبو العباس )  
ابن الطوير ١٧٦ و ١٧٧  
بنو طيارة ٩١ و ٩٢ و ٩٦  
الطياريون ١٩٥  
أبو الطيب ١٠٤ و ١٠٥  
ابن أبي الطيب ٣٥

(ظ)

- الظافر (الفاطمي) ٨٧ و ٩٠ و ١٧٧  
ظافر الاطفيحي ١٧٨  
ظافر بن قاسم الباقلاني ٢٢٠  
الظاهر ٣١٩  
الملك الظاهر ١٠٦  
الظاهر (الفاطمي) ١٧٦  
ظاهر بن عبد المجيد ١٠٧  
ظهير الدين بن جعفر الترميني ٢٦٩

(ع)

- الشيخ عابد ٢٢٠  
عابد بن عبد الله شيخ الزيادة ٣٠٢  
عابدين بن عبد الله المصلي ٣١٠  
عائس المرادي ١٦٧  
عائكة بنت عيسى المكية ٤٣  
عائكة بنت كهس ١٣٣  
أم عادل ٩٤  
عاصم ١٦  
ابن العارض ١٤  
ابن العاصي المحدث ١٥١  
العاضد (الفاطمي) ١٧١ و ١٧٥ و ١٧٧  
ابن عامر ١١٩  
بنو عامر ١٧٩  
بنو عامر بن صعصعة ١٧٣  
عامر بن لؤي ١٧٤  
عامر المعافري ١٥٠ و ١٥١ و ١٧١  
العامريون ٥٦ و ١٤٠  
عائذ بن ثعلبة البلوي ٢٦  
عائشة (أم المؤمنين) ١٥ و ١٨ و ٢٣  
و ٤١  
السيدة عائشة ١٨٥  
عائشة بنت ابراهيم القرشي ٣٠٧  
عائشة بنت ابراهيم المناخلي ١٩٩  
عائشة برة الطير ٧٩  
عائشة بنت أبي العباس بن الخطاط  
الحاشي ٢٣١  
عائشة بنت هشام البكري ٧٩  
عبادة بن الصامت ٨ و ٩ و ٢٢



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص وألقابهم

تابع (ع)	تابع (ع)
أبو العباس المصدر بالجامع العتيق ١٠٧	أبو العباس ٢٦٢ و ٣٨٦ الشريف أبو العباس ١٤
أبو العباس المغافري ١٦٦	بنو العباس (أو العباسيون) ١٢٢ و ٥٥
أبو العباس بن معاوية القرشي ١٤٦ عباس المهدي ٣٠٥	و ١٤٤ و ٢٠٩ العباس الأزدي ٧٥
الشيخ عيود ٢٨١	أبو العباس الأصغر ٢٥٣
أبو عيود ٣٠٢	أبو العباس الأكبر ٢٥٣
عيود العابد ١٧٢	أبو العباس البصير (أنظر: أحمد)
عبد الأعلى السكري ٢٤٣ و ٢٤٤	أبو العباس البصير المقرئ ٨٧
عبد الباري بن عبد الخالق الشراي ٢٢٧	أبو عباس التاجر ٢٠٤ أبو العباس القيمي ٢٢٣
عبد الباقي بن فارس ٣٥	أبو العباس الحرار (أنظر: أحمد. والحرار)
عبد الباقي بن هبيب ٢٥٣	أبو العباس الخزرجي ٣١٨ و ٢٧٠
عبد الباقي أبو محمد ١٢٤	أبو العباس ابن الخطيب النعمي ٣٥ (أنظر أبضا. أحمد)
أبو عبد البر ٤ و ١٩ و ٢٥ و ٢٨ و ٣٧ و ٥٤ و ٩٣ و ١٠٣ و ١٤٠ و ١٥٥ و ٣٠٨	أبو العباس الرازي ٢١٧ أبو العباس بن السقطي ٢٥٠
أبو عبد البر غير صاحب الاستيعاب ١٥٨	أبو العباس السملوطي ١٠٨ أبو العباس الطويل ١٠٧
عبد الجبار ٢٢٧	عباس بن عباس بن هلال الصديقي ١٠٣
عبد الجبار بن القراش ٢٩٥ و ٢٩٦	عباس بن عبد المطلب ٥٦
عبد الجبار بن محمد النحاس ١٢٣	أبو العباس القراياغي ٣١٢
عبد الجليل الزيات ١١٣	عباس الكردى ٣٠٥ و ٣٠٨
عبد الجليل الطحاوي ٢٦٨	عباس بن هبيرة ٥٨
عبد الحافظ القاوي صاحب الخطوة ٢٨٢ و ٢٨٤	أبو العباس الخنوع ٩١
	أبو العباس المدهش ١٠٨
	أبو العباس المرسى ٣٢٠

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ع)	تابع (ع)
<p>أبو عبد الرحمن الجهني ٢٥ عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمشقي ٣٠٨ عبد الرحمن الخامي ٢١٩ عبد الرحمن الخواص ٤٣ و ٤٤ ٢١٧ و ٢٠٥ عبد الرحمن الرومي ١٩٩ و ٢٨٠ عبد الرحمن زوجة المفضل ١٢٥ عبد الرحمن بن سالم الخبشاني ٥٧ عبد الرحمن الشافعي القرشي ٢٤٢ عبد الرحمن بن أبي شريح المعافري ١٦٦ عبد الرحمن صاحب الاندلس ١٩٠ ٢٠٠ و عبد الرحمن الصدقي ١٠٤ عبد الرحمن العامري ١٤٠ عبد الرحمن العامري ١٤٠ عبد الرحمن بن عباس القرشي ٢٥٩ عبد الرحمن بن عبد الغني بن علي ابن السكري ٢٦٦ و ٢٦٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين المالكي ٢٤٤ عبد الرحمن بن عبد الله صاحب العمود ٢٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ٣٥ عبد الرحمن بن عبد المعطي ١٢٣</p>	<p>عبد الحبيب بن سليمان صاحب الجلبة ١٥٧ و ١٥٨ عبد الحكم ١٢٥ و ١٦٤ و ٢١٣ ابن عبد الحكم ١٨ و ٢٤ و ٦٦ و ١٦٦ ١٧٣ و ٢٨٢ و ٣٠٧ (انظر) أيضا . رشيد الدين . وعبد الله . وعبد الرحمن أولاد ابن عبد الحكم ١٥٥ و ٢٠٩ بنو عبد الحكم ١٦٤ و ٢١٤ عبد الحكم بن محمد الانصاري ١٩١ عبد الحميد ذو البلاغتين ٢٦٨ عبد الحميد القرافي ٢٥٣ و ٢٥٤ بنو عبد الحميد القرشي ٥٤ عبد الخالق بن صالح المقسطي ٢٢٦ عبد الخالق المسكي ٢٢٧ عبد الخالق النحاس ٢٤٩ عبد الخالق بن نعمة ٢٠٨ ابن عبد ربه ٤٧ عبد الرحمن ١٣٧ (انظر . أبو قيس) القاضي أبو عبد الرحمن ١٨٣ أم عبد الرحمن ١٣٧ عبد الرحمن بن أحمد ٥ و ٢٧٤ عبد الرحمن بن أحمد الداراني ٢١٦ عبد الرحمن بن أحمد النحوي ٢٤٠ عبد الرحمن بن الادفوي ١٥٨ ١٥٩ و ١٦٠ عبد الرحمن بن أبي بكر ١٥ و ٢٩ عبد الرحمن البويطي ٣٥</p>

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)

عبد الرحمن بن عبد الواحد الخنعمي ٣٠٤  
عبد الرحمن بن عيشم الانصاري ١٩٩  
عبد الرحمن بن العجمية ٢٠٤  
عبد الرحمن بن عديس ٢٧  
عبد الرحمن العسقلاني ٨٤  
عبد الرحمن بن عسكر الصناجعي ١٦٦  
عبد الرحمن العطار المديني ٣٢٠  
عبد الرحمن بن علي بن الحسن ١٠٤  
عبد الرحمن بن علي الصديقي ٣١٢  
عبد الرحمن بن عمر التميمي ٣٥  
عبد الرحمن بن عوف الزهري ٢٤١  
عبد الرحمن بن عيسى المنعوت بمالك ١٩٨  
عبد الرحمن بن عيسى بن وردان ٧٠  
عبد الرحمن الفاسولي ٢٠٥  
عبد الرحمن بن غنم الاشعري ٢٥  
عبد الرحمن الفارسي ١٨٩  
عبد الرحمن ابن أبي الفوارس ٢٥٧  
عبد الرحمن بن القاسم ١٤٦  
عبد الرحمن بن القاسم الانصاري ١٩٩  
عبد الرحمن بن القاسم العتقي ٣٧ و ٣٨  
و ٣٩ و ٤٠  
عبد الرحمن بن كهس ١٢٤  
عبد الرحمن بن محمد بن رسلان ٣١١  
عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الخنعمي  
الوجيه ٢٢٥

تابع (ع)

عبد الرحمن بن محمد القرشي ٢٤٦ و ٢٤٧  
عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ٥  
عبد الرحمن بن المغيرة ٨٠  
عبد الرحمن المصنفي ٢١٧ (أنظر أيضا . المصنفي)  
عبد الرحمن بن موسى الروضي ٣٢١  
عبد الرحمن بن ميسر ١٦٧  
عبد الرحمن بن ميمون الصديقي ١٠٣  
عبد الرحمن بن وهب الصديقي ١٠٤  
القاضي عبد الرحيم الناضل ٣٠٧ و ٣٠٩  
و ٣١٠ و ٣١٢  
عبد الرحيم ابقناوي ٢٤٤  
عبد الرحيم المؤذن ٣٢٠  
عبد السلام ٣٢٠  
عبد السلام الرولي ٢٠٣  
عبد السلام بن سعيد ٢٤١  
عبد السلام السكري ٢٤٥  
عبد السلام المالكي ١١٦  
عبد السلام بن معلى الشافعي ٢٤٥  
و ٢٤٩  
عبد الصمد البغدادي ٢٩٤ و ٣٢١  
عبد الصمد الخراساني ٢٧٢  
عبد الصمد بن عبد الوارث ٤٩  
عبد الصمد المالكي ٢٥٨  
عبد الظاهر ٢٢٩  
عبد العزيز ٢٧  
عبد العزيز بن احمد الخوارزمي ١٢٦  
و ١٢٧



(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ع)

عبد العزيز بن الجباب ١٧٨  
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ٢٧٢  
و ٢٧٣  
عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم ٢٥٧  
عبد العزيز بن محمد بن عمر بن جعفر  
ابن هبيب ٢٥٣  
عبد العزيز بن محمد النصيبى ٩٤  
عبد العزيز بن محمد بن النعمان ٩  
عبد العزيز بن مروان ٩٣ و ١١٦  
و ١٤٤ و ١٤٥  
أم عبد العزيز مقدمة رباط الخواص ١٢٢  
عبد العزيز المنوفى ٢٦٦  
عبد العظيم بن محمد ٢٦٧  
عبد العظيم المنذرى ١١٠ و ١٢٦  
و ١٦٣ و ٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٢٤  
و ٣٠٠ و ٣١٦  
عبد الغفار بن نوح ٢٦٦  
ابن عبد الغنى ٢٥٨  
الامام عبد الغنى ٢٠٣  
الحافظ عبد الغنى ٩٨ و ١٠٥ و ١٧٤  
عبد الغنى بن سعيد ٣٥  
عبد الغنى صاحب الحجين ١٩٥  
و ٢٠٨ و ٢٠٩  
عبد الغنى بن عبد الله الغاسل ٢٤٤  
و ٢٤٥  
عبد الغنى بن عبد الواحد بن سرور  
المقدسى ١٩٨  
عبد الغنى ابن العجمية ٢٠٤

تابع (ع)

ابن عبد الغنى الفقيه ٢٥٨  
عبد القادر حاكم قوص ٩٧  
عبد القادر بن دار البراغيث ٢٠٢  
عبد القادر الكيلانى ١٨٨ و ١٩٧  
و ٢٠٢  
عبد القادر بن مالك الزيات ١٩٦  
عبد القوى الباجورى ٩٤  
عبد القوى بن عبد المعطى (أنظر)  
محمد بن أبى القاسم)  
عبد القوى العرقوى ١٠٦  
عبد الكريم ٢٦٠  
عبد الكريم ٤  
عبد الكريم ١٠٨  
عبد الكريم السجاني ٣٠١  
عبد الكريم بن عبد الرحمن بن  
الدباغ ٢٠٢  
عبد الكريم بن عبد الله بن مسلم  
المعروف بابن بنت أبى سعد ٢٦٥  
(أنظر أيضا ابن بنت أبى سعد)  
عبد الكريم العجمى ١١٠  
عبد اللطيف بن اسماعيل بن أبى  
سعيد ٢٧٢  
عبد اللطيف بن حسان ٧٤  
عبد اللطيف بن عبد الغفار  
المهاجرى ٢٢٨  
عبد الله ٧٣ و ١٤٩ و ٢٨٤  
عبد الله ٢١٨  
أبو عبد الله ٢٨٤  
أولاد عبد الله

((تابع)) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)

الشریف عبدالله ٢٠١

جمال الدین عبدالله ٢٠٢

عبدالله بن ابراهيم ٢٥٨

عبدالله بن ابراهيم بن مزیدیل ٣٠٥

عبدالله بن ابراهيم بن مکرم ٨١

عبدالله بن ابراهيم المیدومی ٢٠٢

عبدالله أحد ستمائة الخير ٢٣١

عبدالله بن أحمد ٦٠ و ٦١ و ٦٣

٧٣ و ١٤٨ و ٢١٣

عبدالله بن أحمد بن الحسن ١١٨

عبدالله الأزدي ٧٥

عبدالله الأسمر ٢٠٧

عبدالله بن أمية ٢٩

عبدالله بن أنیس ٢٩

عبدالله البجلي ١٩٥

عبدالله البدنة ٢٥٦

عبدالله بن بری النحوی ٢٢٠ و ٢٢١

٢٢٢ و ٢٢٦

عبدالله بن بشير ١٤٧

عبدالله البکري ٢٧١

عبدالله بن بکیر ٧٢

عبدالله البهنسی ١٩٥

عبدالله المعروف بتعبير الرؤيا ٩٨

عبدالله التلمسانی ٦٥

عبدالله بن تمیم الداری ١٢١

عبدالله بن محمودة الخولاني الأصغر ١٦٠

عبدالله بن محمودة الخولاني الأكبر ١٦٠

عبدالله بن جذام ٥٣ و ٥٦

تابع (ع)

عبدالله بن جعفر ١٤١

عبدالله بن أبي جعفر ١٠٠ و ١٦١ و ١٧٣

عبدالله الجعفری الزینبی ٢٠٥

عبدالله بن أبي حمزة أو ابن أبي حمزة

٣١٩ و ٣٢٠

عبدالله بن الحارث ١٧٢ و ١٧٣

عبدالله بن الحارث بن جزء ٢٩ و ٣٠

٤٦ و

عبدالله بن حامد ٢٦٣

عبدالله الحراني ١٩٩

عبدالله بن الحسن (أنظر . جاحل)

عبدالله بن الحسن الأصغر ١٦٩

عبدالله بن الحسن الحسيني الزيدي

الفسابة ١٧٠

عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن

جاحل ١٠٣

عبدالله بن الحسين بن الحارث

الزبيدي ٢٤٢

عبدالله بن الحسين بن علي بن الأشعث

٧٧ و ٧٨

عبدالله بن الحسين بن علي الفقيه ٢٨٣

عبدالله الحموي المصغر ٢٢٥

عبدالله الحموي النحوي ٣٥

عبدالله الحيري ٢٠٢

عبدالله الخامي ١٩٥

عبدالله الدرعي ١٨٦ و ٢٠٢

عبدالله الدرعي ٨٤

عبدالله الدرويش ١٨٥ و ١٨٦

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)

- عبدالله بن رفاعه ٣٥  
عبدالله بن الرفعة ٢١٩  
عبدالله بن رفيع ٩٢  
عبدالله بن رواحة المخزومي ٢٧٣  
عبدالله الرومي ٨٣ و ١٩٥  
عبدالله بن الزبير ٢٢ و ١٤١ و ١٨٢  
عبدالله الزبيدي ٦٠  
عبدالله السائح ٧٩ و ٢٩٢ و ٣٠٠  
عبدالله بن سعد بن أبي سرح ٢٠ و ٢٩ و ١٤١  
عبدالله بن سعيد ١٠٤ و ١٦٧ و ٢٣٢  
عبدالله بن سكرة ٢٦١  
عبدالله الشاطبي ١٩٥  
عبدالله الشافعي الانصاري ١٩٧  
عبدالله بن صالح ١٠٠  
عبدالله بن طباطبا ٥٩ و ١٧٥  
عبدالله الطبراني ١٩٠  
عبدالله بن عباس ١٧ و ٢٣ و ٢٧ و ٤٢ و ٥٦ و ٥٧ و ١٦٦ و ٢٧٤  
عبدالله بن عبدالحكم ٣٥ و ١٨٣ و ١٩٣ و ٢١٣  
عبدالله بن عبد الرحمن بن جبير العامري ١٤٠  
عبدالله بن عبد الرحمن بن عقيل ٨٤  
عبدالله بن عبد الرحمن المصنفي ٢١٧  
عبدالله بن عبدالعزيز بن مروان ١١٧  
عبدالله بن عبد الوهاب العمري ١١٦

تابع (ع)

- عبدالله بن عديس ٢٧  
عبدالله العراقي ١٨٨  
عبدالله بن عرفة ٣٠٦  
عبدالله بن عصرون ٢٦٥ أبو  
عبدالله العلوي ١٨٠  
عبدالله بن علي الدهان المصدر  
بالجامع العتيق ١٠٨  
عبدالله بن علي صاحب ذي النون ٦٤  
عبدالله بن عمر بن حسن المعروف  
بقطيبك ٢٨٤  
عبدالله بن عمر بن الخطاب ٨ و ١٦  
٢٨ و ٢٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٢٤٥  
عبدالله بن عمرو بن العاص ١٨ و ٨٧  
عبدالله الغافقي وقيل القائي ٤٢ أبو  
عبدالله الغازي ٣١٥  
عبدالله بن فارس النخعي ١٢٣  
عبدالله بن أبي القاسم الشهيد ١٢٣  
عبدالله بن القاسم الطيب ٩٢  
عبدالله القسري ١٥٣ و ٢٧٠ أبو  
٢٧٦ و ٢٨١ و ٣٠٨  
عبدالله القرشية ٩٤ أم  
عبدالله بن كثير ١٨٩ و ١٩٠  
عبدالله الكحال صاحب الخلعة ٢٠٨  
عبدالله الكرمانى ١٠٨  
عبدالله الكلاني القرظي ٢٨٠ أبو  
عبدالله الكومي ٢٩٥  
عبدالله بن لميعة ٥٨ و ١٠٤ و ١٦٤ و ٣١٢ و ٣٠٠



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)

عبدالله بن مالك (انظر . أبو موسى)

بنو عبدالله بن مانع ١٧٤

عبدالله المبلط ١٩٩

عبدالله المحاملي ١٤٧ و ١٤٨

عبدالله المحض ٤٣ و ٩٠ و ٩١

١٧٥ و ٩٦

عبدالله بن محمد بن أبي بكر ١٤٥

عبدالله بن محمد الحصني ١٦٩

عبدالله بن مروان الصديقي ١٠٤ و ٣١٢

عبدالله بن مسعود ١٥

عبدالله بن مسعود الكليواني نقيب

الزقار ٢٠٢

أبو عبدالله المغربي ٢٠٥

عبدالله بن المغيرة الشيباني ٩

عبدالله المقتي الشافعي ٢٩٦

عبدالله بن المقداد بن الاسود ٧

أبو عبدالله المقدسي ٥٨

عبدالله المنذري ٣٠٩

عبدالله بن هاشم البكري ٢٢٨

عبدالله الهاوي ٣٢٠

عبدالله بن هيرة ١٦١

عبدالله الهذلي ٣٧

عبدالله بن هشام التيمي ٢٩

عبدالله بن هلال الحضرمي ٥٨

عبدالله الواعظ المعروف بجيدرة سيد

الكل ابن عطوش ٢٥٧

عبدالله بن وهب ٩ و ٤٤ و ٤٥

١٠٠ و ٣٠٠

تابع (ع)

عبدالله اليافعي ٢٢٤

عبدالله بن يحيى التميمي ٢٦٤

عبدالله بن يزيد بن معاوية ١٨٥

عبدالله التيمي ٣٢١

عبدالله بن يوسف بن علي ٢٦٨

عبد بن ماهر الكلابي ٢٧٣

عبد المجيد ٦٥

عبد المجيد بن الخطيب عبد الكريم ٢٦٥

أبو البركات عبد المجيد بن رشيق ٢٦٤

عبد المحسن بن احمد الواردي قيم

مسجد شطا ٢٤٦ (انظر أيضا

الواردي)

عبد المحسن بن سليمان المهدوي ١٨١

عبد المحسن بن كعب ٢٥٥ و ٢٥٦

عبد المحسن بن محمد بن يحيى ابن خال

الشافعي ٢٥٨

عبد المحسن بن مرتفع الشافعي ١٩٩

عبد المعطي ١٢٣

ابن عبد المعطي ١١٤ و ١٥١ و ٢٦٤

و ٢٦٥

عبد المعطي بن مخلص ١٠٦

عبد المغيث أبو العز ١٦

عبد المنعم (انظر . ابن موهوب)

عبد المنعم ٣٠٩

عبد المنعم أبو البركات ٢٥٩

عبد المنعم بن عبد الملك ٨٤

عبد المنعم بن محمد بن يوسف

الانصاري ٣٠٨

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)

عبد المنعم بن موهوب المقرئ ١٧٠  
عبد المؤمن الدهر وطي البكري ٢٧١  
عبد النور ٣٢١  
عبد الهادي ٣١٢ أم  
عبد الهادي بن أبي العباس القرباغي ٣١٧  
عبد الواحد ٧٥  
عبد الواحد الأنباري ٢٢٦  
عبد الواحد بن بركات بن نصر الله القرشي ٢٥٩  
عبد الواحد الحلاوي ٢٩٤  
عبد الواحد بن موسى الصنهاجي ١٠٧  
عبد الوارث البكري ٢٧١  
عبد الوارث بن عيسى بن موسى ٢٥٨  
عبد الوهاب ٨١  
عبد الوهاب ٢٢٦ الفقيه  
عبد الوهاب بن اسماعيل بن مظفر  
ابن الفرات ٢٤٦  
عبد الوهاب التجيني ١٦٩  
عبد الوهاب السبي ٣١٣  
عبد الوهاب السكندري ٢٨٠  
عبد الوهاب بن عوض ١٠٦  
عبد الوهاب المالكي البغدادي ٣٩  
٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ١٥٠  
عبسون وهم الطباطبيون ٥٦ و ٥٩ بنو  
عييد ٣٨  
عييد ١٤٧ (انظر أيضا نصر) أبو

تابع (ع)

العييد بن النساب ٥٩ و ٦١ و ٧٩ و ١٢٠  
١٣٠ و ١٣٢ و ١٥٧ (انظر أيضا  
أسعد ابن النحوي)  
عيبة ٨  
عتبة الزاهد ٣٩  
عتبة الغلام ١٣١  
عتبة الراعظ (انظر محمد بن عبد الله بن  
مسعود)  
العتيقون ٣٩  
عتيق بن بكار ٧٥ و ٧٧  
عتيق بن حسن بن عتيق الربيعي ٢٦٤  
عتيق بن حسن بن عتيق القسطلاني  
الكبير ٢٢٥ و ٢٥٩  
بكر عتيق الحنبلي ٢١٩ أبو  
عثمان ٤ و ٤٢ و ٤٥ و ٤٨ و ٦٢  
٦٤ و ٦٩ و ٨٥ و ٨٨ و ٩٢ و ٩٣  
٩٤ و ٩٦ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١٦  
١١٧ و ١١٨ و ١٢٤ و ١٢٥  
١٢٦ و ١٢٧ و ١٤١ و ١٤٤  
١٤٥ و ١٥٦ و ١٦٥ و ١٦٧  
١٧١ و ١٧٢ و ١٨٥ و ١٩١  
١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٩ و ٢٠٠  
٢٠١ و ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢١٢  
٢١٦ و ٢١٧ و ٢٣١ و ٢٣٣  
٢٣٦ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٣  
٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٨ و ٢٥٧  
٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٨٢ و ٢٨٨  
٢٩٠ و ٢٩٢ و ٢٩٤ و ٢٩٥

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ع)

٣٠٩ و ٣٠٨ و ٣٠٧ و ٣٠٢ و  
 ٣٢١ (انظر أيضا الموفق)  
 بن أوبنو عثمان ٣٠٩ و ٣٠٨  
 الوزير نحر الدين عثمان ٢١٩  
 عثمان بن سعد النجيبى ١٨  
 عثمان الشامى ٢٨٤  
 عثمان بن ملاح الدين ٢٤٩  
 عثمان بن طلحة ١٨  
 عثمان بن عفان (رضي الله عنه)  
 ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٧  
 ٢٩ و ٤٧ و ٨٦ و ٩٣ و ١٤١  
 ٢٠٩ و  
 عثمان بن قيس ٨٩  
 عثمان الكحال ٢٦٧  
 عثمان المرواحى ٩٨  
 أبو عمر عثمان بن مرزوق الخوفى ١٩٧ و ٣٠٢  
 الامام عثمان ورش المقرئ ٣٥ و ٣٧ و ١٩١  
 (انظر أيضا ورش)  
 العثمانية (امرأة منسوبة لعثمان بن  
 عفان) ١٨٥ و ٢٠٤ و ٢٠٥  
 ٢٠٨ و ٢٠٩ و  
 العجليون ١٧٩  
 أولاد العجمية ٢٠٣  
 العداسون ٢٥٧  
 عدى بن الحسن الكمكى ٢٠٣  
 عدى بن عدى ١٥١  
 عدى بن عميرة الكندى ٢٤  
 عدى بن كعب التنوخى ٢٥ و ٢٩

تابع (ع)

عدى بن مسافر الاعزب ١٨٦  
 ١٨٧ و ١٨٨  
 العراقى الخطيب ٢٧٠  
 العراقيون ٢٩٥  
 أولاد ابن عرب ٢٥٩  
 عرب شاه البلخى ٢٨٤  
 عرفطة بن عامر الجهنى ١٨  
 عرفطة بن نعيم الحضرمى ٥٩  
 عرفقة ٢٦٥  
 ابن عرفقة بنت عبدالوداب السكندرى  
 ٢٣١  
 العروستان ٢٧٨  
 عروسة الصحراء بنت غلبون ١٤٣  
 ٣٠٦ و  
 عروة بن الزبير ١٤١ و ٢١٠  
 الشريف العريان ٤٠ و ١٢٤  
 ابن العريف ٢٦١ (انظر أيضا أحمد  
 ابن محمد)  
 العزالحنبل ٢٢٦  
 عز الدين ٢٧٢  
 عز الدين الاسنوى ٢٧١  
 عز الدين الاصفهاني ٣٢٠  
 عز الدين البلقاى ١٠٢  
 عز الدين التلى ٢٧١  
 عز الدين بن الحسين بن الحارث  
 مسكين ٢٥٧  
 عز الدين عاقد الانكحة ١٠٢



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)

عن الدين بن عبد السلام المقدسي ٤٤  
عن الدين القباياتي ١٠٧  
عن الدين المحاملي ٣٠١  
عن الدين تقيب الاشراف ٩١  
أبو العز القرقوي شيخ الزبارة ٢١٧  
أبو العز النيدى ٢١٩  
عن الملك احد الاخوين الشقيقين ٢٢٣  
العزير (الفاطمي) (انظر تميم)  
أم العزير ١٧٤  
الملك العزير ٢١٥  
الملك العزير (انظر عثمان بن صلاح الدين)  
العساقلة ٨٣ و ٩٧ و ١٦٣ و ١٩٥ و ٢٢٣ و ٣٠٥ و ٣٠٩ و ٣١١  
ابن عساكر ١٢١  
صفان ٨٠  
العشاري ١٤٥  
ابن أبي عشافة ٩٨  
العصافيري ١٤٥  
ابن عطاء ٩١ و ٣١٨  
عطاء بن بدر التميمي ٢٧٣  
عطاء بن أبي رباح ١٠٠  
ابن عطاء الله (انظر تاج الدين)  
ابن عطاء الله السكندري ٣٧ (انظر أيضا تاج الدين)  
عطاء بن المسيب ٤٢  
عطاء المشهدي (انظر عطية)

تابع (ع)

ابن عطايا ١٨١ و ٢٦٣ و ٢٧٣ و ٢٩٥  
أولاد ابن عطايا ٢٤٤  
ابن أنحى العطايا ٤ و ٤٣ و ٥١ و ١١٩  
١٢١ و ١٤٣  
عطارة الصالحين ١٠٤ و ٣٠٣  
عطية وقيل عطاء المشهدي ٧٤  
عفان ١٠٣ و ٢٦٣  
عفان بن سليمان ٩٠  
عفان المصالح ١٨٩  
العفيف بن عبدالله الشافعي ١٩٧  
العفيف العطار ١٠٦ و ١١٣  
عفر بن العسقلاني ١٧٢  
عقبة ٤٦  
عقبة بن الحارث ٢٦  
عقبة بن عامر الجهني ١٨ و ٢١  
٣٠ و ٥٣ و ٨٦ و ٩٨ و ١٤٠  
١٧٢ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣  
عقبة بن مسلم ١٦٥  
عقبة بن المنذر السامي ٢٤  
عقبة بن نافع ٢٨  
عقيل ٨ و ٨٣ و ١٠٠ و ١٨٧  
١٨٨ و  
العقيلي ١٩٧ و ٢٠٥  
عكرمة ١٧  
العلاء ١٥  
العلاء بن الحضرمي ٥٩  
علاء الدين الباجي ١٨٩  
علاء الدين بن برهان الدين ٣١٩

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والتبائن

تابع (ع)

- علي بن اسماعيل القيسي ٢٤٣  
علي الاصغر ٩٧ و ١١٤  
علي بن الامام (انظر . أبو بكر بن  
فورك)  
علي الانصاري ٢٠٦  
علي بن بائساد النحوي (انظر ابن بائساد  
النحوي)  
علي البقال ٢٩٧  
علي بن أبي بكر ٨٢  
علي بن أبي بكر بن هاني الخزرجي ٩٠  
علي القصار ٤٠ ٦٥  
علي بن أبي الثناء الانديمي ٢٧٤  
علي بن الجباس (انظر ابن الجباس  
والقرشي)  
علي الجباس أبو ابن الجباس المؤرخ  
٢٥١ و ٢٩٥  
علي ابن الجباس شيخ ازبارة ٣٠٥  
علي الخزرجي ٥٩  
علي الجمال ١٣٧  
علي بن جمال الدين عبد الرحمن ٢٥٠  
علي بن الجيزي ٢٢٥  
علي الحافظ ١٩٥  
علي بن الحسن الداري ٢٢٣  
علي بن الحسن بن طباطبا ٥٩  
علي بن الحسن بن علي بن طباطبا ٩٢  
علي بن الحسين (رضي الله عنه) ٣٧  
علي بن الحسين الخلمي ٤٦ ١٦٤  
علي بن الحسين بن عمر الفراء ٢٤٠

تابع (ع)

- علاء الدين بن ظاهر ١٠٧  
علاء الدين بن عبد القادر الكيلاني  
١٩٩  
أم علاء الدين المحدث ١٩٨  
العلاء بن كثير ١٩٠  
العلاء الكوفي ٢٣٥  
أبو العلاء الكوفي ٥٠ و ٥١ و ٥٥  
علقم بن حزم ٢٧٣  
علقمة بن أمية البلوي ٢٤  
علم الدين بن رشيق ٢٦٤  
علم الدين القمني ٢٧٤  
أبو علي ٨٠ و ٢٣٦  
أبو الحسن علي ٦٥ و ٢٧٠  
الشيخ علي ١٩٠  
الفيقيه علي ٢٠٤  
علي بن ابراهيم ٥٦  
علي بن ابراهيم الحوفي ٣٥ و ١٦١  
١٦٢ و  
علي بن ابراهيم القاري ١٦٧  
علي بن ابراهيم بن مسلم المعروف  
بأبن بنت أسعد ٢٥٢  
علي أحد ستمائة الخير ٢٣١  
علي بن أحمد ٧٣ و ٧٤ و ٨١  
علي بن أحمد بن محمد الفائق ١٦٣  
علي بن أحمد بن محمود النفلوسي ٢٨٤  
علي الارسوفي ٢١٦  
علي الاركواني ١٢٤  
علي الازرق ٦٣

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)

على بن الحسين الموصلی ٨١ و ٣٥  
 على الحضرمی ٣٥  
 على الحلبي ٣١٨  
 على الحادمي ٩٦  
 على خشخش ٢٨٤  
 أبو الحسن على الخلعی ٣١٠  
 على بن خلف بن قديد ١٦٧  
 على بن خليفة الرزاز ١٢٤  
 أبو على الحياط ٢٤١  
 على الدلكي ٢١٦  
 على بن الربيع بن سليمان ١٩٤  
 على الرصاصي الجمال ٢٨١  
 على الرضا ٦٦  
 أبو على الروزباري ٣٥ و ٣٤ (انظر أيضا  
 الحسن بن همام)  
 على بن الرومي ٥٤  
 على بن زرزور ١٠٩  
 على زين العابدين ٨٩ و ٨٨ و ٦٦  
 و ٩٧ و ١١٤ و ١٦٩ و ٢٠١  
 على السراج ٢٨٤  
 على السكران من خشية الله ٢٠٧  
 على بن مستقر العسقلاني ٢١٩  
 على السنهوري ٢١٩ و ١٦١  
 على سهل ٢٨٤  
 نور الدين على الشافعي ٢٦٦  
 على الشطنوفی ١٩٥  
 على بن شعبان ٣١٨

تابع (ع)

على بن شيخ الشيوخ ٢١٦  
 أبو الحسن على صاحب الخاتم ويعرف بالنصائع  
 ٢٨٠ و ١٢٠ و ١١٧ و ٩٠ و ٦٤  
 على بن صالح الاندلسي الكحال ١١٩  
 على صيدح ٩٧  
 على بن أبي طالب (كرم الله وجهه)  
 ١٩ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٠  
 و ٣١ و ٣٢ و ٤٣ و ٤٧ و ٤٨  
 و ٥٦ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦  
 و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١  
 و ٩٧ و ١١١ و ١١٤ و ١١٦  
 و ١٢١ و ١٤١ و ١٦٩ و ١٨٢  
 و ١٨٨ و ٢٠١ و ٢١١ و ٢١٢  
 و ٢٤٢ و ٢٨٤  
 على طب الوحش ٧٩  
 على بن ظافر القرشي ٢٨١  
 على بن ظافر بن الحسن الحسني ٣٠١  
 على العابد ١٧٢  
 على بن عبد الحميد القرشي ٥٤  
 على بن عبدالله بن القاسم ٩٠  
 و ٩١ و ٩٢  
 على بن عبدالله الفضايعي ١١٥  
 (انظر أيضا . الفضايعي)  
 على بن عثمان الششتري ٢٨٤  
 على العريضی ١٠٧  
 على بن عمر ٢٧٤ و ٣١٧  
 على بن عمر المؤذن ١٠٢



(ثاني) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)

علي العمري شيخ الزيادة ١٩٧

و ٢٢٠

علي بن عمار الصغار ٦٩

علي العودي ٢٤٨ و ٢٤٩

علي بن بنت العيش المصري ٣١١

علي الغريب ٢٤٤

علي الفائق التكروري ١٧٨

علي الفائق ٢٣٦

علي القران ١٤٩

علي بن فضائل الطحان ١٢٠

علي بن قادوس ١١٩ و ١٣٤

علي القروي ٣١٩

علي بن القفصي ١٤٠

علي بن قفل ١٨١

أبو علي الكاتب ٢٩٤

علي الكبير والد المصنف ٣٠٥

علي بن كبش المقرئ ٦٨

علي كشتندي ٣٢٠

علي بن لاحق النصوصي ٢٠٥

و ٢٠٦

علي الخمي ١٢١

الصاحب علي بن محمد ١٠٨ و ١١٧

علي بن محمد بن الحسين ٨٧

علي بن محمد بن سهل الحنفي ٢٨٥

علي بن محمد بن عبد الغني المعروف

بابن الطيب ٢٥٨

علي بن محمد المهدي المشهور بدبير

العابد ١٤٨ ( انظر أيضا ٩٠ دبير )

تابع (ع)

علي بن محمود الحافظ ٨٩

علي بن محمود العسقلاني ٣١٣

علي بن مرزوق الرديني ٣٠٢

علي أبو المعالي ٣٥

علي المعروف بقراءة بسم الله ١٨٩

علي المقدسي ٢٥٩

علي المقرئ ٢٦٤

علي المقسي شيخ الزيادة ٣٠٥

علي بن مكارم ١٩٨

علي المنبجي ٣١٧

علي المنتخب ٨٩

علي بن الميمون ٧٠

علي النابلسي ٢٠٥ و ٢٢٠

علي بن نجا الانصاري ٢٢٦

علي بن النعمان ١٧٥

علي الهاشمي ٢٨١

علي بن يحيى المقرئ ١١٧

علي بن أبي يعقوب البويطي ٦٥

علي بقدر ١٢٣

عليان الرمي ١٨٧

عليه الققيه ١٦٧

عماد الخياط ٢٢٩

عماد الدين الخياط ٢٠٦

عماد الدين السكري ( انظر

عبد الرحمن )

عماد الدين القنطلي ٣١٩

عمارة ١٧٩

عمارة الشاعر ٢٢٨ و ٣٠١

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)	تابع (ع)
عمر السقطي ٢٥٠	عمران ٢٣٥
عمر السنباطي ٣١٩	عمران بن أبي أميس ١٠٠
عمر بن عبد العزيز ٩٣ و ٢١٣	عمران بن داود بن علي الغافقي ٢٥٠
عمر بن علي بن حموية الشافعي ٢١٦	عمران الطويل ٢٥٠
عمر بن عيسى ١٩	عمران بن عبدالله الكندي ١٥١
عمر بن الفارض (أنظر ابن الفارض)	عمران بن عبد الله المعافري ١٦٦
عمر بن أبي القاسم بن إشارة	ابن عمر (أنظر . عبد الله) (وأنظر أيضا . الغزال)
الانصاري ٢٢٧	أبو عمر ١٨ و ١٩ و ٩٦ (أنظر أيضا . عثمان ابن مرزوق)
عمر القرافي ٢٩٠	أبو حفص عمر ١٩٧
عمر بن الهيب ٢٥٣	الشيخ عمر ٣١٧
عمر بن محمد ٢٧٢	عمر البزار ٣١٧
عمر بن محمد بن عراك ٢٤٢	عمر البكري ٢٧١
عمر بن محمد يوسف الكندي ١٥١	عمر التكروري ١٩٠
عمر بن مرة الجهني ٢٥	عمر بن الحارث ١٦١
عمر المعافري ١٦٦	عمر بن الحسين بن الأشعث ٧٧
عمر المهاجي ٢٢٩	عمر بن حفص ٨٤
عمر الهندي ٨٣	أبو عمر الحوفي ١٩٧
عمر بن الوردى ٣٥	عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
عمر اليمنى ١٠٧	٨ و ١٠ و ١٣ و ١٥ و ١٨ و ٢٤
عمرو ١٩٧ و ٢٤٩	٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٤٧
عمرو بن أمية الضمري ٨٥	٨٦ و ٨٩ و ٩٣ و ١٠٣ و ١١١ و ١١٦
عمرو بن الحارث ٤٥ و ٥٧	١٢١ و ١٢٤ و ١٥١ و ١٨٧ و ٢٤٢
عمرو بن الحقيق الخزاعي ٢٣	٣٠٧ و ٣٦٦
العمروني ٣٠٩	عمر الذهبي ١٤٩ و ٢٢٧ و ٢٥٦
عمرو بن العاص ٦ و ٧ و ٨ و ٩	عمر بن زريقه شيخ الزيادة ٩٦
١٢ و ١٣ و ١٨ و ١٩ و ٢٢	عمر بن سفيان (أنظر . أبو الاعور)
٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٨٣	
٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٩ و ١٠٣	

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ع)	تابع (ع)
عويمر بن عامر أبو الدرداء ١٣٣ و ٢٠	١٥٥ و ١٥١ و ١٤٣ و ١٣٥ و
القاضي عياض ٣٩ و ٤٥ و ٧٦ و ٢٠٣	٢٩٦ و ٢٨٢ و ٢٧٣ و
عياض بن عبدالله الأزدي ٥٦	أبو عمرو الكندي (أنظر . الكندي)
عيسى الدوكالي ٢٦٣	عمرو بن مالك التيجي ١٦٩
عيسى بن رستم ٧٤	عمرو بن مساعد ٨
عيسى الرواس ٣٧	عمرو بن مطيع الكندي ٩٨
عيسى بن عبد القادر الكيلاني ١٩٩	العمر يون ١١٦
عيسى بن علي ٣١٢	عمار ٤٥١
عيسى الفائز القاطي (أنظر . الفائز)	عمار السعيد ١٨٧
عيسى القليوبي ٢٢٩ و ٣١٠	عمار بن ياسر ١٩
عيسى الكردي ٢٣٠	عميرة بن عبدالله المعافري ١٦٦
عيسى بن طيبة ١٠٤	عميرة المزني (أنظر . سعيد)
عيسى بن مريم (عليه الصلاة	عنان المعافري ١٦٦
والسلام) ١٣ و ٤٢ و ٢٩١	عنه خليفة نحر الدين الفارسي ١١٠
عيسى بن المشكدر ٤٧	عنه الطواشي ٢٨٢
عيسى بن هلال الصديقي ١٠٣	عنيسة ١٦١ و ١٦٩ و ١٨٥
عيسى بن وردان ٧٠	عنيسة بن عدي ٢٧ و ٤٦
العيص بن ثعلبة ٢٧	عتر ٤
العيناء ٢٠٩ و ٢٤١	عتر نجار المنبر ٤٣
عينان القرشي ٢٦٠	العواتمة ١٧٨
عين الدولة ٢٧٠	العودي الكبير ٢٤٩
أولاد عين الدولة ٢٦٩	عوض البوشي ١٠٦
عياش ٢٦٨	عوف ١١٩ و ١٨٣ و ٢١٤
عياش بن طيبة ١٦٤	عوف بن مالك الاشجعي ٢٥
عيننة ٣٧	عون ٥٢
عيننة بن عديس ٢٧	عون بن سليمان ٥٢ و ٥٧ و ٥٨
	بنو العوام ٢٤٢



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

(ف) تابع (ف)

- فاطمة ١٢٣  
السيدة فاطمة ٢٨٤  
فاطمة الأزديّة أم الشافعي ٤١  
فاطمة بنت الأشعث ٧٩  
أبو فاطمة الأوسي ٢٣  
فاطمة بنت الحسين بن علي ٤٦  
فاطمة خادمة أبي الحجاج ١٩٣  
فاطمة خادمة ممشاد ٢٩٥  
فاطمة الخوصية ٢١٩  
فاطمة بنت الزعفراني ١١٤  
أم حكيم فاطمة بنت سعيد الخير ٢٢٢  
فاطمة السوداء ٢٤٤  
فاطمة بنت شرف الدين ١١٤  
فاطمة بنت شرف القطان ٢١٩  
فاطمة صاحبة الدالية ٣٠٦  
فاطمة الصغرى بنت عيسى ١٥٦  
فاطمة الصغرى القرشية ٤٣  
فاطمة العابدة الموصلية ١٢٢  
فاطمة بنت أبي العباس الطيجي ١٢٤  
فاطمة بنت عبد الحميد القرشية ٥٤  
فاطمة بنت عبدالله بن طباطبا ٥٤  
فاطمة بنت عبد الهادي ٣١٧  
فاطمة بنت علي الرضا ٦٦ و ٦٨  
فاطمة بنت القاسم الطيب ٨٨  
فاطمة بنت قيس ٢١١  
فاطمة الكبرى بنت عيسى ١٥٦  
فاطمة بنت محمد بن الحسن (انظر .  
أم الخير)

(غ)

- غازي المجاهد ٨٠  
الغاسولي ٨٤ و ٢٩٠  
بنو غافق أو الغافقيون ٢١ و ٥٥ و ٥٦  
و ١٦٠  
غالي المزين ٢٤٦  
بن غانم ٤ و ٢١٠ و ٢٨٣  
غانم الحادي ١٤٥  
الغزال ٩٧  
بن غزال ٢١٦  
بن الغزالة ( انظر . أبو العباس احمد  
البصير )  
غشم البلان ٢٣١  
بنو الغطيط ٢٥٧  
الغفاري ٢٩٤  
بن غلبون ١٤١ و ١٤٢  
الغمري ٢٤٤  
الغمريون ١٩٦  
الغناطيشي ٢٩٢  
غياب بن فارس ١٢٣  
غيث بن سليمان ١٢٥  
أم غيلان ٨١

(ف)

- بن الفارض (عمر) ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨  
و ٢٩٩ و ٣٠٠  
الفاسي خادم الآثار النبوية ٩٧  
الفاضل ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٢  
فاطمة (عليها السلام) ١٥ و ٣٤  
و ٦٠ و ٨٨

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ف)	تابع (ف)
الفخر الفارسي ٨٣ و ٢٢٥	فاطمة المقعدة ٢٤٣
ابن القرات (انظر . جعفر)	الفاطميون ٦٣ و ٩٠ و ١١٥ و ١٢٢
بنو القرات ٢٤٦	١٦٧ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧
فراس سعد الدين الحارثي ١٩٩	١٧٨ و
أبو الفرج ٧٩ و ١١٨ و ١٤٩	الفائز ٢٦٩
أبو الفرج ابن الجوزي ١٣٢ و ٢٠٣	الملك الفائز ٢١٦ و ٢١٩
(انظر أيضا . ابن الجوزي)	الفائز (الفاطمي) ١٧٧ و ١٧٨
فرج غلام بن طباطبا ٦٢	٢٤٦ و
القزاق ٨٤	الوزير الفائز ١٣٢ و ٢٧٤
فرعون ٦ و ١٣ و ١٤ و ٤٢ و ٨٦	الفائق المحدث (انظر . احمد الفائق)
الفرنج ١٨٦ و ٢١٦	أبو الفتح الحمصي ١٨٨
أبو فروة ٢٠٤	أبو الفتح بن غالي الصوفي ١٧١
الشريف الفريد ٢٤١	الفتح بن محمد ٩٩ (انظر أيضا
أبو القاسم الفريد صاحب الخيار ٦٧	ابن محمود)
الفصبح ١٠٩ و ١١٠	فتح المرحم ٣٦
فضالة ١٢٤ و ١٢٥ و ١٦٩	فتح الموصل ١٢٢
فضالة بن عبيد ٢٠	أبو الفتح الواسطي ٣١٧
فضة ٢٦٢	الصاحب نقر الدين ٢٧٣
فضل بن بحر ٤٢	القاضي نقر الدين ٣٠٠
أبو الفضل البطوني ٢٢٠	نقر الدين التورنزي ١٠٨
أبو الفضل ابن الجوهري ٦٧ و ١٣٤	نقر الدين الخطيب ٢٦٧
١٣٥ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١	نقر الدين بن زرور ٩٨
١٧٨ و ١٤٤	نقر الدين السقيني ١٠٨
أبو الفضل السائح ١٤٠	نقر الدين الشافعي ٣٥
الفضل بن العباس ٤٦ و ٢٠٩	نقر الدين الفارسي ١٠٨ و ١٠٩
الفضل بن مفضل ٣٥	١١٠ و ١١٤
المضيل ٥٨ و ١٢٥	نقر الدين بن قصبه ٢١٩
أبو فضيلة ٤	نقر الدين الهكاري ١٠٨

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ف)

الفقاعي ٥٦ و ١٢٣ و ١٢٧ و ١٢٨  
 و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٦١  
 (انظر أيضا . أبو الحسن)  
 ابن الفقاعي ١٤  
 الفكهون ١٧٧  
 أبو الفوارس الحميري ٣٥  
 أبو الفوارس القيرواني ٢١٨  
 ابن فورك ١٥٠ (انظر أيضا . أبو بكر)  
 (ق)  
 القاسبي ٢٣٦  
 ابن قادوس (انظر . علي)  
 القاسم ٤٥ و ١٧٠ و ٢٦٠ و ٢٧٨  
 ابن القاسم ١٦٦  
 ابن قاسم ٢١٦  
 أبو القاسم ١٩٨  
 أبو القاسم الادفوي ١٤٤  
 سيدنا القاسم بن اسحق ٣٤  
 أبو القاسم الانطع ٢٤٤ و ٢٤٥  
 أبو القاسم بن الانباري ١٣٦  
 أبو القاسم بن أوطان الحنفي ٢٩٧  
 أبو القاسم البخوري ٣٥  
 قاسم بن بركات المعروف بابن  
 الفرقزي ٣٠٦  
 أبو القاسم الباجي ٧٥  
 أبو القاسم البويطي ٢٠٤  
 أبو القاسم الجلاجي ١٥٨ و ١٥٩

تابع (ق)

أبو القاسم الخاكي ١٣٦ و ١٣٧  
 أبو القاسم بن الحباب ٣٥  
 أبو القاسم الحجار ٢٢٠ و ٢٢٣  
 أبو القاسم بن الحسن الناصح الحنفي ١٢٩  
 القاسم بن الحسين ٣٦  
 القاسم الحسيني الفاطمي ١٧٧  
 الوزير أبو القاسم الحنفي ٢٩٧  
 أبو القاسم بن خالد العتيق ٢٩٠  
 أبو القاسم بن الدهمة ٢٠٥  
 القاسم الرسي ٥٩  
 أبو القاسم بن روبيل ٢٦١  
 أبو القاسم بن زرزور الفارسي ٩٨  
 أبو القاسم بن بنت أبي سعيد الانصاري  
 ٢٦٩  
 أولاد القاسم سماعة الخير ١١٧  
 أبو القاسم الشاطبي الرعي ٣١٠  
 أبو القاسم الشهيد ٢٥٩  
 القاسم الطيب ٨٣ و ٨٧ و ٩٢  
 و ٩٣ و ٩٥ و ٩٦ و ١١٧  
 القاسم بن عبد الله ٩١  
 أبو القاسم العسقلاني ٨٤ و ١٩٥  
 الحافظ قاسم بن علي الدمشقي ٢٧٢  
 أبو القاسم الغلافي ٢٢٠  
 أبو القاسم النهري ٢٥٩  
 أبو القاسم القوطي ٤٣  
 أبو القاسم الكاني ١٩٧  
 أبو القاسم بن محمد ٨٨  
 أبو القاسم الخزومي ١٩٠



(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ق)

(١) القرشي ٤١ و ٧٧ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١  
 و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦  
 و ٩٧ و ١٠١ و ١٠٢ و ١١٠  
 و ١١٦ و ١١٨ و ١٢٢ و ١٢٣  
 و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٧ و ١٢٩  
 و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٤٠  
 و ١٤١ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦  
 و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٦  
 و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠  
 و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٤ و ١٦٥  
 و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠  
 و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥  
 و ١٧٨ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٤  
 و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٦  
 و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٣  
 و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢٠٩  
 و ٢١٠ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٦  
 و ٢١٨ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣  
 و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨  
 و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢  
 و ٢٣٦ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣  
 و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩  
 و ٢٥٠ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧

(١) ذكر المصنف في (صحيفة ١٠٣)  
 ان كل ما يتصل به عن القرشي في كتابه  
 فمراده ابن الجباس ولكنه أخل بذلك  
 في جملة مواضع فأنشأ ذكر كل اسم على  
 حدة اه

تابع (ق)

أبو القاسم المراغي ١٨١ و ١٨٣  
 أبو القاسم المزيقي ١١٤  
 أبو القاسم المصدر بمسجد الزبير ١٢٣  
 أبو القاسم المغربي ٣٢٠  
 أبو القاسم المكاشي ٧٣  
 أبو القاسم بن نعمة راكب الاسد ٢٠٨  
 أبو القاسم الهكاري ٢٨٥  
 أبو القاسم الوزير ١٢١ و ١٦٥ و ١٦٧  
 و ١٧١  
 و ١٧١  
 القاسم بن يحيى ١٤٦  
 قاضي البحر (انظر. نصر بن وهيب)  
 قاضي العسكر ١٠٧  
 القاسمي ابن القاضي ٢١٥  
 القاسم ٢٩٦  
 قاتن بن حرز السلمي ٢٧٣  
 قتيان العسقلاني ٣٠٨  
 ابن قتيبة ٤٦  
 قتيبة بن سعيد ١٠٠ و ١٠٤  
 القذاح بن مازن ٢٧٣  
 القدسي ١٨٨ و ١٨٩  
 القدوري (انظر. رسل)  
 قزاة ١٧٩  
 القزافي (انظر أبو الحسن)  
 قزاقوش ٤١ و ٢٦٤  
 القرامطة ١٧٥  
 قرة بن عبدالله الصوفي ١٠٤

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ق)	تابع (ق)
٢٦ و ٢٧ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٧ و	٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و
٤٩ و ٥٦ و ٦٨ و ٧١ و ٧٥ و ٧٨ و	٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و
٨٢ و ٨٥ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٥ و	٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و
١١٨ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و	٢٧٥ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و
١٢٥ و ١٢٧ و ١٣٣ و ١٤٠ و	٢٩٠ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٣٠١ و
١٤٤ و ١٥٥ و ١٥٨ و ١٦١ و	٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و
١٦٤ و ١٦٦ و ١٧٠ و ١٧١ و	٣٠٧ و ٣١١ و ٣١٢ ( انظر
١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٩ و ١٨٢ و	أيضا . ابن الجباس )
١٨٣ و ١٨٥ و ١٩٣ و ٢١٠ و	القرشي صاحب كتاب المزارات ٤
٢١١ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢٣١ و	١٤٩ و ١٩٦ و
٢٣٣ و ٢٣٧ و ٢٤٠ و ٢٤٤ و	القرطبي ٢٦١
٢٤٢ و ٢٤٨ و ٢٧٦ و ٢٨٢ و	الفقيه القرطبي ٢٣١
٢٨٣ و ٢٩٠ و ٢٩٤ و ٣٠٠ و	قريش ٨٥ و ٩١ و ٢٣٣ و
٣٠٧ و ٣٢١ ( انظر أيضا . علي )	أولاد قريش الفقهاء ٣١٣ و
قطامة ٢٧٤	القزويني ( انظر أبو الفوارس القزويني )
قطب الدين القسطلاني ٢٧١	قس بن ساعدة ٢٧٥
أولاد القطراني ٢٠٢	القسطلاني ٢٦١
السيدة فطر البدي ١٥٥	ابن القسطلاني ٢٧٠ و ٣٢٠ انظر . احمد
الملك المنظم قطز ٢٨٠ و ٣٠٢	القسطلاني الكبير ٢٥٩
القطان ٢٢٥	الشريف القسطنطيني ٨٤
قطيطة الخاناوي ١٦٤	القسيري ٧٩ و ٢٣٦ و ٢٨٥
ابن قطيطة ٢٤٧	بنو فصبة ٢١٩
بنو قطيطة ٢٤٧	القصار ١٥٠
القنصبي المغربي المصلي بمسجد	فضاعة ( قيسلة ) ٥٦ و ٨٤ و ٨٦ و
الزبير ١٧٢	١١٤ و ١١٥ و ١١٦ ( أو
الغلاية ٢٠٩ و ٢٨٢	القضايعون )
قمر الدولة ٢٥٥	القضايعي ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و
القماح ٩٢ ( انظر أيضا سبه الاصل )	١٣ و ١٤ و ١٨ و ٢١ و ٢٢ و

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ق)

الفلاح بن يوسف ٢٠٢

القيرواني ١٤٦

أبو قيس ٥٤

قيس بن جابر الصدقي ١٠٣

أولاد القيسراني النخلاء ٣٠٥

قيس بن سعد ٨ و ٩ و ٢٠

القاضي قيس بن أبي العاص ٨٥ و ٨٩

أبو قيس ٢٨٠

(ك)

ابن الكاتب ٢٣٦ و ٢٧٨

كافور الاخشيدى ١٢ و ٦١ و ١٢٢

و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٧٥

و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٩ و ٢٠٠

و ٢٠١ و ٢٠٢

بنو كامل ٩٤

الملك الكامل ١١٠ و ٣٠٩

كامل بن سعيد بن دارم ٢٧٣

الملك الكامل بن العادل ٢١٢ و ٢٦٥

و ٢٩٨

ابن الكبش (انظر . محمد)

الفقيه الكتاني ٦٧

كثير ٢٥ و ٥٣

ابن كثير (انظر . عبدالله . والعلاء)

كرجى ٢١٦

كركورس ١٠

بنت أبي الكرم ١٢٣ و ١٢٤

أم الكرم بنت خيشمة أمير مصر ٣٠٦

تابع (ك)

أبو الكرم بن عبد القنى بن عساكر ٢١٩

أبو الكرم المتصدر بالجامع العتيق ٢١٩

سيف الدين كرش ١١٩

كسرى أنوشروان ٢٣٦ و ٢٩٦

كعب (رضى الله عنه) ٦ و ١٨

و ٨٩

ابن كعب (انظر . عبد المحسن)

كعب الاحبار ١٣ و ٦٩ و ٧٠

و ٣١٣

الكلاعيون ٥٦ و ١٧٣

السيدة كلثم ٩٦ و ٩٧ و ١٨٩ و ٢١٦

الكتميون ٨٨ و ٩٢ و ٩٦

ابن كلثوم ٢٨

أم كلثوم ٣٤ و ٢٧٨

أم كلثوم بنت جعفر الصادق ٨٧ و ٨٨

و ٨٩

كليب الشامي ١٩٧ و ٢٠٥

كمال الدين الخطيب بجامع الخطيرى

٢٣٠

الكتانيون ٨٣

بنو كندة ٥٦ و ١٢٩ و ١٥١

الكندي ٤ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٩

و ٢٢ و ٢٦ و ٤٥ و ٥١ و ٧٨

و ٩٠ و ٩٣ و ٩٨ و ١٠٤ و ١٢١

و ١٢٢ و ١٢٥ و ١٢٧ و ١٢٩

و ١٥٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٧٩

و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥

و ٢٠٨ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٨٢

و ٢٩٦ و ٣١٢ و ٣١٣



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ل)

أولاد اللواز ١٣٢  
الليث بن سعد ١٣ و ٢٥ و ٣٥  
٨٣ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٢  
١٠٤ و ١٠٥ و ١٧٢ و ٢١٠  
٣١٢  
أبو الليث الشامي ٢١٧  
أبو الليث القطان ٢٠٧

(م)

مابور ٢٠ و ٢٨  
ماجد الخزرجي ٢٧٣  
المادراني ٦٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١٥٥  
المادرانيون ٥٦ و ٧٣ و ١٥٦  
مارية القبطية ٢٠ و ٢٨  
بنو مازن ١٧٩  
مازن بن عوف اليشكري ٢٧٣  
بنو ماضي القحطاني ٢٠٢  
أبو مالك ٥١ و ٥٢  
مالك بن أنس ٩ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٥  
٦٤ و ٦٥ و ٧١ و ٧٥ و ٧٦  
٩٨ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١٠٤  
١٢٩ و ١٥٠ و ٢١٠ و ٢١١  
٢١٣ و ٢٦٨ و ٢٩٠ و ٢٩١  
مالك بن زاهر ٢٥  
مالك بن سعيد الفارقي ٤١  
مالك الصغير ٧٥  
مالك بن عبادة الغافقي (انظر. أبو موسى)

تابع (ك)

ابن كهشمس ٢٦٤ (انظر أيضا  
عبد الرحمن)  
بنو كهشمس ١٢٤  
أبو كهشمس الجوهري ١٤٤  
كهشمس بن نعيم ٨٢  
الكوريون ٣٢  
الكيراني ١٥٨ و ٢١٦ و ٣٠٣  
ابن الكيراني ٣٠٣ و ٣٠٤ (انظر أيضا  
محمد بن أبي الفرج)

(ل)

السيدة لبابة ٢٧٨  
لبابة بنت ظاغن العيسى ٢٧٣  
لبابة بنت القاضي بكار ١٨٨  
اللبان ٢٠٥  
اللبان ٣٧  
اللفحي ١١٨  
اللفحيون ١٧٩  
لقمان (عليه السلام) ٧٥  
اللفطي ٣١٨  
ابن اللؤيب ٢٤٥ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣  
٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧  
ابن لبيعة ٦ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ٢٥  
٤٥ و ٥٣ و ٥٧ و ١٠٠ و ١٠٣  
١٣٣ و ٢٤٢ و ٣٠٠  
لبية بن عيسى بن لبيعة ٥٨  
لؤلؤ المعجمي ١٠٨

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)	تابع (م)
مجد الدين العسقلاني خادم المشاهد ٨٩	مالك بن عذابة التجيبي ٢٤
مجد الدين بن عين الفضلاء الناصح ١٤٠ و ٥١ و ٣٠	مالك بن العلاء ١٥
أبو مجلى ٢٠٥	مالك بن عمر ٢٤٧
الغقيه مجلى ٢٦٣	مالك بن فضالة ٢٨
القاضي مجلى ٢٠٤	مالك بن قبيط العامري ٢٧٣
مجلى بن نجا المشهور بابن الارسوفى ٣١٠	مالك بن مزاحى ١٦١
مجير الدين بن حسان ٦٤	المأمون ٦ و ٥٤ و ٦٩ و ١٦٦
ابن مجيرة ٥٦	مانع ١٧٩
مخاجر ١٧٩	ماهان ٢٢٧
المحاسبي ٢٣٦	ماهان المعافري ٦٧
المحاسن السنجاري ٢١٥	المأوردى ٨١ و ١٢١ و ١٧٣
محب الدين ٢٧٢ ٢٢١	و ١٧٤ و ١٧٥
محب الدين بن مجد الدين الزنكلوني ٢٩٧	المأوردى وزير مصر ١٧٩
محب الدين الناصح ٤	مبارك ٣١٧
المحسن ٣٦	مبشر الخير ١٤٣
ابن المحسن (أنظر . مجد بن أبي مجد)	مبشر الزوار بالحنة ٢٠٤
الطواشي محسن خادم الحجرة النبوية ٣٠١	المبلط ٣٥
الطواشي محسن الصالحى ١١٠	ابن المتوكل ٤٩ ٢٣٥ ٢٣٦
مخوف المنجم ١٨٤	مجادلة الصوفى ٣٠٢
مجد (رسول الله عليه الصلاة والسلام)	مجاهد ١٩ و ١٨٨
١٣ و ١٦ و ١٧ و ٣٤ و ٤١	مجاهد العجمى ٣٠٨
١٥٤ و ٧٧ و ٨٥ و ١٢١ و ١٥٤	المجاهدون ٢٣٠ و ٢٨١ (عليهم)
١٦٠ و ١٧٣ و ٢١٢ و ٢٢٢	رئيسة البحر)
	المجدد الانجيسى ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٦٤
	و ٢٦٩ و ٢٧٣ و ٢٧٤ ( أنظر
	أريضا على)
	مجد الدين ٢٨٤
	مجد الدين بن أبي بكر الزنكلوني ٢٩٧

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)

٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٢٣٧  
 و ٢٥٢ و ٢٦٨ و ٢٨٣ و ٣٢١  
 (أنظر أيضا . المصطفى)  
 محمد ١٤٩ و ١٦٩ و ٢٣٥ و ٢٤٧  
 الحافظ أبو محمد ١٩٨  
 أبو عبد الله محمد ٤٦  
 الفقيه محمد ٢٠٤ و ٢٠٥  
 محمد الآدمي ٢٠٧  
 محمد بن إبراهيم الأرسوفي ١٧٠  
 محمد بن إبراهيم بن سنان ٥٥  
 محمد بن إبراهيم صاحب الودعة  
 ١٤٥ و ١٤٦  
 محمد بن إبراهيم بن مزبيل ٣٠٥  
 محمد بن إبراهيم الميذوي ٢٠٢  
 محمد بن إبراهيم الواسطي ٤٠  
 محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب  
 الحلبي ٢٧٤  
 محمد بن أحمد البغدادي ٢٩٥  
 محمد بن أحمد الجعفري ٢٠٢  
 محمد بن أحمد بن الحسن الصوفي ١٨٩  
 محمد بن أحمد الحسيني أبو الدلالات  
 ٣٠٢  
 أم محمد بنت أحمد الحسينية ١٧٤  
 محمد بن أحمد الحنفي ٢٩٧  
 محمد بن أحمد ابن أخت الزبير بن  
 العوام ١٤١  
 محمد بن أحمد الشافعي المعروف  
 بالمقترح ٢٤٣

تابع (م)

محمد بن أحمد بن علي القسطلاني ٢٥٨  
 محمد بن أحمد بن نصر الذهلي ٦٣ و ٦٤  
 أم محمد بنت أحمد الوائلي ٥٦  
 أبو بكر محمد الأخشيدي ١٩٩  
 الإمام محمد بن إدريس الشافعي ١٧ و ٣٤  
 و ٣٧ و ٤١ و ٦٥ و ٦٦ و ٧١  
 و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٠ و ٩٨  
 و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٤  
 و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٩  
 و ١٣٣ و ١٣٩ و ١٤٦ و ١٥٩  
 و ١٦٤ و ١٧٠ و ١٨٠ و ١٨٣  
 و ١٩٠ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤  
 و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢  
 و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦  
 و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٧ و ٢٣٣  
 و ٢٤١ و ٢٤٣ و ٢٥١ و ٢٥٢  
 و ٢٦٦ و ٢٦٨ و ٢٩٨ و ٣٠٤  
 و ٣١٢ و ٣١٨  
 محمد بن إدريس العجمي ٢٤٤  
 محمد الأدهوي ١٥٧ و ١٥٨  
 عبد الرحمن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي  
 المعروف بصاحب الحنفا ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 محمد بن أسعد ٣٤ و ٣٥  
 الإمام محمد بن اسماعيل البخاري ٨٣  
 و ١٠٠ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٢٤  
 و ١٤١  
 محمد بن اسماعيل بن الحسين  
 الهاشمي ٧٥



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)

محمد بن اسماعيل صاحب الدار ١٢٥

محمد بن اسماعيل صاحب المصنع ١٧٨

محمد بن اسماعيل العابد ٢٩٠

محمد بن اسماعيل العباسي ٩٧

محمد بن اسماعيل بن عبد الله ٨٨

محمد بن الأسود ٨

محمد الأصغر بن ادريس ٩٠

محمد الأصغري ٢٨٤

محمد الأنصاري ١٩٨

محمد الباقر ٣٢ و ٦٦ و ٨٨ و ٨٩

٩٢ و

محمد الباسي ٣٢١

محمد بن أبي بكر الصديق ١٩

١٠٣ و ١٨٤

محمد البليسي ٢٢٧

محمد التكروري صاحب ابن جابر

١٢٩

محمد التوريزي ٢٨٤

محمد بن جابر الصوفي ١٢٧ و ١٢٨

١٢٩ و

محمد بن الجباس صاحب التاريخ

٣٠٥ (انظر أيضا ابن الجباس

والقرشي وأبو عبد الله القرشي)

أبو بكر محمد جد مسلم الفارسي ٢٩٦ (انظر

أيضا أبو بكر)

محمد بن جعفر بن الحسن ٦١

محمد بن جمال الدين البليسي ٢٢٣

محمد الجندي ٢٨٤

تابع (م)

محمد بن حاتم ٦٢

محمد بن الحاج ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١

محمد بن الحارث بن الليث الأصم ٤٧

محمد بن حبيب ٢٥

محمد بن أبي الجحاج الاقصري

تاج العارفين ١٨٩ و ٢٠٩

محمد الحريري ٢٨٤

محمد بن الحسن ٣٦

محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة

١٨٠ و ٢١١

محمد بن الحسن عساكر ٢٥٧

محمد بن الحسن الكافي ٢٠٣

محمد أبو الحسن الكمكي ٣٥

محمد بن حسن المالكي ٢٥٦

أبو بكر محمد بن الحسين ٢٩٢

محمد بن الحسين بن ابراهيم الجزولي ٢٥٠

محمد بن الحسين الانصاري ٢٢٩

٢٧٤ و ٣١١

محمد بن الحسين البغدادي ٢٩٥

محمد بن الحسين من ذرية زيادة ٨٩

محمد بن أبي الحسين علي ١٢٣

محمد بنت الحسين القابلة ٢٩٣

محمد بن الحسين المالكي ١٢٢

محمد بن الحسين الهاشمي الحنبلي ٢٣١

محمد بن الحسين الواعظ ١١٨

محمد الحسيني ١٨٠

محمد بن حمزة ٨٨

محمد بن الحنفية ٢٤٣ و ٣٠١

أم

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)

أبو محمد الخطيب ١٣٧ (انظر أيضا .  
الخطيب)  
أبو بكر محمد بن داود الدينوري المعروف  
بالرقى أو القتلى ٢٨٨  
أبو محمد بن داود الفارسي ٣٥  
أبو محمد الدرعي ٢٥٤  
محمد بن دروشان ١١٠  
محمد بن رسلان ٣١١  
نجم الدين محمد بن رشيق ٢٦٤  
محمد بن رفاعه ١٦١  
أبو عبدالله محمد الزبيدي ٢٨٠  
محمد زربهان المعجمي ٢٢٣ و ٢٢٤  
محمد الزرعي (انظر . أحمد بن العباس  
صاحب التنديل)  
محمد الزعفراني ١١٤ و ١٢٤ (انظر  
أيضا . الزعفراني)  
محمد بن زهر ٢٥٥  
أبو محمد الزهرى ١٢٥  
محمد بن زيد بن زياد الزبادي ٢٧٤  
القاضي محمد بن سعيد ١٨٠ و ١٨٢  
محمد بن سعيد نظر الجنان ٦٤  
محمد بن سعيد النقاش ١٩٤  
محمد بن السكيسيك العسقلاني ٢٢٣  
محمد بن سلامة القضاعى ٣٥ و ١١٥  
١١٦ و  
محمد السلاوى صاحب المسيجة ٢٠٤  
محمد بن سليمان ٥٢ و ٣٠٧  
محمد بن سليمان بن هبة الله ١٠٨

تابع (م)

محمد السمرقندي ٢٨٤  
محمد بن شرارة المقرئ ١٠٦  
محمد الشراحي ٩٦ و ١٩٧  
محيي الدين محمد بن شرف الدين الدارى ٢٢٣  
محمد الششتري ٢٨٤  
محمد بن شعبان ٣١٨  
محمد الشيباني قاضي الحرين ٣٠١  
محمد بن شيخ الشيوخ ٢١٦  
نقى الدين محمد شيخ الصوفية ٢٢٨  
محمد شيخ ابن الطبايع ٣٠١  
محمد بن صدر الدين الميذوى ٢٠٢  
أبو محمد الصديقي ١٠٣  
محمد بن صفى الدين مظفر ١٠٨  
محمد الصوفى ٢٢٠  
محمد الصوفى العاقد ١٩٦  
محمد بن طاهر العقيلي ٢٦٧  
أبو محمد الطبري ١٩٠  
أبو محمد الطحان ٢٠٢ (انظر أيضا .  
الطحان)  
أبو الفتح محمد الطوسي ٢٢٧ و ٢٢٨  
محمد الطيار ٩٧  
محمد الطيب النرا ٣١١  
محمد بن عاصم المعافري ٣٨  
محمد أخو أبي العباس الخزار ١٥٤  
محمد بن عبد الحميد ١٠٨  
محمد بن عبد الحميد القرشي ٩١  
محمد بن عبد الرحمن ٢٥٧  
محمد بن عبد الرحمن الاصولي ٢٧٢

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)

محمد بن عبد الرحمن الحنفى ٢٩٧  
 محمد بن عبد الرحمن السكرى ٢٦٦  
 محمد بن عبد الرحمن القرشى ٢٢٣  
 محمد بن عبد الله بن اسماعيل  
 الجارودى ١٥٦  
 محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى ٨٩  
 محمد بن عبد الله بن الحسين البزاز  
 ١٣٢ و ١٣٣  
 محمد بن عبد الله السراج ٢٨٣  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٣٥  
 و ٩٨ و ٢١٣ و ٢١٤  
 محمد بن عبد الله المالكي ١٣١  
 محمد بن عبد الله بن مسعود المعروف  
 بعتبة الواعظ ١٣١  
 محمد بن عبد الله بن يحيى القرشى  
 المؤدب ١٨١  
 محمد بن عبد المعطى ١٠٦  
 محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم  
 ١٠٥  
 محمد بن عبد الوهاب المعروف بابن  
 المحسنى ٢٤٩  
 أبو زرعة محمد بن عثمان ٥٢ و ٥١  
 محمد العجيمى شيخ الزبارة ١٣٢  
 محمد العراقى ١٩٩  
 أبو بكر محمد بن العربى السبتي ٢٩٤  
 محمد بن عرسة ١٩٩  
 محمد بن عمرو ١٢٤  
 محمد العسقلانى ٢٢٣

تابع (م)

محمد العصافيرى ١٤٥  
 محمد بن علي ٣١  
 محمد بن علي بن أحمد ٧٤  
 محمد بن علي بن حفص الفرد ١٦٧  
 صاحب محمد بن علي بن حنا ١٠٦  
 محمد بن علي الشافعى ١٠٨  
 محمد بن علي بن عبد الرحمن ٢٥٠  
 محمد بن علي بن عبد الله ٩٠ و ٩٣  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ٥٦  
 محمد بن علي النفلوى ٢٨٤  
 الوزير محمد بن علي المادرائى ٦١ و ٧١  
 و ١٥٥ و ١٩٩ و ٢٧٩  
 محمد بن علي المالكي ١٠٨  
 محمد بن علي بن محمد السامى ٧٥  
 محمد بن علي بن مطيع المعروف بابن  
 دقيق العيد ٢٧١  
 محمد بن علي بن موسى الانصارى  
 السوسى ٢٦٠  
 محمد الغويلاوى ٢٨٤  
 محمد بن أبي الفتح الدمشقي ٢٢٥  
 محمد بن نحر الدين الفارسى ١١٠  
 محمد بن الفرات البكرى ١٠٥  
 محمد بن أبي الفرج بن ابراهيم بن ثابت  
 الكيزانى ٣٠٣ ( انظر أيضا .  
 الكيزانى )  
 محمد الله مع ٣٢١  
 محمد الفضى ١٦٤  
 محمد الفضى ٣٠٨ أبو



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)

- محمد بن الفضل العقيلي ٢٦٧  
 محمد بن الفقيه ٢٠٩  
 أم محمد بنت القاسم الحسيني الفاطمي ١٧٧  
 محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي المعروف بجده ٢٨٣  
 محمد بن القاسم بن عاصم ١٩٠  
 محمد بن القاسم بن عبدالمعطي ١٢٣  
 محمد بن القاسم النسابة ١٧٠  
 محمد بن القاضي اسماعيل ٢١٦  
 محمد بن قتيان العسقلاني ٣٠٨  
 محمد القرشي ٦٥  
 محمد القصديري ٢٢٠  
 محمد بن القضاعي ١٥٩  
 محمد بن قطن ٢٣٥  
 محمد القلانسي ١٨٧  
 أبو بكر محمد القوني ١٢٠ و ١٣٥ ( أنظر أيضا . أبو بكر )  
 محمد القيسي ١١٧  
 محمد الكاتب الحياط ١٠٧  
 محمد الكاشغري ٢٨٤  
 محمد بن كبش ٢٦١ و ٢٦٢  
 محمد اللبان ٣٢٠  
 محمد بن الليث أبي زرارة ٢٤٨  
 ( أنظر أيضا . أبو زرارة ومحمد ابن ياسين )  
 محمد بن ليسون القابسي ١٦١  
 أم محمد الماشطة ١٤١

تابع (م)

- أبو محمد المالكي ١٥٦  
 محمد المأمون ١١٧ و ٩٦ و ٩٥ و ٨٨  
 محمد المثنى الصديقي ١٠٤ و ١٠٠  
 القاضي أبو الحسن محمد بن محمد ١٦  
 محمد بن محمد بن أحمد البكري ٢٦٨  
 محمد بن محمد الاسيوطي ٢٠٤  
 محمد بن محمد الانصاري ٢٥٠  
 محمد بن محمد البكري ١١٧  
 محمد بن محمد الدمشقي ١٢٠  
 محمد بن محمد بن طباطبا ١٩٠  
 محمد بن محمد العباسي ٩٧  
 محمد بن محمد بن عبد الوهاب ٢٤٩  
 محمد بن أبي محمد بن عبد الوهاب  
 الدمشقي الملقب بابن المحسن ١٩٨  
 محمد بن محمد بن أبي الفضائل الربيعي الصقلي ٢٦٩  
 محمد بن محمد القرشي ٢٦٧  
 محمد بن محمد كاتب حبس بنان ٢٩٢  
 محمد بن محمد المالكي البهنسي ٢٦٣  
 محمد بن محمد بن هارون الاسواني ١٥٨  
 محمد بن محمد بن وردان ٧٠  
 محمد بن محمود الكردي ٢٨٤  
 محمد المدني العطار المعروف بالقاضي ٢٥٦  
 محمد المرابط ٢٥٥  
 محمد المزني ٢١٦  
 محمد بن مسلمة الانصاري ٢٥  
 محمد المصري المعروف بالحليقي ١٠٢

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)

محمد المصمودي السمعودي جد المؤلف ٢٠٧  
 محمد المصيني ٢١٨  
 محمد السمدي ١١٠  
 أبو محمد المقترح ٩٤  
 محمد المقدسي ١٨٨ و ٢١٦  
 أبو محمد من أولاد بنت الخليفة المستضيء ٢٥٥  
 محمد المذهب ١٩٥  
 محمد المهاني الحمداني ٢٢٩  
 نجم الدين محمد المؤذن الطولوني ٢٨٠  
 محمد المورستيني ٢٧٢  
 محمد بن موسى (أنظر: ابن النعمان)  
 محمد بن ناشرة ٢٠٣  
 محمد بن تافع الهاشمي ٨٥  
 محمد النشار المجاهد ٢٠٨  
 محمد بن النعمان ١٧٥  
 محمد بن هارون الصديقي ١٠١  
 محمد الهاشمي ٩٠  
 محمد بن هدية الصديقي ١٠٣  
 محمد الهندي ٨٤  
 محمد الهوراني ٣٠٩  
 محمد الواسطي الواعظ ٣١٣  
 أبو عبد الله محمد الواعظ ١٥٦  
 محمد بن الرشاد ٣٥  
 محمد وفا الشاذلي ٣١٩  
 محمد بن الوايد ٦٦  
 محمد بن وهب ٩٩

تابع (م)

محمد بن ياسر الانصاري ٢٦  
 محمد بن ياسين بن عبد الواحد بن الليث أبي زرارة ٢٤٨ (أنظر أيضا: أبو زرارة)  
 أبو الذكر محمد بن يحيى ١١٩  
 محمد بن يحيى الخولاني ١٣٢  
 محمد بن يحيى القضاعي ٨٤  
 محمد بن يحيى المعروف بالصلاة على النبي ٢٠٤  
 التماضي محمد بن يحيى بن مهدي التمار ٨١  
 محمد التمني ١٩٩  
 محمد بن يوسف النكروزي الذي يبولاق ١٢٩  
 محمد بن يوسف الشاطبي ١٠٧  
 محمد بن يوسف خادم الادفوي ١٥٨  
 محمدية بنت القاسم الحسيني الطيب ١٧٧  
 محمد بنون ٢٧٧  
 محمود ١٤ و ٧٨ و ٢٨٠ و ٢٨٢  
 و ٢٨٣ و ٢٩٠  
 محمود ٣٨ ابن  
 محمود ابن أبي البقاء صاحب القيراط ٢٠٥ و ٢٠٤  
 محمود الخوراني ٢٨٤  
 محمود الخطاط ٣٠٥  
 محمود بن سالم بن مالك الطويل ٢٨٢  
 محمود الكردي ٢٨٤  
 محمود بن كعب ١٦٠

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)

محيي الدين الزواوي ١٩٧  
 محيي الدين بن سرافقة ٣٠٣  
 محيي الدين بن العربي ١٥٤  
 محيي الدين القرشي ٢٤٤  
 محيي الدين المغربي ٣٢٠  
 المختار ١٧٩  
 المخزومي (انظر . ابن خليفه)  
 المخزوميون ٢٢٠  
 المختص ٢٧١  
 المدحش (انظر . أبو العباس)  
 مدين (انظر . شعيب)  
 المراديون ٢٤٦  
 مرتد بن أبي حبيب ٥٢ (لعنه  
 يزيد)  
 مرتد بن سعيد الشكري ٢٧٣  
 مرتد بن عبد الله البجلي ٥٣  
 مرتد بن عبد الله الكلاعي ١٧٣  
 المرجاني المغربي ٣٢٠  
 ام مردود ٣٠٢  
 بنو مرة ٩٣  
 أبو مرة مولى قيس ١٦٠  
 الامام ابن مرزوق ٣٥  
 أولاد مرزوق السبكي ١٩٠  
 القاضي مرغوب بن قاضي دمياط ٢٨٣  
 مروان ٨١٥ و ٧١٥ و ٤١٠ و ٢٢  
 مروان بن الحاكم ١٨٢ و ٢٥  
 مروان الحمار ١٦٩ و ١٧٥  
 مروان الرافعي ٢١٦

تابع (م)

مروان بن عمرو العجلي ٢٧٣  
 المروزي ١٦  
 الشريفة مريم ١٨٤  
 مريم بنت حرب الدراج ١٢٣  
 مريم بنت عبد الله الحسنية ٩١  
 مريم بنت عبد الله بن طباطبا ١٨٤  
 مزاحم بن أبي الرضا ٤٢  
 بنت المزين ١٩٥  
 المزني صاحب الشافعي ٨٧ و ٦٥  
 ١٠١ و ١٠٥ و ١١٥ و ١٦٦  
 ١٧٠ و ١٩٠ و ١٩٢ و ١٩٣  
 ١٩٤ و ١٩٥ و ٢١١ و ٢١٢  
 ٢١٣ و ٢٣٢ و ٢٣٥ و ٣٢١  
 ابن مزييل (انظر . ابراهيم)  
 بنو مزينة ١٧٩  
 مسافر ١٨٧  
 مسافر التخمى ١٩٨ و ١٩٩  
 المسيحي ٤ و ٤٢ و ١٢٨  
 المستضيء (العباسي) (انظر . أحمد)  
 المستعلي (الفاطمي) ١٧٦  
 المستنصر (الفاطمي) ١٢٠ و ١٤٩ و ١٧٧  
 المستورد بن شداد ٢١  
 مسرور الخادم ١٩٧  
 مسعود ٣١٧  
 الأمير مسعود ٢٧٣  
 مسعود بن الأسود البلوي ٢٤  
 مسعود بن أوس البدرى ٢٦  
 مسعود القراني ١٠٩



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)	تابع (م)
المصطفى (عليه الصلاة والسلام) ٣	مسعود المريسي ٢١٩ و ١٨٦
و ٣٤ (انظر أيضا . محمد)	مسعود التوبى ٢٩٥ و ٢١٩
مصطفى الانصارى ٢٠١	المسكى ١٦٥ و ١٦٣ و ٦٩
بنو المصطلق ١٧٣	ابن مسكين ٣٨
بنو المصلى ٣٦	بنو مسكين ٤٦ و ٤٧ و ١٨٥ و ٢٥٧
المصينى ٣٧ و ١٨٥ و ٢٠٩ و ٢١٧	أولاد بنى مسكين ٣٠٥
و ٢١٨ و ٢١٩	الامام مسلم ١٦ و ٨٣ و ١٠٠ و ١٠٤
مضر بن عبد مندة التميمى ٢٧٣	و ١٠٥ و ١٤١ و ٢٠٨
الشريف مطر ٩٦	الشيخ مسلم ٩٦ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨
مطعم بن عبيد البلوى ٢٦	و ١١٣
المطلب بن عبد الله بن مالك ٥٨	مسلم الحسينى ١٨٠
المطلب بن فضل ٥٨	أبو مسلم الخولانى ٢٤٢
المطلب بن أبى وداعة ٢٧	مسلم السامى ١٠٦
أولاد المطيع ٢٧٢	مسلمة ١٨٧ و ١٨٨
مظفر صفي الدين ١٠٨	مسلمة بن الحارث الغفارى ٢١
مظفر بن أبى محمد الشافعى ٢٤٣	مسلمة بن خديج التجيبى ١٦٨
معادة العدوية ١١٨	مسلمة بن محله ١٩ و ٨ و ٢١
معاذ بن جبل ١٠٥ و ٣٠٨	و ٥٨ و ٩٨ و ١٠٣
معاذ بن مالك ٣٥	المسور بن مخزبة ٢٧
المعافر ١٧٩ و ٢١٤	المسيب بن جزء ٢٨
بنو معافر (أو المعافريون) ٢٦ و ٥٦	المسيب بن خويلد اليشكرى ٢٧٣
و ١٢١ و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٥	المسيب بن غالب اليشكرى ٢٧٣
و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٨٢ و ٢١٩	ابن المشرف ١٧٠
المعالى ٣١٠	مشعرة مولاة عمر بن الخطاب ٩٢
المعالى بن الجباس ٣٠٥	شعلة الانصارى ٢١٨
معاوية بن حديج ١٨ و ١٩	مصر بن بصر ٧
معاوية بن أبى سفيان ١٩ و ٢٠ و ٢٤	مصرفة قاضى الصحابة ٩٣
و ٢٥ و ٦٩ و ٨٦ و ١٤٧ و ١٦٦	
و ٢١١ و ٣٠٧	

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)	تابع (م)
المفضل ٢٦٤	معاوية بن صالح فقيه مصر ١٤٦
المفضل ١١٨ بنو	السادة معبر والرؤيا ٢١٩
المفضل بن شرف ١١٨	المعتصم ٤٧
المفضل بن فضالة ١١٥ و ١٠٥	المعرف نفسه ٩٧ و ٩٥
١٦١ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٦٣	المعروف التفاني ٢٠٢
٣٢١ و	المعز ١٨٩ و ١٩٥
المقادسة ١٩٨ و ١٩٩	المعز (الفاطمي) ٦١ و ٦٣ و ٦٤
مقبل الحبشي ٤٦ و ١٤٤ و ٢٤١	١٣١ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٩
المقتدر (العباسي) ٢٠٢	المعز التركياني ١٨٩
المقناد بن الأسود ٢٩ و ٩	بنو المعزية ١٨٩
المقناد بن سلامة ١٦٠	الشريف المعصوم ١٧٨
المقدسي المتصدر بالجامع العتيق ١٧٢	معقل بن يسار ١٦
المقوقس ٨ و ٩ و ١٣ و ٢٠ و ٢٨	معلم المكتب ٢٤١
١٤٣ و ١٥١	معمر بن أحمد بن زياد الاصبهاني
ابن اتحي المقوقس مهندس جامع عمرو ١٤٣	٢٣٦
مكارم الدرعي ٢٠٦	معمر بن خليفة المداومي ٢٧٣
مكرم بن غالب العامري ٢٧٣	معن بن زائدة ٣٠٥
المكي ١٤٩ و ٤	معن بن زيد بن سليمان ٣٠٢
أبو الحرم مكي ٢٣٠	معن بن مرشد الحضري ٢٧٣
أبو القاسم مكي ٢٠٣	المعيد بن حيازة الشافعي ١٩٨
مكي البصري ٢٠٩	معنيق بن أبي فاطمة ٢٦
ملك طبر (انظر . عبدالله الطبري)	معينة للكاشفة ٢٠٥ و ٢٠٦
الملقن ١٦٧ و ١٧٩ و ٢٢٥ و ٢٧٢	المغاربة ٣٢٠
(انظر أيضا . سراج الدين)	المغاربة اللواجون ٤٣
الملاح ٢٤٥	المغاربية المراكشيون ١٩٠
ملهام الصوفي ١٠٧	ابنة
أبو مليكة ١٠٠	مغيث ٢٠٥
أبو مليكة البلوي ٢٥	مفتاح ٣١٧
	مفرج القرشي ٢١٦

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (م)	تابع (م)
أبو منصور بن المظفر بن حسين بن	ابن ممدود ٣٠٥
رشيق ٢٦٤	أم ممدود ٣١١
منصور التجار ١٠٦	ممشاد الدينوري ٢٨٧ و ٢٨٦ و ٢٨٥
منقذ ١٧٨	٢٩٠ و
المهدي (الفاطمي) ١٧٦	أبو المنا ٢٣٠
المهذب بن عوف اليشكري ٢٧٣	المناجي ١٣٩ و ١٤٠
مهلايل ١١٧	اولاد المناخلي الفقهاء ١٩٨
المهليون ٢٢٧ و ٢٢٨	بنو المنتخب بن علي بن احمد بن ظاهر
المهمهم الجزري ١٢٤ و ١٥٠	العلوي نائب الوزارة ٣٠١
مهييب ١٣٣	بنو المنتخب ٨٩
موسى (عليه السلام) ١٢ و ١٤ و ١٥	المنتخب بن علي الحسيني ١٧٨
١٧ و ٧٠ و ٨٦ و ١٦٦ و ١٨٢	مندب بن حارث المرادي ٢٧٣
٢٨٢ و	المتدمور ميزح ٨
موسى ١٤ و ١٤٩ و ٢٩٩ و ٣٠٠	المنذر ٢٥
موسى ٣٤ و ٢٣٣	المنذريون ٢٢٣
موسى الاشعري ٤٦	المنصور (العباسي) ٣١
موسى بن أيوب الغافقي ١٦١	أبو منصور ٢٤٦ و ٢٦٥
موسى الجزري ٢٤٨	ابن أبي منصور ١٠٩ و ٢٠٦ (انظر أيضا .
موسى بن رعاة ٨٧	صفي الدين)
موسى الصامت ١٩٥	أبو الفرج منصور ٤٨
موسى بن طاحه التكروري ٤١	الفتيه منصور ٣٠٤
موسى بن عبد الملك ٨١	منصور الاسكندراني ٢٠٢
موسى بن عيسى ٨٤	أبو منصور امام مسجد الفقاعي ١٣٢
موسى الغافقي ٢١	أبو منصور بن الحسين بن مسكين ٢٥٧
موسى غطي يدك ٧٤	منصور الزعيم ٢٠٣
موسى بن أبي القاسم الحسيني ٣٠١	منصور الزيات ٢٤٥
موسى المقرئ ٩٠	منصور العمري ٢١٦
موسى الكاظم ٦٦ و ٩٢ و ٩٥ و ١٦٩	منصور المجاهد ٢٢٣



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (م)

موسى بن ماضى بن عساكر ٢٢٠  
 موسى بن محمد الاندلسى الواعظ  
 صاحب القصيدة ٢٣٦ و ٢٣٧  
 موسى بن يونس ١٠٥  
 الموفق (العباسى) ٥٠  
 الشيخ موفق الدين ١٠٨ و ١١٨ و ١١٩  
 و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٥  
 و ١٢٧ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٩  
 و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤  
 و ١٤٦ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١  
 و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦٣  
 و ١٦٤ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢  
 و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٤٣ و ٢٥٢  
 و ٢٥٣ (أنظر أيضاً ابن عثمان  
 والموفق ابن عثمان)  
 موفق الدين الحموى ٢٤٣  
 الموفق بن عثمان ٤٣ و ١٢٤ (أنظر  
 أيضاً ابن عثمان وموفق الدين)  
 أولاد ابن مولا هم ٣٠٣  
 مؤنس ٢٠٥  
 مؤنسة بنت الوليد ٦٦  
 ابن موهوب ٥٣ و ٩٠ و ٢٤٧ و ٢٤٨  
 الفقيه موهوب ٢٤٧  
 بنو موهوب الفقهاء ٢٤٧  
 المواز ١٩٥ و ٢١٥  
 بنو ميدوم الفقهاء ٢٠٢  
 ابن ميسر (أنظر ابن ميسرة فانه محرف  
 عنه)

تابع (م)

ابن ميسرة ٤١ و ٤٢ و ٥١ و ٧٧ و ١٢٠  
 و ١٢١ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٤٥  
 و ١٤٩ و ١٦٧ و ١٧٨ و ١٩٦  
 و ٢٢٥ و ٢٤٦  
 ميسرة بن مقدم الخزومى ٢٧٣  
 ميمون بن حمزة ١٥٦ و ١٦٩ و ١٧٠  
 الميمون بن حمزة الحسينى ٩٦  
 ميمون الحادى ١٣١  
 ميمونة بنت شاقولة الواعظة ٣٠١  
 ميمونة العابدة ٤٠ و ٢١٩  
 ابن ميهوب ٣٥  
 الفقيه مياس ٣٠٨

(ن)

ناجى الانصارى ٢٠٦  
 ابن ناجى الحميرى ٢٧٣  
 ناجية الانصارية ٢٠٧  
 ابن الناصح (أنظر محمد الدين)  
 ابن ناشرة الدخاخنى (أنظر أبو اسحق)  
 بنو ناشرة الفقهاء ٢٠٣  
 ابن الناصح ٢٩٢  
 ناصر الدين العجمى ٢٨٤  
 ناصر الدين بن عمر بن دار البراعيث  
 ٢٠٢  
 ناصر بن الزريقة شيخ الزياراة ٨١  
 ناصر الضرير ١٩٩  
 ناصر القروشى ٢٤٤  
 ناصر بن الحصن ١٢٣

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

تابع (ن)	تابع (ن)
بنو نصر ٢٦٥ و ٢٦٦	الناطفاني ١٧٣
الفقيه نصر ٢٦٦	نافع ٨ و ١٦ و ١٠٠ و ٢١٠ و ٢١١
أبو عبيد نصر الاشجعي ١٤٧	النافع بن الاسود بن الابيض ١٩٤
أبو نصر البغدادي ١٦٤ و ٢٩٥	نافع بن عمر القرشي العامري ١٤٠
نصر الدين بن عبد الوارث المسكي ٢٢٧	نافع بن كنانة العلوي ٢٧٣
أبو نصر الزاهد المعافري ٣٥	النباش ١٨٠
نصر بن علي المقرئ ٢٥٠	نبيه بن صواب ٢٦
أبو نصر المعافري الزاهد ١٦٥	أبو النجا ١٨٢
نصر بن وهيب بن زمانين فاضى	أبو النجا بن رشيد الدين البهنسي ٢٦٨
البحر ٢٤٨	النجاشي ١٧ و ٨٥
نصير العجان ١٩٦	النجار المقرئ الاصم ١٦٠
أبن نظيف شيخ الزيادة ٣٥	القاضي نجم الدين ٢٧٢
أبن النعمان ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ٢٤٣	نجم الدين الخبوشاني ٢١٤ و ٢١٥
بنو النعمان ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٩	نجم الدين الخوارزمي ١١٠
أبو الحسن النعمان ٢٠٢	نجم الدين بن الرفعة ٢٦٥
نعيم ٨٤	نجم الدين بن عثمان المؤذن ٢٦٨
أبو نعيم ٧٩ و ١١٨ و ١٣١	أبو النجيب ٥٥
أم نعيم ٣٠٩	النجيب الدمشقي ٣١١
نعيم بن الحباب ٢٦ و ١٦٨	أولاد النجيب المقرئ بالجامع العتيق ١٥٠
أبن نفيس التكروري ١٩٦	النجيب المقرئ بجامع مصر ١٦٩
نفيس الدين بن رشيد الدين ٢٦٩	و ١٧٢
السيدة نفيسة (رضي الله عنها) ٣١ و ٣٢	نجم الابله ٤٣
و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٨٧ و ٩٤	بنو نجية ٢٢٦
و ٩٥ و ٢٧٨	النحاس ١٥٨
نفيسة التميمية ٢٦٤	أبن النحوى (أنظر . أسعد)
نفيسة بنت رضى المصلي ٩٤	أبو ربيعة نزار الشافعي ١٩٩
نفيسة بنت علي بن طباطبا ٦٢ و ٦٣	النسائي ١٦
النقاش ١٩٤	النسابة ٢٨٥ (أنظر أيضا . أسعد)
النفاطة ١٨٣	

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والتبائل

تابع (ن)

- بنو  
 نهار الفقهاء ٣٠٢  
 النهرجورى ٢٤٨  
 نهمان العجلى ٢٧٣  
 نوح (عليه السلام) ١٠ و ٧  
 نور بهار العجمى الكازرونى ١٠٩  
 نور الدين الكافى ٣١٩  
 نور الدين بن كمال الدين ٢٩٧  
 نور الدين الناصخ ١٩٩  
 نور الدين بن الناظر ١٩٩  
 نور الدين النفاش ٣١٨  
 النيسابورى ١٤١ (أنظر أيضا)  
 أبو جعفر  
 (هـ)  
 هارون ١٦٠  
 هارون بن ابراهيم بن حماد ٨٢  
 هارون الرشيد ٥١ و ٥٢ و ٥٥ و ٥٦  
 ٥٩ و ٦٨ و ٩٩ و ١٤٩ و ١٨٠  
 ٢١١ و  
 هارون الزهرى ٤٧  
 هاشم بن فرج القيسى ٢٧٣  
 هاشم الهاشمى ٨٩ و ٩٠ و ٩١  
 أبو هانى ١٤  
 أم هانى ٣٢  
 هبة العتال ١٥٧  
 القاضي هبة الله ١٠٨  
 هبة الله بن أحمد بن عطاء التحوى  
 اليعمودى ٢٤٥

تابع (هـ)

- هبة الله بن صاعد الفازى ١٠٥  
 هبة الله بن صالح الصناديقى ٢٥٦  
 هبة الله العطار ٢١٩  
 هبة الله بن على البوصيرى ٢٦٣  
 هبيب بن معقل الغفارى ٢١  
 الهشتاقى ٤ و ١٢  
 هرجب ١٠  
 الهروى ٦٨ و ٢٩٦  
 أبو هريرة ٦ و ١٥ و ١٦ و ٢٣ و ٤٩  
 ١٠٠ و ١٣٣  
 أولاد ابن بنت أبى هريرة الخيزيون ٤٢  
 هشام ١٠٠ و ١١٩  
 ابن هشام صاحب الرواية ٢٤٣  
 هشام بن عامر السلمى ٢١٧  
 هشام بن عبد الملك ١٠٠  
 ابن هشام المقرئ ٣٥  
 هلال الانصارى ١٨٠  
 هلال بن حويد العطفانى ٢٧٣  
 هلال القرآن ١٤٩  
 هلال بن يحيى ٤٩  
 أبو هشام ٣٦  
 هشام الشافعى امام جامع الصالح ٢٦٦  
 هشام بن عبد الله الغافقى ٥٥  
 هند ٩٣  
 أبو هند ٢٤ و ١٢١  
 أبو الهند ٧٢  
 هند بنت عبد الله ٨٨  
 هند بنت نافع بن الاسود ١٩٤



(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

(و) تابع	(هـ) تابع
<p>أبو عبد الله الوشا ١٣٦ وصيد ١٤ الوليد ٣٧ الوليد الطرشوني ٢٠٣ الوليد بن عبد الملك ١٤٢ ولي الدين المملوك ٢٨٠</p>	<p>هود (عليه السلام) ١٤٢ هياج بن عمر التميمي ٢٧٣ الهيثم ١٤٩ و ١٥٣ و ٢٥٧ و ٢٥٩ الهيثم ٢٧ هيطل ١٧٨</p>
<p>ابن وهب ١٨ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ ٧١ و ١٠٠ و ١٠٤ و ١٦٨ ٢١٣ و ٢١٤ وهب بن مسلم ٤٦ وهب بن منبه ١٤٢ وهب بن الورد ٣٩</p>	<p>(و) واجد مولى عياض بن غاصم ٢٧٣ الواسطي ٧٧ واعظ المقبره ٩٨ الواعظ الواسطي ٢١٩ الواقدي ٦ و ٨ و ٩ و ١٨ و ١٩ ٢٦ و ١٤٣ و ٢٧٢ و ٢٧٣ وناب الميزاني ٣٠٤ وناب الوردى ٢١٩ وجيه الدين ٢٧٤ وجيه الدين بن باقة ١٩٩ وجيه الدين البرنابى ٣١٣ ابن وجيه المحدث ١١٤ وجيه بن المكمل العامري ٢٧٣ وحشي ٢١٥ ابن أبي وداعة ١٥٥</p>
<p>(ى) الياسميني ١٢١ أبورعانة ياقوت الأزدي ٢٣ ياقوت العرشي ٣٢٠ يانس بن مفرج بن عبادة ٢٧٣ يحيى ١٤٩ و ٢٧٠ يحيى بن آدم بن سعيد ٣١٣ يحيى الأدمي ٣٢٠ يحيى بن أحمد بن محمد بن زيد ٢٥٠ يحيى بن أكرم ٦٩ و ١٨٠ يحيى بن أيوب ٦ و ٧١ يحيى بن بكير ٣٩ و ٦٤ و ٧١ و ٩٨ ٩٩ و ١٠٠ و ١٧٢ و ٣١٣ يحيى التبريزي ٢٨٤ يحيى التلا ٤٠ و ٦٥</p>	<p>الورادي ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ ٢٦٨ (انظر أيضا . عبد المحسن) وردان ٨ و ٩ و ٦٩ و ٧٠ و ٨١ ٢٢٥ ورش ٣٧ و ١٨٥ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ (انظر أيضا . عثمان)</p>

(تابع) فهرست أسماء الاشخاص والقبائل

تابع (ي)	تابع (ي)
يحيى المقرئ ٥٦	يحيى التميمي ٢٦٤
يحيى المنبه للصلاة ٦٧	رشيد الدين يحيى الحافظ ٤٥
يحيى الموله ٢٩٤	يحيى بن حسن الانور ٩٥
يحيى بن ميمون الحضرمي ٥٩ ٥٧	يحيى بن الحسين ١٦٩
يحيى ناز القدح ٢٣١	يحيى الحسيني ٣٦
يحيى بن هلال ٢٣٥	يحيى بن حياك الله بسلام ٣١٩
يحيى بن الوزير ١٦٧	يحيى خادم تقي الدين ٢٨٤
يحيى بن يحيى ٧١	يحيى بن خالد ٦٨
يزيد ٩٤	يحيى الدجاني ٣٠٥
يزيد بن أنيس النهري ٢٢	يحيى بن الربيع ٢٨٧
يزيد بن أبي حبيب ٦ و ٧ و ٤٥	يحيى السبي ٢٢٩ و ٢٠٦
٥٢ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٧٢	يحيى الشيبه ٩٤ و ٩٥
١٧٣	يحيى الشعبي ٢٨٣
يزيد بن معاوية ١٨٥	يحيى الصنافيري ١٨٦ و ٢٢٦
يس بن الحسين ٦٢	يحيى بن طلحة ١٧٤
يس بن ماجد العجلي ٢٧٣	يحيى بن عبد الكافي الشماع ٢٥٧
اليسع ١٤ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٩٧	يحيى بن عثمان ٢٩٦
اليسع شقيق شيان الراعي ١٤	يحيى بن عثمان بن صالح ٧٨
يشكر ١٧٩ و ٢٧٣	يحيى بن علي ٦١
يشكر الذي نسب اليه الجبل ٢٧٦	يحيى بن علي بن حسن المصري
يعقوب (عليه السلام) ٢٨٢	الخشاب ١٢٦
يعقوب البويطي ٦٦	يحيى بن علي بن عبد الغني ٢٦٠
يعقوب التركاني ٢٨٤	يحيى بن علي بن يحيى الصنافيري ٣١٥
يعقوب الحجاجي ٢٦٥	يحيى بن عمر ٣٩ و ٢١٦ و ٢٧٥
يعقوب الدفاق ١٥٩	يحيى بن عمر بن محمد ١١٩
يعقوب الفاي ١٨٧	يحيى بن أبي الفرج الخشاب ١٦٤
يعقوب المهتدي المططيب ٢٣٠	يحيى المتوج ٨٧
يعقوب الناصح ٣٠٥	يحيى المغربي ١٠٧

(تابع) فهرست أسماء الأشخاص والقبائل

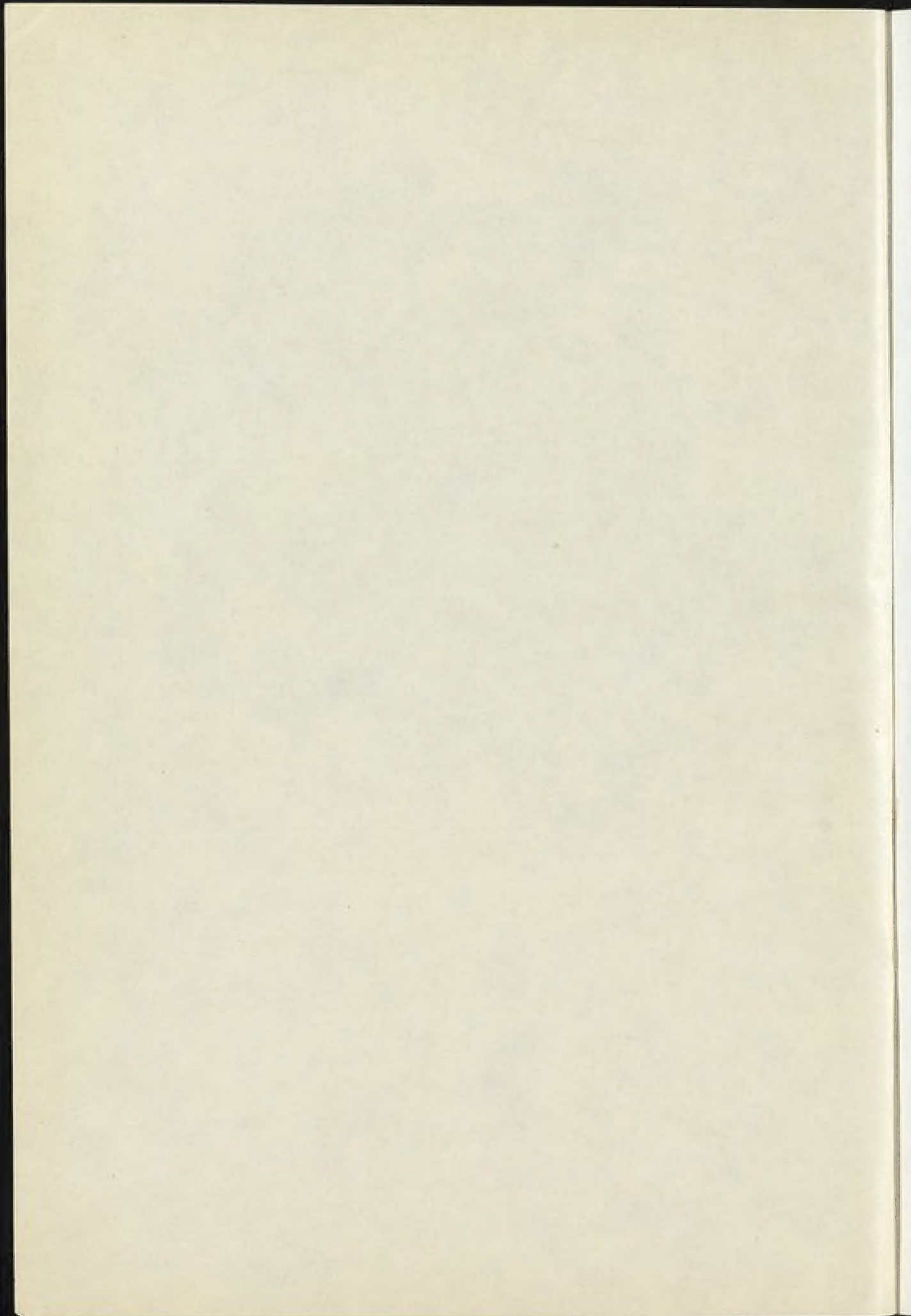
تابع (ي)	تابع (ي)
يوسف بن عبد الأعلى الصدقي ٣٥	يعقوب الحمذاني ٧١
٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١	يعيش ٢٠٥
١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١١٤	يعيش الغرابي ١٦٤
يوسف بن عبد الله بن عمر الكوراني ٢٣٦	بنو يغمرا ٣٠١
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ١٥٨	اليني ٢٠٥
يوسف العجمي ١٨٦ و ٢٢٥ و ٢٢٦	يهودا بن عمران ٢٨٤
أبراهيم الحسن يوسف العدوي ١٨٨ و ١٨٩	يهودا بن يعقوب عليه السلام ١٣
يوسف بن غفر الدين الفارسي ١١٠	و ٢٨٣
يوسف الثاني ١٨٧	يوسف (عليه السلام) ٥ و ٦ و ١٢
يوسف الكعكي ٢٠٢	و ١٣ و ٤٢ و ٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣
يوسف بن محمد بن حسان ١١٤	الفيق يوسف ٢٠٤
يوسف بن محمد الدرعي ٢٤٩	يوسف بن إبراهيم الحسيني ١٠٧
يوسف المصلي بمسجد العداسين ٢٥٧	يوسف بن أحمد الداري ٢٢٣
يوسف المصلي بمسجد هيثم ٢٥٩	يوسف بن اسماعيل الحسيني ٨٨
يوسف المقرئ ٢٠٢	يوسف الاصولي للملكي ٢٥٨ و ٢٥٩
يوسف المناوي ١٠٧	أبو الحجاج يوسف الامام ١٤٥ و ١٥٨
يوسف المروزي ٢٨٤	يوسف التمار ٢٠٩
يوسف بن يعقوب اللغوي ٣٥	يوسف النوريزي ٢٨٤
يونس ٦٥ و ٨٦ و ١٦٦	الريس يوسف بن جناح ٩٨
ابن يونس ٤ و ١٨ و ٤٣ و ٩٩	يوسف أبو الحجاج الحضري ٤٨
أولاد يونس ٦٤	أبو يوسف الدهماني ١٥٣ و ١٥٤
يونس بن الحسين ٢٣٣ و ٢٣٥	أبو الحجاج يوسف بن رواج ٢٢٠
يونس بن عبد الأعلى ٢٩١	أبو الحسن يوسف السندي صاحب الزمالة
يونس بن عطية الحضرمي ٥٨	٢١٥ و ٢١٦
يونس بن محمد المقدسي ٣٥	يوسف بن شيخ الشيوخ ٢١٦
يونس الورع ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٨	يوسف صلاح الدين بن أيوب ٢١٤
	و ٢١٥ و ٣٠٧ و ٣٠٨

(تمت فهرست أسماء الأشخاص والقبائل)

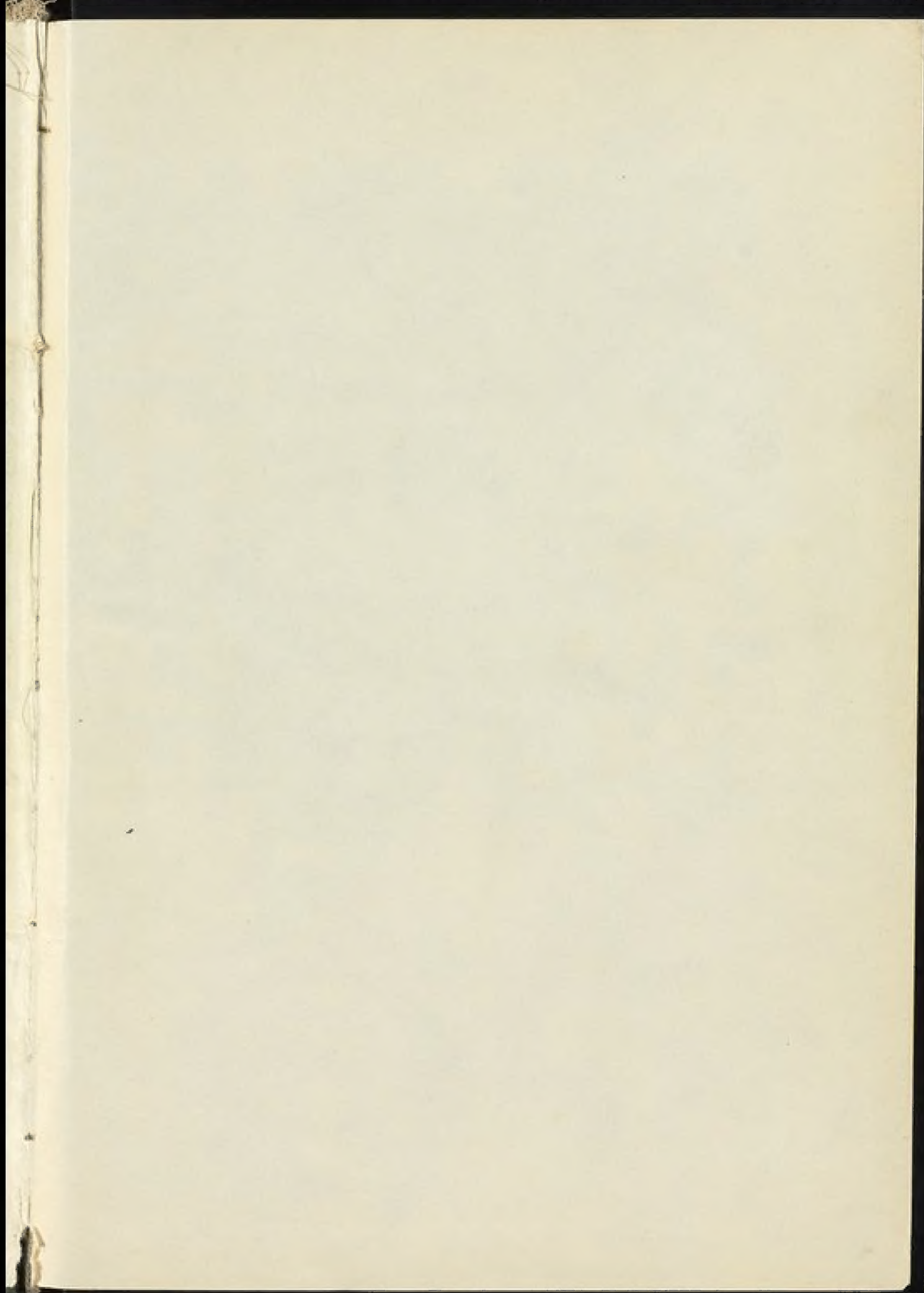


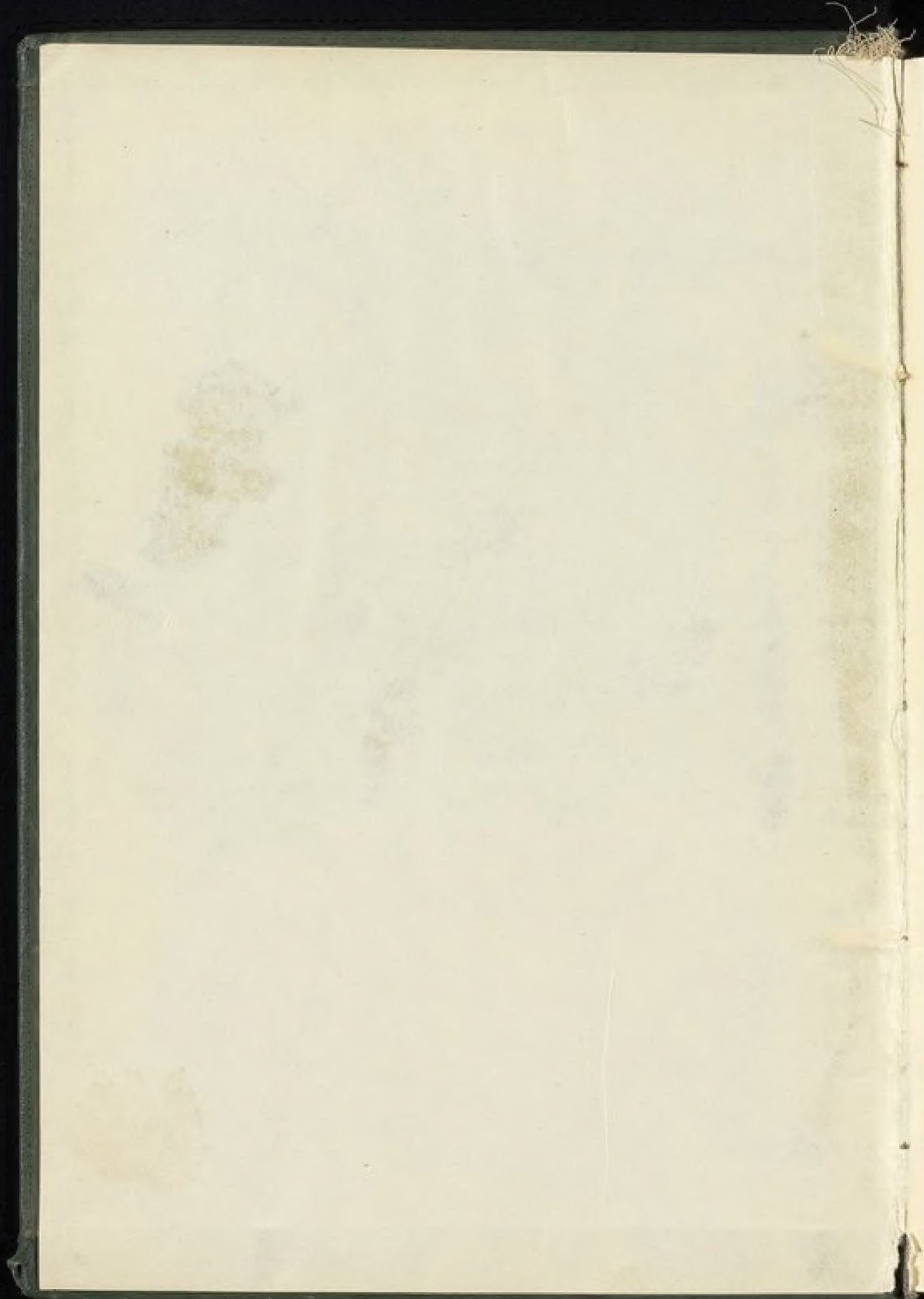
(500/909/55-2 3 /909/55740)













DT  
142  
A2  
I13  
1968

AL-KAWAKIB-US-SAYYARAH

FI TARTIB-IZ-ZIYARAH

BY

IBN-UZ-ZAYYAT

SHAMS-UD-DIN ABU ABDIL-LAH

MOHAMMAD B. NASIR ID-DIN IL-ANSARI

DIED 614 A. H.